محۇرغلى خلىلىكى كالىلە

المه عرق المالكالوك





نيابَة غزّة في العَهُ المُمَارُكِي



محؤدعلى خليل عطاالله

ثيابة عرة في العَهالِمُ الْوَكِي

منشورات دار الإفاق البديدة بيروت

(الإهتراء

الح وَالدَّقِ وَإِخُولِتِ وَالْحَ غَلَزَّةً أَهُ دِي هَذَا الْجَهُ دَ الْكُتُواضِعِ أُهُ دِي هَذَا الْجَهُ دَ الْكُتُواضِعِ



شككر وَتَقَتُ دير

يسرني أن أتقدم بجزيل شكري للدكتور محمد عدنان البخيت الذي اشرف على هذه الرسالة وزودني بارشاداته الغزيرة وتوجيهاته المستمرة وملاحظاته القيمة التي كانت لي بمثابة ضوء أنار لي الطريق الى أن خرجت هذه الرسالة بهذا الشكل، وهو الذي حرص على تزويدي بالكتب والخطوطات النادرة والمتعلقة بموضوع الدراسة بين حين وآخر.

وأخيرا لا يسعني الا أن أتقدم بجزيل الشكر الى كل من ساعد في هذه الدراسة على أي مستوى وبأي شكل خاصة الأساتذة الكرام الدكتور مصطفى الحيارى والدكتور حسن عبد القادر صالح والأستاذ روكس بن زائد العزيزي والأخوين نوفان الحمود وسلامة النعيان.

عيان

في ۱۱/ ذي القعدة/ ۱۳۹۹هـ الموافق ۱۹۷۹/۱۰/۲م مجودكيل خيل كملاالله



مقكدمة

قسمت بلاد الشام في العهد المملوكي الى ستة أقسام ادارية رئيسية هي (دمشق - حلب - حمص - حماه - صفد - الكرك) وهذه التقسيات كانت استمرارا للتقسيات الادارية التي كانت سائدة في العهد الأيوبي، ولكن العهد المملوكي امتاز بظهور نيابات جديدة، فكانت غزة من بين هذه النيابات الجديدة التي يدور حولها موضوع هذه الرسالة.

وكانت بلاد الشام أيضا من بين المناطق التي شملتها رقعة السلطنة المملوكية التي حكمت مدة قاربت ثلاثة قرون، وذلك منذ مطلع النصف الثاني من القرن السابع للهجرة وحتى مطلع القرن العاشر للهجرة (الموافق مطلع النصف الثاني من القرن الثالث عشر للميلاد الى مطلع القرن السادس عشر للميلاد).

ونظرا لتعذر دراسة هذه المنطقة (الشام) كوحدة واحدة مستقلة فقد اتجهت آراء الدارسين المحدثين الى دراسة هذه المنطقة في هذا العهد وفقا للتقسيات الادارية السابق ذكرها، وبالفعل ظهرت دراسات منها «مدينة دمشق في العهد المملوكي » للاستاذ الدكتور نقولا زيادة، «مملكة الكرك في العهد المملوكي » للدكتور محمد عدنان البخيت، و «مدينة القدس في العصر الوسيط » للدكتور رشاد الامام. أما نيابة غزة في هذا العهد، التي كانت حلقة وصل بين مصر وبلاد الشام فلم تخظ بعناية الدارسين المحدثين، من هنا كانت محط انظاري لتبيان دورها من جهة ولاكمال جهود من سبقني في دراسة بلاد الشام في هذا العهد من جهة ثانية.

وتهدف هذه الدراسة الى اعطاء صورة واضحة وجلية عن نيابة غزة في العهد المملوكي من كافة الجوانب الجغرافية والاقتصادية والادارية والسياسية والعمرانية والعلمية.

ولتحقيق هذه الا هداف ذات الجوانب المتعددة فقد قسمت الدراسة الى سبعة فصول.

وقد خصص الفصل الأول منها لدراسة وتحليل مصادر الدراسة، حيث يلاحظ أن هذه المصادر امتازت بالتنوع والتعدد، وهذا راجع الى طبيعة الدراسة نفسها، فشملت المصادر الجغرافية مثل كتاب «نخبة الدهر في عجائب البر والبحر» لشيخ الربوة الدمشقي، ومما يؤخذ على هذه المصادر انها لم توضح حدود النيابة بشكل دقيق. وكتب الحوليات والسير التي تعتبر بمثابة العمود الفقري لهذه الدراسة، وامتازت بكونها سلسلة تكمل بعضها بعضا مثل كتاب «السلوك لمعرفة دول الملوك» لتقي الدين أحمد بن علي الشافعي المقريزى. وكتب التراجم التي الأخبار التاريخية ومنها كتاب «الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة» الأخبار التاريخية ومنها كتاب «الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة الشهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني. وكتب الموسوعات والنظم التي زودتنا بالمعلومات الادارية عن النيابة وعلى رأسها كتاب «صبح الاعشى في صناعة الانشا» لشهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي. وكتب الرحلات مثل كتاب «تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار» لابن بطوطة.

وقد ركزت في دراسة هذه المصادر على أمرين هامين، أولها ذكر المصادر التي استقى منها المؤلف معلوماته، وثانيها الاشارة الى طبيعة المعلومات الواردة في المصدر نفسه والتي افادت الدراسة منها.

واحتل الفصل الثاني موضوع الحديث عن جغرافية نيابة غزة في العهد المملوكي، وقد شمل هذا الفصل عدة جوانب منها الموقع، حيث

بينت ان النيابة تقع في القسم الجنوبي الغربي من بلاد الشام. والحدود التي امتازت بانها تقريبية. والمناخ والمياه. كما ناقشت في هذا الفصل وعلى ضوء المعلومات المتيسرة موضوع التعريف بنيابة غزة في هذا العهد، مشيرا الى اختلاف هذا التعريف بين فترة وأخرى وأساب ذلك، وتلا ذلك ذكر قائمة بمدن وقرى نيابة غزة في هذا العهد مع ذكر نبذة موجزة عن كل منها. وتضمن الفصل أيضا الحديث عن السكان شاملا ثلاثة عناصر سكانية حسب الدين، أما العنصر الأول فهو «المسلمون» وتناولت فيه عدة نماذج هي: الحضر والقبائل البدوية وذكر اماكن استقرارها، والموظفون الذين كانوا على الاغلب من المالك، وبينت المهنة التي كانت تحترفها كل من هذه الناذج الثلاثة. والعنصر الثاني النصاري، والعنصر الثالث اليهود، ولا تتوافر لدينا معلومات عن هذين العنصرين في المصادر المملوكية فيا يتعلق بنيابة غزة، وقد يرجع ذلك الى قلة شأن هؤلاء بجانب قلتهم، لذا اضطررنا من اجل اعطاء صورة واضحة عنها الى الرجوع الى المصادر الاوروبية المعاصرة من جهة والى مراجع القرن السادس عشر الميلادي التي تناولت الحديث عنها من جهة ثانية.

وقد عالج الفصل الثالث موضوع الحياة الاقتصادية، وحاولت فيه اعطاء صورة تقريبية عن أبرز موارد النيابة في هذا العهد وضم عدة جوانب منها الانتاج الزراعي، حيث لوحظ ان الحبوب من أبرز هذه المنتجات، والثروة الحيوانية مع ذكر أشهر الحيوانات مثل الخيول والحمير والماشية الخ.. كذلك تحدثت في هذا الفصل عن معالم اقتصادية اخرى مثل الاقطاع والاوقاف والضرائب وأنواعها مثل ضريبة الملح، والعملة والاوزان والمقاييس والاسعار وأخيرا وسائل المواصلات وأهمها البريد وبينت أن غزة كانت تمثل شبكة لخطوط البريد بين مصر وبلاد الشام، والبريد الجوي – الحام الزاجل – حيث كانت أيضاً مركزاً من الشام، والبريد الجوي – الحام الزاجل – حيث كانت أيضاً مركزاً من

مراكز ابراج الحام الخصص لنقل الرسائل، والمناور. كما أشرت ايضا الى أهميتها كمركز من مراكز نقل الثلج الى القاهرة، ويجب عدم التقلبل من شأن هذه الوسائل في ذلك العهد لأنها كانت تمثل احدث وسائل الاتصال المعروفة فيه.

أما الفصل الرابع فقد خصص للحديث عن الادارة والوظائف، وتناولت فيه ثلاثة أنواع من الوظائف باسهاب، فشمل النوع الاول منها «الموظفون من أرباب السيوف» مثل نائب السلطنة الذي كان من مرتبة «مقدم ألف» كغيره من نواب النيابات الشامية، مع ذكر واجباته ومسؤولياته، والحاجب حيث عرفت بالحجوبية مع ذكر تراجم موجزة للأشخاص الذين تولوا هذه الوظيفة في نيابة غزة، وولاية المدينة وتعريمها وذكر تراجم بعض الأشخاص الذين تولوا هذه الوظيفة في نيابة غزة وولاية البر وشد الدواوين والمهمندار ونقيب النقباء، وهناك وظبفتان ظهرتا في فترة متأخرة مثل الأتابكية والدوادارية، فعرّفت بها وترجمت للأشخاص الذين باشروا هاتين الوظيفتين. والنوع الثاني « أرباب الأقلام أو أصحاب الوظائف الديوانية » وشمل هذا النوع الوظائف التالية: كاتب الدرج أو السر وناظر الجيش وناظر المال. وركزت في هذا النوع على التعريف بهذه الوظائف وذكر ترجمات للأشخاص الذين تولوها. والنوع الثالث في هذه الوظائف «الوظائف الدينية في نيابة غزة » وشمل الحديث عن القضاء والمذاهب الأربعة (الشافعي، الحنفي، المالكي، الحنبلي) وذكر تراجم قضاة كل مذهب من المذاهب الاربعة الذين باشروا منصب القضاء في نيابة غزة. ووظيفة المحتسب ووكيل بيت المال والخطابة وذكر تراجم للأشخاص الذين تولوا وظيفة الخطابة في جوامع غزة.

وفي الفصل الخامس تحدثت عن تاريخ نيابة غزة في العهد المملوكي، وقد افتتحت هذا الفصل بمقدمة شملت وضع مدينة غزة في الفترة

السابقة للعهد المملوكي، ومن ثم انتقلت للحديث عن حالة مدينة غزة في الفترة الانتقالية، والمقصود هنا بالفترة الانتقالية «الفترة بين العهد الأيوبي والمملوكي» الى أن أصبحت مدينة غزة مركزاً لنيابة عرفت باسم «نيابة غزة»، كما بينت أهمية هذه النيابة كممر بين مصر وبلاد الشام، وبعد ذلك ناقشت مع التحليل الأحداث السياسية والحربية داخل سلطنة الماليك والتي لها علاقة بنيابة غزة مثل «أثر حركات العربان على نيابة غزة» حيث بحثت في هذه الحركات بتفصيل وبينت أثرها على النيابة، الذي تمثل بالنهب والسلب والتخريب وحركات عصيان نواب البلاد الشامية مثل حركة الأمير سنقر الاشقر وحركة الامير بيدمر الخوارزمي وحركة الامير تنم الظاهرى، وبينت ان هؤلاء بيدمر الخوارزمي وحركة الامير تنم الظاهرى، وبينت ان هؤلاء الامراء كانوا يسعون من أجل تحقيق اهدافهم في بسط سلطانهم على مصر، الى السيطرة على غزة التي كانت بمثابة محمة للوصول الى مصر، ومع ذلك فشلت هذه الحركات في تحقيق اهدافها.

ثم تناولت بتفصيل الاحداث الخارجية والمقصود بها « الغارات التتارية وأثرها على النيابة »، حيث تمكن التتار من الوصول الى غزة ووضعوا بها حامية، وقد لحق غزة بسبب هذه الغارات التخريب والسلب والنهب والقتل كغيرها من المناطق التي اجتاحها التتار رغم انها لم تكن بنفس الدرجة. وفي نهاية هذا الفصل بينت الأحداث الطبيعية التي تعرضت لها نيابة غزة مثل الزلازل والامطار والجفاف والجراد وبشكل خاص الطاعون، بجانب ذكر أثر هذه الاحداث على النيابة من النواحى البشرية والعمرانية.

وتناول الفصل السادس موضوع «العمران» وركزت فيه على المآثر العمرانية في نيابة غزة والتي ترجع الى العهد المملوكي سواء عن طريق الترميم أو التشييد، وشمل هذا الفصل الحديث عن العديد من المآثر العمرانية مثل: المزارات، حيث اشرت الى ابرز المزارات التي ترجع

الى ذلك العهد مع بيان موارد الانفاق عليها. والجوامع والمساجد، حيث افضت بالحديث عنها، والبيارستان الذى انشى أيام نيابة الامير علم الدين سنجر الجاولي. والحهامات والخانات والزوايا وقصر النيابة. والمدارس التي يرجع بعضها الى أيام الامير علم الدين سنجر الجاولي، وبعضها الى ايام السلطان الملك الاشرف قايتباي. والمصطبة التي يعود بناؤها إلى أيام السلطان الملك شيخ المحمودي. والميدان. وان دلت هذه المآثر على شي فانها تدل على النهضة العمرانية التي شهدتها نيابة غزة في هذا العهد. وقد عالج الفصل الاخير «الحياة العلمية»، الذي تناولت فيه عدة جوانب منها العلوم الدينية وشملت الحديث والفقه والتصوف، والأدب والعلوم العقلية. وترجمت لعدد من العلم؛ الذين اشتهروا في الجالات المختلفة وذكر اشهر مؤلفاتهم، التي تدل على نهضة علمية فكرية شهدتها النيابة في ذلك العهد.

واختتمت الدراسة بأربعة ملاحق:

خصصص الملحق الاول منها لدراسة نواب غزة في هذا العهد، حيث استعرضت حياة هؤلاء النواب، مع التركيز على أبرز الاعال التي قاموا بها والتي لها علاقة بنيابة غزة.

والملحق الثاني هو نص «نسخة تقليد بنيابة غزة للامير علم الدين سنجر الجاولي.

والملحق الثالث، نص «نسخة تقليد بتقدمه العسكر بغزة الحروسة ». والملحق الاخير نص «نسخة توقيع بولاية غزة للامير حسام الدين الجوكندارى ».

كما زودت الدراسة بخرائط متعددة، شملت خريطة لحدود نيابة غزة ومدنها وقراها، وخريطة لمراكز البريد بين غزة - القاهرة، الكرك، واخرى بين غزة ودمشق، وخريطة لمراكز ابراج الحام الزاجل بين غزة ودمشق والقاهرة.

الفصّل الأول مصّادرُ الدِراسَة



اتصفت المصادر التي اعتمدت عليها هذه الدراسة بالتنوع والتعدد، وهذا راجع الى طبيعة الدراسة، فقد شملت فترة زمنية قاربت ثلاثة قرون، وامتدت من النصف الأول من القرن السابع الهجري (النصف الثاني من القرن الثالث عشر الميلادي) الى بداية العشرينات من القرن العاشر الهجري (مطلع القرن السادس عشر الميلادي).

وقد تطلبت هذه الدراسة الإلمام بطبيعة جغرافية نيابة غزة، التي كانت مسرحاً للأحداث التي شملتها الدراسة، كما عرفها وصوّرها الجغرافيون المسلمون خلال تلك الفترة، كما اهتمت بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والادارية والسياسية والعمرانية والعلمية التي شهدتها نيابة غزة في الفترة نفسها.

ومن الجدير بالذكر أن استقائي من هذه المصادر المتنوعة كان متفاوتاً بحسب الموضوعات التي عالجتها الفترة الزمنية التي تحدث عنها كل مصدر، عدا الموسوعات مثل «صبح الأعشى» للقلقشندي، وبعض الحوليات مثل كتاب «السلوك لمعرفة دول الملوك» للمقريزي، التي تعددت موضوعاتها وامتدت فتراتها الزمنية أكثر من غيرها.

وبما أن موضوع الدراسة يهدف الى تبيان دور نيابة غزة في هذا العهد، فسوف يكون التركيز عند البحث على قيمة كل مصدر من المصادر، بمقدار ما يساعد على إيضاح دور نيابة غزة في هذه الفترة، كأن يورد معلومات جديدة لم تتوافر عند غيره، سواء أكان ذلك مباشرة ونتيجة لمعاصرة الأحداث، أم غير مباشرة بالنقل عن مصادر معاصرة غير متوافرة لدينا، وبناء على ذلك فإن الأسس التي اتخذت منطلقاً في عرض هذه المصادر وتحليلها هي: -

- ١ معاصرتها للأحداث التي دونتها.
- حرب أصحاب هذه المصادر أو بعدهم عن الأحداث التي ،
 سجلوها .
 - ٣ المادة الجديدة التي تقدمها مباشرة أو غير مباشرة.

وتسهيلا للدراسة فقد تم تقسيم هذه المصادر الى المجموعات التالية: -

- ١ الجغرافية.
- ٢ الحوليات: العامة والمتعلقة بفترة حكم سلطان من السلاطين أو أمير من الأمراء.
 - ٣ التراجم.
 - ٤ الموسوعات والنظم.
 - ٥ الرحلات.

١ - الجغرافية

لقد أشار الجغرافيون المسلمون الى نيابة غزة، كما بيّنوا مركزها بالنسبة لبقية نيابات الشام الأخرى، وتزودنا المصادر الجغرافية بعلومات عن القرى التي كانت تابعة لنيابة غزة والظروف التي طرأت عليها، بجانب التركيز على أهمية هذه النيابة كمركز من مراكز البريد والحام الزاجل ونقل الثلج والمناور، ما بين مصر والشام، ولكن مع الاسف لا يوجد مصدر من هذه المصادر يوضح حدود نيابة غزة بشكل دقيق.

وتنقسم هذه المصادر الى قسمين، أما القسم الأول فضم مصادر ترجع الى قبيل العهد المملوكي، ومن بين هذه المصادر: -

١ - شهاب الدين أبو الفضل عبد الله ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/

177٨ م^(١))، وهو جمّاع للجغرافية في صورها العديدة، الفلكية والوصفية واللغوية وللرحلات أيضاً، كما تنعكس فيه الجغرافية التاريخية الى جانب الدين والحضارة والأدب الشعبي الخ... وذلك في القرون الستة الأولى من الهجرة^(٣).

وقد ألف ياقوت كتاب «معجم البلدان »، ووصفه في مقدمته لهذا الكتاب حيث يقول «أما بعد فهذا كتاب في أساء البلدان والجبال والأودية والقيعان والقرى والحال والأوطان والبحار والأنهار والغدران والأصنام والأبداد والأوثان ». ومن هذا التعريف يمكننا الاستنتاج بأن هذا الكتاب هو عبارة عن دائرة معارف جغرافية مهمة (١٠).

وبالنسبة لغزة فقد أفدت من هذا الكتاب في وصف بعض المدن والقرى التي كانت تابعة لنيابة غزة مثل الجيتين والداروم ورفح الخ (٥)...

أما كتابه الآخر المعروف باسم «المشترك وضعا والمفترق صقعا »، فهو عبارة عن معجم جغرافي للمواضع التي تشترك في الاسم، وقد استخرجه ياقوت من معجمه ليكون أسهل عند المراجعة، ومادته مقتضبة الى أقصى حد، وتكمن قيمة الكتاب

⁽۱) لمزيد من التفاصيل عن ياقوت راجع ما كتبه الهي، ر، «يافوت الحموي البعدادى حياته ومولده »، رجمة بوسف داود عبد الفادر، المورد، المحلد السابع، العدد الأول، بغداد ۱۳۹۸ هـ/ ۱۹۷۸م، ص۱ - ۵۲ -

⁽٢) كراتسكوفسكي، أغاطبوس، تاريخ الأدب الجغرافي العربي، ترجمه صلاح الدين هاشم، وراحعه العغور بليايف، ٢ ح، موسكو، ليستعراد ١٩٥٧، ج١ ص ٣٣٥، سبسار إليه «كراتسكوفسكي ».

⁽٣) ياقوت الحموى، شهاب الدبن، معجم البلدان، ٦ ح، مكتبة الأسدى، طهران ١٩٦٥، ح١ ص١٠ سيشار اليه «باقوت - معجم».

⁽٤) العراوي، عباس، التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركيان، مغداد ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م، ص١٠، سيشار البه «العراوي».

⁽٥) راحع ص٧١ - ٧٢ من هذه الدراسة.

في أن تأليفه تم بعد تأليف المعجم، فأصبح بالإمكان ان يضيف البه مادة جديدة غير موجودة في المعجم، واورد ياقوت فيه المعجم السمَّ تعالج ٤٣٦١ موضعاً جغرافياً (١).

وبالنسبة لموضوع هذه الرسالة فقد أفدت من هذا الكتاب بذكر بعض المعلومات عن بعض قرى غزة مثل بيت جبرين الخ

أما جغرافبو عهد الماليك، فإنهم كانوا على الأغلب نقلة لأقوال من سبقهم، وبعضهم كان يصرح بذكر مصادره، ومن هؤلاء: -

الدمشقي، المعروف بشيخ الربوة (ت ٧٢٧هـ/ ١٣٢٧م). صاحب الدمشقي، المعروف بشيخ الربوة (ت ٧٢٧هـ/ ١٣٢٧م). صاحب كتاب «نخبة الدهر في عجائب البر والبحر»، الذي يبحث في هيئة الأرض ومقاييسها وأقاليمها بما في ذلك البحار والحيطات والأنهار (١٠٠٠، وتكمن قيمة هذا الكتاب في أن مادته عن بلاد الشام تحتل المكانة الأولى، لأنه أمضى فيها كل حياته، وهو يعتبر مصدراً أساسياً بالنسبة لجغرافيتها وتاريخها، ويعتبر وصفه للنام وافياً في هذا المجال (١٠٠٠، والدمشقي نادراً ما يشير الى مصادره، وهي جميعها أسماء معروفة مثل «ابن حوقل» (ت ق مصادره، وهي جميعها أسماء معروفة مثل «ابن حوقل» (ت ق محادره، وهي جميعها أسماء معروفة مثل «ابن حوقل» (ت ق محادره، وهي جميعها أسماء معروفة مثل «ابن حوقل» (ت ق محادره، وهي جميعها أسماء معروفة مثل «ابن حوقل» (ت ق محادره) و «المسعودي» (ت ٣٤٥هـ/١٥٠م) و «الادريسي »(ت ٣٤٥هـ/١٥٠م).

⁽٦) کرانسکوفسکی، چ۱ ص۳۱۳.

⁽٧) راجع ص ٦٨ من هذه الدراسة

 ⁽٨) الدمسمى . محمد س أبي طالب . مخبة الدهر في عجائب البر والبحر، سره أ. مهران، ليعرخ ١٩٢٣ .
 حد١ - ٢٠ سيسار الله ، الدمشمى »

⁽۹) کراتیکوفسکی . - ۱ ص ۳۸۷

⁽۱۰) کرانشکوفسکی، ج۱ ص ۳۸۷.

ويعتبر هذا الكتاب فيا يتعلق بهذا الموضوع، أول المصادر التي أشارت الى التنظيم الاداري في نيابة غزة، حيث وصفها باسم «مملكة (۱۱) »، كما عدد المناطق المؤلفة لنيابة غزة في عهده (۱۱) ، وهذا ما لا نجده عند غيره من المؤلفين.

الملك المؤيد بن السلطان الأفضل نور الدين بن الحسن، المشهور بأبي الفداء صاحب حماة (ت ٢٣٢ هـ/١٣٣١ م)، الذي احتل في ميدان العلم مكانة أرفع من مكانة «الدمشقي (١٠٠)». ولأبي الفداء «كتاب تقويم البلدان (١٠٠)» وفيه قسم الأرض الى أقاليم، ومن ثم يبدأ بدراسة كل اقليم على حدة بشكل مفصل، والذي نلحظه في هذا الكتاب أن أبا الفداء لم يكن رحالة بدليل أنه لم يعرف غير الشام والجزيرة العربية ومصر والجزء الشرقي من آسية الصغرى وأرض الجزيرة العليا، أما بخلاف ذلك فهو جغرافي نقالة، استقى مادته من الآثار المدوّنة وأحياناً من قصص التجار والرحالة، التي سمعها بالشام، ومع ذلك فقد أضاف بعض المعلومات الجديدة عن البلدان غير الاسلامية (١٥٠).

أما المصادر المدونة التي اعتمد عليها أبو الفداء، فهي معروفة، لأنه كان يهتم بالإشارة الى مصادره بدقة مما يدل على أمانته العلمية، ومن بين هذه المصادر، «الاصطخري» (ت ق ٤ هـ/١٠ م) و «ياقوت

⁽١١) راجع ص ٦٤ من هذه الدراسة.

⁽١٢) راجع ص ٦٤ - ٦٥ من هذه الدراسة،

⁽۱۳) لمزيد من النفاصيل عن أبي الفداء راجع: كراتشكوفسكي، ج١ ص٣٨٠ - ٣٩٠ حيدة، عبد الرحم، «أبو الفداء»، المعرفة، العدد ١٥٤، دمشى، كانون الأول ١٩٧٤، ص٧ - ٣٠، بروكلهان، كارل. «أبو الفداء»، دائرة المعارف الاسلامية، ج١ ص٣٨٦ - ٣٨٠ Gibb H. A. R, «Abu'l Fida», E. I. Vol. I, P. 119.

⁽١٤) راجع: الراهيم، مصطفى الحاج، «الآفاق الجغرافية عند ابي الفداء، المعرفة، العدد ١٥٤، دمسق، كانون الأول ١٩٥٤، ص ١٣٠٠، سبشار البه «ابراهيم».

⁽۱۵) کراتشکوفسکي، ج۱، ص۳۹۳.

الحموي » (ت ٦٣٦ هـ/١٢٢٨م) و «الإدريسي » (ت ٦٥٠ هـ/١٢٥٢م)، ومن بين هـ/١٢٥٢م) و «ابن سعيد » (ت ٦٧٣ هـ/١٢٧٤م)، ومن بين المؤلفين الذين اعتمد عليهم أبو الفداء وفقدت مصنفاتهم على أهميتها «المهلي» » (ت ق ٤ هـ/١٠م) جغرافي العهد الفاطمي (١٦٠).

وقد أفادنا كتاب أبي الفداء بمعلومات تتعلق بالإنتاج الزراعي في نيابة غزة حيث ذكر بعض أنواع الأشجار كالنخيل والكروم (١٧٠).

عرس الدین خلیل بن شاهین الظاهري (ت ۸۷۳ هـ/۱٤٦۸م)، وقد کان اداریاً أکثر منه عالما(۱٬۰۰۰)، شغل غرس عدداً من المناصب الهامة في حکومة المهالیك، فکان والیاً علی الإسکندریة لبعض الوقت، وأمیراً للحج عام (۸٤٠ هـ/۱٤٣٦م)، ثم نائباً علی بعض نیابات الشام مثل الکرك وصفد، وقد أفاد من هذا التقلب في المناصب، حیث تمکن من التعرف عن کثب علی أحوال مصر والشام والحجاز (۱٬۰۰۰)، ولکن نشاطه الإداري هو الذي دفعه في عهد «السلطان الملك الظاهر سیف الدین أبو سعید جقمـــق العــــلائي الظـــاهري » (۸۵۲ – ۸۵۷ هــ/۱٤۳۸ – ۱٤٣٨ عمل الدولة، وضع مدخل من أجل عمال الدولة،

⁽١٦) كرانسكوفسكي ، ج ١ ، ص ٣٩٣ ، الساعاتي ، حس ، «مسهج أبي الفداء في البحت » ، المعرفة ، العدد ١٥٤ ، دمشق ، كانون الأول ١٩٧٤ ، ص ٦١ - ٣٣ ، سبشار االيه «الساعاتي » ، عباد ، كامل ، «المؤرح ابو الفداء وبرعته العلمية » ، المعرفة ، العدد ١٥٤ ، دمشق . كانون الأول ١٩٧٤ ، ص ٧٧ ، سبتار اليه «عباد ».

١١) راجع ص ٩٧ من هذه الدراسه.

⁽۱۸) کرانشکوفسکي، ح۲ ص٤٧٢.

⁽۱۹) ربادة، محد مصطفى، المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادي/ التاسع الهجري، ط ٢، الماهرة ١٩٥٤، ص ٢٣ - ٢٤، سيتار اليه «زبادة» كراتشكوفسكي ج ٢، ص ٤٧٣.

⁽۲۰) زیاده ص ۲۶ کراسکوفسکي، ح۲، ص۲۷۳.

فبدأ بكتابة مجلدين ضخمين في أربعين باباً (١٦)، سماه «كشف المالك (٢٢)»، ولما رأى ضخامة مؤلفه اختصره في اثني عشر باباً بعنوان «زبدة كشف المالك وبيان الطرق والمسالك» وهو متوفر بين أيدينا، تناول فيه الدستور المملوكي، وبيّن الوظائف الحربية والادارية في دولة الماليك الثانية، التي تقلب في مناصبها حتى قبيل وفاته (٢٦)، وقد استفاد ابن شاهين من الوثائق والسجلات الحكومية بفضل منصبه الحكومي (٢١). تعرض كتاب ومراكز الثلج ومراكز البرد» حيث زودنا بمعلومات عن غزة ومراكز الثلج، وركز على كمركز من مراكز البريد وأبراج الحهام ونقل الثلج، وركز على ذكر المراكز الواقعة بينها وبين مصر والشام (٢٠٠)، وفي الفصل العاشر الخاص «في وصف المالك الشريفة » حيث جعل غزة في المرتبة الثامنة، ووصفها باسم «المملكة الغزاوية ». كما ذكر بأن المرتبة الثامنة، ووصفها باسم «المملكة الغزاوية ». كما ذكر بأن المرتبة الثامنة، ووصفها باسم «المملكة الغزاوية ». كما ذكر بأن المرتبة الثامنة، ووصفها باسم «المملكة الغزاوية ». كما ذكر بأن المرتبة الثامنة، ووصفها باسم «المملكة الغزاوية ». كما ذكر بأن المرتبة الثامنة، ووصفها باسم «المملكة الغزاوية ». كما ذكر بأن

٢ - الحوليات

امتازت كتب الحوليات التي أفادت منها هذه الدراسة بالتنوع، فمنها العامة مثل كتاب «البداية والنهاية » لابن كثير، أو المتعلقة بفترة حكم سلطان من السلاطين نحو كتاب «الروض الزاهر» لابن عبد

⁽۲۱) ریاده ص ۲۶، کراتشکوفسکی، ح۲، ص ۶۷۳.

⁽۲۲) سركيس، فؤاد اليان، معجم المطبوعات العربية والمعربة، مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦هـ/ ١٣٤٨

⁽۲۳) ریادة، ص ۲۶، سرکس، ص۱۳۳.

⁽۲٤) کراتشکوفسکی، ح۲ ص ٤٧٤.

⁽۲۵) راجع ص ۱۰۱ – ۱۱۹ من هده الدراسة.

⁽٢٦) راجع ص ٦٦ من هده الدراسة.

الظاهر، أو أمير من الامراء مثل كتاب «تاريخ الأمير يشبك الظاهرى» لابن أجا.

ومما يلفت النظر في هذه الكتب كثرة الاخبار والحوادث المدونة وبشكل خاص عن الفترة السابقة لعهد المؤلف، وقلتها في الفترة التي عاصر احداثها، ويبدو ان سبب ذلك راجع الى أن المؤلف نقل في ما يتعلق بالفترات السابقة عن مؤلفات جاهزة بين يديه، أما فترته فهي من نتاجه الخاص الذي اعتمد فيه على جهده الشخصي ومدوناته الخاصة مثل كتاب «مرآة الزمان» لسبط بن الجوزي، وكتاب «تاريخ الاسلام» للذهبي، وكتاب «بدائع الزهور» لابن اياس الخ...

ومن خلال استقرائنا لهذه المصادر تمكّنا من الحصول على صورة واضحة الى حد ما عن هذه النيابة من النواحي السياسية والادارية والاقتصادية والعمرانية والعلمية، الى جانب الاشارة الى بعض المعلومات الجغرافية.

وسوف نقسم هذه المجموعة الى فئات، أما الفئة الأولى فشملت مصادر القرن السابع الهجري والثانية مصادر القرن الثامن الهجري والثالثة مصادر القرن التاسع الهجري والرابعة مصادر القرن العاشر الهجرى.

وفيا يلي نقدم فكرة موجزة عن قيمة كل فئة من هذه الفئات بالنسبة للدراسة. ويمثل الفئة الأولى من هذه المجموعة:

١ - شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزاوغلي التركي المشهور بسبط ابن الجوزي (ت ٢٥٦ هـ/١٢٥٦م) (٢٧) وكتابه «مرآة الزمان في

⁽۲۷) لمزيد من التفاصيل عنه راجع: المحد، صلاح الدين، معجم المؤرخين الدمشقيين، ط١ دار الكتاب اللناني، يبروت، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، ص٩٠، سينار اليه، «المحد – معجم ». (Cahen, Cl. «Ibn Al – Djawzi Sibt», E.I, Vol. III,pp. 752 – 753, Hilmy, M. Ahmad, «Some notes on Arabic Historiography During

تاريخ الاعيان » وهو مرتب ترتيبا حوليا ، جمع فيه بين كتب الطبقات والحوادث ، وعادته ان يتبدىء السنة بذكر الحوادث السياسية ، ثم يترجم للوفيات .

واعتمد في هذا الكتاب على مراجع كثيرة، ومن أهمها تاريخ جده «إي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي » (٢٧٥ هـ/١٢٠١م) المعروف بكتباب «المنتظم »(٢٨) وابن القسللنسي (ت٥٥٥ هـ/١٦٠٠م)، والعهاد الأصفهلاني القسللنسي (ت١٢٠٥ هـ/١٦٣٠م)، والعهاد الأصفهلاني وقد (ت٢٩٥ هـ/١٣٠١م) وابن شداد (ت٢٣٢ هـ/١٣٣٤م) وقد نشر من هذا الكتاب الجزء الثامن، ويقع في مجلدين، وهو يعالج الفسترة الواقعة بين علمي (٤٩٥ - ١٥٠ هـ/١٠١ - ١٢٥٦ م) ويهمنا من هذا الكتاب القسم الأخير منه الذي يتناول السنوات من (١٤٨ - ١٥٥ هـ/١٠١٠ - ١٢٥٦م)، حيث كان المؤرخ معاصرا لأحداثها، التي شهدت نهاية سلطنة الأيوبيين في مصر وظهور المهليك كدولة ذات سيادة وسلطان، ومع ذلك جاءت اخباره مقتضبة، كما أفدت من هذا الكتاب ومع ذلك جاءت اخباره مقتضبة، كما أفدت من هذا الكتاب علومات تتعلق بوضع غزة في الفترة الانتقالية (٣٠٠).

٣ - شهاب الدين ابو محمد عبد الرحمن بن اسماعيل، المعروف بأبي شامة المقدسي الدمشقي (ت ١٢٦٦/٦٦٥م) مؤلف كتاب «الذيل على الروضتين » نشر بــــاسم «تراجم رجـــال القرنين السادس

the Zengid and Ayyubid periods (521/1123 - 648/1250)» Lewis (B) and Holt (P.M) in, **Historians of the Middle** East, London 1962, p. 92.

کما نشرہ

سسار البه .«Hilmy»

⁽۲۸) العزاوي، ص ۲۹.

Hilmy, P. 92. (۲۹)

⁽٣٠) راجع ص ١٨٠ – ١٨٣ من هده الدراسة

والسابع "("")، والكتاب مرتب ترتيبا حوليا يبتدىء بحوادث عام (٥٩٠ هـ/١٩٦٦م)، وينتهي بحوادث عام (٦٦٥ هـ/١٩٦٦م)، وطريقة المؤلف في الكتابة انه يفتتح السنة بذكر الحوادث السياسية، ثم يذكر الوفيات. ومن بين المصادر التي اعتمد عليها في هذا الكتاب «سبط بن الجوزي "(""). وتكمن قيمة الكتاب في أن المؤلسف كسان معساصرا لأحسداث السنوات (٦٤٨ – أن المؤلسف كسان معساصرا لأحسداث السنوات (١٢٥٠ – كان ابو شامة موجودا بدمشق أثناء اجتياح التتار لبلاد الشام ومن بينها غزة "عام (١٥٥ هـ/١٢٦٠م) وقد وصف هذا الغزو مفصلا في هذا الكتاب.

عي الدين أبو الفضل عبد الله السعدي، المعروف بابن عبد الظاهر (ت ٢٩٣ هـ/١٢٩٣ م)، يختلف هذا الكاتب عن المؤرخين السابقين، لأنه شغل منصب «صاحب ديوان الانشاء» بالقاهرة لشكلاتة سلاطين وهم «السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقداري» (٦٥٨ - ٢٧٦ هـ/١٢٥٩ - ١٢٧٧) و «السلطان الملك المنصور سيف السدين قلوون الألفي» (١٢٨٠ - ١٨٥٩ هـ/١٢٩٠ - ١٢٩٩ م) و «السلطان الملك الأشرف خليل بن قلاوون» (١٢٩٠ - ١٢٩٠ هـ/١٢٩٠ - ١٢٩٠ م)، مما وفر له اتصالا مباشرا بشؤون الدولة وأسرارها وكان شاهد عيان في كثير من الحوادث والاخبار والوثائق التي يذكرها في عيان في كثير من الحوادث والاخبار والوثائق التي يذكرها في

⁽٣١) حول شر هدا الكياب راجع ما كتبه، ريادة، يقولا، «ما ساهم به المؤرجون العرب في المئة السنة الأحبرة من دراسة التاريخ العربي وعيره في عصر المالبك ». الأبحاث، السنه ١٦ ، ببروت، أبلول ١٠٣٥ - ٣٠٠ ، سيار اليه «رياده - الأبحات ». المحد، معجم، ص١٠٣ - ٢٠١ سيار اليه «رياده - الأبحات ». المحد، معجم، ص١٠٣ (٣٢)

⁽٣٣) راجع ص ٢٠٧ من هذه الدراسة.

Pedersen, J, «Ibn Abd al -Zahir», E. I, Vol. III, PP. 679 - 680 (vs.

كتابيه «الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر » و «تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور ».

وقد افادني كتاب «الروض» بمعلومات عن نزول المهاليك البحرية غزة (٢٥)، أما كتاب «التشريف» فقد زودنا بوثيقة الهدنة التي وقعت بين السلطان الملك المنصور قلاوون وافرنج عكا عام (٦٨٣ هـ/١٢٨٣ م)، وقد اتضح لنا أن غزة كانت من أملاك السلطان المنصور قلاوون (٢٦).

أما مؤرخو القرن الثامن الهجري، فقد ساعدتنا معلوماتهم في التعرف على وضع غزة في هذا القرن، ومن هؤلاء المؤرخين:

١ - الأمير بيبرس الدواداري المنصوري (ت ٧٦٥هـ/١٣٢٥م)، مؤلف كتاب «زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة»، الذي لا يزال مخطوطا، وتكمن قيمته في ان مؤلفه كان شاهد عيان لكثير من الاخبار التي يوردها، كما تنقل المؤلف في المناصب حيث تولى نيابة الكرك عام (٦٨٥هـ/١٨٦٦م)، كما اتيح له ان يتصدر ديوان الانشاء في بداية سلطنة الناصر محمد بن قلاوون، ولقب من ذلك الحين بالدوادار (٢٧٠).

ويعتبر الكتاب في اجزائه الاخيرة من المصادر المهمة في تاريخ الماليك البحرية وعلاقتهم مع التتار، لغناه بالوثائق، والجزء الذي تيسر لنا الاطلاع عليه يبتدىء من عام (٦٥٥ – ١٣٥٧ م) مع بعض النقص، وأفادنا بمعلومات

⁽٣٥) راجع ص ١٨٤ - ١٨٥ من هده الدراسة،

⁽٣٦) راجع ص ٦٩، ٧٤، ٧٦ من هذه الدراسة.

⁽٣٧) حسن، على ابراهيم، استخدام المصادر وطرق البحث، القاهرة ١٩٦٣، ص١٣٥، سيتار اليه «حسن - استحدام المصادر».

ادارية (٢٨)، ومعلومات تتعلق بوصول التتار الى غزة (٣٩).

٢ - قطب الدين ابو الفتح موسى بن محمد بن أحمد اليونيني (ت٢٦٧هـ/١٣٢٦م) وله كتاب «ذيل مرآة الزمان» وهو تكملة لكتاب «مرآة الزمان» لسبط بن الجوزي. ويبتدىء الكتاب بحوادث على مرآة الزمان » لسبط بن الجوزي. ويبتدىء الكتاب بحوادث على المرادث على المرادث على المرادث على المراد فيه المؤرخ الاحداث على شكل حولي، وكتابه مليء بالسير وبعض الحوادث السياسية.

وتكمن قيمة الكتاب في أن المؤلف يورد معلومات شاهدها، وأفادنا بمعلومات عن بعض الأشخاص الذين تولوا وظيفة نظارة الجيش في غزة (١٠)، وعن بعض قضاة الشافعية فيها (١١)، بجانب تتبع الحوادث السياسية مثل موقف الأيوبيين من السلطنة الجديدة في مصر وأثر ذلك على غزة (٢١)، واثر الغارات التتارية عليها (٢٠).

الملك المؤيد بن السلطان الافضل نور الدين بن الحسن المشهور بأبي الفداء، صاحب حماة (ت ٧٣٢ مـ/١٣٣١ م)، صاحب كتاب «المختصر في اخبار البشر» وهو يتناول تاريخ فترة ما قبل الاسلام، ثم تاريخ الاسلام حتى عام ٧٢٩ هـ/١٣٢٩ م)(١٤٠١)، وقد رتبه ترتيبا حوليا، ونلاحظ ان أبا الفداء في هذا الكتاب يولي اخبار بلاد الشام وخاصة نيابة حماة عناية خاصة، لذا فهو مصدر

⁽٣٨) راحع ص١٣٢مي هذه الدراسة.

⁽٣٩) راحع ص ٢٠٧ من هده الدراسه.

⁽٤٠) راحع ص ١٤١ من هده الدراسة.

⁽٤١) راجع ص١٤٣ من هده الدراسه.

⁽٤٢) راجع ص ١٧٣ - ١٨٨ مي هذه الدراسه.

⁽٤٣) راجع ص ٢٠٧ - ٢٠٩ من هذه الدراسة

⁽٤٤) مروكليان، كارل، «أبو العداء»، دائرة المعارف الاسلامية ج١، ص٣٨٦ - ٣٨٧.

اساسي من مصادر التاريخ الاسلامي، خاصة فيا يتعلق بالعهدين الايوبي والمملوكي (١٤٥).

أما مصادره في هذا الكتاب فأوردها في مقدمته بوضوح وتسلسل منها: الكامل في التاريخ لابن الاثير (ت ٦٣٦ هـ/١٣٣٢م) ووفيات الاعيان لابن خلكان (ت ٦٨٦ هـ/١٢٨٢م) ومفرج الكروب في اخبار بني أيوب لابن واصل (ت ١٩٩٧هم) الخ...(٢١).

وأفادنا هذا الكتاب بمعلومات تتعلق بموقف الايوبيين من السلطنة الجديدة في مصر وأثر ذلك على غزة (٤٠٠)، كما زودنا بعلومات تتعلق بأثر التتار عليها (٤٠٠).

2 - أبو بكر عبد الله بن أيبك الدواداري (ت ٧٣٤ هـ/١٣٣٤ م). كان رئيس ديوان الانشاء، ولقب بالدوادار الكبير وذلك في عهد السلطانين «المنصور قلاوون» وابنه «الناصر محمد» صاحب كتاب «الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر» الذي يؤرخ فيه كما يظهر من عنوانه لعهد السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون، ويعتبر هذا الكتاب متما لكتاب زبدة الفكرة - في اجزاء منه ومكملا لسلسلة سير ابن عبد الظاهر (١٤).

⁽٤٥) ركار، سهيل، «ابو الفداء: البيئة - الأمير - المؤرخ »، المعرفة، المدد ١٥٤، دمسى، كانون الأول ١٩٧٤، ص ٥٥ - ٥٥،

⁽٤٦) ابو العداء، اساعل، المختصر في أخبار البشر، ٤ج في محلدين، دار المعرفة للطاعة والنشر،
يروت (ب ن) ح ١ ص ٣، سيار الله «ابو العداء - المحتصر» وانظر ايضا: سلم، محمود ررف،
عصر سلاطيين المهاليك، ٦ج، العاهرة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م، ح٣ ص٢٥٣٠، سيثار الله «سلم»،
العزاوى، ص ١٦٩، الساعاتي ص ٣٦، عياد، ص ٧٨ - ٩٥.

⁽٤٧) راجع ص١٧٣ - ١٨٨ من هده الدراسة.

⁽٤٨) راجع ص٢٠٧ - ٢١١ من هده الدراسة.

⁽٤٩) الحيارى، مصطمى، الامارة الطائية في بلاد الشام، ط١، منشورات وزارة الثقافة والشباب، عال ١٩٧٧، ص١١، سبنار اليه «الحيارى».

وفي هذا الكتباب معلومات عمرانية (٥٠) وتراجم لبعض البواب (٥٠)، افادتنا في موضوع الدراسة.

٥ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثان بن قايماز ، المعروف بالذهبي (ت ٧٤٨ هـ/١٣٤٨ م) ، مؤلف كتاب «تاريخ الاسلام » وهو تاريخ عظيم للاسلام يصل الى عام (٧٠٠ هـ/١٣٠٠ م) ، قسمه على فترات من عشر سنوات تضم كل فترة منها طبقة من الرجال مرتبة ترتيبا معجمياً (١٤٠) ، وبالنسبة لمصادره في هذا الكتاب ، فقد كان الذهبي واسع المعرفة ضليعا في علمه بالمصادر (١٥٠) ، ومن ابرز مصادره «الموفق بن عبد اللطيف البغدادي » (ت ١٣٧٤ هـ/١٣٧١ م) و «ابن الساعي » (ت ١٣٧٤ هـ/١٣٧١ م) و «ابن الفوطي » (وابن خلك الماكازروني » (ت ١٨٦١ م) و «ابن الفوطي » (ت ١٣٥١ هـ/١٣٥١ م) و «ابن الفوطي » (ت ١٣٥١ هـ/١٣٥١ م) و «ابن الفوطي » (ت ١٣٥١ هـ/١٣٥١ م) و «ابن المفوطي » (ت ١٣٥١ هـ/١٣٥٠ م) و «ابن المفوطي » (ت ١٣٥١ هـ/١٣٥٠ م) و «ابن المفوطي » (ت ١٣٥٠ هـ/١٣٥٠ م)

وقد تبسر لي الاطلاع على الاجزاء التي تتناول السنوات (٥٣١هـ - ٧٠٠ هـ/١٣٦٦ - ١٣٠٠م). وتكمن قيمة الكتاب في انه زودنا بمعلومات عن بعض قضاة الشافعية بغزة في هذا العهد (د٥٠).

وله أيضاً كتاب «العبر في خبر من غبر» وهو مختصر لكتابه السابق، وافدنا من المعلومات التي أوردها حول موقف الايوبيين من السلطنة الجديدة في مصر وأثر ذلك على غزة (٥٦)، ولكن هذه

⁽٥٠) راجع ص ٢٤١ من هذه الدراسة

⁽٥١) راحع ص ٢٧٨ - ٢٨٠ من هذه الدراسة.

⁽٥٢) شب. محمد. «الذهبي »، دائرة المعارف الاسلامية. ح ٩ ص ٤٣٣

⁽۵۳) رياده، تتولا، دمشق في عهد الماليك، مؤسسة فراسكلين للطباعة والشير ببروت - سوبورك ١٩٦٦، ص٢٠٦، سيشار اليه «رياده - دمشق».

⁽٥٤) العراوي. ص ١٨٤

⁽٥٥) راجع ص١٤٤ من هده الدراسة.

⁽٥٦) راجع ص ١٨٤ مي هده الدراسه.

المعلومات جاءت مقتضبة ، كما افدنا من تراجمه لبعض النواب (٥٠).

ومن كتب الذهبي التي افدت منها كتاب «ذيول العبر» حبث رتبه ترتيبه ترتيبه حوليه ويتنها، ويتنهاول السنوات (٧٠١ - ٧٠١ هـ/١٣٠١ - ١٣٣٩م) وعادته ان يفتتح السنة بذكر الاحداث المهمة بايجاز، ثم يتبع ذلك بذكر وفياتها، وقد افدنا من تراجمه لبعض النواب (٥٨).

7 - محمد بن علي بن الحسن المشهور بالحسيني (ت ٧٦٥ هـ/١٣٦٣ م). وله «ذيل للعبر» سار فيه على نهج استاذه الذهبي، فرتبه على السنين مبتدئاً بسنة (٧٤١ هـ/١٣٤٠ م)، وهي السنة التي وقف عندها السندهــــي في ذيلــه السابــق، وانتهـــى فيــه الى آخر سنــة (٧٦٤ هـ/١٣٦٦ م)، أي قبل وفاته بسنة، وهو عادة يبدأ السنة بذكر الحوادث المهمة بايجاز، ثم يذكر وفياتها، وأهمية هذا الذيل تكمن في انه زودنا بمعلومات عن بعض الاشخاص الذين تولوا الخطابة في غزة (١٥٥)، ومعلومات عن حركة نائب دمشق الامير بيدمر عام (٧٦٨ هـ/١٢٧٩ م) وأثرها على نيابة غزة (١٠٠).

٧ - زين الـــــدين عمر بن مظفر الشافعي ، المشهور بــــابن الوردي
 (ت ٩٤٧هـ/١٣٤٨م) صاحب كتاب «تتمة المختصر في اخبار البشر» لأبي البشر» اختصر فيه كتاب «المختصر في اخبار البشر» لأبي الفداء ، وذيّله من سنة (٧٢٩ - ٧٤٧هـ/١٣٢٨ - ١٣٤٨م) (١٦)

⁽۵۷) راجع ص۲۷۸ من هده الدراسة

⁽۵۸) راجع ص۲۸۱ من هذه الدراسة.

⁽٥٩) راجع ص١٥٩ من هده الدراسة.

⁽٦٠) راجع ص١٩٩ من هده الدراسة.

⁽٦١) سركيس، ص ٢٨٤، العزاوى، ص ١٨٨، شنب، محمد، «ابن الوردى»، دائرة المعارف الاسلامية. ج١ ص ٣٠١ - ٣٠٠.

Gamal, El -Din - El Shayyal, «Ibn Al - Wardi», E.I, Vol. III, PP. 966 - 967.

ويهمنا في هذا الكتاب رسالته (۱۳ التي ألفها في الطاعون الذي تفشى عام (٧٤٩ هـ/١٣٤٨ م)، ولم ينج منه ابن الوردي، وأشار في هذه الرسالة الى تعرض نيابة غزة للطاعون (١٣٠ في السنة ذاتها، كما أفدنا من تراجمه لبعض النواب (١٠٠).

٨ - عاد الـــدین اساعیـــل القرشي المشهور بــابن کشــیر (ت۷۷۷هـ/۱۳۷۲م). وله کتاب «البدایة والنهایة في التاریخ» وهو من بدء الخلیقة الی عصره. ومن أهم المصادر التي استفاد منها في هذا الکتاب، الطبري (ت۳۱۰هـ/۹۲۲م) وابن عساکر (ت۷۲۱هـ/۱۷۰۵م) وابن الجوزي (ت۷۹۱هـ/۱۲۰۱م) وابن الجوزي (ت۲۳۱هـ/۱۲۰۱م) وابن الجوزي (ت۲۳۱هـ/۱۲۰۱م) وسبــــط بن الجوزي (ت۵۲۰هـ/۱۲۰۲م) وقطب الأثــــیر (ت۰۲۵ هـ/۱۲۵۲م) وقطب الســـدین الیونیني (ت۲۲۱هـ/۱۳۲۱م) والــــبرزالي (ت۲۲۱هـ/۱۳۲۱م) والـــبرزالي (ت۲۳۱هـ/۱۳۲۱م) ویصرح ابن کثیر متی توقف في اخذه ومصادره الخاصة (ت۰۱۳۵۸م)، کیا استفاد من مشاهداته ومصادره الخاصة (ت۲۱۰هـ/۱۳۵۱م)، کیا استفاد من مشاهداته ومصادره الخاصة (ت۲۰۰۵).

وفي الفترة التي عاصرها، يرسم لنا ابن كثير صورا حية للاحداث والمجريات حتى اننا نستطيع مرافقته يوما بيوم.

⁽٦٢) ابن الوردې، رين الدس عمر، تتمة الختصر في أخبار البشر، ٢ ح، المطبعه الوهبية، الفاهرة ١٢٨٥ هـ/ ١٢٨٥م، ح٢ ص٣٥٠ - ٣٥٠، سبتار البه «ابن الوردي».

⁽٦٣) راجع ص٢١٤ من هذه الدراسة

⁽٦٤) راجع ص ٣٨١ من هذه الدراسه.

⁽٦٥) البرزالي: هو القاسم س محمد بن بوسف علم الدين البرزالي الابدلسي، بسبة الى بني برزال، فخد من زيانه من بني بعرب، انتقلوا الى الأندلس ايام الحكم الأموي، وله تاريخ على السنين من (٦٠١ - ٧٣٦هـ/ ١٠٢٥ - ١٣٣٥م)، (العزاوي، ص١٨١، ص١٩٧، الحبارى، ص١١، حاشة رقم ٣٤٠»، المنجد، معجم، ص١٤٢، ص ٢٠٤).

[.] ۲۷۰ – ۲۹۰ ص ۲۹۰ – ۲۷۰ مارک، «ابن کسر »، دائرة المعارف الاسلامية »، ح۱ ص ۲۹۰ – ۲۷۰. Laust, H, «Ibn Kathir», E. I, Vol. III, P. 818.

وتكمن قيمة الكتاب في انه يعتبر مصدرا اساسيا لتاريخ بلاد الشام السياسي والاجتاعي (۱۲۰)، وأفدنا منه في تتبع الحوادث السياسية مثل اثر حركة عصيان نائب الشام الامير بيدمر على نيابة غزة (۱۲۰). ومعلومات عن طاعون (۷٤٩هـ/١٣٤٨م) (۱۳)، ومن تراجمه لبعض النواب (۷۲۰).

٩ - بدر الدين الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩هـ/١٣٧٧م)، وله كتاب «درة الاسلاك في دولة الاتراك » الذي لا يزال خطوطا، ويقع في ثلاثة أجزاء، وهو تاريخ الماليك في مصر من عام (٧٤٨ - ٧٧٧هـ/١٣٤٥ - ١٣٧٥م) مع التركيز على نيابة حلب، وفيه اهتم المؤلف بالصناعة اللفظية اذ يغلب عليه السجع (٧٠٠).

وأفدنا من هذا الكتاب في تتبع الحوادث السياسية والمعلومات العمرانية (٧٢) وتراجم بعض النواب (٧٣).

وكتابه الآخر «تذكرة النبيه في ايام المنصور وبنيه» – كما يظهر من اسمه – خاص بعصر دولة قلاوون بمصر، ويقع الكتاب في ثلاثة أجزاء نشر منه الجزء الاول الذي يعالج السنوات (170 – 170 هـ170 – 170) وفيه يشير الى غزة بشكل عرضي (10).

⁽٦٧) رياده، دمشق، ص٢٠٦

⁽٦٨) راجع ص١٩٩ من هده الدراسة.

⁽٦٩) راجع ص٢١٤ من هده الدراسة.

⁽۷۰) راجع ص ۲۸۰ – ۲۸۱ من هذه الدراسة.

⁽۷۱) سركبس، ص۷۰، العراوي، ص۲۰٦، روزيتال، فرايز، علم التاريخ عند المسلمين، نرجمه الدكبور صالح أحمد العلي وراجعه محمد توفيق حسين، بعداد ۱۹۶۳، ص۲٤٥، سبشار الله «روزيتال»، المنحد، معجم، ص۲۱۲،

Brinner, W.M, «Ibn Habib», E.I. Vol III, P. 775.

⁽۷۲) راجع ص ۲٤١ - ٢٤٤ من هذه الدراسة.

⁽۷۳) راجع ص ۲۸۲ من هذه الدراسة.

⁽٧٤) راحع ص٢١٦ من هذه الدراسة.

أما مؤرخو القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) فمعظمهم ممن نشأوا وتثقفوا في مصر وعملوا في مناصب الدولة المملوكية ومن هؤلاء المؤلفين: -

١ - ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن الفرات (ت ١٤٠٥ هـ ١٤٠٥ م) مؤلف كتاب «تاريخ الدول والملوك ». بدأ ابن الفرات كتابه بحوادث القرن الثامن الهجري ثم اخذ يرجع بالحوادث بشكل عكسي، فلم يصل الا الى القرن الرابع الهجري. وبالنسبة لمصادر معلوماته، نلاحظ انه في الفترة المبكرة نقل مقتطفات من مصنفات من تقدمه نقلا حرفيا (٥٠) وفي الفترة المتأخرة كان المؤلف معاصرا للحوادث أو قريبا من زمنها، أو ربما اعتمد على مصادر لم تصل الينا (٧٠).

ونشر الدكتور حسن محمد الشماع الجلدات 2-0، والجلدات $\sqrt{2}$ حقها الدكتور قسطنطين زريق وشاركت نجلاء عز الدين في تحقيق الجلد الثامن والجزء الثاني من الجلد التاسع، وهي غنية بالمعلومات عن العهد المملوكي، وتكمن قيمة الكتاب في دقة مؤلفه حيث يورد اخباره مسلسلة سنة سنة وشهرا شهرا مع ذكر اليوم.

وافادنا الكتاب بذكر معلومات تتعلق باقامة «السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا » في غزة أثناء سفره الى الشام (٧٧)، وعن ومعلومات عن بعض الحوادث الطبيعية مثل الزلازل (٨٨)، وعن

⁽٧٥) ؟، ان المرات، دائرة المعارف الاسلامية، ح١ ص٢٥١.

Caben, CI, «Ibn Al Furat», E.I. Vol. III, PP. 768 - 769.

⁽٢٦) زباده، الأبحاث، ص٣٢٧.

⁽۷۷) راجع ص۱۹۱ من هده الدراسة.

⁽٧٨) راجع ص٢١٤ من هذه الدراسة.

بعض العلماء (^{٧١)}، وكذلك ترجمته لبعض النواب (^{٨٠)}.

عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (ت ٨٠٨ هـ/١٤٠٦م). وله كتاب « العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر ».

كان ابن خلدون قاضيا^(۱۸)، كتب تاريخه بعد أن تنقل في البلاد الاسلامية كالاندلس والمغرب، ووفد الى مصر عام (٧٨٤هـ/ ١٣٨٢م)^(٢٨)، ويبتدىء كتابه بذكر الخليقة وينتهي في بداية القرن التاسع الهجري/اوائل القرن الخامس عشر الميلادي. وخالف ابن خلدون المؤلفين السابقين من ناحية انه لم يتبع الطريقة الحولية في الكتابة، بل قسم تاريخه الى مواضيع ودول، اما مصادر معلوماته، فقد استفاد من كتب سابقيه. وتكمن قيمة هذا الكتاب في ان مؤلفه عاصر بعض الاحداث التي ذكرها. وبالنسبة لموضوعنا فقد امدنا ببعض المعلومات لا نجدها عند غيره من المؤلفين مثل احتلال الفرنج لغزة (٨٣)، كما افدنا من تراجمه لبعض النواب النواب.

٣ - تقي الــدين ابو العبــاس احمد بن عــلي الشافعي المقريزي (ت ١٤٤٨هـ/١٤٤١م). تولى هذا المؤرخ مناصب عديدة في الدولة منها وظيفة التوقيع بديوان الانشاء، ثم وظيفة محتسب القاهرة والوجـه البحري، ثم عين للتـدريس في مـدرسة الحـديـث في

⁽٧٩) راحم ص ٢٥٢ - ٢٥٥ من هذه الدراسة.

⁽٨٠) راجع ص ٢٧٨، ٢٩٢، ٢٩٥ - ٢٩٦، من هذه الدراسة.

⁽۸۱) كراتشكوفسكي، ح١ ص٤٣٨ - ٤٤٠، روزننال، ص٢٠، ٧٩، ربادة، ص٥٠

Talbi, M, «Ibn Khaldun», E.I, Vol. III, PP. 825 - 831.

⁽۸۲) ریاده، ص۵۰

⁽٨٣) راجع ص١٦٣ - ١٦٤ من هذه الدراسة.

⁽٨٤) راجع ص ٢٧٨ من هذه الدراسة.

القاهرة (٥٠٠). وله كتاب «السلوك لمعرفة دول الملوك ». اتبع فيه الطريقة الحولية، حيث دوّن حوادث كل عام في فصل مستقل تحت عنوان باسم ذلك العام، وختم الحوادث بذكر الوفيات والترجمة لأصحابها في شيء من الاختصار، ثم انتقل الى العام التالي فجعله عنوانا جديدا وسجل حوادثه دون ان يؤلف من كتابته قصة متصلة، سوى انه افتتح السنة احيانا بذكر الوظائف الكبرى ومن عليها، وهذا في العادة اذا جاء بدء السنة موافقا لقيام سلطان جديد لما في ذلك من تغيير وتبديل بين موظفي البلاط السلطاني، واعتاد المقريزي ان يكتب اسم السلطان، غير انه لم يجعل من ذلك وقفة يلخص فيها، بل اكتفى بعبارات افتتاحية عن أصل السلطان وماضيه، ثم انتقل الى ذكر الحوادث والاخبار حسب ترتيبها الزمنى قدر الامكان (٢٠١).

وتجدر الإشارة الى اهتام المقريزي بذكر الحوادث الاجتاعية والاقتصادية الى جانب اهتامه بالحوادث السياسية، ويحوي الكتاب تاريخا مفصلا لدولتي الأيوبيين والماليك في مصر منذ عام (١٨١٧ه ١١٤٤٠م). أما مصادر معلوماته فهي متعددة، ففي الفترة التي لم يعاصر احداثها، يلاحظ انه كغيره من مؤرخي الماليك نقل اخبارها عن مؤرخين معاصرين دون ان يصرح بذكر من استقى منهم هذه الاخبار الا نادرا. ففي احداث طاعون عام (٧٤٩ه ١٣٤٨م) يلاحظ انه ينقل عن ابن الوردي والصلاح الصفدي. أما في الفترة الاخيرة فيعتبر كتابه

⁽٨٥) زياده، ص ٦ - ١٧، عنان، محمد عند الله، مصر الاسلامية وتاريخ الخطط، ط١، مطبعة دار الكنب، الماهره ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م، ص٤٥، سننار البه «عنان».

⁽٨٦) زبادة، ص٩٤، سلم، ح٣ ص٣٢٨.

2 - تقي الدين ابو بكر احمد بن قاضي شهبة (ت ٥٥١ هـ/١٤٤٨ م) مؤلف كتاب «تاريخ ابن قاضي شهبة» وهو مختصر من تاريخه الكبير الذي ذيّل به على كتب من تقدمه من مؤرخي الشام (الذهبي والبرزالي وابن كثير وغيرهم). لم ينشر من هذا الكتاب حتى الآن سوى الجزء الثالث من المجلد الاول والذي يعالج السنوات (٧٨١ - ١٣٧٩ هـ/١٣٧٩ - ١٣٩٧ م)، وهو مرتب ترتيبا حوليا يفتتح فيه المؤلف السنة بذكر الحوادث والاخبار ثم يترجم للوفيات، ويحوي الكتاب على معلومات تفصيلية عن الماليك الجراكسة في هذه الفترة. وبالنسبة لمصادر معلوماته في هذه السنوات فانه غالبا ما يصرح بذكر مصادر معلوماته، ومن ابرز المصادر التي يرد ذكرها: «ابن حجيّي »(٩٠) واحيانا لا يصرح بذكر المصادر التي يرد ذكرها: «ابن حجيّي »(٩٠)

⁽۸۷) راحع ص ۸۸ من هذه الدراسة.

⁽۸۸) راجع ص۱۰۰۰ من هذه الدراسه.

⁽۸۹) راجع ص۱۰۰من هده الدراسة.

⁽٩٠) راجع ص ١٤٦ - ١٥٢، ١٥٢ من هذه الدراسة.

⁽٩١) راجع ص١٥٨ من هذه الدراسه.

⁽۹۲) راجع ص۲۱۶ من هذه الدراسه

⁽۹۳) ابن قاضي شهمة، نمي الدين، تاريخ ابن قاضي شهبة، ۱۰ - ح۳، حققه عدمان درويس، دمشق «۱۳) ۱۰ ميشار اليه «اس قاصي شهمة» وابن حجي هو أحمد بن حجي بن

المصدر حيث يقول: «قال بعض المؤرخين المصريين »(١٤) وتكمن قبمة الكتاب في كونه زودنا بمعلومات تتعلق ببعض قضاة غزة من المذاهب الشافعية والحنفية (١٥)، كما افدنا من تراجمه لبعض النواب (١٦).

٥ - شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلين قضاة (ت ١٤٤٩ هـ/١٤٤٩ م). اتيح له ان يتولى منصب قاضي قضاة الشافعية في القاهرة مدة ٢١ عاما (١٠٠٠). وله كتاب «أنباء الغمر بأبناء العمر »، هو ذيل لكتاب البداية والنهاية لابن كثير (١٠٠٠) وهو مرتب على السنين، يبتدىء بحوادث عام (٧٧٧ هـ/١٣٧١ م)، أما المصادر التي استقى منها اخباره فقد بينها في مقدمة كتابه حيث يقول: «وغالب ما أورد فيه ما شاهدته أو تلقفته ممن ارجع إليه أو وجدته بخط من أثق به من مشايخي (١٠٠٠) » ومن بين الأشخاص الذين اعتمد عليهم: «ابن

موسى س أحمد بن سعيد بن عتم بن غزوان بن علي بن مشرف بن تركي السعدي الحسباني الدمشقي الشافعي . ولد يطاهر دمشق في الرابع من محرم 201 هـ/ آدار 1700م. مؤرخ وففيه، درّس وافني وبات في الحكم وله مؤلفات عده منها باريح ذيل به على ابن كثير، والدارس في أخبار المدارس، وتوفي في السادس من محرم 211هـ/ نيسان 1210م، (السحاوي، ابو الخبر محمد بن عبد الرحمن، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، 11ج مكتبة المدسي، الماهرة 1707 - 1700هـ/ المحمد المحمد المحمد عجم، المنجسد، معجم، ص 717م، ح 7 ص 1970، سيشار اليسم «السحاوي - الصوء»، المنجسد، معجم،

⁽۹۱) ان قاصي شهبة، ص٣٦.

⁽٩٥) راجع ص ١٤٧ - ١٥٢، ١٥٢ من هذه الدراسة.

⁽٩٦) راجع ص ٢٩٢ - ٢٩٧ من هذه الدراسة.

⁽۹۷) زيادة، ص٧ - ٢٠، ص٨٠، أرندك، «ابن حجر العسقلافي»، دائرة المعارف الاسلامية، ج١ ص١٣١ - ١٣٢.

Rosenthal, F, «Ibn Hadjar Al — Askalani», E.I, Vol. III, PP. 776 — 778.

⁽٩٩) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، أنباء الغمر بأبناء العمر، ٢ج، ط ١ مجلس دائرة المعارف العثالية، حيدر أباد الدكن ١٣٨٧ - ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٧ - ١٩٦٨م وهناك جزءان آخران الثاني والثالث حققها حسن حبشي، القاهرة ١٣٩١ - ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧١ - ١٩٧١م، ج١ ص٢، سيشار اليه «ابن حجر العسقلاني - أنباء».

الفرات » (ت ۱٤٠٥هـ/١٤٠٥م) و «ابن دقاق » (ت ١٤٠٨هـ/١٤٠١م) و «المقريزي » (ت ١٤٤٨هـ/١٤٤١م) وقد العريزي » (ت ١٤٤١هـ/١٤٤١م) وقد أفادني هذا الكتاب بذكر معلومات عن قضاة الشافعية في غزة (١٠٠٠ كما زودنا بمعلومات عن حركة عصيان الأمير تنم الظاهري عام (١٠٠٨هـ/١٣٩٩م) وأثرها على نيابة غزة (١٠٠٠) كما افدنا من تراجمه لبعض النواب (١٠٠٠).

7 - أحمد بن محمد بن عبد الله ابراهيم شهاب الدين ابو العباس السين عربشاه (ت السيد مشقي الحنفي العجمي، المشهور بيسيابن عربشاه (٣ ١٤٥٨هـ/١٤٥٠م). كان كاتب السر عند «السلطان محمد الاول العثاني » (٨٠٦ - ٨٠٤ هـ/١٤٠٣ م)(١٠٠٠)، وابن عربشاه مؤلف سيرة تيمور المشهورة باسم «عجائب المقدور في اخبار تيمور ». ويصف ابن عربشاه - في هذا الكتاب - غزوات تيمور وحالة البلاد في عهد خلفه، ويصور لنا تيمور طاغية فاجرا قاسيا، ومع ذلك يعرض مادة ليست بالضئيلة عن مختلف الشعوب والبلدان(٢٠٠٠) خاصة في غرب آسية، اما مصادره فيلاحظ انه اتصل بأوثق المصادر التي وعت اخبار تيمور وسمع الرواية عنه من شيوخ معاصريه ومن الجيل الذي اتصل مباشرة بجيله(١٠٠٠)، الى

⁽۱۰۰) زیادة ص۱۰۲ – ۱۰۳.

⁽۱۰۱) راجع ص ۱٤۵ من هذه الدراسة.

⁽١٠٢) راجع ص ١٩٩ - ٢٠٠ من هذه الدراسة.

⁽۱۰۳) راجع ص۲۹۲ - ۲۹۶ من هذه الدراسة.

⁽۱۰٤) زیاده، ص ۳۲ - ۳۳، ص ۸۳، بدرسن، «ابن عربشاه» دائرة المعارف الاسلامیة، ج۱ ص ۲۳۰ - ۲۳۱.

Pedersen, J, «Ibn Arabshah», E.I, Vol. III. PP. 711 - 712.

⁽۱۰۵) عبان، ص۱۱۹، العزاوي، ص۲۲۹، بدرسن، «ابن عربشاه،»، دائرة المعارف الاسلامية، ح۱ ص۲۳۰ - ۲۳۱.

Pedersen, J, «Ibn Arabshah», E.I, Vol. III. PP. 711 - 712.

⁽۱۰٦) کراتشکوفسکی، ج۲ ص۵۱۸.

⁽۱۰۷) عنان، ص۱۱۸.

جانب انطباعاته الشخصية (۱۰۰۸). وتكمن قيمة هذا الكتاب في انه يعتبر وثبقة تاريخية هامة في تاريخ تيمور، وقد كتبه ابن عربشاه بعبارة مسجوعة منمقة لكنها قوية متناسقة (۱۰۰۱). ومن حيث موضوعا فقدزودنا بمعلومات عن الغزو التيموري لبلاد الشام، كما بين موقف نائب غزة من هذا الغزو (۱۱۰۰).

٧ - أبو الحصياس جمال الصيدين يوسف بن تغري بردي (ت٤٩٨هـ/١٤٦٩م)، لم يباشر ابو المحاسن وظيفة دائمة بل كان من فرقة «اولاد الناس (۱۱ م مع ذلك فقد اتيح له ان يتعرف وظيفة امير المحمل المصري (۱۲۱۱)، ومع ذلك فقد اتيح له ان يتعرف اكثر من غيره على النواحي الادارية والسياسية للحكم المملوكي لأن والده كان اتابكا للعسكر بمصر، ثم كافلا للمملكة الشامية (۱۲۱۰). وله « كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة » يصف فيه تصاريح مصر منسذ الفتح العربي الاسلامي الى عام (۱۵۸هـ/۱۵۵۲م) وطريقته في الكتابة انه جعل عهد كل من عهود الملوك والسلاطين فصلا قائما بذاته وذكر السنين وحوادثها عهود الملوك والسلاطين فصلا قائما بذاته وذكر السنين وحوادثها

⁽۱۰۸) کراتشکوفسکی، ح۲ ص۵۱۸،

⁽۱۰۹) عنان، ص۱۱۷، العراوي، ص۲۳۱.

⁽١١٠) راجع ص ٢١٣ مي هذه الدراسة.

⁽۱۱۱) أولاد الناس: فرقة من فرق الحيش المملوكي شبلت ابناء الأمراء الماليك فقط وهي نوع من الاحتياطي الحربي يدعى الى السلاح في حالة الحرب، وكان على كل منهم أن بضع نفسه تحت طاعة السلطان في حالة الحرب، وفي مقابل ذلك كان لكل منهم اقطاعات. (حسن، على ابراهيم، دراسات في تاريخ المماليك البحرية وفي عصر الناصر محمد بوجه خاص، ط۲، القاهرة ۱۹٤٨، صسيشار البه «حس».

⁽۱۱۲) ریادهٔ، ص۲۶ – ۳۳.

⁽۱۱۳) ابن طولوں، محمد، أعلام الورى، حققه محمد دهاں، دمشق ۱۳۸۳ هـ/ ۱۹۶۱م ص۳۵، سيشار اليه «ابن طولوں - أعلام».

⁽١١٤) بروكلمان، كارل، ابو المحاسن، دائرة المعارف الاسلامية، ج١ ص٣٩٦.

[.] Popper, W. «Abu'L-Mahasin», E.I, Vol. I, P. 138

تباعا من غير ان يجعل لها عناوين مستقلة باستثناء انه اشار الى اهلالها على انه حادثة من الحوادث، حتى اذا توفي السلطان اتى على اخباره مرة اخرى في ترجمة متصلة وشرح اخلاقه وعوامل نجاحه او فشله، ثم تلى ذلك بترتيب سنوات العهد ترتيبا واحدا وربما افاض في هذه الوفيات افاضة ملحوظة لما لصاحبها من مقام متاز، أو ذكر في اثنائها من الحوادث ما لم يستطع ذكره في الجزء الخاص بعهود السلاطين (۱۳۱۵). ومن مصادره: «المقريزي» و «ابن حجر العسقلاني» و «العيني (۱۳۱۱)». وأفادنا هذا الكتاب بمعلومات عن طاعون (۲۹۹ هـ/۱۳۵۸م) حيث استفاد من أناس شهدوا هذا الحادث، يبدو ذلك من قوله التالي: «ورأيت أنا من رأى هذا الوباء (۱۳۰۷)». كما افدنا من تراجمه لبعض النواب (۱۳۰۸)، بجانب تتبع حوادث غزة السياسية.

٨ - شمس الدين محمد بن محمود بن خليل الحلبي المعروف بابن أجا (ت ١٤٧٦ هـ/١٤٧٦م). تولى هذا المؤلف وظيفة «قاضي العسكر» لذا كان يرافق الحملات العسكرية عند خروجها للقتال وله كتاب «تاريخ الامير يشبك الظاهري» ويدور الكتاب حول حملة عسكرية قادها الامير يشبك سنة (٨٧٥ هـ/١٤٧١م) للقضاء على «شاه سوار» الخارج على السلطنة المملوكية في الابلستين (١١٠١)، وقد

⁽۱۱۵) زیادهٔ، ص ۹۵ – ۹۳.

⁽١١٦) زيادة، ص٨٥، ص١٠١، العزاوي، ص٨٤٠.

⁽۱۱۷) ابن تغري بردی، جمال الدين يوسف، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ۱۵ج، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمه والطباعة والشر، القاهرة ۱۳۸۳ - ۱۳۹۲هـ/ ۱۹۹۳ - ۱۹۹۲م، ج۱۰ ص۲۱۱، سيشار اليه «ابن نغري بردى - النحوم».

⁽١١٨) راجع ص ٢٨٦ وما بعدها من هذه الدراسة.

⁽١١٩) الاىلسنبن: مدينة مشهورة بىلاد الروم (ابن عبد الحق، صفى الدين عبد المؤمن، مراصد الاطلاع في اسهاء الأمكنة والبقاع، ٦ ح، حققه محمد على الجباوي، القاهرة ١٩٥٤، ج١ ص ٢٤٠، سيشار الله «ابن عبد الحق».

رافق المؤلف الحملة بصفته قاضيا للعسكر، وفي ذلك تبدو قيمة الكتاب حيث كان شاهد عيان للاخبار التي يوردها، وتنحصر احداث الحملة الزمنية في فترة تقل عن السنتين من شوال عام ٨٧٥ هـ/ آب ٨٧٥ هـ/ آب ١٤٧٢ م، وأفدنا من تراجم هذا الكتاب لنواب غزة في هذه الفترة (١٢٠٠).

وأخبرا سوف نحتتم دراستنا للحوليات، باعطاء فكرة موجزة عن بعض مصادر القرن العاشر التي افادتنا في الدراسة ومنها: -

الصيرفي (ت٠٠٠ هـ/ ١٤٩٤ م). كان خطيبا لجامع السلطان الملك الصيرفي (ت٠٠٠ هـ/ ١٤٩٤ م). كان خطيبا لجامع السلطان الملك الظاهر برقوق ونائبا للحم عن قاضي القضاة الحنفية بالقاهرة (۱۲۰۰). وله كتاب نزهة النفوس والابدان في تواريخ الزمان » ويقع في ثلاثة اجزاء نشر منه الجزء الاول والثاني، أما الثالث فلا يزال مخطوطا، وافتتح ابن الصيرفي كتابه بسلطنة برقوق عام (٧٨٤ هـ/١٣٨٢ م) واختتمه عام (٨٥٠ هـ/١٤٤٦ م) (١٣٥٠). وقد استفاد ابن الصيرفي من كتابات المقريزى وابن مجر العسقلاني والعيني وابن تغرى بردى، دون ان يصرح بذكر واحد منهم (١٢٠٠). وأفادنا هذا الكتاب بمعلومات تتعلق بالثروة واحد منهم قضاة الشافعية الحيوانية في نيابة غزة (١٢٠٠)

⁽١٢٠) راجع ص٣٠٩ من هده الدراسة.

⁽۱۲۱) ریاده، ص۳۹ - ۳۷ – ۳۸.

⁽۱۲۲) المرجع نفسه، ص۳۸.

⁽۱۲۳) ریاده، ص ۳۹، رورسال، ص ۱۲۰.

⁽١٢٤) راجع ص٩٩ من هذه الدراسة.

والحنفية فيها (۱۲۵) ، كما افدنا من تراجمه لبعض النواب (۱۲۱) ، بجانب تتبع حوادث غزة السياسية أما كتابه الآخر «انباء الهصر بأبناء العصر » الذى لم يصلنا منه سوى الجزء التاسع فقط (۱۲۷) ، فأفدنا من تراجمه لبعض النواب (۱۲۸) .

٢ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثان السخاوي (ت ٩٠٢ م. ١٤٩٧ م) (١٢١)، وهو صاحب كتاب «التبر المسبوك في ذيل السلوك » والكتاب كها يظهر من اسمه تتمة لكتاب «السلوك » للمقريزي، يبدأ بجوادث سنة (١٤٤٨ هـ/١٤٤١ م) وينتهي بجوادث عام (١٤٥٨ هـ/١٤٤١ م)، وافدنا من هذا الكتاب في تتبع حوادث غزة السياسية ومن تراجمه لبعض النواب (١٣٠٠) أما في كتابة الآخر «تاريخ ابن خلكان المسمى بكتاب «الذيل على دول الاسلام »للذهبي «فهو لا يزال مخطوطا، ويبدأ بجوادث عام (١٤٥٨ هـ/١٤٥٥ م)، وينتهي بجوادث عام (١٤٥٨ هـ/١٤٥٥ م)، فقد افادنا بذكر بعض المعلومات الجغرافية (١٤٠٠ ومعلومات عن بعض علماء غزة (١٣٠٠). وفي كتابه «تكملة ذيل على كتاب دول بعض علماء غزة (١٣٠٠).

⁽١٢٥) راجع ص ١٤٨، ١٥٣ من هذه الدراسة

⁽١٢٦) - راحع بس ٢٩٥ وما يعدها من هذه الدراسة.

⁽۱۲۷) ریاده، ص ۳۸.

⁽۱۲۸) راجع ص۳۰۸ - ۳۰۹ س هده الدراسة.

⁽۱۲۹) لمربد من التفاصيل عنه راجع: زياده، من ۳۸ - ۶۳.

⁽۱۳۰) راجع ص۲۹۷ من هذه الدراسه.

⁽۱۳۱) راجع ص ۷۸ من هذه الدراسة

⁽۱۳۲) - راجع بس۲۶۳ من هذه الدراسة.

الاسلام للذهبي "الذي لا يزال مخطوطا، والذي يعتبر تتمة للكتاب السابق، حيث يبدأ بحوادث عام (٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م) وينتهي بحوادث عام (٨٠٠هـ/ ٩٠١م)، فقد افادنا بمعلومات ادارية (١٣٠٠) ومعلومات تتعلق ببعض قضاة الحنفية في نيابة غزة (١٣٠١) ومعلومات عن الطواعين وبشكــل خـاص طـاعون غزة (١٣٠٨) وطاعون عام (٨٩٧هـ/ ١٤٩٩م) (١٤٥٩م).

٣ - ابو اليمن مجير الدين عبد الرحمن بن محمد العليمي الحنبلي (ت ٩٢٨ هـ/ ١٥٢٢م) وله كتاب «الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل» ويعتبر من اوسع المصنفات التي تعالج الكلام عن القدس والخليل وبقية مدن فلسطين، وفيه من الحوادث والوفيات وما يتعلق بذكر الملوك والقضاة والعلماء حتى عام (١٤٩٤م) (١٢٦٠).

واعتمد العليمي في هذا الكتاب على نقله من مؤلفين اثنين ها: «المقدسي » (ت ٧٦٥ هـ/١٣٦٤ م) صاحب كتاب «مثير الغرام الى زيارة القدس والشام » و «السيوطي شمس الدين » الذي نبغ في القرن التاسع الهجري ، صاحب كتاب «أتحاف الاخصا بفضائل المسجد الاقصى »(١٣٠٠). وأفادنا الكتاب بذكر بعض المعلومات الجغرافية (١٣٨٠) ومعلومات عن الأوقاف (١٣٩٠).

⁽۱۳۳) راجع ص۱۲۲من هده الدراسة.

⁽١٣٤) راجع ص١٥٤ من هده الدراسة.

⁽١٣٥) راجع ص٢١٧ من هذه الدراسة.

⁽۱۳۳) العليمي ، مجير الدين ، الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، ٢ ج ، دار الجيل ، ببروت ١٩٧٣ ، ح١ ص١ - ٢ ، سيشار اليه «العليمي » ، كراتشكوفسكي ، ج٢ ص٥١٥ ، سركبس ، ص٥٥٨ .

⁽۱۳۷) کراتشکومسکي، ج۲ ص٥١٥٠

⁽١٣٨) راجع ص٥٩، ٦٧ من هده الدراسة

⁽۱۳۹) راجع ص ۱۰۰ من هذه الدراسة.

ومعلومات عن بعض قضاه الشافعية والمالكية في غزة $(120)^{(12)}$ وعن طاعون عام $(120)^{(12)}$ هـ $(120)^{(12)}$ ومعلومات عمرانية $(120)^{(12)}$. كما أفدنا من تراجمه لبعض النواب $(120)^{(12)}$.

2 - أبو البركات محمد بن أحمد بن اياس (ت ٩٣٠ هـ/ ١٥٢٤ م) سليل اسرة من الجراكسة (١٤٠٠) وكان من فرقة أولاد الناس (١٤٠٠)، كان بقدوره أن يستمر في نشاطه العلمي دون أن تدفعه الحاجة الى العمل بالتدريس أو بوظيفة حكومية يرتزق منها كما هو حال بقية العلماء في ذلك الوقت. وقد أثر هذا الوضع على مؤلفاته حيث تميزت بالتزام الحياد الى حد ما . ولم يضطره هذا الوضع الى ان يعكس وجهات النظر الرسمية ولو انه حرمه من الوصول الى وثائق الدولة (١٤٠١).

وله كتاب «بدائع الزهور في وقائع الدهور». اهتم فيه بالاحوال الاقتصادية والاجتاعية، بجانب ذكر الحوادث السياسية، بدأ كتابه بوصف مصر وخلاصة أخبار الفتح الاسلامي، ووصل به الى عام (٩٢٨هـ/ ١٥٢٢م) وهو يمتاز في الاقسام الاخيرة بالاسهاب والافاضة بحيث تتحول الى حوليات تاريخية بل الى سجل للحوادث اليومية في بعض مواضعه (١٤٠٠).

⁽١٤٠) راجع ص١٤٣ - ١٥٦.١٤٤ من هذه الدراسة.

⁽١٤١) راجع ص ٣١٧ من هذه الدراسة.

⁽١٤٢) راجع ص٣٢٢ من هذه الدراسة.

⁽١٤٣) راجع ص٣١٠ - ٣١١ من هذه الدراسه،

⁽۱۶۱) کرانشکوفسکی، ج۲ ص ٤٩١٠

⁽۱٤٥) رياده، ص ٤٦ - ٥٥، ص ٨٣٠

⁽۱٤٦) کراسکوفسکی، ح۲ ص ۱۹۹

⁽١٤٧) سركس، ص٤٦ - ٤٣، كراسكوفسكي، ح٢ ص٤٩١، سويربهم، داي الماس «، دائرة المعارف الاسلامية ح١ ص٩٩، سنبار البه «سويربهام «

[.]Brinner, W.M. «Ibn Iyas», E.I. Vol. 3, PP. 812-813

قسم ابن اياس كتابه الى عهود مستقلة كما فعل ابو المحاسن، وذكر السنين بعناوين واضحة، كما فعل المقريزي، ولكنه لم يجعل للوفيات ترتيبا زمنيا منفصلا مثل ترتيب ابي المحاسن ولم يكتبها عند أواخر السنين في حولياته كما فعل المقريزي، بل أوردها في كثير من الايجاز وعند وقوعها وحيثا اتفق من شهور السنة (۱۵۸۰)، وتكمن قيمة الكتاب في أن مؤلفه يعتبر من أوائل المؤرخين الذين دوّنوا أخبار الفتح العثاني، وآخر مؤرخ لمصر المملوكية (۱۵۱۰). وأفادنا هذا الكتاب بمعلومات ادارية حيث أفادنا بتراجمه عن بعض الأشخاص الذين تولوا وظيفتي الاتابكية والدوادارية في نيابة غزة (۱۵۰۰)، كما أفدنا من تراجمه لبعض النواب (۱۵۰۰).

٥ - شمس الدين محمد بن علي بن محمد الصالحي الحنفي بن طولون (ت ٩٥٣هـ/ ١٥٤٦م)، ولد في دمشق وتوفي بها، عاصر نهايـة دولة المهاليك في مصر والشام، وله كتاب «مفاكهة الحلان في حوادث الزمان - تاريخ مصر والشام» عالج فيه الحوادث التي جرت في الأيام التي عاشها منذ مولده حتى عام (٩٢٦هـ/ ١٥١٩م) ويعتبر هذا الكتاب مصدرا مها لتاريخ الفترة الاخيرة من عصر المهاليك ولأوائل العهد العثماني في مصر والشام من النواحي السياسية والاجتماعية والعلمية (١٥١٠). وقد أفادنا هذا الكتاب بتراجمه لبعض النواب (١٥٠٠).

⁽۱٤۸) زیاده، ص۹۹.

⁽١٤٩) كراتشكوفسكي، ج٢ ص٤٩١، سوبرنهايم، ح١ ص٩٣، ربادة، ص٥٥

⁽١٥٠) راجع ص ١٣٦ – ١٣٧ من هذه الدراسة.

⁽١٥١) راجع ص ٢٩٠ - ٢٩١ وما بعدها من هذه الدراسة.

⁽١٥٢) المسحد، صلاح الدين، المؤرخون الدمشقيون في العهد العثاني وآثارهم الخطوطة، ط١، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٦٤، ص١٧ - ١٨.

⁽١٥٣) راجع ص٣١١ وما يعدها من هذه الدراسة.

٣ - التراجم

لقد كان لكتب التراجم دور هام في هذه الدراسة حيث ان معلوماتها لم تقتصر على سير الأشخاص، بل تعدت ذلك الى ذكر معلومات ادارية وسياسية ومن هذه المصادر: -

- ۱ صلاح الدین خلیل بن أیبك الصفدی (ت ۷٦٤هـ/ ۱۳٦۳م) و کتابه «الوافي بالوفیات » ویقع في ثلاثین مجلدا أو نحوها نواند نشر منه الاجزاء ۱ ۸، ۱۵، والباقي مخطوط، وهو مرتب على حروف الهجاء (001)، وافادنا بمعلومات، عن ظهور نیابة غزة (101)، لا تتوفر عند غیره من المؤرخین، کما افدنا من تراجمه لبعض العلماء (100) والنواب (100).
- مهاب الدین احمد بن علی بن حجر العسقلانی (ت ۸۵۳ هـ/ ۱۶٤۹م)، وله «الدرر الکامنة في أعیان المئة الثامنة » شمل تراجم الأعیان والعلماء والملوك والامراء والکتاب والوزراء والادباء والشعراء ورواة الحدیث فی الفترة الممتدة بین (۷۰۱ ۸۰۰ هـ/ ۱۳۰۱ ۱۳۹۷م) وقد استقی معلوماته من کتاب أعیان النصر لأبی الصفاء الصفدی و مجانی العصر لابن حیان و ذهبیة القصر لشهاب الدین بن فضل الله و ذیل سیر النبلاء للذهبی و ذیل المرآة للحافظ علم الدین البرزالی، ومن مؤلفات المقریزی و تاریخ ابن خلدون و غیرهم مؤلفات المقریزی و تاریخ ابن خلدون و غیرهم مؤلفات المقریزی و تاریخ ابن خلدون و غیرهم در المدرس المدرس المدرس المدرس المدرس المدرس و تاریخ ابن خلدون و غیرهم در المدرس المدرس المدرس المدرس المدرس و تاریخ ابن خلدون و غیرهم در المدرس و تاریخ ابن خلدون و غیرهم در المدرس المدرس المدرس المدرس المدرس المدرس و تاریخ ابن خلدون و غیرهم در المدرس ا

⁽١٥٤) كريسكو. «الصفدى «، دائرة المعارف الاسلامية، - ١٤ ص ٢٢

⁽۱۵۵) العراوي، ص ۱۹۶.

⁽١٥٦) راجع ص ١٢١مي هذه الدراسة

⁽١٥٧) راجع ص٢٦٩ من هذه الدراسة

⁽١٥٨) راجع ص ٢٨٠ - ٢٨٢ من هذه الدراسة

⁽١٥٩) ابن حجر العسقلافي، أحمد، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامية، ٥ ح حقمه محمد سيد حاد الحق ط٢، القاهره ١٩٦٦ - ١٩٦٧، ح١، ص ٤ - ٥، سبشار إليه «ابي حجر العسقلافي - الدرر».

وزودنا الكتاب بمعلومات كثيرة منها الادارية وتتعلق باعطاء معلومات عن بعض الاشخاص الذين باشروا وظيفة كاتب الدرج في غزة (١٦٠)، وعن بعض قضاة الشافعية (١٦١)، ومنها العمرانية (١٦٢) والعلمية حيث زودنا بمعلومات عن بعض العلماء (١٦٣). كما افدنا من تراجمه لبعض النواب(١٦٤).

- ٣ أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغرى بردى (ت ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م) وكتابه «المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي» وهو تتمة لكتاب الوافي بالوفيات للصفدي، وهو كتاب حافل بتراجم الاعيان والنابهين من سلاطين الدولتين المملوكية الأولى والثانية ورجالاتها، وبعض ملوك البلاد القريبة من المسلمين والنصاري من سنة (٦٥٠ هـ/ ١٢٥٢ م) الى عهده ورتبه ابجديا (١٦٥ نشر منه الجزء الاول وافادنا هذا الكتاب بتراجمه لبعض علماء غرة (١٦٦)
- ٤ محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عثان السخاوى (ت ٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م) وكتابه «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» وتتضح مصادره التي اعتمد عليها في هذا الكتاب من قوله التالي «وبعد فهذا كتاب ... جمعت فيه من علمته من سائر العلماء والأدباء والقضاة والصلحاء والرواة والأدباء والشعراء والخلفاء والملوك

^(17.) راجع ص ١٣٩ من هذه الدراسة.

⁽¹⁷¹⁾ راجع ص ١٤٦ من هده الدراسة.

⁽¹⁷⁷⁾ راجع ص ٣٤٣ من هده الدراسة.

⁽¹⁷⁴⁾

راجع ص ٢٥٥ - ٢٥٦ من هده الدراسة. راجع ص ۲۷۸ وما بعدها من هده الدراسة. (172)

زياده، ص ٣٢ - ٣٣، ص ٩٠، العزاوي، ص ٢٤٦. بروكلان، كارل، «ابو المحاسن »، دائرة (170) المعارف الاسلامية، ح ١ ص ٣٩٧.

Popper, W, «Abu L'Mahasin», E.I, Vol. I, P. 138

راجع ص٣٦٠ - ٢٦١ من هذه الدراسة.

والأمراء، والمباشرين والوزراء مصريا كان أو شاميا ... مستوفيا من كان منهم في معجم شيخنا (ابن حجر العسقلافي) وأنبائه وتاريخي العيني والمقريزى وغيرها من التواريخ كالذيل لابن خطيب الناصرية... "(۱۲۷) ومع ذلك فقد امتاز الكتاب بنقد لاذع وتجريح لمن ترجم لهم (۱۲۸).

وأفادنا هذا الكتاب بمعلومات جغرافية (۱۲۱ وادارية (۱۷۰۰)، ومعلومات عن بعض المدارس (۱۷۱ والعلماء (۱۷۲) والنواب (۱۷۳) في هذا القرن.

٤ - الموسوعات والنظم

لقد ساهمت كتب الموسوعات والنظم مساهمة فعالة في تزويدنا بمعلومات جغرافية وادارية، وأخرى تتعلق بمراكز البريد، ومن اصحاب هذه المصادر: -

۱ - شهاب الدین أبو العباس أحمد بن يحيى بن فضل الله العمرى (ت ٩٤٧هـ/ ١٣٤٩م)، موسوعي دمشق في عهد الماليك، ولقد كان أبوه وجده من قبل موظفين في الدولة المملوكية، وكانا متصلين بتنظيم البريد خاصة. وولد شهاب الدين بدمشق وتولى منصب القضاء فيها (١٧٤٠) ولم كتاب «التعريف بالمصطلح الشريف»

⁽۱۹۷) السحاوي، الضوء، ج١ ص٥

⁽۱٦٨) رياده، ص٤٤ - ٤٥٠

⁽١٦٩) راحع ص ٦٧ مي هذه الدراسه.

⁽١٧٠) راحم ص١٣٥وما بعدها من هذه الدراسة.

⁽۱۷۱) راجع ص٢٤٦ من هذه الدراسه.

⁽۱۷۲) راجع ص ۲۹۳ وما بعدها من هذه الدراسة.

⁽١٧٣) - راجع ص٢٩٣ وما يعدها من هذه الدراسه.

⁽۱۷٤) ریادة، دمشق، ص۲۰٦.

عرص فيه كل ما يحتاج اليه في عمل الدواوين (١٧٠٠). وأفدنا من الفصل الخامس من هذا الكتاب وموضوعه «في نطاق كل مملكة وما هو مضاف اليها من المدن والقلاع والرساتيق »وفي هذا الفصل بتعرض لوصف غزة حيث ذكرها باسم «نيابة »، كما بيّن وضعها الادارى والبلاد التابعة لها تبعية مباشرة وغير مباشرة وواجبات بائبها (١٧٠١). والفصل السادس وموضوعه «في مراكز البريد والحمام ومراكز هجن الثلج والمراكب به في البحر والمناور والمحرقات »، وفي هذا الفصل يعتبر مصدرنا الاول عن مراكز البريد والحمام الزاجل والمناور ونقل النلج، حيث ذكر غزة مركزا من هذه المراكز (١٧٧٠) وقد نقل عنه من جاء بعده مثل القلقشندي في المراكز (١٧٧٠) وقد نقل عنه من جاء بعده العمرى على موسوعته «صبح الاعشى» وفي هذا الكتاب اعتمد العمرى على الوثائق الرسمية وعلى معرفته المباشرة بمعظم الوقائع (١٧٧٠).

أما كتابه الآخر المعروف باسم «مسالك الأبصار في ممالك الامصار » فيقع في ٢٧ جزءا(١٧١). ولا يزال في معظمه مخطوطا، فلم تتيسر لي فرصة الاطلاع على الاجزاء التي تذكر فيها نيابة غزة.

مهاب الدین ابو العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت ۸۲۱هـ/ ۱٤۱۸م). تولی منصب دیوان الانشاء ، وأرخ لهذا الدیوان ، وذکر کل ما یتعلق به من وظائف وأحکام (۱۸۰۰) ، في موسوعته المعروفة باسم «صبح الأعشى في صناعة الانشا » وكان غرضه

⁽۱۷۵) کراتشکوفسکي، ح.۱ ص.٤١٠

⁽١٧٦) راجع ص ٦٦ س هذه الدراسة

⁽۱۷۷) راجع ص ۱۰۷ – ۱۱۷ می هده الدراسة.

⁽۱۷۸) کرانشکوفسکی، - ۱ ص ۱۶،۱

⁽۱۷۹) المرجع نفسه، ج١ ص ٤١١

⁽۱۸۰) کرانسکوفسکي، ح ۱ ص ٤١٦٠

منها ان يكون مرجعا لكتّاب الدواوين - أى عال ديوان الانشا - وفيها يلخص القلقشندي جميع المعارف التي يحتاج اليها الكاتب المثالي ابتداء من التوجيهات الفنية بالكلام على المداد والقلم والورق والخط الى المعطيات الواسعة في نطاق الجغرافيا والتاريخ والأدب والبلاغة، وهو يقدم وصفا لبلاد الشام ومصر، ولجميع الدول التي لها علاقة بمصر، وقد ركّز على نظامها السياسي والإداري، ووضح الأسس التي كان يقوم عليهانشاط الدواوين، ويفرد عددا من اجزائه لكتابة غاذج من المكاتبات الدبلوماسية وقرارات تعيين الممثلين الرسميين وللوثائق الحكومية الرسمية من كل صنف ،ولا يكتفى القلقشندي بايرادها في صيغتها الكتابية الخاصة فحسب بل يعرض غاذج من الوثائق الاصلية الموجودة بالحفوظات مما يجعل كتابه مصدرا اساسما بالنسبة للتاريخ والادارة والحياة الاجتاعية للعالم الاسلامي والاقطار المتعلقة به في اوائل القرن الخامس عشر الميلادي (١٨١). وبالنسبة لمصادره فان القلقشندي يشير اليها بدقة مراعيا في ذلك الامانة العلمية، ومن بين هذه المصادر «ابن خرداذبه » (ت حوالي ۳۰۰ هـ/ ۹۱۲ - ۹۱۳ م)و «الهمداني » « (ت ۳۳۵ هـ/ ۹۵۶م) و «المسعودي» (ت ۳٤٥ هـ/ ۹۵۶م)و « ابن حوقل » (ت ق ٤ هـ/ق ١٠ م) و « المهلبي » (ت ق ٤ هـ/ق ١٠ م) و «البكري » (١٨٧ هـ/ ١٠٩٤ م)و «ياقوت الحموي » (ت ۱۲۲ هـ/ ۱۲۲۸م) و «الإدريسي» (ت ۲۵۰ هـ/۱۲۵۲م) و «ابن سعید » (ت ۱۲۷۳ هـ/۱۲۷۶ م) و «ابو الفداء » (ت ۷۳۲ هـ/ ۱۳۳۱ م) و «ابن فضـــل اللـــه العمرى » (ت

⁽١٨١) المرجع بفسه، ح١ ص١٦١ - ٤١٧.

٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م)، الذي يحتل المكانة الاولى بين هذه المصادر، الخ...(١٨٢٠).

وأفادنا الكتاب بذكر معلومات جغرافية وادارية حيث يعطينا معلومات عن وظائف ارباب السيوف في نيابة غزة مثل نائب السلطنة وامراء العشرات والخمسات والحجوبية وولاية المدينة والوظائف الديوانية مثل كاتب الدرج وناظر الجيش الخمسات والوظائف الدينية مثل القضاء والحسبة ووكالة بيت المال والخطابة حيث يعتبر مصدرناالأول عن هذه الوظائف (۱۸۳۰) ومعلومات تتعلق بمراكز البريد والحام الزاجل ونقل الثلج والمناور، وهي في معظمها منقولة عن العمري (۱۸۵۱)، كما زودنا بعلومات عن القبائل البدوية في نيابة غزة حيث يعتبر مصدرنا الأول عنها (۱۸۵۰)، وله كتاب خاص عن القبائل يعرف باسم «نهاية الأرب في معرفة قبائل العرب».

٣ - تقي الدين ابو العباس أحمد بن علي الشافعي المقريزي (ت ١٤٥٨هـ/ ١٤٤١م) وموسوعته «المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار » وهو خاص بمصر، تناول فيه المدن والآثار المصرية القديمة والوسيطة بوصف دقيق، وعني عناية خاصة بالفسطاط والقاهرة (١٨٦٠). أما مصادر معلوماته فقد استقاها من ثلاثة اتجاهات، أما الاتجاه الاول فكان عن طريق النقل من الكتب المصنفة في العلوم، والاتجاه الثاني عمن أدرك من شيوخ العلم المصنفة في العلوم، والاتجاه الثاني عمن أدرك من شيوخ العلم

⁽۱۸۲) کراتشکوفسکي، ج۱ ص٤٢٠، عياد، ص٧٧، ابراهيم، ص١٣٥.

⁽۱۸۳) راجع ص ۱۲۱ وما بعدها من هذه الدراسة.

⁽١٨٤) راجع ص ١٠٧ - ١١٧ من هذه الدراسة.

⁽١٨٥) راجع ص ٨٢ - ٨٧ من هذه الدراسة.

⁽۱۸٦) زیادهٔ ص۱۲، سرکسی، ص۱۷۸۱.

وجلة الناس، والاتجاه الشالث عن طريق المشاهدة (۱۸۰۱)، ومع ذلك فقد اهتم المقريزي بالاسناد، فلا يكاد ينقل رواية أو واقعة أو وصفا الا أسنده الى مصدره ومؤلفه، ومن بين الاسماء التي يرد ذكرها «الكندي» (ت ٢٥٠هـ/ ٢٨٨م) و «ابن عبد الحسم ع» (ت ٢٥٧هـ/ ٨٨٨م) و «المسعودي» (ت ٣٤٥هـ/ ٢٥٧م) و «المسعودي» (ت القاضي الفاضل «(ت ٥٩٦١م) و «ابن عبد الظاهر» (ت ١٩٩٧م) و «ابن عبد الظاهر» (ت ١٩٩٧م) و «ابن عبد الظاهر» (ت ١٩٩٧م)، الا انه نقل عن الأوحدى دون ان يشير اليه أو يعترف بأخذه منه (۱۸۹۱م). وأفادنا الكتاب بذكر معلومات ادارية (۱۱۰۱ه) وأخرى تتعلق بالبريد والحام الزاجل (۱۱۰۱ه).

٥ - الرحلات

ر - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن بطوطة و المدار في (ت ٢٧٩ هـ/١٩٣٧ م) المعروفة باسم «تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار » لم يكن ابن بطوطة نقالة ، اعتمد على كتب غيره من المؤلفين ، بل كان رحالة سافر الى عدد كبير من البلدان ، وقد جاوز تجواله مقدار ١٧٥ ألف ميل ، واعتمد في هذا الكتاب اعتادا مطلقا على ذاكرته (١٢٠٠).

⁽١٨٧) المقريزي، أحمد، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار. ٣ج، ط٢، بولاق ١٢٧٠هـ/ ١٢٥٠ م. ح١ ص٦، سيسار اليه «المقربزي - خطط».

⁽۱۸۸) کراتشکوفسکی، ج۲ ص ۴۸۱، عنان، ص ۵۶ – ۵۵.

⁽۱۸۹) زیادة، ص۱۰.

⁽١٩٠) راجع ص ١٢٥، ١٢٧، ١٤٠ – ١٤٢، من هذه الدراسة.

⁽۱۹۱) راجع ص۱۱۵من هده الدراسة

⁽۱۹۳) راجع عنه، بروكلهان، كارل، «ابن بطوطة »، دائرة المعارف الاسلامية، ج ١ ص ٩٩ - ١٠١ - المعارف الاسلامية، ج ١ **Miquel, A, «Ibn Battuta,»** E.I., Vol. III, PP. 735 - 736.

⁽۱۹۳) کراتشکوفسکی، ج۱ ص ۲۹۸.

وأفدنامنه في ذكر بعض المآثر العمرانية التي وصفها المؤلف لا سيا وصفه لجامع الجاولي، الذي كان عامرا في زمنه (١١٤)، زيادة على ذكر بعرض المعلومات المتعلقة بطاعون (١٣٤٨هـ/١٣٤٨م) (١٩٥٠).

حساب الدين ابو البقاء بن الجيعان (ت ٩٠٢ هـ/١٤٩٦م) ورحلته معروفة باسم «القول المستظرف في سفر السلطان الملك الأشرف وهي وصف لرحلة فجائية قام بها السلطان الملك الأشرف قايتباي الى الشام عام (١٤٧٧هـ/١٤٧٧م)، ويبدو أن المقصود منها التأكد من ان التحصينات القائمة على الحدود في الأناضول في حالة جيدة تستطيع معها الوقوف ضد العثانيين اذا فكروا في مهاجمة الشام، فكان ابن الجيعان من بين رجال حاشية السلطان (١٠٠٠)، وأهمية هذا الكتاب تنبع من مشاهدته لما كتب. وقد أفادنا ابن الجيعان بمعلومات عن المناطق التي نزلها السلطان وأثناء مروره في أراضي نيابة غزة والمزارات اليتي وأرها (١٠٠٠).

ومن الكتب التي كتبت في هذا العهد بحيث يجب عدم اهالها اذ زودتنا بمعلومات عن نيابة غزة، مؤلفات الحجاج النصارى الذين مروا بها أثناء توجههم لاداء فريضة الحج الى دير القديسة كاترينا حيث سجل بعضهم ما شاهده، وتكمن قيمة هذه المصادر، في اهال المصادر العربية لنشاط السكان النصارى، ومن بين هؤلاء الحجاج: -

⁽١٩٤) راجع ص ٢٤١ من هذه الدراسة.

⁽١٩٥) راجع ص٢١٤ من هذه الدراسة.

⁽١٩٦) کراتشکوفسکي، ج۲ ص ٤٧٥.

⁽١٩٧) راجع ص٧٣ من هذه الدراسة.

⁽١٩٨) راجع ص ٢٢٤ من هذه الدراسة.

- دى لابروكير Bertrandon de la Brocquire رحلته تحت عنوان The Travels of Bertrandon de la مدينة عنوان المدكور مدينة غزه عام (۱۲۳۸هـ/۱۲۳۲م) وزار المذكور مدينة غزه عام (۱۲۳۸هـ/۱۲۳۲م) فأفدنا من وصفه لمدينة غزه (۲۰۰۰)، ومن ذكره للمعاملة التي كان يلقاها الحجاج النصارى اثناء توجههم لزيارة دير القديسة كاترينا، من قبل العربان (۲۰۰۰).

وسوف نحتتم دراسة المصادر هذه بالاشارة الى «النقوش » ودورها في هذه الدراسة ، وبهذا الصدد فقد قام الاستاذ ماير L. A Mayer بنشر النقوش المتعلقة بمدينة غزة ، وقد جمعها من الجوامع في «J.P.O.S» ، فقد افادتنا في ذكر المنشآت العمرانية التي شيدت أو ربمت في العهد المملوكي (٢٠٠٠). كما أفدنا من النقوش التي اشار اليها الاستاذ عارف العارف في كتابه «تاريخ غزة » والتي لم يشر اليها ماير (٢٠٣٠).

⁽۱۹۹) راجع ص ۸۰ می هده الدراسه

⁽۲۰۰) راجع ص ۷٦ من هده الدراسة

⁽۲۰۱) راجع ص۱۰۱می هده الدراسه

⁽٢٠٢) راجع ص٢٢٤وما بعدها من هذه الدراسة

⁽٢٠٣) راجع ص ٢٢٥ وما بعدها من هذه الدراسة



الفصّل الثاني جُعْرَفي مَا نَدُ عَارَة



۱ - الموقع والحدود^(۱):

تقع نيابة غزة في الجهة الجنوبية الغربية من بلاد الشام، حيث تطل على البحر المتوسط، وامتازت بموقعها المتوسط بين مصر وبلاد الشام، هذا الموقع الذي أكسبها أهمية خاصة كممر حيوي، وسوف نشير الى هذه الأهمية بشيء من التفصيل فيا بعد (٢).

أما فيما يتعلق بحدود نيابة غزة في هذا العهد فإنها اتصفت بالتأرجح وعدم الثبات، كغيرها من نيابات الشام الأخرى، وتسهيلا للدراسة قسمت هذه الحدود الى قسمين، أما القسم الأول فهو «حدود ثابتة» وتشمل مدينة غزة وقراها، وقتد من قرية يبنى شالا، وخط البريد الواصل بين السكرية ورفح جنوبا، وقرية عجور شرقاً "، والبحر المتوسط غربا، وهذا القسم هو الذي اعتمدته ودارت حوله أحداث هذه الدراسة، والقسم الناني فهو «حدود غير ثابتة» وفي هذا القسم تتجاوز حدود النيابة وسلطة نائبها، حدود القسم الأول، الى المناطق المجاورة مثل القدس والخليل ونابلس وقاقون أن ولد والرملة، حيث ألحقت عام (۷۱۱ هـ/۱۳۱۱م) بنيابة غزة أثناء نيابة الأمير علم الدين سنجر الجاولى ، كما ألحقت نيابة القسدس والخليل علم الدين سنجر الجاولى ، كما ألحقت نيابة القسدس والخليل علم الدين سنجر الجاولى ، كما ألحقت نيابة القسدس والخليل علم الدين

⁽۱) راجع حريطة شكل (۱) من هذه الدراسة

⁽٢) راحع ص ١٨٨ - ١٩٧ من هذه الدراسة

⁽٣) العليمي، ج٢ ص٨٣

 ⁽٤) قافون: حدين بفلسطين بقع قرب الرملة (باقوت، معجم، ح.٤ دن.١٩٤٨، والدوميكي، مرمرحي،
پليدانهية فلسطين العربية، مطبعية حيان دارك، بيروب ١٩٤٨، دن.١٨٥٥، بيبار إليه
«الدوميكي».

⁽۵) الصعدى، صلاح الدين بن أبياك، الواقي بالوقيات، ٨ ج. ح ١٥٠. هناك أكثر من محمل لكل حرد، الشيرات الأسلامية، أسبها هلموت ربع، دار الشير قرائر شياسر بقسيات، ١٩٦٣ - ١٩٧٩، ومن احراثه المحطوطة أقديا من الأحراء ١٣ و ٢٠ و ٢٠، التي يوجد بنيج عنها على منكروفيلم عكيبة مركز الوثائق والمحطوطات في الحامقة الارديبة، ح ١٠، الورقة (١٧٤)، سيتار إليه فيا بعد «التنفذي»

(٩٠١ هـ/١٤٩٥ م)، إبان نيابة ملك الأمراء المقر الأشرفي^(٦) السيفي^(٧) الى غير ذلك من الأمثلة.

ويرجع السبب في هذا التأرجح وعدم الثبات الى قوة النائب، ففي الوقت الذي يكون فيه قويا، نلاحظ ان نفوذه يمتد الى مناطق خارجة عن حدود القسم الأول، وتمتد الى المناطق المذكورة في القسم الثاني، وفي حالة كونه ضعيفا، فإن حدود النيابة ونفوذه لا يتجاوز القسم الأول، وعند حديثنا عن الادارة في نيابة غزة، يشار الى هذا الأمر بشيء من التفصيل (1).

٣ - التضاريس:

على ضوء التحديد السابق، نستنتج أن أراضي نيابة غزة، تقع ضمن نطاق «السهل الساحلي» المتد بين البحر المتوسط غرباً

⁽٦) المقر: لقب مملوكي ذكر عبه القلقشندي ما يلي: «قال في عرف النعريم: ويختص بكبار الامراء وأعيان الوزراء وكتاب السر ومن يجري مجراهم كناظر الخاص وناطر الجيش وناظر الدولة وكتاب الدست، ومن في معناهم، أما ابن شيت فذكر في «معالم الكتابة» أنه من الألقاب المملوكية كالمقام، بل جعلها على حد واحد في دلك، قال في «عرف التعريف» ويقال فيه «المقر الأشرف» والمقر الشريف العالي، (القلقسندي، أبو العباس أحمد، صبح الاعشى في صناعة الانشا، ١٤ ج، نسخة مصورة عن الطبعة الاميرية، القاهرة ١٩٨٣هـ/١٩٦٩م، ج٥ ص ٤٩٤ - ٤٩٥، سيشار إليه «القلقسندي صبح».

⁽۷) السيمي: اصطلاح السبفي هو نسبة كثيرة الاستمال في أساء امراء الماليك في كتب المؤلفين المعاصرين وكان لاستمالها وترتيب الاسم دلالة على معان اصطلاحية محنلفة فإذا وردت في أول الكلام كالسيفي يلبغا مثلا، كان معناها ان لقب هذا الأمير سيم الدين، واذا وردت ببن اسمين مثل ارغون السيمي دمرادش، كان معناها ان صاحب هذا الاسم من مماليك الامبر دمرداش، وإذا جاءت في آحر الاسم مثل عز الدين ايدمر السيفي كان معناها ان صاحب ذلك الاسم قد مات سيده وأستاده وعمل الى ديوان السلطان، وبالسسة لأقباي يعني أن لقبه كان سيف الدين (المقريري، أبو العباس أحمد ن على، السلوك لمعرفة دول الملوك، ٢ ج في ٦ تعلدان، حفقه محمد مصطفى ريادة، لجنة التأليف والترجمة والشر، القاهره، ١٩٥٦ – ١٩٥٨، أما المجلدان الثالث والرابع في ٥ مجلدات وحققها سعيد عاشور، الفاهرة ١٩٥٠، راجع تعليق زيادة على السلوك ح ١ – والرابع في ٥ مجلدات وحققها سعيد عاشور، الفاهرة ١٩٥٠، راجع تعليق زيادة على السلوك ح ١ – ٣ ص ٧٣٠، حاشية (٦)، سيشار إليه «المفريرى – السلوك».

⁽A) راجع ص ۳۰۹ من هده الدراسة.

⁽٩) راجع ص ١٢١ - ١٢٣ من هذه الدراسة.

والمنحدرات الغربية لمرتفعات القدس والخليل شرقا(١٠٠).

ويعرف السهل الساحلي في منطقة حدود النيابة باسم «سهل غزة» ويتاز هذا السهل بعدة ميزات هي: -

- أ يحيط هذا السهل بمدينة غزة شالا وجنوبا، حتى الحدود المصرية بين خطي عرض ١٩ ٣١° و ٤٥ ٣١°، وخطي طول ١٣ ٣٤°، و حملي طول ٣٤ ١٣٠°.
- ب يعتبر هذا السهل أكثر السهول الساحلية الواقعة جنوبي بلاد الشام اتساعا حيث يصل عرضه الى ٤٠ كم.
 - ج كثرة الكثبان الرملية (١١٠) المتحركة (١٢٠).
 - ٣ المناخ والمياه:
 - أ امتازت منطقة «السهل الساحلي بعدة سمات مناخية هي »(١٣):
- ۱ اعتدال حرارتها، حيث تتراوح معدلاتها بين ۱۹° في شهر كانون الثاني وبين ۲۹° في شهر آب.
- (۱۰) خار، قسط طين، جغرافية فلسطين المصورة، منشورات المكتب النحارى للطباعة والشر، ببروت (ب.ت) ص ۱۱، سيشار إليه «حمار حغرافية». والنحال، محد سلامة، جغرافية فلسطين، دار العلم للملابين، ببروت ١٩٦٦، ص ٣٥٠.
 - (١١) الكئمان الرملية:
- تتكون قرب السواطىء من سعي الرياح رمالا تطعى على الأراضي الحصة فتغطيها، وهذه الكثبان بعضها محرك وبعصها ثابت، حبث يبلع ارتفاعها في معض الحهاب حوالي ٧٠م، ويختلف عرضها من معطقة الى أخرى، ويصل هدا العرص عند رفح بين ٣ ٥٥ (حمار جغرافية، ص ٣٥، والناعر، محمد ابراهيم، جغرافية فلسطين العسكرية، معهد البحوب والدراسات العربية، القاهره ١٩٧٠، ص ١٢٤.
- (۱۲) لمربد من النفاصيل عن هده الميرات راجع:

 بحرى، صلاح الدبن، أرض فلسطين والأردن، نشر معهد النحوب والدراسات العربة، الفاهره
 ۱۹۷۵، ص۱۹۷، سيسار إليه «بحيرى»، ورفله، فلنب، ومصطفى، أحمد سامي جغرافية الوطن
 العربي، ط٤، القاهرة ۱۹۷۱، ص٣٢٧، وحمار، قسطنطبن، موسوعة فلسطين الجغرافية، بروت
 العربي، ط٠٤، استار إليه «خمار موسوعة، وحمار، جغرافية، ص١٣٠، وطوطح، خلبل،
 - جغرافية فلسطين، مكنبة فلسطين العلمبة، القدس ١٩٢٣، ص٥، سيشار إليه «طوطح». (١٣) بحيرى، ص٢٢، خار، موسوعة، ص١٨٦.

٢ - امطارها الشتوية بسبب تعرضها للرياح العكسية الجنوبية الغربية المشبعة بالرطوبة. وتمتاز معدلات سقوط الأمطار بالتفاوت بين الشمال والجنوب (١١).

ب - الماه:

مياه السهل الساحلي متوافرة، ويمكن الوصول الى المياه الجوفية في أعاق نتراوح بين ٢٠ - ٣٠م و٣٠٠ - ٤٠م، حسب بعد المنطقة عن الشاطىء، وتربة السهل خصبة تتألف من «الغرين» ومعظمه من الصلصال والرمال التي جرفتها المياه في الادوار الجيولوجية المتأخرة من الجبال الجاورة (١٠٠٠).

ويخترق منطقة السهل الساحلي التي تقع ضمنها نيابة غزة عدد من الأودية مرتبة ابتداء من الشمال الى الجنوب على النحو التالي:

١ - وادي صقرير:

يسيل فيه ماء ينبع من جبال الخليل، ويصب في البحر المتوسط، الى الشال من أسدود، وتجف مياهه صيفاً (١٦).

٢ - وادي الحسى:

واذ تتجمع فيه مياه الامطار المنحدرة من جبال الخليل وسهول غزة

⁽١٤) للدلالة على تعاوب معدل سقوط الامطار ببن الشال والجنوب، هده قائمة نس فيها معدلات سقوط الامطار بالملمترات، خلال الفتره الواقعة بين عامي ١٩٠١ - ١٩٤٠ في بعض مناطق السهل الساحلي:

١ - عكا ١١١،٤ ٢ - حيفا ١٣٥٠٤

٣ - ياما ٥٤٩,٦ ٤ - غزه ٣٧٢,٧

راجع: الدباع، مصطمى مراد، بلادنا فلسطين، ١٠ج، ط١، دار الطليعة بيروت ١٣٨٤ – ١٣٨٦ هـ/١٩٦٥ - ١٩٦٥ ج١ - ص٣٩، سيشار إليه «الدباغ».

⁽۱۵) الدباغ، ح۱ -- ۱، ص۳۹.

⁽١٦) خار، جفرافية، ص٢٠، وموسوعة، ص١٩، الدباع، ج١ - ١، ص٣٦.

ويصب قرب «دير سنيد» بين الجدل شالا وبين غزة جنوباً وتجف مياهه صيفاً (۱۷).

۳ - وادی غزة:

واد تتجمع فيه مياه الامطار المنحدرة من جبال الخليل والمتساقطة على أراضي بئر السبع، ويلتقي به وادي الشريعة قبل أن ينتهي في البحر المتوسط، ويصب بين مدينة غزة شمالا ودير البلح جنوبا(١٠٠)، ولا تجري مياهه الا اثر أمطار فيضانية.

٤ - وادى الشريعة:

يبدأ من جبال الخليل جنوبي غرب «الضاهرية» ثم يسير باتجاه غربي مارا جنوبي تل أبي هريرة، الى أن يلتقي بوادي غزة قرب «تل جمة»، حيث يسيران معا حتى ينتهيا في البحر المتوسط (١١٠).

ما سبق يتضح أن مياه هذه الوديان، تجف صيفاً، لذلك كان اعتاد بلاد غزة الرئيسي على مياه الأمطار.

ب - «التعريف بنيابة غزة في العهد المملوكي»

لقد قسم الماليك بلاد الشام الى عدة نيابات تسهيلا لادارتها، فكانت غزة من بين تلك النيابات، أما تاريخ ظهور هذه النيابة فيرجع الى القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي. وبالتحديد عام

⁽١٧) خار، جغرافية، ص ٢٠، وموسوعة، ص ١٩، الدباع، ج١ - ١، ص٣٦.

Lieut, «The Survey of Western Palestine», Palestine

exploration fund, Q. S. January, I Andon 1875, P. 163, «Lieut»: مار، جغرافية، ص۲۰، وموسوعة، ص۳۵ – ۳۵، الدباغ، ج۱ – ۱ ص۳۹ – ۳۷ مـ ۳۷ – ۲۷ مـ ۲۷ مـ ۲۷ مـ ۲۹ م

(۱۱۷ هـ/۱۳۱۱ م (۲۰۰))، أيام السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون، يبدو ذلك من حديث ابن تغري بردي (ت ۸۷۱ هـ/۱٤٦٩ م) عند تعداده لمآثر السلطان الناصر، حيث يقول « حتى ان مدينة غزة هو الذي مصرها، وجعلها على هذه الهيئة، وكانت قبل ذلك كآحاد قرى البلاد الشامية وجعل لها نائباً سمي بملك الامراء، ولم تكن قبل ذلك الا ضيعة من ضياع الرملة (۲۱) « هذا فيما يتعلق بتاريخ ظهور نيابة غزة.

وبعد فنستعرض مع التحليل أقوال بعض المؤرخين في نيابة غزة من . أجل التعريف بها في هذا العهد. كان الكاتب الموسوعي محمد بن أبي طالب الدمشقي المعروف بشيخ الربوة (ت٧٢٧هـ/١٣٢٧م) أول من عدد المناطق المؤلفة لنيابة غزة، وجاء تعداده لها على النحو التالى: -

«والقسم الثامن مملكة غزة... ومن مدنها الساحلية عسقلان... ويافعال (٢٢) ، وقيسارية (٢٦) ، وأرسوف (٢١) والعداروم والعريش (٢٥) ، ومن

⁽٢٠) الصفدي، ج١٣، الورقة (١٧٤ أ). ابن حجر العسقلاني، الدرر، ح٢، ص٢٦٦.

⁽۲۱) ابن تغري بردی، النجوم، ج۹، ص۱۹۳.

^{:66 (44)}

مدينة تقع على ساحل بحر الشام (ياقوت، معجم، ح٤، ص١٠٠٣).

⁽۲۳) قیساریة: بلد علی ساحل

بلد على ساحل بحر السام (المتدسي ، محد بن أحمد ، أحسن التقاسم في معرفة الأقالم ، حققه ميخائل جات دي غوبه ، ط ٢ ، لمدن – بريل ١٩٠٦ ، سيتار إلبه «المقدسي ». ياقوت ، معجم ج ٢ ص ٢١٤ ، وابن سعيد ، علي بن موسى ، بسط الأرض في الطول والعرض ، حققه حوان فربيط حسبس ، معهد مولاى الحسن ، تطوان ١٩٥٨ ، صيتار إليه «ابن سعيد ».

⁽۲۶) أرسوف:

مدينة على ساحل بحر الشام بن قيسارية ويافا (بافوت، معجم، ج ٢، ص ٢٠٠، الادريسي، محمد بن محد، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، روما ١٩٧٠، ص ٣٦٤، سيشار إليه «الإدريسي» أبو العداء، عاد الدبن، تقويم البلدان، حقفه م. رسو والبارون ماك كوكين، دي سلان، المطمعة الملكية، باريس ١٨٤٠، ص ٣٦٨ - ٣٣٩، سيتار إليه «أبو العداء - تقويم».

⁽۲۵) العريش:

مدينة تفع في أول عمل مصر من جهة الشام، تفع على ساحل محر الشام وتتصف بأنها مدينة دات حامين ومعرقة المالي، والعالب على أرضها الرمال وتنوافر فيها الثار والفواكه (ياقوت، معجم،

أعالها البرية تبه بني اسرائيل^(٢٦) فيه من المدن قدس وحويرق والخلصة (^{٢١)} والخلصة المتوسطة بين المحلفة والخلصة والخلصة والسبع ما والسبع والسبع وقد تيا وبيت جبرئيل ومدينة الخليل عم وبيت المقدس، وكل واحد من هؤلاء عليها نائب ولها أعال كبيرة (^{٢١)}.

من التعريف السابق نلاحظ أن المناطق التي ذكرها الدمشقي أوسع بكثير من التحديد الذي اعتمدناه سابقاً، ويعود ذلك الى عدة أسباب منها:

ان الدمشقي وصف هذه النيابة وقد أطلق عليها اسم «مملكة » كما كانت في عهده، هذا من جهة، ومن جهة نابية فإن هذا الاتساع في الحدود يدل على قوة نفوذ نائب غزة في فترة «الدمشقي » بدليل المناطق الكثيرة المذكورة والتي تجاوزت التحديد الذي اعتمدناه سابقا، أي مدينة غزة وقراها.

ج٣. بس ٦٦٠. الإدريسي، بس ٣٥٧. الحميري، محمد بن عبد المنعم، الروض المعطار في خير الافطار. حقيد إحسان عباس، بيروب ١٩٧٥، بس ٤١٠. سيبار إليه والحميري»،

⁽۲۶) بنه بني البراشان هو الموضع الدي قبل فيه موسى بن عمران، وقومه، وهي أرس بني أيله ومصر ونجر القارم وحيال البيراه مي أربي البياء (يافوت، معجم، ٣٠٠، قبي ٩١٢، القروبيي، رقريا بن محمدين محمود، المار البلاد وأخبار العباد، يتروب ١٣٨٠هـ/١٩٦٠، بن ١٧٤، سيبار إليه «الفروبي» « الجميري،

س ۱۹۷ س

حربة من حرب بتر السبع، وتبعد عنه حوالي ٢٠ كم حيوبا (العارف، عارف القصاء بين البدو، القدس ١٩٣٣، ص ٢٥٠ Colin Baly, «Excavations in Palestine and Trans Jordan»

Q. D. A. P. Vol. VIII, No. 4, London 1938, P. 159,

⁽۲۸) السبع بالمسلم من سبأ المدين والدكرك (باقوت، معجم، ج٣، ص ٣٤) وتبعد عن الخليل وعن عرد حسون كيلومبرا، وتعتبر الجد الجنوق لفلسطس وانجدها العرب عمراً للدحول الى مصر العارف، عارف، تاريخ يثر السبع وفيائلها، مطبعة بيت المقدس، القدس ١٩٣٤، ص ١٢٠، در ٢٨، در ٣٠)

⁽۲۹) الدمشيق، س.۲۱۳

أما «شهاب السدين أحمد بن فضل الله العمري» (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٩م) فكان أدق في تحديده من الدمشقي، فذكر بأنها عمم الصفقة عمل الصفقة الأولى من صفقات الشام والمشار إليها باسم «الصفقة الساحلية والجبلية (٢٠) » الواقعة في القسم الجنوبي الغربي من بلاد الشام، يبدو ذلك من قوله التالي «وأم هذه البلاد مدينة غزة والنيابة بها ولنائبها الحديث في هذه الصفقة مع مراجعة نائب الشام وأما الولاية والعزل بها فلنائب الشام ليس إلا في قرتيا وبيت جبرين والداروم فإن نائب غزة يولي ولاتها وهذه الصفقة هي الشام الاعلى ينقص منه ما هو نائر دن الى أول حد قاقون (٢٠) ».

والذي يهمنا من تحديد العمري السابق، تعيينه لصلاحيات نائب غزة حيث نلاحظ ان هذه الصلاحيات كانت على نوعين، أما النوع الأول منها « فصلاحيات ذاتية » يتمتع فيها بحق « الولاية والعزل » في بلاد معينة مثل قرتيا وبيت جبرين والداروم. وأما النوع الثاني من هذه الصلاحيات فصلاحيات لا يتمتع فيها بحرية تامة « بحق الولاية والعزل » إلا بعد مشاورة نائب الشام، وهذا ينطبق على بلاد نابلس والقدس والخليل والرملة ولد.

أما القلقشندي (ت ٨٢١هـ/١٤١٨م) فقد نقل ما جاء عند العمري، ولم يضف شيئاً جديداً (٣٣).

في حين وصفها غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري

⁽۳۰) الصممة:

في اللعه مستقة من الفعل «صفق» بعنى الناحة، انظر: الربيدى محمد مرنضى الحسبسي، تاج العروس من جواهر القاموس، ١٥ ج حفقه عبد السار احمد دراح، الكوبت ١٣٨٥هـ/١٩٦٥، ج ٢، ص ٤٠٨، سيتار إليه «الزبيدي»

⁽٣١) ابن فضل الله العمري، أبو العباس أحمد بن يحسى، التعريف بالمصطلح الشريف، مطبعه العاصمة، الفاهرة ١٣١٢ هـ/١٨٩٤م، ص١٧٧، سيسار إليه «ابن فضل الله العمري ».

⁽۳۲) المصدر بفسه، ص۱۷۷.

⁽٣٣) الفلقسدي، صبح، ج٤، ص٩٨.

(ت ۸۷۳ هـ/۱٤٦٨م) وصفا عاما حيث يقول «أما المملكة الغزاوية بها مدينة غزة... ولها معاملات وقرى وهي مملكة متسعـــة... $(^{rt})$ »

ما سبق، يتضح لنا أن الدمشقي وابن شاهين الظاهري، وصفا غزة باسم «مملكة» من حملة المالك الشامية، في حين وصفها العمري والقلقشندي باسم «نيابة» من بين النيابات الشامية، ومن حيث المفهوم لا يوجد اختلاف بين الوصفين، وقد يتساءل البعض عن سبب استعالنا لوصف «نيابة» فمرده الى أن المصادر التاريخية المملوكية عندما تشير الى غزة تذكرها بصفة «نيابة».

ج «المدن والقرى في نيابة غزة في العهد المملوكي (٢٥) »

سوف نشير في هذا الجال الى أهم مدن وقرى النيابة في هذا العهد، والتي تيسرت لدينا معلومات عنها في المصادر، وذلك استكهالا للدراسة والفائدة وهي: -

١ - اطريه:

ذكرها «محمد بن عبد الرحمن السخاوي » (ت٩٠٢ هـ/١٤٩٧ م) بأنها من أعال نبابة غزة (٢٦٠).

۲ - بربرة (بربرا)(۲۳):

أشار « مجير الدين العليمي » (ت ٩٢٨ هـ/١٥٢٢ م) الى انها قرية من

⁽۳۱) ان خاهن الظاهري، عرس الدن خليل، زيدة كشف المالك وبيان الطرق والمسالك، جعفه بولس روايس، المطيعة الجمهورية، باريس ١٨٩٤، ص ١١٩٠، سيتار الله «اي حاهي الطاهري»

⁽٣٥) راجع الجربطة شكل (١) من هذه الدراسة

⁽٣٦) السحاوي، الصوء، ٦٠، ص١٩٣٠

⁽٣٧) الأسم الموصوع من فوسن بدل على سكل كنابه الأسم الدارج في الوقت الحالي، وسوف يعطى معلومات مسطة عن الفرى التي لا رالت فاغة الى النوم، فتريراً فرية بقع التي حدول الحدل وسبع ادارياً منطقة عزه (عبد القادر، حس، واحرون، أساء المواقع الجعرافية في الأردب وفلسطين، منشورات اللحبة الأردبية للتعريب والبرجة والشير، عان ١٩٧٣، ص ١٨٠ مستار إليه «عبد القادر»، والدباع، ١٩٠٠ ع ص ٢٥٤)

⁽۳۸) العليمي، ۳۰، ص. ۱٤۸.

أعمال غزة قرب عسقلان، وفيها مزار الشيخ يوسف البربراوي^(٣٩). ٣ - بيت جبرين^(٤٠):

حصن من حصون بيت المقدس، يقع بين بيت المقدس وبين غزة ((1) ويرجع هذا الحصن في أصله الى أيام الافرنج، حيث أمر بتشييده «الملك فولك الانجوى Fulk of Anjou » ((1) ، ملك بيت المقدس عام ((100 - 100) م) ، وكان للداوية ((100 - 100))، وكان للداوية ((100 - 100))، وكان الداوية ((100 - 100)) وكان الداوية ((100 - 100))

(٣٩) راجع ص٢٣٧ من هده الدراسة

(٤٠) ىب جىربن:

قرية نقع غرب الخلمل ونسع ادارياً الحلمل (عبد الفادر، ص١٩، الدباغ، ح٥ - ٢ ص٢٩٧)

- (٤١) ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله، كتاب المشترك وضعا والمفترق صقعا، جوببجن ١٨٦٤م أعادت طبعه بالاوفست، مكتبه المننى بعداد، ص ٩٤، سبسار إلبه «ياقوب مسبرك» لسنرابج، غي، فلسطين في العهد الاسلامي، نرحة مجمود عابرى، منسورات وزارد النمافة والاعلام، ط١، عان ١٩٧٠، ص ٣٣٣، سيشار إليه «لسترانج» والحالدي، أحمد سامح، أهل العلم والحكم في ريف فلسطين، ط١، مشورات دائرة الثمافة والفنون، عاب ١٩٦٨، ص ٥١ ٥٠، سيشار إليه «الخالدي».
- (٤٣) الملك قولك الانحوى Fulk of Anjou ۱۱۹۳ م): هو ابن الملك قولك الرابع كونت «Anjou»، نولى عرش مملكه بنت المقدس في القبره بين (۱۱۳۱ ۱۱۶۳م)، لمزيد من التقاصيل راجع.

E. B. X, «Fulk», E. B. Vol, 9, P. 955.

(٤٣) رنسان، سبس، تاريخ الحروب الصليبية، ٣ ح، ترحمة السبد الباز العريني. دار الكناب اللسابي، مروت ج٢ ص٣٦٨، سسار إلىه «رسيان».

Wiener, Wolfgang Muller, Castle of the Crusaders, Trans – Lated From German by, J. Maxel Brown John, London 1966, P.12 «Wiener» سيار البه Hazard, Harry, «The Art and Architec – ture of the Crusades States», Keneth, M, Setton, In Ahistory of the Crusaders, London 1977 كا نشره Vol. 4, P. 142 وسيار البه «Hazard» وسيار البه لالمناز البه لالمناز البه لالمناز البه لالمناز البه لالمناز البه لالمناز البه المناز البه المناز البه لالمناز البه للهناز البه لالمناز البه لالمناز البه لالمناز البه لالمناز البه لالمناز البه للهناز البه لالمناز البه للهناز البه للهناز البه لالمناز البه

(٤٤) الكاتب الاصمهاني، عاد الدين الفتح القسي في الفتح القدسي، حفمه محمد محمد صبح، الدار المومبة للطباعة والنشر، الفاهرة ١٩٦٥، ص١١٥، سيشار إليه «الكانب الاصمهاني»، والداوية: جمعة عرفت في المصادر الاسلامية هذا الاسم، وفي المصادر الاوروبية باسم «Templiers» أي فرسان المعبد أو الهبكل، أسس هذه الحمعية «Hugh de Payns» عام ١١١٩ م لحيابه الحجاح المستحيين بين بافا وبنت الممدس، ومن ثم نحولت الى هبئة دينية كان لها تأثير كبير في ناريح الإمارات الإفرادية بالشام (راجع: ياقوت، معجم، ح٢ ص٢٧٦، ونعلبني محمد مصطمى زيادة على السلوك، ج١ - ١ ص ٦٨، حاشة (٤) و

«السلطان صلاح الدين الايوبي » عام (٥٨٣ هـ/١١٨٧ م)، وورد لها ذكر في نص الهدنة بين «السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون » (٦٧٨ – ٦٨٩ هـ/١٢٧٩ – ١٢٩٠ م) وبين افرنسج عكا عام (٦٨٣ هـ/١٢٨٩ م) بأنها من جملة المناطق التابعة للسلطان «وبيت جبريل... » (٥١٥ وكانت في هذا العهد محطة من محطات البريد بين غزة والكرك (٢١٥).

٤ - بيت دراس: (بيت داراس): ٤

تقع بين غزة والرملة ($^{(1)}$) ، كانت في العهد المملوكي محطة من محطات البريد بين غزة ودمشق ($^{(1)}$) ، وعليها كانت هزيمة نائب الشام « الامير تنم الحسني الظاهري » $^{(0)}$ عام ($^{(0)}$ هـ/١٣٩٩ م) $^{(0)}$.

Boase, T. S. R, kingdoms and Strongholds of the Crusaders, London, 1971, P. 84, .«Boase»ار الله

ابن عبد الطاهر، على الدس، تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور، حققه مراد كامل، الشركة العامه للطباعه والشر، الفاهرة ١٩٦١، ص٣٠٦، سبسار إليه «اس عبد الظاهر - شريف »، واس المراب، ناصر الدبن محمد بن عبد الرحيم، تاريخ الدول والملوك، ج٧ - ٩، حقفه قسطنطين رريق وشاركت نحلاء عر الدين في محمني الجرء التامي والجرء الثاني من الجلد الناسع، المطبعه الامركانية، بيروت ١٩٣٦ - ١٩٤٧، أما الجلدان الرابع والحامس فشرها حسن محمد الشاع، بعداد ١٣٨٦ - ١٩٦٧ هـ ١٩٦٧، ح٧، ص٣٦٦، سيسار إليه «ابن الله المنات».

⁽٤٦) ابن فضل الله العمري، ص١٩١، راجع ص ١١٤ من هذه الدراسة.

⁽٤٧) بيت داراس، فرية تقع شمالي شرف المجدلُ، وسمع ادارياً منطقة عرة (عبد القادر، ص ٢٠، الدباغ ١ - ٢ ص ٢٠٨).

⁽٤٨) البدر العيني، محود بن أحمد، السيف المهند في سيرة الملك المؤيد، حففه هانس أرنست، القاهره ١٩٦٢، ص٢٤٢، سينار إليه «العنيي».

⁽٤٩) ابن فصل الله العبرى، ص١٩١، راجع ص ١١١ من هذه الدراسة.

⁽٥٠) نيم الحسني الظاهري. هو الأمبر سبف الدين تيم الحسني الظاهرى برقوق، ننفل في خدمه أسناده برقوق الى أن ولاه نبابة دمشق، وفي عام (٧٩٨ هـ/١٣٩٤م)، قاد الحبوش الاسلامية الى سبواس بحدة لصاحبها «برهان الدين»، ولما مات أسناذه ونولى ابنه فرح السلطة، حرح بنم عليه، وكانت نبيحة خروجه، سجبه بدمشق الى أن مات مفتولاً بها عام (١٠٠٨ هـ/١٣٩٩م)، (ابن خطيب الناصرية، على، الدر المنتخب في تاريخ حلب، مكتبة الحامعة الأرديبه رفم ٣١٥، الورقة (٣٥٣)، سيشار إليه «ابن خطيب الناصرية «، السحاوى، الضوء، ج٣، ص ١٤ - ٤٥، وص ١٩٩ من هذه الدراسة).

⁽۵۱) العنسي، ص۲۲۲

٥ - بيت لهيا (بيت لاهيا): (٢٥)
 قرية بغزة كثيرة الفواكه (٣٥).

٦ - تل الصافية (تل الصافي)⁽¹⁰⁾

حصن يقع قرب بيت جبرين من نواحي الرملة (٥٥)، ويرجع بناؤه الى أيام «الملك فولك الانجوى الانجوى Fulk of Anjou»، وقد استرجعه «السلطان صلاح الدين الايوبي » عام (٥٨٣ هـ/١١٨٧ م) (٥٧٠).

٧ - جديدة:

موقع قرب غزة $^{(aa)}$ ، وعلى أرضها كان القتال بين «الامير شيخ » والأمراء الموجودين بغزة $^{(aa)}$ عام $^{(aa)}$ هرية الأمراء $^{(aa)}$.

۸ - جرجه (بیت جرجا):^(۱۱) قریة من قری عسقلان^(۱۲).

Hazard, Vol, 4. P. 143, Wiener, P. 12.

SMAIL, R. C, Crusading Warfare 1097 - 1193, Cambridge University Press 1956, P. 211 «SMAIL». سيتار إليه

⁽٥٢) ببت لاهيا، قرية تقع شالي غزة، وتتبع ادارياً منطقة غزه (عبد القادر، ص٢٢).

⁽۵۳) یاقوت، معجم، ح۵، ص۱۵.

⁽٥٤) تل الصافي: قرية تقع حنوبي الرملة، وشالي غرب الخليل، وتتبع ادارياً منطقة الخليل (عبد القادر، ص ٢٠).

⁽۵۵) یافوت، معجم، ح۱، ص۸٦٧، لسترانج، ص٥١، الخالدي، ص٥١، ١٥٨.

⁽۵٦) رىسيار، ج۲، ص۳٦۸،

⁽۵۷) الكاتب الاصفهاني، ص٢٠٠٠.

⁽۵۸) المقريزي، السلوك، ج٤ - ١، ص٤٦ - ٤٦، 158 - 157 للفريزي،

⁽٥٩) وهؤلاء الامراء: الأمبر سودون الحمزاوي والأمبر اينال بيه بن قجاس والأمير ينسك بن أزدمر.

٦) راحع تعلى محمد مصطفى زيادة على السلوك، ج٤ - ١، ص٤٧١، حاشبة رقم (١).

⁽٦١) بت جرجا: قرية تقع جوب المحدل، وتنبع ادارباً منطقة عزة (عبد القادر، ص ١٩٥٥، والدباغ، ج١ - ٢، ص ٢٩٥٠، والدباغ،

⁽٦٢) باقوب، معجم، ج٢، ص٥٦.

٩ - الجيتين:

قرية من قرى غزة (٦٣)، كانت في العهد المملوكي محطة من محطات البريد بين غزة ودمشق (٦٤).

۱۰ - الداروم (دير البلح):(۲۵)

كانت «قلعة » (١٦) في العهد الافرنجي ، أقامها «الملك عموري AMALRIC – I ملك مملكة بيت المقدس (١٨٥) ، واستعادها السلطان صلاح الدين الايوبي «عام (٥٨٥ هـ/١١٨٧م) ، بالامان (١٦٥ واسترجعها الافرنج في التاسع من جمادى الأولى عام (٥٨٨ هـ/ الثالث والعشرين من أيار ١١٩٢م) ، وخربوها (١٠٠ ، وعقب صلح الرملة عام (٥٨٩ هـ/ ١١٩٣م) عادت للمسلمين (١٠٠) .

وفي عام (٥٩٢ هـ/١١٩٦ م) امر «السلطان الملك العزيز عثمان »(٢٠)

ziadeh, Nicola, URBAN LIFE IN SYRIA, Beirut, Lebanon 1953, P.13, «Ziadeh» سبسار الله Sourdel, «AL DARUM» E.I. ,Vol, II P.136 Conder and Kitchener, The Survey of Western Palestine, 3 vols, Jerusalem 1970, Vol. 3, P. 446, «Conder» سشار الله

⁽٦٣) ياقوت، معجم، ج۵، ص١٨

⁽٦٤) ابن فضل الله العمري، ص١٩١، القلقشندي، صبح، ح١٤، ص٣٧٩، ابن شاهين الطاهري، ص١١٩، راحم ص ١١١ من هذه الدراسة.

⁽٦٥) دير البلح: قرية تقع جنوبي عرب عزة، وتتبع ادارياً منطقة غزه (عبد المادر، ص٧٧، الدماغ، ج١ - ٢، ص ٢٩٠).

ر ٦٦) ياقوت، معجم، ج ٢، ص ٥٢٥، لسرانج، ص ٣٨٧، الحالدي، ص ٧٣ - ٧٤. Sourdel, «AL' DARUM», E. I, Vol. II. P. 162, Lieut, P. 160 – 161.

⁽٦٧) الملك عموري AMALRIC - I: توفي عام ١١٧٤، وهو من ملوك بيت المقدس. «AMALRIC - I» E. B. Vol. I. P. 705.

Hazard, Vol. 4. P. 143. (7A)

⁽٣٩) الكاتب الاصفهاني، ص٢٠٠٠.

⁽۷۰) الكاتب الاصفهاني، ص ٥٩١، ابن شداد، بهاء الدين يوسف، النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية، حققه جال الدين الثيال، الدار القومية للتأليف والترحمة، القاهرة ١٩٦٤، ص ٢١٠، سبشار إلىه « ابن شداد - السيره ».

⁽۷۱) الكاتب الاصفهاني، ص ٦٠٨

⁽٧٢) الملك العزيز عثمان: (٦٧٥ - ٥٩٥ هـ/١١٧٢ - ١١٩٨ م):

بخراب حصنها (^{۷۲)}، خوفا من عودة الافرنج اليها، واتخذها الماليك محطة للبريد بين غزة ومصر (^{۷۱)}فيا بعد.

۱۱ - رفح:(۵۷)

منزل في طريق مصر بعد الداروم، كانت خرابا في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي ($^{(v_1)}$), وفي هذا العهد كانت محطة للبريد بين غزة ومصر $^{(v_1)}$ ، وقد زارها «السلطان الملك الاشرف برسباي » ($^{(v_1)}$) م المدر $^{(v_1)}$ م المدر $^{(v_1)}$ الشام عام $^{(v_1)}$.

۱۲ - سدود (اسدود):^(۷۹)

مر بها «السلطان الملك الأشرف قايتباي » (٨٧٢ -

هو الملك العزير عاد الدس أبو الفتح عتان س صلاح الدين الايوبي، ولد بالفاهرة في حادى الأولى عسام ٥٦٧ هـ/ كسابون التسابي ١١٧٢م، وتسلطن في مصر في الفسنره بس (٥٨٥ – ١١٩٥ هـ/سربس ١٩٥٥ هـ/سربس القافي العالمين ونوفى في القاهره في الحادى والعشريين من محرم عام ٥٩٥ هـ/سربن الثاني ١١٩٨ م (راجع: سبط ابن الجوزى، شمس الدين، مرآة الزمان، ح٨ في قسمين، ط١، مطبعة دائرة المعارف العثانية، حبدر أباد الدكن، الهند (١٣٧١ هـ/١٩٥٢م) ج٨ – ٢، صفعة دائرة المعارف العثانية، حبدر أباد الدكن، المند (١٣٧١ هـ/١٩٥٢م) ج٨ – ٢، وأنباء أبناء الزمان، ٨ج، حققه احسان عباس، دار التقافة، بيرون ١٩٦٨ – ١٩٧٢، ج٣، صهار إليه «ابن خلكان».

⁽٧٣) ابن واصل، جال الدين، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، ٣ج، حققه جال الدين النسال، دار الكتب والوثائق القوممة، القاهره ١٩٥٧ - ١٩٧٢، ج٣ ص٧٠، سيسًار إليه «ابن واصل».

⁽٧٤) القلقشيدي، صبح، ح١٤، ص٣٧٨، راجع ص١٠٩من هذه الدراسة.

⁽ه∨) روح:

مدبنة تقع جنوبي غرب غزة، وتتمع ادارياً منطقة غرة (عبد القادر، ص٩٠، الدباغ، ج١ – ٣، ص٣١٠).

⁽۷٦) یاقون، معجم، ج۲، ص۷۹۲، القلفسدی، صبح، ج۳، ص۲۳۲، لسترانج، ص۳۸۹.

⁽٧٧) ابن فضل الله العمري، ص١٩١، راجع ص١٠٩من هذه الدراسة.

⁽٧٨) إبن حجر العسقلاني، أنباء، ج٣، ص٤٩٣.

⁽۷۹) أسدود:

مدينة تقع شال المجدل، وتتبع ادارياً منطقة غزة (عبد القادر، ص٤، الدباغ، ح١ - ٢ ص ١٩٢، ١٥٦ P. 157).

۹۰۱ هـ/۱٤٦٧ - ۱٤٩٦ م) أثنـــاء سفره الى الشام عـــام (۸۰۰ هـ/۱٤۷۷ م) (۸۰۰ .

١٣ - سطر:

كانت في العهد المملوكي محطة من محطات البريد بين غزة ومصر، نم انتقل مركزها الى السلقة (١٩٠١ الآتي ذكرها.

١٤ - السكرية:

كانت محطة من محطات البريد بين غزة والكرك^(^1)، ومر بها «السلطان الملك الأشرف مرسباي » أثناء زيارته للشام عام ٨٣٦) هـ/١٤٣٢م)

١٥ - السلفة:

كانت أيام الماليك محطة من محطات البربد بين غزة ومصر (١٠)، الى أن أقيم مكانها «خان يونس "(٥٠).

١٦ - عجور:(٢٨)

أشار اليها « مجبر الدين العليمي » بأنها من أعال غزة (١٨٠).

۱۷ - عسقلان:(۸۸)

⁽٨٠) ابن الجيمان، أبو البقاء، القول المستظرف في سفر السلطان الملك الأشرف، Madrid, Espan, ابن الجيمان». «ابن الجيمان». «ابن الجيمان».

⁽٨١) اس فصل الله العمري، ص ١٩١

⁽٨٢) التحيث، محمد عديان، مملكة الكرك في العهد المملوكي، ط١، عان ١٩٧٦، ص ٦٥، سيشار إليه ما تعد «التحيث»

⁽۸۳) اس حجر العسفلاني، أنباء، ٣٠، ص ٤٩٣٠.

⁽۸٤) ابن فصل الله العبري، ص ۱۹۱، الفلمشندي، صبح، ح ۱۶، ص ۳۷۸، ابن شاهس الطاهري، سر ۱۱۸ راحم ص ۱۰۹مي هذه الدراسة.

⁽٨٥) - راجع بن ٣٤٣ من هذه الدراسة.

⁽۸٦) عجور

فرية يقع شالي عرب الجليل، ويتبع إدارياً منطقة الجليل (عبد القادر، ص١١٨، الدياع، ح.ة. ٢٠٠ في ٢٦٩)

⁽۸۷) العلسي، ۲۰ س ۸۳

⁽۸۸) عسملان.

تقع على ساحل البحر المتوسط، وتشتهر بالفواكه والجميز (^^^)، واحتلها الافرنج عام (050 هـ/١١٥ م) (^(^))، ثم استرجعها المسلمون عام (050 هـ/١١٨ م) (^(^)). وخربوها عام (050 هـ/١١٩ م) (^(^))، خوفا من عودة الافرنج اليها، ثم تعرضت للخراب مرة أخرى في صفر عام (170هـ/أيلول 170، م) أيام «السلطان الملك الظاهر بيبرس» (170هـ/أيلول 170، م) أيام «السلطان الملك الظابق، حيث (170، ما تأخر من قلعتها حتى سوى بها الارض، ثم عاد الى قلعة الجبل (^(^)) بالقاهرة (^(^))، وورد لها ذكر في نص الهدنة بين السلطان قلعة الجبل (^(^))

مدية أبرية تفع حيوبي غرب المجدل، وينبع ادارياً منطقة عرة (عبد القادر، ص١٢٤، Lieut PP. 150-154.

⁽۸۹) المقدسي، ص۱۷٤، ياقوت، معجم، ح٣، ص٣٧٣ - ١٧٤، القزويني، ص٢٢٦، أبو الفداء، تقويم، ص٢٣٨ - ٢٣٩، الحميري، ص٤٦٠، وابن الساهي، محمد بن علي، أوضح المسالك الى معرفة البلدان والمالك، خطوط، مكتبة بودليان - أكسفورد رقم ٣٠٣ مجموعة، بوكك، وتوجد صوره عنه على ميكروفيلم بمكتبة مركز الوثائق والخطوطات بالجامعة الأردنية، تحت رقم ٥٥٩، الورفة (١٧١أ)، سيشار إلبه «ابن السباهي »، والباكوي، عبد الرشيد صالح بن نوري، كتاب تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار، ترجمه وعلق عليه ضباء الدين بن موسى بونياتوف، موسكو تلخيص ١٩٧١، صيشار إلبه «الباكوي».

⁻ ۱۹۶۱ من الأثير، عز الدبن، الكامل في التاريخ، ۱۲ ج، ببروت ۱۳۸۵ - ۱۳۸۱ هـ/۱۹۶۵ - ۱۹۶۵ من هذه الدراسة. ۱۹۶۱ م، ج۱۱، ص۱۸۸، سيتار إليه «ابن الاثبر» راجع ص ۱۹۷ من هذه الدراسة. Lewis, B, «ASKALAN», E.I, Vol, I, P. 711.

⁽٩١) الكالب الاصفهاني، ص ٢٠٠، ابن الاثير، ج ١١، ص ٥٤٥، ابن العديم عمر بن أحمد، زبدة الحلب في تاريخ حلب، ٣٠ - حققه سامي الدهان، دمشق ١٩٥١ - ١٩٦٨، ح٣، ص ٩٧ - ٩٩، ستار إليه «ابن العديم» وابن شداد، عز الدين، الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، فسيار، حققه سامي الدهان، دمشق ١٣٧٥ - ١٣٨٢ هـ/١٩٥٦ - ١٩٦٦م ق٢، ص ٢٦٢، سيثار إليه «ابن شداد - الأعلاق».

Lewis, B, «ASKALAN», E I. Vol. I. P. 711.

⁽۹۲) الكاتب الاصمهاني، ص۵۵۰ - ۵۵۰، ابن الأثير، ج۱۲، ص۹۹ - ۷۲، ابن شداد، سيرة، ص ۹۲ - ۱۲۸، ابن شداد، الأعلاق، ق۲، ص۲۹۲.

Ziadeh, P. 55, Lewis, B, «ASKALAN», E. I, I, P. 711.

⁽٩٣) قلعة الحسل.

بياها «السلطان صلاح الدين الأيوبي» على أقرب أكمة من سلسلة جبل المعطم واتخدها مقراً (راحع: المفريري، خطط، ج٣، ص٣٠ وما بعدها).

⁽٩٤) المقريري، السلوك، ح١ - ٢، ص٦٦٩، ابن شداد، الاعلاق، ق٢، ص٢٦٣٠.

الملك المنصور قلاوون وافرنج عكا عام (٦٨٢ هـ/١٢٨٣ م) بأنها تشمل عدة أعمال، وتتبع السلطان « ... وعسقلان وأعمالها وموانيها وسواحلها ... » (٩٥٠) ومر بها «السلطان الملك الأشرف قايتباي » أثناء عودته من رحلته الشامية عام (٨٨٢ هـ/١٤٧٧ م) (٢٩٠) .

۱۸ - عموریة:

أشار اليها مجير الدين العليمي «بأنها من أعال غزة (١٧) ».

١٩ - العنصر:

موضع بأطراف غزة، قرب الداروم، كان هذا الموضع من بين الاماكن التي نزلها «السلطان الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير» (٩٨) م (٩٨).

٠٠ - غزة:

كانت مركز نيابة غزة، وتقع على ساحل البحر المتوسط، وفيها مات «السيد هاشم بن عبد مناف » جد الرسول، وبها ولد «الامام أبو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي (١٥٠ – ٢٠٤ هـ/٧٦٧ – ٨١٩ م) (١٩٠)

⁽۹۵) ابن عبد الظاهر، تشریف، ص۳۶، ابن الفراب، ح۷، ص۲۲۳۰

⁽٩٦) ابن الجيعان، الورقة (٩٦).

⁽۹۷) العليمي ، ح۲ ، ص ۹۷۷

⁽۹۸) أبو الفداء، ح٤، ص١٥٨

⁽۹۹) راجع: ان همام، محمد، السيرة النبوية، ٤ ج في مجلدين، حققه مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلي، ط ٢، القاهرة (١٣٧٥ هـ/١٩٥٥ م) ح ١، ص ١٣٧ – ١٣٩، واليعقوبي، أحمد، البلدان، نشره دي عويه، ليدن، بريل ١٩٩٦ وهو يلي كتاب الاعلاق النمسية لابن رسته، ص ٢٣٠، والاصطخري، ابراهيم، مسالك المالك، نشره دي عويه، لبدن، بريل ١٩٦٧، ص ٥٨، ابن حوقل، أبو القاسم محمد، صورة الأرض، منشورات مكتبة الحماه، بيروت، ص ١٥٩، والمقدسي، مطهر بن طاهر، البدء والتاريخ، ٦ ج ، ح ٤، ص ١١١، المقدسي، ص ١٧٤، البكرى، عمد الله بن عبد العريز، معجم ما استعجم، ٤ ج ، حققه مصطفى السقا، القاهرة ١٣٦٨ هـ/١٩٤٩ م، ح ص ٧٩٧، ياقوت، معجم، ج ٣، ص ٢٩٩، والمشترك ص ٢٣٤، ابن سعيد، ص ٣٨، القزويني، ص ٢٢٧، ابن شعد، ن مكرم، لسان ص ٢٢٧، ابن شداد، أعلاق، ق ٢، ص ٣٠٤٠ وابن منظور، جال الدبن محمد، مرآة العرب، ١٥ ح، ببروت ١٩٦٨، ح ٥ ص ٣٨٨، أبو الفداء تقويم، ص ٣٣٨، واليافعي، محمد، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ٤ ج، مطبعة المعارف النظامية، حيدر أباد الدكن، ١٣٣٧ – ١٣٣٩ المعارف النظامية، حيدر أباد الدكن، ١٣٣٧ – ١٣٣٩

وورد لها ذكر في نص الهدنة بين «السلطان الملك المنصور قلاوون» وافرنج عكا، بأنها تابعة للسلطان، وتضم عددا من الموانىء والاعمال، «... وثغر غزة المحروس وما معها من الموانىء والبلاد...» (((())) ووصفها «برتراندون دي لابروكيير Bertrandon de la Brocquire» الذي زارها في الفترة بين (Λ – Λ – Λ « – Λ » (Λ) بقوله « Λ » (Λ – Λ » (Λ) الصحراء ... » (Λ) (Λ)

۲۱ - قطرا (قطرة): (۱۰۲)

كانت في العهد المملوكي محطة من محطات البريد بين غزة ودمشق (١٠٣)

۲۲ - کرتّیا:^{(۱۰۱})

ذكرها ياقوت (ت ٦٢٦ هـ/١٢٢٨م) بقوله هي «بليد قرب بيت جبرين (١٠٥)» نزلها «السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون» (٦٩٨ -

۱۹۱۸ - ۱۹۲۰، ح۳، ص۲۳۲، سيسار إليه «البافعي»، وفرح، فؤاد أفعدى والصائع، حنا أفندى، «غره هاشم»، الهلال، السنة ۱۸، القاهرة ۱۹۰۹ - ۱۹۱۰، ص۱۶۰.

⁽۱۰۰) ابن عبد الطاهر، التشريف، ص٣٧، ابن المراب، ج٧، ص٢٦٣.

Right, Thomas, «The travels of Bertrandon de la Brocquiere» (۱۰۱)
in, Early Travels in Palestine, London 1969, P. 286, «La Brocquiere» ميسار إليه ورابد، محمود، «رحلة برتراندون دى لابروكيير الى فلسطين ولبنان وسوريا، ١٤٣٢م»،
الأبحاث، السنة (۱۵)، ببروت، أيلول ١٩٦٢، ص٣٠٧ ~ ٣٠٨، سبتار إلبه «زابد».

⁽١٠٢) فطره قربة نفع جنوبي غرب الرملة، وتبيع ادارباً منطقة الرملة (عبد الفادر، ص١٥٢، الدباع، ح٤ - ٢، ص٢٠٢، Lieut, P. 166، ٦٠٢٠

⁽١٠٣) ابن فصل الله العمري، ص١٩١، الفلفشندي، صبح، ح١٤، ص٣٧٩.

⁽۱۰٤) كرىبا: فرية تقع شرق المحدل، ونتمع ادارياً مطفة غره (عبد الفادر، ص١٥٥. الدباع، ج١ - ٢، ص٢٣٥)

⁽۱۰۵) ياقوب، معجم، ج٢، ص٥٣، لسترانج، ص٤٣٨، الخالدي، ص٨٥ العجم، ج٢،

٧٠٨ هـ/١٢٩٨ - ١٣٠٨م) عام (٦٩٩ هـ/١٢٩٩م)، في أثناء توجهه لقتال التتار (١٠٦٠م) الى أنها من أنها من أنها لعزة (١٠٠٠).

۳۳ - محدل حمامة (۱۰۸):

تقع بالقرب من عسقلان من أعمال غزة (۱۰۹)، مر بها «السلطان الملك الأشرف برسباي » عام (۸۳٦ هـ/۱٤٣٢ م)، أثناء سفره الى الشام (۱۱۰۰).

٢٤ - ملاقس:

كانت محطة من محطات البريد بين غزة والكرك(١١١٠).

۲۵ - ياسور (ياصور)^(۱۱۲):

كانت في هذا العهد محطة من محطات البريد بين غزة ودمشق ثم نقل مركزها الى بيت دراس (۱۳۰۰)، هذا مجانب كونها ايضا مركزا من مراكز المناور (۱۳۰۰) بين مصر والشام (۱۳۰۰).

⁽١٠٦) المفريري، السلوك، ح١ - ٣، ص ٨٨٥

⁽۱۰۷) السحاوي، الضوء، ح٥، ص٣٢

⁽۱۰۸) حمامة: وربه نمع سمال المحدل، ويسع ادارباً مسطمة غرة (عبد العادر، ص ٦١، الدباع، ح ١ - ٠٠ ص ٢١٤)

⁽۱۰۹) العلمي، ح۲، ص ۱٤١٠

⁽۱۱۰) اس حجر العسملالي، أنباء، ٣٠، ص٤٩٣.

⁽۱۱۱) اس فصل الله العمري، ص ۱۹۱، الفلفسندي، صبح، ح ۱۵، ص ۳۷۹، اس ساهس الطاهري، ص ۱۱۹،

⁽۱۱۲) باصور:

ورية يقع جنوبي غرب عرد، وتبيع ادارياً منطقة غرة (عبد العادر، ص٢٠٧، الدناع، ال

⁽۱۱۳) ابن فصل الله العمري، ص ۱۹۱، القلفسندي، صبح، ح ۱۶، ص ۳۷۹، ابن شاهين الظاهري، در ۱۱۹

⁽١١٤) المناور هي مواضع رفع الـار في الليل والدحان في النهار للاعلام محركات النبار (اس فصل الله العجرى، ص ١٩٩).

⁽١١٥) ابن فضل الله العمري، ص ٢٠١، الفلفسدي، صبح، ٣٠، ص ٣٩٩٠.

٢٦ - يبني (يبنا)(١١١):

تقع بين يافا وعسقلان (۱۱٬۰۰۰)، كانت ايام الفرنج حصنا من الحصون التي اقامها الملك فولك الأنجوى Fulk of Anjou عام (۵۳۱ – ۵۳۱ هم ۱۶۶۱ م) (۱۱٬۰۰۰)، لسدرء الغسارات الفساطميسة من عسقلان (۱۱٬۰۰۰)، واستعاد «السلطان صلاح الدين الايوبي هذا الحصن عام (۵۸۳ هـ/۱۱۸۷ م) (۱۲۰۰)، ومر بها «السلطان الملك الأشرف قايتباي » أثناء رحلته الى الشام عام (۸۸۲ هـ/۱۲۷۷ م) (۱۲۰۰)، واشار اليها السخاوي بأنها من أعال غزة (۱۲۰۰).

ومما تجدر الإشارة إليه أن معظم هذه المدن والقرى السابقة، ورد لها ذكر في الدراسة (۱۲۳) التي قام بها كل من الباحثين كال عبد الفتاح ودييتر هوتروث وولف Dieter Hutteroth Wolf

[:] لنبي (١١٦)

قرية تقع جموبي عرب الرملة وتتبع ادارياً منطقة الرملة (عمد القادر، ص٢٠٨).

⁽۱۱۷) الهروى، أبو الحس على بن أبي مكر، كتاب الإشارات الى معرفة الزيارات، شره وحقمه جالين سورديل طومين، المعهد المرنسي للدراسات العربة، دمشق ۱۹۵۳، ص ٣٤، سيشار إليه «الهروى». 168. - 167 - 167

Wiener, P. 12, Hazard, Vol. 4. P. 143. (NA)

Hazard, Vol. 4. P. 143. . ۳٦٨ م ، ٢ ج ، سيال ، ج ١ (١١٩)

⁽١٢٠) الكانب الاصفهاني، ص١٤٤.

⁽١٢١) ابن الجيعان، الورقة (٣٤أ).

⁽۱۳۲) السحاوى، أبو الجبر محمد بن عبد الرحم، تاريخ ابن خلكان المسمى بكتاب الذيل على دول الاسلام للذهبي، مخطوط بحكسة بودلبان - أكسفورد، رقم (٥٠٨)، محموعة ,March وصوره عنه على ميكروفبلم عكتبة مركز الوثائق والخطوطات بالحامعة الاردنبة رقم (٥٤٦)، الورقة (٦٨٠)، سشار إليه «السخاوى - الذبل ».

Hutteroth, Dieter wolf and Abdulfattah, Kamal, Historical Geography of Palestine, Transjordan, and Southern Syria in the Late 16 th Century, Erlangen, 1977.

PP. 142-151

وهذه الدراسة نسحث فى الجغرافية التاريخية لفلسطبن والأردن وجنوبي سوربا في أواحر القرن السادس عشر المبلادى.

من العرض السابق يتبين أن هذه المدن والقرى امتازت بعدة ميزات منها كونها: -

أ - منطقة زراعية مشهورة.

ب - وجود قلاع للافرنج فيها.

جـ - محطة من محطات البريد.

د - زيارات بعض السلاطين لها.

من هنا جاء اهتام المصادر بذكرها.

د - «سكان نيابة غزة »

كان عدد سكان نيابة غزة في عهد الماليك البحرية لا يتجاوز عشرة الاف نسمة (١٢٤)، وكانوا ينقسمون من حيث الدين الى ثلاث فئات مسلمة ونصرانية ويهودية، وعلى ضوء المعلومات المتوفرة بين أيدينا حتى الآن، لا نستطيع أن نقطع برأي يقيني حول أصل هؤلاء السكان خاصة المسلمين والنصارى منهم، لكننا نرحج أن معظمهم كانوا أحفاداً للقبائل العربية التي هاجرت عبر فترات التاريخ الى شالي الجزيرة العربية وجنوبي بلاد الشام. وعلى هذا الاساس الديني قسم سكان نيابة غزة، فابتدأت بالمسلمين، لأنهم كانوا يشكلون غالبية السكان.

أ - المسلمون:

أولا - الحضر.

معلوماتنا عن هذه الفئة من السكان قليلة، ولا تعدو أن تكون أكثر من اشارات وتلميحات غامضة، فوجود «الجوامع والمدارس والعارات الحسنة (١٢٥) » يستلزم وجود سكان مسلمين. كما ان حوادث النهب والسلب التي تعرضت لها مدينة غزة عقب

Ziadeh, P. 97 (171)

⁽١٢٥) ابن شاهين الظاهري، ص٤٦، راجع الفسم الخاص بالعمران من هده الدراسة.

حركة العشران (۱۲۰ عام (۱۲۰ هـ/۱۲۸۱م)، جعلت ابن الفرات (ت ۸۰۷ هـ/۱٤۰۵م) يقول « ... واقتتلوا مع اهلها (۱۲۷۱) »، ومع أن هذه الإشارة لا تفسر المقصود بأهلها ، الا أن دلالتها تؤكد على وجود آهلين في المدينة. وعندما اجتاح التتار غزة عام (۹۶ هـ/۱۲۹۹م) « ... وقد نهبت التتار الاغوار حتى بلغوا القدس وعبروا غزة وقتلوا بجامعها خمسة عشر رجلا... (۱۲۸ » فوجود جامع بالمدينة يعتبر دليلا على وجود سكان مسلمين .

أما الرحالة الانجليزي «جون موندوفل John Maundeville (ت ١٣٥٠ م)، فقد زارها في الفترة الواقعة بين عامي (١٣٥٠ م) ٧٢٧ هـ ٧٤٢ م وأشار الى كثرة السكان فيها حين يقول: « ...وهي مدينة غنية وجيلة ومليئة بالسكان... (١٣٩٠) ».

كها أن حوادث الطواعين (۱۳۰) التي أصابت نيابة غزة ، تدل على تواجد سكاني فيها ، وتشير المصادر الى عدد الوفيات من جراء هذه الطواعين مما أدى الى قلة عدد السكان . فعندما اصاب الطاعون بلاد السلطنة المملوكية عام (٧٤٩هـ/١٣٤٨م) كانت نيابة غزة من بين المناطق التي أصابها الوباء حيث يقول المقريزي: « ولم يبق بمدينة لد أحد ولا الرملة – ومات

⁽۱۲۶) العشران: اسم بطلق على بدو السام (راجع بعلبني زياده على السلوك ح١ - ٣، ص١٦٨٩، حاشية (٣).

⁽۱۲۷) ابن المراب، ۷۰ ص۲۱۲

⁽۱۲۸) المقریری، السلوك. ج۱ – ۳. ص۸۹۹.

Maundevile, John, The Voiage and Travaile of Sir John

Maundevile, London 1893 P. 33

وانظر أيصاً بص الرحلة كما يسره:

بغزة من ثاني المحرم الى رابع صفر - على ما ورد في كتاب نائبها (۱۳۲) - زيادة على اثنين وعشرين ألف انسان حتى غلقت اسواقها، وشمل الموت اهل الضياع بارض غزة... (۱۳۲) »، ومع أن الرقم فيه شيء من المبالغة الا ان الذي يهمنا هو دلالته التي تشير الى وجود عدد كبير من السكان فيها.

أما موارد رزق هؤلاء السكان فيفترض انهم كانوا يعتمدون على الزراعة والتجارة، وتربية الحيوانات الداجنة لا سيا الاغنام والابقار.

وقد بينت الاحصاءات السكانية التي تعود الى القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي، عدد السكان فيها عام (١٣٢ هـ/١٥٢٥ - ١٥٢٦م), حوالي ٨٨٣ خانة (١٣٠٠) و ٤١ موزعين على النحو التالي (١٣٥٠):

مسلم نصراني يهودي سامري خانة ۸۲۸ ۳۲۳ ۸۹۵ ۲۵ مجرد ۲۱

Dols, Michael, W, The Black Death In The Middle East,

Princeton, New Jersey 1977 «Dols» سبشار البه

⁽١٣١) كان نائب غزة في هذا العام «الأمير ايتمش عبد الغني » راجع ترحمته في ملحق النواب، ص٢٨٧.

⁽۱۳۲) المقريزي، السلوك، ج٣ - ٣، ص٧٧٥، لمزيد من النفاصبل راحع: ابن الوردى، ج٣، ص٥١٥، ابن كثير، أبو الفدا، اساعمل بن عمر الشافعي، البداية والنهاية في التاربخ، ١٤ ح، مطبعة السعادة، الفاهرة، ١٣٤٨ - ١٣٥٨ - ١٩٣٩ - ١٩٣٩، م، ج١٤، ص٢٥٥، سبشار إلبه «ابن كثير »، ابن بطوطة، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، بيروت، ١٩٦٤، ص٢٥٦ - ٣٥٣، سيشار إلبه «ابن بطوطة »، اس مجيى، صالح، تاريخ بيروت، حققه الأب لويس شنحو، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٠٢، من ١٤٠٠، سبشار إليه «ابن مجني».

⁽١٣٣) الخانة: مصطلح عثاني يطلق على الاسرة التي تتألف من ٥ - ٧ أفراد

⁽١٣٤) المجرد: مصطلح عتاني يعني الاعزب.

Lewis, Bernard, «Studies in the Ottoman Archives - 1» (۱۳۵)

Studies in Classical and Ottoman Islam, London 1976,

ثانياً - القبائل البدوية العربية:

كانت القبائل العربية في نيابة غزة منحدرة من قبيلة طيء الجنوبية الاصل وأشهر بطونها جرم وجذام، واماكن استيطانها في القسم الجنوبي من النيابة.

أ - بنو جرم:

من أشهر القبائل التي استوطنت نيابة غزة، وكانت هذه القبيلة تقسم الى عدة بطون هى: -

١ - آل أحمد:

«بطن من جرم بلادهم مع قومهم جرم ببلاد غزة »(١٣٦).

٢ - الأحامدة:

«بطن من جرم ببلاد غزة »(١٣٧).

٣ - بنو جذية:

بطن من جرم طيء من القحطانية، ومساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة (۱۳۸)، وهذا الفرع يقسم الى عدة بطون هي: -

PP. 475 - 476, Bakhit, Muhammad Adnan, The Christain Population of Province of Damascus in the 16 century,

سيشار اليه "Bakhit». بيشار اليه سيشار اليه بيشار اليه بيشار الله المرتضوية، النجف المرتضوية، النجف الدوب، المطلعة المرتضوية، النجف النجف الدوب، المطلعة المرتضوية، النجف الدوب، العرب، المطلعة المرتضوية، النجف الدوب، العرب، العرب، المرتضوية، النجف الدوب، العرب، العرب،

(۱۳۷) القلفشدي، أبو العباس أحمد، نهاية الارب في معرفة أنساب العرب، حفقه ابراهم الاساري، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٥٩، ص ١٦٥، سيشار إليه «الفلقشندى - نهاية » انظر أيضاً: المقريزي، أبو العباس أحمد بن علي، البيان والاعراب عها بأرص مصر من الاعراب، حققه عبد الجميد عابدين، ط١، مكتبة عالم الكتب، الفاهرة، ١٩٦١، ص٢، سيشار إليه «المقريزي - بيان».

(١٣٨) السويدي، ص٥٥.

أ – بنو به*ي*:

بطن من بني عوف من جذيمة من جرم، من طيء من القحطانية ومنازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من الشام (١٣٦).

ب - بنو تمام:

بطن من جذيمة من القحطانية، وهم بنو تمام بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة من جرم طيء، ومساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة، من بلاد الشام (۱۴۰).

ج - بنو جميل:

بطن من جذيمة من جرم طيء من القحطانية ، ومساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من البلاد الشامية (۱۱۱) ، ومن جميل هذه: بنو مقدم «بطن من جميل من بني غور (۱۱۲) من جرم طيء من القحطانية مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من ارض الشام » (۱۲۳) .

د - آل خفلة:

« من بني جذية جرم طيء » (١٤١).

هـ - بنو خولة:

بطن من جذيمة (١٤٥) من جرم طيء من القحطانية ومساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة (١٤٦).

⁽۱۳۹) العلفشندي، نهاية، ص۱۸۳، وصبح، ح٤، ص ٢١١، المفريري، بيان، ص٧، السويدي، ص٥٥.

⁽۱٤٠) الفلقشــدی، نهـایــة، ص۱۸۷ - ۱۸۸، وصبـح، ح٤، ص۲۱۱، المفربرې، بیـان، ص۷، السویدی، ص۵۷.

⁽۱٤۱) العلفشسدى، نهايسة، ص ۲۱۸ - ۲۱۹، وصبيح، ح ٤، ص ٢١١، المعريزى، بيان، ص ٧، السويدې، ص ٥٧.

⁽۱٤٢) وردت عبد القلمشندى في البهاية بيو رغوا، ص ٤٣٥، وكذلك عبد السويدى الذي نفل عن الفلفشيدى، ص ٦١، والتصحيح من صبح الأعشى للملقشيدى، ح ٤، ص ٢١١، ومن المريرى، بيان، ص ٧.

⁽١٤٣) القلقشندي، نهاية، ص٤٢٥، المعريري، بيان، ص٧، السويدي، ص٦١.

⁽۱٤٤) السويدي، ص٦١.

⁽١٤٥) وردت عبد القلقشيدي في النهاية، ص ٢٤٨ «حرية».

⁽١٤٦) الفلقشندي، نهاية، ص ٢٤٨، وصبح، ج٤، ص ٢١١، المقريزي، بيان، ص٧٠.

و - بنو رضيعة:

بطن من جذية من جرم طيء من القحطانية، ومساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من البلاد الشامية (١٤٧).

ز - الرفنة:

بطن من جذية من جرم من القحطانية، ومساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة (۱۱۸).

ح - بنو سهيل:

بطن من جذيمة جرم، من القحطانية، مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة (١٤١).

ط - بنو شبل:

بطن من جرم من جذية من القحطانية، ومساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من الشام (١٥٠٠).

ى - العاجلة:

بطن من جذيمة، من جرم طيء، من القحطانية، ومنازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة (١٥١).

ك - العبادلة:

بطن من جذية ، من جرم طيء ، من القحطانية ، ومنازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة (١٥٢).

⁽١٤٧) الفلمسندي، نهاية، ص٣٦٣، المقريزي، بيان، ص٦٠.

⁽۱٤۸) القلمشندى، نهاية، ص ١٣٤، المقريزي، بيان، ص ٦، السويدى، ص ٦٠.

⁽۱٤٩) القلقشدى، نهاية، ص ٢٩٨، وصبح، ح٤، ص ٢١١، المقريزي، بيان، ص٧.

⁽١٥٠) القلفشندې، نهاية، ص٣٠٢، المقريزي، بيان، ص٦٠.

⁽١٥١) القلقشندي، نهاية، ص١٤٢، وصبح، ح٤، ص٢١١، المقريزي، بيان، ص٧، السويدي، ص٥٥.

⁽١٥٢) القلقشدي، نهاية، ص١٤٣، وصبح، ج٤، ص٢١١، المقريزي، بيان، ص٧، السويدي، ص٥٥.

ل - بنوعيسى:

بطن من جذيمة من جرم، من طيء، من القحطانية، ومساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من الشام (١٥٠٠).

م - بنو غوث:

بطن من جرم طيء، ومنازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من الشام (۱۰۵).

ن - بنو غور:

بطن من جذيمة من جرم طيء، من القحطامية، ومساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة (١٥٥).

س - بنو هرماس:

بطن من بني ذبيان وعوض، من جذية طيء، من القحطانية، مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة (١٥٦١).

٤ - آل عوسجة:

بطن من جرم طيء، من القحطانية، ومنازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من البلاد الشامية (١٥٧).

٥ - آل محمود:

بطن من جرم طيء، ومنازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من الشام (۱۵۸).

⁽۱۵۳) الفلقشيدي، مهاية، ص ۳۸۵، المورس، بيان، ص٧، السويدي، ص ٢٠.

⁽۱۵٤) العلمشندي، نهاية، ص ۳۹۰، المفريري، بيان، س٧، السوندي، ص ٦١

⁽۱۵۵) الملقشـــدى، نهابــة، ص٣٦٣ - ٢٦٤، وصبـح، ح٤، ص٣١١، المربري، ببان، ص٧٠. السوبدي، ص٠٢.

⁽۱۵٦) الفلفشندي، نهاية، ص٤٣٦، السويدي، ص٦١٠

⁽۱۵۷) الفلفشيدي، نهاية، ص١٠٨ - ١٠٩، وصبح، ح٤، ص٢١١، السويدي، ص٦١٠.

⁽١٥٨) العلمشندي، نهاية، ص١١١، ص٢٠٩، وصبح، ج٤، ص٢١١، السوندي، ص٦١

٦ - القدرة:

بطن من جرم طيء من القحطانية، منازلهم مع قومهم جرم طيء بلاد غزة (١٥٩).

٧ - بنو قمراد:

بطن من جرم من القحطانية، ومساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من الشام (١٦٠).

۸ - بنو کور:

بطن من جرم طيء ومساكنهم ببلاد غزة (١٦١١).

۹ – آل نادر:

بطن من بني عوف من رجم طيء (١٦٢).

ب - جذام:

وبطونها المقيمة بغزة هي:

١ - بنو أسلم:

حي من عرب جذام من القحطانية، ومساكنهم بلاد غزة (١٦٣).

٢ - بنو جابر:

هم الحريث، والحريث بطن من جذام من القحطانية مساكنهم بداروم من بلاد غزة (١٦٤).

٣ - بنو عقبة:

بطن من جذام، من القحطانية، وديارهم الى الأزلم في برية الحجاز،

⁽١٥٩) القلفشندي: نهاية، ص١٥٥، وصبح، ح٤، ص٢١١، المقريري، بيان، ص٦، السوبدي، ص٥٥.

⁽١٦٠) القلقشندي، نهاية، ص٤٠٦، السويدي، ص٢٠٠

⁽١٦١) القلفشندي، نهاية، ص ٤٠٩، وصبح، ج٤، ص٢١١، المقريزي، بيان، ص٦، السوبدي، ص ٦١.

⁽١٦٢) القلقشندي، نهاية، ص١١٣، وصبح، ج٤، ص٢١١، السويدي، ص٦١.

⁽١٦٣) القلقشدي، نهاية، ص٣٩، وصبح، ج٤، ص٢١١.

⁽١٦٤) القلفشندي، نهاية، ص١٢٧، ص٢٠٢.

وعليهم درك الطريق ما بين مصر والمدينة المنورة الى حدود غزة من ملاد الشام (١٦٥).

ع - بنو عائد:

بطن من جذام، كانت تسكن غزة، وقسم قليل منها في المناطق المجاورة لنيابة غزة من جهة نيابة الكرك(١٦٦٠).

ويبدو ان حياة هذه القبائل كانت استمرارا لحياة العرب في الايام الماضية أي انها كانت تعتمد على رعاية الماشية (١٢٠٠)، بالاضافة الى ما عهد اليها من مهات، فعلى اثر زيارة «السلطان الملك الظاهر بيبرس » لغزة عـــام (٦٦١هـ/١٢٦٩م) يقول ابن عبـــد الظــاهر (ت ٦٩٢هـ/١٢٩م: «وأحضر امراء العايد وجرم وثعلبة وضمنهم البلاد والزمهم بالعداد (١٢٠٠) وشرط عليهم البريد واحضار الخيل برسمه... »(١٠٠٠) زيادة على حراسة طريق الحج من مصر الى الحجاز، ومن الشام الى الحجاز، ففي عام (٧٠٠هـ/١٣٠٩م) وردت الاخبار بأن عربان العايد في غزة وعربان بنى سلمان وبنى عقبة، عهد اليهم

⁽١٦٥) الملقشيدي، نهاية، ص ٣٦٤.

⁽۱۹۹) العلمشدى، نهابة، ص ۳۳۳، السحاوى، أبو الحبر، محمد س عبد الرحمى النبر المسبوك في ذيل السلوك، نشره أحمد ركى، المطبعسة الأمسيرسة، المساهره ۱۸۹٦م، ص ۱۱۹۸، سبشار إلسه «السحاوى - النبر «الحريرى، عبد الفادر، درر الفوائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة، المطبعة السلمسة، المساهره ۱۳۸۱هه/۱۹۹۲م، ص ۲۰۷۵ - ۲۰۸، سبسار إلسه «الحريرى»

Ashtor, E ,A Social and Economic History of the Near East (۱۹۹۷) in the Middle Ages, London 1976. P. 286. «Ashtor» مشار الله

⁽۱۹۸) العداد: ركاه مفروضه للسلطان على قطعان الفنائل العربية والتركيانية (راجع بعليق زياده على السلوك، ج ۱ - ۲ - ص ۱۵۸ حاشية رقم ٦).

⁽١٦٩) اس عبد الطاهر، يحتى الدس، الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر، حممه وشره عبد العرس الحويطر، ط۱، الرياسي ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، ص١٤٩، سيسار إليه «اس عبد الطاهر – الروض».

⁽۱۷۰) الجربري، ص ٤٠٨

بحراسة طريق الحج من طور سيناء الى عقبة أيله (١٧١). الا أن هذه القبائل كثيراً ما شذت عن وظيفتها الاساسية وبالتالي أخذت في سني القحط والاوبئة والاضطرابات الداخلية تغير على التجار وتقطع الطرقات، وتقوم بأعال السلب والنهب والمصادرة وقد ازعج هذا نائب السلطنة في غزة ومقر السلطنة في القاهرة (١٧٢). ومن موارد رزقهم الأخرى تربية الجهال، ومن ذلك ترد اشارة عند «المقريزي» مفادها أن «الامير دلنجي» (١٧٢) نائب غزة بعث كتابا الى القاهرة في مستهل ذي القعدة عام ٧٥٠ هـ/ كانون الثاني ١٣٥٠م، يقول فيه: انه قبض على القعدة عام ٥٠٠ هـ/ كانون الثاني ١٣٥٠م، يقول فيه: انه قبض على بالذكر أن الاهالي كانوا يؤجرون الجهال والحمير للحجاج الأجانب الذين بالذكر أن الاهالي كانوا يؤجرون الجهال والحمير للحجاج الأجانب الذين كانوا يأتون لزيارة دير القديسة كاترينا، ذكر ذلك «برتراندون كانوا يأتون لزيارة دير القديسة كاترينا، ذكر ذلك «برتراندون كيلابروكيير Bertrandon de la Brocquiere» «وهؤلاء العرب لا يخلصون في ولائهم للسلطان، ولهذا فإنهم كانوا يفرضون استخدام جماهم ويتقاضون مبلغ عشر دوكات (١٧٥)

Rabie, H, The Financial System of Egypt, London 1972,

⁽۱۷۱) ابن أيبك الدواداري، أبو بكر عبد الله، كنز الدرر وجامع الغرر، حققه هانس روبرت روير، القاهرة ١٩٦٠، ج١، ق٥، ص١١٥، سيشار إليه «ابن ايبك الدواداري، ابن خلدون، عبد الرحن، العبر وديوان المبتدأ والخبر ٧ج، ط٣، دار الكناب اللباني، بيروث، ١٩٦٧ – ١٩٦٨، ح٦، ص١١، سيشار إليه «ابن خلدون»، البخيت، ص٢٥.

⁽١٧٢) راجع ص٢٠٠٠ وما بعدها من هذه الدراسة.

⁽۱۷۳) راجع ترجمته ص۲۸۸ من هذه الدراسة.

⁽۱۷٤) المقریزی، السلوك، ح۲ - ۳، ص۸۰۸.

ج. دوكا: «وهي دنانبر يؤتى بها من بلاد الفرنحة والروم، معلومة الاوزان، كل دينار منها معتبر بتسعة عشر قيرالها ونصف قيراط من المصري واعتباره بصبح الفضة المصرية، كل ديبار زنة درهم وحبتي خروب يرجح قليلا، وهذه الدنانبر مشحصة على أحد وجهيها صورة الملك الذي ضربت في زمنه وعلى الوجه الآخر صورتا بطرس وبولس، ويعبر عبها بالافرنتية، والدوكان، والاسم الأخير يطلق على الدبانير التي كانب تضرب في البندقية لأن الملك عندهم «دوك». (القلقشندي، صبح، ج٣، ص٣٦٥ - ٤٣٧).

P. 191, 194, «Rabie». سبشار إليه

⁽۱۷٦) زاید، ص ۳۰۷ – ۳۰۸ و. La Brocquiere, P. 288 – 289

آخر يقول: «فلهؤلاء حمير يكرونها ولا يجبون ان نشتري حميراً وذلك ليؤجرونا دوابهم فثمن الحار في غزة دوكتان، ولكنهم يتقاضون خس دوكات عن الحار مقابل نقل الحاج الى دير القديسة كاترينا.. »(١٧٧).

أما فيما يتعلق بالامرة على هذه القبائل وخاصة «جرم» التي يتوفر لدينا معلومات عنها أكثر من غيرها، فانها كانت أيام «شهاب الدين ابن فضل الله العمري» (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٩م). «للفضل بن يجيى» (١٧٠٠) ورسم المكاتبة اليه في هذه الحالة «مجلس الأمير» (١٧٠١). أما في أيام «السلطان الملك الظاهر برقوق» فان الوضع اختلف، حيث كانت الامرة لشخص من رتبة «مقدم» عرف باسم «مقدم عرب جرم» (١٨٠٠) وهو «علي بن فضل» (١٨٠١) ورسم المكاتبة اليه في هذه الحالة «الاسم» و « السامى » «بغير ياء » (١٨٠٠).

أما معلوماتنا عن القبائل في القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي فهي أيضا محدودة، حيث اشارت الدراسات الحديثة الى وجود القبائل التالية: -

۱ - عربان جرم:

ويشار الى وجود (٨) طوائف من هذه القبيلة (١٨٣).

⁽۱۷۷) زاید، س۳۰۷ - ۳۰۸ و 289 - 288 (۱۷۷)

⁽۱۷۸) ابن فصل الله العمري، ص۸۰، القلمشندي، صبح، ج۱۰، ص۲۱۱، ح۷، ص۱۸۹،

⁽۱۷۹) العلمشندي، صبح، ح٧، ص١٨٩.

⁽۱۸۰) الملمسندي، صبح، ١٤٠ ص٢١٢.

ومقدم عرب حرم بعشر هذه المربية الصيف الثاني من ولايات الطبقة الثالثة من أرباب السبوف وبعرف باسم ولاية امراء العربان، وهؤلاء لا خط لهم في الكتابة بالولاية بالديار المصرية، ورعا بكتب لامرائهم بالملكة الثامية (الملقشيدي، صبح، جـ٥، بـي٢٥٥).

⁽۱۸۱) العلقشيدي، صبح، ح٧، ص ١٨٩

⁽۱۸۲) الفلفشيدي، صبح، چ۷، ص ۱۸۹.

Hutteroth, P. 144, Bakhit, Muhammad Adnan, The Ottoman (۱۸۳)

Province of Damascus in the sixteenth century, London

1972. P. 224, «Bakhit, Damascus». السار الله

٣ - عربان بني عطية: وعددهم (۱۶) طائفة (۱۸^{۱)}.

۳ - عربان بنی عطا: وعددهم (۹) طوائف^(۱۸۵).

٤ - عربان بني هتيم (هيثم)(١٨٦):

٥ - عرب السوالمة:

وعددهم (۹) طوائف^(۱۸۷).

ثالثا - الموطفون في نيابة غزة: -

تعتبر هَذه الفئّة القسم الثالث من سكان المسلمين في النيابة، وتتألف من الماليك، ومن هؤلاء الموظفين نائب السلطنة (١٨٨) وأربعة قضاة على المذاهب الأربعة ولكل منهم نواب(١٨٩١)، وأما الأمراء ففيها أمير كبير وحاجب الحجاب وهم طبلخانات وبها عشرينات وعشروات وخسوات وأما أجناد الحلقة (١٩٠) فعدتهم ألف جندي (١٩٠). (١٩٤) (١٨٤) الجزيري، ص١٤٠، ص١٤٠، ص٥٠٢

Hutteroth, P. 143, Bakhit, Damascus, P. 223

Hutteroth, P. 143, Bakhit, Damascus, P. 224. (١٨٥)

Hutteroth, P. 143, Bakhit, Damascus, P. 224. $(1 \wedge 1)$

Hutteroth, P. 144, Bakhit, Damascus, P. 224. (1 AV)

> الفلقشندي، صبح، ج٤، ص١٩٨٠ (NAA)

ان شاهبن الطاهري، ص١٣٤. $(1 \wedge 4)$

اجناد الحلفة: من أهم افسام الجيش المعلوكي من حيث حيارة الإقطاعات فهم إقلب الجيش (19.) المملوكي والاصل في النوريع الاقطاعي، وسلغ افطاع الواحد من مفدمي الحلقة في مصر الى ١٥٠٠ ديمار في السنة، أما أحناد الحلفة فمتوسط عبره افطاع الجمدى منهم ٢٥٠ ديناراً في السنة أما إفطاعات الشام فنكون عمدار الثلبين بما تمدم (لمربد من النفاصيل راجع، الموبري، أبو العماس أحمد، نهاية الارب في فنون الادب، ١٨ ج، دار الكتب المصربة، الفاهرة ١٩٢٣ -۱۹۵۵ ، ج ۸، ص ۲۰۳ ، الفلمسندي، صبح ج ٤، ص ٥٠ ، المفريزي، خطط، ح٣، ص٥٣، ابن شاهين الظياهري ص١١٦، طرخياد، الراهيم عيلي، النظم الاقطياعيية، القياهره ۱۳۸۸ هـ/۱۹۶۸ م، ص ۵۲۵، سيسار إليه «طرحان».

Poliak, A. N, Feudalism in Egypt Syria, Palestine and the Lebanon, 1250 - 1900, London, 1939. P. 2, Ayalon, D. «Halaka», E I., Vol. III. P 99.

(۱۹۱) ابن شاهب الطاهري، ص۱۳٤

وذكر Bernard Lewis ان عدد أجناد الحلقة بلغ في منتصف القرن السادس عشر الميلادي ١٠١ خانة و٨٣ مجرد (١٩٢١).

ويفترض ان هؤلاء الموظفين كانوا مصحوبين بعائلاتهم، لذا كونوا قطاعا متميزا بغرابته عن سكان نيابة غزة.

ب - النصارى:

يكتنف المصادر المملوكية الغموض حول الاشارة الى وجود للنصارى بها، ولكننا نفترض وجوداً لهم بدليل ان احصائيات السكان التي تتعلق بغزة، وترجع الى القرن السادس عشر الميلادي، اشارت الى النصارى في مدينة غزة وقراها(۱۹۳۰)، والمناطق التي هاجروا منها، حيث يبدو انهم جاءوا اليها من مناطق متباينة من الشوبك ووادي موسى في الاردن، والأقباط من مصر وجماعات وفدت من القدس والخليل (۱۹۱۱). واليك هذه الاحصائية، التي توضح عدد «جماعات النصارى» في مدينة غزة عام (۱۵۲۵ م): -

مسلم نصرانی

خانة: ۲۳۳

مجرد: ٤١

وكان النصاري موزعين على النحو التالي: -

اسم الجماعة الخانة اسم الجماعة الخانة ١ - محلات نصارى ٨٢ ٦ - جماعة خان(؟) من -٢ - جماعة رزق الله ٣٥ القدس.

Lewis, Bernard, «Studies in the Ottoman Archieves - 1», P. 476. (197)

⁽۱۹۳) راجع ص ۸۱.

Bakhit, P. 94. (141)

وهذه احصائية توضح عدد السكان النصارى في الداروم وترجع الى العام نفسه (١٩٦):

يكتنف المصادر المملوكية الغموض حول وجود اليهود في غزة كا هي الحال بالنسبة الى النصارى، وأول اشارة تدل على وجود يهود بغزة هي التي ذكرها برتراندون دى لا بروكيير في رحلته حيث يقول: «وعندما وصلتها (أي غزة)... ولم ألق فيها من استطعت التفاهم معه سوى يهودي صقيلي أتاني بسامري أنقذني من الحمى الشديدة.. »(١٩١١) ومما يجدر التنبيه اليه ان وجود يهودي واحد لا يعني وجود قطاع سكاني كامل، ويحتمل أن يكون هذا اليهودي من بين الزوار الذين يرتادون غزة.

Population and Revenue in the Towns of Palestine in the 16 century, Princeton University Press, Princeton,

New Jersey 1978. P. 119.

Bakhit, PP. 48 - 49., Cohen, Amnon and Lewis, Bernard, (190)

Hutteroth, رأجع خريطة «Settelments and Population 1005 H/1596 A. D». (۱۹٦) Bakhit. P. 50.

⁽۱۹۷) زاید، ص۳۱۰.

La Brocquiere, P. 291.

ولكن الاحصائيات التي ترجع الى القرن السادس عشر الميلادي بينت عدد السكان اليهود في غزة وهذه احصائية تبين عدد اليهود في غزة وترجع الى عام (٩٣٢هـ/١٥٢٥ - ١٥٢٦م) (١١٨٠): -

وأخيرا يمكننا القول بأن اهال المصادر المملوكية للنصارى واليهود في نيابة غزة، يرجع الى أن هاتين الفئتين على الأغلب لم يكن لها دور مهم في أحداث النيابة، بجانب قلتهم.

Lewis, Bernard, «Notes And Documents From The Turkish (۱۹۸)

Archives», Studies in classical and Ottoman Islam, London 1976. P.5. Hutteroth, خريطة «Settelments and Population 1005 H/1596 A.D.»



الفصل الثالث الخيكاة الاقتصكادية



أولا - الانتاج الزراعي:

معلوماتنا عن الانتاج الزراعي في نيابة غزة في العهد المملوكي محدودة، ولكن على ضوء الاشارات المتوفرة لدينا يكننا القول بأن هذا الانتاج كان وفيرا ومتنوعا. فالدمشقي (ت٧٢٧هـ/١٣٢٠م) وصفها بكثرة الاشجار حيث يقول: «وهي مدينة كثيرة الاشجار ... »(١). أما أبو الفداء (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م) فوصفها بقوله: «وهي بلدة متوسطة في العظم ذات بساتين على ساحل البحر، وبها قليل نخيل وكروم خصبة في العظم ذات بساتين على ساحل البحر، وبها قليل نخيل وكروم خصبة ...(٢) ومن المنتجات الزراعية «النبيذ الغزاوي » اشار اليه ابن اياس شعبان بن حسين بن الناصر محسد » (١٣٦٤ – ٧٧٨هـ/١٣٦٢ – شعبان بن حسين بن الناصر محسد » (١٣٤٧ – ٧٧٨هـ/١٣٦٢ – ١٣٦٢م) الى الحجاز عام (٧٧٨هـ/١٣٧٦م)، حيث يقول: « ... واشيع انه حمل معه نبيذ غزاوي ... »(١٣٠٠م)، حيث يقول: « ... واشيع انه حمل معه نبيذ غزاوي ... »(١٣٠٠م).

وقد بين «Hutteroth» مناطق توزيع المنتحات الزراعية في نيابة غزة على النحو التالي⁽¹⁾: -

(2)

Heyd, Uriel, Ottoman Documents on Palestine, 1552 - 1615, Oxford,1960 P 207. Hoade, Eugone, eltinerary of FRIAR SIMON FIIZSIMONS (1322 ~ 1324), Western Palestine,

1st. Impression 1952, Reprinted 1970, Jerusalem,P 43.

الله Hoade

⁽١) الدمسهي ،ص ٣١٣ .

⁽۲) ابو الفداء، بفوم، بس ۲۳۸، لمريد من التفاصيل راجع العلقسيدي، صبح ج٤، ص ٩٨، ابن السياهي، الورقه(٧٣)

⁽۳) اس ایاس، ابو البرکات محمد، بدائع الزهور فی وفائع الدهور٥٠٠ ، حسنه مجمد مصطفی، الفاهره ۱۹۹۰ - (۳) ۱۹۹۰ م، ج۱ - ۲ س ۱۷۷، سبشار البه «ابن اباس».

Hutteroth, خارك «Agriculture Production in Southern Syrian Liwas 1005h/1596 A.D.». Goiten, S.O. Amediterranean Society, 2 Vols, London 1971, Vol. 1 P 426, Hoade,P.43

- ١ القمح: رفح، غزة، بيت جبرين، يبنا.
 - ٢ الشعير: رفح، غزة، بيت جبرين.
- ۳ محاصیل صیفیة: (دخن، فاصولیا، لوبیا، خضروات، سمسم، قطن بطیخ):غزة.
 - ٤ الاشجار المثمرة: (فواكه): غزة.

ومن الجدير بالذكر ان زراعة هذه المحاصيل كانت تعتمد بالدرجة الأولى على مياه الامطار^(۵)، فنلاحظ انه في عام (۸۰۷هـ/۱٤۰٤م) ارتمعت الاسعار في غزة نظرا لقلة الامطار^(۱).

أما الادوات التي كان يستعملها الفلاح فكانت تقليدية أهمها الحرات الدي كان الفلاح يعتمد في جره على الابقار، ويبدو ذلك من حديث «المقريزي» عندما أصاب الطاعون بلاد غزة حيث يقول: «... فكان الحراث يم ببقره وهي تحرث في أراضي الرملة وغزة والساحل واذا به يخر ميتا والحراث في يده، ويبقى بقره بلا صاحب (۷) ».

ثانيا - الثروة الحيوانية:

تشكل الثروة الحيوانية في نيابة غزة مورد رزق لسكان النيابة، فنلاحظ مثلا انهم كانوا يؤجرون الحمير للحجاج النصارى أثناء مرورهم من غزة الى «دير القديسة كاترينا» » يبدو ذلك من قول برتراندون دى لا بروكير التالي: «وفي مدينة غزة، يسيئون معاملة الحجاج ويقسون عليهم، وكنا سنتعرض لمثل هذا لولا أن نائب المدينة (١) استمع الى

الورثيلاني، الحسبن من محمد، نزهة الانظار في فضل عام التاريخ والاخبار المشهورة بالرحلة الورثيلانية، الحرائر ١٣٢٦ هـ/١٩٠٨ م، ص٣٢٦.

⁽٥) راجع ص ٦٣ من هذه الدراسة.

⁽٦) المقربري، السلوك،ج٣ - ٣ ص١١٦٠.

⁽v) المفريزي، السلوك، ح ٢ - ٣ ص ٧٨، 173. Dols, P. 173.

⁽٨) كان مائب غرة الامبر سنف الدين ايبال الاجرود، راجع ترجمته ص ٣٠٣ من هده الدراسة.

ظلاماتنا، ووعد بانصافنا في الحال، فقد مثلنا أمامه لنقدم له احترامنا، ثم عدنا اليه ثلاث مرات، مرة بسبب السيوف التي كنا نحملها، وفي المرتين التاليتين بسبب نزاعاتنا مع بعض المكارين^(۱) العرب فلهؤلاء حمير، ولا يحبون ان نشتري حميرا وذلك ليؤجرونا دوابهم، فثمن الحار في غزة دوكتان ولكنهم يتقاضون خمس دوكات عن الحار مقابل نقل الحجاج الى دير القديسة كاترينا... "(۱۰) كذلك تربية الحيوانات الحجاج الى دير القديسة كاترينا... "(۱۰) كذلك تربية الحيوانات الحداجنة مثل الابقار والخيول والجال يبدو ذلك من الاشارات التالية: –

ذكر «المقريزي» في حوادث عام (٢٤٩هـ/١٣٤٨م) ان الطاعون المتفشي في غزة عم الابقار وأدى الى موتها(١١)، في حين تعرضت عام (٢١٨هـ/١٤١٨م) الى نهب عدد كبير من خيولها(١١). أما الجهال فورد لها ذكر عند ابن الصيرفي (ت ٩٠٠ههـ/١٤٩٩م) عند حديثه عن هجوم عربان بلى (١٤١ على الركب الغزاوي عام (٨٤٢هـ/١٤٣٨م) فقال: «... وأمـــا الغزاويون فــاظهر مقــدمهم نفسه ومنعهم ان يعطوهم وأمــا الغزاويون فـالسهام فقتل منهم ثلاثة انفار، فحملوا عليهم جملة واحدة واحتاطوا به ، فصاروا يقتلون وينهبون ويأسرون وما كفوا عنهم، فقال المكثر انهم ثلاثة الاف جمل بأثقالها ... "(١٠١).

⁽٩) المكارون: ح. مكارى، والكرى هو الدي يكرى داسه، يقال:أكرى داسه فهو مكر وكرى، والمقصود هما الذبن بؤحرون دوابهم للحجاج المصارى (ابن منظور، ج١٥، ص١٥٠).

La Brocquiere, P.289, . W.A oly (1.)

[.] ۱۹۸ ص ، ۱۰ می ۱۹۸ انظر أیضاً این نفری بردی . النجوم ، ح ، ۲ مین ۱۹۸ مین النجوم ، ح ، ۱ ، مین ۱۹۸ Dols, P 173.

⁽۱۲) المفریری،السلوك،ح ٤ - ١،ص ١٥٠ - ١٥١، اس نغری بردی النحوم،ح ١٣، ص ١٠٨٠.

⁽۱۳) عربان دلى: «بطن من فصاعه من الفحطانية، ومبارلهم الآن بالداما، وهي ماء دون عبون القصب الى اكرى فم المصنى وعليهم درك الحجيح هناك »، الملفئسدى نهاية،ص ۱۸۰، الجزيرى، ص ۱۸۰ – ۱۸۰، السوندى،ص ۲۳.

⁽١٤) ابن الصبرفي، على بن داود، نزهة النفوس والأبدان، ٣٦ ، حسمه حسن حبشي ، مطبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧١، ٣٣ مخطوط، جامعة سل رقم ٥٣٧، لاندبيرع، ويوحد صورة عنه على

ثالثًا - الاقطاع والوقف في نيابة غزة:

لا تتوفر لدينا معلومات عن وضعية الاقطاع ومساحته في نيابة غزة، ولكننا نفترض ان بعض أراضي النيابة كانت تعطى اقطاعاً لبعض أفراد العائلات المبعدة، فقد ذكر «المقريزي» في حوادث عام (٧٣٥ هـ/١٣٣٤ م) أن «السلطان الملك الناصر محمد» أمر بنفي عمير ووالده الى غزة وكتب الى نائبها الامير سيف الدين جركتمر (١٥٠) » أن ينحها اقطاعا بها (١٦٠).

أما الاوقاف فمعلوماتنا عنها ايضا محدودة، ولكننا نفترض وجود اوقاف بها، والمعلومات المتوافرة لدينا تشير ان «السلطان الملك الاشرف قايتباى » عندما اقام مدرسته (۱۲٬۰ بالقدس عام (۱۲۷۸هـ/۱۲۷۲م) عين لها اوقافا بمدينة غزة للانفاق عليها (۱٬۰ هذا بجانب الأوقاف التي أوقفها أهل الخير في غزة على الجوامع والمدارس التي أقاموها (۱٬۰۰).

رابعا - الحجاج النصارى مورد رزق لأهالي غزة:

يعتبر دير القديسة كاترينا محجا للنصارى، ومن اجل الوصول اليه، كان لا بد لهم من المرور بأراضي نيابة غزة، حيث عربانها الذين كانوا

Pggibonsi, Fra Nicolo, A Voyage Beyond the Seas 1346 - 1350, Translated by FR. T. Bellorini. O.F M Fr.E. Hoade,

O.F.M. Jerusalem 1945.P. 117, Hoade, P 43.

ميكروفيلم عكتبة مركز الوثائق والمحطوطات في الجامعه الاردسة رقم(١٤).ج٣، الورقه (٥٥٠ – ٥٣ أ)، سينار البه«ابن الصبرفي – نرهة» انظر ايصا: –

⁽١٥) راجع ترحمته ص ٢٨٤ من هذه الدراسة.

⁽۱٦) المقریزی،السلوك، ح ۲ - ۲ ص ۳۸٦، این تغری بردی،النجوم، ج ۹، ص ۱۱۳ - ۱۱۱۰.

⁽۱۷) ذكر العلبمي عن هده المدرسة ما بلى. كانت هذه المدرسة للسلطان الملك الظاهر خشمدم (۸٦٥ - ۸۲۵ هـ/۱٤٦٠ - ۱٤٦٧ م). بناها له الامير حسن الظاهري، وبعد وفاه السلطان خشقدم، سأل الامير حسن المذكور، السلطان الملك الأشرف قايتباي في قبولها، فقبلها منه ونسبت اليه، ورتب لها شبوحا وصوفية وفقهاء ج٢، ص ٣٢٥

⁽۱۸) العليمي ،ج٢ص ٢٩٤.

⁽١٩) راجع ص ٢٣٠، ٢٣٩ – ٢٤٠ من هذه الدراسة

يتولون حراسة الحجاج في طريقهم الى ذلك الدير (٢٠) وهؤلاء العربان كما يقول برتراندون دي لا بروكيير: «يفرضون - على الحجاج - استخدام جمالهم ويتقاضون مبلغ عشر دوكات عن كل شخص "(٢٠)، ويقول: «فلهؤلاء (العربان) حمير يكرونها، ولا يحبون ان نشتري حميرا، وذلك ليؤجرونا دوابهم، فثمن الحمار في غزة، دوكتان، ولكنهم يتقاضون خمس دوكات عن الحمار مقابل نقل الحاج الى دير القديسة كاترينا "(٢٠).

خامسا - الضرائب في نيابة غزة:

ليس لدينا معلومات تفصيلية عن الضرائب في نيابة غزة، فالاشارات المتوافرة لدينا تفيد انها كانت تفرض على الكروم والاراضي الزراعية الخصبة (۲۳). كما كانت تفرض على الحجاج النصارى مقابل مرورهم بأراضي النيابة يبدو ذلك من وصف برتراندون دي لا بروكيير لطريقة تسجيلهم التي كانت تتم في القدس من اجل السفر الى دير القديسة كاترينا حيث يقول: «وتجري طريقة التسجيل على النحو التالي: تنظم الاجراءات مع كبير التراجمة لدفع ضريبة السلطان وضريبة الترجمان نفسه عن كل فرد، ومن ثم يتصل كبير التراجمة بالترجمان في غزة بقصد ترتيب امر المرور مع عرب الصحراء الذين كان لهم حق حراسة الحجاج الى دير القديسة كاترينا... «٢١).

وكانت هذه الضرائب من الامور التي أزعجت الحجاج الأوروبيين لأنها كانت تفرض عليهم في كل مناسبة وباستمرار من قبل موظفي

لام) زاید، ص ۲۰۷ La Brocquiere,P.288

لام) زاید ،ص ۳۰۷ La Brocquiere,P.288

⁽۲۲) زاید ،ص ۳۰۸ La Borcquiere,P.288

Mayer, «Adecree of the Caliph Al - Mustain Billah»,
Q.D.A.P, Vol XI, Nos. 1 - 2,1944, P.27, Ziadeh, P.34.

La Brocquiere, P. 288. . ۳۰۷ زاید، ص ۲۰۷

الدولة المملوكية (٢٥)، وكذلك «ضريبة الملح» وهي ضريبة كانت تفرض على الملح المجلوب الى مدينة غزة عند بيعه، وقد تظلم سكان غزة من هذه الضريبة، لذا نراهم عام (٨٥٣هـ/١٤٥٠م) يطالبون «السلطان الملك الظاهر أبو سعيد جقمق» (٨٤٣ – ٨٥٧هـ/١٤٣٨ – ١٤٥٣م) بابطالها، يبدو ذلك من نص نقش على بلاطه بين البابين في مدخل جامع ابن عثان وهو:

- ١ بسملة، رسم بالأمر الشريف العالي المولوي السلطاني الملكي الظاهري السيفي أعلاه الله تعالى.
- ٣ وشرّفه وأنفذه وصرّفه أن يبطل ما على الملح المجلوب الى مدينة غزة المحروسة من المكس الذي كان يؤخذ عند بيع الملح المذكور.
- ٣ استجلابا للادعية الصالحة لهذه الدولة العادلة خلّد الله ملك
 سلطانها بتأريخ خاتمة عام ثلاثة وخسين وثمان ماية (٢٦).

وقد أشار برنارد لويس «B. Lewis» الى ان الضرائب على المسافرين والحجاج والتجار في القرن السادس عشر الميلادي، كانت تجبى في المراكز التالية:

غزة - خان يونس - سدود(٢٧).

راجع ص ۲۳۳ من هذه الدراسة .1930, Vol.10. P.62

⁽٣٥) الامام، رشاد، مدينة القدس في العصر الوسيط ١٣٥٣ - ١٥١٦م الدار النونسبة للنشر، تونس ١٣٥٦ - ١٣٩٦م الدار النونسبة للنشر، تونس

Mayer, «Arabic Inscription of Gaza IV», J.P.O.S, (٧٦)

Lewis, B, «Studies in the Ottoman Archives 1» P.497. (rv)

سادسا - عملة نيابة غزة:

كانت عملة نيابة غزة مكونة من الدنانير (٢٨) والدراهم (٢٩) النقرة (٣٠) وصنجتها في مصر، وزيادة على الدنانير والدراهم، هناك أيضا الفلوس (٣٦)، وكل ثمانين منها تعادل

(۲۸) الدينار النقرة:

هو العملة الذهبية، تعرض كعيره من أنواع العملة الى التعديل في وزنه، والعادة أن يكون مثقالا، لكن وجد من السلاطين من ضرب دنابير تقل عن المنقال أو تزيد مثل «السلطان فرج بن برقوق »(٨٠١ – ٨٠٨ هـ/١٤٠٨ – ١٤٠٥ م)، اذ تراوحت أوزان الدنانير التي ضربها بين. مثقالين ومثقال ونصف مثقال وربع مثقال، وتبعا لاختلاف الاوزان ونسة ما فيها مى معادن اخرى غير الذهب اختلمت قيم الدينار من الدراهم التي يقدر بها فمثلا قدر دينار بيبرس بـ ٢٨ درها ودينار النساصر بـ ٢٥ درها من الدراهم الجديدة أو البيض غير النقرة وهكذا درها ودينار النساصر بـ ٢٥ درها من الدراهم الجديدة أو البيض غير النقرة وهكذا (القلقشندى، صبح، ج٣ ص ١٩٣٠، المقريرى، السلوك، ج٢ - ٢ ص ٣٣٠، وثلاث رسائل، مطبعة الجوائب، اسطسول، ١٩٢٨، ص ٣٠٠، المقريزى - ثلاث رسائل »، زامناور «دبنار » دائرة المعارف الاسلامية، ج٩ ص ٣٦٩ – ٣٧٠، 192-193 الامام، ص ١٥٥ حاشبة رقم (١) طرخان، ص ٥٥٥.

(٣٩) الدراهم النقرة:

ووجد منها أربعة أنواع، أجودها وأعلاها قبمة ما عرف باسم النقرة، ويتكون مي فضة وكاس ووزنه ١٦ قيراطاً أي يبقص عن المثقال وقدر كل سبعة مثاقيل بعشرة دراهم وزنا، وقيمة هدا الدرهم ٢٤ فلساً، وتطبع بدور الضرب بالسكة السلطانية، ويكون فيها دراهم صحاح وقراضيات مكسرة وقد وزن الدرهم النقره بست عشرة حمة خروب فنكون معا حروبتين، والخروبة ثلاث حبات من حب البر المعتدل، (القلقسندي، صبح، ح٣ ص ٤٣٩، المقريزي، ثلاث رسائل، ص٣، وتعليق زيادة على، السلوك، ج١ - ١ ص ١٥٥ حاشية (١)، طرحان، ص ١٥٤، الكرملي، استاس ماري، المنقود العربية وعلم النميات، المطبعة العصرية، القاهرة، ١٩٣٩، ص ١١٣٠ - ١١٨٠ سيشار اليه «الكرملي»، وزامباور، «درهم»، دائرة المعارف الإسلامية، ج١ ص ٢٢٦ - ٢٢٨ الامام، ص ١٥٥، حاشية رقم (٢).

⁽٣٠) النقرة: السبيكة، ابن منظور، ج ٥ ص ٢٢٩.

 ⁽٣١) الصنجة: المقصود بها العيار، المقريزى، النقود الاسلامية المسمى بشذور العقود في ذكر النقود، حقه
 محمد السيد علي بحر العلوم، ط١، النجف ١٩٦٧ م، ص١١٢، سيشار اليه «المقربزى - النقود»،
 الكرملي، ص٢٩.

⁽٣٢) الفلوس:

جع فلس وأصلها افلس، وكان الفلس يساوى حوالي ثلاثة من المليات العصرية المصرية ويزن (Rabie,P.195.(۳)، حاشية رقم(۳).

درها، ويعبر عن كل أربعة منها بحبة ($^{(\pi n)}$)، ومن اشهرها الفلوس الجديدة التي راجت في أوائل أيام «السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق » ($^{(\pi n)}$ منها $^{(\pi n)}$ ومما تجب الاشارة اليه أنه لا تتوافر لدينا أية اشارة عن وجود عملة خاصة بها تصك فيها.

سابعا - الأوزان والمقاييس:

أما أوزانها فهي الرطل ويساوي ٧٢٠ درها (٢٥)، بالدرهم المصري، المكون من اثنتي عشرة أوقية وكل أوقية ٦٠ درها، وهي معتبرة بالغرارة (٢٦)، وكل غرارة تساوي ثلاثة ارداب (٣٧) كما هو الحال في مصر (٣٨).

وقد براد بها حة الشعير، وكتبرا ما يستعمل المتشرعة حة الشعير في الاوزان والمقادير، والمراد بها الوسطى من حب الشعير، وقد يراد بالحبة حبة القمح ، (المقريرى ، النقود، ص ٩٩ - ١٠٠) هنتز، فالتر، المكاييل والاوران الاسلامية، ترجمه عن الالمانية كامل العسلي، الجامعة الاردنية، عان، ١٩٧٠، ص ٢٥٠ سيتار البه هنتز.

(۳٤) الملقشندی، صبح، ح ٤، ص ١٩٨٠.

(٣٥) الدرهم:

(اسم ورن من الاوران (درهم كيل) يبلع ٣,١٨٤ من الجرامات، وهو يختلف احتلافا سنا عن السكة المعروفة بهدا الاسم، وقد بفي هذا الكيل، وان اختلف من بلد الى بلد حتى العصور الحديثة، يستعمله الصيدلي والصائغ وقد وجده الفرنسيون ابان حلتهم على مصر مستعملا في التاهرة عام ١٨٤٥ مانا وربه ٣,٠٨٩٨ من الجرامات، وحددته اللجنة الى عقدت عام ١٨٤٥ م به ٢٠٨٥ من الجرامات. ويبلغ وزبه الفانوني في اسطنبول اليوم ٣,٢٠٧ من الجرامات (زامناور، «درهم»، دائرة المعارف الاسلامية، ح ٩، ص ٢٢٨).

(٣٦) العرارة:

(مكيال دمشق للحنطة، وتعني الفرارة حرفيا «العدل من صوف أو شعر، وهي تتألف من ١٢ كيلا أو ٢٧ مدا دمشقيا، وعن العمرى ان الغرارة الواحدة مد ونصف مد كانت تساوى ٣ أرداب مصرية تقريبا، وفي عزة كانت العرارة تساوي ١٦/ غراره من غرائر دمشق أى حوالي ٣٩٧,٥ لتر، وذلك في الفترة الاخيرة من العصور الوسطى . (هنتر، ص ٦٤، طرخان، ص ٥١٦).

(۳۷) ارداب:

جمع اردب، والاردب مكيال مصري للحنطة، ويتألف من ٦ويبات كل ويبة ٨أقداح كبيره أو ١٦ قدحا صغيرا، ومن الصعب تحديد الاردب بدقة، هـتز، ص٨٥، الكرملي،ص٥٣).

(٣٨) القلقشندى ،صبح ،ج ٤ ، ص ١٩٨ . . (٣٨)

⁽٣٣) الحية:

أما مقاييسها:

فكانت الذراع المصري للقاش، أما اراضيها فكانت تمسح بالفدان الاسلامي والفدان الرومي (١٠٠)، كما هي الحال في دمشق (١٠٠). ثامنا - الأسعار في نيابة غزة:

المعلومات المتوفرة بين أيدينا عن الاسعار قليلة، فنلاحظ مثلا انها كانت مرتفعة عام (١٤٠٤هـ/١٤٠٩م) لقلة الامطار، حيث بلغت الويبة (٢٤٠ من القمح ١٢٠ درها (٢٠٠)، وحدث ارتفاع آخر في الاسعار عام (١٤٠٥هـ/١٤٠٥م) بسبب الامراض التي اصابت القاهرة، وطلب المرضى للحاجيات، حيث بلغ القدح (٢٤١ القمح ٢٧ درها والقدح الشعير

(٤٠) الفدان الاسلامي والمدان الرومي.

دكر الفلمستندي في كيابه، صبح الأعشى ح ٣، ص ١٤٤، «إن المدان ساوى أربعائه قصبة مربعة »، فيكون مساحه المدان في المصور الوسطى ٦٣٦٨ متر مربع (هير ١٩٧٠ - ٩٨)، وعند العوده الى قابون بامه بلاد الشام في المرن السادس عشر نحد انه يذكر ما يلي «والمدان هو المروح (من الميران للجرائه) والمدان أبواع منها «المدان الروماني» و «المدان الاسلامي» و «قدان الحراث »و«قدان الارض» فالمدان الروماني هو مقدار ما نحرثه الروج من البيران من الارض في يوم وليله، والمدان الاسلامي هو ما يسطيع ان نحرثه المدان في يوم كامل، ويقال له المينا «المدان العرف» وما خرثه المدان حتى وقت الظهر فهو قدان الحراب ويقال له قدان الارض (المنحيت كما يقل عن قانون نامه، بين ٣٠).

Huart, Cl, «Faddan» E.I, 1ST EDITION, Vol. 2,P 36.

- (٤١) القلقشندی، صبح، ج٤، ص ١٩٨٠،
 - (٤٢) الويبة:

مكبال مصرى بالدرجه الاولى، وكان تعادل في السابق ١٠ أمنان أو ١٣,١٦٨ كعم فتح، وفي القرنين الرابع عشر والخامس عشر، كان تساوى ١٦ قدحا، كل فدح ٣٣٢ درهم، يساوى ١١،٦ كغم (قمح) أى ١،١ يساوى عملنا ١٥ لبرا (الفلمشيدي.صبح-٣٥٠)، هنتر،ص ٨٠).

- (٤٣) المفریزی، السلوك، ۱۰۰۰ ۳، س ۱۱۹۰، این بعری بردی، البجوم، ج۱۲، ص۳۱۷، این اماس، چ۱۰ - ۲، س.۷۱۹
 - (٤٤) القدح:

٣٩) دكر الفلفسيدى فى كيابه صبح الاعشى ج٣، ص٤٤٠ - ٤٤٣، ان الدراع بوعان ذراع يستعمل في فياس النبيان من الدور وعبرها، ودراع يستعمل في فياس الاقيسة، أما الأول فقد كان يطلق عليه اسم «دراع العمل» وهو الدراع الدى كانت نفاس به أرض النبيان من الدور وعبرها، طول هذا الدراع ثلاثة أسيار بشير رجل معتدل، أما الذراع الثاني فقد كان يساوى دراعا بدراع البدو وأربع أضامع مطبوقة ».

بخمسة والقدح العدس بعشرة (من). كما ارتفعت الاسعار ايضا عام (١٤٢٥ هـ/١٤٢٥ م)، حيث تجاوز سعر الاردب المصري ألف درهم فلوسا اذا عمل حسابه (٢٠٠).

تاسعا - المواصلات في نيابة غزة:

١ - البريد:

كان البريد واسطة الاتصال بين الدولة المملوكية في القاهرة ونياباتها في الشام وغيرها من الاقاليم. ويرجع الفضل في تنظيم البريد في العهد المملوكي الى ايام «السلطان الملك الظاهر بيبرس» عام (٦٦٩ هـ/١٢٧٠م)، الذي حرص على ان يشرف اشرافا دقيقا على عقلف ارجاء سلطنته الواسعة، وعلى ان يراقب اعداءه من التتار والافرنج مراقبة دقيقة (٤٤١). وسوف نقتصر حديثنا في هذا الصدد على نيابة غزة كمركز من مراكز البريد.

ليس هناك أية اشارة تدل على وجود وظيفة مقدم بريد في غزة ، ولكن استنادا الى اشارة وردت عند «غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري » (ت ٨٧٣هـ/١٤٦٨م) حيث يقول: «وأما ارباب الوظائف بها فمملكة على العادة » (١٤٦٨م من هنا نفترض وجود «مقدم بريد » بها ،

⁼ مكيال مصري له حجهان «القدح الصغير»، وكان كل ١٦ منه تساوى ويبة وكل ٩٦ تساوى اردبا (هنتر، تساوى اردبا و «القدح الكبير»، وكان كل ٨منه تساوى ويبة وكل ٤٨ تساوى اردبا (هنتر، ص ٦٥).

⁽٤٥) القريزي، السلوك، ج ٤ - ١، ص ٦.

⁽٤٦) المقريري ، السلوك ، ج ٤ - ٣ ، ص ٧١١.

⁽٤٧) حسن، ص ٢٤٩، ص ٢٥٢، سعداوى، نظير، نظام البريد في الدولة الاسلامية. دار مصر للطباعة، القاهرة ١٣٧٢ هـ/١٩٥٣م، ص ١٣٣ ، ١٢٤، سيشار اليه سعداوي عاشور، سعيد، الظاهر بيبرس، القاهرة، ١٩٦٣، ص ١٣٧، سيشار اليه عاشور - بيبرس.

[«]Khowaiters, Abdul Aziz, Baibars The First, London, 1978. PP. 42 - «Khouaiter» سيشار اليه

⁽٤٨) ابن شاهين الظاهري، ص ١٣٥.

وظيفته، ابلاغ مقر السلطنة بما يجري في النيابة، كما انه يتلقى الرسائل (١٩٠).

وعند استعراضنا لمراكز البريد، سوف نلاحظ ان نيابة غزة كانت مركزا للبريد في ذلك العهد، حيث كانت ترتبط بأكثر من خط بريدي، مع القاهرة ودمشق والكرك وصفد.

١ - خط البريد ما بين غزة والقاهرة (٠٥٠):

أ - كان هذا الخط يمر بالمواقع التالية ، كم جاء عند «ابن فضل الله العمرى » (ت ٧٤٩ هـ/١٣٤٩ م)(١٥٠).

٧ - قبر الوايلي	١ - قلعة الجيل
۸ – الصالحية	٢ – سيرياقوس
۹ – بئر عفری ۱۰ – القصیر	۳ – بير البيضاء ٤ – بلبيس
۱۱ – حبوة	٥ – السعيدية
۱۲ – الغرابي	٦ - الخطارة

⁽٤٩) البخيت، ص٣٦، وكان مقدم البريد يتمبر بعلامة مميزة يعرفه بها ارباب المراكز فيسهلون له مهمته وكانت هناك ألواح من فضة تحفظ لدى الدوادار، وكانت هناك كتابة على وجهي اللوح فعلى أحد الوجهين كتب«لا إله إلا الله محمد رسول الله،أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كلهولو كره المشركون ضرب بالقاهرة المحروسة »، وعلى الوجه الآخر «عز لمولانا السلطان الملك الفلاني فلان الدنيا والدبن سلطان الاسلام والمسلمين، فلان ابن مولانا السلطان الشهيد الملك الفلاني فلان حلد الله ملكه » (القلقشندي، صبح، ج١، ص١٩٤، ح١١، ص١٣٧، العابدى، محود، الآثار الاسلامية في فلسطين والأردن، عان ١٩٧٣، ص١٩٧١، سيسار إليه العابدي) - ويتسلم البريدي أحدها عند خروجه (لمزيد من التفاصيل راجع: القلقشيدي، صبح، ج١٤، ص١٣٧ - البريدي أحدها عند حروجه (لمزيد من التفاصيل راجع: القلقشيدي، صبح، ج١٤، ص١٣٩ - ١٢٨، حسن، ص ٢٥٠ - ٢٥٠، سعداوى، ص ١٢٨ - ١٢٩، عاشور، بيبرس، ص ١٣٩ -

⁽٥٠) راجع خريطة شكل (٢).

⁽۵۱) ابن فضل الله العبرى،ص ۱۸۹ - ۱۹۱۰

۱۹ – العريش	۱۳ – قطیا
۲۰ – الخروبة	١٤ - صبيخة - نخلة معن
۲۱ – الزعقة	١٥ - المطيلب
۲۲ – رفح	١٦ - السوادة
٣٣ – السلقة	۱۷ - الورادة
۲۶ – غزة	۱۸ – بئر القاضي

ويضيف ابن فضل الله العمري قائلا انه كان في كل مركز من هذه المراكز المذكورة خان لتزويد الخيل والدواب بالعلف والماء، كما انه كان في معظمها مكان لنزول المسافرين ومسجد للصلاة (١٤٠٠). ب -الطريق نفسها كما وردت عند القلقشندي (ت ٨٣١هـ/١٤١٨م) والمواقع التي تمر فيها هي (٥٣٠):

١٤ - صبيخة - نخلة معن	١ - قلعة القاهرة
١٥ – الطيلب	۲ - سرياقوس
١٦ - السوادة	٣ - بئر البيضاء
١٧ - الورادة	٤ – مدينة بلبيس
۱۸ - بئر القاضي	٥ - السعيدية
١٩ - العريش	٦ - الخطارة
٢٠ – الخروبة	٧ - الوايلي
٢١ - الزعقة	٨ - الصالحية

⁽۵۲) اس فضل الله العبري،ص ۱۸۹ - ۱۹۱.

⁽۵۳) الفلفشندي ،صبح ،ح ۱۶ ، ص ۳۷۵ - ۳۷۸.

	
۲۲ - رفح	۹ – بئر عفری
٢٣ - السلقة	۱۰ – القصير
۲۶ – الداروم	۱۱ – حبوه
٢٥ - غزة	۱۲ - الغرابي
	۱۳ – قطیا

· ج - الطريق نفسها كما أوردها غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري (١٥٠):

۸ – بئر القاضي	١ – القاهرة
۹ - العريش	٢ - الغرابي
١٠ – الخروبة	٣ – قطيا
١١ – الزعقة	٤ – معن
۱۲ – رفح	ه – المطيلب
۱۳ – السلقة	٦ - السوادة
١٤ – غزة	٧ - الورادة

 $c - e^{2}$ هذه الطريق تمر بالمواقع التالية حسب ما حققها بوبر $e^{(60)}$:

⁽۵٤) ابن شاهين الطاهري، ص ١١٨ -- ١١٩٠.

⁽٥٥) راجع البخيب كيا نقل عن بوبر، ص٦٥.

المسافة	المحطة	المسافة	المحطة
بالاميال		بالاميال	الخطه
_	۱۱ – صبیخة		١ - القاهرة
	نخلة معن	١٣	٣ - سرياقوس
_	١٥ - المطيلب	٤ ٢ (؟)	٣ - بير البيضاء
_	١٦ - السوادة	44	٤ - بلبيس
174	۱۷ - الورادة	_	٥ - السعيدية
_	۱۸ - بئر القاضي	٤٥	٦ - العباسية
191	۱۹ – العريش		٧ - الخطارة
7.7	۲۰ – الخروبة	00	۸ – (قبر الوايلي)
711	۲۱ – الزعقة	٦٨	٨ - الصالحية
77.	٣٢ - رفح	_	۹ – بئر عفری
747	۲۳ –خان یونس	٨٩	١٠ - القصير
721	۲۶ – السلقة	99	۱۱ – حبوه
701	٣٥ - غزة	1.4	۱۲ - الغرابي
		119	۱۳ - قطیا

ومما تجدر الاشارة اليه أن هذه الطرق، لم يكن هناك تباين بينها، بل هي كلها تدور حول طريق واحدة، وردت عند بعض المؤلفين اكثر دقة وأكثر تفصيلا.

۲ - طریق غزة - دمشق^(۵۹):

أ - كان هذا الطريق عر بالمواقع التالية كما ورد عند شهاب الدين ابن فضل الله العمري (٥٠٠):

۱۱ - زرعین	۱ – غزة
١٥ - عين جالوت	۲ – الجيتين
١٦ – بيسان	۳ – بیت دراس
۱۷ – المجامع	٤ – قطرى
۱۸ – زحر	ه – لد
۱۹ – اربد	٦ - العوجا
- ۲۰ طفس	٧ - الطيرة
۲۱ – الجامع	۸ - قاقون
۲۲ – الصنمين	۹ – فحمة
۲۳ - غباغب	۱۰ – جنین
٢٤ – الكسوة	۱۱ – تبنین
٢٥ – دمشق	۱۳ – حطین
	۱۳ – صفد

ب - الطريق نفسها كها وردت عند القلقشندي (۵۸):

۱۳ – بیسان	۱ – غزة
١٤ - المجامع	۲ - الجيتين
۱۵ – زحر	۳ – بیت دراس

⁽٥٦) راجع خربطة شكل (٣).

⁽۵۷) ان قضل الله العمري،ص١٩١ - ١٩٣٠

⁽۵۸) القلقشندی، صبح، ج۱۱، ص۳۷۹ - ۳۸۰.

۱۳ – اربد	٤ – قطري
١٤ – طفس	ه – لد
١٥ - الجامع	٦ - العوجا
١٦ – الصنمين	٧ – الطيرة
۱۷ - غباغب	۸ – قاقون
١٨ – الكسوة	۹ – فحمة
۱۹ – دمشق	۱۰ – جینین
	۱۱ – زرعین
	۱۲ – عین جالوت

ج - الطريق نفسها كما وردت عند غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري (^(۱):

۱۰ - حطین	١ – غزة
۱۱ – زرعین	۳ – الجيتين
۱۲ – عين جالوت	۳ - بیت دراس
۱۳ – طفس	٤ – لد
١٤ - رأس الماء	٥ - العوجا
١٥ – الصنمين	٦ – الطيرة
١٦ - غباغب	٧ - قاقون
١٧ - الكسوة	۸ - فحمة
۸۸ – دمشق	۹ – جنین

وكذلك بالنسبة لهذا الطريق لا نلاحظ اختلافا بيّنا بين المؤلفين

⁽٥٩) ابن شاهيل الظاهري، ص ١١٩

السابقين، بل نلاحظ أن عند بعضهم أكثر دقة وأكثر تفصيلا.

```
۳ - طريق غزة - الكرك<sup>(٦٠)</sup>:
```

جـ - الطريق نفسها كها وردت عند غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري $^{(77)}$:

⁽٦٠) راجع حريطة شكل (٣) من هذه الدراسة.

⁽٦١) ابن فضل الله العمرى،ص ١٩١٠.

⁽٦٢) القلقسدي،صبح،ج١٤، ص٣٧٩.

⁽٦٣) ابن فضل الله العمري،ص١٧٩.

```
    ١ - غزة
    ٢ - ملاقس
    ٣ - حبرون
    ٤ - جنبا
    ٥ - الزوير
    ٢ - الصافية
    ٧ - الحفر
    ٨ - الكرك
    د - الطريق نفسها كما وردت عند بوبر (١٤٠):
```

المسافة بالاميال	المحطة
701	١ - غزة
777	۲ – ملاقس
TV 1	٣ - سكرية
* * * *	٤ - بيت جبريل
797	٥ - الخليل
۳۱۸	٦ - جنبا
404	٧ - الصافية
	٨ - المقيرة
٣٨٠	٩ – الكرك

مما تقدم نلاحظ ان كل خط من الخطوط السابقة ينقسم الى مراحل أو محطات وزودت كل محطة منها بما يحتاج اليه موظفو البريد وخيولهم من ماء وطعام وعلف ومأوى (١٥٠).

⁽٦٤) البخيت كما نقل عن بوبر، ص٦٥.

⁽٦٥) المقريزي،خطط، ج٢، ص ٤٤، حسن، ص ٢٥٠، سعداوي، ص١٢٦، عاشور، سعيد، مصر في عصر

۲ - أبراج الحمام (۱۲۰):

لم تقتصر عناية السلطان الملك الظاهر بيبرس بالبريد فقط، بل اهتم بالحام الزاجل، حيث خصصت محطات بها أبراج، فاذا نزلت الحامة الى البرج تلقاها البرّاج وأخذ الرسالة الى حمامة أخرى تطير بها لايصالها الى المحطة التالية وهلم جرا.

وكانت الرسائل التي يحملها الحام تمتاز بالايجاز، فيستغنى فيها مثلا عن البسملة والمقدمات الطويلة والالقاب الكثيرة، وكان يكتفي بذكر التاريخ والساعة وايراد المطلوب في صيغة موجزة، أما الورق الذي كانت تكتب فيه الرسائل فكان يراعى فيه أن يكون رقيقا حتى لا ينوء الحام بحمله أو يكون سببا في تقليل سرعته التي هي من أهم ميزاته (١٧).

وكانت مدينة غزة في هذا العهد محطة من محطات ابراج الحام وتحتل ابراجها مع وتحتل ابراجها مع المناطق التالية:

۲ - غزة - دمشق^(۱۱)

٣ - غزة - الكرك^(٧٠)

دولة الماليك البحرية سكتبة المهضة المصرية، الفاهرة ١٩٥٩، ص١٤٨، سشار البه «عاشور – عاشور » عاليك »، عاشور – بيبرس، ص١٣٩.

⁽٦٦) راجع خريطة شكل (٤) من هده الدراسة.

⁽٦٧) راجع: المقریزی،خطط، ج ۲، ص ٤٤، حسن، ص ٣٥٣، سعداوی ص ١٤٢، عاشور - ممالیك، ص ١٤٩، وعاشور - بيبرس، ص ١٤٠ - ١٤١.

⁽٦٨) ابن فضل الله العمري، ص ١٩٧، القلقشندي، صبح، ح ١٤، ص ٣٩٢، ابن شاهين الظاهري، ص

⁽٦٩) ابن فصل الله العمري، ص١٩٧، العلقشدي، صبح، ج١٤، ص٣٩٢ - ٣٩٣٠.

⁽۷۰) ابن شاهین الظاهری، ص۱۱۷.

ومما تجدر الاشارة اليه ان طريق مراكز ابراج الحام، كطريق البريد الذي ذكرناه سابقا(٧١).

٣ - مراكز هجن الثلج:

كانت مدينة غزة في هذا العهد مركزا من مراكز نقل الا مصر والشام، وكان ذلك يتم عن طريق البحر، ولكن في ايام « الملك الناصر محمد بن قلاوون » أصبح ينقل بطريق البر، وكاند نقله تتم بين شهري حزيران وتشرين الثاني، من الثغور الشامية وصيدا (۲۲). أما المراكز (۲۲) التي كانت تمر بها عملية نقل الا دمشق وغزة ثم الى القاهرة، فكانت تتبع نفس خط البريد دمشق – غزة – القاهرة.

٤ - المناور:

كانت غزة في هذا العهد مركزا من مراكز المناور، وعرّف الدين بن فضل الله العمري "المناور بقوله: « وهي مواضع رفع الليل والدخان في النهار للاعلام بحركات التتار اذا قصدو للدخول لحرب أو لاغارة، ولما يرفع من هذه النيران أو يدخن الدخان ادلة تعرف فيها اختلاف حالات رؤية العدو والخبر به حالاتها تارة في العدو وتارة في غير ذلك... "(١٤).

أما فيا يتعلق بمواقع هذه المناور فقد بينها «ابن فض

⁽۷۱) راجع ص ۱۰۷ - ۱۱۶ من هذه الدراسة.

⁽۷۲) ابن فصل الله العمری، ص۱۹۷ - ۱۹۸، القلقتندی، صبح، ج ۱۱، ص۳۹٦، أما خلیل بن شاهبن الظاهری، فدکر آن ذلك تم زمن«السلطان الملك الظاهریروف »(۱۶ هـ/۱۳۸۲ - ۱۳۸۸م) ص۱۱۷۷.

⁽۷۳) راجع: ابن فضل الله العمرى،ص ۱۹۸، القلفشندى،صبح، ج۱۱، ص۳۹۳ – ۳۹۷. الظاهرى،ص ۱۱۸.

⁽٧٤) ابن فصل الله العمري، ص١٩٩.

العمري » بقوله التالي: «والمناور المذكورة تارة تكون على رؤوس الجبال وتارة تكون في أبنية عالية ، ومواضعها تعرف بها اكثر السفارة ، وهي من اقصى ثغور الاسلام كالبيرة (٥٠٠) والرحبة (١٠٠) الى حضرة السلطان بقلعة الجبل ، حتى ان المتجدد بكرة الفرات كان يعلم بها عشاء والمتجدد بها عشاء كان يعلم بها بكرة ... «(١٠٠) هذا يؤكد ان المناور كانت بالفعل وسيلة هامة من وسائل اتصالات ذلك العهد ، وكان في كل مركز من مراكز المناور رجال للاشراف عليها ، ويتقاضون مقابل ذلك رواتب مقررة ، يبدو ذلك من النص التالي: « وقد ارصد في كل منور الديارب والنظارة لرؤية ما وراءهم وايراء ما أمامهم ولهم على ذلك جوامك (١٠٠) مقررة لا تزال داره ... «(١٠٠) .

وهذا عرض لمراكز المناور بين الرحبة وغزة كما وردت عند ابن فضل الله العمري (٨٠٠):

⁽۷۵) الببره:بلد قرب سمبساط بين حلب والثنور الرومية، وهي قلعة حصبية ولها رستاف واسع (يافوت،معجم،ح١،ص٧٨٧، ابن عبد الحق، ح١،ص٧٤٠) ولها قرى عديدة وهي من توابع حلب (ابن شاهين الطاهري، ص٥١).

⁽٧٦) الرحسة: مسدينسة عسلى الفرات بين الرقسة وعسانسة (يساقوت،مشترك،ص٢٠٤، ابو الفداء،تقويم، ص٢٨٠ - ٢٨١.

⁽۷۷) ابن فضل الله العمري، ص۲۰۰۰

⁽۷۸) حوامك: ج. جامكبة بمعنى رواتب خدام الدولة، واللفظ تعربب للكلمة الفارسية جامكى وهو مركب من جامه أى قدمة ومن كي وهو اداه السبة (ادّى شير،كتاب الالفاظ الفارسية المعربة،المطمعة الكاثولمكبة للآباء اليسوعيين، بيروت ۱۹۰۸، ص ۱۸، سيشار اليه «ادى شير»، طرخان، ص ۲۷۸ - ۷۷۷).

⁽۷۹) ابن فصل الله العمرى، ص۲۰۰۰

⁽٨٠) ابن فضل الله العمرى، ص٢٠١، وقد نقل عنه القلقشندى في ،صبح الاعشى ج١٤، ص ٣٩٨ - ٣٩٨.

p	
١٧ – العطنة	۱ – عانا
۱۸ – ثنية العقاب	٢ - خربة الروم والجرف
١٩ – مأذنة العروس	٣ – وادي الهيكل
۳۰ – برزة	٤ - القناطر
٢١ - المانع	٥ - الرحبة
٢٢ - تل قرية الكتيبة	٦ – كواثل
٢٣ – الطرة	٧ - منظرة قباقب
۲۲ -جبلاربدوجبلعجلون	۸ – حفير اسد الدين
٢٥ - جبل طيبة	٩ - السخنة
٢٦ - عقبة البريد	١٠ – منظرة أرك
۲۷ – جینین	۱۱ - البويب
۲۸ - جبل فحمة	۱۲ – منظرة تدمر
۲۹ – قاقون	١٣ - منظرة البيضاء
۳۰ - مجدل یابا	١٤ - الحير
۳۱ – ياسور	۱۵ – جليجل
٣٢ - حدب غزة	١٦ - القريتين

وبعد ذلك لا منور ولا أخبار وانما يتم الاتصال بواسطة البريد.

مما تقدم يتضح ان نيابة غزة اكتسبت أهمية خاصة في هذا العهد نظرا لموقعها المتوسط بين مصر والشام، حيث كانت ممرا لطرق البريد والحام الزاجل وكان فيها منائر ومحطات لهجن الثلج.

الفصّلاكرابع الإدارة والوطائف في نيابة غكرة



كانت غزة في مطلع العهد المملوكي تتبع اداريا لنيابة دمشق، التي قسمت الى أقسام، أطلق عليها حسب تعبير «القلقشندي» (ت ۸۲۱هـ/۱٤۱۸م) اسم «النيابات الصغار »(۱)، فكانت غزة من بين هذه النيابات^(٢)، مع ملاحظة أنها صارت نيابة قائمة بذاتها في القرن الشامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي ابان سلطنة «السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون »الثالثة (٧٠٩ -٧٤١هـ/١٣٠٩ - ١٣٤٠م)، وذلك عام (٧١١هـ/١٣١١م)، وقد ذكر ذلك « صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي» (ت ٧٦٤ هـ/١٣٦٣م)، عند حديثه عن « الأمير علم الدين سنجر الجاولي » حيث يقول «فلم حضر (الجاولي) من الكرك، جهزه (السلطان) الى غزة نائبا »(٣) وفي مكان آخر يقول عنه « وعمل نیابة غزة »(۱) ، أید ذلك « ابن تغری بردی » (ت ٨٧٤ هـ/١٤٦٩ م) عند تعداده لمآثر السلطان الملك الناصر فقال: «حتى ان مدينة غزة هو الذي مصرها وجعلها على هذه الهيئة، وكانت قبل ذلك كآحاد قرى البلاد الشامية، وجعل لها نائبا وسمى بملك الامراء (٥)، ولم تكن قبل ذلك الاّ ضيعة من ضياع الرملة »^(٦).

⁽۱) القلفشندى، صبح، ج ۱۲، ص٦٠

⁽٢) ابن فضل الله العمري، ص١٧٧٠.

⁽٣) الصفدي، ج١٦، الورقة (١٧٤ أ)، ابن حجر العسملاني، الدرر، ج٢، ص٢٦٦.

⁽٤) الصفدي، ج١٣، الورقة (١٧٤ أ).

⁽۵) ملك الأمراء: «وهو من الألقاب التي اصطلح عليها لكفال المالك من بوات السلطنة كأكابر البوات بالمالك الشامية ومن في معناهم، ودلك انه قام فيهم مقام الملك في النصرف والتنفيذ، والأمراء في حدمه كحدمة السلطان، وأكبر ما بخاطب نه البوات في المكانبات السلطانية، آما السلطان فلا خاطب عنه أحد بذلك (الفلمسدى، صبح، ج٥٠ ص ٤٥٥).

⁽٦) ابن تعری بردی، النجوم، ح ۹، ص ۱۹۳۰.

وتأتي أهمية غزة كنيابة في المرتبة السادسة من حيث الحجم والأهمية بعد نيابة صفد (٧). وتجدر الاشارة الى ان بعض المناطق كانت تلحق بنيابة غزة في بعض الفترات ومن الأمثلة على ذلك:

- أ ولاية نابلس: أيام نيابة «الامير سيف الدين دلنجي » عام (٧٥٠ هـ/١٣٤٩ م)(^).
- ب الرملة ولد: يبدو ان امرها كان واحدا في هذا العهد، حيث يغلب ان تشير المصادر اليها باسم «رملة ولد »^(۱)، واضيفتا الى غزة عــام (۱۲۹ هـ/۱۲۹۰م)^(۱)، وفي الفـــترة الواقعــة بين (۱۲۹ هـ/۱۲۹۰ م) كانتا احيانا تضافان الى نيابة غزة واحيانا اخرى الى نيابة القدس، وأخيرا استقرتا بيد نائب غزة عام (۱۰۱ هـ/۱۲۹۵م)^(۱۱).

كما ان بعض النيابات المهمة مثل نيابة القدس والخليل اضيفت الى نيابة غزة أيام ملك الامراء المقر الاشرفي (١٢)

⁽۷) الدمشقي، ص ۲۱۶

 ⁽A) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج۲، ص۱۹۲، راجع ص۲۲۵ من هذه الدراسة.

⁽۹) ابن الفرات، ج۷، ص۱۹۱، ص۲۷۵، المقریزی، السلوك، ج۱ – ۳، ص۱۹۰، ص۱۹۹، ص۱۹۹، ص۷۱۵،

⁽۱۰) الدواداري المنصوري، بيرس، زيدة الفكرة في تاريخ الهجرة، مخطوط، مكتبة المتحف البريطاني رقم Add ۲۳۳۲۵ عند استعال هذه النسخة سأشير «الدواداري المنصوري»، وهناك نسخة احرى مختصرة تاريخ نسخها ۱۲۷۰هـ/ ۱۸۵۳م في جامعة ييل رقمها Landberg, ۷۵۸ وتوجد صورة عنها في مكتبة مركز الموثائق والمخطوطات بالجامعة الاردنية، سيشار الى هذه النسحة «الدواداري المنصوري ييل»، الدواداري المنصوري، الورقة (۱۹۲۱ ب).

⁽۱۱) السخاوي، ابو الخير مجمد بن عبد الرحن، تكملة ذيل على كتاب دول الاسلام للذهبي، محطوط بكتبة بودليان اكسعورد، رقم (٦١١، مجموعة مارش، وتوجد صورة عنه بمركز الوثائق والخطوطات بالجامعة الاردنية رقم (٥٤٦)، الورقة (٣١٨ب – ٢٢٢أ) سيشار اليه «السخاوي – تكملة الديل »، العليمي، ج٢، ص٣٣٩، ص٣٧٣.

⁽١٢) المقر: لقب مملوكي ذكر عنه القلقشندي ما يلي «قال في «عرف التعريف »: ويختص بكبار الامراء

السيفي (۱۳) اقباي (۱۰) عام (۹۰۱ هـ/۱٤۹۵ م) (۱۰). واضيفت مرة اخرى هي ونيابة الكرك في اواخر ايام الماليك الى غزة ابان نيابة «الامير دولات باى »(۱۱) عام (۹۲۲ هـ/۱۵۱ م)(۱۷).

وكان يقوم بنيابة السلطنة في غزة «نائب السلطنة » اذا كانت نيابة، و «مقدم عسكر » (١٨) اذا كانت تقدمة عسكر، وكان تحت امرته عدد من الموظفين، وكان هؤلاء الموظفون حسب التصنيف المملوكي على ثلاثة انواع: –

أرباب السيوف. أرباب الاقلام. أصحاب الوظائف الدينية.

واعيان الوزراء وكتاب السر ومن يجرى مجراهم كناطر الحاص وباظر الجيش وناظر الدولة،
 وكتاب الدست، ومن في معاهم، اما ابن شيت فذكر في معالم الكتابة انه من الألقاب المملوكية
 كالمقام، بل حعلها على حد واحد في ذلك، قال في عرف التعريف ويقال فيه «المقر الأشرف»
 والمقر الشريف العالي »، صبح، ج٥، ص ٤٩٤ – ٤٩٥.

السيفي: اصطلاح السيفي هو نسبة كتيرة الاستعبال في أساء امراء المهاليك في كتب المؤلفين المعاصرين وكان لاستعبالها وترتيب الاسم دلالة على معان اصطلاحية مختلفة فإذا وردت في أول الكلام كالسيفي يلبغا مثلا، كان معناها ان لقب هذا الأمير سيف الدين، وإذا وردت بين اسمين مثل ارغون السيفي دمرداش، كان معناها ان صاحب هذا الاسم من مماليك الأمير دمرداش، وإذا جاءت في آخر الاسم مثل عز الدين ايدمر السيفي كان معناها ان صاحب ذلك الاسم قد مات سده وأستاذه ونقل الى ديوان السلطان، وبالنسبة لأقباي يعني أن لقبه كان سيف الدين (المقريري، أبو العباس أحمد بن علي، السلوك لمعرفة دول الملوك، ٢ ج في ٦ مجلدات، حققه محمد مصطمى زيادة، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٦ – ١٩٥٨، أما المجلدان الثالث والرابع في ٥ مجلدات فحققها سعيد عاشور، القاهرة ١٩٥٠، راحع تعليق زيادة على السلوك بـ والرابع في ٥ مجلدات فحققها سعيد عاشور، القاهرة والمدري السلوك ».

⁽١٤) راجع ص ٣٠٩ من هذه الدراسة -

⁽١٥) السحاوي، تكملة الذيل، الورقة (٢٢٢ أ).

⁽١٦) راجع ٣١٢ من هذه الدراسة.

⁽١٧) السحاوي، تكملة الذيل، الورقة (٢٢٢ أ).

⁽۱۸) مقدم العسكر: هو قائد العسكر، وكانت التقدمة على عسكر اقليم في عصر الماليك اشبه بالنبابة عليه، اذ ان المقدم على العسكر كان يعتبر بمثابة والي الاقليم فكان يفوض اليه امور الافليم وأعاله وبلاده وقيادة عساكره وأجناده والحكم فيا هو مضاف اليه من بر وبحر وخيول وشوان، ومن فيها من أهل، وما يتعلق فيها بأسباب (القلقشندي، صبح، ج ١٢، ص ٢١٨، الباشا، حس، الألقاب الاسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، ٣ ح، القاهرة، ١٩٦٥ - ١٩٦٦، ج٣، ص ١١٣٠ - ١١٣٠، سيشار اليه «الباشا».

أولاً: «الموظفون من ارباب السيوف»

١ - نائب السلطنة أو مقدم العسكر بها:

كان يمثل السلطان في النيابة، وتعتبر وظيفته من الابواب السلطانية، ووصفه شهاب الدين ابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩ هـ/١٩٤٩م) في كتابه «مسالك الابصار» بأنه «سلطان مختصر فيا هو ناء عن الحضرة، وان النائب هو المتصرف المطلق في كل أمر "(١٩) ويذكر من واجباته، مراجعة كل ما يتعلق بشؤون الجيش والمال والبريد والاخبار وهو رئيس الموظفين في نيابته ومرجعهم «وكل ذى وظيفة في نيابته لا يتصرف الا بأمره ولا يفصل امرا معضلا الا بمراجعته ... ويرتب في الوظائف "(٢٠). ومن واجباته ايضا ما نستخلصه من كتب التقليد التي كان يصدرها السلطان عند تعيين نائب جديد، ويبدو من تلك الكتب التأكيد على الامور التالية: حماية النيابة ومباشرة أمورها وتقدمة عساكرها، وتحقيق الشرع الشريف بتطبيق احكامه، وتعيين الاقطاعات لمستحقيها، وحفظ المسالك وتسهيل مهات البريد. (٢١)

وقد فرق القلقشندي بين مقدم العسكر بغزة وبين نائب السلطنة بها حيث يقول: «فان اجتمع لنائبها البلاد الساحلية والجبلية عبر عنه بنائب السلطنة، وان اقتصر امره على البلاد الساحلية فقد كان مقدم عسكر ». (۲۲)

أما «ابن شاهين الظاهري »(ت ٨٧٣هـ/١٤٦٨م) فاعتبر مقدم

⁽١٩) و (٢٠) الإمام نقلا عن مسالك الابصار للعمري، ص ٩٥.

⁽٢١) القلقشندي، صبح، ج١٢، ص٢١٣ - ٢١٧، ولمزيد من التفاصيل عن واجبات النائب راجع السكي، تاج الدين، معيد النعم ومبيد النقم، حققه محمد علي النحار وأبو ريد الشلبي ومحمد ابو العيون، ط١، القاهرة ١٩٤٨، ص٢١ - ٢٤، سيشار البه «السبكي – معيد».

⁽۲۲) القلقشندي، صبح، ج۷، ص۱۹۷.

العسكر، لقب لكافل نيابة غزة، يؤيد ذلك قوله: «وكافلها يطلق في حقه مقدم العسكر(٢٣)...».

ونلاحظ من خلال استعراضنا لنواب نيابة غزة انه بعد عام (١٣١٧هـ/١٣١١م) ان المصادر المملوكية تشير الى نائب غزة، بلقب «نائب غزة» أو «كافل المملكة الغزية (٢٤) ».

وكان نائب السلطنة بغزة أو مقدم العسكر بها أميرا من مرتبة «مقدم ألف (٢٦) »، وهذا الصنف من الامراء العسكريين كان يقوم بخدمته مائة مملوك، ومقدم على ألف جندي من اجناد الحلقة في وقت الحرب (٢٧). وعند الكتابة الى نائب السلطنة بغزة أو مقدم العسكر بها، من مقر السلطنة في القاهرة، كانت الرسالة تعنون اليه بالشكل التالي: « الجناب العالي الاميري الكبيري الكافلي الفلاني، فلان الناصري، أدام الله تعالى نعمته نيابة السلطنة الشريفة بغزة المحروسة، على اجمل العوائد وأكمل القواعد (٢٨). ».

أما اذا كان نائبها «مقدم عسكر» أبدل لفظ «نيابة السلطنة الشريفة» به «تقدمة العسكر المنصور (٢٦)» والباقي على ما ذكر (٣٠)، وفي كلتا الحالتين كان يكتب اليه في كل امر سواء الصغيرا كان أم كبيرا من المهات السلطانية (٣١). وكان يراعي عند تقليد «مقدم العسكر بغزة»

⁽۲۳) ابن شاهين الظاهري، ص١٣٤٠

⁽٢٤) راجع ص٢٨٧ من هذه الدراسة.

⁽٢٥) راجع ص٣٠٩ من هذه الدراسة.

⁽۲٦) القلفسندي، صبح، ج٤، ص١٩٨، ج٩ ص٢٥٣. المقريري، خطط، ج٣، ص٥٢.

⁽۲۷) القلقشندي، صبح، ج٤، ص١٤٠

⁽۲۸) القلفشندي، صبح، ج۷، ص۱۷۹، ج۱۱، ص۱۰۳۰

⁽۲۹) القلفشندي، صبح، ج۷، ص۱۷۹، ج۱۱، ص۱۰۳۰

⁽۳۰) القلقشندي، صبح، ج۷، ص۱۷۹، ح۱۱، ص۱۰۳

⁽٣١) القلفشندي، صبح، ج٧، ص١٨١٠.

استعمال الالقاب التالية «الجناب العالي، الاميري، الكبيري، العالمي، العادلي، المؤيدي، الأوحدي، النصيري، العوني، الهمامي، الظهيري، الفلاني عز الاسلام، سيد الامراء في العالمين نصرة الغزاة والمجاهدين مقدم العساكر، كهف الملة، ذخر الدولة، عاد المملكة، ظهير الملوك والسلاطين، حسام أمير المؤمنين (٢٠) ».

ومعظم هؤلاء النواب كما يظهر من اسمائهم كانوا من الماليك وأعتقد أنه تولى نيابتها بعض المحليين مثل «الامير بدر الدين مسعود بن الخطير (٢٣) »، حيث يوحي اسمه بأنه غير مملوكي. كما يتضح لنا ان هؤلاء النواب اتخذوا القابا اسلامية (٢٣) مثل «سيف الدين»، «علاء الدين»، «عز الدين»، «شمس الدين» و «علم الدين »الخ...، ويرجع السبب في ذلك الى التربية الاسلامية التي دربوا عليها ، بجانب كون مثل هذه الالقاب محببة اليهم، واهتم بعضهم بالعمران حيث اقاموا المساجد والمدارس والبيارستانات والخانات (٢٥). أما موارد رزق هؤلاء النواب، فيلاحظ ان بعضهم كان يعتمد على التجارة كمورد للهال، يبدو ذلك ابان مباشرة «الامير شمس الدين محمد بن منصور » توقيع غزة، الذي كان له متاجر خاصة للكتان والصابون، لدرجة انه عندما نقل من غزة الى صفد، عمل على العودة الى غزة لأن صفد كما عندما نقل من غزة الى صفد، عمل على العودة الى غزة لأن صفد كما ذكر «الصفدي» «لم توافقه (٢٦)». وكان في نيابة غزة الى جانب النائب، امراء من المراتب التالية:

۱ - امراء عشرینات (۳۷):

⁽٣٢) القلقشندي، صبح، ج٦،، ص١٣٧.

⁽٣٣) راجع ص٣٢٣ من هذه الدراسة.

⁽٣٤) راجع ملحق النواب من هذه الدراسة.

⁽٣٥) راجع ١٩٠ - ١٩١ من هذه الدراسة.

⁽٣٦) الصفدي، ح٥، ص٧٦ - ٧٧، وص١٠٠ من هذه الدراسة.

⁽۳۷) ابن شاهین الظاهری، ص۱۳۵.

وصاحب هذه المرتبة بخدمته عشرون مملوكا (۳۸) ومن بين الامراء الذين حصلوا على هذه المرتبة: -

عبد الله بن عبد الله التركي الساقي: اسمه آقوش، كان جيد الخط، تنقل في المناصب الى ان أمر على عشرين بغزة، ثم صار سلحدار $^{(r1)}$ بالقاهرة، ثم رأس نوبة السقاة $^{(1)}$ ، توفي عام $^{(2)}$ هـ $^{(1)}$ م $^{(1)}$.

۲ - امراء العشرات^(٤٢):

مرتبة حربية يكون في خدمة صاحبها عشرة مماليك، وصغار الولاة من افراد هذه المرتبة (٤٣٠). ومن الاشخاص الذين انعم عليهم برتبة أمير عشرة بغزة: -

الأمير سيف الدين قردم الحسني اليلبغاوي: - انعم عليه «السلطان الملك الظاهر برقوق » عام (٧٩٤ هـ/١٣٩٢ م) بامرة عشرة بغزة (١٤٠)، ومن ثم رقي الى مرتبة نيابة القدس (١٤٠).

۳ - امراء الخمسات ⁽¹⁷⁾:

أصغر مرتبة من مراتب الامراء بغزة، ويعتبر اصحابها من كبار

⁽۳۸) این شاهین الظاهری اص ۱۱۳۰

⁽۳۹) السلحدار: ينألف الاسم من لفظبن سلاح العربي ودار المارسي، ومعماه ممسك السلاح، وهو يطلق على من كان يجمل سلاح السلطان أو الامبر، وينولى امر السلاح حاناه (المريرى،خطط،ح٣، دن ١٥، الباشا، ح٢، دن ٥٩، ص٥٩،

⁽¹⁾ راس نوبه الساه عرف العلقشيدي «راس بوبه بموله » وهو لقب عن الذي بتحدث على مماليك السلطان أو الأمير وسفيد أمره فيهم، صبح، ح٠٥ دن ٤٥٥، والسفاه جمع باق وعرف الطفقتيدي «السافي» بقوله وهو لقب على الذي يتولى مد الساط ويقطيع اللحم وسفى المشروب بعد رقم الساط ويو ذلك استحج ٥٠ دن ٤٥٤

⁽٤١) - اس حجر العسقلاقي،أنياء، ١٠٠ سـ٢١٢ -

⁽٤٢) الفلفشيدي اصبح اح ٤٠ ص ١٩٨، ابن شاهين الطاهري اص ١٣٥٠.

⁽٤٣) الملمشيدي اصبح ١٠٠٠ ص ١٥٠ اين شاهس الطاهري اس ١١٣٠.

⁽٤٤) این الفرات، چ ۹ - ۲ دس ۲۹۷ ، المفریزی ، السلوك چ ۳ - ۲ دس ۷۹۲ ، این فسیاصی شهدسته ، دس ۴۲۱ ، دس ۵۹۵ - ۲۹۱ این بعری بردی ، التحوم چ ۱۲ ، دس ۳۹۱ .

⁽۵۵) این قامنی شهیه، س۳۹۵

⁽²⁷⁾ الملمئيدي،صبح، س٤٠ ص١٩٨، ابن شاهين الطاهري، دن١٣٥

الأجناد، وكانت هذه الرتبة تمنح لأولاد الامراء المتوفين من باب التشريف (٢٠٠٠)، ويكون بخدمته خسة مماليك (٢٠١٠)، ولكن لا تتوافر لدينا معلومات عن اشخاص من أصحاب هذه الامرة.

٢ - الحاجب في غزة:

الحجوبية «وموضوعها ان صاحبها ينصف بين الامراء والجند تارة بنفشه وتارة بمراجعة النائب ان كان، واليه تقديم من يعرض ومن يرد وعرض الجند وما ناسب ذلك (٢٩) ». وكان حاجب نيابة غزة من رتبة امير طبلخاناه (١٠٠)، ورسم المكاتبة اليه «يعلم مجلس الأمير (١٥٠)»، وتعريفه «الحاجب بغزة المحروسة (٢٥)» وعند الكتابة اليه من النائب الكافل او الاتابك في القاهرة كانت الرسالة تعنون بـ «صدرت والسامي (٣٥)». في حين كانت الرسالة تعنون بـ «أدام الله تعالى نعمة الجناب العالي عند الكتابة اليه من جهة نائب الشام، وتجدر الإشارة إلى ان هذا المنصب ظهر في نيابة غزة في اواخر القرن الثامن المجري، ومن بين الاشخاص الذين تولوا هذه المنصب:

١ - الامير منصور حاجب غزة:

لا نعرف بالضبط السنة التي تولى فيها هذا المنصب ولكننا نعرف بأنه كان حاجبا بها عام ٧٩٢هـ/١٣٨٩م، حيث تفيد الاشارات انه في هذا العام، بعث اليه السلطان الملك الظاهر برقوق يأمره بالقبض على

⁽٤٧) الفلقتندى ،صبح ، ح ٤ ، ص ١٥ ، عاخور ، سعيد ،العصر الماليكي في مصر والشام ،دار المهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٥ ، ص ٣٩٢ ، سينار اليه «عاشور».

⁽٤٨) ابن شاهين الظاهري، ص١١٣.

⁽٤٩) الفلمشندي، صبح، ج٤، ص١٩، المفريري، خطط، ح٣، ص٠٦٠

⁽۵۰) القلقشيدي، صبح ،ج ٤، ص ١٩٨، ابن شاهيس الطاهري، ص ١٣٥٠.

⁽۵۱) الفلقسيدي، صبح،ج٧، ص١٧٩.

⁽۵۲) الملقشدی، صبح، ۲۰ ص ۱۷۹.

۵۳ القلفشندی، صبح، ح۸، ص۲۳۱.

⁽۵٤) القلفسندي، صبح، ح ۸، ص ۲۲۰ - ۲۲۱.

الأمير حسام الدين حسن بن باكيش ، فقبض منصور عليه واستولى على غزة ، وأرسل ابن باكيش الى السلطان بالرملة (٥٥) ، وقتل منصور في شعبان ٧٩٣ هـ/ آب١٣٩١ م (٥٦) .

٣ - الامير الطنبغا حاجب غزة:

كان حاجبا بغزة عام (٧٩٩هـ/١٣٩٦م)، وفي العام نفسه نقله السلطان الملك الظاهر برقوق الى الكرك لتولي نيابتها بسبب الفتنة التي نشبت بين أهل الكرك (٥٧٠).

٣ - الامير ركن الدين عمر بن الطحان:

كان حاجبا بغزة ولا تتوفر لدينا معلومات عن السنة التي تولى فيها حجوبية نيابة غزة، وفي عام (٨٠٢هـ/١٣٩٩م) رقاه السلطان الملك الظاهر برقوق الى نيابة غزة (٥٠٠).

٤ - الامير سودون حاجب غزة:

كان حاجبا صغيرا بغزة، وفي عام (٨٠٣ هـ/١٣٩٩ م) رقاه السلطان الملك الظاهر برقوق الى مرتبة حاجب الحجاب بغزة، بعد استقرار «الامير عمر بن الطحان» في نيابتها (٥٩).

٥ - الامير سلامش:

تولى حجوبية غزة، واستمر في هذا المنصب الى ان انعم عليه

⁽۵۵) این حالی دور ۱۰ و ۱۰۵۵ می ۱۰۵۵ می العراب ک ۹ - ۱ مص ۱۸۸ مالفریری السلوك ک ۳ - ۲ مین ۱۸۸ می ۱۹۷۲ می ۳۷۲ می ۳۷۲ میل ۱۸۸ می ۳۷۲ میل ۱۳۷۳ میل بردی النجوم ک ۱۱ مین ۳۷۲ میل ۱۳۷۳ میل الدیری مردی مالنجوم ک ۲۱ مین ۳۷۲ میل ۱۳۷۳ میل ۱۳۸۳ میل ۱۳۸ میل ۱۳۸۳ میل ۱۳۸۳ میل ۱۳۸۳ میل ۱۳۸۳ میل ۱۳۸۳ میل ۱۳۸۳ میل ۱۳۸ میل ۱۳۸۳ میل ۱۳۸ میل ۱۳

⁽۵٦) اس الفرات ج ۹ - ۲ ، س ۲۹۳ ، ۱۹۳ ، المربري ،السلوك ، ج ۳ - ۲ ، س ۷۶۷ ، اس فاضي شهنه ،س ۳۸۰ ، اس بعري بردي ،المجوم ، ۲۲ ،س ۲۹ ، ابن المسرق ،نرهة ، ج ۱ ، ف ۳۳۱ ،

⁽۵۷) این المرات چ ۹ - ۲، س ۲۹۲، ص ۲۹۳، المریزی السلوك چ ۳ - ۲، ص ۷۶۷، این فاضی شهید، دن ۱۳۸، این بعری بردی، النجوم، چ ۱۲، ص ۲۹۳ این الصبری، برهة، چ ۱، س ۳۳۳

⁽٥٨) المرابرين السلوك ج ٣ - ٣ . ص ١٠٠٧ ، ابن بغري بردي البحوم ج ١٦ ، ص ١٩٩٠ .

⁽۵۹) الممريري السلوك - ۳ - ۳ - ۳ - ۲۰۰۳ اس تعري تردي التجوم - ۱۲ ، دس ۱۹۹

السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق ابان سلطنته الاولى^(۱۰) (۸۰۱ – ۸۰۱ هـ/۱۲۰۵ م) بنیابتها بدلا من الامیر خایر بك^(۱۱):

٦ - الأمير ناصر الدين محمد الياس:

باشر حجوبية غزة، وكان ظالما في سيرته، وتوفي عام (١٤١٨ هـ/١٤١٦ م)(١٢٠ .

٧ - الأمير أبو بكر اليغموري:

تولى نيابة بعلبك في الثالث من ربيع الثاني عام ٨١٣هـ/ الثامن من آب ١٤١٠م (٦٣)، ولا نعرف السنة التي تولى فيها حجوبية غزة ولكننا نعرف انه كان حاجباً بها عام (٨٢١هـ/١٤١٨م) (١٤)

٨ - الأمير جلبان العمري الظاهري:

تولى حجوبية غزة بعد عام (٨٣٠ هـ/١٤٢٦ م) وتوفي فيها بعد عدة أعوام (٦٥٠).

٩ - الأمير سنجر السجفي:

لا نعرف السنة التي باشر فيها حجوبية غزة، ولكننا نعرف انه تنقل في النيابات مثل المرقب (١٦٦) ونيابة قلعة دمشق، ثم الحجوبية بغزة ثم عزل، ويبدو انه كان ميالا الى أهل العلم يحسن اليهم، وأصيب بمرض

⁽٦٠) اما سلطسه الثانية فكانت في الفنره الواقعة بين ٨٠٨ - ٨١٥ هـ/١٤٠٥ - ١٤١٢ م.

⁽٦١) المقريري ، السلوك م ٣ - ٣ ، ص ١١٦٥ - ١١٦٧ ، ابن تعرى بردى ، السجوم ، ح١٢ ، ص ٣٢١ .

⁽٦٢) المفريري، السلوك، ج٤ - ١، ص٣٦٤.

⁽٦٣) ابن نعری بردی، النجوم، ج۱۳، ص۱۰۵.

Mayer, «Arabic Inscription of Gaza, III», J.P.O.S

Jerusalem 1929, Vol, IX, P.224، (٦٤)

⁽٦٥) السحاوي بالضوء ، ح٣ ، ص ٧٧

⁽٦٦) المرقب: قلمة تشرف على ساحل بحر النام (ياقوب،معجم، ح٤، ص٥٠٠) وهي العمل السادس من أعمال سابة طرابلس (الملقشندي، صبح، ح٤، ص١٤٥، اس شاهس الطاهري، ص٤١).

مزمن في رجليه أدى الى وفاته عام (٨٣٥ هـ/١٤٣١ م) بغزة (٦٧).

١٠ - الأمير طوغان العثاني:

تولى حجوبية غزة، وفي عام (٨٣٩ هـ/١٤٣٥ م) رشح لنيابة القدس ونظر الخليل وكشف الرملة (١٤٨ هـ/١٤٠ ما الامر لم يتحقق حيث ندب «الأمير تغرى برمش » لهذا الامر وأعيد طوغان الى الى حجوبية غزة على عادته (١١٥ هـ/١٤٤٧ م)، على عادته (١٥١ هـ/١٤٤٧ م)، حيث رقى الى نيابة غزة (٢٠٠).

١١ - الأمير الابغا حاجب غزة:

كان حاجبا بغزة عام (١٤٣٨هـ/١٤٣٨م)، وفي العام نفسه بعث الى «السلطان الملك الظاهر جقمت » (١٤٣٨ – ١٤٣٨ – ١٤٣٨)، برسالة بيّن فيها قتال عسكر السلطان مع عساكر الأمير اينال الجكمي قد هزم (٧٢).

١٢ - الأمير الطنبغا عملوك طراباي:(٧٢)

⁽٦٧) عيول حوليات دمشفيه ٨٣٤ - ٨٣٩هـ بسره وحفقه الدكتور حس حشى .مكينة الانجلو مصريه، الفاهره ١٦٧) . بينار الله «مجهول».

⁽٦٨) كسف الرملة بناجب هذه الوطنفة بقرف بالكاشف، والكاشف وطنفة من وطائف ارباب النبوف الذين لا تعديرون على السلطان، وهو محكم على جمع البلاد التي يبولى كشفها، وله موكب عراسم النباية فتحميم البه الأمراء. وعد الساط، وتعدير القضاه، ويقرأ القضيص بين بدية، وكان يطلق عليه والى الولاة (الدلمسيدي، صبح، ح ع، ص ٢٥).

⁽۱۹) المرسى، السلوك، ع - ۲، س ۹۵۹، ۹۷۵، اس العسسيري، نزهسة، ج ۳، الورفسة (۱۳ س، ۱۹س)، محمدل س، ۱۵۰

 ⁽٧٠) السحاوي، أبو الحير محمد بن عبد الرحمى، النير المسبوك في ذيل السلوك، شيره أحمد ركي، المطبعة الأميرية،
 العاهرة ١٨٩٦، ١٨٥٦، سيثار الله «السحاوي - الدير»

⁽۱۱) الأمير الثال الحكمي يولي بناية الثنام عام (۸۳۹ هـ/۱۶۳۲ م)، وكان قبلة في دى المعدة عام ۸۶۲ هـ/نيسان ۱۶۳۹ م، (اس يعرف بردي، التحوم، ۱۵، س. ۲۷۵، اس طولون،أعلام، س. ۶۹ ٪ ۵۰

⁽۷۲) ... این بمری بردی،التحوم در ۱۵، ص ۳۱۷، این طولون،اعلام،ص ۴۹ – ۵۰۰

⁽١٣) - راجع بين ٢٠١ من هذه الدراسة

تولى حجوبية غزة في صفر عام ٨٥١هـ/ نيسان ١٤٤٧م، وقد بذل مالا في سبيل ذلك (٧٤).

۱۳ - الأمير حطط الناصري فرج^(۷۵):

كان حاجبا بغزة، واستقر بعد ذلك في نيابتها عام (٢٦٠ هـ/١٤٤٦م)

۳ - ولاية المدينة (۷۷):

والمقصود بذلك مدينة غزة وموضوعها «التحدث في امر الشرطة كها في سائر الولايات وعادتها امرة عشرة، وربما وليها جندي ويكتب بها توقيع كريم عن النائب (٢٨٠) » ومن بين الاشخاص الذين تولوا هذا المنصب: -

الأمير حسام الدين طرنطاي الجوكندارى:(٧٩)

أحد امراء العشرات بدمشق، باشر ولاية مدينة غزة (^^) في الخامس عشر من رمضان عام ٧٣١هـ/حزيران - تموز ١٣٣١م،

⁽۷۱) السحاوی،التبر ص۱۷۱ – ۱۷۵ ،ص ۱۹۹.

⁽٧٥) راجع ص ٣٠٦ من هذه الدراسة.

⁽۷٦) السخاوي ،التبر،ص ١٦٩.

⁽۷۷) القلقشندی،صبح،ج٤، ص١٩٨.

⁽۷۸) القلقشندی ،صبح ،ح ٤ ، ص ۱۸۷٠

⁽۷۹) الجوكندارى: سبة الى الجوكندار، والجوكندار لقب يطلق على الدې يجمل الجوكان مع السلطان في لعب الكرة وهو مركب من لعطتين فارسيتين، جوكان وهو الحجن الذي تصرب به الكره وبعبر عنه بالصولجان ايضا، ودار ومعناه ممسك، فيكون المعنى ممسك الجوكان (راحع: السبكي، معيد، ص ٣٥، القلقشدى، صبح، ج٥، ص ٤٥٨.

⁽٨٠) ابن حجر العسقلاتي، الدرر، ج٢، ص٣١٨.

Mayer, L.A., «Arabic Inscription of Gaza, I», J.P.O.S. Vol. 3, Jerusalem 1923, P. 75.

أيام الأمير سيف الدين تنكز $(^{(^{(^{(^{(^{(^{(^{(^{(^{(^{(^{()})})}} illet, 0.5 ept. 4 ept. 4 ept. 6 ept$

٤ - ولاية البر(١٨):

ويقصد بذلك المناطق الحيطة بمدينة غزة، ولكن لا تتوافر لدينا معلومات عن الاشخاص الذين تولوا هذه الوظيفة.

o - شد الدواوين (٥٨):

وموضوع هذه الوظيفة التحدث في استخراج الأموال السلطانية، كانت امرتها في البداية «طبلخاناة (٢٠٠)» ثم «امرة عشرة» وفي القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي، كان يتولى امرتها جندي من التالد الحلقة، ويكتب لمتوليها توقيع كريم عن النائب (٢٠٠)، ولكن لا

(٨١) يبكر بائب السام:

هو الامير الكبير المعظم المهيب أبو سعيد سبف الدس ببكر بائب السلطية بالسام، حلي الى مصر، وهو حدث فيناً بها ، فاشيراه حيام الدين لاحس، وبعد قبل لاحين، صار من حاصكية السلطان الملك الناصر محمد، وكان صاحب مكانه كبيره عيده لدرجه اب الناحر كان لا يقعل شبئا الا يعد مساورته وبولى بناية السلطية بالسام في ربيع الاحر عام ٧١٢هـ/آت ١٣١٢م، وبلعب مدد بناية عليها ٢٤ عاما، وكانت وقاية عام (٧٤١هـ/١٣٤٠م)، ابن شاكر الكبي، أبو عبد الله محمد، فوات الوقيات، ٤٠ ، حققة احسان عباس، بيروب ١٩٧٣، ح١، ص ٢٥١ - ٢٥، أبن طولون، اعلام، ص ١٥٠ - ١٠، أبن طولون، اعلام، ص ١٥٠ - ١٠، أبن طولون، اعلام، ص ١٥٠ - ١٠،

⁽۸۲) جمير فلعية عبلى الفرات بين سالس والرقية قرب صفين (ساقوت، معجم ١٣٠، من ٨٤، أبو القداء ، تقويم ،س ٢٧٧).

⁽٨٣) راجع نسخه نوفيع ولاينه، س ٣٢١ من هذه الدراسة.

⁽۸٤) الفلفشندي اصبح اج ٤ ، ص ١٩٨٠ .

⁽۸۵) الفلفشيدي ،صبح ،ج ٤ ، ص ١٩٨٠ .

⁽٨٦) طبلحاناه: مربية حربية من مرانب ارباب السوف وصاحبها بلى امير مائة، مقدم ألف في الدرجة وسعى امير طبلخاناة لأحقيته في دف الطبول على أبوانه، كما يقعل السلاطين وأمراء المئين، وبطلق عليه ابضا امير اربعين ععنى ان يكون في خدمته أربعون وقد يزيد هذا العدد الى ٧٠ أو ٨٠ مملوكا (ابن فصل الله العمري، سر٧٤، القلقشيدي، صبح، ج٠٤، ص١٦٠، المدري، حيلط، ج٠٣، ص١٦٠، ابن شاهين الظاهري، ص١١١)

⁽۸۷) الملمشندی، صبح، ح٤، ص١٨٦٠

تزودنا المصادر بعلومات عن اشخاص باشروا هذه الوظيفة.

٦ - المهمندار (٨٨):

حدد «القلقشندي «عمله بقوله :«المهمندارية وموضوعها تلقى الرسل الواردين وأمراء العربان وغيرهم ممن يرد من اهل المملكة وغيرها» (^^^)، ولكن لا تتوافر لدينا معلومات عن اشخاص باشروا هذه الوظيفة.

٧ - نقب النقباء (٩٠):

ويشغل هذا المنصب نقيبان احدها للميمنة والآخر للميسرة (٩١)، ولا تتوافر لدينا معلومات عن اشخاص باشروا هذه الوظيفة.

٨ - وظائف أخرى: -

وفيها من وظائف أرباب السيوف التي لم ترد عند «القلقشندي » و «ابن شاهين الظاهري »: الأتابكية والدوادارية.

أ - الأتابكية:

ويعرف صاحب هذه الوظيفة «بأتابك (٩٢) العسكر »، وهو أكبر الامراء المقدمين بعد «النائب الكافل » وليس له وظيفة ترجع الى حكم وأمر ونهى وغايته رفعة المحل وعلو المقام (٩٣).

ومن بين الامراء الذين تولوا هذه الوظيفة: -

١ - الأمير أرغون شاه السيفي تغري بردي:

⁽۸۸) الفلقشندی ،صبح ،ج ٤ ، ص ١٩٨٠ .

⁽۸۹) الملقشندی ،صبح ، ج ٤ ، ص ٤ ، ص ۲۲ ، ص ١٨٧ .

⁽۹۰) القلقشندی،صبح،ج ۲، ص۱۹۸.

⁽۹۱) القلمتندي، صبح، ج٤، ص١٨٦٠.

⁽٩٢) أتابك: اصلها أطابك ومعناه الولد الأمير وأول من لقب بهدا اللفب «نظام الدولة » وزير ملكشاه ان ألب ارسلان السلجوقي » عندما عهد الله ملكشاه تدبير المملكة عام (٣٦٥ هـ/١٠٧٢ م)، ولفب بألقاب منها هنذا اللفت، وقيل أطابسك معناه أمير أب والمقصود أبو الأمراء (القلفشيدي، صبح، ح٤، ص١٨٠).

⁽۹۳) القلقشيدي، صبح ، ج ٤، ص ١٨.

ولى تقدمه بدمشق^(۱۱) ثم تولى أتابكية غزة، وكانت وفاته عام (۸۱۹هـ/۱٤۱٦م).

٢ - الأمير طوخ الأبوبكري المؤيدى:

ولي أتابكية غزة بعد وفاة أستاذه السلطان الملك المؤيد شيخ (١٤٢٨ هـ / ١٤٢١م)، مدة من الزمن، حيث نقل بعد ذلك الى تقدمة بالشام (١٥٠٠).

٣ - الأمير جرباش الاشرفي برسباي:

تولى أتابكية غزة أيام السلطان الملك الظاهر سيف الدين جقمق (١٤٥٨ - ١٤٥٨ م)، وظل بها حتى وفاته عام (١٤٤٨ هـ /١٤٤٨ م).

٤ - الأمير فارس السيفي جارقطلي:

كان أتابكا في نيابة غزة عام (٨٥٤ هـ/١٤٥٠م)(٩٧).

٥ - الأمير طوغان السيفي:

تولى أتابكية غزة أيام السلطان الملك الظاهر جقمق، وفي عام (١٤٥٨ هـ/١٤٥٢ م) نقل الى نيابة الكرك، وقتل في العام نفسه، عندما حاول تأديب بعض القبائل الكركية (٩٨).

٦ - الأمير خابر بك النوروزي:

تولی أتابكیة غزة، ثم نیابة صفد، وكانت وفاته عام ٨٦٥) هـ/١٤٦٠م) (١١).

⁽٩٤) السخاوي، الصوء، ح٢، ص ٢٦٧.

⁽۹۵) اس بعری بردی، النجوم، ج۱۵، ص ۳۳۱، ص ۳۳۷، السجاوی، التبر، ص ۱۲۹، الصوء، ج٤، دس ۱۲۹،

⁽۹۶) السحاوي،الضوء، ح٣، ص٦٦.

⁽۹۷) السحاوي ،المبر،ص ۲۹۹.

⁽۹۸) السحاوي، الصوء ح ٤، ص ١٢، التبر،ص ٣٨٩، المحمت ،ص ٥٦ - ٥٠.

⁽۹۹) السحاوي،الضوء، ٣٠٠ ص ٢١٠ .

٧ - الأمير قانصوه اليحياوي:

كان أتابكا بغزة أيام السلطان الملك الأشرف قانصوه الغوري، (٩٠٢ - ١٥٠١ م) ومن ثم رقــــاه عــــام (١٠٠ هـ/١٥٠٢ م) الى نيابة حماة (١٠٠٠)

ما تقدم يلاحظ ان هذه الوظيفة ظهرت متأخرة في نيابة غزة، في القرن التاسع الهجري، كما يبدو من تراجم الاشخاص الذين تولوها، ولا نعرف ما اذا كانت هذه الوظيفة حلت محل وظيفة سابقة أم لا، كما لا تتوفر لدينا الأسباب التي ادت الى ظهور هذه الوظيفة.

ب - الدوادارية:

الدوادارية «ممسك الدواة» واسم الوظيفة «الدوادارية» وصاحبها يحمل دواة السلطان أو الأمير ويقوم بابلاغ الرسائل عنه وتقديم القصص والشكاوى اليه (١٠٠٠).

ومن بين الامراء الذين تولوا هذه الوظيفة: -

١ - الأمير علاء الدين الطنبغابن عبد الله الجاولي:

كان دوادارا للأمير علم الدين سنجر الجاولي أنناء نيابته على غزة وتوفي الطنبغا عام (٧٤٤هـ/١٣٤٣م) .

٢ - الأمير السيفي خشقدم:

كان دوادارا عند ملك الامراء اقباي (۱۰۰۰) نائب غزة، وفي عام (۱۰۰ هـ/۱٤۸۷م) بعث السلطان الملك سيف الدين قايتباي (۸۷۳ -

⁽۱۰۰) اس ایاس، ح ۱، ص ۵۰۰

⁽١٠١) السبكي، معيد، ص ٢٥، الفلفشيدي، صبح ، ح ٤، ص ١٩، المعريري، خطط ، ٣٠، ٥٠ مر ٦٥

⁽۱۰۲) راحع ترجته في ملحق النواب من هذه الدراسة بين ٢٨٠

⁽۱۰۳) المرتزى السلوك برح - ۳، ص ۲۵۹ ، ابن حجر العسفلاني الدرر برح ۱ ، س ۳٤٥ ، ۳٤٦ ، اس نعرى بردى النجوم برح ۱۰ ، ص ۱۰۵ - ۱۰۹ .

⁽١٠٤) راجع ترحمنه في ملحق النواب من هذه الدراسة ص٣٠٩.

۹۰۱ هـ/۱٤٦٧ - ۱٤٩٦ م)، الى اقباي بأن يرسل دواداره خشقدم الى مدينة غزة ليقيم بها، حتى يتسنى للسلطان تعيين وال جديد لها (۱۰۰ م).

٣ - الأمير دقاق التركاني:

باشر دوادارية غزة أثناء نيابة الأمير شاد بك (١٠٦) على غزة، وبعد ذلك استقر في نظر الحرمين ونيابة القدس الشريف (١٠٧).

٤ - الأمير بعل باي الاحدب:

کان دوادارا بغزة عام (۹۲۲ هـ/۱۵۱۲ م) زمن سلطنة السلطان الملك الأشرف ابو النصر طومان بای (۹۲۲ – ۹۲۳ هـ/۱۵۱۷ – ۱۵۱۷ م)(۱۰۸۰).

ثانيا - « أرباب الاقلام أو أصحاب الوظائف الديوانية »

١ - كاتب الدرج أو السر في غزة:

كان صاحب كتابة الدرج أو السر يعين مباشرة من قبل السلطان (۱٬۰۰۰)، وكان يكتب اليه في قطع العادة بد السامى » بغير ياء (۱٬۰۰۰) وذكر القلقشندي عن هذه الوظيفة ما يلي: «أما غزة والكرك والاسكندرية وغيرها من النيابات الصغار فاغا يقال في متولي شي من دواوينها كاتب درج ولا يطلق عليه كاتب سر بوجه (۱٬۰۰۰) » ولكن لدى

⁽۱۰۵) العليمي ، ج۲ ، ص ۲۶۱

⁽١٠٦) راجع ترجمته في ملحني النواب من هذه الدراسة ص٣٠٨.

⁽۱۰۷) السخاوي، الضوء، ح٣، ص٢١٨.

⁽۱۰۸) ابن ایاس، ح۵، ص۱۱۲ ، ص۱۳۲.

⁽۱۰۹) كانب الدرج، والجمع «كتاب الدرح»، وعرفهم الملمتندى بقوله «وهم الذين بكتبون ما يوقّع به كانب السر أو كناب الدست، أو اشارة النائب أو الوزير أو رسالة الدوادار، ونحو دلك من المكاتبات، وسموا كتاب الدرح لكنابتهم هذه المكنوبات ونحوها في دروح الورف، والمراد بالدرج في العرف العام الورق المستطيل المركب من عدة أوصال، وهو في عرف الزمان عبارة عن عشرين وصلا متلاصق لا غير (القلقسيدي، صبح، ح، ، ص١٣٨).

⁽۱۱۰) القلقشندي،صبح،ج۳، ص۱۹۸۰

⁽۱۱۱) الفلقشيدي ،صبح ،ج ۱۲ ، ص ۲۲۰ .

⁽۱۱۲) القلقشيدي،صبح،ح۱، ص١٠٤.

استعراض الاشخاص الذين تولوا هذه الوظيفة في نيابة غزة، يلاحظ ان بعضهم اتخذ لقب كاتب سر (١١٣).

أما الدكتور «على ابراهيم حسن » فذكر نقلا عن بهاء الدين محمد بن لطف الله الخالدي (۱۱۵ م ۹۹۷هـ/۱۵۸۸م)، أن وظيفة كاتب الدرج في الكرك وغزة وسيس (۱۱۵ كانت نفس وظيفة كاتب السر في القاهرة. لذا فان اللقب يرد في المصادر احيانا «كاتب الدرج (۱۱۱ » وأحيانا «كاتب السر» وأحيانا أخرى » «كاتب انشاء ».

ومن أبرز الاشخاص الذين باشروا هذه الوظيفة:

١ - شمس الدين محمد بن منصور:

أقام بها مدة طويلة يباشر التوقيع وكتابة الجيش، حتى عام (۱۳۲۷هـ/۱۳۳۱م) حيث نقل بعد ذلك لمباشرة توقيع صفد (۱۳۳۵م) ولكنه لم يقم بصفد طويلا، حيث عاد الى مباشرة توقيع غزة مرة ثانية لأن صفد لم توافقه، حيث كان له بغزة مخازن مخصصة لتجارة الكتان والصابون وغير ذلك وحصل له نعمة وافرة، ولكن الامير سيف الدين

⁽١١٣) راجع ص١٤٠ من هده الدراسة.

⁽١١٤) هو بهاء الدين محمد بن لطف الله بن عبد الله بن عبيد الله العمرى الخالدي (ت ١٩٨٧ هـ/١٥٨٨ م) مؤلف كباب المقصد الرفيع المستأ الهادي لدبوان الانشاء، يخطوط بمكتبة جامعه الفاهرة محب رفم 1840، وبنحت الكتاب في نظم الحكم في الدول الاسلامية بوجه عام وفي مصر بوجه خاص، وهو مشابه في موضوعه لكتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار للعمرى ولكناب المعريب بالمصطلح الشريف للمؤلف نفسه، ولكناب صبح الأعشى للملفشيدي (راجع حس، على ابراهيم، تاريخ المهاليك البحرية مصر، ١٩٦٧، من ١٩٥٥، واستخدام المصادرللمؤلف نفسه، ص ١٩٩٠، وربادة، ص ٢٥ - ٢٥.

⁽۱۱۵) سبس، بلدة كبيرة دات فلعة بأسوار ثلاثه على حيل مسيطيل ولها بسائين ويهر صعير (أبو المداء، تقويم، ص ٢٥٧)، وهي العمل السادس من أعال حلب المعروفة ببلاد الأرمن (الفلفسندي، صبح، ج ٤، ص ١٣٤).

⁽١١٦) حسن، ص ٢٤١ ، تاريخ الماليك البحرية، ص ٢١٢.

⁽۱۱۷) الصفدی،ج۵، ص۷۹ – ۷۷.

تنكز عزله من غزة، وبقي بطالا (۱۱۸)، وقد طلب من الامير سيف الدين طينال (۱۱۹) نائب غزة في ذلك الوقت أن يسأل له الامير تنكز ان يكون من جملة كتاب الدرج بطرابلس فتم له ذلك، وتوجه الى طرابلس (۱۲۰۰)، وأقام بها الى ان توفي عام (۷۲۷هـ/۱۳٦٦م) (۱۲۰۰).

٢ - جمال الدين يوسف بن رزق الله:

باشر التوقيع بغزة عوضا عن ابن منصور بحكم نقله الى صفد، وتوفي بصفد عام (٧٤٥ هـ/١٣٤٤ م)(١٣٢٠).

٣ - علاء الدين بن سالم:

باشر وظيفة التوقيع في غزة بتكليف من الأمير تنكزاثر عزل ابن منصور، وكانت وفاته عام (٧٤٧ هـ/١٣٤٦ م)(١٣٢٠.

٤ - التاج كاتب الانشاء بغزة:

ذكر المقريزي في حوادث عام (٧٣٦ هـ/١٣٣٥ م) ان التاج المذكور رافع التاج محيي الدين بن فضل الله كاتب السر وولده شهاب الدين أحمد بورقه قرأها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون تتضمن عزله بغير علم السلطان، فاستدعاها السلطان واوقفها عليها فبينا له أن التاج كان يكتب الانشاء بغزة، فكتب تواقيع لغيره بمقتضى قصة مشمولة بالخط الشريف (١٢٤).

⁽۱۱۸) بطال: حبطالون، والبطالون من الاجناد والامراء هم العاطلون من أعال الدولة ووظائفها واقطاعانها، تتبجة لعصب السلطان أو كبر السن أو اصطرارا الى الاعتكاف والاحتفاء، أو لجرد حب الانرواء والابتعاد راجع تعلق محمد مصطفى زياده على السلوك، ج ١ - ١، ص ٧٧، حاشبة رقم (٤)، طرخان، ص ٤٧٣ - ٤٧٤.

⁽١١٩) راجع ترجته في ملحق النواب من هذه الدراسة، ص ٢٨٤.

⁽۱۲۰) الصفدى ، ص ۷۷.

⁽۱۲۱) راجع نعلىق محمد سبد جاد الحق على، الدرر، ح ٥، ص٣٦، حاشية رقم (١).

⁽۱۲۲) الصمدي، ح٥، ص٧٧.

⁽۱۲۳) الصفدى، ج ٥، ص٧٧، ابن حجر المسقلاني، الدرر، ج٣، ص١٢١.

⁽۱۲٤) المقريزي، السلوك، ح ٢ - ٢ ، ص ٣٩٣ - ٣٩٣.

الشريف كال الدين محمد بن أحمد بن يعقوب بن فضل بن طرخان بن المسيب الزيني الجعفري الدمشقى:

ولى كتابة السر بغزة، ثم توجه بعد ذلك الى مصر فهات بها في (صفر عام ٧٦٢ هـ/كانون الاول ١٣٦٠م) (١٢٥٠.

٦ - شمس الدین محمد بن عیسی بن عبد الوهاب بن ذویب بن
 مشرف الأسدی الغاضری ابن قاضی شهبة:

ولــد عــام (۱۳۱۱هـ/۱۳۱۱م) بــاشر توقيــع غزة عــام (۱۳۱ هـ/۱۳۵۹م) ثم نقل الى كتابة سر صفد، ثم أعيد مرة ثانية الى كتابة سر غزه. ومات بالطاعون فيها في (۷۶۱ هـ / تموز ۱۳۶۳م) (۱۳۲۰ رمضان.

٧ - سعد الدين ابراهيم بن عبد الوهاب اللَّدي الغزي:

مما تقدم يتضح لنا ان معظم من تولوا هذه الوظيفة كانوا من السكان الحليين ولم يكونوا من فئة الماليك.

٢ - ناظر الجيش في غزة:

وموضوع النظارة «التحدث في الاقطاعات (۱۲۸) وولاية الناظر من الأبواب السلطانية في القاهرة، بتوقيع سلطاني وكان يكتب اليه في قطع العادة بـ «السامى بغيرياء » (۱۳۰) «وناظر الجيش هو الذي يحكم في الحاكهات الديوانية » (۱۳۱).

⁽١٢٥) ابن حجر العسقلاني،الدرر،ج٣، ص٤٦١

⁽١٢٦) ان حجر العسملاني الدرر، ح٤، ص ٣٤٧.

⁽١٢٧) السحاوي، الضوء، ع ١، ص ٧٤. والنكمله الورقة (١٢١ أ).

⁽۱۲۸) الفلفنسدی، صبح، ج ٤، ص ١٩٠، المفریزی، خطط، ح ٣، ص ٧٣.

⁽۱۲۹) الفلفشندي ،صبح ، ح ٤ ، ص ۱۹۸ .

⁽۱۳۰) الفلفسندي ،صبح ، ح ۱۲ ، ص ۲۱۹ .

⁽۱۳۱) الفلقسندي، صبح ، ح ٤ ، ص ١٩٠٠

ومن نظار الجيش الذين تولوا هذه الوظيفة بغزة:

١ - أبو محمد شمس الدين المسلم بن المسلم بن مكي بن خلف بن المسلم بن أحمد بن محمد بن علان القيسى الدمشقى:

ولد عام (١٩٥٨هـ/١٩٨٨م)، ولي نظر غزة كما يبدو من قول اليونيني (٣٦٦هـ/١٣٢٦م): «وسافرت مع أخي رحمه الله الى الديار المصرية في (٣٦٩هـ/١٣٦٠م) فاجتزنا بغزة في شهر رمضان المعظم، وهو ناظر تلك الاعمال، وكنت أنا مفطر لرخصة السفر، ونزلنا عنده اياما، فكان في كل نهار يتقدم الى طباخه أن يطبخ في النهار طعاما لأجلي ، فكان يطبخ من الألوان الفاخرة ما يكفي جماعة كثيرة ، وكنت أسأله اختصار ذلك فيأبي الآكرما وتفضلا »(١٣٦٠)، وكانت وفاته بدمشق عام (١٨٦٠هـ/١٣٨٠م)

- ۲ جمال الدین یوسف:
 کان ناظرا بغزة عام (۷۳٦ هـ/۱۳۳۳ م) (۱۳۱۱).
- ۳ الجناب الزيني: كان ناظرا بغزة عام (۸۷۵هـ/۱٤۷۰م)^(۱۳۵).
- ٤ زين الدين عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الزين اللّدي الغزي: كان ناظرا للجيش بغزة، ومن عظائها، ومات بها وقد جاوز السبعين، عام (٨٨٢هـ/١٤٧٧م)، قبل أن يتم اكهال المدرسة التي امره السلطان الملك الاشرف قايتباي ببنائها له (١٣٦٠).

⁽۱۳۲) اليونسي، ح٤، ص١٢٥ - ١٢٧،

⁽۱۳۳) المصدر بفسه، ص١٢٦.

⁽۱۳٤) این کئیر، ج ۱۶ ،ص ۱۳۵.

⁽۱۳۵) ابن أحا شمس الدبن محمد س محمود القونوى، تاريخ يشبك الظاهري حقمه عبد القادر أحمد طلبات، دار الممكر العربي، الفاهرة، ۱۹۷۳، ص ۵۷ – ۵۸ سبشار البه «ابن أجا ».

⁽١٣٦) السخاوى، الضوء،ج٤، ص٩١، اس الجيعان، الورقة (٤٤٠).

٥ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب البرهان بن الرين اللّدي الغزى:

تولى نظر جيشها بعد ابيه، ويقال انه فاق أباه بكرمه وحسنه والخبرة بالمباشرة، زار المدينة وحج فات وهو راجع الى بلاده في يوم الخميس الخامس والعشرين من ذي الحجة عام ٨٨٩هـ/كانون الثاني ١٤٨٥م، عن عمر يناهز ثمانياً وعشرين سنة ودفن بالينبوع (١٣٧).

٣ - ناظر المال(١٣٨):

من أصحاب الوظائف الديوانية «وموضوعها حمل حمول المملكة الى بيت المال والتصرف فيه تارة قبضا وصرفا وتارة بالتسويغ محضرا وصرفا... ولا يليها الا ذو العدالة البارزة من اهل العلم والديانة »(١٣١). وولايته من الأبواب السلطانية في القاهرة (١٤٠٠)، وكان يكتب اليه في قطع العادة بـ «السامى » بغير ياء (١٤١).

ومما تجدر الإشارة اليه انه لا تتوفر لدينا معلومات عن اشخاص تولوا هذه الوظيفة.

ثالثا: «الوظائف الدينية في نيابة غزة »

١ - القضاء:

لقد أشار القلقشندي (ت ٨٢١هـ/١٤١٨م) الى وجود قاضيين في غزة، أحدها شافعي، وكان تعيينه يتم من قبل قاضي دمشق اذا كانت تقدمة عسكر، وفي حالة كونها نيابة فان تعيينه يتم من قبل السلطان في القاهرة (١٤٢٠). والآخر قاض حنفي، واستحدثت وظيفته زمن السلطان

⁽۱۳۷) السخاوي، الضوء، ۱۰ ص۵۹.

⁽۱۳۸) القلقشندی،صبح،ج ٤، ص ١٩٨٠

⁽۱۳۹) القلقشندی، صبح، ٤، ص ٣١، القربزی، خطط، ج٣، ص ٦٩٠.

⁽۱٤۰) القلقشندی،صبح،ج ٤، ص١٩٨٠

⁽۱٤۱) القلقشيدي ،صبح ، ح ۱۲ ، ص ۲۲۰ .

⁽١٤٢) القلقشندي ،صبح، ح ٤ ، ص ١٩٨ ، وانظر ايضا ، الصليبي ، كال « النظام الفضائي في مصر والسام

الملك الظاهر برقوق (٧٨٤ – ٧٩١ هـ/١٣٨٢ – ١٣٨٨ م)، وكانت ولايته من الابواب السلطانية (10^{11}) . في حين ذكر غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري (10^{11} هـ/١٤٦٨ م) عند حديثه عن القضاء في غزة، وجود اربعة قضاة فيها حيث يقول: « وأما السادة القضاة ففيها اربعة على اربعة المذاهب ولكل منهم نواب (10^{11}) . يؤكد ذلك استعراض تراجم الاشخاص الذين تولوا منصب القضاء في نيابة غزة.

القضاة في نيابة غزة

أ - قضاة المذهب الشافعي:

١ – القاضي محيي الدين أبو حفص عمر بن القاضي عز الدين موسى بن عمر الشافعي:

ولد عام (۱۰۸ هـ / ۱۲۱۱ م) ، وكان من مشايخ المدرسة الصلاحية (۱۵۰ هـ / ۱۲۷۸ م) وما معها من البلاد بالقدس ، تولى القضاء بغزة عام (۱۷۷ هـ / ۱۲۷۸ م) وما معها من البلاد والا عال الساحلية مثل لد والرملة وقاقون وبيت جبرين ، حيث كان له نواب بها ، حتى قضاء القدس ، كان من مضافاته وله نواب فيه (۱۵۱) ومن نوابه بالقدس الشريف والرملة « القاضي شرف الدين موسى بن جبريل الشافعي » . (۱۵۰)

وأخيرا يمكننا أن نضيف بأن الشيخ مجيي الدين «كان وافر الديانة

⁼ في عصر الماليك »،الابحاث،سروت، السنه ١١،ج٤، كانوب الاول ١٩٥٨،ص٤٨٣ - ٤٨٤.

⁽۱۶۳) الفلقشندی، صبح ، ج ٤، ص ۱۹۸، ح ۱۳، ص ۲۲۰. (۱۶۵) این شاهین الظاهری، ص ۱۳۵.

⁽١٤٥) المدرسة الصلاحبة: نقع ببات الاسباط في المدس، وهي وفف الملك صلاح الدبن الانوبي، وكانت أنام الرومان كنيسة نعرف نفير حنه، حيث يقال ان فنها قبر حنه أم مرم عليها السلام وتاريخ وفها (١٣ رجب ٥٨٨ه هـ/آب ١١٩٢م) ووظيفه مشتحتها من الوظائف السنة عملكه الاسلام (العليمي، ح٢. ص٤١).

⁽١٤٦) اليونبني، ج٤، ص٥٧، الصفدى، ح٢١، الورفة (٨ب)، العليمي ج٢، ص١٠٥٠.

⁽۱٤۷) العليمي ،ج٣، ص١٢١.

كثير الكرم، لا يكاد يمر بغزة احد يعرفه الا ويكارمه ويضيفه حسبا يمكن، وهو مشهور بالشجاعة والاقدام وقوة النفس وله حرمة وافرة في الدولة، وكلمته مسموعة، وكان نزها عفيفا حسن السيرة، وعنده تورع كثير $^{(121)}$ وكانت وفاته بغزة عام (749).

٢ - القاضي جمال الدين أبو محمد عبد الرحمن بن عثان الباجريقي الموصلى:

اشتغل بالموصل، ثم قدم دمشق، وفي ذي الحجة من عام (١٢٨١ هـ/١٢٨١م) ولاه القاضي «شمس الدين ابن خلكان» قاضي المالك الشامية والحلبية الحكم بغزة وتدريس المدرسة الصلاحية بالقدس بدلا من قاضي غزة محيي الدين المار ذكره (١٥٠٠). وكان جمال الدين «شيخا فقيها محققا نقالا مهيبا ساكنا كثير الصلاة ملازما لشأنه حافظا للسانه منقبضا عن الناس على طريقة واحدة وله نظم ونثر وسجع ووعظ وقد نظم كتاب التعجيز (١٥٠١) وعمله برموز »(١٥٠٠). وتوفي بالقدس في شوال نظم كتاب التعجيز (١٥٠١).

۳ - القاضي شمس الدين الكردي الشافعي الاقطع:
 تولى القضاء بغزة، وكانت وفاته عام (٦٩٤ هـ/١٣٩٤ م)(١٥٤).

⁽١٤٨) اليونيني ،ح٤، ص٥٧٠.

⁽۱٤٩) النونيني، ج ٤، ص ٥٧، الصفدي، ح ٢١، الورقة (٨ ب).

⁽١٥٠) العلمي، ح٢، ص١٠٥، الحملي، عبد الحي بن العاد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب. ٨ ح، مكتبة الندسي، العاهره، ١٣٥١ ١٣٥١ هـ/١٩٣١ - ١٩٣٢م، ج٥، ص ٤٤٩، سبسار إلمه « الحملي »

⁽١٥١) كناب التعجيز في محتصر الوجير: في فروع التنافعية ، للتبيح الامام «تاج الدين ابي القاسم عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن يونس الموصلي الشافعي (س١٢٧٦ هـ/١٢٧٢ م)، وهو محتصر عجب مشهور بين الشافعية ، ثم تترجه ولم يكمله ، وله شروح كتبرة ،(حاجي خليفة ، مصطفى عبد الله ،كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون٣٦ ح ، ١٩٤١ ،اعادت طبعه بالاوست مكتبة المتنى - بغداد ح ١ ، ص ٤١٧ - ٤١٨ ، سنبار اليه «حاجي خليفة ».

⁽١٥٢) العليمي، ح٢، ص١٠٥، الحسلي، ح٥، ص١٤٩.

⁽١٥٣) العلمي، ح٢، ص١٠٥، الحسلي، ح٥، ص٤٥٠.

⁽١٥٤) الذهبي، أبو عبد الله محد، تاريخ الاسلام، مخطوط، مكتبة المتحف البريطاني رقم ٤٨٥٧،

٤ - القاضي تقي الدين حرمي:

تولى قضاء غزة بعد وفاة القاضي شمس الدين الكردي وعزله السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون عام (٧٠٧هـ/١٣٠٨م)، بسبب كتابته امورا لا أساس لها في حق قاضى الخليل عز الدين (١٥٦٠).

٥ - القاضي ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن أبي بكر بن اسماعيل بن محمد البرلسي:

اشتغل بالعلم وغلب عليه الصلاح، وولي مرة قضاء غزة، وتوفي عام (١٥٧ هـ/١٣٤٠م) (١٥٧).

٦ - القاضي عاد الدين اساعيل بن عبد الله الكردي:

ولد بعد عام (۲۹۰ هـ/۱۲۹۱ م)، وناب عن السبكي في قضاء غزة، ثم توجه الى دمشق، وكانت وفاته عام (۷۵۵ هـ/۱۲۵۶ م)(۱۰۸۰).

٧ - القاضي علم الدين سليان بن سالم بن عبد الناصر بن محمد الغزي الشافعي:

ولد حوالي عام (٦٩٠هـ/١٢٩١م)، وكان ماهرا في العلم وأفتى ودرس، وولي قضاء غزة ثم الخليل، وكانت وفاته بها عام (١٥٦ هـ/١٣٦٣م)(١٥٩٠).

٨ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الخالق جمال الدين أبو
 الغيث بن تقي الدين بن نور الدين بن الصائغ الدمشقى:

⁼ وتوجد صورة عنه بمكتبة مركز الوثائق والخطوطات بالجامعة الاردنية رقم ٣٠٢، السنوات (٦٨١ - ٧٠٠ هـ/١٣٨٢ - ١٣٠٠ م) الورقة (١٦٦٦أ). سيثار اليه «الذهبي - تاريخ الاسلام»

⁽١٥٥) المصدر نفسه، ج٧، (الورقة ١٦٦٦).

⁽١٥٦) ابن حجر العسفلايي، الدرر، ج٢، ص٨٩.

⁽١٥٧) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج١، ص٢١.

⁽۱۵۸) المصدر بفسه، ح۱، ص۳۸۸.

⁽١٥٩) ابن حجر العسقلاني، الدرر ، ج ٢ ، ص ٣٤٧ ، السخاوى، الديل، (الورفة ٤٨ أ)، العليمي ،ج ٢ ، ص ١٣٥ .

تولى القضاء بحمص وغزة، ودرّس بالمدرسة العادية (١٦٠) بدمشق وناب في الحكم بسرمين (١٦٠)، وتوفي عام (٧٧٣ هـ/١٣٧٢ م) عن عمر يناهز الأربعين (١٦٢).

٩ - القاضي محمد بن محمد بن محمود بن بندار التبريزي المقدسي:
 ولي قضاء غزة، واختصر الروضة (١٦٣٠) وجامع الاصول (١٦٤٠) ورجع من
 غزة الى دمشق فأعاد بالمدرسة الناصرية (١٥٥٠) وكان قليل الاذى، مشتغلا
 بنفسه، سمع الكثير وأسمع (١٦٦٠).

١٠ - القاضي شمس الدين محمد بن سليان الحكري:

تولى قضاء المدينة عام (٧٦٦ هـ/١٣٦٤ م)، ثم ولي قضاء القدس وغزة، ثم ناب في عدة جهات من أعال مصر، وله مؤلفات في الفقه

¹⁷⁰⁾ المدرسة العادبة. تفع داحل بابي العرج والفراديس مجوار المدرسة الدماعية من الجهة الحبوبية، وتعرف بالعادية الصلاحية لأن باسها «عاد الدبن اساعبل بن نور الدبن، والواقف عليها صلاح الدبن. راجع ابن شداد الأعلاق، ح ١ ، ص ٣٣٧، البعبمي، عبد الفادر بن محمد، الدارس في تاريخ المدارس، ٢ ح ، الحمع العلمي العربي، دمشق ١٩٤٨ - ١٩٥١ ح ١ ، ص ٤٠٦ - ٤٠٧، ستار إليه «النعيمي ».

⁽۱٦١) سرمين: بلد مشهورة من أعال حلب أهلها اساعيلية وتقع الى الغرب وتشكل العمل السابع عشر من أعالها، ياقوت، معجم، ج٣، ص٨٨، ابن عبد الحق، ح١، ص٠٤٠، القلقشيدى، صبح، ح٠٠، لسترانج ص ٨٩٨ - ٣٩٩.

⁽١٦٢) أبن حجر العسقلاني، أنباء، ح١، ص٢٣، الحنيلي، ج٦، ص٢٢٩

⁽١٦٣) الروضة في الفروع المعروف بـ «روضة الطالبين وعمدة المتقين » للامام محيي الدين ابي زكريا حجي بن شرف النووى (ت ١٣٧٦ هـ/١٣٧٧ م)، حاجي خليفة ، ج١، ص ٩٢٩، وهدا الكتاب مطوع بدمشق - المكتب الاسلامي للطباعة والنشر ١٣٨٦ هـ، ويتوفر منه في مكتبة الجامعة الاردنية ٨ أجزاء.

⁽١٦٤) جامع الاصول لأحاديث الرسول: لأبي السعادات مبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجزرى الشافعي (٦٠٦٠هـ ١٢٠٩/م)، حاجى خليفة، ج١، ص٥٣٥.

⁽١٦٥) المدرسة الناصرية: دكرها النعيمي بقوله «المدرسة الناصرية الجوانية داخل باب الفراديس شالي الجامع الاموى والرواحية بشرق وعربي بشمال، وشرقي القيمرية الصغرى والمقدمة الجوانية، انشاء الملك الناصر يوسف صلاح الدين يوسف بن أيوب، قال ابن شداد، كانت هذه المدرسة تعرف بدار الزكي المعظم وفرغ من عارتها أواخر سنة ٣٥٣ هـ/١٢٥٥ م، وأول من درس بها قاضي القضاة صدر الدين بن سنى الدولة (النعيمي ،ج١، ص ٢٥٥، ابن شداد، الاعلاق، ج١، ص ٢٤٤)

⁽١٦٦) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٤، ص٥٦٦.

والنحو وكانت وفاته عام (٧٨٢ هـ/١٣٨١ م)(١٦٧٠.

١١ - القاضي بدر الدين حسن بن منصور بن ناصر الزرعي:

تولى القضاء بغزة ، ثم توجه الى دمشق فأقام بها ، ووصفه ابن حجي بقوله: «وكان عنده تصميم في أحكامه وقوة نفس ويعزل نفسه احياناً» وتوفى عام (٧٨٧هـ/١٣٨٥م)

۱۲ - القاضي علاء الدين علي بن خلف بن خليل بن عطاء الله الغزي: ولد عام (۷۰۹هـ/۱۳۰۹م)، وولي قضاء غزة، ثم عزل بسبب سيرة اولاده فانقطع الى العبادة، الى ان مات عام (۷۹۲هـ/۱۳۹۰م) (۱۳۹۰.

۱۳ - شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن رضوان الحريري الدمشقى المعروف بالسلاوي الشافعي:

ولد حوالي عام (۷۳۸هـ/۱۳۳۷م)، تولى قضاء غزة عام (۷۸۹هـ/۱۶۸۶م) ثم انتقل الى صفد (۱۲۰۰)، وأعيد الى قضاء غزة عام (۷۸۹هـ/۱۳۹۷م)، فقصد (۷۹۵هـ/۱۳۹۷م)، فقصد دمشق (۱۲۰۰)، وكانت وفاته عام (۸۱۳هـ/۱۶۱۰م) (۱۲۲۰).

١٤ - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن القاضي تاج الدين محمد بن فخر الدين عثان الاخنائي الشافعي:

ولد عام (٧٥٧هـ/١٣٥٦م) تولى القضاء بغزة بعد القاضي السلاوي، وكان قليل العلم، وتوفي في رجب عام ٨١٦هـ/تشرين الاول ١٤١٣م) (١٧٣٠).

⁽١٦٧) ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٢، ص٤٠، الحنالي ج٦، ص٢٧٧.

⁽۱۲۸) ابن قاضی شهبه، ص ۱۲۱

⁽١٦٩) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ح٣، ص١١٦، والانباء، ح١، ص٢١٤، ابن فاضي شهمه، ص٢١٣.

⁽۱۷۰) ابن قامی شهبه، ص۲۲۲، الحنطی، ج۷، ص۱۰۰ - ۱۰۱۰

⁽۱۷۱) اس قاضی شهنة، ص، ٤٦٧ و ص٦٥٢.

⁽۱۷۲) ابن قاصي شهبه، ص۲۲۳، الحنيلي، ح۷، ص۱۰۰ - ۱۰۱۰

⁽۱۷۳) المقریزی ،السلوك، ح ٤ - ١ .ص ۲۷۷ ، ابن عاصی شهده ، ص ۲۲۲ ، ابن تغری بردی ، النجوم ،

١٥ - الفاضي شرف الدين موسى بن مسلم بن أيوب الحبراصي الدمشقي الشافعي:

وليد عيام (٧٢٠هـ/١٣٢٠م)، تولى القضياء بغزة عيام (١٣٠هـ/١٣٨٥م)، ولم يكن موثوقا في حديثه وخبره، توفي عام (١٣٨٥هـ/١٤٧٤م)

١٦٠ - الفاضي شمس الدين محمد بن عباس بن محمد بن حسين بن مجمود العالمي :

وند عام (٧٤٥ هـ/١٣٤٤ م)، ومن المناصب التي تولاها قضاء غزة، وكان سيء السيرة، قليل العلم، توفي عام (٨٠٧ هـ/١٤٠٤ م)(١٧٥).

١٧ - الفاصى شرف الدين رسول القيسراني:

باشر الفضاء بغزة، وكانت وفاته بها عام (٤٠٦ هـ/١٤٠٦ م)(١٧٦).

١٨ - القاضي علاء الدين علي بن محمد بن علي بن عبد الله الحلبي:

كان قاضبا بغزة عام (۱۲۸هـ/۱۶۰۹م)، وفي العام نفسه ضم اليه فضاء دمباط، ثم استقر في مشيخة خانكاة بيبرس (۱۷۷۰) بالقاهرة وفي عام (۱۲۸هـ/۱۲۸ عاد الى قضاء غزة، بجانب خطابة القدس، وكانت وفاته في اواخر عام (۱۲۸هـ/۱۲۱۲م) (۱۷۸۰).

١٩ - القاضي شهاب الدين أحمد بن محمد القطوى الشافعي:

ح ١٤٠ ص ١٢٥، السحاوى، أبو الحير محمد بن عبد الرحمن، الذيل على رفع الاصر، حققه جوده هنزل ومحمد محود صبح، الدار المصرية، القاهرة ١٩٩٦، ص ٣٥٦، النميمي، ج ١، ص ١٤٤.

١١٧٤١ - اس فاصي شهية، ص١٥٦، ص٢٣٦ - ٢٣٧.

١٧٧١ اس قاصي شهلة ، ص٤٦٧ ، ص٦٥٢ .

⁽١٧٦١) ادر الصبري، نرهة، ح٢، ص٢٣٥.

⁽۱۷۷۱) حادگاه سترس " أجل حانقاه بالقاهرة وأوسعها مقدارا وأتقنها صبعة بناها الملك المظفر ركن الدس بيترس الجاشنكير المنصوري، وهو أمير قبل سلطيته عام (۲۰۱هـ/۱۳۰۶م) وبني بجاسها رباطا كبيرا يتوصل اليه من داخلها، وجعل بجانب الخانقاه هذه قبة بها قبره » المقريزي، خطط، ص ٢٠٠٤).

⁽۱۷۸) المقرسرى ، السلوك . ح ٤ - ١ ، ص ١١٤ ، ص ١٤١ ، ابن حجر العسقلاني ، أنباء ، ج ٢ ، ص ٤٣٢ ، ص ١٧٨ . ص ١٠٠ ، ص ١٠٠ .

ولد بقطيا (۱۷۹ هـ/۱۳۷۷ م)، ولي قضاء قطيا ثم قضاء غزة في أيام الدولة المؤيدية (۱۸۰)، ثم استقر في دمياط وتوفي في رمضان من عام ۸۲۹ هـ/تموز ۱٤۲٦ م (۱۸۱۱).

٢٠ - القاضي محمد بن عمر بن محمد الشمسي القرشي الهاشمي
 الجعفري الغزي الشافعي:

عرف بابن الأعسر، ولد عام (٧٦٧هـ/١٣٦١م)، وولي قضاء الخنفية بغزة، فأقام نحو سنتين ثم صرف، ثم ولي قضاء الشافعية، واشتهر بالتدريس والافتاء، وكانت وفاته في رجب عام ٨٤٦هـ/تشرين الثاني ١٤٤٢م بغزة عن عمر يناهز الثالثة والثانين (١٨٢).

٢١ - القاضي محمد بن أحمد بن محمد بن خضر الشمس أبو الوفاء الغزي الشافعي:

يعرف بابن الحمصي، ولد بغزة عام (١٤٠٨هـ /١٤٠٩م)، وتولى قضاءها بعد وفاة ابن الاعسر وفي عام ١٥٥٨هـ/١٤٤٨م توجه إلى القاهرة وأخبر السلطان الملك الظاهر جقمق (١٤٠٨ – ١٤٣٨هـ/١٤٥٨ – ١٤٥٨ عام ١٤٥٣ م) بأن قاضي غزة الحالي «شرف الدين بن مفلح » «كثير الاقدام على أحكام غير موافقة لنقص بضاعته » (١٨٣٠ في كان من السلطان الآ أن عزل شرف الدين وأمر باستقرار الشيخ شمس الدين بن الحمصي في قضاء غزة حتى وفاته عام (١٨٨١هـ/١٨٧١م) (١٨١٠).

٢٢ - القاضي جمال الدين عبد الله بن محمد بن عقيل الشافعي:

⁽١٧٩) قطبا: قرية في طريق مصر في وسط الرمل قرب الفرما، ياقوت، معجم، ج٤، ص١٤٤٠

⁽۱۸۰) الدولة المؤيدية: المقصود بها فترة سلطنة المؤيد شيح المحمودى، (۸۱۵ - ۸۲۵ هـ/۱٤۱۲ - ۱۲۸ مر).

⁽١٨١) ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٣، ص ٣٧٣ - ٣٧٤، الحنيلي، ح٧، ص ١٨٨.

⁽۱۸۲) السخاوی، الضوء، ج ۹، ص ۱۷٦ - ۱۷۷، والذيل، الورقة (۸٦)، مجهول، ص ۱۹، ص ۳۸.

⁽۱۸۳) السحاوی، التبر، ص۱۹۹.

⁽۱۸٤) السخاوی، التبر، ص ٦٦، ص ١٩٩ - ٢٠٠، والضوء، ج٧، ص ٦٦ - ٦٦، والتكملة،الورقة (١٨٤).

تولى منصب القضاء بغزة، وكان من اهل العلم. توفي في ذي الحجة من عام (٨٤٦ هـ/١٤٤٣ م) (١٨٥).

٢٣ - القاضي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن القاضي المفتي علاء الدين أبي الحسن على بن القاصي شرف الدين اسحق التميمي الداري الخليلي الشافعي:

ولد عام (٧٩١هـ/١٣٨٩م)، ولي قضاء بلده الخليل ثم ولي قضاء الرملة ثم غزة ثم القدس، وكانت وفاته بالقدس عن عمر يناهز السبعين ١٨٦٠).

٢٤ - القاضي أحمد بن ابراهيم بن احمد بن رجب شهاب الدين البقاعي الدمشقى الشافعى:

يعرف بابن الزهري، ولد عام (٨٠٦هـ/١٤٠٣م) بالبقاع العزيزي (١٤٠٠)، باشر القضاء بالرملة وحماة وطرابلس وغزة وحلب، وكانت وفاته عام (٨٧٨هـ/١٤٧٣م)

٢٥ - القاضي محمد بن محمد بن أحمد بن موسى الشمس أبو الوفاء بن الخواجا الشمس المكي الغزي الشافعي:

يعرف بابن النحاس، ولد بغزة عام (٨٥٤هـ/١٤٥٠م)، تولى القضاء بغزة بساعدة ابن الحمصي وابراهميم النابلسي عام (١٤٧٤هـ/١٤٧٠م) عوضا عن عبد القادر بن جبريل المحيوي، ثم صرف عن قضائها الى أن اعيد اليها مرة ثانية عام (٨٨٢هـ/١٤٧٧م)

⁽۱۸۵) ابن ایاس، ج۲، ص۲۳۷،

⁽١٨٦) السخاوي، التَّكملة، الورقة (١٠أ - ١٠ ب)، العليمي، ج٢، ص١٣٢ - ١٣٣٠.

⁽۱۸۷) البقاع العزيرى: هو العمل الثالث من أعال الصعقة الشاللة من صففات نيابة الشام وعرف بالعزيزى نسبة الى العزيز عكس الدليل، وكأنه سبة الى الملك العزيز ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله، القلقشيدى، صبح، ج ٤، ص١١٠.

⁽۱۸۸) السخاوی، الضوء، ج۱، ص۱۹۲ – ۱۹۳۰

واستمر حتى عام (١٤٨٧هـ/١٤٨٦م) حيث عزل ثم اعيد عام (١٤٨٠هـ/١٤٨٥م) ميث عواص (١٤٨٥هـ/١٤٨٥م) وصفه ابن اياس بقوله: «كان من خواص السلطان وكان لطيف الذات عشير الناس، رئيسا حشما، وكان لا بأس به $(110)^{(11)}$.

٢٦ - القاضي يحيى بن علي بن محمد الشريف الغزي الشافعي العيزرى:

عمل في غزة شاهدا عند قاضيه الشمس بن النحاس، ثم استنابه، فوثب عليه واستقل بالقضاء عام (٨٨٧هـ/١٤٨٦م) وعزل ثم اعيد الى قضاء غزة من جديد ثم استبدل عام (٨٩٠هـ/١٤٨٥م) بابن النحاس ثم أعيد مرة ثالثة عام (٨٩٠هـ/١٤٦٩م).

٢٧ - القاضي محمد بن أحمد الشمس العامري الغزي الشافعي:

يعرف بالحجازي، ولد بغزة عام (٨٤٠ هـ/١٤٣٦ م) ونشأ بها وأخذ عن علمائها وولي القضاء بها، وزار دمشق وحلب والقاهرة، وأخذ عن علمائها، وكانت وفاته عام (٨٨٥ هـ/١٤٨٠ م)(١٩٣١).

٢٨ - القاضي محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمه ، الشمس أبو عبد الله السعدي الاخنائي الدمشقى الشافعى:

ولد عام (۸۵۷هـ/۱٤٥٣م) وكان يذكر انه من ذرية شاور(۱۱۱)

⁽۱۸۹) السخاوي، الضوء، ج ۹، ص ٤٤ - ٤٥.

⁽۱۹۰) ابن ایاس، ح٤، ص٢٠١.

⁽۱۹۱) المصدر نفسه، ح٤، ص٢٠١.

⁽۱۹۲) السخاوی، الضوء، ح۱، ص۲۳۷، والتکملة، الورقة (۲۱۷ ب).

⁽۱۹۳) السخاوي، الضوء، ح ۹، ص ۵۱.

⁽۱۹٤) شاور: هو أبو شجاع شاور بن مجير بن نزار بن عشائر، وزير العاضد الفاطمي قتل عام (۱۹۵هـ/۱۹۲۸م) راجع ابن حلكان شمس الدين أبو العباس أحمد،وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، ۸ ح، حففه احسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ۱۹۹۸ – ۱۹۷۲، ح۲، ص ۲۳۹ – ۲۸۸ محدد کمان ».

وزير الفـــاطميين، وولي القضــاء بغزة ثم حلــب عــام (۱۹۰ م) (۱۹۱ م) ، (۱۹۰ م) .

ب - قضاة المذهب الحنفى:

١ - القاضي موفق الدين العجمي الحنفي:

تولى قضاء الحنفية بغزة عام (٧٨٤ هـ/١٣٨٣ م)، وهو أول قاض حنفي قضى بها (١٩٠٦)، وكانت وفاته بالقاهرة عام (٨٠٩ هـ/١٤٠٦ م) (١٩٠٠).

٢ - شهاب الدين رسول بن عبد الله القيصري الغزي الحنفي:

ولى قضاء غزة عن القاضي موفق الدين، وحصّل مالا كثيرا بعد فقر شديد، وتوفي بدمشق في جمادى الأولى عام ٨٠٩هـ/تشرين الاول ١٤٠٦م (١٩٨٠).

٣ - القاضي موفق الدين الرومي:

كان من مشايخ طلبة الشيخ أكمل الدين، تولى قضاء غزة باشارته مدة طويلة، ثم تولى قضاء حلب، وبعدئذ عاد الى القدس، وبعدها توجه الى الديار المصرية حيث تولى منصب قضاء العسكر(١٩١١)، ثم عاد الى القدس، وأخيرا توجه الى القاهرة ومع ذلك فقد كان رجلا متدينا،

⁽۱۹۵) السخاوي، الضوء، ج ۹، ص ۱۳۲ – ۱۳۷.

المقريزى،السلوك، ج ٣ - ٢، ص ٤٨٠، ان قسياضي شهبسيه، ص ٩٣، ان حجر المسقلاني،أنباء،طبعة الدكن، ج ٣، ص ٩١، ابن تغرى بردى،النجوم، ج ١١، ص ٢٠، أشار ابن قاضي شهبه الى وجود قاض حنفي بها عام (٧٨٣ هـ/١٣٨١م) وهو القاضي ركن الدين القرمي المصرى الحنفي المعروف بابن قاضي القرم، ص ٣٧ - ٣٠، ومع ذلك يذكر عند حديثه عن القاضي «موفق الدين العجمي» انه اول قاص بها.

⁽۱۹۷) ابن حجر المسقلاني أنباء، ج٢، ص٣٧٧.

⁽۱۹۸) ابن حجر العسقلاني، أنباء، ح٢، ص٣٦٧، السخاوى، الضوء، ج٣، ص٣٢٥، الحسلي، ح٧، ص٨٤٠

⁽١٩٩) قضاء العسكر:

وظيفة من الوظائف الدينية وموضوعها «ان صاحبها يحضر بدار العدل مع القضاة، ويسافر مع السلطان ادا سافر، وهم ثلاثة نفر شافعي وحنفي ومالكي، وليس للحنابلة منهم حظ، وجلوسهم في دار العدل دون القضاة الاربعة » (القلقشندي، صبح، ج ٤، ص ٣٦).

مشاركا في العلوم، سريعا في الكلام، مكثرا، وهاجا، سريع الغضب، وكانت وفاته عام (٨٠٩هـ/١٤٠٦م)(٢٠٠٠).

القاضي تقي الدين أبو الانفاق أبو بكر بن شرف الدين ابي الروح عيسى بن الرصاص الحنفى:

باشر نيابة الحكم بالقدس الشريف عام (٨٠٢هـ/١٣٩٩م)، ثم ولي قضائه غزة، ودرّس بالمدرسة النحوية في القدس (٢٠٠١)، وكان في قضائه مشكور السيرة، عفيفا متدينا فقيها، توفي بدمشق عام (٢٠٢هـ/١٤٢٨م) عن عمر يناهز السبعين (٢٠٢).

٥ - القاضي محمد بن محمد بن عمر بن اسرائيل الشمس أبو عبد الله
 الغزى الحنفى:

ولد في عام (۸۰۱هـ/۱۳۹۸م) بغزة ، ونشأ بها ، كان بارعا في الفقة ، وحج فزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام وحلب والقاهرة وغيرها ، وولي قضاء غزة عام (۸۵۱هـ/۱۶۶۸م) ثم استبدل عام (۸۵۱هـ/۱۶۵۶م) بعمر بن حسين ، ويقول السخاوي عنه: «ولقيته بها في سنة (۸۵۹هـ/۱۶۵۶م) وهو قاض فقرأت عليه المسلسل (۲۰۳) بسماعه له عن ابن الجزرى وأحاديث من منتقى العلائي من مشيخة الفخر ،

 ⁽۲۰۰) ابن الصيرفي، نزهة، ح ۲، ص ۲۳٦، السخاوى، الضوء، ج ۳، ص ۲۲۵، الحنبلي، ج ۷، ص ۸٤، الساشا، ج ۲، ص ۸۶۳، الساشا، ج ۲، ص ۸۶۳،

⁽٢٠١) المدرسة النحوية:

بناها الملك المعطم عبسى الايوبي عام (٦٠٤ هـ/١٢٠٧ م) على طرف الصخرة من جهة القبلة الى الغرب، للاشتغال بعلم العربية ووقف عليها اوقافا حسنة (العليمي،ج١، ص٤٠٣، ج٢، ص٣٤).

⁽۲۰۲) العليمي ، ج ۲ ، ص ۲۲۰.

⁽٣٠٣) كتاب المسلسل في اللغة لأبي طاهر محمد بن يوسف بن عبد الله التعمي المالكي القرطبي(تعام ٥٣٨ هـ/١١٤٣ م)، وبقع الكتاب في خسمن بابا في مجلد راجع، البغدادي اساعيل بن محد أمين ابن مسيرسلميم، ايضاح المكنون في السنيسل عسل كشف الظنون عن أسامي الكتسب والفنون صححه محمد شرف الدين بالتقايا ورفعت بيلكه الكليسي، ٢ ح، مطبعة وكالة المعارف، اسطنبول ١٩٤٥ - ١٩٤٧، ج٢، ص ٤٧٩، سبشار اليه «البغدادى - ايضاح».

وكان فاضلا متواضعا... » (٢٠٤)، وتوفي بعد عام (٨٧٠ هـ/١٤٦٥ م) (٢٠٥٠).

٦ - القاضي عمر بن الحسين بن لوبان الغزى الحنفي:

تولى القضاء بغزة عام (٨٥٨ هـ/١٤٥٤ م) بعد عزل ابن عمر ، فدام أقل من سنة ثم أعيد ابن عمر (٢٠٦).

٧ - القاضي ابراهيم بن محمد بن طيبغا الغزى الحنفي:

تولى قضاء غزة أكثر من مرة، وتولى ايضا قضاء صفد، ثم اقتصر على الشهادة (۲۰۷).

٨ - القاضي محمد بن أبي بكر الشمس الضبعي الحنفي:
 تولى القضاء بغزة، ثم رجع الى الشهادة (٢٠٨).

٩ - القاضي عبد الرحمن بن الخضر الحنفي:
 تولى قضاء غزة فترة من الزمن (٢٠٩).

١٠ - القاضي محمد بن محمد بن عمر الغزى الحنفي:

⁽۲۰٤) السخاوي، الضوء، ج ٩، ص ١٧٠٠

⁽۲۰۵) المصدر نفسه، ح ۹، ص ۱۷۰۰

⁽۲۰۶) المصدر نفسه، ج۲، ص۸۱

⁽۲۰۷) السخاوی، الضوء، ج۱، ص۱٤۸. التهاده: وأصحاب هذه الوظيمة يعرفون باسم الشهود «المعدول» (السبكي، معيد، ص٦٣، القلقشدى، صبح، ح١٠، ص٢٨١)، وبغوموں بالسهاده ويراحعوں السجلات والعقود للوقوف على مبلغ دقتها ومطابقتها للشرع وتزكية الشهود الدين يشهدون عبد القاضي، لأن القاضي اعا يحكم بالسبنة التي تحضر امامه ولس له أن يلزم المدعى احصار من يزكي شهوده، ويشترط فسمن يتولى هذا المنصب ان يكون عادلا نزيها ملما بأحكام المقة (حسن، تاريخ المهاليك المبحرية، ص٢٣٨، عرفوس، محود، تاريخ القضاء في الاسلام، المطبعة المصرية الأهلية الحديثة، القاهره (ب.ت) ص ١، ص١٣٣، سبشار إليه عرفوس، ريادة، دمشق، ص١٥٦، عواغة، يوسف تاريخ شرقي الاردن في عصر دولة المهاليك الأولى، ٢ ج. وزارة الثقافة والشباب، عال ١٩٧٩، ح٢، سيشار إليه «غواغة».

⁽۲۰۸) السخاوی، الضوء، ح۷، ص ۲۰۳.

⁽٢٠٩) السحاري، الضوء، ج٤، ص٧٦، والتكملة، الورقة (٤٤أ).

تولى قضاء غزة مدة ١٤ عاما، وتوفي في أواخر عام (٢١٠ هـ/ ١٤٨٩ م) .

۱۱ - القاضي عمر بن محمد بن مسعود الغزى بن المغربي: باشر قضاء الحنفية بها، وتوفي بعد عام (۸٤٠ هـ/١٤٣٦م) (٢١١٠).

ج - قضاة المذهب المالكي:

١ - القاضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السلجاسي أبو زيد المعروف بالحفيد ابن رشد المالكي:

كان بارعا في الفقه على مذهبه، ولي قضاء حلب ثم غزة، ثم سكن بيت المقدس، ولم يكن محمودا في سيرته، توفي عام (٧٨٩هـ/١٣٨٧م) عن عمر يناهز الثالثة والسبعين (٢١٢).

٢ - القاضي على بن محمد بن على بن عبد الله بن بهرام العلاء الحلبي الدمشقى:

يعرف بابن القرمي، نشأ بدمشق، واشتغل بالنسخ، ثم بالتوقيع ثم ولي قضاء المجدل، ثم قضاء غزة، ثم دمياط، ثم مشيخة البيبرسية بالقاهرة وخطابة القدس، وكان متواضعا بشوشا كثير المداراة والخدمة للناس لا يمر به أحد بغزة الا اضافة وخدمه... "(٢١٣) وتوفي في ذي الحجة عام ٨١٤ هـ/نيسان ١٤١٢م.

۳ - الشهاب أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن محمد النويري الغزى ثم القاهري:

ولد عام (٨٠٥ هـ/١٤٠٢م) ونشأ بغزة، وتولى قضاء المالكية بها،

⁽۲۱۰) السخاوي ،الضوء، ح ۹ ، ص ۱۷۸ .

⁽۲۱۱) المصدر نفسه ، ح٦، ص١٣٢

⁽٢١٢) ابن حجر العسقلاني،أنباء، ٢٠ م ٣٦٧ (طبعة الدكر). الحنسلي، ح٦، ص٣٠٨.

⁽۲۱۳) السخاوي ،الضوء ،ج ۵ ، ۳۲۲.

⁽٢١٤) المصدر بفسه، ح ٥، ص ٣٢٢.

وكان ممن شارك في القراءات وغيرها، وامتاز بتواضعه وادامة التلاوة للقرآن الكريم، والاستعانة في معيشته بالتجارة، ثم اعرض عن التجارة، وتوفي في جمادى الآخرة عام ٨٨١هـ/تشرين الاول ١٤٧٦م (٢٥٥).

٤ - القاضي علاء الدين أبو الحسن على بن شمس الدين محمد الهاشمي ـ
 المالكي الكركي الاصل المشهور بابن المزوار:

ولي قضاء القدس عام (٨٦٤هـ/١٤٥٩م)، ثم عزل وولي قضاء الكرك وقضاء غزة، وتوفي عام (٨٨٥هـ/١٤٨٠م) بالقاهرة (٢٦٦٠).

٥ - القاضي شمس الدين بن ابراهيم بن مارب العزيز المالكي:

كان على مذهب الشافعي، وباشر نيابة الحكم بغزة وهو شافعي ثم تحول الى منذهب الامام مالك، وولي قضاء المالكية بغزة (١٤٨ هـ/١٤٨٦م) وأقام حوالي ستة أشهر ثم عزل، وولي قضاء المالكية بالقدس الشريف في شوال ٨٩٣ هـ/تشرين الأول ١٤٨٨م، وكان يتردد على القدس، ويعود الى وطنه غزة، ثم عزل عام (٨٩٦ هـ/١٤٩١م)، وتوجه الى مدينة غزة وأقام بها حتى وفاته عام (٩٠٠ هـ/١٤٩١م).

د - قضاة المذهب الحنبلي:

١ - القاضي عمر بن ابراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله النظام أبو حفص بن التقي اسماعيل بن شيخ الشمس ابي عبد الله الراميني المقدس الصالحي الحنبلي:

يعرف بابن مفلح ولد عام (۷۸۱هـ/۱۳۷۹م) بصالحية دمشق، واستقل في قضاء غزة عام (۸۰۵هـ/۱٤۰۲م)، وكان أول حنبلي قضى بها، وتوفي عام (۸۷۲هـ/۲۱۸م)

⁽٣١٥) السخاوى ،الضوء ، ح٢، ص١٨٨ ،والتكملة ،الورقة (٦٥ ب)، الحنبلي ، ج٧، ص٣٣١.

⁽٢١٦) السخاوى، الضوء، ج٦، ص٥٦ - ٥٧، والتكملة الورقة (٧٧٠)، النعيمي ،ج٢، ص٢٥١.

⁽۲۱۷) العليمي ،ج۲، ص ۲۵۱ - ۲۵۵.

⁽۲۱۸) السخاوی ،الضوء ، ح ۲ ، ص ۲۷ .

۲ - القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن الزكى الغزى الحنبلى:

باشر قضاء الحنابلة بغزة زمن السلطان الملك الظاهر جقمق، فباشر مباشرة حسنة، وكان حسن الشكل عليه أبهة ووقار، واستمر في الولاية، الى ان توفي بغزة عام (٨٨٣هـ/٢١٩).

وقد يتساءل بعض الدارسين عن عدم ذكر أي قاض مالكي او حنبلي في غزة، في الفترة الواقعة بين عام (٨٠٦هـ/١٤٠٤م) الى ما بعد منتصف القرن التاسع عشر الهجري، فالجواب يكمن في انه في هذه الفترة صدر أمر بابطال القاضيين المالكي والحنبلي في القدس وغزة (٢٢٠)، واكتنف المصادر الغموض عن ذكر سبب ذلك.

مما سبق نلاحظ ان نيابة غزة كان فيها اربعة قضاة على المذاهب الاربعة، وهذا التعداد في القضاء ايام الماليك يرجع الى عهد السلطان الملك الظاهر بيبرس عام (٦٦٣هـ/١٢٦٤م) (٢٢٠٠)، حيث كان القاضي الشافعي قبل هذا التاريخ هو الذي يستأثر باصدار الاحكام.

ومن خلال استعراضنا لسير القضاة نلاحظ انهم كانوا من الاهالي كها ان معظمهم كان قد تولى القضاء في مناطق أخرى.

٢ - المحتسب:

لا تزودنا المصادر المملوكية التاريخية بمعلومات عن وجود لهذه الوظيفة بغزة، أو عن الاشخاص الذين باشروها، ولكننا اكتفينا بايرادها فقط استنادا الى ما جاء عند القلقشندي والظاهري، وكانت

⁽۲۱۹) الحنبلي، ج۷، ص۳۳۸.

⁽٢٢٠) ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٢، ص٢٦٧.

⁽۲۳۱) لمريد من النفاصل راجع: المويني، ج۲، ص۳۲٤، ابن كثير، ج۱۳، ص۳٤٥، المفريري، السلوك، ج۱ - ۳۵، ص۳۵۰، مصر، ص۳۵۰، حسن، مصر، ص۳۵۰، عربوس، ص۱۰۰۰، عاشور عماليك، ص۱۵۲.

وظيفة المحتسب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والاشراف على الاسواق، ومراقبة الاخلاق العامة، وعدم مخالفة نصوص الشريعة (٢٢٢). ويكون محتسبها نائبا لمحتسب دمشق في حالة كونها تقدمة عسكر، أما اذا كانت نيابة فان تعيينه يكون من قبل السلطان في القاهرة (٢٢٣).

٣ - وكيل بيت المال:

يبدو أنه لم يكن وجود لهذه الوظيفة من الناحية الفعلية اذ انه لا تتوفر لدينا معلومات عن الاشخاص الذين باشروها. ونكتفي بايرادها استنادا الى ما جاء عند القلقشندى، وموضوع هذه الوظيفة «التحدث فيا يتعلق بمبيعات بيت المال ومشترياته من اراض وآدر وغير ذلك والمعاقدة على ذلك... ولا يليها الا أهل العلم والديانة.. "(٢٢١) وولايته من الابواب السلطانية بالقاهرة بتوقيع شريف، هذا اذا كانت نيابة، أما اذا كانت تقدمة عسكر فهو نائب لوكيل بيت المال بدمشق (٢٢٥).

٤ - الخطابة:

تعتبر من الوظائف الدينية الجليلة، ومن ابرز الاشخاص الذين باشروا الخطابة في جوامعها:

١ - القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الوهاب بن ذويب الآمدي الدمشقى الشافعى المعروف بابن قاضي شهبة:

كان اماما بارعا وأديبا ماهرا، تولى الخطابة بمدينة غزة لعدة سنين، ثم انتقل الى كتابة الانشاء بدمشق، وكان له نظم ونثر وخطب، وكانت وفاته عام (٧٦٢هـ/١٣٦٠م)(٢٢٦).

⁽۲۲۲) القلقشددی، صبح ، ج ٤، ص ۳۷، ۱۹۳، ابن شاهین الظهاهری، ص ۱۳۳، الساشا، ج۳، ص ۲۲۲) . الساشا، ج۳، ص ۲۲۲

Ziadeh, P.124, . ۲۲۰ ص ، ۲۲ مصبح، ۲۲۳ (۲۲۳)

⁽۲۲٤) القلقشندی، صبح، ح٤، ص٣٧.

⁽۲۲۵) القلقشندی، صبح، ج٤، ص١٩٣.

⁽۲۲۱) المقریزی، السلوك، ج ۳ - ۱، ص ۷۰، ابن تغری بردی، النجوم، ج ۱۱، ص ۱۱.

٢ - كال الدين محمد بن شرف الدين أحمد بن يعقوب بن فضل ابن طرخان الجعفري الزينبي:

باشر كتابة التوقيع بدمشق، ثم نقل الى غزة، وخطب بها، ثم عزل ومات ببلبيس (۲۲۷ هـ/۱۳۹۱ م) عن عمر يناهز بضعا وخمسين سنة (۲۲۸).

٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الغزي الشافعي:

عرف بابن سيف، باشر الخطابة مجامعها الكبير (۲۲۹) كأبيه وجده (۲۳۰).

٤ - عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان الغزى الشافعي:

باشر الخطابة في جامع الجاولي (٢٣١)، ثم تولى مشيخة البيبرسية وتوفي عام (٨٠٥ هـ/١٤٠٢).

٥ - عبد الله بنأحمد بن عبد الله الغزي:

تولى الخطابة بغزة (۲۳۳).

٦ - يوسف بن الشيخ علي بن سالم الغزي:
 باشر الخطابة بمسجد الجاولي (۲۳۱).

⁽۳۲۷) لببس: مدیمة بیسها وبین الفسطاط ۱۰ فراسخ، علی طریق النام، یافوت، معجم، ح۱، ص۷۱۲، المقریزی،خطط،ج۱، ص۳٤۳، ص۳٤٤،

⁽٣٣٨) الذهبي والحسني،من ذيول العبر،حففه محمد رشاد عبد المطلب، راجعه صلاح الدبن المسجد وأحمد فراج، الكويت،ص٣٤٦ – ٣٤٧.

⁽٢٢٩) راجع الفصل الحاص بالعمران من هذه الدراسة.

⁽۲۳۰) السحاوي، الضوء، ج٥، ص٥٨٠

⁽٢٣١) راجع الفصل الخاص بالعمران من هذه الدراسة ،ص ١٠٩٠.

⁽۲۳۲) السخاوي ، الضوء ، ج ٤ ، ص ١١٧ .

⁽۲۳۳) المصدر نفسه ح٥، ص٨٠

⁽۲۳٤) المصدر بفسه ،ج ۱۰ ،ص ۳۲٤.



الفصل الخامِسُ تاريخ نيكابة غكرة



۱ - « لحة موجزة عن مدينة غزة قبيل العهد المملوكي »

لقد شهد القرنان الخامس والسادس الهجريان/الثاني عشر والثالث عشر الميلاديان صراعا عنيفا بين المسلمين والافرنج، فعلى اثر الاحتلال الافرنجي للقدس عام (٤٩٢هـ/١٠٩م)(١)، توجهت انظار الافرنج الى المنطقة الجنوبية الغربية منها حيث تقع غزة، وذلك من أجل اقامة خط دفاع لصد الغارات الفاطمية التي كانت تشكل خطرا على الوجود الافرنجي في الشام.

ولقد وقع أول هجوم للافرنج على هذه المنطقة عام (٢٩١ هـ/١٠٩٧ م) بعد احتلالهم لانطاكية (٢) واستباحتهم لمعرة النعان (٣) في العام نفسه حيث ساروا الى غزة وحاصروها مدة اربعة اشهر، الا انهم لم يتمكنوا من احتلالها (١٠).

أما الهجوم الثاني للافرنج على غزة، فكان بعد عشرة أعوام

⁽۱) لمربد من النفاصيل حول الاحتلال الافرى للقدس راجع: ابن القلاسي، ذيل تاريخ دمشق، حققه هـ. امدرور، مطبعة الاباء البسوعيس، ديروب ١٩٠٨، ص١٣٦ - ١٣٧، سيئار إليه «اس الفلاسي»، ابن الحورى، عبد الرحم، المنتظم، ١٠ ح، ط١، مطبعة دائرة المعارف العثامية، حيدر آباد الدكن ١٣٥٩ هـ/١٩٤٠م، ح ٩، ص١٠٨، ابن الاثير، ح١٠، ص٢٨٠ - ٢٨٠ الحدي الدهييي، محمد، دول الاسلام، ٢ ج، مطبعه دائرة المعارف العثابية، حسدر أباد الدكن ١٣٦٤ هـ/١٩٤٤م، ح ٢، ص١٥٠ - ١٦، سيسار إليه «الذهبي – دول»، والدهبي، العبر في خبر من غير، ٥ ح، حققه صلاح الدين المنحد، الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦١ ح ٣، ص ٣٣٠، سيسار إليه «الدهبي - عبر «، ابن الوردي، ح ٢٠، ص ١١، الباقعي، ح ٣٠، ص ١٥٠، ابن كثير، ح ١٠، عبرا، الدويهي، الطفال، «تاريخ الأرصة ١٩٥٥ – ١٦٩٩ » المشرق، ديروت السنة الرابعة والاربعون سنة ١٩٥٠، دن ١٩٥٠، دن ١٠ من ١٩٠١ والاربعون سنة ١٩٥٠، دن ١٩٠٠، دن ١٠ من ١٩٠١ والاربعون سنة ١٩٥٠، ح ١٠، من ١٩٠١ والاربعون سنة ١٩٥٠ - ١٩٠٩ » لانتجاب ١٩٠٠ والاربعون سنة ١٩٠٠ عن ١٩٠٠ والاربعون سنة ١٩٠٠ عن ١٩٠١ والاربعون سنة ١٩٠٠ عن ١٩٠١ والاربعون سنة ١٩٠٠ عن ١٩٠١ عن ١٩٠١ من ١٩٠١ عن ١

⁽۲) لمريد من التفاصيل راجع. ابن القلانسي، ص ۱۳۵ - ۱۳۹. ابن الاتبر، ح۱۰. ص ۲۷۸، ابن کيبر م ۲۲، ص ۱۵۵.

⁽٣) معره المعان مدينة كبيرة فديمة مشهورة من أعال حمص بين حلب وحماة، تشمهر بالزيتون والكروم والنبن والمسنق والجور (باقوت، معجم ح ٤، ص ٥٥٥، الحميري، ص ٥٥٥)

⁽٤) ان خلدوں ح٥، ص٤٢، ص٨٣٨.

(٥٠٢ هـ/١١٠٨م)، حيث تمكنوا من احتلال قلعة غزة (٥) التي عرفت في مرحلة الاحتلال الافرنجي باسم «Grades» (1). كان ذلك زمن الملك بلدوين الأول «Baldwin 1». وعندما حاول هذا الملك الخروج الى مصر من أجل اخضاعها لنفوذه عام (٥١١هـ/١١١٨م) خرب المناطق التي مربها في طريقه الى مصر، فكانت مدينة غزة من بين هذه المناطق، لكن هذه الحاولة باءت بالفشل، حيث هلك بلدوين في الطريق قبل وصوله الى العريش^(^).

ويظهر أن قلعة غزة كانت مهملة عندما احتلها الافرنج (١)، وزاد في اتلافها تخريب بلدوين لغزة عام (٥١١هـ/١١١٨م). وبدأ اهتمام الفرنجة بغزة أيام الملك بلدوين الثالث Baldwin 111)، لا سيما في الفترة الواقعة بين (٥٣١ - ٥٤٤ هـ/١١٣٦ - ١١٤٩ م) حيث أعادوا بناء قلعتها، لفشلهم في احتلال عسقلان (۱۱۰). (ه) ابن خلدون ع م ۳۲۳۰

Richard, J.B. «Baldwin III», E.B, Vol. 2, P. 162...

Sourdel, Vol. II, P. 1056

Smail, R.C., Crusading warfare 1097-1193, Cambridge Univer -سنشار اليه «Smail» بيشار اليه

Lane-Poole, Stanly, SALADIN, Khayats, Beirut 1964 P. 106 سسسار اليه «Lane-Poole» =

⁽⁷⁾ Hazard, Harry, «The forteenth and fifteenth centuries», كا نشره , Keneth, M, Setton, in, A History of the Crusades London 1975, Vol. 3, P. 698.

الملك بلدوين الاول .«Baldwin» (۱۰۵۸ - ۱۱۱۸). كان في المتره الواقعة بين (۱۰۹۸ -۱۱۰۰ (v) م) كوساً لأديسا، وفي المترة التالية ملكا لملكة بيت المقدس حتى وفاته.

⁽Rihard, J.B, «Baldwin», E.B, Vol. 2, P. 1067).

ابن خلک ان ۵۰ من ۳۰۱ ، ابن شداد ،اع الق ،ح۲ ، ص۲۱۰ ، ابن الوردي ،ح۲ ، ص۲۰ ، (A) العلیمی ۲۰۹ ، ص ۳۰۹

⁽⁴⁾ Sourdel, D, «Ghazza E.I, Vol II, P. II 1056 «Sourdel». سيشار البه

^(1.) بلدوين الثالث «Baldwin III» (١١٣٠ - ١١٣٠م): كان ملكا على مملكة بنت المقدس في الفنزة الواقعة بين (١١٤٣ - ١١٦٣ م).

ابن القلانسي، ص٣٠٨، ابن شداد، اعلاق، ج٢، ص٢٦٠. (11)

وترتب على هذا الاهتام أن أصبحت قلعة غزة عام (مدر) هـ/١٥٦ م) حصنا منيعا لفرسان الداوية (١٢) في وجه المسلمين في مصر.

أما الموقف الفاطمي من وجود الفرنجة بغزة، فتمثل بمقاومة هذا الوجود. اذ انهم في العام نفسه، الذي أصبحت فيه غزة مركزا للداوية، اخذوا يشنون الغارات من عسقلان على هذا الحصن، حيث تمكنوا من الحاق الهزيمة بالفرنج (١٣)، بيد أن الفاطميين لم يستطيعوا استعادة هذا الحصن، فلم يبق لهم من سبيل الى شن الغارات على المناطق التي يتواجد فيها الافرنج، أو الى انجاد عسقلان الا عن طريق البحر (١٠). وعندما هدد الافرنج عسقلان عام (١٤٥ه هـ١٥٥٣م) وضايقوها عهد الوزير الفاطمي «العادل سيف الدين بن السلار »(١٠) الى أسامة بن

Runciman, S.A, History of the Crusades, 3 Vols, Cambridge

ne Crusades, 3 Vols, Cambridge =

University Press 1951-1954, Vol. 2, P. 338.

(١٢) عن الداوية راجع ص ٦٨ من هذه الدراسة، انظر ايضا:

Sourdel, Vol. II P. 1056.

الدويهي، ص ٣٨، الحريري، سبد على، الاخبار السنية في الحروب الصليبية، ط ٢، الفاهره ١٣٢٩هـ/١٩١١م، ص ٥٤٠

- (۱۳) ابو شامة عبد الرحمى بن اساعيل الروضتين في اخبار الدولتين، ٢٦ ،دار الجيل بيروت ١٣٨٨ هـ/١٨٧١ م، نقلا عن ابن القلانسي ، ج١، ص ٨٦، سيشار اليه «ابو شامة الروصتين ».
- (١٤) الدبس، يوسف، تاريخ سورية، ٩ ج المطبعة العمومية الكاثوليكية، بيروت ١٩٠٥، نفلا عن ولم الصوري وبعض مؤرخي الافرنج، ج ٦، ص٧٦.
 - (١٥) الوزير العادل بن السلار:

هو ابو الحس علي بن السلار، المنعوت بالملك العادل سيف الدين، عرف بابن السلار، تفلت به الاحوال في الولايات بالصعيد وغيره، الى ان ورر للظافر العبيدى صاحب مصر عام (٥٤٣ هـ/١١٤٨ م)، واشتهر ابن السلار بشهامته واقدامه، وكان عده ميل الى أرباب الفضل عمر مساجد بالعاهرة، وكان ظاهر التسنن، شافعي المدهب، ومع ذلك كان ذا سيرة جائره وسطوة فاطعة بؤاحذ الناس بالصعائر والمحمرات وكان قنله يوم الخنيس السادس من محرم ٥٤٨ هـ/نيسان ١١٥٣م (سبط ان الجوزي، ج ٨ - ١، ص ٣١٤ - ٢١٥، ابن خلكان، ج٣، ص ٤١٦ - ٢١٥ الذهبي، عبر، ج٤، ص ١٣١ - ١٣٠.

منقذ (۱۱) ، الذي كان في ذلك الوقت قد لجأ عند الفاطميين ، بهمة حربية الى نور الدين زنكي (۱۱) ، للوقوف في وجه الافرنج ، وبهذا الصدد يقول أسامة: «وتقدم الي الملك العادل (ابن السلار) بالتجهيز للمسير الى الملك العادل نور الدين رجمه الله وقال: تأخذ معك مالا وتمضي اليه لينازل طبرية ويشغل الفرنج عنا ، لنخرج نحن من ها هنا نخرب غزة (۱۱) لكن هذه المهمة لم تحقق هدفها كاملا ، يستنتج ذلك من جواب نور الدين زنكي الى اسامة حيث يقول: «فقال لي يا فلان أهل دمشق أعداء والافرنج أعداء ما آمن منها اذا دخلت بينها "(۱۱) دمشق أعداء والافرنج أعداء ما آمن منها اذا دخلت بينها "(۱۱) دمشق

(١٦) اسامة بن ميفد:

هو ابو المظفر أسامة بن على بن مقلد بن نصر بن منقد الكناني الكلبي الشيزرى الملقب مؤيد الدونة مجد الدين، ولد في السابع والعشرين من حادى الآخرة عام ١٨٨٨ هـ/ تمور ١٠٩٥م، بقلعة شيرر، وكان من أكابر ببي منقذ أصحاب قلعة شيزر وعلمائهم وشحعانهم، له تصاميف عديدة في فنون الأدب منها كتاب القضاء، كتاب الشيب والشاب، كتاب دبل يتيعة الدهر للتعالي، كتاب تاريخ أيامه، كتاب في أخبار اهله، كتاب ارهار الأبهار،كتاب البديع في علم البلاغة، كتاب التحاير المربحة والمساعي المنححة، ديوان شعره، وكتاب الاعتبار، وكانت وفانه ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من رمضان ١٨٥٤ هـ/تشرين الثاني ١٨١٨م (راجع: ياقوت،معجم الأدباء، ٢٠ جزءا في ١٠٤ مجلدات، مكتبة عيس البابي الحلبي وشركاه عصر، ج٥، ص١٩٨٨ - ١٩٤، من ٢٠٨، ابن خلكان، ج١، ص١٩٥ - ١٩٩، الذهبي،عبر، ج٤، ص٢٥٢، البغدادى، اساعيل،هدية العارفين، ٢٠ ما البغدادى - هدية ».

(۱۷) نور الدين رنكي:

هو أبو القاسم محود بن عاد الدين زنكي بن اقسقر، الملقب بالملك العادل بور الدين ولد يوم الاحد السابع عشر من شوال ٥١١ هـ/شاط ١١١٨م، كان ملكا عادلا زاهدا عابدا ورعا، مستمسكا بالشريعة، ماثلا الى اهل الخير، مجاهدا في سبيل الله، كثير الصدقات، بسى المدارس مجميع بلاد الشام الهامة متل دمشق وحلت وحماة وحمص وبعلبك ومنبج والرحمة وبنى عديمة الموصل الجامع الدوى وبحماه الجامع الذي على نهر العاصي وجامع الرها، وجامع منبج، وبهارستان دمشق، ودار الحدبت بها، وكانت وفاته يوم الاربعاء الحادى عشر من شوال ٥٦٩ هـ/أيار ١١٧٤، م، (لمريسد من التفاصيل راجسع سبط ابن الجوزى، ج ٨ - ١،ص ٣٠٥ س ٥٣٠ ، أبو شامة، الروضتين، ج ١، ص ٢٨، ص ٢٣٧، ابن حلكان، ج ٥، ص ١٨٧، وابن قاضي شهبة، كتاب الكواكب الدرية السيرة النورية، حققه محود زايد، ط ١، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٧١، حيث يتحدث فيه عن أخبار نور الدين.

(١٨) أسامة بن منقذ،كتاب الاعتبار أو حياة أسامة،حرره فيليب حتي، برنستون ١٩٣٠، ص١٠٠، سيشار اليه «أسامة بن منقذ».

(۱۹) أسامة بن منقد، ص۱۰.

ورغم ذلك سمح له نور الدين بأن يقوم بجمع عدد من الجند، حيث بلغ عددهم ٨٦٠ فارسا، وسير معه «الأمير عين الدولة الياروقي »(٢٠) في ثلاثين فارسا(٢١)، ثم توجه أسامة الى عسقلان، وأخذ في مقارعة الافرنج مدة اربعة أشهر(٢١)، وهاجم خلال هذه المدة، «بيت جبرين» و«يبنى »(٢١)، وعاد بعد ذلك الى مصر وبقي شقيقه «عز الدين أبو الحسن علي »، بعسقلان، وحدث ان خرج عسكر عسقلان الى مهاجة غزة فاستشهد «ابو الحسن »(١٢) ورغم هذه الاحتياطات والتدابير سقطت عسقلان بيد الافرنج، في جمادى الاولى عام ٨٤٥هه/١ آب سقطت عسقلان بيد الافرنج، في جمادى الاولى عام ٨٥٥هه/١ آب ففي عام (٥٥٣) وقد واصل الفاطميون محاولاتهم لاسترجاع غزة وعسقلان، الى ففي عام (٥٥٣) خرجت مجموعة من العسكر الفاطمى، الى

Sourdel, Vol. II.P.1056.

Baldawin, W. Marshall, «The first hundred years»,

Keneth, M. Stton, A History of the Crusades, London کیا نشره 1969, Vol. I, P. 534.

⁽٣٠) عين الدولة الياروقي: هو من جملة امراء نور الدين زنكي، الذين كانوا في مصر ومن بين الذين طلبوا التقدم على العساكر وولاية لوزارة بعد وفاة «أسد الدين شيركوه» وكان موقفه من صلاح الدين يتمثل بما يلي «أنا لا أخدم يوسف ابدا» فإ كان منه الا ان ترك مصر وعاد الى نور الدين فأنكر عليه ذلك. (ان الاثير، عز الدين، التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية بالموصل، حققه عبد القادر أحمد طلبات، دار الكتب الحديثة، القاهرة ١٩٦٣، ص ١٣٩، ص ١٤١ - ١٤٠، ابن خلكان ج٧، ص ١٥٣، ص ١٥٠.

⁽۲۱) أسامة بن منفذ، ص١٠، ابن شداد، أعلاق، ج٢، ص٢٦١.

⁽۲۲) أسامة بن منفذ، ص۱۷، ابن شداد، أعلاق، ح٢، ص ٢٦١.

⁽۲۳) اسامة بن منقذ، ص١٦ - ١٧.

⁽٣٤) المصدر نفسه، ص ١٨.

لزيد من التفاصيل راجع: ابن القلانسي ، ٣٣٧ - ٣٣٨ ، ابن الأثير ، ج ١١ ، ص ١٩٧ - ١٩٨ ، سبط ابن الجوزى ، ج ٨ - ٢ ، ص ٢٢٠ - ٣٢٧ ، ابن العسيرى سبسط ابن الجوزى ، ج ٨ - ٢ ، ص ٢٢٠ - ٣٢٣ ، ابن العسيرى غريغوريوس الملطي ، تاريخ مختصر الدول ، وقف على طبعه ووضع حواشيه ، الأب أنطون صالحاني اليسوعي ، في طبعه أولى عام ١٩٥٠ م وأعيد طبعه عام ١٩٥٨ م في المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ص ٢٠٠ ، سيشار اليه «ابن العبرى» ، أبو الفداء ، الختصر ، ج ٣ ، ص ٢٠٠ ، الذهبي ، عبر ، ج ٤ ، ص ٢٠٠ ، ابن كثير ، ص ٢٠٠ ، و دول ، ج ٢ ، ص ٢٥ ، ابن الدرية ، ص ٢٥ ، اليافعي ، ج ٣ ، ص ٢٨٦ ، ابن كثير ، ج ٢ ، ص ٢٠١ ، ابن قاضي شهبة ، الكواكب الدرية ، ص ٢٥ ، الا

غزة وعسقلان وتمكنت من احراز نصر على الافرنج (٢٦). ولكن هذا النصر لم يكن حاسما.

وقد واصل الايوبيون أيضا محاولاتهم لاسترجاع غزة، وكانت أول هذه المحاولات لاسترجاعها عام (٥٦٦هـ/١١٧٠م) عندما شن صلاح الدين هجوما مفاجئا على المعاقل الافرنجية الواقعة الى الجهة الجنوبية من مملكة بيت المقدس، شاملا بذلك الداروم وعسقلان والرملة وغزة (٢٠٠).

⁽۲٦) ابن القلانسي، ص ٣٥١٠

⁽۲۷) ابن الاثبر، ح۱۱، ص ٣٦٥، سبط ابن الجوزى، ح ۸ - ۱، ص ٣٨٣، العاد الاصفهاني عند أبي شامة في الروضتين، ح ۱، ص ١٩٥، ابن العبري، ص ٢٠٨، أبو المداء، الختصر، ج ٣، ص ٥٠، المن الوردي، ج ٢، ص ٧٨، السكي، تاج الدي، طبقات الشافعية الكبرى، حفقه عبد الفتاح محمد الحلو ومحود محمد الطناحي، ٨ ح، الطبعه الأولى، عيسى البابي الحلى وشركاه، ج ٧، ص ٣٥٨، ابن الحلو ومحود محمد الطناحي، ٨ ح، الطبعه الأولى، عيسى البابي الحلى وشركاه، ج ٧، ص ٣٥٨، ابن كثير، ج ١٢، ص ٣٦، ابن المرات، ج ٤ - ١، ص ١٣٦، ابن خلدون، ج ٥، ص ٣٥٥. Sourdel, Vol. II. P. 1056, Baldawin, P. 588, Smail, P. 34.

Sourdel, Vol. II, P. 1056. (YA)

Sourdel, Vol. II. P. 1056.

⁽۲۹) رنسیان، ح۲، ص ۲۳۱.

Lane Poole, P. 106,

⁽۳۰) لمزید من التفاصیل راجع: الکاتب الاصفهانی، ص ۷۹ – ۸۳، این الأثیر، ج ۱۱، ص ۵۳۰ – ۵۳، این واصل، ج ۲، م ۵۳۸ این شداد، سیرة، ص ۷۵ – ۷۹، این العدیم، ح ۳، ص ۸۶ – ۹۵، این واصل، ج ۲، ص ۱۸۸ – ۱۸۸، این کثیر، ج ۱۱، ص ۳۲۱ – ۳۳۳، الدویمي، ص ۸۸،

Wiener, PP. 19 - 20, Lane Poole, PP. 197 - 216.

Buhl and Cahen, «Hittin», E. I, Vol. III, P. 510.

٣١٪) حطس: موقع ببن طبربه وعكا (يافوب، معجم، ج٢، ص٢٩١).

ذلك استسلام الحصون الافرنجية الواحد تلو الآخر، وكان استسلام حصن غزة بعد استرجاع عسقلان في جمادى الآخرة من العام نفسه (٣٢).

وتجدر الإشارة الى أن غزة في مرحلة الاحتلال الافرنجي كانت تابعة لمملكة بيت المقدس الافرنجية، واستمرت هذه التبعية حتى سقوطها عام (٥٨٣ هـ/١١٨٧ م)(٣٣).

ثم استعادها الافرنج زمن «ريكاردوس قلب الأسد Richard» عام (۱۹۸/هـ/۱۹۱۱م) (۲۵۰). وبموجب الهدنة التي عقدت بينه وبين صلاح الدين في الحادي والعشرين من شعبان عام ۱۸۸۸ هـ/الاول من أيلول ۱۹۹۲م، كانت غزة من بين المناطق التي تنازل عنها الافرنج للمسلمين، حيث يقول الكاتب الاصفهاني (ت۷۹۵ هـ/۱۲۰۱م): « ... وسلموا عسقـلان وغزة والـداروم وتـل الصافية، وغير ذلك من الأعمال الوافرة الوافية واقتنعوا بيافا وعكا وصور ... (۳۲).

وتعرض حصن غزة خـــلال الفــترة الايوبيــة (٥٦٦ – ٥٦٦) على ٦٤٨ هـ/١١٩٥ م) على ٦٤٨

⁽٣٣) الكاتب الاصفهابي عند أبي شامة – الروضتين، ج٢، ص١٣٧.

٣٤) ريكاردوس فلب الاسد. .Richard CŒur de lion (٣٤) - ١١٩٩ م). كان ملكاً على انحلترا في الفترة الواقعة بين (١١٨٩ - ١١٩٩م)، ومن بين ملوك أوروبا الذين شاركوا في الحملة الافرنجية التالثة (١١٨٩ - ١١٩٣م).

⁽See: G. W. S. B, «Richard I the

Lion - Heart of ENGLAND», E. B. Vol. 19, P. 303).

⁽۳۵) رنسیان، ج۳، ص۱۹، ص۱۹، ص۱۸۵. Sourdel, Vol. II, P. 1056. ۱۳۸

⁽٣٦) الكاتب الاصفهاني، ص ٦٠٨.

⁽۳۷) این واصل، ج۳، ص۷۰.

يد الملك العزيز عهاد الدين أبو الفتح عثمان بن صلاح الدين الايوبي $\binom{r^{n}}{n}$. سلطان مصر $\binom{n}{n}$ - $\binom{n}{n}$ - $\binom{n}{n}$ - $\binom{n}{n}$ - $\binom{n}{n}$ الافرنج اليه.

وعاود الافرنج غاراتهم على غزة عام (٦٣٦هـ/١٢٣٩م) واستولوا عليها، فإ كان من «الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن الكامل $^{(r1)}$ الا ان وجه اليهم عسكرا تمكن من هزيمتهم، وأعادها في العام نفسه للملك صلاح الدين داود بن الملك المعظم $^{(12)}$ صاحب الكرك.

(٤٠) ابن شداد، الاعلاق، ح٢، ص٢٦٥.

Sourdel, Vol. II, P. 1056.

Hazard and Wolf, «The Later Crusades»,

کیا نشره , Setton, in, A History of crusades

London 1969, Vol. II. PP. 475 - 477, 479, 484, 552, 761.

سيشار إلىه .«Hazard»

(٤١) الناصر داود: هو الملك الناصر صلاح الدين داود بن الملك المعظم، صاحب الكرك، ولد في جادى الآحرة عام ٦٠٣هـ/كانوں الأول ١٠٠٦م، بدمشق، وتولى الملك بعد وفاة والده «المعظم» عام (١٣٦٩هـ/١٢٣٦م)، وتوفي في قرية الدويضا على باب دمشق في السابع والعشربن من حادى الاولى عام ٦٥٦هـ/حزيران ١٣٥٨م، (لمزيد من التفاصيل راجع: ابن خلكان، ج٣، ص٤٩٣، ابن شاكر الكتبي، ج١، ص١٢٥ - ٢٠.

⁽٣٨) الملك العرير عتان: (٥٦٧ - ٥٩٥ هـ/ ١١٧٢ - ١١٩٨ م)، هو الملك العزير عاد الدين أبو المسح عثان بن صلاح الدين الأبوبي، ولد بالقاهرة في التامن من جادى الأولى عام ٥٦٥ هـ/كانون الثاني ١١٩٣ م) وتسلطن في مصر في الفتره بين (٥٨٩ - ٥٩٥ هـ/١١٩٣ - ١١٩٨ م) ونوفي في القاهرة في الحادي والعشرين من محرم عام ٥٩٥ هـ/سترين الثاني ١١٩٨ م (انظر: سبط ابن الحورى، ج ٨ - ٢، ص ٢٦١ ، أبو شامه، الروضتين، ج ٢، ص ٢٣١، ابن خلكان، ح ٣، ص ٢٥١ - ٢٥٢، ابن تنري بردي، النجوم، ج ٦، ص ١٠٠٠ - ١٣٢).

⁽۳۹) العادل (۲۱۷ - ٦٤٦هـ/۱۲۲۱ - ۱۲٤۸م)، هو السلطان الملك العادل سبف الدين أبو كر ن الكامل محمد المعروف «بالعادل الصغير»، ولد بالمنصوره في ذي الحجة عام ۱۱۷ههـ/شباط ۱۲۲۸م، وتسلطن في المعرق الواقعة بين (۳۹۳ - ۱۳۳۸هـ/۱۲۳۸ - ۱۲۳۹م) وتوفي في شوال ۱۲۲۸ هـ/شباط ۱۲۶۸م. (لمزيد من التفاصيل راجع: سبط ابن الجورى، ج۸ - ۲، ص ۷۷۱ - ۲۵۳ مر۷۷۰، ابن خلكان، ح٥، ص ۸۵، ابن تغرى بردي، النجوم، ج٦، ص ۳۰۳ - ۳۱۳).

نزول الخوارزمية على غزة ومقاومتهم للافرنج:

كان نزول الخوارزمية (٢٤٦ على غزة عام (٦٤١ هـ/١٢٤٣ م) زمن السلطان الملك الصالح أيوب (٢٤٦ ، الذي استدعاهم بسبب فشل الصلح بينه وبين عمه الملك الصالح اسماعيل (٢٤١ ، والتحقوا بالجيش الايوبي المرابط فيها (٢٤٠).

وفي العام التالي (٦٤٢ هـ/١٣٤٤ م) وقعت معركة بين الايوبيين في مصر تساندهم الخوارزمية، وبين الافرنج يؤازرهم أيوبيو الشام في مكان

⁽٤٢) الخوارزمية: هم عساكر السلطان جلال الدين خوارزم شاه بن السلطان علاء الدين المتوقى عام (٢٦٨ هـ/١٣٦١ م)، وكان شجاعا مقداماً، كثير الاسفار في البلاد الواقعة ما بين الهند الى ما وراء النهر الى العراق الى فارس الى كرمان الى أرمينية وأذربيجان وغيرها، وافتتح المدن، وسفك الدماء وظلم وعسف وغدر، ومع ذلك كان صحيح الاسلام، وفي عام (١٣٥٥ هـ/١٣٣٧ م) اختلفت هذه الفئة مع الصالح أيوب صاحب حصن كيفا والمناطق المجاورة وقرروا القبض عليه، فهرب منهم وقصد سنجار، فغصده «بدر الدين لؤلؤ» صاحب الموصل من أجل القبض عليه وتسليمه للخليفة، فما كان من الصالح الآ أن كاتب الخوارزمية واستنجد بهم ووعدهم بأشياء كثيرة، فقدموا إليه وأنقذوه، وفي عام (٦٤٢ هـ/١٤٤٢م) استدعاهم الصالح من جديد بسبب خلافه مع عمه الملك وأنقذوه، وفي عام (٦١٣ هـ/١٢٤٢م) استدعاهم الوري، ج٢، ص١٤٦ن، ج٥، ص١٥٠، الذهبي، عبر، ج٥، ص١٤١، ص١٧١ - ص١٧٠، ابن الوردي، ج٢، ص١٤٦، ص١٦٥، ص١٢٠ ص١٧٢٠ ابن كثير، ج٣، ص١٤٠ م ١٠٠، ص١٠٠ م ٢٠٠، ص١٠٠ من ٢٠٠ الدبس، ج٦، ص٢٥٠).

⁽²⁷⁾ الصالح أيوب: (7.7 - 727 = 17.7) - 1720)، هو السلطان الملك الصالح نحم الدين أيوب، أكبر أبناء الملك الكامل محدبن الملك العادل أبي بكر بن أيوب، ولد عام (7.7 = 17.7)م) تسلطن في الفترة بين (7.7 = 7.7) = 17.0 من (7.7 = 17.0) من (7.7 = 17.0) من تشرين الثاني (7.7 = 17.0) من (7.7 = 17.0)

⁽¹¹⁾ الصالح اساعيل: هو الملك الصالح عاد الدين اساعيل ابن السلطان الملك العادل أبو بكربن أيوب، ولد عام (٥٦٨ هـ/١٢٠٠م) وقتل في القاهرة عام (٦٤٨ هـ/١٢٥٠م). سوبرنهايم «الملك الصالح، دائرة المعارف الإسلامية، ج١٤، ص١١٤ - ١١٥٠.

يعرف باسم «الحربية »($^{(1)}$)، كانت نتيجتها هزيمة الافرنج وحلفائهم من الايوبيين ($^{(1)}$). وبعد هذه المعركة خرجت الخوارزمية مع القوات الايوبية التي خرجت من مصر بقيادة «الامير معين الدين بن الشيخ »($^{(1)}$) الى دمشق وتمكنتا من استرجاعها للسلطان الملك الصالح ايوب ($^{(1)}$). ثم حصل خلاف بين الخوارزمية وبين السلطان الملك الصالح أيوب الطمعهم في الأخباز ($^{(1)}$) التي لم يحصلوا عليها اسفر عن هزيمتهم وتشتيمهم عام الأخباز ($^{(1)}$) التي لم يحصلوا عليها اسفر عن هزيمتهم وتشتيمهم عام ($^{(1)}$) وهكذا ظلت غزة الى قبيل مجيء التتار مثار نزاع بين ايوبي مصر وايوبي الشام ($^{(10)}$).

(٤٦) الحربية: مكان يقم شالى شرق مدينة غزة .(٤٦)

⁽٤٧) أبو شامة، عبد الرحمن بن اساعيل، الذيل على الروضتين، دار الجيل، بيروت، ط ٢ ١٩٧٤، ص ١٧٤، ميشار إليه «أبو شامة – الذيل»، الدواداري المنصوري، ييل، الورقة (٣٥٠ – ٣٠)، أبو الفداء، الختصر، ج٣، ص ١٧١، الذهبي، عبر، ج٥، ص ١٧١، ودول، ج٢، ص ١١١، المقريزي، السلوك، ج١ – ٣، ص ٣١٧ – ٣١٨، الدويبي، ص ١١٨، العريني، كن Ziadeh, P. 4, Hazard, Vol. II, PP. 489, 550, 563, 674, 709, 761.

⁽٤٨) الأمير معين الدين بن الشيخ: هو الحسن بن صدر الدين محمد بن حموية أبو علي ، وزر للملك الصالح أبوب، بعد وفاة أخيه عاد الدين، حاصر دمشق عام (١٤٢ هـ/١٢٤٤ م) واسترجعها للصالح أبوب، وكان نائب السلطنة إلى وفاته عام (١٤٣ هـ/١٢٤٥ م) ودفن بقاسيون الى جانب أخيه عاد الدين (انظر: سبط ابن الجوزي، ج ٨ - ٢ ، ص ٧٥٥ - ٧٥٦ ، أبو شامة - الذيل، ص ١٧٧٠ الذهبي، عبر، ج ٥ ، ص ١٧٥ - ١٧٦١ ، ابن تغري بردې، النجوم، ج ٦ ، ص ٣٥٠ - ٣٥٣).

⁽٤٩) سبط ابن الجوزي، ج ٨ - ٣، ص ٧٥٢ - ٧٥٣، أبو شامة، الذيل، ص ١٧٧، الدواداري المعتصر، ج ٣، ص ١٨٧٤، الرقة (٣٧ أ)، أبو الفداء، المختصر، ج ٣، ص ١٨٧٤، ٢٥. Khowaiter, P. 5.

⁽٥٠) الاخبار: حمع خبز، من معاني هذا اللفظ في عصر الماليك، اقطاع من الأرض، فيقال أخباز الأجناد أي اقطاعاتهم (عاشور، العصر الماليكي، ص٤١٢).

⁽۵۱) سبط ابن الجوزي، ج ۸ – ۲، ص۷۵۳، ۷۶۰، أبو شامة، الذيل، ص۱۷۸، الدواداري المنصوري، ييل الورقة (۳۷۱ – ۳۸۰)، أبو الفداء، الختصر، ج۳، ص۱۷۵، الذهبي، عبر. ج۵، ص۱۸۱ – ۱۸۲، المقريزي، السلوك، ج۱ – ۲۰، ص۳۲۰ – ۳۲۴، ابن تغري بردي، النجوم، ج ۲، ص ۳۲۰ الدويهي، ص۱۹۱ – ۱۲۰، العريني، ص۹۱.

Sourdel, Vol. II, P. 1056.

٣ - «مدينة غزة في الفترة الانتقالية (٢٥٠)

يعتب ر مقتل «السلطان الملك المعظم تورانشاه بن ايوب (عم) » عام (١٢٥٠ هـ / ١٢٥٠ م) نقطة تحول هامة في احداث مصر والشام، فبمقتله انتهى الحكم الايوبي في مصر، وانتقلت السيادة فيها الى أناس جدد عرفوا باسم «الماليك الاتراك (٥٥٠) ». ولما وصل الى دمشق، خبر مقتل «السلطان المعظم »، واقامة «شجر الدر (٢٥٠) » في السلطنة ،عارض امراء دمشق تعين «شجر الدر (٥٠) » وعلى اثر ذلك استولى «الملك السعيد حسن بن

⁽٥٣) الفنرة الانتقالبة: «المقصود بها فتره الانتقال من العهد الابوبي الى العهد المملوكي ».

⁽۵٤) المعظم تورانشاه: هو السلطان الملك المعظم تورانشاه اس السلطان الملك الصالح نجم الدبن أيوب ابن السلطان الملك الكامل ناصر محمد ابن الملك العادل سيف الدبن محمد بن أبي بكر ابن الأمير نحم الدين أيوب بن شاذي كان واليا على حصن كيما، وفي مطلع محرم ١٢٥٨هـ/نيسان ١٢٥٠م، جاء الى مصر وتسلطن في الشهر نفسه، وكان مقبله في السامع والعشرين من محرم ١٢٤٨هـ/أيار ١٢٥٠م (راجع: سبط ابن الجورى، ج ٨ - ٢، ص ٧٨١ - ٧٨٠، أبو شامة، الديل، ص ١٨٤ - ١٨٥، أبو المداء، الختصر، ح٧، ص ١٨١ - ١٨٠، ابن شاكر الكبي، ح١، ص ٢٦٣ - ٢٦٥، ابن كثير، النجوم، ج٠، ص ٢٠٠٠، ابن تغرى بردى، النجوم، ج٠، ص ٣٧٢).

⁽٥٥) اصطلح المؤرحون اطلاق اسم المالبك البحرية ودولة المهاليك الأولى، على المهالبك الذين حكموا في الفترة الممتدة بين (٦٤٨ - ٧٨٤ - ١٣٨٠ م) في حبن اطلقوا على المهاليك الذين حكموا في الفترة بين (٧٨٤ - ٣٨٠ هـ/١٣٨٠ - ١٥١٧ م) اسم المهاليك الشراكسة ودولة المهاليك الثانية.

⁽٥٦) شجر الدر: هي السلطانة الملكة شحر الدر بنت عبد الله جارية السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب وزوجته وأم ولده خليل، وهي أول من ملك مصر من ملوك الترك المالبك، وكانت النواقيع تخرج من قلعة الجبل وعلامتها عليها «والدة حليل» ونقش اسمها على السكة ومثاله «المستعصمية الصالحية ملكة المسلمين والدة الملك المنصور خليل أمبر المؤمنين »، وخطب لها على منابر مصر والقاهرة، وكان الخطباء يقولون في الدعاء «اللهم وأدام سلطان الستر الرفيع والحجاب المنيع، ملكة المسلمين، والدة الملك خليل، وبعصهم يقول بعد الدعاء للخليفة واحفظ اللهم الجهة الصالحية ملكة المسلمين عصمة الدنيا والدين أم خليل المستعصمية صاحبة الملك الصالح »وكان قتلها عام ملكة المسلمين عصمة الدنيا والدين أم خليل المستعصمية صاحبة الملك الصالح »وكان قتلها عام ملكة المسلمين عصمة الدنيا والدين أم خليل المستعصمية صاحبة الملك المالح »وكان وتلها عام ص١٨٥ مراء مراء ابن كثير، ج١٣ ص١٩٥ ، ابن خلدون ج٥، ص١٨٥ ، المفريزي السلوك، ح١٨ - ٢٠ ص١٥٠ ، ابن تعري بردي، النجوم، ح٢، ص٣٧ - ٣٧٤ ح٧، ص٥٥ ، زامباور ، ادوارد فون، معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي، مطمعة جامعة فؤاد الأول، المعارف الاسلامية ج١٣ ، ص١٥٥ ، سيثار إليه «رامباور» سوبرنهايم، «شحر الدر»، دائرة المعارف الاسلامية ج١٠ ، ص١٥٥ .

⁽٥٧) المقريزي، السلوك، ج١ - ٢، ص٣٦٦٠

العزيز عثان بن العادل بن ابي بكر بن أيوب (١٥٠) » على اموال مدينة غزة (١٥٠) ، وتوجه الى قلعة الصبيبة (١٦٠) فملكها ، ولما بلغ خبر ذلك قلعة الجبل (١٦٠) بالقاهرة احيط بيته بالقاهرة وصودر ما به من اموال وممتلكات (١٦٠) . ولم يكتف الامراء بسدمشق - السذين كانوا من «القيمرية » (١٣٠) بعدم مبايعتهم للسلطانة الجديدة ، بل كتبوا الى «الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب (١٦٠) » صاحب حلب ، يخبرونه برفضهم الحلف «لشجر الدر » وحثوه على القدوم ليملك دمشق ، فما كان من «الملك الناصر » الا أن لبى طلبهم ، فخرج من حلب على رأس جيش في ربيع الآحر الآخر / تموز من العام نفسه ووصل دمشق في الثامن من ربيع الآحر

⁽٥٨) الملك السعيد: هو الحسن بن عبد العزيز بن العادل أبي بكر بن أيوب، كان صاحب العسسه وبانياس بعد أببه، ونحالف مع التتار ضد الماليك، وأسر في عبن جالوت وتمّ قتله من عبل الماليك عام (١٥٨ هـ/١٣٥٩م) راجع اليونبني ج٢، ص١٦ - ١٧، ابن كتبر، ح١٣، ص٢٢٥، المقريزي، السلوك، ج١ - ٢، ص١٤١، الحسلي، ح٥، ص٢٩٦).

⁽٥٩) لا توضح المصادر المقصود بالأموال التي استولى عليها الملك السعيد، واعتفد أن المقصود بذلك الأموال المنقولة التي يسهل عليه جملها مثل النقود والخيول وغيرها.

⁽٦٠) قلعة الصبيبة: قلعة من عمل بانياس (القلقسندي، صبح، ج٤، ص١٠٤)، وهي من أجل القلاع وأمنعها (ابن فضل الله العمري، ص١٧٨) وجددها «السلطان الملك الظاهر بيبرس» وأنشأ لجامعها منارة، وبسى بها داراً لنائب السلطنة، وعمل جسرا يمشي علبه الى القلعة (ابن تعري بردى، النجوم، ج٧، ص١٩٥).

⁽٦١) راجع ص ٧٤ حاشية ٩٣ من هذه الدراسة.

⁽٦٢) اليونبني، ج٢، ص١٦، المقربزي، السلوك، ج١ - ٢، ص٣٦٦٠

⁽٦٣) القيمرية: نسبة الى «قيمر »، وقيمر قلعة في الجبال بين الموصل وخلاط، وكان أهلها أيام ياقوت الحموي (ت ٦٣٦هـ/١٢٢٨م) من الأكراد، وإليها نسب هؤلاء الامراء. (انظر: ياقوت، معجم، ج ٤، ص ٢١٨، وتعليق محمد مصطفى ريادة على، السلوك، ج ١ - ٢، ص ٣٦٦، حاشبة ٤).

⁽٦٤) الملك الناصر: هو الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، ولد عام (١٣٢٥ هـ/١٢٢٩ م) بقلعة حلب، كان ملكاً بجلب منذ عام (١٣٥ هـ/١٢٥٠ م) أضيفت إليه دمئق، وكان مقتله على يد هولاكو ملك التتار عام (١٣٥ هـ/١٢٦٠ م) (راجع: الدواداري المنصوري، الورقة (٤٠٠)، اليونيني، ج١، ص ٢١١ - ٢٠١٠ أبو العداء، المختصر، ج٣، ص ٢١١ - ٢١٠٠ زامباور، ص ١٥٠).

وفتح له الامراء القيمرية أبواب مدينة دمشق (١٥٠)، فدخلها وخلع على مجموعة من الامراء خلعا ومنحهم بعض الهبات والهدايا (٢٦٠)، وقبض على جماعة من البحرية التابعين لماليك مصر وفي هذا الوقت أعلنت بعلبك وعجلون وقلعة شميميش (٢٠٠) العصيان على الملك الناصر، ثم أطاعه الجميع (٢٨٠)، وعندما وصل خبر هذا التحرك الايوبي الى القاهرة جدد الامراء والماليك الايمان للسلطانة شجر الدر وللامير «عز الدين آيبك »(٢٠٠) بالتقدمة، ومع ذلك اضطربت القاهرة وتم القبض على من يشتبه بالميل الى الملك الناصر، مثل القاضي نجم الدين بن قاضي نابلس، كما تم زواج الامير عز الدين أيبك من شجر الدر في الشهر نفسه، وخلعت من سلطنة مصر وتنازلت لزوجها عن السلطنة (٢٠٠).

(٦٥) أبو شامه، الذيل، ص١٨٦، الدوادارى المحصوري، «ببل»، الورقة (٤٥أ)، اليونسي، ج٠٠. ص١٣٩، الذهبى، عبر، ح٥، ص١٩٧، ابن خلدون، ج٥، ص١٧٥، المفريري، السلوك، ج١ - ٢٠ ص٣٦٦ - ٣٦٨.

⁽٦٦) من هؤلاء الأمراء: الأمير ناصر الدين العبمرى (راحع ترجمه عبد البوبيي، ج٠٠ ص ٣٦٠ - ٣٦٧) والأمير ضياء الدين الفيمري (راجع ترجمنه عند البوبييي، ح٠٠ ص ٥٥) والأمير سبب الدين القيمري (راجع ترجمنه عند البونيني، ح٠١، ص ٣٤٠ - ٤٤) والأمير حمال الدين بن ينمور (راحع ترجمته عند البونيني: ح٠٠ ص ٣٣٠).

⁽٦٧) قلعة شميميش: من أعال مملكة حمص (الدمنهي، ص ٢٠٠٧)، خربا النبار عبد احتياحهم السام عام (١٥٨ هـ/١٣٥٩ م)، وعمرها السلطان الملك الطاهر ببيرس ابان سلطننه (ابن عبد الطاهر، الروض، ص ٩٣).

⁽٦٨) الدواداري المنصوري، يبل، الورفة (٤٥ أ - ٤٥ ب)، النونسي، ح ٢، ص ١٣٩ - ١٤٠، أبو العداء، المختصر، ح ٣، ص ١٨٣، النافعي، ج ١، ص ١١٨، اس خلدون، ح ٥، ص ٧٨٥.

⁽٦٩) الأمير عر الدين أيسك: هو أيبك بن عبد الله الصالحي، الملك المعز عر الدبن المعروف بالتركافي، كان معروفاً بالسداد وملارمة الصلاه، ولا بشرب الخبر، وعنده كرم وسعة صدر ولين حانب، وكسان من أواسط الامراء، نسلطن في أواخر عسام (٦٤٨ هـ/١٣٥٠م). وكسان تحلف عسام (١٥٥ هـ/١٢٥٧م) (أبو شامة، الذيل، ص ١٩٦، البوبيي، ج١، ص ١٥٥ - ٦٠، أبو العداء، المختصر، ج٣، ص ١٩٥، ابن كثير، ج١٠، ص ١٩٨ - ١٩٩، ابن تعرى، بردي، النجوم، ج٧، ص ٥٥ - ٥٠).

⁽۷۰) الدواداري المنصوري، بل، الورقه (٤٥)، المقريزي، السلوك، ج ۱ - ۲، ص ۳٦٧ - ٣٦٨، العبادى، أحمد مختار، قيام دولة الماليك الأولى في مصر والشام. دار البهصه العرب، ببروب . Khowaiter, P. 11. .٩٦، ص ١٩٦٩، ص ١٢٣٠، سبسار إليه «العبادى»، العربي، ص ١٩٦٩، ص ١٢٣٠، سبسار إليه «العبادى»، العربي، ص ١٩٦٥،

وفي هذا الوقت كان بغزة جماعة من العسكر، عليهم الأمير «ركن الدين خاص ترك $^{(v)}$ » فرجعوا الى الصالحية $^{(v)}$ » واتفقوا مع عدة من الامراء على اقامة «الملك المغيث عمر بن العادل الصغير $^{(vr)}$ » صاحب الكرك سلطانا وخطبوا له بالصالحية $^{(v)}$.

مسير الملك الناصر الى غزة من أجل السيطرة على مصر:

كانت الخطوة التالية على الملك الناصر ان يتوجه الى غزة التي كانت محطة هامة، لا بد من المرور بها لمن يريد ان يسيطر على مصر، ففي عام (٦٤٨هـ/ أيلول ١٢٥٠م) من جمادي الآخرة قدمت عساكر الملك الناصر الى غزة لذا خرج «الامير فارس الدين اقطاى (٥٠٠) الجمدار (٢٠٠) » وكانت اليه تقدمة الماليك البحرية (٧٠٠)، من القاهرة في

⁽۷۱) الأمير ركن الدين خاص ترك: كان مقدم فئة من عسكر مصر بغزة، توفي عام (٣٥٥ هـ/١٣٥٧ م)، (الدواداري، ييل، الورقة (٤٦ أ)، ابن تغري بردي، أبو الحاسن جال الدين يوسف، المنهل الصافي ولمستوفى بعد الوافي، حققه أحمد يوسف نجاتي، ج١، القاهرة ١٣٧٥ هـ/١٩٦٥ م، تعليق نجاتي، ص٨، حاشية ٢، سيشار إليه «ابن تغري بردي – المنهل، والنجوم، ج٧، ص٥٧).

⁽۷۲), الصالحية: محطة من محطات البريد بين غزة والقاهرة، وتقع بين محطقي قبر الوايلي وبئر عفري. (ابن فضل الله العمري، ص ۱۸۹ - ۱۹۱، القلقشندي، صبح، ج ۱۶، ص ۳۷۵ – ۳۷۸).

⁽٧٣) الملك المفيث: هو عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن أيوب بن شاذي، فتح الدين، أبو الفتوح صاحب الكرك توفي عام (٦٦٣ هـ/١٢٦٣ م)، (اليونيني، ج ٣، ص ٣٩٧ – ٣٠٠، ابن تغري بردي، النجوم، ج ٧، ص ٢١٥٠ مل ٣٠٠٠ .

⁽٤٤) الدواداري المنصوري، ييل، الورقة (٤٦ أ)، الصقاعي، فضل الله بن أبي الفخر، تالي كتاب وفيات الأعيان، حققه جاكلين سوبله، دمشق ١٩٧٤، ص ٩٩، سيشار اليه الصقاعي، اليونيني ج ص ٥٦، ابو الفداء، الختصر ح٣، ص١٨٣، ابن خلدون، ج٥، ص ٧٨٥، المقريزي، السلوك، ج١ - ٢، ص ٣٦٩، عند ٢٠٠٠ عند ١٩٠٠ عند ١٨٠٠ عند ١٨٠٠ عند ١٩٠٠ عند العرب عند عند ١٩٠٠ عند ١٩٠٠ عند العرب عند عند العرب عند الع

⁽۷۵) الأمير فارس الدين أقطاي الجمدار: كان موصوفاً بالشجاعة والكرم، اشتراه الملك الصالح أيوب بألف دينار، وتم قتله بتدبير من المعز وزوجته شجر الدر عام (٦٥٦ هـ/١٢٥٤ م) (سبط ابن الجوزي، ج ٨ - ٢، ص ٧٩٢، أبو شامة، الذيل، ص ١٨٨، أبو الفداء، الختصر، ح ٣، ص ١٩٠، الذهبي، عبر، ج ٥، ص ٢١١، اليافعي ج ٤ ص ١٢٨، ابن تغرب بردي النجوم. ج ٧، ص ٣٣).

⁽٧٦) الجمدار: «وهو الذي ينصدى لألباس السلطان أو الأمير ثيابه، وهو مركب من لفظين فارسيين أحدها جاما ومعناه الثوب والثاني دار ومعناه ممسك فيكون المعنى مسك الثوب (القلقشندي، صبح، ج ٥، ص ٤٥٩).

⁽٧٧) البحرية: سموا بهذا الاسم سنة إلى الفلعة التي بناها الملك الصالح نجم الدين أيوب بين شعبتي النيل، ازاء المقياس. حسب كان فد أكتر من شراء الماليك وجعلهم معظم عسكره وقبض على ي

رجب/ تشرين الاول، من العام نفسه، على رأس قوة بلغت (٢٠٠٠) فارس الى غزة، واشتبك مع عساكر الملك الناصر، فهزمهم (٧٨).

ونتيجة لذلك أخذ الملك الناصر بالاستعداد تمهيدا للاستيلاء على مصر، وكان ذلك بتحريض من الامير شمس الدين لؤلؤ الاميني ($^{(V1)}$) فخرج من دمشق بعساكره، وكان برفقته مجموعة من ملوك بني أيوب منهم «الملك الصالح عهد الدين اسهاعيل بن العادل ابي بكر بن أيوب ($^{(N1)}$) ه و «الملك الاشرف موسى بن المنصور ابراهيم بن شيركوه ($^{(N1)}$) و أخوه «نصرة المعظم تورانشاه بن السلطان صلاح الدين الاول $^{(N1)}$) وأخوه «نصرة

" أمراء والده واعتقلهم وقطع أخبازهم (اقطاعاتهم) وأعطى مماليكه الامريات، فصاروا بطانته والحيطين بدهليزه، وكان هؤلاء شوكة دولته وعصابة سلطانه وحواص داره، منهم الأمير عز الدين أيبك الجاشنكير التركماني وفارس الدين أقطاي الجمدار وركن الدين بيبرس البندقدارى (أبو الفداء، الختصر، ج٣، ص ١٧٩، ابن خلدون، ج٥، ص ١٠٨ - ١٠٨، القلقشندي، صبح، ج٤، ص ١٦٨ - ٢٠٨، القلقشندي، صبح، ج٤، ص ١٦٨ - ٣٤٨،

Muir, William The Mameluke, or Slave Dynasty of Egypt, Amsterdam 1968, P. 5, 8.

سيشار إليه «Muir».

Sadeque, Fatima, **Baybars I of Egypt**, 1st edition, DACCA 1965, P. 32, «Sadeque» سيشار إليه

- (۷۸) الدواداري المنصوري، ييل، الورقة (٤٦أ ٤٧ ب) أبو الفداء، الختصر، ج٣، ص١٨٣، ابن خلدون، ج٥، ص ٧٨٦، المقريزي، السلوك، ح١ - ٣، ص ٣٦٩ - ٣٧٠.
- (۷۹) الأمير شمس الدين لؤلؤ الأميني بن عبد الله: كان مقدم عسكر حلب الذي خرج عام (۸۹) (۸۱ هـ/١٢٥٠م) لأخذ مصر، وكان أميراً شجاعاً مقداماً زاهداً مدبراً عظيم النأن، وكان فيه قوة وبأس، غير أنه كان مستخفاً بالماليك حيث أن قتله تم على أيديهم عام (٦٤٨ هـ/١٢٥٠م). (سبط ابن الجوزي، ج ٨ ٢، ص ٧٨٣، أبو شامة، الذيل، ص ١٨٦، ابن تغري بردي، النجوم، ج٧، ص ١٨٠).
- (٨٠) الملك الصالح اساعيل: هو الملك الصالح عاد الدين اساعيل ابن السلطان الملك العادل أبو بكر بن أيوب، ولد عام (٨٠٨ هـ/١٢٠٠م) وقتل في القاهرة عام (١٤٨ هـ/١٢٥٠م)، (سوبرنهايم، «الملك الصالح »، دائرة المعارف الاسلامية، ج١٤، ص١١٤ ١١٥).
- (۸۱) الملك الأشرف موسى: هو الأشرف موسى ابن المنصور ابراهيم بن الملك الجاهد أسد الدين شيركوه ابن ناصر الدين مجد بن أسد الدين شيركوه الكبير، مولده عام (۱۲۲هـ/۱۲۲۹م)، وتوفي عام (۱۲۲هـ/۱۲۲۹م) بحمص، أبو شامة، الذيل، ص ۲۲۰، اليونيني، ج ۲، ص ۳۱۰ ۳۱۱، ابن كثير، ج ۱۳، ص ۲۱۳، ابن تغري بردي، النجوم، ج ۷، ص ۲۱۷، الحنبلي، ج ۵، ص ۳۱۱).
- (٨٢) المعظم تورانشاه: هو الملك المعظم فخر الدين أبو المفاخر تورانشاه، ولد بالقاهرة في ربيع الأول عام

الدين $\binom{(\Lambda^n)}{n}$ و «الملك الظاهر شادي ابن الناصر داود $\binom{(\Lambda^n)}{n}$ و أخوه الملك الامجد تقي الدين عباس بن العادل $\binom{(\Lambda^n)}{n}$ صوب غزة $\binom{(\Lambda^n)}{n}$.

وعندما وصل الخبر الى القاهرة ببلوغه غزة كثر الارجاف، وبدأ الاستعداد للحرب فبرز الامير «حسام الدين أبو علي (١٠٠) » من القاهرة على رأس عسكر، والامير «فارس الدين اقطاي الجمدار » على رأس عسكر من الترك، واجتمعت العساكر في الصالحية وازداد الخوف بوصول الملك الناصر الى الداروم في شوال من عام ٦٤٨ هـ/ كانون الثاني المناصر أما الملك المعز فيا كان منه الا ان خلع على «الملك المنصور

٥٧٧ هـ/آب ١١٨١ م، وتوفي في ربيع الأول عام ٦٥٨ هـ/آذار ١٣٥٩ م(ابن واصل، ج٢، ص ١٢٥ ، ابن تغري بردي، النجوم، ج٧، ص ٩٠).

(٨٣) نصرة الدين: هو نصرة الدين بن صلاح الدين يوسف بن أيوب، توفي محلب عام (٦٥٢ هـ/١٣٥٤ م)، (أبو شامة، الذيل، ص ١٨٨، ابن كثير، ج ١٣، ص ١٨٦).

(٨٤) الملك الظاهر شاذي: هو شاذي بن داود بن عيسى بن أبي بكر محمد بن أبوب بن شاذي الملك الظاهر غياث الدين ابن الملك الناصر صلاح الدين ابن الملك العظم شرف الدين بن الملك العادل سيف الدين، وكانت ولد في الخامس والعشرين من ذي الحجة عام ٦٢٥ هـ/تشرين الثاني ١٣٢٨ م، بقلعة دمشق، وكانت وفاته ليله الخبس في الحادي والعشربن من رمضان عام ٦٨١ هـ/كانون الثاني ١٣٨٣ م (اليونيني ج ٤، ص ١٧٧، ص ١٧٧).

(٨٥) الملك الأعجد: هو أبو بكر بن أبوب بن شاذى، وهو آخر من بقي من أولاد العادل الأبوبي، وتوفي يوم الجمعة في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة عام ٦٦٩ هـ/شباط ١٢٧١م، بدرب الريحان، ودفن بتربته بسفح قاسيون (اليونيني، ج٢، ص ٤٦٠، ابن كثير، ج٣، ص ٢٦٠، ابن تغري بردي، النجوم، ج٧، ص ٣٣٠).

(٨٦) أبو شامة، الذيل، ص١٨٦، أبو الفداء، الختصر، ج٣، ص١٨٤، ابن خلدون، ج٥، ص٧٨٥، المقريزي، السلوك، ج١ – ٣، ص٣٣، ابن تغري بردى، النجوم، ج٧، ص٣٠.

(۸۷) الأمير حسام الدين أبو على: هو الأمير حسام الدين أبو على بن محمد بن باساك بن أبي على الهذباني، كان من أكابر الأمراء، وله المنزلة العلية عند ملوك بني أيوب، ولد بمصر عام ٥٧٣ هـ/١١٧٦ م، وولي نيابة السلطنة بدمشق مرتين، زمن الملك الصالح نجم الدين أيوب، كان شجاعاً مهيباً وقوراً، وكانت وفاته في شهر رمضان عام ٦٥٨ هـ/أيلول ١٢٦٠م، (أبو شامة، الذيل، ص ٢٠٨٠ الليونيني، ج١، ص ٣٨٤، ابن تغري بردي، النجوم، ج٧، ص٣٥).

عمود (^^^)» وعلى أخيه «الملك السعيد عبد الملك الصالح نجم الدين الصالح عاد الدين اسماعيل» وكانا في سجن «الملك الصالح نجم الدين أيوب»، وأركبها في القاهرة ليوهم الناس أن الصالح أباها مباطن له ضد الملك الناصر، لإيقاع الخلاف بينها من جهة، ومن جهة ثانية أشيع بالقاهرة أن الصلح قد ابرم بين الملك المعز والبحرية وبين «الملك المغيث عمر بن العادل صاحب الكرك» وكان القصد من هذه الاشاعة تثبيط همة الملك الناصر عن الحركة (١٠)، ويدل هذا التصرف من جانب الملك المعز على حيلته السياسية، ومع ذلك فان هذا لم يثن الملك الناصر عن عزمه.

ففي يوم الخميس الثالث من ذي القعدة ٦٤٨ هـ/شباط ١٢٥١م، خرج الملك المعز ببقية العساكر الى الصالحية، وبها العساكر التي خرجت قبله، في حين وصل الملك الناصر بعساكره الى كراع (١١)، عند ذلك عبى كل من الفريقين عساكره، ونظرا لكثرة عساكر الملك الناصر من ناحية ولميل أكثر عناصر مصر اليه من ناحية ثانية، ساد الاعتقاد ان النصر سيكون حليف «الملك الناصر (١٢)»، وكان القتال بين الفريقين في تمام سيكون حليف «الملك الناصر (١٢)»، وكان القتال بين الفريقين في تمام

الملك المنصور محود: هو الملك المنصور محود بن الملك الصالح اسماعيل ابن العادل أبي بكر بن أيوب، سلطنه أبوه بدمشق، وركب في أبهة السلطنة عام (٦٤٠ هـ/١٣٤٢م)، ولا زالت تنقلب به الأحوال الى أن صار يطلب بالأوراق، فال ابن مكتوم: رأيته سلطاناً ورأيته يستعطي وكان شيخاً مهيباً يلبس قبة وعامة مدورة، وكانت وفاته عام ٦٨٨ هـ/١٣٨٩م، (اليونيني، ج١، ص٣٨٤، الحنبلي، ج٥، ص٤٠٤).

⁽٨٩) الملك السعيد عبد الملك: هو عبد الملك بن اساعيل بن أبي بكر شاذي أبو محمد الملك السعيد فتح الدين ابن الملك الصالح عاد الدين ابن الملك العادل سيف الدين، توفي ليلة الاثنين في الثالث من رمضان عام ٦٨٣ هـ/تشرين الثاني ١٢٨٤م، (اليونيني، ج٤، ص٢٢٤، ابن كثير، ح٣٠، ص٢٠٤).

⁽٩٠) أبو الفداء، الختصر، ج٣، ص ١٨٤، المقريزي، السلوك، ح١ - ٢، ص٣٧٣.

⁽٩١) كراع: قرية قريبة من العباسية، (المقريزي، السلوك، ج١ - ٢، ص ٣٧٤) ومكانها اليوم عزبة تل سامود، من توابع ناحبة القصاصين القديمة بمركز أبو حماد بمديرية الشرقية، وتقع هذه العزبة غربي محطة القصاصين وعلى بعد ٤ كيلومترات منها، (رمزي، محمد، قاموس البلاد المصرية، ٣ ج، طبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٥٤ - ١٩٩٨، ج١، ص ٢٨٢، سبشار إليه «رمزي».

⁽٩٢) المقريزي، السلوك، ج١ - ٢، ص٣٧٣ - ٣٧٤.

الساعة الرابعة من يوم الخميس العاشر من ذي القعدة ٦٤٨ هـ/ شباط ١٢٥١ م، في مكان اسمه «سموط (٩٣) »، وتمكن الأيوبيون في البداية من احراز انتصار على مماليك مصر، وتابعت العساكر الايوبية فلول العساكر المملوكية المنهزمة، ولكن هذا الانتصار لم يكن حاسما، وسرعان ما تحول الى هزيمة، حيث بقي «الملك الناصر » في نفر يسير من أعيان الأمراء والمملوك، فاستغل «الملك المعز » هذه الفرصة، وباغت بمن معه من الامراء وبعض العسكر، الملك الناصر ومن معه «وحملوا عليه حملة رجل واحد فتفرقوا (٩٤)...».

وترتب على ذلك ان فر «الملك الناصر» الى غزة وأقام بها في انتظار أصحابه، فوصل اليه منهم من سلم من العساكر، ومن ثم ساروا الى الشام، واستولت البحرية على مخلفات «الملك الناصر» ومخلفات الجيش الايوبي المهزوم من أموال وغنائم (١٥٠)..

وعلى أثر هذا الانتصار كثر فساد الماليك البحرية بمصر، حيث قاموا بأعال قتل ونهب وسبي ضد الأهلين، وبالغوا في الفساد الى درجة جعلت المقريزي يقول: « حتى لو ملك الفرنج ما فعلوا فعلهم (١٦) » .

وفي ذي الحجة/ آذار من العام نفسه، خرج «الأمير فارس الدين اقطاي» من القاهرة على رأس قوة بلغت (٣٠٠٠) فارس الى غزة واستولى عليها(١٧).

⁽٩٣) سموط: مكان بين الخشى والعباسية (أبو شامة، الذيل، ص١٨٦).

⁽٩٤) اليونيسي، ج١، ص٥٧.

⁽٩٥) أبو شأمة، الذيل، ص ١٨٦، اليونيني، ج١، ص٥٦ – ٥٧، ج٢، ص ١٤٠، أبو الفداء، الختصر، ج٣، ص ١٨٥، الذهبي، عبر، ج٥، ص ١٩٧ – ١٩٨، البافعي، ح٤، ص ١١٨، المقريزي، السلوك، ج١ – ٢، ص ٣٧٤ – ٣٧٥، ابن تغري بردي، النجوم، ج٧، ص ٩ – ١٨٠.

⁽٩٦) المقريزي، السلوك، ج١ - ٢، ص ٣٨١.

⁽٩٧) أبو الفداء، الختصر، ج٣، ص ١٨٥، القريزي، السلوك، ج١ - ٢، ص ٣٨٠.

وفي العام التالي (٦٤٩ هـ/١٣٥١م) استولى «الأمير فارس الدين اقطاي » على الساحل (١٩٠ ونابلس الى نهر الشريعة ثم عاد الى القاهرة (١٩٠). وعلى اثر ذلك بعث «الملك الناصر » عسكرا من دمشق الى غزة ليقيم بها، وأقام العسكر على تل العجول (١٠٠٠). فخرج الملك المعز أيبك ومعه «الملك الاشرف مظفر الدين موسى الايوبي » والأمير «فارس الدين اقطاي «وسائر الماليك البحرية ، ونزل بالصالحية ، وعسكروا بأرض السانح (١٠٠٠)، وتمكن الايوبيون من صد الماليك ، وأقاموا على غزة مدة السانح ترددت خلالها الرسل بين الطرفين (١٠٠٠).

أما موقف الخلافة العباسية من الصراع الايوبي - المملوكي، فتمثل بأن أرسل الخليفة المستعصم بالله العباسي (١٠٣)، رسولا من طرفه هو «الشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد بن الحسن بن ابي سعيد البادرائي (١٠٤)»

Palestine and Trans - Jordan», Q. D. A. P. Vol. III, No. 4, London 1938, PP. 163 - 164.

⁽٩٨) المقصود بالساحل هنا ساحل بلاد السام المطل على البحر المتوسط.

⁽۹۹) المقريزي، السلوك، ج١ - ٢، ص ٣٨١.

العجول: «موقع بظاهر غزة» (العليمي، ج ١، ص ٤٠٥، الخالدي، ص ٩٩، وانظر أيضاً: (١٠٠)

Murray and Mackay, «Excavation in

Palestine and Trans - Jordan» O. D. A. P. Vol. III. No. 4

⁽١٠١) السانح: مكان فرب العباسية (المقريزي، السلوك، ج١ - ٢، ص ٣٨١).

سبط ابن الجوزي، ج ٨ - ٢، ص ٧٨٥، أبو الفداء، المختصر ج ٣، ص ١٨٦، الذهبي، عبر، ج ٥، ص ١٨٦، الذهبي، عبر، ج ٥، ص ٢٠١، ابن حبيب، بدر الدين الحسن بن عمر درة الاسلاك في دولة الاتراك، ٣ ج، مخطوط ويوجد نسخة عنه بمركز الوثائق والخطوطات بالجامعة الأردنية، ج ١، الورقة (٧أ)، سيشار إليه «ان حبيب، درة».

⁽۱۰۳) المستمصم بالله العباسي: هو أبو أحمد عبد الله بن المستنصر بالله ولد عام (۱۰۸هـ/۱۲۱۲م)، وهو آخر خلفاء بني العباس في بغداد قتل عام (۲۵۸هـ/۱۲۵۸م)، (لمزيد من التفاصيل راجع: اليونيني ج۱، ص۳۵۳ – ۲۰۷، أبو الفداء، الختصر، ج۳، ص۱۹۵، ابن كثير، ج۳۱، ص ۲۰۰ – ۲۵، السيوطي، جلال الدين، تاريخ الخلفاء، حققه محمد عيي الدين عبد الحميد، ط۲، القاهرة، ۱۳۷۸هـ/۱۹۵۹م، ص ۲۰۵ – ۲۵، سيشار إليه «السيوطي».

الشيخ نجم الدين البادرائي: البادرائي، نسبة إلى باداريا، قرية من عمل واسط (راجع تعليق رمزي على، النجوم، ج٧، ص١٢، حاشية رقم ٢)، وهو الشيخ الإمام العلامة نجم الدين أبو محمد عبد الله من محمد بن الحسن بن عبد الله البغدادي البادرائي، ولد عام (٥٩١ هـ/١٩٩٧ م)وسمع

للاصلاح بين الطرفين فكان طلب الملك الناصر ان تقام له الخطبة بديار مصر، فرفض الملك المعز ذلك وطلب ان يكون بيده بالاضافة الى مصر المنطقة الممتدة من غزة الى عقبة فيق (١٠٠٠)، ولكن ذلك لم يتم.

وفي عام (٢٥٦ هـ/ ١٢٥٣ م) تم الاتفاق بين الفريقين بوساطة الشيخ البادرائي على ما يلى:

۱ - أن يكون للماليك مصر وغزة والساحل كله والقدس ونابلس الى نهر الاردن

٢ - أن يكون للملك الناصر الأيوبي ما وراء ذلك (١٠٦).

٣ - أن يطلق الملك المعز جميع الأسرى من أصحاب الملك الناصر (١٠٠٠).

وحلف كل من الفريقين على ذلك، وكتبت به العهود، واظهاراً لحسن نيته، أطلق الملك المعز «المعظم تورانشاه بن السلطان صلاح الدين يوسف » وأخاه «نصرة الدين »، وسائر أولاد الملوك والأمراء (١٠٨٠).

ثم وقع خلاف بين الفريقين عام (٦٥٣ هـ/١٢٥٥ م)، وتم ازالة هذا الخلاف أيضا بوساطة الشيخ البادرائي، وكان الاتفاق النهائي كما يلي:

الكثبر وبرع وأفتى ودرس وترسل عن الخليفة الى ملوك الشام ومصر غير مرة، ولي قضاء القضاة بنغداد، وتوفي في أواخر ذي الحجة عام (٣٥٥ هـ/كانون الثاني ١٢٥٨م)، (أبو شامة، الذيل، ص ١٨٥٠ م اليونيني ج ١، ص ٧٠ - ٧٠، الذهبي، عبر، ج ٥، ص ٣٣٣، ابن تغري بردي النجوم، ح ٧، ص ٥٧٠.

⁽١٠٥) المقريزي. السلوك، ج١ - ٢، ص ٣٨١ - ٣٨٢، وعقبة فيق: موضع قرب العقبة التي تشرف على الأردن والغور وبها سميت العقبة عقبة أفيق (ياقوت، المشترك، ص٣٦).

⁽۱۰٦) اس خلدون، ج ۵، ص ۸۱۰، المقریزې، السلوك، ج ۱ – ۲، ص ۳۸۵ – ۳۸٦ ابن تغړي بردي، المنهل، ج ۱، ص ۱۰، والنجوم، ج ۷، ص ۱۰۰

⁽۱۰۷) المقريزي، السلوك، ج١ - ٢، ص ٣٨٥ - ٣٨٦.

⁽۱۰۸) سبط ان الجوزي، ج ۸ - ۲، ص ۷۸۹، اليونيني، ج ۱، ص ۵۸، ابن کثير ج ۱۳، ص ۱۸۵، ابن تغري ابن خلدون، ج ۵، ص ۸۱۱، المقريزي، السلوك ج ۱ - ۲، ص ۳۸۵ - ۳۸٦، ابن تغري بردې، النجوم، ج ۷، ص ۱۰۰.

١ - أن يكون للملك المعز مصر.

٢ - أن يكون للملك الناصر الشام.

٣ - المنطقة الفاصلة بينها «بئر القاضي (١٠٩) ».

وبهذا الاتفاق الجديد أصبحت غزة من أملاك الملك الناصر الايوبي.

وعلى اثر مقتل «الاملير فارس اللدين اقطاي» عام (١٦٥٤ هـ/١٠٥٤ م) هربت البحرية الى غزة، واتخذت منها قاعدة انطلاق، فمنهم من قصد الملك المغيث بالكرك، ومنهم من سار الى الملك الناصر بدمشق، ومنهم من أقام ببلاد الغور والبلقاء والكرك والشوبك والقدس، وكانوا يقومون بقطع الطرق (١٠٠٠). ولما علم الملك المعز بخروجهم من القاهرة، قبض على من بقي منهم، وقتل بعضهم وسجن من تبقى منهم، وصادر أموالهم واملاكهم واسلحتهم، فكان من بين الامراء المحرية الذين وصلوا غزة «الأمير ركن الدين بيبرس البندقداري "(١٠٠٠) و «الامير سيف الدين قلاوون » و «الأمير بدر الدين بيسرى "(١٠٠٠) فكتب هؤلاء الى الملك الناصر صاحب الشام بأنهم تحت خدمته، فأذن لهم واجتازوا البلاد الخاضعة للافرنج بالساحل حتى قاربوا دمشق فخرج الملك الناصر لاستقبالهم وخلع عليهم خلعا، وحثوه على قصد مصر،

⁽۱۰۹)اليونيسي، ج ١، ص ٥٩، أبو الفداء، الختصر، ج ٣، ص ١٩٠ - ١٩١، ابن حبيب، درة، ج ١، الورقة (١٢ أ)، ابن تغرى بردى، النجوم، ح ٧، ص ١٣ - ١٣، وبئر القاضي: محطة من محطات البريد، بين غزة والقاهرة، ويمع بين مركزي الورادة والعريش، (أبو المداء ، الختصر، ج ٣٠، ص ١٩١، الفلفتندى، صبح، ج ١٤، ج ٣٠ ص ٣٧٥ - ١٩١، الفلفتندى، صبح، ج ١٤٠ ص ٣٧٥ - ١٩١،

⁽۱۱۰) سبط ابن الجوزی، ج ۸ - ۲، ص ۷۹۳، الدواداری المنصوری، ييل، الورفة (۵۱أ)، أبو الفداء. الختصر، ج ۳، ص ۱۹۰۰.

⁽۱۱۱) البند قدارى: نسبة الى البندقدار، والبند قدار «هو الذي يحمل جراوة البندق خلف السلطان أو الامير، وهو مركب من لفظتين فارسيتين احداها بندق والاخرى دار، ومعاها ممسك ويكون المعنى ممسك البندق (القلقشندى، صبح، ح٥، ٤٥٨ - ٤٥٩).

⁽۱۱۲) الأمير بدر الدين بيسري الشمسي: كان من بين الامراء الذين رافقوا الطاهر بيبرس اثناء توجهه الى قلعة الجبل عام (٦٥٨ هـ/١٢٥٩ م)، (اليونيني، ج١، ص٣٧١).

وعند ذلك كتب الملك المعز الى الملك الناصر يحذره منهم ١١٣٠).

وفي عام (305 هـ/١٢٥٦م) جاء الشيخ البادرائي لتجديد الصلح بين الملك المعز والملك الناصر، حيث حدث تعديل جديد على الصلح وبموجبه أن يكون للملك المعز ما كان للملك الصالح نجم الدين أيوب من الساحل ببلاد الشام مع ملك مصر، وأن لا يأوي الملك الناصر عنده احداً من البحرية، فإ كان من الماليك البحرية الا ان توجهوا الى الملك المغيث بالكرك (١١٠٠). وبعد الاتفاق على هذا التعديل، رحل الملك الناصر عن تل العجول الى دمشق، وعاد الملك المعز ايضا من العباسية (١٥٠٠)، بعد اقامته عليها ثلاث سنين، الى قلعة الجبل (١٢٠٠) وبموجب التعديل الجديد عادت غزة للمالك.

وفي عام (٦٥٥ هـ/ ١٢٥٧ م) وقعت الوحشة بين الملك الناصر وبين من عنده من البحرية، وقد أشار مجيي الدين بن عبد الظاهر (ت ١٢٩٣ هـ/١٢٩٣ م) الى هـذا الخلف بين الملك الناصر والبحرية بقوله: «...وضاقت بالسلطان (بيبرس) الاحوال لأن الجميع كانوا من عيلته، ولا يسعه الاختصاص عنهم، حتى لقد بلغني أن الملك الناصر سأله في بعض الأيام أن يأخذ مستحقه - وهو جملة كبيرة - ويأخذ خوشداشية وخلوني أنا، أو

ابن عبد الظاهر، الروض، ص٥٦، الدوادارى المنصورى، بيل، الورقة (٥٤) ابو الفداء، المختصر، ج٣، ص١٩٠، السندهسبي، عسبر، ج٥، ص١٢٠، ابن خلسدون، ج٥، ص١٩٠، السندهسبي، عسبر، ج٥، ص١٢٠، ابن خلسدون، ج٥، ص١٤٠، للمريزى، السلوك، ج١ - ٢، ص٣٩٧ - ٣٩٨، ١٤٠. ٨١٢ مالاريزى، السلوك، ج١ - ٢، ص٣٩٧ - ٣٩٨، ١٤٠.

⁽۱۱٤) المقریزی، السلوك، ج۱ -۲، ص۳۹۷ - ۳۹۸.

⁽١١٥) العباسية: بليد أول ما يلتى القاصد لمصر من الشام من الديار المصرية، ذات نخل طوال، وقد عمرت أيام الملك الكامل: ابن العادل بن أيوب وجعلها من متنزهاته (ياقوت، معجم، ج٣، ص ٢٠٠، أبو الفداء، تقويم، ص ١٠٨، ابن عبد الحقى، ص ٩١٣، المقريزي، خطعط، ج١، ص ٤٣٠ - ٤٣٤).

⁽۱۱٦) المقریزی، السلوك، ج۱ – ۲، ص۳۹۷ – ۳۹۸.

⁽١١٧) جمع خوشداش وخوشداش هو معرب اللفظ الفارسي خواجاتاش، أي الزميل في الخدمة، والخشداشية أو الخوشداشية أو الخوجداشية في اصطلاح عصر الماليك بمصر، الأمراء الذين نشأوا

أعطونا جميعا (١١٠) ». ويضاف الى ذلك ما شاهده الامير بيبرس من الخلال الملك الناصر بالعهود وأن المعز أخذ يهادى الملك الناصر ويخوفه من الأمير بيبرس، ففهم ذلك الأمير بيبرس، واضطر الى الخروج (١١٠) هو والبحرية، وفارقوا الناصر وقصدوا غزة، وانتموا الى الملك المغيث فتح الدين عمر بن العادل فانزعج الماليك في مصر لقدوم البحرية وخرجوا الى العباسية، وفي الوقت نفسه أرسل الملك الناصر عسكرا في اثرهم فهزم، ثم انكسرت البحرية، وقد أشار محيي الدين بن عبد الظاهر (ت مهزم، ثم انكسرت البحرية، وقد أشار محيي الدين بن عبد الظاهر (ت البندقدارى » حيث يقول: «لما توجهنا الى غزة فسدت النيات وتغيرت، وحصل اتفاق جماعة على أنهم يلعبون بالسيف في بعضهم البعض، فتضرعت الى الله تعالى: – في أن لا ينصرنا، وأن يهلك الجيش الذي ينوي الغدر والفساد، وسألت الله أن يرمي الكسرة علينا، وأن أكون ينوي الغدر والفساد، وسألت الله أن يرمي الكسرة علينا، وأن أكون أن أسلم (١٠٠٠).

وبعد كسرتهم توجهوا الى زغر (۱۲۱) ملتجئين عند «الملك المغيث » صاحب الكرك فأنفق المغيث عليهم أموالا، ثم حرضوه وأطمعوه على قصد مصر، فلبى طلبهم، وجهزهم بما احتاجوا اليه وقصدوا مصر، وكان اللقاء بين الفريقين يوم السبت منتصف ذي القعدة/تشرين الثاني من العام نفسه، فكانت الهزيمة على عسكر «الملك المغيث » والبحرية (۱۲۲)، فعادوا الى الكرك وحسنوا له من جديد الخروج لأخذ

⁼ ممالبك عند سيد واحد فنبتت بينهم رابطة الرمالة الفديمة (راجع: تعليق زيادة على، السلوك، ج١ - ٢، ص٣٨٨ - ٣٨٩، حاشية رقم ٣).

⁽١١٨) ابن عبد الظاهر، الروض، ص٥٦.

⁽١١٩) ابن عبد الظاهر، الروض، ص٥٦، ابن خطبب الناصرية، الورقة(٣٠٠).

⁽۱۲۰) ابن عبد الظاهر، الروض، ص٠٦٠

⁽۱۲۱) زغر: مدينة قديمة متصلة بالبادية وهي العمل الثالث لمملكة الكرك (القلفشيدي، صبح، ج٤، صبح، ج٤، صبح، ج٤، صبح، ج٤،

⁽۱۲۲) البونبني، ج١، ص٤٩ - ٥٠، أبو المسسسداء، الختصر، ج٣، ص١٩٢ - ١٩٣، ابن

مصر، فأصغى اليهم، وجهز عسكره من جديد، وخرج على رأسه من الكرك في مطلع عام (٦٥٦ هـ/١٢٥٨ م) وسار حتى قدم غزة، وكان زعيم البحرية في هذا الوقت «الأمير بيبرس البندقداري».

ولما بلغ مماليك مصر أمر هذا الخروج ، خرج «الأمير سيف الدين قطز » بعساكره ونزل بالعباسية ، في الوقت الذي خرج فيه «الملك المغيث » من غزة الى الرمل حيث التقى بالماليك يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ربيع الآخر/نيسان من العام نفسه، فدارت الدائرة على «الملك المغيث » ومن معه من البحرية وهزموا (۱۲۳) ، وعلى اثر هذه الهزية أرسل «الملك الناصر » عسكرا لمهاجمة البحرية ، فلما بلغ البحرية هذا الخبر، قصدوا غزة والتقوا مع عسكر «الملك الناصر »، فكانت الهزية على عسكر الأخير، وبعد هذه الهزية قوي أمر البحرية ، فلما بلغ «الملك الناصر » خبر هذه الهزية، خرج بنفسه لقتال البحرية ونزل جنوبي دمشق ، فما كان من البحرية الا ان توجهوا نحو دمشق وهاجوا اطراف عسكر الناصر .

وبينها الناس في ذلك ورد الخبر بأخذ التتار بغداد وقتل «الخليفة المستعصم بالله العباسي (۱۲۱) » وكانت غزة من بين مناطق بلاد الشام التي اجتاحتها القوات التتارية، وعلى اثر هزيمة التتار في عين جالوت عام (۱۲۵۹ هـ/ ۱۲۵۹م) خضعت بلاد الشام للماليك (۱۲۵۹)، وقسمت الى ستة

⁼ الوردى ، ج ۲ ، ص ۱۹۶ ، ابن خلدوں ، ج ٥ ، ص ۷۸۸ – ۷۸۹ ، ص ۱۸۸ ، ابن خطیب الناصریة ، الورقة (۳۰۰) ، المقریزې ، السلوك، ح ۱ – ۲ ، ص ٤٠٦ ، ابن نعري بردي ، النجوم ، ح ۷ ، ص ٤٠٦ – ٤٥ .

⁽۱۲۳) ابن عبد الظاهر، الروض، ص۵۹، اليونيني، ج۱، ص۵۸، ص۹۹، أبو الفداء، الختصر، ج۳، ص۱۹۹، ان خلدون، چ۵، ص۸۸۷ - ۷۸۹، ابن حطيب الناصرية، الورقة (۳۰۰)، ابن تغرى بردى، النجوم، ج۷، ص۵۵ - ۶۱، ص۹۸ - ۹۹.

⁽۱۳۶) ابن عبد الظاهر، الروض، ص ٦٠ – ٦١، الدوادارى المنصورى، الورقة (٣١أ – ٣٤٠)، اليونيني، ح١، ص ٩٦، أبو الفداء، المختصر، ج٣، ص ١٩٤ – ١٩٧، ابن الوردى، ج٢، ص ٢٠٠ من تخرى بردى، النجوم، ج٧، ص ٤٦ – ٤٧.

⁽١٢٥) لمزيد من التفاصيل راجع الفصل الخاص بالاحداث الخارجية من هذه الدراسة.

اقسام ادارية عرفت «بالنيابات (١٢٦) » وهو استمرار للتقسيم الذي كان سائدا في العصر الايوبي .

أما غزة فظلت تابعة لنيابة دمشق، واستمر ذلك حتى ايام «السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون » حيث افردت عام (١٣١١هم ١٣١١م) نيابة قائمة بذاتها، وهناك عوامل عديدة جعلت غزة تكتسب مكانة خاصة في هذا العهد، يبدو ذلك من قول الدمشقي (ت ٧٢٧هـ/١٣٢٧م): «وهي مدينة كثيرة الشجر كساط ممدود لجيش الاسلام في أبواب الرمل ولكل صادر ووارد الى الديار المصرية والشامية (١٣٧٠) »...

كها أن «الامير كراى المنصوري (۱۲۰ » بيّن أهمية غزة «للسلطان الملك الناصر » أثناء وجوده بالكرك عام (۷۰۸ هـ/ ۱۳۰۸ م) حيث قال له: بأن «من ملك غزة ملك مصر (۱۲۰) » زيادة على موقعها الجغرافي الهام بين مصر والشام، كل هذا جعل غزة تحتل أهمية خاصة عند «السلطان الملك الناصر » مما جعل «ابن تغرى بردى » يقول: «حتى ان مدينة غزة هو(الناصر) الذي مصرها وجعلها على هذه الهيئة، وكانت قبل ذلك كآحاد قرى البلاد الشامية، وجعمل لهما نائبا وسمي بملك الامراء... (۱۳۰) » وتمثل ذلك باستقدامة «الأمير علم الدين سنجر الجاولي (۱۳۰) » من الكرك ورتبه نائبا عليها، مما جعل الصفدي يقول

⁽۱۲٦) هذه النيابات هي: دمشق - حلب - طرابلس - حاه - صفد - الكرك (القلقشندى، صبح، ج٤، ص ٩١).

⁽۱۲۷) الدمشقى، ص۲۱۳.

⁽۱۲۸) الامير كراى المنصورى: توفي عام (۷۱۹هـ/۱۳۱۹م)، لمزيد من التفاصيل عنه راجع: (ابن حجر المسقلاني، الدرر، ج٣، ص٣٥٣ - ٣٥٣).

⁽١٢٩) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٣، ص٥٥٠.

^{. (}۱۳۰) ابن تغری بردی، النجوم، ج۹، ص۱۹۳.

⁽۱۳۱) راجع ترجمته في ملحق النواب، ص٢٨٠.

عنه: «وعمل نيابة غزة (۱۳۲) »، أما «ابن حجر العسقلاني » فقال. عنه: «وهو أول من مدنها (۱۲۳) ».

۳ - «نیابة غزة ممر بین مصر والشام»

نظرا لموقع نيابة غزة الجغرافي بين مصر والشام، فانها اكتسبت أهمية خاصة امتازت بها عن غيرها من نيابات الشام، وقد أشار الى هذه الأهمية «الدمشقي» حين قال: « ... وهي مدينة كثيرة الشجر كسماط ممدود لجيش الاسلام في أبواب الرمل، ولكل صادر ووارد الى الديار المصرية والشامية »(١٣٤).

ونظرا لهذا الوضع الخاص فان سلاطين الماليك درجوا على زيارتها أثناء توجههم الى الشام، وأول من زارها منهم «السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقداري» وبيبرس هذا سبق له ان عرف غزة لاجئا اثر مقتل «الأملير فلامتارس السدين اقطاي الجمدار» علم مقتل «الأملير فارس السدين اقطاي الجمدار» علم مركزا للانطلاق الى الديار المصرية. وذلك بتشجيعه للملك المغيث الأيوبي (١٣٦).

ودخلها بعد سلطنته عام (٢٥٩ هـ/١٢٦١م) بصحبة «الخليفة المستنصر بالله أبو القاسم أحمد بن الظاهر »(١٣٧) عند توجهها الى

⁽١٣٢) الصفدى، ح١٣، الورقة (١٧٤أ)، والمطبوع، ج١٥، ص٤٨٢.

⁽١٣٣) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٢، ص٢٦٦.

⁽۱۳٤) الدمشقى، ص٢١٣٠

⁽۱۳۵) ابن عبد الظاهر، الروض، ص٥٦، الدواداری المنصوری، ييل، الورقة (٥٤)، الذهبي، دول، ح٢، ص١٢٨، ص١٨١ - ٨١٣، ابن خلدون، ح٥، ص٧٨٧، ص٨١٨ - ٨١٣ - ١٨٣ المتريزي، السلوك، ج١، ص٢٠٦ - ٢٩٣، راجع ص١٨٣ من هذه الدراسة.

⁽۱۳۶) ابن تغری بردی، النجوم، ج۷، ص۹۸، راجع ص۱۸۵ من هذه الدراسة.

⁽۱۳۷) الخليمة المستنصر: هو ابو القاسم أحمد بن الظاهر بأمر الله أبي نصر محمد بن الباصر لدين الله أبي العباس أحمد، بويع بالخلافة في الثالث عشر من رجب عام ١٥٦ه هـ/حزيران ١٢٦١م، وكان مقتله في الثالث من محرم عام ١٦٠ هـ/التاسع والعشرين من تشرين التاني ١٢٦١م، الدوادارى المنصورى . الورقـــــة (٤٩ ب)، اليونيسي، ج٢، ص ١٥٤ - ١٠٤ ص ١٦٤، ابن كثـــــير، ح ١٣٠ص٣٠٠ . السيوطى . ص ٤٧٠ - ٤٧٠

الشام (۱۳۸). ونزلها عام (۱۳۱ هـ/۱۲۹۳ م) فوجد بها والدة الملك المغيث تستعطفه وتستأمن منه لحضور ابنها، فأجابها وأعادها الى الكرك معززة مكرمة وكان هذا خديعة من جانبه، ثم خلع على امراء التركهان وأحضر امراء العايد وجرم وثعلبة وضمنهم البلاد وألزمهم بالعداد (۱۳۱) وحراسة البريد وتأمين الخيل (۱۴۰).

ومر بها أيضا عام (٦٦٣ هـ/١٢٦٤م) بعد استكالمه هدم ارسوف (١٤١٠)، ونزلها في العام التالي أثناء خروجه الى قتال الافرنج بالشام (١٤٦٠) وعلى اثر عودته من دمشق عام (٦٦٥ هـ/١٢٦٦م) عائدا الى الديار المصرية، قصد زيارة الكرك، الآان حصانه كبا به قرب بركة زيزة (١٤٤٠) في الطريق الى الكرك، فعدل عن زيارتها وسار الى غزة، واستدعى امراء الطبلخاناة بها وانعم عليهم، ثم توجه الى القاهرة (١٤٤١) ونزلها السلطان في العام نفسه فقدم عليه بها رسل الافرنج، ومعهم الهدايا، وعدد من أسرى المسلمين، فكسا الاسرى واطلقهم، ورحل الى صفد لاعارها (١٤٥٠).

⁽۱۳۸) البونیسی، ح۲، ص۱۰۸، ابن نغری بردی، النجوم، ج۷، ص۱۱٤.

⁽۱۳۹) راجع ص ۸۷ من هذه الدراسة، حاشية رقم ۱۹۸.

⁽۱٤٠) ابن عبد الظاهر، الروض، ص۱٤۸ - ۱۵۱، اليونيني، ج۱، ص ۵۳۱ - ۵۳۱، ج۲، ص ١٤٠) ابن ص ١٩٦ - ١٩٣، ابن ص ١٩٦، ابن طحدون، ح، ص ١٩٦، ابن البخبت، ص ٩٤ - ٩٥، عاشور، بيبرس، ص ٤٣. خلدون، ح ٥، ص ٨٣٠، البخبت، ص ٩٤ - ٩٥، عاشور، بيبرس، ص ٤٣. Khowaiter, P. 33.

⁽۱٤۱) المفريزي، السلوك، ١٠ - ٢، ص ٥٣٤.

⁽۱۶۲) الدواداری المنصوری، بیل، الورقة (۱۰۶ – ۱۰۰۱)، المفریزی. السلوك، ح۱ – ۲، ص

⁽۱٤٣) زبره: بركة على الطريق الى الكرك وآخر حدود عملكة الكرك الشمالبة ورد لها ذكر بأن السلطان الملك الظاهر بيرس أقام عليها مده طويله، وكان بحر بها الحاح للترود بالماء وللشراء حسب كانت تمام فيها سوق للبيع في موسم الحج ولا ترال البركة موجوده الى الآن حسب رنمب مؤخراً (البحيث، ص١٤).

⁽١٤٤) اس عبد الظاهر، الروض، ص ٢٧١ - ٢٧٣، البونسني، ج٢، ص ٣٦٠، عوانمة، ج١، ص ٧٥٠.

⁽١٤٥) اس عبد الطاهر، الروس، ص ٢٨٠، المفريري، السلوك، ١٠ - ٣٠ ص ٥٥٨،

وفي عام (٦٦٦هـ/١٦٦٧م) وبسبب حركة التتار وتهديدهم لحلب قطع السلطان صيده، وأمر بتجهيز العساكر، وفي جمادى الآخرة/آذار ١٢٦٨م، وصل السلطان غزة واستمع الى ظلامات اهلها، حيث يقول محيي الدين بن عبد الظاهر (ت٦٩٦هـ/١٢٩٣م): «وبلغه فيها أن جماعة من الجمالين تعرضوا الى المزروعات فقطع أنوفهم، حتى ان علم الدين سنجر الحموي احد امرائه، ساق في زرع، فما كان من بيبرس الا ان انزله عن فرسه وأعطاه بسرجه ولجامه لصاحب الزرع....» (١٤٦٠).

ونزلها عام (٦٦٧ هـ/ ١٢٦٨ م) عندما خرج الى الشام لقتال التتار حيث أجرى نفقة العسكر بها (١٤٧).

أما مآثره العمرانية بغزة فلا تزودنا المصادر بها ولكن هناك نقش على مشهد سلمان الفارسي في سدود، يحمل اسم بيبرس يبدو منه ان هذا المشهد اقيم في ايامه (۱۲۸۰).

ومن الجدير بالذكر أن السلطان الملك الظاهر بيبرس، قد تم زواجه من طائفة الشهرزورية (١٤١)، بغزة، وذلك قبل أن يتسلطن (١٥٠).

وثاني سلطان نزلها هو «السلطان الملك السعيد أبو المعالي محمد بركة ابن بيــــبرس » (٦٧٦ هـ ٦٧٨ - ١٢٧٧ م)، عــــام

⁽١٤٦) ابن عبد الظاهر، الروض، ص ٢٩١ - ٢٩٢.

⁽١٤٧) ابن عبد الظاهر، الروض، ص٣٦٩، المقريزي، السلوك، ج١ - ٢، ص٥٧٥ - ٥٥٤.

⁽١٤٨) راجع قسم العمران من هذه الدراسة ص٢٢١ - ٢٤٢ من هذه الدراسة.

الشهرزورية : نسبة ألى شهرزور، وهي احدى جهات كردستان، حيث توجد مدينة بهذا الاسم أيضا، وكان بتلك الجهة جماعة من الاكراد الكوسية (Kusa Kurds) وقد ظلوا بها حتى استولى هولاكو على بغداد، وتفدمت جيوشه شهالا نحو شهررزور وغيرها، ففر الشهرزورية من وجه التتار الى الشام ومصر (راجع: القلقشندى، صبح، ج ٤، ص ٣٧٣، مينورسكي، «شهرزور»، دائرة المعارف الاسلامية، ج ١٣، ص ٤١٨ - ٤٢٠ » وتعليق زيادة على ، السلوك، ج ١ - ٢٠ ص ٤١١، ص ٤١١، عاشبة رقم٣.

⁽۱۵۰) الیونینی، ج۳، ص۲۰۰، ان الفرات ج ۱، ص۹۰، المقریزی، السلوك، ج۱ – ۲، ص۲۵۰، ابن تغری بردی، النجوم، ج۷، ص۱۰۱.

(٦٧٨ هـ/ ١٢٧٩ م) بعد خروجه من دمشق قاصدا العودة الى الديار المصرية اثر خلافه مع الامراء (١٥١).

وزارها «السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحي » (۱۲۹۰هـ - ۱۸۹هـ/ ۱۲۷۹ - ۱۲۹۰م) عندما قصد زيارة الشام عام (۱۸۲هـ/ ۱۲۸۳م)، وأقام بها أياما، ثم تابع مسيره الى دمشق (۱۵۲۰).

ونزلها للمرة الثانية عام (٦٨٥هـ/١٢٨٦م) عندما قرر زيارة الكرك حيث اقام بها بعض الوقت لاستطلاع أخبار التتار، ولما أطأن الى ذلك، توجه الى الكرك لتفقد احوالها، وبعد ذلك رجع الى غزة واستمرت اقامته بها حيث وفد عليه الملك المظفر (١٥٣) صاحب حماة، فاحترمه السلطان، ثم توجه الى القاهرة (١٥٥٠).

ونزلها في السابع والعشرين من رجب عام ٦٨٦ هـ/أيلول ١٢٨٧ م) وأقام بتل العجول الى شوال/كانون الاول من العامنفسه، ولم يعلم احد قصده من هذه الرحلة ثم عاد الى القاهرة (١٥٥٠).

ومر بها «السلطان الملك الاشرف صلاح الدين خليل » (٦٨٩ -

⁽۱۵۱) الدواداري المنصوري، (الورقة) ٩٤ب - ٩٥أ)، ابن الفرات، ج٧، ص١٤٦.

⁽١٥٣) ابن عبد الظاهر، التشريف، ص٤٣، الدواداري المنصوري، الورقة (١٤١أ).

⁽١٥٣) الملك المظفر: هو الملك المظفر الثالث تقي الدين مجمود ابن الملك المنصور ناصر الدين محمد بن المظفر عمر الدين عمر شاهنشاه الحموى، عينه السلطان الملك المنصور قلاوون عام (٦٨٣ هـ/١٢٨ م) نائبًا على حماة بعد وفاة والده في شوال عام ٦٨٣ هـ/كانون الثاني ٢٠٨٥م، وكانت وفاته في ٢٦ ذى القعدة عام ٦٩٨ هـ/آب ١٣٩٩ م (اليونيني، ج٤، ص٢٠٠، ابو الفداء، المختصر، ج٤، ص١٩٠ - ٢١، ابن كثير، ج٤١، ص٥، الحنبلي، ج٥، ص٤٤٢ - ٤٤٠، زامباور، ص١٥٤).

⁽١٥٤) ابن عبد الظاهر، التشريف، ص١٣٧ - ١٣٩، ابو الفداء، المختصر، ج٤، ص٢٢، غواغة، ج١، ص١٢١.

⁽١٥٥) الدوادارى المنصورى، الورقة (١٦٦أ – ١٧٠أ)، اليونيني، ج٤، ص ٣١٥، ابن الفرات،ج٨، ص٥٠ – ٥١، المقريزى، السلوك، ج١ – ٣، ص ٧٣٥، ابن تغري بردى، النجوم، ج٧، ص٣٠٠.

 ٦٩٣ هـ/ ١٢٩٠ – ١٢٩٣ م) أثناء عودته من دمشق الى القاهرة في

 رجب عام (٦٩٢ هـ/١٢٩٣ م) (١٥٦٠).

وأقام بها «السلطان الملك العادل زين الدين كتبغابن عبدالله المنصوري » (٦٩٤ – ٦٩٦ هـ/١٢٩٤ – ١٢٩٦ م) عدة أيام بعد خروجــه من القــاهرة لقصــد الشام في شوال عــام (٦٩٥ هـ/آب ١٢٩٦ م) (١٥٠٠).

ونزلها «السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين » (٦٩٦هـ - ٦٩٨ هـ/١٢٩٦ - ١٢٩٨م)، بعد موافقة الامراء على تعيينه للسلطنة عام (٦٩٦هـ/١٢٩٦م) .

وكانت غزة محط انظاره أثناء وجوده في منفاه في الكرك عام (١٦٠ هـ/١٣٠٨م) بدليل انه عندما خرج من الكرك في مطلع عام (١٣٠٨ هـ/١٣٠٩م) قاصدا دمشق، وفد عليه بها من الامراء الأمير

⁽۱۵٦) ابن الفرات ج۸، ص۱۵۵، ص۱۵۷، المقریزی، السلوك، ج۱ – ۳، ص۱۸۷ – ۷۸۵.

⁽۱۵۷) ابن الفرات، ج۸، ص۲۱۲.

⁽۱۵۸) ابن الفرات، ج ۸، ص ۳۲۳ – ۲۳۱، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج ۳، ص ۳٤۹ – ۳۵۰، ابن تغری بردی، النجوم، ج ۸، ص ۸۹ – ۸۷، ص ۹۹.

⁽۱۵۹) ابن الوردی، ج۲، ص۲۱۷، ابن کثیر، ج۱۱، ص٦، ابن تغری بردی، النجوم، ج۸، ص۱۲۱.

⁽۱٦٠) المقریزی، السلوك، ج۱ – ۳، ص۸۰۸ – ۹۰۹.

⁽۱٦١) الدوادارى المنصوري، الورقة (٢٦٢أ - ٢٦٣ب)، ابن كثير، ج١٤، ص٤٧، المغريزى، السلوك، ج٢ - ١، ص٤٧٠.

قراسنقر (۱۲۲) نائب حلب والأمير قبجق (۱۲۳) نائب حماة والأمير أسندمر كرجي (۱۲۵) نائب طرابلس والأمير تمر الساقي (۱۲۵) نائب حمص والأمير كراي المنصوي (۱۲۵) نائب القدس والأمير بكتمر الجوكندار (۱۲۷) نائب صفد، بعساكرهم، وبعد أن انتهى السلطان من امر النفقة عليهم وعلى عساكرهم، عين الامير كراي المنصوي على رأس عسكره للتوجه الى غزة في انتظار قدوم السلطان، ووفد على كراي بها عدد كبير من الناس وهو يقوم بتقديم ما يلزمهم ويبلغهم عن السلطان ما يرضيهم (۱۲۸).

وكان وصول السلطان الملك الناصر محمد الى غزة في رمضان ٧٠٩هـ/شباط ١٣١٠م، ولما اكتملت العساكر بغزة، خرج السلطان الناصر منها قاصدا مصر في الثاني من شوال ٧٠٩هـ/آذار ١٣١٠م ١٣١٠م

أما مآثره العمرانية فتتمثل بزيادته في الجامع الكبير عام

(١٦٢) الأمبر قراسنقر: هو قراسنقر الجوكندار الحركسي، تنقل في النمابات بين حلب وحماه، وكانت وفاته في مراغه عام (٧٣٨ هـ/١٣٢٧م)، (ابن حجر العسفلاني الدرر، ح٣، ص٣٣٠ - ٣٣٢).

(١٦٤) الأمير اسدمر كرجي: قتل في ذى القعدة عام ٧٣١هـ/كانون الاول ١٣٢١م (ابن حجر العسقلاني، الدرر، ح١، ص٤٠٤ - ٤١٥).

(١٦٦) الأمبر كراى المنصورى: راجع ص ١٨٧ من هذه الدراسة، حاشية رقم ١٢٨.

(١٦٧) الأمير بكنمر الجوكندار: كان ساكنا خيرا كثير الصدقة لين الجانب. وهو الذي أجرى العين الى للد الخليل، وكان قتله في الكرك عام (٧١٦هـ/١٣١٦م)، (ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٢، ص ١٩).

(۱٦٨) ابو الفداء، المختصر، ج٤، ص٥٥، المقرىزى، السلوك، ح٢ - ١، ص٦٦، ص ١٦٠ - ٢٩، ابن تغرى بردى، النجوم، ج٨، ص٢٦٤، ص٢٦٨، سرور، محمد جال، دولة بني قلاوون في مصر، دار الفكر العربي، القاهرة ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م، ص٤٩، سيشار اليه «سرور».

(۱٦٩) أبو الفـــــداء الختصر، ج٤، ص٥٧، المقرىزي، السلوك، ج٢ - ١، ص٧٧ - ٧٧ ابن تغرى بردې النجوم ح ٩، ص٤ - ٥ وابتداء من هذا التاريخ تبدأ سلطنة الناصر الثالثة (٧٠٩ - ٧٤١ هـ/١٣٠٩ - ١٣٤٠م).

⁽١٦٣) الأمير قبجق: اصله من التتار، تنقل في النيابات بين هماه ودمتنى وحلب، وكان بطلا شجاعا جيد الرأى قبيل الطمع والظلم، وكانت وفانه في جمادى الاولى عام ٧١٠هـ/تشرين الأول ١٣١٠م (ابن حجر العسفلاني، الدرر، ج٣، ص٣٢٥ – ٣٣٧).

(٧٣٠ هـ/١٣٢٩ م) وذلك باشارة الامير تنكز نائب الشام، يبدو ذلك من النقش الموجود على الباب القبلي للجامع (١٧٠).

وقد أدرك أهمية غزة «الناصر أحمد بن الناصر محمد » الذي كان موجودا في الكرك، وذلك باشارته على الامراء، الذين وصلوا الى الكرك لاخباره بالجيء الى مصر لتولي السلطنة، عام الكرك لاخباره بالعيموا بغزة حتى يرد عليهم ما يعتمدوه »(١٧١) وفي العام نفسه توجه «الامير قطلوبغا الفخري(١٧٢) »الى دمشق لاحتلالها مستغلا فترة غياب نائبها «الامير الطنبغا الصالحي » وتمكن من الاستيلاء عليها، وترتب على ذلك اعلان «الامير آقسنقر السلاري »(١٧٢) نائب صفد طاعتها للسلطان أحمد في الكرك(١٧٥).

وقام آقسنقر بحفظ الطرقات وضبطها لمنع من يأتي من مصر، واستولى على مقر قوصون بالغور، وأخذ ما فيه من القند (١٧٦١) والسكر، وقبض على نوابه وأمواله وغلاله (١٧٧١).

ونزلها «السلطان الملك الظاهر برقوق» عام (٧٩٢هـ/١٣٨٩م)،

⁽۱۷۰) راجع ص ۳۳۵ من هذه الدراسة.

⁽۱۷۱) المقریزی، السلوك، ج۲ - ۳، ص۵۹۰، ابن تغری بردی، النجوم، ج۱۰، ص۳۵۰.

⁽۱۷۲) الأمير قطلوبغا الفخرى: هو قطلوبغا الساقي، المعروف بالفخرى، كان من أخص مماليك السلطان الناصر، وكان قتله في محرم ٧٤٤هـ/أيار ١٣٤٣م، (ابن حجر العسقلافي، الدرر، ح٣٠ ص ٣٣٥ – ٣٣٦).

⁽۱۷۳) راجع ترجته في ملحق النواب من هذه الدراسة، ص٣٨٥.

⁽۱۷٤) الأمير أصلم: هو بهاء الدين السلاح دار القبجاقي، تدرج في الامرة الى أن ولي نيابة صفد، وكانت وفاته في شعبان ۷۶۷هـ/كانون الاول ۱۳۶٦م (ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٣، ص٣٤٣ - ٣٤٣، ابن تغرى بردى، النجوم، ج٠٠، ص١٧٤ - ١٧٥).

⁽۱۷۵) ابن کثیر ج ۱۱، ص ۱۹۵، المقریزی، السلوك، ج ۲ – ۳، ص ۵۸۳، ابن تغری بردی، النجوم، ج ۱۰ – ۳، ص ۵۸۳، ابن تغری بردی، النجوم،

⁽۱۷٦) القند: هو عسل قصب السكر اذا جدّ (الفيروز أبادى، مجد الدين، القاموس المحيط، ٤ج القاهرة ١٣٣٢ هـ/١٩٦٣م، ج١، ص٣٣٠.

⁽۱۷۷) المقریزی، السلوك، ج۲ - ۳، ص۵۸۳ - ۵۸۵.

بعد انتصاره على الخارجين عليه (۱۷۰۰)، حيث بعث الى منصور (۱۷۰۱) حاجب غزة بالقاء القبض على نائبها حسام الدين بن باكيش (۱۸۰۰) بسبب تعاونه مع الخارجين، وكان دخول السلطان برقوق غزة في مستهل صفر/كانون الثاني من العام نفسه، ثم توجه الى القاهرة، وبدأت بذلك سلطنته الثانية (۲۷۱هـ – ۱۳۸۸ هـ/۱۳۸۸ – ۱۳۹۸ م) (۱۸۱۱).

وزارها «السلطان الملك المؤيد أبو النصر شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري » (٨١٥ – ٨٢٤ هـ/١٤١٢ – ١٤٢١م)، يوم الثلاثاء التاسع من محرم ١٤١٤م، وأقام بها عدة أيام، وغادرها في التاسع والعشرين من محرم/الثامن عشر من نيسان العام نفسه، قاصدا دمشق (١٨٠٠). وكان نزوله بها للمرة الثانية عام ١٤١٧م حيث نزل بالمصطبة (١٨٠٠) التي أمر بتجديدها بظاهر غزة، واتخذها مقر اقامته أثناء توجهه الى الشام وعودته منها (١٨٤٠).

ومر بها «السلطان الملك المظفر أبو السعادات أحمد بن شيخ» (محرم - شعبان ٨٣٤هـ/كانون الثاني - آب ١٤٢١م)، عام (١٨٠٥هـ/١٤٢٨هـ/١٤٢٨)، في طريقه الى الشام، وبرفقته الامير ططر (١٨٥٠)،

⁽۱۷۸) لمزید من النفاصیل راجع: ان حبیب، درة، ج۳ الورقة (۱۲۵۳ – ۱۲۵۳)، (۱۵۲۳ – ۱۸۵۳)، (۱۸۵۳ – ۲۵۳)، (۱۸۵۳ – ۲۵۳)، ابن الفرات، ج۹ – ۱، ص۱۸۵۰ – ۱۸۹۱، المقریزی، السلوك، ج۳ – ۲، ص۱۹۰۰ – ۲۹۳، ابن تغری بردی النجوم، ج۱۱، ص۱۹۰۷ – ۲۸۳، ابن ایاس، ج۱۱، ص۱۳۹۰ – ۲۸۳، ابن ایاس، ج۱۱، ص۱۳۹۰ – ۲۸۱، ابن ایاس، ج۱۱ – ۲۸۱ – ۲۸۱، ابن ایاس،

⁽۱۷۹) راجع ترجته ص ۱۲۸ من هذه الدراسة.

⁽١٨٠) راجع ترجمته في ملحق النواب من هذه الدراسة، ص ٢٩٤٠.

⁽۱۸۱) ابن حبیب،درة، ج۳، الورقة (۲۵۱ب)، ابن خلدون، ج۵، ص۱۰۵۵، ابن تغری بردی، النجوم، ج۱۱، ص۳۷۲، ابن ایاس، ج۱ – ۲، ص۲۲۹.

⁽۱۸۲) العینی، ص۳۲۶ – ۳۲۵، ابن تغری بردی، النجوم، ج۱۲، ص۱۸۰

⁽١٨٣) راجع قسم العمران من هذه الدراسة، ص٢٤٦.

⁽١٨٤) ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٣، ص١٢٥ - ١٢٦، ص١٣٤، ابن الصبرفي، نزهة، ج٢، ص١٨٤) مر٣٨٠ - ٣٨٦، ص٣٩٦،

⁽١٨٥) الامير ططر الظاهري برقوف: كان من صغار مماليك استاذه، ثم من خاصكية ولده الناصر فرج،

وكان السبب في خروجه عصيان عسكر دمشق حيث وفد عليه بغزة بعض الامراء ممن خرجوا مع العسكر الشامي منهم الأمير جلبان (١٨٦) أمير آخور (١٨٠٠)، والأمير أينال النوروزي نائب حماه وغيرها. فسر الأمير ططر بها (١٨٨).

ومر بها «السلطان الملك الاشرف أبو النصر برسباي الدقاقي الظاهري» (٨٢٥ – ٨٤١ هـ/١٤٢٢ – ١٤٣٧م)، في اواخر رجب عام ٨٣٦ هـ/آذار ١٤٣٣م، أثناء توجهه الى الشام، ودخلها في موكب سلطاني عظيم، حيث خرج نائبها «الامير اينال العلائي الناصري »(١٨١) الى ملاقاته، هو وأعيان غزة، وأقام السلطان بالمصطبة عدة أيام، ثم غادرها يوم الخميس الرابع من شعبان/نيسان من العام نفسه (١٠٠٠).

ومر بها «السلطان الملك الاشرف أبو النصر سيف الدين قايتباي المحمودي الظاهري» (٨٧٢ - ٨٧٦ هـ/١٤٦٧ - ١٤٩٧م) في رجب عام ٨٨٠ هـ/تشرين الثاني ١٤٧٥م، أثناء توجهه لزيارة القدس الشريف (١١٠١). ومر بها للمرة الثانية في جمادى الآخرة ٨٨٢ هـ/أيلول

⁼ تسلطن في الفترة الواقعة بين (شعبان - ذى الحجة ٨٢٤هـ/آب - كانوں الاول ١٤٢١م)، وكانت وفاته في ذى الحجة من العام نفسه (ابن تغرى بردى، النجوم، ج١٤، ص١٩٨ - ٢١٠، السخاوى، الضوء، ج٤، ص٧ - ٨).

⁽۱۸٦) الأمير جلبان المؤيد أمير اخور: هو الامير جلبان المؤيدى نائب الشام، يعرف بالامير آخور،انصل بالمؤيد أيام امرته فجعله من جملة امراء آخورينه، تنقل في النيابات بين حماه وطرابلس وحلب واخيرا دمشق، وظل بها حتى وفاته في صفر عام ۱۵۰۹هـ/شباط ۱٤٥٥ م(السخاوى الضوء، ج٣، ص ٧٥٠، ابن طولون، اعلام، ص ٥٣ - ٥٣).

⁽١٨٧) أمير آخور: صاحب هذه الوظيفة عمله «التحدت على اصطبل السلطان وخيوله، وعادتها مقدم ألف يكون متحدثا فبها حديثا عاما، وهو الذي يكون ساكنا باسطبل السلطان، ودونه ثلاثة من امراء الطبلخاناه أما امراء العشرات والجمد فغير محصورين » (القلقشندي. صبح، ج ٤، ص ١٨٥).

⁽۱۸۸) ابن تعری بردی، النجوم، ج ۱۱، ص ۱۸٦ - ۱۸۷.

⁽١٨٩) راجع ترجمته في ملحق النواب من هذه الدراسة، ص٣٠٣.

⁽١٩٠) ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٣، ص٤٩٢ – ٤٩٣، ابن تنري بردي، النجوم، ج١٥، ص١٠.

⁽۱۹۱) العليمي، ج٢، ص٣١٤، ص٣١٦.

١٤٧٧م، وأقام بها هذه المرة لمدة يوم واحد خلع فيه على الامير ناصر الدين محمد بن أيوب بنيابة القدس وعلى محمد النشاشيبي الناصري لنظر الحرمين الشريفين (١٩٢٠).

2 - «نيابة غزة ابان حركات عصيان نواب الشام » سوف نستعرض هنا أثر ثلاث حركات عصيان على نيابة غزة.

أما الحركة الأولى فهي: «حركة الأمير سنقر الأشقر »(١٩٣١)، الذي أعلن عصيانه على «السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون » بسبب استئثار قلاوون بسلطنة مصر، لأن الأشقر كان يعتقد بأحقيته في السلطنة (١٩٤١). ونتيجة لذلك أعلن الأشقر سلطنته في الشام في الرابع والعشرين من ذي الحجة عام ٦٧٨ هـ/نيسان ١٢٧٩م، وتلقب بالملك الكامل (١٩٥٠).

وقد حاول الأشقر تثبيت سلطانه في بلاد الشام، تمثل ذلك بارساله العساكر من دمشق الى غزة «لحفظ البلاد ومنعها، ودفع من يتطرق العساكر من المصرية »(١٩٦٠). وبذلك حاول اغلاق منفذ مصر الى الشام

⁽۱۹۲) ابن الجيمان، الورقة (٤٦٠)، العليمي، ج٢، ص٣١٨ - ٣١٩.

⁽۱۹۳) الأمير سنقر الأشقر: من كبار الماليك البحرية، توفي عام (۱۹۱ هـ/۱۲۹۱م)، (لمزيد من التفاصيل عن حياته راجع: الدواداري المنصوري، الورقة ($(4 \, V))$ ، الصفدى، ج ۱۵، ص ۱۹۰ – ۱۹۰ الصقاعي، ص ۸۵ – ۸۰، ابن خطيب الناصرية، الورقة ($(4 \, V))$ – ۱۸۰ ابن طولون، اعلام ص $(4 \, V)$ – ۱۰).

⁽۱۹٤) الدواداري المنصور، ييل، الورقة (۱٤٨ ب)، اليونيني، ج٤، ص٨، ابن كثير، ج١٣، ص ٨٠، ابن كثير، ج١٣، ص ٢٩٠، ابن تغري بردي، النجوم، ج٧، ص ٢٩٢، ولمزيد من التفاصيل عن الخلاف بين قلاوون والأشقر راجع: ابن الفرات، ج٧، ص ١٦٢، والمقريزي، السلوك، ج١ - ٣، ص ١٦٤ - ١٣٣، ص ١٦٣ - ١٦٧).

⁽۱۹۵) الدواداري المنصوري، ييل الورقة (۱۱۵ ب)، اليونيني، ج ٤، ص ١١، أبو الفداء، الختصر، ج ٤، ص ١٦، ابن كثير، ج ١٣، ص ٢٨٩، ابن الفرات، ج ٧، ص ١٦٢، المقريزي، السلوك، ج ١ - ٣، ص ٦٧٠ - ١٧١، ابن تغري بردي، النجوم، ج ٧، ص ٢٩٤، ابن طولون، اعلام، ص ٨٠.

⁽١٩٦) اليونيني، ج١، ص١١، ابن كثير، ج١، ص٢٨٩.

وهو غزة، ولكن هذه العساكر منيت بالهزيمة على يد «الامير عزالدين الأفرم »(۱۹۷)، ولما علم الأمير سنقر الأشقر بهذه الهزيمة التي لحقت بعساكره بعث الى الامراء بغزة يعدهم ويستميلهم، ولكن هذه المحاولة لم تجد نفعا، لأن السلطان الملك المنصور قلاوون أرسل عددا من الامراء من القاهرة، منهم «الامير بدر الدين بكتاش الفخري »(۱۹۸) و «الامير بدر الدين الأميري» و «الامير حسام أيتمش بن اطلس خان »، على رأس قوة بلغت 2.00 فارس الى غزة لمساندة الأمير عز الدين الأفرم، ما أدى الى هزيمة الأمير سنقر الأشقر وفرار عساكره الى دمشق (۱۹۱).

والحركة الثانية هي: «حركة الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمي »(٢٠٠) نائب الشام:

أعلن الأمير بيدمر عصيانه (٢٠١) بعد مقتل «السلطان الناصر حسن ابن الناصر محمد » عام (٧٦٢ هـ/١٣٦١ م) بيد الأمير يلبغا العمري (٢٠٠٠). وانضم اليه في عصيانه الأمير منجك اليوسفي (٢٠٣) الذي كان «قد

⁽۱۹۷) الدواداري المنصوري، الورقة (۱۰۳أ)، اليونيني، ج٤، ص٤٠، الصفدي، ج٣، الورقة (١٩٧ ب)، ابن خلدون، ج٥، ص ٨٥٤، المقريزي السلوك، ج١ – ٣، ص ٣٧٤ – ٣٧٥، ابن تغري بردي، النجوم، ج٧، ص ٢٩٥، سرور، ص٣٢.

⁽۱۹۸) الأمير بدر الدين بكتاش الفخري: من كبار الأمراء المنصورية، توفي عام (٧٠٦هـ/١٣٠٦م)، (ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٢، ص١٤ - ١٥).

⁽۱۹۹) الدواداري المنصوري، الورقة (۱۰۳ب)، اليونيني، ج ٤، ص ٤٠ - ٤١، الصفدي، ج ١٣، الورقة (۱۷۳ ب)، ابن كثير، ج ١٣، ص ٢٩١، ابن خلدون، ج ٥، ص ٨٥٤، المقريزي، السلوك، ج١ - ٣، ص ٢٩٥ - ٢٩٠، ابن تغري بردي، النجوم، ج٧، ص ٢٩٥ - ٢٩٧.

⁽۲۰۰) الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمي: تولى نيابة حلب عام (۷٦٠هـ/١٣٥٨م)، وغزاسيس عام (۲۰۰هـ/١٣٥٨م)، ثم ولي دمشق في أواخر دولسة النساصر حسن، وقبض عليه عام (۷٦٠هـ/١٣٥٩م)، ثم ولي دمشق في أواخر دولسة النساصر حسن، وقبض عليه عام (۷۸۰هـ/۱۳۷۸م)، وانتهى أمره، (لمزيد من التفاصيل راجع: ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٢، ص ٢٥٠ - ٤٠، ابن طولون، أعلام، ص ٢٥).

⁽۲۰۱) ابن کثیر، ج ۱۶، ص ۲۸۲، المقریزي، السلوك، ج ۳ - ۱، ص ٦٦، ابن طولون، أعلام،

⁽٢٠٢) الأمير يلبغا العمري: هو الامير يلبغا بن عبد الله الخاصكي الناصري، قتل في ربيع الآخر عام ٧٦٨ هـ/كانون الاول ١٣٦٦م، (ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٥، ص٢١٥).

⁽٢٠٣) الامير منحك اليوسني: توفي عام (٧٧٦هـ/١٣٧٤م)، (ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٥، ص١٣٠ - ١٣١).

استحوذ على غزة ونائبه وقد جمع وحشد واستخدم طوائف ومسك على الجادة فلا يدع احدا يمر الآيفتش ما معه... "(٢٠٤)، وبعث الى الامير بيدمر ليسير اليه بالعساكر لقتال مماليك مصر، وتم خروج عساكر الشام من دمشق الى غزة في الثاني من رمضان عام ٧٦٢ هـ/تموز ١٣٦١ م (٢٠٥)، لكن هذه العساكر لم تتمكن من تحقيق هدفها، بدليل انها لما علمت محر، رحلت عن غزة الى دمشق (٢٠٦).

والحركة الثالثة هي: «حركة الأمير تنم الظاهري »(٢٠٧) الذي اعلن العصيان (٢٠٨) بعد وفاة «السلطان الملك الظاهر برقوق» وتعيين ابنه «الناصر فرج» عام (٨٠١هـ/١٣٩٩م). وفي ربيع الاول/تشرين الثاني من العام نفسه، بعث الامير تنم الامير اقبغا اللكاش (٢٠٩) في عدد من الامراء والعساكر الى غزة وتم الاستيلاء عليها (٢١٠).

وعلى اثر هزيمة الامير أيتمش والانمراء الظاهرية في مصر على يد الماليك الخاصكية (٢١١)، توجه أيتمش الى غزة فاستقبله بها الامير اقبغا اللكاش ونزل بدار النيابة بها (٢١٢). وفي هذا الوقت بعث السلطان الملك

⁽۲۰٤) ابن کثیر، ج ۱۶، ص ۲۸۲.

⁽۲۰۵) الحسيني، من ذيول العبر، حققه رشاد عبد المطلب، الكويت، ص ٣٤١، ابن كثير، ج ١٤، ص ٢٠٥.

⁽٢٠٦) ابن كثير، ج ١٤، ص ٣٨٤، المقريزي، السلوك، ج ٣ - ١، ص ٦٦ - ٦٧، ابن تغري بردي، النجوم، ج ١١، ص ٤ - ٥.

⁽۲۰۷) راجع ترجمته ص ٦٩، من هذه الدراسة، حاشية رقم (٥٠).

⁽۲۰۸) ابن حجر المسقلاني، أنباء، ج ۲، ص ۵۲، ابن تغري بردي، النجوم، ج ۱۲، ص ۱۸۰ - ۱۸۱ ابن اياس، ج ۱ - ۲، ص ۵۵۱ - ۱۸۱ الشخاوي، الضوء، ج ۳، ص 21 - ۵۵، ابن اياس، ج ۱ - ۲، ص ۵۵۱

⁽٢٠٩) راجع ترجمته في ملحق النواب من هذه الدراسة، ص٢٩٧.

⁽۲۱۰) المقريزي، السلوك، ج ۳ – ۳، ص ۹۹۰، ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج ۲، ص ۹۳، ابن تغري بردي، النجوم، ج ۲، ص ۹۵۰،

⁽٢١١) الخاصكية: هم فرقة من الماليك السلطانية، ويلازمون السلطان في خلواته ويسوقون المحمل ويجهزون في المهات الشريفة (ابن شاهين الظاهري، ص١١٥).

⁽۲۱۲) المقریزي، السلوك، ج ۳ - ۳، ص ۹۹۱، ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج ۲، ص ۹۹۰ ابن تغري بردي، النجوم، ج ۱، ص ۱۹۱، ابن ایاس، ج ۱ - ۲، ص ۵۹۲،

الناصر فرج بن برقوق الى الامير تنم يطلب منه الدخول في الطاعة والقبض على الامير أيتمش واتباعه (٢١٣)، ولكن الامير تنم رفض هذا الطلب، وأخذ في الحركة والاستعداد للخروج الى مصر ونزل أتباعه (٢١٥) غزة (٢١٥)، ولما وصل خبر نزول الشاميين على غزة قاصدين القاهرة، خرج امراء مصر ومعهم السلطان الى تل العجول – بظاهر غزة –(٢١٦). فالتقى جاليش (٢١٧) السلطان بجاليش عسكر الشام، ونتج عن ذلك هزية عاليك الشام وجرح الامير آقبغا اللكاش، وانضام حوالي ثمانية عشر اميرا الى جانب السلطان، وعودة غزة الى السلطان (٢١٨).

من العرض السابق نلاحظ ان زعاء حركات العصيان (٢١٠) التي شهدتها بلاد الشام ضد سلاطين مصر، كانوا يتطلعون الى بسط نفوذهم وسيطرتهم على نيابة غزة، لكي تكون نقطة انطلاق الى مصر، كا نلاحظ أيضا أنّ أرض هذه النيابة كانت مسرحا للحوادث التي وقعت بين مماليك الشام من جهة ومماليك مصر من جهة ثانية.

٥ - «أثر حركات العربان على نيابة غزة »

ترجع أسباب حركات عربان الشام التي أثرت على نيابة غزة الى عدة عوامل منها:

⁽٣١٣) ابن تغري بردي، النجوم، ج١٦، ص١٩٤، ابن اياس، ج١ - ٢، ص٥٦٣ - ٥٦٤.

⁽٣١٤) منهم الامير أرغون شاه البيدمري أمير مجلس والأمير يعقوب شاه والامير فارس حاجب الحجاب والامير صرق، والامير فرج بن منجك.

⁽۲۱۵) المقریزی، السلوك، ح۳ - ۳، ص ۹۹۹ - ۱۰۰۲، ابن حجر العسقلانی، أنباء، ج۲، ص ۹۹۸ ابن حجر العسقلانی، أنباء، ج۲، ص ۹۸۰ ابن ایاس، ح۱ - ۲، ص ۷۷۷ - ۵۷۸.

⁽٢١٦) المقريزي، السلوك، ج٣ - ٣، ص١٠١٦.

⁽٢١٧) الجاليش: راية عظيمة في رأسها خصلة من الشعر (القلقشندي، صبح، ج٤، ص٨).

⁽۲۱۸) المقريزي، السلوك، ج٣ - ٣، ص ١٠٠٧، ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٢، ص١٠٠، ابن الصيرفي، نزهة، ج٢، ص٥١٥ - ١٥، ابن اياس، ج١ - ٢، ص٧٦٥ - ٧٧٥.

⁽٢١٩) زيادة على الحركات المار ذكرها، هناك حركات اخرى لا يتسع الجال للتفصيل فيها، بل نكتفي بذكرها فقط وهي: حركة الأمراء شيخ ونورور وجكم وذلك إبّان سلطنة الماصر فرج بن برقوق وحركة الامير قانباي المحمدي ابان المؤيد شيخ.

- ١ انشغال السلطنة بالأحداث الخارجية التي تعرضت لها مثل الافرنج والتتار.
- ٢ الأحداث الطبيعية مثل الطاعون والجدب، الذي كان يوفر مناخا
 ملائما لفوضى العربان.
- ٣ الخلاف بين امراء غزة، الذي كان يدفع بعضهم الى التحالف مع العربان.
 - ٤ الخلاف بين العربان انفسهم.

ويتضح ذلك من الحوادث التالية:

في جمادى الآخرة عسام ٦٨٠ هـ/تشرين الاول ١٢٨١ م، تسار العشير (٢٢٠) في الشام مستغلين انشغال السلطنة بالافرنج والتتار والامير سنقر الاشقر (٢٢٠)، فكانت مدينة غزة من بين المناطق التي تعرضت لنهبهم وفسادهم وقتل عدد كبير من سكانها، وتمثل موقف السلطنة المملوكية من هذه الحركة بأن ارسل «السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون » الى كل من الاميرين «علاء الدين أيدكين الفخري » من الدين قدمشق و «شمس الدين سنقر البدوي » من القاهرة ، للخروج على رأس عساكرها ، لمواجهة حركة العشير واخمادها (٢٢٢).

وفي العام نفسه تعرضت مدينة نابلس لفساد العشير، فخرج اليهم «الامير علاء الدين أيدكينالفخري»على رأس عسكر من غزة، وكانت نتيجة صراعه معهم، القبض على جماعة منهم وشنق اثنين وثلاثين من زعائهم، وسجن كثير منهم بصفد.

وترتب على ذلك أيضا أن خلع السلطان على «الامير علاء الدين

⁽٢٢٠) راجع تفسير هذا المصطلح؛ ص٨٠ من هذه الدراسة.

⁽۲۲۱) المقريزي، السلوك، ج ۱ ت ۳، ص ٦٧٤، ص ٦٨١ - ٦٨٢، ابن تغري بردي، النجوم، ج ٧، ص ٣٠٠.

⁽۲۲۲) راجع تعلیق قسطنطین زریق علی، تاریخ ابن الغرات، ج۷، ص۲۱۲، حاشیة(۲).

أيدغدي »(٢٢٣) بتعيينه نائبا على البلاد الغزاوية والساحلية لوضع حد لفساد العشران(٢٢٤).

ونظرا للخلف القبلي السذي دب بين عشير الشام علم (٥٠٠ هـ/١٣٤٩ م) بسبب الطلعون السذي تفشى علم (٢٢٦ م) (٢٢٥ م) بسبب الطلعون السدي تفشى علم (٢٢٠ م) (٢٢٥ م) وانشغال الدولة عنهم (٢٢٦ ، نراهم يقومون بأعال الفساد وقطع الطرقات على المسافرين. فإ كان من نائب الشام «الامير أرغون شاه »(٢٢٠ الآ ان جرد اليهم «ابن صبح »(٢٢٠ مقدم الجبلية (٢٢٠ في عدد من الامراء والعساكر لقتالهم، فلم يظفر بهم، وأقام العسكر على اللجون (٢٢٠ ، ومع ذلك واصل العشير غاراتهم على بلاد القدس والخليل ونابلس، فبعث نائب الشام الى نائب غزة «الأمير القدس يلجك »(٢٣٠ لمساعدة العسكر الشامي ضد العشير (٢٣٢).

وفي العام نفسه اشتدت الفتنة في نيابة الكرك بين بنى غير (٢٣٣)

- (٢٢٣) راجع ترجمته في ملحق النواب من هذه الدراسة، ص٢٧٧.
- (۲۲۶) ابن الفرات، ج ۷، ص ۲۲۵ ۲۲۰، المقریزي، أنباء، ج۱ ۳، ص ۱۸۹، ص ۱۹۹ ۷۰۰.
 - (٢٢٥) لمزيد من التفاصيل عن هدا الطاعون، راجع ص٢١٤ ٢١٥، من هذه الدراسة.
 - (٢٢٦) المقريزي، السلوك، ج٢ ٣، ص٧٩٨.
- (۲۲۷) الامير أرغون شاه: هو الأمير أرغون شاه سيف الدين الناصرى، تولى نيابة الشام عام (۲۲۷ هـ/۱۳٤٦م)، وكان قتله عام (۷۵۰ هـ/۱۳٤٩م)، (الصفدي، ج۸، ص ۳۵۱ – ۳۵۵، ابن تغري بردي، النجوم، ج۱۰، ص۲۱۳ – ۲۱۵).
 - (٢٢٨) لم أعثر في المصادر على ترجمة له.
- (۲۲۹) مقدم الجبلية: هو زعيم العرب وشيخهم، (راجع تعليق الدكتور ابراهيم علي طرخان، على النجوم، ج١٥، ص ٣٧٥، حاشية رقم (٥).
- - (٢٣١) راجع ترجمته في ملحق النواب من هذه الدراسة، ص٢٨٧.
 - (۲۳۲) المقريزي، السلوك، ج٢ ٣، ص٧٩٨ ٧٩٩.
- (٣٣٣) بنو غير: من الأعراب المفسدين فيا حول الكرك، المقريزي، السلوك، ج٢ ٣، ص ٧٩٩، البخيت، ض ٢٤.

وعرب بني ربيعة (٢٢١)، زمن «السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون » (٧٤٨ - ٧٥٢ هـ/١٣٥١ - ١٣٥١ م) الذي اعياه أمرهم وتحصنهم فلجأ الى الحيلة حيث بعث الى أمير بني عقبة «شطى » والى نائب الشام ونائب غزة ونائب الكرك لخداع العربان، وقد تمت حيلتهم وتمكنوا من القبض على بعضهم وقتل عدد آخر منهم في الجبال، وسجن الباقون حتى الموت (٢٣٥). وفي ربيع الأول/حزيران من العام نفسه هاجم نائب غزة العشير وأسر اكثرهم وقتل ستين منهم (٢٣٦).

وفي رجب/تشرين الأول من العام نفسه، تجددت حركة العشير فوصل الخبر الى نائب غزة «الأمير دلنجي »(۲۳۷) بذلك وان قصدهم نهب لد والرملة، فخرج اليهم، واستمر يراسلهم ويخدعهم حتى استال حوالي مائتي شخص من زعائهم، فقبض عليهم وعاد الى غزة، ووسطهم جمعا(۲۳۸).

وفي شعبان/تشرين الثاني من العام نفسه حضر الأمير قبلاي $(771)^{(771)}$ الحاجب بالقاهرة، الى غزة لأخذ شيوخ العشير، فاحتال على الأمير «أدى $(761)^{(761)}$ فأكرمه وأنزله وبعثه الى أهله، فاطأن العربان لذلك $(761)^{(761)}$.

وفي رمضان/كانون الأول من العام نفسه جاء «أدى» وبنو عمه

⁽٣٣٤) بمو ربيعة: من القبائل القحطانية الجنوبية، ولقد كانت من عشائر الكرك المفسدة، (القلقشندي، نهاية، ص ٢٥٨، المقريزي، السلوك، ج٢ - ٣، ص ٢٩٩، البخيت، ص ٢٤).

⁽٣٣٥) المقريزي، السلوك، ج٢ - ٣، ص٧٩٩.

⁽۲۳۹) الصدر نفسه، ج۲ - ۳، ص ۷۹۹.

⁽٢٣٧) راجع ترجمته في ملحق النواب ص٢٨٨ من هذه الدراسة.

⁽۲۳۸) المقريزي، السلوك، ج٢ - ٣، ص٨٠٥.

⁽٢٣٩) الأمير قبلاي الناصري: تولى نيابة الكرك عام (٧٤٧ هـ/١٣٤٦م) بعد وفاة الأمير ملكتمر السرجواني، وبعد الكرك ولي حجوبية القاهرة ونيابتها وكانت وفاته عام (٧٥٦ هـ/١٣٥٥م)، (المقريزي، السلوك، ج٢ - ٣، ص ٧١٩، ابن حجر المسقلاني، الدرر، ج٣، ص ٣٢٨، ابن نغري بردي، النجوم، ج١، ص ٣٣٨، البخيت، ص ٥٢).

⁽۲٤٠) لم أعثر على ترجمة له.

⁽۲٤۱) المقريزي، السلوك، ج٢ - ٣، ص٨٠٦.

لتهنئة الأمير قبلاي بشهر رمضان، فلما وصلوا عنده قبض على «أدى» وبني عمه الأربعة وقيدهم وسجنهم، وبعد ذلك رحل الأمير قبلاي ومعه «أدى» وبنو عمه قاصدا القاهرة، وألزم «أدى» بتأمين ألف جمل ومائتي ألف درهم مقابل اطلاق سبيله، فأرسل «أدى» الى قومه لاحضار الفدية المطلوبة، ورغم تأمين الفدية الا انه سمر (٢٢٢) مع بني عمه وسيروا الى غزة فوسطوا بها، فكان ذلك سببا لثورة شقيق «أدى» الذي هاجم غزة، فخرج اليه نائبها، والتقى به على بعد ميل من غزة، وتحارب الجمعان ثلاثة ايام، وتم قتل شقيق أدى في اليوم الرابع (٢٤٣). وبذلك وضع حداً لنشاط العربان، حيث لم نعد نسمع بنشاطهم الا في القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي).

ففي ربيع الآخر عام ٨٠٤هـ/تشرين الثاني ١٤٠١م، دب الخلاف بين الأمير صرق (٢٤٠) نائب غزة، والأمير سلامش (٢٥٠) حاجبها، أدى هذا الخلاف الى القتال بين الاميرين، وانضم الى الأمير سلامش، الأمير جركس نائب الكرك، وكانت نتيجة القتال مقتل عشرة أشخاص وجرح جماعة آخرين، وفرار الأمير سلامش وأسر الأمير جركس، فها كان من الأمير سلامش الآان استنجد بعمر بن فضل أمير عربان جرم، ضد الأمير صرق، فقدما في جمع كبير الى غزة واشتبكوا مع الامير صرق، فتمت هزيمة الأخير، وبالتالي القبض عليه وقتله، ثم تعرضت صرق، فتمت هزيمة الأخير، وبالتالي القبض عليه وقتله، ثم تعرضت

التسمير: نوع من أنواع التعذيب المستعملة في ذلك العهد، «وهي أن يعرى الحكوم عليه من الثياب، ثم يربط الى خشبتين على شكل صليب، ويطرح على ظهر جمل وتسمى هذه العملية بالتسمير، وربما طيف بالحكوم عليه شوارع القاهرة على هذه الحال، وهذا هو التشهير، ثم يأتي السياف فيضرب الحكوم عليه ضربة قوية بقوة تحت السرة تقسم الجسم الى نصفين من وسطه فتنهار أمعاؤه الى الارض، وهذا هو التوسيط » (راجع: تعليق زيادة، على السلوك، ج١ - ٢ ص ٢٠٤، حاشية ١).

⁽٢٤٣) المقريزي، السلوك، ج٢ - ٣، ص٨٠٦ - ٨٠٨، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٣، ص١٩٢.

⁽٢٤٤) راجع ترجمته في ملحق النواب من هذه الدراسة، ص٢٩٨.

⁽٢٤٥) راجع ترجته ص١٣٩ من هذه الدراسة.

غزة للنهب على يد اتباع الأمير سلامش، ولولا تدخل أمير حرم لحرقت غزة عن آخرها (۲٬۱۱).

وفي عام (٨١٩هـ/١٤١٦م) كثرت فتن العربان وبشكل خاص بين جرم والعايد مما أدى الى فسادهم بأرض القدس وغزة والرملة (٢٤٠٠).

وفي رجب عام ٨٢٥ هـ/تموز ١٤٢٢ م، وبسبب الجدب الذي اصاب المنطقة (٢٤٨)، هدد عربان جرم نيابة غزة وهاجوها، وقد خرج نائبها «الأمير يونس الركني »(٢٤٩) لقتالهم، وتمت هزيمته وقتل بعض عسكره (٢٥٠).

وفي محرم عام ١٤٤٥ه مرايسان ١٤٤٥م، وبسبب الفتنة التي وقعت بين عربان جرم والعايد، خرج «الأمير طوخ المؤيدي» أمير جرم له، بعسكره مساعدة للعايد رغم تحذير «أبي طبر الشاوري» أمير جرم له، من الدخول بين الطرفين، فتم قتل «الأمير طوخ» ودواداره، وقتل من العرب أكثر من ثلاثين شخصا وجرح طوغان نائب القدس، ونتيجة ذلك قام هؤلاء العصاة بالفساد في بلاد غزة والرملة، ونهبوا وقطعوا الطرقات (٢٥٢٠)، وقد وصف ابن اياس (ت ٩٣٠هـ/١٥٢٤م) هذه الفتنة بقوله: «وكانت فتنة شنيعة جدا، واستظهرت فيها العربان على النواب» (٢٥٠٠).

ما سبق يتضح لنا بأن أثر حركات عصيان العربان على نيابة غزة،

⁽٣٤٦) المقريري، السلوك، ج٣ - ٣، ص١٠٨٢، ابن اياس، ح١ - ٢، ص ٦٤٢ - ٦٤٧.

⁽٢٤٧) المفريري، السلوك، ح ٤ - ١، ص٣٤٦، ابن حجر العسفلاني، أنباء، ح ٣، ص ٨٩.

⁽٢٤٨) راحع ص٢١٦ من هذه الدراسة.

⁽٢٤٩) راجع نرجته في ملحق النواب من هذه الدراسة، ص٢٠٠٠.

⁽٢٥٠) المقريري، السلوك، ج ٤ - ٢، ص ٣١٥.

⁽٢٥١) راجع ترجمنه في ملحق النواب من هذه الدراسة، ص٣٠٥.

⁽٣٥٣) ابن تعزى بردي، النجوم، ج ١٥، ص ٣٦٨، السحاوي، التبر، ص ١١٦، والضوء، ح ٤. ص ١٠، ابن اياس، ج ٢، ص ٢٤٧.

⁽۲۵۳) ابن أياس، ح٢، ص٢٤٧.

تمثل بتعريضها للنهب والسلب والفساد من جهة، وازعاج نائبها الذي كان كثيرا ما يضطر لاخماد هذه الحركات من جهة ثانية.

٦ - «الأحداث الخارجية» - ٦

كان الخطر التتري من أهم الأخطار الخارجية التي واجهتها السلطنة المملوكية وسوف أقصر حديثي هنا على أثر هذا الخطر على نيابة غزة.

ففي عام (٦٥٤ هـ/١٢٥٦م) وبسبب الأخبار التي أفادت بوصول العساكر التتارية الى أذربيجان (٢٥٤ قاصدة العراق، بعث الخليفة العباسي «المستعصم بالله» في بغداد، «الشيخ نجم الدين البادرائي» ليصلح بين الملك الناصر، الذي كان قد وصل بعسكره الى غزة، وبين الملك المعز، لتوحيد صفوفها لمواجهة التتار، وأثمرت محاولة الصلح هذه، حيث رجع الملك الناصر بعسكره الى دمشق (٢٥٥٠).

وبعد دخول التتار الى حلب عام (٦٥٧هـ/١٢٥٩م) عزم الملك الناصر على التصدي للتتار،وقد كتب الى «الملك المغيث» صاحب الكرك، والى «السلطان الملك المظفر قطر» طالبا منها النجدة وتقديم العون، وبالرغم من هذه التدابير، الا ان الخوف كان يسود معسكر عماليك الشام، كما أخذ بعض الأمراء مثل «الأمير زين الدين الحافظي» (٢٥٦) يثبطون معنويات الجند بعدم القتال، لذلك قرر «الأمير

⁽۲۵٤) اذربیجان: کورة تلي الجبل من ملاد العراق (البکرې، ج۱، ص۱۲۹، الحمبری، ص۲۰ – ۲۰).

⁽٢٥٥) اليونيني، ح١، ص١٢، السبكي، طبقات، ج٨، ص٢٦٩.

⁽٢٥٦) الأمير زين الدين الحافظي: هو الأمير زين الدين سليان بن المؤيد ابن عامر العقرباني المعروف بالزين الحافظي، كان أبوه خطيب عقربا من قرى دمشق، واشتغل هو بالطب حتى مهر فيه ولقب بالحافظي لأنه خدم الحافظ نور الدين أرسلان شاه بن العادل أبي بكر بن أبوب صاحب قلعة جعبر، تم انتقل الى خدمة الملك الناصر يوسف بحلب، فصارت له عنده منزلة رفيعة وكثرت أمواله وصار مكيما في دولته، ويرسل عنه الى هولاكو، فإزح التتار وأطمعهم في البلاد، وعاد فهول بهم على الناصر حتى هرب، فقام هو بأمر دمشق للتتار ودعوه بالملك زين الدبن، وبعد هربمة النار في عين جالوت فر مع نواب التتار من دمشق خوفاً من الملك المظفر قطز، وقتل زبن الدين الدي

ركن الدين بيبرس البندقداري » ترك معسكر الملك الناصر وتوجه الى غزة ، فاستدعاه «الملك المظفر قطز » فاقطعه قليوب (٢٥٨) وأعهالها (٢٥٨).

وبعد احتلال التتار دمشق عام (٦٥٨ هـ/١٢٥٩ م) وصلت الغارات التتارية بلاد غزة وبيت جبرين والخليل وبركة زيزة والصلت، فقام التتار بأعال سلب ونهب وقتل وتدمير في هذه البلاد، ثم عادوا الى دمشق وباعوا بها المواشي المنهوبة وغيرها(٢٥٩)، بعد أن وضعوا في غزة حامية تتارية صغيرة بقيادة «الأمير بيدرا» الذي بعث الى

بید التتار عام (۱۹۲ هـ/۱۲۹۳م)، (البونیني، ج۲، ص۲۳٤، ص۲۳۹، أبو الفداء، الختصر،
 ج۳، ص۱۹۷، ابن کثیر، ج۱۱، ص۲٤٤، وتعلبق زیادة، علی السلوك، ج۱ - ۲، ص۲۹۳ حاشیة رقم (۱).

⁽٣٥٧) قليوب: هي قاعدة مركز قلبوب، ومن المدن القديمة، وفي عام (٧١٥ هـ/١٣١٥م) أي في وقت عمل الروك الناصري انشيء لأول مرة أقليم الفليونية باسم الأعال القلبوبية، وجعلت مدينة قليوب قاعدة له، وإليها تنسب القليوبية، (ابن دقاق، ابراهيم، الانتصار لواسطة عقد الامصار، ٢ ج، بيروت، ج٢، ص١٤٢، رمزي، ج٢، ص٥٧).

⁽۲۵۸) ابن عبد الظاهر، الروض، ص ۳٦، الدواداري المنصوري، الورقة (٣٧١ – ٣٨٨)، اليونيني، ح ١، ص ٣٦٥، أبو الفداء، المختصر، ج ٣، ص ٢٠٠٠، أبن الوردي، ج ٣، ص ٢٠٠ – ٢٠٠٣ ابن كثير، ج ٣، ص ٢٠٠، المقريزي، السلوك، ج ١ – ٢٠ عص ٢٩١، المقريزي، السلوك، ج ١ – ٢٠ ص ١٤٠ – ١٤٠.

أبو شامة، الذيل، ص ٢٠٤، الدواداري المنصوري، الورقة (٣٨ ب - ٣٩ أ)، اليونيني ، ج١، ص ٢٥١، أبو الفداء، المختصر، ج٣، ص ٢٠٢، السبكي، طبقات، ج٨، ص ٢٧٥ - ٢٧٦، ابن كثير، ج٣١، ص ٢٣٠، ابن حلدون ج٥، ص ٢٠٣، المقريزي، السلوك، ج١ - ٢، ص ٤٣٣، ابن تغري بردي، النجوم، ج٧، ص ٧٧، مجهول، تاريخ الخلفاء والسلاطين، مخطوط، مكتبة بودليان - أكسفورد رقم ٢٤٠ مجموعة (March)، ويوجد صورة عنه على ميكروفيلم، في مكتبة مركز الوثائق والخطوطات في الجامعة الاردنية رقم ٢٥٦، الورقة (٥٠٠)، سيسًار إليه «محبول، تاريخ الخلفاء»، الحياري، ص ١٦١، مرزوق، محمد، الناصر محمد بن قلاوون، أعلام العرب (٢٨)، المؤسسة المصرية العامة للطباعة والنشر، القاهرة، ص ٥٥، سيشار إليه «مرزوق»، عاشور، فايد، العلاقات السياسية بين المهاليك والمغول، دار المعارف بحصر، القاهرة ١٩٧٤، ص ٥٥، سيشار إليه «عاشور علاقات»، العريني، ص ٢٤٨، عاشور، بيبرس، ص ٣١٠.

«كتبغانوين (٢٦٠) » مقدم التتار ، ينذره بزحف الماليك من مصر (٢٦٠) ، وكان هولاكو قد وجه الى السلطان الملك المظفر قطز كتاباً يطلب منه تسليم بلاد مصر إليه ، ولكن قطز قرر التصدي للخطر الداهم فطلب من «الأمير ركن الدين بيبرس البندقداري » أن يتوجه على رأس جيش مملوكي الى غزة «ليتجسس أخبار التتار (٢٦٠) » وعند نزول «الأمير ركن الدين بيبرس البندقداري » غزة رحل من كان بها من التتار ، وملك الدين بيبرس غزة ، ثم وصل «السلطان الملك المظفر قطز » ببقية العساكر الى غزة وأقام بها يوما واحدا ، ثم خرج على رأس العساكر قاصدا الغور ، وفيه تجمع التتار ، والتقى الجمعان في عين جالوت (٢٦٠٠) ، في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رمضان عام ١٦٥٨ هـ/الثالث من أيلول عام المام وبعد انتهاء المعركة عين السلطان قطر ولاته ، فوقع اختياره على «الأمير شمس الدين آقوش البرلي العزيزي (٢٦٥) » أميراً على السواحل «الأمير شمس الدين آقوش البرلي العزيزي (٢١٥) » أميراً على السواحل

. 0 2

Ziadeh, P. 8, Sadeque, P. 39.

⁽۲۹۰) كىبغانوين: النوين، تعني مقدم على عشرة الاف جندې (راجع تعليق رمزې على، التجوم، ج ٧، ٥٠٠ - ١٢٦٠)، اليونيني، ج ١، ص ٣٦١، ١٠٠ - ١٢٥، ابن تغري بردي، النجوم، ج ٧، ص ٩٠٠).

⁽۲٦١) العريني، ص ٣٥٨، عاشور، بيبرس، ص ٣١، الصياد، فؤاد، مؤرخ المغول الكبير رشيد الدين بن فضل الله الهمداني، ط١، القاهرة ١٣٨٦ حـ/١٩٦٧، ص٥٥ – ٥٤، سيشار إليه «الصياد»، عاشور، علاقات، ص٥٠.

⁽۲۹۲) ابن تغری بردی، النجوم، ج۷، ص۱۰۱.

⁽۲۹۳) عين جالوت: بليده ببن بيسان ونابلس (ياقوت، معجم، ج٣، ص ٧٦٠ عين جالوت: بليده ببن بيسان ونابلس (ياقوت، معجم) Lewis, «Ayn Djalut», E.I. Vol. I, PP. 786 – 787.

⁽۲٦٤) ابن عبد الظاهر، الروض، ص ٦٤ - ٦٥، الدواداري المنصوري، الورقة (٣٩أ - ٣٩٠)، اليونيني، ح١، ص ٣٦٠ - ٣٦١، أبو الفداء، الختصر، ج٣، ص ٢٠٥، ابن كثير، ج٣، ص ٢٠٠ - ٢٠٠ ، ابن تغري بردې، ص ٢٠٠ - ٢٠١، المتريزي، السلوك، ج١ - ٢، ص ٢٢٧ - ٤٣١، ابن تغري بردې، النجوم، ج٧، ص ٧٨، ص ٨٠، مجهول، تاريخ الخلفاء، الورقة (٥٠٠)، مرزوق، ص ٥٦، العبادې، ص ١٦١، ص ١٦١، عاشور، بيبرس، ص ٣٣، عاشور، علاقات، ص ٥١ -

Sadeque, P. 40, Muir, P. 10 - 11, Khowaiter, PP. 21 - 23.

⁽٢٦٥) راجع ترحمته ص ٢٧٧ في ملحق النواب.

وغزة، وكان مقره تارة بنابلس وتارة بالخليل (٢٦٦).

وفي عام (٦٥٩ هـ/١٢٦١م) جهز «السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقداري » عدداً من الأمراء (٢٦٧)، على رأس عسكر، لترحيل التتار عن حلب، فلما وصل العسكر غزة، كتب افرنج عكا الى التتار في حلب يبلغونهم بخروج العسكر المملوكي إليهم، فما كان من التتار الا أن رحلوا عنها (٢٦٨).

وفي عام (٣٦٣ هـ/١٢٦٥ م) وصلت أخبار الى السلطان الملك الظاهر بيبرس، بأن مقدماً من مقدمي التتار اسمه «درباي» قصد البيرة «بتان (٢٦٩ » من التتار، وشرع في حصارها ومنازلتها فها كان من السلطان الا أن جهز «الأمير عز الدين يوغان (٢٧٠) » الملقب بسم الموت، على رأس عدد من الجند، وواصل السلطان اعداد التجهيزات، ووصل غزة، حيث وردت عليه بها بطاقة من الملك المنصور صاحب حماة، الذي رافق الأمير عز الدين يوغان، مضمونها أنهم لما وصلوا الى البيرة وشاهدهم التتار النازلون عليها فروا منها، واستبشر السلطان بهذه الأخبار، وقصد البلاد التي كان يحتلها الافرنج ونزل على قيسارية وملكها (٢٧٠).

⁽۲۶۱) ابو المداء، المختصر، ج۳، ص۲۰۰ – ۲۰۷، ابن الوردي، ج۲، ص۲۰۷ – ۲۰۹، ابن خلدون، ج۵، ص۸۲۱ المقريزي. السلوك، ح۱ – ۲، ص۶۵، عاشور، علاقات، ص۵۵

⁽٢٦٧) من هؤلاء الأمراء. «الأمير فخر الدين الطنبغا الحمصي » و «الأمير حسام الدين لاجبن الحين الحين الحين الحين العيننابي ».

⁽۲٦٨) اليوبيني، ح١، ص ٢٩٩ - ٤٤٠.

⁽۲۲۹) المان: فرفة يبلع عددها عشرة آلاف مقاتل (راجع تعلىق رباده، على السلوك، ح١ - ٣، ص٩٣٣ حاشية رقم (١).

⁽۲۷۰) الأمبر عز الدين يوغان: هو ولادمر بن عبد الله الأمبر عز الدين يوغان الركني، المعروف بسم الموت، توفي بقلعة الجبل ظاهر القساهره، يوم الجنيس النسامي عشر من حمادي الآخرة ٩٧٥ هـ/آدار ١٢٧٧ م (اليونيني، ج٣، ص ٢٣٠).

⁽۲۷۱) ابن عبد الظاهر، الروض، ص ۳۹۱ - ۳۹۲، الدواداري المنصوری، يبل، الورفة (۱۰۱ - ۲۰ می ۵۲۵، ۱۰۱ الفریرې، السلوك، ح۱ - ۲، ص ۵۳۵، الفریزې، السلوك، ح۱ - ۲، ص ۵۳۵، العریني، ص ۲۷۲.

وفي عام (١٢٧٥هـ/١٢٧٥م) وصلت الى السلطان الملك الظاهر أخبار عن حركة التتار، وأن هدفهم البيرة، فجمع السلطان عساكره وشرع في استدعاء عساكر غزة والبلاد الشامية الأخرى، ولما وصل السلطان بعسكره الى القطيفة (٢٧٠٠) بلغه أن التتار قد ضعفوا، وأن حركته هذه ألقت العداوة بينهم وقذفت الرعب في قلوبهم ورحلوا لانقطاع الميرة عنهم فلم يقنع السلطان بذلك فقرر اللحاق بالتتار، فلما وصل حمص وصلت الأخبار برحيل التتار (٢٧٣). ويظهر أن سبب رحيل التتار عن البيرة يرجع الى علم التتار بالاتفاق الذي تم بين البرواناه مقدم عساكر الروم والسلطان بيبرس (٢٧٤).

وفي عام (٦٨٥ هـ/١٢٨٦م) خرج السلطان الملك المنصور قلاوون بعساكره الى غزة بقصد استطلاع أخبار العدو، ثم توجه الى الكرك لاستطلاع احوالها تاركاً العساكر على غزة (٢٧٥).

وفي عام (١٩٦ هـ/١٢٩٢م) وبسبب منازلة الماليك لقلعة الروم (٢٧٦) وفتحها، وصل الأمير سيف الدين جنكلي بن البابا التتري الى مصر، وبهــــذا الصـــدد يقول المؤرخ بيـــبرس الـــدواداري المنصوري (ت ٧٢٥ هـ/١٣٢٥م): « فأخبرني أنه كان في تلك السرية، وأنها كانت زهاء ١٠,٠٠٠ فارس صحبة مقدم يسمى «يتمش »، وكانت قد جاءت تلتمس فرصة وتطلب من المسلمين غزة، قال المذكور: فلها شاهدنا كثرة

⁽٣٧٣) القطيفة: قرية دون ثنية العماب للقاصد الى دمشق في طريق البرية من ناحية حمص (ياقوت، معجم، ح ٤، ص ١٤٤).

⁽۲۷۳) ابن المرات، ج۷، ص٤١ - ٤٢.

⁽۲۷٤) المصدر نفسه، ج٧، ص٤١ - ٤٣.

⁽٢٧٥) الدواداري المنصوري، ييل، الورقة (١٩٠أ).

⁽٢٧٦) قلعة الروم: قلعة حصينة في غربي الفرات بين البيرة وسميساط (ياقوت، معجم، ج٤، ص١٦٤).

العساكر وعظمتها أيضاً أن لا قبل لنا بها فرجعنا على أعقابنا وسرنا مجدين الى مقامنا (۲۷۷) ».

وفي عام (٣٩٨ هـ/١٢٩٩ م) خرج السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون بعساكره الى الشام، بسبب التتار، ونزل غزة، في الوقت الذي كان الارجاف يسود بلاد الشام بسبب حركة غازان (٢٧٨)، فيا كان من السلطان الآ أن خرج بعسكره من غزة بعد أن أقام بها لمدة شهرين، ودخل دمشق في ربيع الأول عام ٣٩٩ هـ/كانون الأول ١٢٩٩ م، وحدث اللقاء بين الطرفين في مرج المروج (٢٧١)، وكانت النتيجة هزية العسكر المملوكي وفرار السلطان، واستيلاء غازان على دمشق ثم خرجت القوات التتارية من دمشق ونهبت الأغوار وبلغوا القدس ودخلوا غزة، حيث قتلوا بجامعها خمسة عشر رجلا، ورجعوا الى دمشق ثم رحلوا عنها (٢٨٠٠).

وفي محرم عام ٧٠٠هـ/أيلول ١٣٠٠م، انتشرت الأخبار بقصد غازان الشام، فجفل أهل دمشق وتفرقوا في السواحل والتجئوا الي

⁽۲۷۷) الدواداري المصوري، الورقة (۱۷۱ ب - ۱۷۷ ب).

⁽۲۷۸) غازان: هو غازان محمود بن أرغون بن أبغا بن هولاكو بن تولي بن جنكيز خان، تولى الملك عام (۲۷۸) وأسلم عام (۱۳۹۵ هـ/۱۲۹۴ م) على يد الشيخ صدر الدين ابراهيم بن أسعد بن جوية الجويني مات بقزوين في الثاني عشر من شعبان عام ۷۰۳ هـ/نيسان ۱۳۰۶ م، (ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج۳، ص۲۹۲ - ۲۹۶).

⁽۲۷۹) مرج المروج: يقع في وادې الخازندار، وهو بين حمص وحماه (راجع تعليق زيادة علي، السلوك، -7 - -7 ،

⁽۲۸۰) الدواداري المنصوري، الورقة (۲۱۷ب)، أبو الفداء، الختصر، ج٤، ص٤٠، ابن أيبك الدواداري، ص١٥٠ – ١٨، ابن الوردي، ج٢، ص٢٤٧، الصفدې، ج٤، ص٣٥٧ – ٣٥٨، ابن كتير، ح١٤، ص٢، ابن حبيب، الحسن، تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه، ٣ج، حقفه عد محد أمين، الفاهرة، ١٩٧٦، ح١، ص٢٨٠ ابن خلدون، ج٥، ص٨٨٨ – ٨٨٠، ص١١٦١، المقريزي، السلوك، ج١ – ٣، ص٨٨٨ – ٨٨٠، ص٠٨٦ مزروق، ص١٤١، ابن تغرې بردي، المنجوم، ج٨، ص١٢٠ – ١٢٠، ص١٢٥، ص١٢٧، مزروق، ص١٤١ – ١٤٠٠

الحصون وتفرق غالب أهل الشام في البلاد الواقعة بين الفرات وغزة (٢٨١).

وعندما هدد تيمورلنك البلاد الشامية (٢٩٦هه/١٣٩٤م) بعث السلطان الملك الظاهر برقوق عسكراً الى حلب لمواجهة التتار، فكان نائب غزة «الأمير الطنبغا العثاني (٢٠٢٠) » من بين الأمراء الذين خرجوا مع هذا العسكر، ولم تتم مواجهة بين الفريقين لأن تيمورلنك كما ذكر ابن تغري بردي (ت ٤٧٤هه/١٤٦٩م): «لم يجسر... على القدوم الى البلاد الشامية مخافة من الملك الظاهر برقوق (٢٨٣) ».. وعاد الى بلاده (٢٨٤٠).

وفي عام (8 هـ 8 مهدد تيمورلنك بعساكره بلاد الشام، أيام السلطان الملك الناصر زين الدين أبي السعادات فرج بن برقوق ايام السلطان الملك الناصر زين الدين أبي السعادات فرج بن برقوق (8 مهد 8 مهد 8 مهد 8 مهد 8 مه كان من السلطان، إلا أن بعث الى نواب البلاد الشامية لتجهيز العساكر والتوجه الى حلب، فاجتمعوا مجلب، فكان نائب غزة «الأمير بهاء الدين عمر بن الطحان الحلبي 8 من بين هؤلاء الذين تجمعوا فيها لمواجهة عساكر تيمورلنك التي اجتاحت حلب، فها كان من النواب الا أن طلبوا الامان، وتم أسرهم، ولما تحقق السلطان من ذلك، خرج بعساكره من الريدانية 8

⁽۲۸۱) ابن أيبك الدواداری، ص ٤٥ - ٤٧، ابن خلدون، ج ٥، ص ٨٩٢، ابن تغرى بردي، النجوم، ج ٨، ص ١٨٠، ابن تغرى بردي، النجوم،

⁽٢٨٢) راجع ترجمته في ملحق النواب من هده الدراسة، ص٢٩٦.

⁽۲۸۳) ابن تغري بردي، النجوم، ح۱۲، ص ٦١.

⁽۲۸٤) ابن تغري بردي، النجوم، ج ۱۲، ص ۵٦، ص ٥٩، ص ۲۱، ابن الصيرفي، نزهة، ج١، ص ٣٨،

⁽٢٨٥) راجع ترجمته في ملحق النواب من هده الدراسة، ص ٢٩٨.

⁽۲۸٦) الريدانية: تقع خارج باب الفتوح أحد أبواب القاهرة (ابن خلكان، ج ١، ص ٢٧١) كانت بستانا لريدان الصقلي أحد خدام العزير بالله نزار بن المعز، كان يحمل المظلة على رأس الخليمة، واختص بالحاكم ثم قتله في يوم الثلاثاء لعشر بقين من دي الحجة عام ٣٩٣ هـ/تشرين الثاني 1٠٠٣م، (المقريزي، خطط، ح ٢، ص ٥٤٠).

الى غزة فوصلها في العشرين من ربيع الآخر/ كانون الأول من العام نفسه، وقرر نوابا في البلاد الشامية عوضاً عن المأسورين، فولى «الأمير طولو شاه (٢٨٧) » نيابة غزة، بدلا من «الأمير بهاء الدين عمر بن الطحان »، ثم خرج الى دمشق لمواجهة عساكر تيمورلنك (٢٨٨).

ولكن السلطان وعساكره لم يتمكنوا من التصدي للتتار، مما اضطرهم الى الفرار، تاركين دمشق لقمة سائغة لتيمورلنك وعساكره، وقد وصف ابن الصيرفي (ت ٩٠٠هه/١٤٩٤م) نتيجة ذلك بقوله: «ان غالب أهل الرملة وغزة والقدس ودمشق وصفد وحماة وطرابلس قدموا الى الديار المصرية وتركوا أولادهم وأوطانهم وأموالهم خوفاً من تمرلنك، فمنهم من جاء حافياً عارياً ومنهم من جاء عليه قميص واحد على بدنه في البرد الشديد بعد ما كان في الخدم والعز الشديد، وأبلاهم الله باجلائهم عن أوطانهم في مثل هذه الأيام الشديدة (٢٨٩٠) «.

يلاحظ مما تقدم ان نيابة غزة تعرضت لهجوم التتار كغيرها من بلاد الشام والعراق، حيث تعرضت للسلب والنهب والتدمير، زيادة على تشريد وقتل عدد من سكانها، لكن هذه الاضرار التي لحقت بها لم تكن في نفس مستوى الاضرار التي لحقت ببقية المناطق الشمالية، هذا من جهة، كما كانت محطة للعساكر القادمة من مصر الى الشام لمواجهة التتار من جهة ثانية.

⁽۲۸۷) راجع: ترحته في ملحق النواب من هده الدراسة، ص۲۹۸.

⁽۲۸۸) لمزيد من التماصيل راجع: الفلقشندي، أحمد، مآثر الأنافة في معالم الخلافة ٣ج. حققه عبد الستار أحمد فراح، الكويت ١٩٦٤، ح ٢٠ ص ١٩٢٠، ص ١٩٣٠ المقريزي، السلوك. ج ٣ - ٣. ص ١٠٣١ من ١٠٤٠. ابن حجر العسقلاني، من ١٠٤١ من ١٠٤٠ ابن عربشاه، شهاب الدين، عجائب المقدور في أخبار تيمور، القاهرة ١٠٠٥ هـ/ ١٠٨٧م، ص ١٨٥٠، ص ١٧٠، سيشار إليه «ابن عربشاه»، العيني: من ١٣٠ - ١٣٣٠ ابن نغري بردي، النجوم، ج ١٢، ص ١٠٨، ص ٢٢٠، ص ٢٣٦ - ٢٣٩، من ١٠٤٠، ابن الصبري، نزهة، ح ٣٠ ص ١٠٤٠، ابن أياس ج ١ - ٢٠ ص ١٥٥،

⁽۲۸۹) ابن الصيرفي، نزهة، ج ٢، ص ٩٧.

٧ - «الأحداث الطبيعية»

لقد جرّت الحوادث الطبيعية التي تعرضت لها نيابة غزة إبان العهد المملوكي الخراب عليها. ففي صفر عام ٦٩٢ هـ/كانون الثاني ١٢٩٣ م على تعرضت بلاد غزة والرملة ولد والكرك لزلازل عظيمة أدت الى تدمير وخراب عدد من المنشآت العمرانية (٢١٠) فتمثل أثرها على غزة بأت سقطت منارة جامعها (٢١٠).

وفي صفر عام ٧٤٣هـ/تموز ١٣٤٢م، انتشر الجراد في بلاد الشام فشمل حلب ودمشق والقدس وغزة، فأوقع ضرراً شديداً بمزروعاتها وثمارها، وعندما دخل الجراد الرمل هلك جميعه حتى ملاً الطرقات (٢١٢)

وفي عام (٧٤٩هـ/١٣٤٨م) تعرضت بلاد الشام ومصر الى خطر الطاعون، فكانت نيابة غزة من بين المناطق التي تفشى فيها، وبلغ عدد صن مات بها (٢٩٣٠ في الفترة الواقعة بين الثاني من محرم - الرابع صن صفر/الثاني من نيسان - الثالث من أيار، من العام نفسه ما يزيد على ٢٢ ألف انسان، وقد أغلقت أسواقها، وفر نائبها منها ولم يقتصر الموت على أهل مدينة غزة بل شمل قراها، وكان الفلاحون في ذلك الوقعت على وشك الانتهاء من موسم الحراثة (٢٩٤)، وقد ترك لنا المقريزي وصفا

⁽۲۹۰) ابن الفرات، ج ۸، ص ۱۵٤، المقريزي، السلوك، ج ۱ - ۳، ص ۷۸۳، ابن تغري بر د ي ، النجوم، ج ۸، ص ۳٦.

⁽۲۹۱) ابن الفرات، ج ۸، ص۱۵۶.

⁽۲۹۲) المقريزي، السلوك، ج٢ - ٣، ص٦٢٣ - ٦٢٣.

⁽۲۹۶) ابن الوردي، ج ۲، ص ۳۵۰ – ۳۵۱، ابن کثیر، ج ۱۶، ص ۲۲۰ – ۲۲۲، ابن بطوطة ، م ص ۲۵۳ – ۲۵۳، ابن بحیی، ص ۱٤۰، ابن تغری بردی، النجوم ج ۱، ص ۱۹۵، ۸ ۹ ، م ص ۲۱۷، ص ۲۱۷، Cols, PP. 60, 173 – 174, 220. Ziadeh, P. 62

لحوادث الموت في هذه القرى بسبب الطاعون فيقول: «كان الرجل يوجد ميتا والمحراث في يده، ويوجد آخر قد مات وفي يده ما يبذره (٢٩٥) ». ويقول: «خرج رجل بعشرين نفراً لإصلاح أرضه فهاتوا واحداً بعد واحد، وهو يراهم يتساقطون قدامه، فعاد الى غزة وسار منها الى القاهرة (٢٩٦٠) ». وفي مكان آخر يقول: «ودخل ستة نفر لسرقة دار بغزة فأخذوا ما في الدار ليخرجوا به، فهاتوا كلهم (٢٩٧٠) ».

ولم يقتصر أثر هذا الطاعون على الناس فقط، بل تعدى ذلك الى الحيوانات فيقول المقريزي: «وماتت أبقارهم (٢٩٨)».

ويقول ابن تغري بردي: «ورأيت أنا من رأى هذا الوباء فكانوا يسمونه الفصل الكبير ويسمونه أيضاً بسنة الفناء (٢٩١٦) ».

وفي عام (٧٥٣ هـ/١٣٥٢ م) تعرضت نيابة غزة الى سقوط أمطار غزيرة لم يعهد بمثلها، أدت الى هدم عدد كبير من البيوت على أهلها وتدمير نصف دار النيابة: واتلاف المزروعات من كثرة المياه، وتلا ذلك هطول الثلوج (٣٠٠).

وفي عام (٧٦٤ هـ/١٣٦٣ م) تعرضت بلاد الشام من جديد للطاعون وشمل مناطق دمشق والرملة وغزة وحلب وذهب ضحيته خلق كثير (٣٠١).

⁽۲۹۵) المفريزې، السلوك، چ۲ - ۳، ص۷۷۵.

⁽۲۹٦) المصدر نفسه، ج۲ - ۳، ص۷۷۵.

⁽۲۹۷) المقریزی، السلوك، ج۲ - ۳، ص ۷۷۵.

⁽۲۹۸) المصدر نفسه، ج۲ - ۳، ص ۷۷۵.

⁽٣٩٩) ابن تغري بردې، النجوم، ج١٠، ص٢١١، عال، ص٩١ - ٩٤. لقد أشارت المراجع. الاوروبية الى هذا المرض بإسم «Black Death» أي الموت الأسود.

⁽Dols, PP. 173 - 174, 220)

⁽٣٠٠) المقريزي، السلوك، ج٢ - ٣، ص ٨٨٤.

⁽٣٠١) المصدر نفسه، ج٣ - ١، ص ٨٢.

وفي عام (٧٩٠ هـ/١٣٨٨ م) كان الطاعون عاماً ببلاد الشام والسواحل ومصر وبدأ بشكل تدريجي: مصر - بلاد غزة - القدس - دمشق (٣٠٣)، وبعد خسة أعوام أي في عام (٧٩٥ هـ/١٣٩٢ م) وقع الطاعون أيضاً بغزة، ثم تناقص تدريجياً وشمل الرملة والغور (٣٠٣).

وفي عام (٨٠٣هـ/١٤٠١م) اجتاح الجراد دمشق لدرجة احتجبت معها الشمس عن الابصار، لكثرته، وترتب على ذلك اتلاف جميع ما تنبته أرض الشام كلها من مزروعات «حتى لم يدع بها خضرا من شجر ولا غيره، من غزة الى الفرات (٢٠٥) ».

وفي ربيع الآخر عام ٨٢٥ هـ/نيسان عام ١٤٢٢ م، أجدبت الأرض في بلاد حوران والكرك والقدس والرملة وغزة، بسبب انحباس الأمطار وترتب على ذلك هجرة عدد كبير من سكان هذه البلاد الى مناطق أخرى يتوفر فيها الماء (٢٠٠١).

وفي عام (٨٢٦ هـ/١٤٢٣ م)، انتشر الطاعون في بلاد الشام، فكانت نيابة غزة من بين المناطق التي شملها، خاصة في الفترة الواقعة بين جمادى الآخرة ورجب/ أيار وحزيران وتموز من العام نفسه، حيث كان يوت بها في كل يوم ما يزيد على ١٠٠ انسان وكان معظم الموتى من الصغار والخدم والنساء (٣٠٠).

وفي رمضان عام ٨٤١ هـ/آذار ١٤٣٨ م، وقع الطاعون بالشام وشمل

⁽۳۰۲) ابن قاضی شهبة، ص۳٤٣.

⁽٣٠٣) المصدر نفسه، ص ٢٦٧ - ٤٦٨.

⁽٣٠٤) المقريزي، السلوك، ج٣ - ٣، ص١٠٦٤، ابن اياس، ج١ - ٢، ص٦٢٩.

⁽٣٠٥) المقريزي، السلوك، ج٣ - ٣، ص ١٠٦٤، ابن اياس، ج١ - ٢، ص ٦٢٩.

⁽٣٠٦) المقريزي، السلوك، ج٤ - ٢، ص ٢٠٩.

⁽٣٠٧) المصدر نفسه، ج٤ - ٢، ص ٦٣٥ - ٦٣٩.

غزة، وبلغ من مات بغزة في هذا الشهر ما يزيد على اثني عشر ألف شخص (٣٠٨).

وفي الفـــترة الواقعــة بين ربيــع الآخر وجمادى الأولى عــام ٨٩٧ هـ/آذار ١٤٩٢ م وقع الطاعون بغزة والرملة والقدس والخليل، وكان يموت بغزة حوالي ٤٠٠ شخص يومياً (٣٠٩).

يتضح مما تقدم أثر الخراب والدمار والموت الذي تركته هذه الحوادث من زلازل وأمطار وجراد وطاعون على نيابة غزة. أما أرقام الوفيات الواردة فمبالغ بها، ولكن تهمنا دلالتها التي تشير الى حوادث الوفيات الكثيرة، وبالتالي تناقص عدد سكان.

⁽۳۰۸) ابن ایاس، ح۲، ص۳٤۱.

⁽٣٠٩) السخاوي، تكملة، الورقة (١٩٩١ أ)، العليمي، ح٢، ص٣٦٣.



الفصّل السّادسُ العصُرابِ



أولاً: المزارات

نقصد بالمزارات هنا الاماكن الدينية التي قامت على أضرحة بعض الاولياء والصالحين، وسوف أشير هنا الى بعض تلك المزارات التي توفرت لدى معلومات عنها.

١ - مزار الشيخ ابراهيم المتبولي (١):

في سدود^(۲) ويقع الى الشرق من مزار سلمان الفارسي في جامع كبير، وعليه قبة ويوصف بالمهابة والجلالة، ويتألف هذا المزار من ثلاث غرف، تحوى احداها ضريح الشيخ ابراهيم، وامام هذه الغرف الثلاث، يمتد رواق منقوش على جداره كتابة من سبعة اسطر، مكتوبة بخط النسخ الذي اشتهر في العهد المملوكي وهي:

- (١) هذا ضريح العبد الفقير الى
 - (٢) الله تعالى الامام الرباني
 - (٣) قطب الوجود أبو اسحاق
 - (٤) ابراهم المتبولي أعادا
- (٥) لله بركاته آمين توفي الى رحمة
- (٦) الله تعالى نهار الاثنين ثاني عشر
- (٧) ربيع الأول سنة سبعة وسبعين وثمان مائة (٣).

⁽۱) الشيخ ابراهيم المتسولي: هو التبيخ ابراهيم بن علي بن عمر الانصاري المسبولي الأحمدي الصوفي، صاحب الزاوية والبسنان ببركة الحاج، وكان ذا معرفة تامة بالنربية مع كونه أمياً وذا عقل راجح، واتصف بكثرة التعبد، وكان بجعل القرآن أمامه وكانت وفاته في ربيع الأول عام ۸۷۷هـ/آب 1٤٧٢م، بسدود ودفن فيها (السخاوي، تكملة الذيل، الورقة (٤٤ ب)، اللقيمي - (٤٢ - ٣٤).

⁽٢) راجع ص ٧٢ من هذه الدراسة،

Mayer, «Sature Epigraphica Arabica III, ISDUD», Q.D.A.P,
London 1933, Vol. III, No. I, P. 25.

انظر أيضاً: العابدي، ص١٧٧.

٣ - مزار الأوزاعي^(ه):

في مدينة غزة، ويقع بجوار جامع السيد هاشم، وكان مسجدا ثم اندثر، وهو الآن مقبرة ومزار⁽¹⁾، وقد وصف «الشيخ عبد الغني النابلسي» (ت١١٤٣ هـ/١٧٣١م)، الذي زار غزة في القرن الثاني عشر الهجري/الثامن عشر الميلادي، هذا المزار بأنه يقع في مكان «فيه جنينة لطيفة محفوفة بأنواع الزهور، وبجانبه قبر السلطان قانصوه الغوري^(٧) رحمه الله على ما يقال والله أعلم بحقيقة الحال »^(٨) والاوزاعي هذا غير «عبد الرحمن الاوزاعي »^(١) المدفون في ظاهر بيروت^(١).

٣ - مشهد رأس الحسين بن علي:

في عسقلان، وهو مشهد عظيم مبني بأعمدة من الرخام، وفيه ضريح الرأس (١١) وأمر ببنائه «أمير الجيوش بدر الجالي »(١٢) وزير «المستنصر

⁽٤) ابن الجيعان، الورقة (٣٤أ).

⁽a) الأوزاعي: نسبة إلى الأوزاع، والاوزاع بطن من همدان من القحطانية (القلقشندي، نهاية، ص ١٦٩)، ولا تعطينا المصادر أية معلومات عن هذا الشحص.

⁽٦) العارف، عارف، تاريخ غزة، مطابع دار الأيتام الاسلامية في بيت المقدس ١٣٦٢ه-١٩٤٣، ص٣٥٣، سشار إليه «العارف».

⁽٧) هو السلطان الملك الأشرف قانصوه الغوري (٩٠٢ – ٩٢٢ هـ/١٥١١ – ١٥١٦م).

⁽A) النابلسي، عبد الغني، الحقيقة والجاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز، اسطنبول، مكتبة أسعد أفندي رقم ١٣٧٦، توجد نسخة عنه في مكتبة مركز الوثائق والخطوطات في الجامعة الأردنية تحت رقم ٥٧٣، الورقة (٣٦) سيشار إليه «النابلسي، الحقيقة ».

⁽٩) عبد الرحن الأوزاعي: هو أبو عمرو عبد الرحن بن عمرو بن يحمد الاوزاعي، أمام اهل الشام، ولد ببعلبك عام (٨٥ هـ/٧٠٦م) وتوفي عام (١٥٧ هـ/٧٧٣م) بمدينة بيروت، (ابن خلكان، ج٣، ص ١٣٧ – ١٢٨).

⁽۱۰) ابن خلکان، ج۳، ص۱۲۸۰

⁽۱۱) الهروې، ص۳۲، القزويني، ص۳۲۲، ابن شداد، اعلاق، ج۲، ص۲۹۱، ابن بطوطة، ص۵۹ - ، ، ، العليمي، ج۲، ص۷۹.

⁽١٢) أمير الجيوش بدر الجالي: أرمني الأصل اشتراه «جمال الدولة ابن عهار » وتربى عنده وتقدم بسببه،

الفاطمي "^(۱۳) ولما استولى عليها الافرنج عام (٥٤٨ هـ/١١٥٣م) نقله المسلمون الى القاهرة عام (٥٤٩ هـ/١١٥٤م).

٤ - مزار سلمان الفارسي (١٥٠):

في سدود، وهو في مغارة وينزل اليه بدرج وعليه قبة عظيمة ومن الجدير بالذكر ان سلمان قد توفي عام (٣٦ هـ/٦٥٦م) بالمدائن (١٦)، وبها قبره (١٧)، وأقيم على هذا المشهد مسجد أيام السلطان الملك الظاهر بيبرس (١٢٥٠ - ١٢٥٦ هـ/١٢٥٩ م) وعلى باب تلك المغارة، يوجد نقش، ويتألف من تسعة أسطر كما يلي:

١ - بسمله ... انما يعمر مساحد

وكان من الرجال المعدودين في ذوي الآراء والشهامة وفوة العرم، واستنابه المستنصر صاحب مصر بمدينة صور وقيل عكا، فلم ضعف حال المستنصر واختلت أمور دولته وصف له بدر المذكور، فلاه فاستدعاه، ووصل المذكور القاهرة في آخر جادى الأولى عام ٢٦٦ هـ/شباط ٢٠١٤م)، فولاه المستنصر تدبير أموره، وقامت بوصوله الحرمة وأصلح الدولة، وكان وزير السيف والقلم، وإليه قضاء القضاة والتقدم على الدعاة، وساس الأمور أحسن سياسة، ومن مآثره العمرانية بناء الجامع المحروس بثغر الاسكندرية في سوق العطارين، وكان فراغه من بنائه عام (٢٧٩ هـ/١٠٨٦م)، وبناء مشهد الرأس في عسفلان وكانت وفاته عام (٢٨٨ هـ/١٠٨٥م)، (راجع ابن خلكان، ج٢٠ ص ٢٨١ - ٤٥٥، والمقريزي، أحد بن علي، اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الحنفا، حققه جال الدين الشبال، دار الفكر العربي، القاهرة ١٣٦٧ هـ/١٩٤٨، ملحق رقم (١)، ص ٢٨١، سيشار إليه «المقريزي، انعاظ الحنفا»، ابن تغري بردي، النجوم، ج٥، ص ١٥١).

⁽۱۳) هو أبو تميم معد الملقب بالمستنصر بالله بن الظاهر لأعزاز دين الله على بن الحاكم بأمر الله العبيدي الفاطعي، ولي الخلافة عام (۲۷۷ هـ/۱۰۳۵م) وتوفي عام (۴۸۷ هـ/۱۰۹۶م)، (لمزيد من التفاصيل راجع: المقريزي، اتعاظ الحنفا، ملحق رقم (۱)، ص۲۷۷ - ۲۸۲، ابن تغري بردي، النجوم، ج٥، ص١ وما بعدها.

⁽١٤) آلهروي، ص ٣٢.

⁽١٥) سلمان الفارسي: هو سلمان أبو عبد الله الفارسي، توفي عام (٣٦هـ/٢٥٦م)، (لمزيد من التفاصيل راجع: ابن عبد البر، عمر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ٤ ج، حقة على محمد الجباوي، القاهرة، ج٢، ص ٦٣٤ – ٦٣٨، سيشار إليه «ابن عبد البر»، ابن حجر العسقلاني، أحمد، الإصابة في تمييز الصحابة، ٤ ج، ط١، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٨ هـ/١٩١٠م، أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى، بغداد، ج٢، ص ٦٣ – ٦٣، ليني دلافيدا، «سلمان الفارسي»، دائرة المعارف الاسلامية، ج١٢، ص ١٠٨ – ١٦٠).

⁽١٦) المدائن: بليدة صغيرة في الجانب الغربي من دُجلة وأهلها روافض (ابن عبد الحق، ج٣، ص١٣٤٣).

⁽١٧) ابن عبد الحق، ج٣، ص١٣٤٣، النابلسي، الحقيقة، الورقة (١٣٣).

٢ – الله من آمن بالله واليوم الاخر(١٨)، امر بعارة هذا

٣ - المسجد المبارك على هذا المشهد المبارك

٤ - المعروف بسلمان الفارسي العبد الفقير الى ربه

٥ - الراجي عفوه بلبان بن عبد الله (١١) عتيق الامير الكبير

٦ علم الدين سنجر التركستاني (٢٠٠) في أيام مولانا السلطان

٧ - (أ) لأجل الملك الظاهر ركن الدنيا والدين بيبرس الصالحي

٨ - خلد الله ملكه ومن ذلك أنشأ البير والارض وقفا له

۹ – (؟ نف) عه الله به وملعون من یغیره او یبدله بتاریخ رجب سنة سبع وستین وستمئة $(^{(71)})$

وقد زار «السلطان الملك الاشرف قايتباي » هذا المزار اثناء رحلته الى الشام عام (٨٨٢ هـ/١٤٧٧ م) (٢٣).

٥ - مزار الشيخ عجلين:

في مدينة غزة، وهو الشيخ عجلين بن ابي عرقوب ابراهيم بن علي بن علياً (٢٤)، وفوق باب المزار يوجد نقش يتألف من اربعة اسطر كما يلي:

 ١ - بسم الله الرحمن الرحيم - انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام

Mayer, «Satura Epigraphica Arabica III ISDUD», Q.D.A.P. (٢٢)

London 1933, Vol. III, No. I, P. 24.

العابدي، ص١٧٨.

(۲۳) اس الحيعان، الورقة (۳۶).

(٢٤) النابلسي، الحقيقة، الورقة (٣٢ س)، لم أعثر في المصادر على ترجمه له.

⁽١٨) القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية ١٨.

⁽١٩) بليان بن عبد الله: لم أعبر في المصادر على ترجمة له.

⁽٢٠) الأمير علم الدين سبجر التركساني: هو الأمير سنجر بن عبد الله الأمير علم الدين التركستاني، كان من أعيان الامراء بالشام، وأماثلهم، له حرمة وافرة وعنده شحاعة واقدام وتجمل في أمريته. توفي بدمشق يوم الثلاثاء النامن من حمادي الاولى عام ١٧٧٧ هـ/تنرين الأول ١٢٧٨م، ودفن بسفح فاسبون، عن عمر بناهر الخمسين. (اليونبني، ح٣، ص٣٠٣، الصعدي، ج١٥، ص٤٧٣).

⁽۳۱) آذار ۱۳۲۹ م.

٢ - الصلاة واتى الزكوة ولم يخش الا الله (٢٥) امر بانشاء هذا
 المسجد المبارك لله وفي طاعة الله

٣ - وابتغا مرضاته ورغبة في مغفرته وثوابه العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ الياس

2 - بن سأبق بن خضر (٢٦) غفر الله له وأثابه في شهر صفر سنة احد وسبعين وستمية (٢٨) رحم الله من دعا له وجميع المسلمين (٢٨).

من النص السابق يتضح انه لا توجد علاقة بين الشيخين - عجلين والياس، ويظهر ان البلاطة التي توجد عليها الكتابة السابقة نقلت من مكان آخر (٢٩).

٦ - مزار الشيخ محمد بن طريف الغزى:

هو الشيخ محمد بن طريف الغزى ولد عام (٧١٣ هـ/١٣١٣م)، وآخر من حدث عنه بالاجازة «الشيخ عبد الرحمن بن عمر القباني المقدسي (٣٠)، » ويقع هذا المزار في مدينة غزة - في حي الدرج (٣٠) - وهو قبر كتبت عليه الكلمات التالية:

«هذا قبر العبد الفقير اليه تعالى الشيخ محمد بن طريف الراجي عفو ربه اللطيف، توفاه الله تعالى يوم الخميس عشر الحجة ٨٧٤ هـ (٣٣) »

⁽٢٥) القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية ١٨.

⁽٢٦) الشيخ الياس بن سابق بن خضر: لم أعثر في المصادر على ترجمة له.

⁽۲۷) أيلول ۱۲۷۳م،

Mayer, «Arabic Inscription of Gaza I», J.P.O.S. 1923, Vol. III, P. 70. (۲۸)

⁽٢٩) لقد وصف الشيخ عبد الغني النابلسي قبر الشيخ عجلبن أثناء مروره بغزة. حيث يقول «وهو داخل جدران أربعة متسعة الجوانب وليس عنده مدفون غيره من الأقارب والأجانب وقبره تحت الساء في قرب الباب ليس عليه عارة وهناك أيوان في طرف المكان مبني بالحجارة وعلى المكان هيبة عظيمة وجلال ». (النابلسي، الحقيقة، الورقة (٣٣٠أ).

⁽٣٠) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٤، ص٧٩.

⁽۳۱) العارف، ص۳۵۳.

⁽۳۲) شباط ۱۳۸۳م.

⁽٣٣) العارف، ص٣٥٣.

٧ - مزار السيد هاشم:

في مدينة غزة، وهو هاشم بن عبد مناف جد الرسول عَيْطَهُ، واليه نسبت مدينة غزة حيث عرفت باسم «غزة هاشم» (٣٤)، وبها قبره، ومجوار القبر جامع يعرف باسمة ايضا «جامع السيد هاشم».

٨ - قبر أبي هريرة:

في يبنى، ويقول البعض انه قبر عبد الله بن ابي سرح أما العابدي فذكر انه قبر الصحابي أبي قرصافة (٣٦)، ويبدو ان المدفون بها من ذرية ابي هريرة ، لأن أبا هريرة مدفون بالبقيع (٣٨)، وقدِ زار

⁽٣٤) لمزيد من التفاصيل راجع: ابن هشام، ج ١، ص ١٣٧ - ١٣٩، اليعقوبي، ص ٣٢٩، الاصطحري، ص ٨٥٠، ابن حوقل، ص ١٥٩، المقدسي، البدء، ج ٤، ص ١١١، المقدسي، تقاسيم، ص ١٧٤، البكري، ج ٣، ص ١٩٧، الهروي، ص ٣٣٠، ياقوت، معجم، ج ٣، ص ١٩٩، والمشترك، ص ٣٣٠، ابن سعيد، ص ٣٠٩، القزويني، ص ٢٢٧، ابن شداد، أعلاق، ج ٢، ص ٢٦٤، ابن منظور، ج ٥، ص ٣٨٨، أبو الفداء، تقويم، ص ٣٣٨، اليافعي، ج ٣، ص ٣٣٠. أما النابلسي فوصف مكان دفنه في الحقيقة كما يلي: «وفي هذا المكان مغارة يقال أنه مدفون فيها السيد هاشم جد النبي، ويقال ان هذه المغارة متصلة بمغارة سيدنا ابراهيم وأولاده الكرام ». الورقة (١٢٦ أ)، فرج فؤاد أفندي والصائغ، حنا أفندي، «غزة هاشم »، ص ٤٤٣.

⁽٣٥) ياقوت، معجم، ج٤، ص١٠٠٧، وعبد الله بن أبي سرح هو: عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري، يكنى أبا يحيى، ولاه عثان على مصر عام (٣٥ هـ/٦٤٥ م)، وفتح افريقية عام (٢٥ هـ/٦٤٧ م)، وكانت وفاته بعسقلان عام (٣٦ هـ/٦٥٦ م)، (ابن عبد البر، ج٣، ص٩١٨ - ٩٠٨).

⁽٣٦) العابدي، ص ١٧٧، وأبو قرصافة هو: أبو قرصافة الكناني حددرة بن حبشية، نزل عسقلان، وممن روى عنه ابنته (الذهبي، محمد، تجريد اسهاء الصحابة، ٢ ج، صححه صالحة عبد الحكيم شرف الدبن، بومباي، الهند، ١٩٩٠هـ/١٩٩٠م، ج ٢، ص ١٩٤٠.

⁽٣٧) أبو هريرة: هو أبو هريرة بن عامر الدوسي، وتعددت الروايات حول تسميته بهذا الاسم، ومنها ما ورد على لسانه حيث يقول «لأني وجدت هرة فحملتها في كمي ففيل لي أبو هريرة» واختلفت الروايات حول وفاته بين (٥٧ هـ/٢٧٦ م) و(٥٩ هـ/٣٧٨ م) (ابن عبد البر، ج٤، ص ١٧٦٨ - ١٧٧٠، ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج٤، ص ٢٠٠ - ٢١٠.

⁽٣٨) اللقيمي، الورقة (٤٣)، والبقيع: يعرف باسم بقيع الفرقد، وهو مقبرة أهل المدينة، (ياقوت، معجم، ج١، ص ٧٠٣، البكري، ج١، ص ٢٦٥، فنسك، «بقيع الغرقد» دائرة المعارف الاسلامية، ج٤، ص ٢٥ - ٢٦.

السلطان الملك الاشرف قايتباي هذا القبر أثناء رحلته الى الشام عام (۲۹) (۳۹).

۹ - وادى النمل:

يقع في الطريق بين عسقلان وبيت جبرين ($^{(1)}$)، ويقال انه الواد المذكور في القرآن وبه خاطبت النمل سليان بن داود $^{(1)}$.

١٠ - مزار الشيخ يوسف البربراوي

هو الشيخ العارف أبو المحاسن يوسف البربراوي نسبة الى قرية بربرا من أعهال غزة (٢٠)، وهو رجل من المغاربة سكن تلك القرية (٢٠٠).

ما سبق يتضح لنا ظاهرة الاهتام بالمزارات والاضرحة من قبل الاهالي، أما الظاهرة الرئيسية في البناء فهي من جانب الماليك، وقد يعكس هذا فلسفة الحكم المملوكي التي كانت تهدف الى التقرب من العامة، وتقوية المشاعر الدينية وتنشيط السنة.

كما يظهر ايضا ان بعض هذه المزارات نسبت الى اشخاص مدفونين خارج النيابة (١٤٠)، أما موارد الانفاق على هذه المزارات فكانت من الاوقاف التي كان يوقفها أهل الخير عليها (١٤٥).

⁽٣٩) ابن الجيعان، الورقة (٣٤).

⁽٤٠) قال تعالى: ﴿حتى اذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مسكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون﴾ القرآن الكريم، سورة النمل، الآية ١٨.

⁽٤١) الهروي، ص٣٣، ياقوت، معجم، ج١، ص٧٧٦، ج٤، ص٨٨، ابن شداد، الاعلاق، ج٢، ص٢٩١، ابن عبد الحق، ج٣، ص١٤١٨، ابن بطوطة، ص٦٠، النابلسي، الحقيقة، الورقة (١٢٤).

⁽٤٢) العليمي، ج٢، ص١٤٨.

⁽٤٣) النابلسي، الحقيقة، الورفة (١٣٤ م)، وقد وصف النابلسي هذا المزار بقوله «فدخلنا اليها (بربرا) وزرنا فيها قبر الشيخ الولي الصالح يوسف البربراوى رضي الله عنه في داخل مكان هناك وعليه عارة وقبة وعلى قبره مهابه ونوارنيه ».

⁽٤٤) راجع ص٣٢٣، ص٢٢٦ من هذه الدرأسة.

⁽٤٥) راجع ص٢٢٤ من هذه الدراسة.

ثانيا - الجوامع والمساجد:

لقد تركزت اهتامات الماليك في هذا الجال على مدينة غزة، لأنها كانت تشكل مركز النيابة، حيث قاموا بتشييد وترميم عدد كبير من الجوامع والمساجد، التي تعكس الآثار العمرانية التي ترجع الى العهد المذكور.

أ - الجوامع:

١ - جامع الشمعة:

يقع هذا الجامع في ناحية من حي النجارين (حارة الزيتون). وسبب تسميته بهذا الاسم غير معروف (٢١٠)، كما لا تتوافر لدينا معلومات عن بانيه ، وفوق بابه الخارجي بلاطة من الرخام محطمة من جهتها اليسرى (٢١٠)، يوجد عليها نقش يتألف من سطرين بخط النسخ ، كما يلي:

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة وآتا (١٠٠٠) الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكنوا (٤٠١) من المهتدين أمر بانشاء هذا الجامع المبا(رك) (١٠٠٠) (ابتغاء) (١٠٠٠)
- τ مرضات الله واتباع سنة رسول الله العبد الفقير الى الله تعالى سنجر بن عبد الله الجاولي $(\sigma^{(n)})$ الملكى الناصري نائب السلطنة

⁽٤٦) العارف، ص٣٤٠.

⁽٤٧) العارف، ص٣٤٠.

⁽٤٨) وردت في القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية (١٨) « وآتى ».

⁽٤٩) وردت في الآية نفسها «أن يكونوا ».

⁽٥٠) القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية (١٨).

⁽٥١) الاضافة من العارف، ص٣٤٠.

⁽٥٢) الاضافة من العارف، ص٣٤٠.

⁽٥٣) راجع ترجمته في ملحق النواب من هذه الدراسة، ص٢٨٠٠

الشريفة بالاعمال الساحلية والجبلية بغزة المحروسة أعز الله أنصاره بتاريخ (ذي) الحجة سا(نة) اربعالية المادية ال

وهذا الجامع لم يبن من قبل «الامير علم الدين سنجر الجاولي» بدليل ان البلاطة الرخامية الموجودة فوق بابه والتي يفهم منها أن الجاولي هو الذي بناه، مأخوذة من بقايا جامع الجاولي عندما هدم ذلك الجامع واندثر وأخذ الناس ينقلون حجارته من مكان الى آخر (٥٥٠).

٢ - جامع الشيخ عبد الله الأيبكي:

يقع في حي التفاح، ومجانبه مدفون «الشيخ عبد الله الايبكي »(٥٦) من مماليك «الأمير عز الدين أيبك (٥٦) المشهور (٥٨). ومع الاسف لا تتوفر لدينا معلومات عن باني هذا الجامع، كذلك السنة التي بني فيها.

٣ - جامع ابن عثان:

بناه ابن عثمان، وابن عثمان هذا، هو الشيخ احمد بن عثمان بن عمر بن عبد الله الحنبلي، نزيل غزة، حيث سكنها واتخذ بها جامعا، وكان صالحا دينا خيرا بصيرا ببعض المسائل وكان للناس فيه اعتقاد، ونعم الشيخ كان، وكانت وفاته في صفر عام ٨٠٥هـ/أيلول ١٤٠٢م (٥١).

ويعتبر هذا الجامع من الجوامع الكبيرة والمشهورة في مدينة غزة ويأتي في الدرجة الثانية بعد الجامع الكبير، من حيث الحجم ومتانة

Mayer, «Arabic Inscription of Gaza, V», J.P.O.S. Jerusalem 1931, Vol. XI, P.147.. (0٤)

⁽۵۵) العارف، ص۳٤٠.

⁽٥٦) لم أعثر على ترجمة له في المصادر المعاصرة.

⁽٥٧) الأمير عز الدين أيبك: كان واليا على صرخد، وتوفي في اوائل جمادى الاولى عام ٦٤٦ هـ/أيلول ١٢٤٨ م بالقاهرة، ودفن خارج باب النصر في تربة شمس الدولة، ثم نقل الى تربته في مدرسته التي انشأها ظاهر دمشق (ابن خلكان، ج٣، ص٤٩٦).

⁽۵۸) العارف، ص۳۶۰، الدباغ، ج۱ ۲۰، ص۱۲۷،

⁽٥٩) ابن حجر المسقلاني، أنباء، ج٢، ص٢٤٠، الحنبلي، ج٧، ص ٤٩٠

البناء (٦٠٠)، ويقع في حي الشجاعية (٦١٦)، وفيه قبر الأمير سيف الدين يلخجا (٦٢٠).

ويحوى هذا الجامع العديد من النقوش، منها نقش على بلاطة وضعت فوق الباب الشرقي من الجامع، يتألف من اربعة اسطر كما يلى:

- أ بسملة هذا ما اوقف العبد الفقير الى الله تعالى السيفي ارزمك (٦٣)
 الملكي الظاهري.
- ۲ أعزه الله تعالى جميع القيسارية (۱۲) والاربع حوانيت مجاورة الشيخ
 ابن مروان والدار سكن الواقف جميع
- تاب الأيتام وخبر السبيل وكتّاب الأيتام وخبر الصدقة والمسجد الجاور وما فضل من ذلك يكون للجامع بتاريخ شهر شوال سنة سبع وتسعين وسبعائة (١٥٥).
- ٤ ومن الأملاك المذكورة قيراط (١٦٠) ونصف للنبي عليه السلام ومثله للخليل عليه السلام نفذه (؟) عنه (١٧٠).

وعلى بلاطة اخرى من الرخام في وسط قوس تعلو الباب الشمالي (١٦٠) نقش يتألف من خمسة اسطر كما يلى:

١ - بسملة . انما يعمر مساجد الله من آمن

(YY)

⁽٦٠) النابلسي، الحقيقة، الورقة (١٢٦).

⁽٦١) العارف، ص٣٤٢.

⁽٦٢) راجع ترجمته في ملحق النواب من هذه الدراسة، ص٣٠٦٠.

⁽٦٣) لم أعثر في المصادر المعاصرة على ترجمة له.

⁽٦٤) القيسارية: عارة كبيرة بها حوانيت (العبادي، ص ٩١).

⁽٦٥) ۲۰ حزيران - ١٧ آب ١٣٩٥م.

⁽٦٦) القيراط: مقياس مصرى، وهو اليوم ٢٧/١ فدان أو ١٧٥٠.٥٥٥ متر مربع (هنتز، ص٩٨).

Mayer, «Arabic Inscription of Gaza, III», J.P.O.S.

ونقل عنه العارف في تاريخ غزة ص٣٤٣. . ٣٤٥. العارف في تاريخ غزة ص٣٤٣.

⁽٦٨) العارف، ص ٣٤٤.

٢ - بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا
 الله(*)(*) امر بانشاء هذا الجامع ١(!)

- ٣ المبارك المقر الاشرف العالي المولوي السيدي
- 2 المالكي المخدومي العلاي آقبغا الطولوتمري $^{(v)}$ الملكي ١ (!)
- ٥ الناصري أعز الله انصاره بتأريخ شهر رجب الفرد سنة اثنين وڠان (٢٠٠) مائة (٢٠٠).

وفوق المحراب الكائن في صحن الجامع بلاطة (٧٤) عليها نقش يتألف من اربعة اسطر كما يلى:

- ١ فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك
 لحيى الموتي وهو على كل شيء قدير أمر بعارة هذا الجامع المبارك
 بعد الهدم والخراب مولانا السلطان
- ٢ الملك المؤيد أبو النصر شيخ (٧٥) أعز الله انصاره بمباشرة المقر الشريف الكريم العالى.
- 2 1 السيفي أبو (؟) بكر اليغموري حاجب الحجاب بمدينة غزة الحروسة بتأريخ شهر شعبان سنة احد (؟) وعشرين (٧٧) وثمان مائة (٨٧)

(VT)

Jerusalem 1925, Vol. V, P. 64

ونقل عنه العارف في تاريخ غزة. ص٣٤٣ - ٣٤٤.

⁽٦٩) القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية ١٨.

⁽٧٠) ما بين الحاصرتين اضافة من العارف، ص٣٤٣ - ٣٤٤.

⁽٧١) راجع ترجته ص٢٩٧ من هذه الدراسة.

⁽۷۲) ۲۷ آذار ۱۶۰۰م.

Mayer, «Arabic Inscription of Gaza II,» J.P.O.S.,

⁽٧٤) العارف، ص٤٤٥.

⁽٧٥) هو السلطان الملك المؤيد أبو النصر شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهري، تسلطن في الفترة بين (٨١٥ - ٨١٤ هـ/١٤١٢ - ١٤١٢م).

⁽٧٦) راجع ترجمته ص١٣٠من هذه الدراسة.

⁽۷۷) ۱۳ أيلول – ١ تشرين الاول ١٤١٨م.

Mayer, «Arabic Inscription of Gazza III» J.P.O.S., Jerusalem 1929, Vol. IX,P.224.. (VA)

وفوق المحراب في داخل الجامع بلاطة من الرخام (٧١) عليها نقش يتألف من سطرين كما يلى:

- ١ بسملة. وصلى الله على سيدنا محمد وسلم انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى أولائك(^^) ان يكونوا من المهتدين(^^) والحراب اشرف مكان من المسجد عمر هذا الحراب والقيه أعلاه.
- ٢ وكذلك الفسقية والقبه اعلاها بصحن الجامع ابتغاء لوجه الله تعالى العبد الفقير الى الله تعالى الصدر الأجل الحاج علم الدين سنجر المعامل (٨٢) بغزة أعزه الله بعزه وجعله في كنفه وحرزه وذلك في مدة آخرها العشر الآخر من شهر رجب في سنة اربعة وثلاثين وڠان (٨٣) مائة (٨٤).

ويتضح من هذا النقش ان علم الدين هذا لم يكن نائبا بغزة، بل كان من اصحاب النفوذ والقوة بدليل اللقب الوارد في النقش «الصدر الأجل »(٥٩٠)، لأن نائب غزة في عام (٨٣٤ هـ/١٤٣٠م) كان الامير اينال العلائي(٢٩٠).

(AE)

Mayer, «Arabic Inscription Of Gaza IV», J.P.O.S.,

Jerusalem 1930, Vol. X, P. 59-60.

ونقل عنه العارف في تاريخ غزة، ص٣٤٤ - ٣٤٥.

⁼ ونقل عنه العارف في تاريخ غزة، ص٣٤٤.

⁽۷۹) العارف، ص۶۶۶. آ

⁽٨٠) وردت في القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية (١٨) «أولئك ».

⁽٨١) القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية (١٨).

⁽٨٢) لم اعثر في المصادر المعاصرة على ترجمة له.

⁽۸۳) ٤ - ١٣ نيسان ١٤٣١.

⁽٨٥) الصدر الأجل: الصدر من القاب التجار ونحوهم، والمراد من يكون صدرا في المجالس، القلقشندى، صبح، ج٦، ص١٨، ص١٨، - ١٦٨.

⁽٨٦) راجع ترجمته في ملحق النواب من هذه الدراسة، ص٣٠٣٠.

وعلى بلاطة من رخام وضعت بين البابين في المدخل (^^^)، يوجد نقش يتضح منه معاناة اهالي مدينة غزة من ضريبة المكس (^^^) التي كانت مفروضة على الملح المجلوب اليها عند بيعه، ومطالبتهم «السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد حقمق العلائي الظاهري » (٨٤٢ – ٨٤٧ هـ / ١٤٣٨ – ١٤٣٨ م) ابطالها، ويتألف هذا النقش من ثلاثة اسطر كما يلى:

- ١ بسملة، رسم بالأمر الشريف العالي المولوي السلطاني الظاهري السيفى اعلاه الله تعالى
- ٢ وشرفه وأنفذه وصرفه ان يبطل ما على الملح المجلوب الى مدينة
 غزة المحروسة من المكس الذي يؤخذ عند بيع الملح المذكور.
- ٣ استجلاباللاً دعية الصالحة لهذه الدولة العادلة خلّد الله ملك سلطانها
 بتأريخ خاتمة عام ثلاثة وخمسين وثمان (١٠٠) ماية (١٠٠).
 - ٤ جامع الشيخ على بن مروان:

من جوامع مدينة غزة المشهورة، وفيه ضريح يقولون انه لولى الله الشيخ علي بن مروان (11)، يعتقده الناس ويزورونه ويتبركون به (11)،

Jerusalem 1930, Vol. X, P. 62.

ونقل عنه العارف، ص٣٤٥

⁽۸۷) العارف، ص۳٤٥.

⁽٨٨) ضريبة المكس: من معانيه في اللغة الضريبة التي «كانت - تؤخذ من بائعي السلع في الاسواق في الجاهلية (الفيروز ابادى، ج٢، ص٢٥٢) وفي مصطلح مؤرخي مصر الاسلامية. كل ما تحصل من الاموال لديوان السلطان أو لأصحاب الاقطاعات، أو لموظف الدولة، خارجا عن الخراج السرعي، وتسمى ايضا المال الهلالي (القلفشندى، صبح، ج٣، ص٤٦٧، المفريزى، خطط، ج١٠ ص١٩١ - ١٩١٥).

⁽۸۹) ۱۳ شیاط ۱۵۵۰م.

Mayer, «Arabic Inscription of Gaza, IV», J.P.O.S.,

⁽٩١) لم أعثر في المصادر على ترجمة له ولكن العارف ذكر ان هذا السخص ينال عنه حسني جاء من بلاد المغرب واستوطن غزة وتوفي بها عام ٧١٥هـ/شباط ١٣١٦. ص٣٤١.

⁽۹۲) العارف، ص۳۵۵.

٥ - الجامع الكبير:

أكبر جوامع غزة، وبجانبه مكتبة عامرة وردهة واسعة ويقع في منتصف البلدة القديمة، ولقد عمر هذا الجامع مرارا عديدة في هذا العهد، ويبدو ذلك من النقوش الموجودة على ابوابه وجدرانه الى الآن، ومن ذلك ان الداخل الى الجامع من بابه الشرقي يرى فوقه بلاطة كتبت عليها الكلمات التالية:

«تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا(١٠٠). أمر بانشاء هذا الباب المبارك والمئذنة المباركة مولانا وسيدنا الملك المنصور حسام الدنيا والدين أبو الفتح لاجين المنصورى(١٠٠) أدام الله أيامه ونشر في الخافقين بالنصر ألويته وأعلامه وأعز أنصاره وأعوانه ووزراءه وأمراءه وحكامه وجنده وخدامه وحكم في محز المشركين سهامه وسنانه وحسامه، وأوزع شكر ما انعت عليه واحسن في الدنيا والآخرة اليه، وتولى عارتها العبد الفقير

⁽٩٣) لم اعثر في المصادر على ترجمة له.

^{(42) 3771 9.}

⁽١٥) العارف، ص ٣٤١، الدباغ، ج١ - ٢، ص ١٢٧، لم يشر ما ير الى هذا النص في J.P.O.S.

٩٦) القرآن الكريم، سوره الفرقان، الآية (١٠).

⁽۹۷) هو السلطان الملك المنصور حسام الدين لا جين، أصله من مماليك السلطان الملك المنصور قلاوون، اشتراه ورباه واعتقه ورقاه الى أن جعله من جلة مماليكه. فلما تسلطن قلاوون أمره وجعله نائبا بقلعة دمشق، وتسلطن عام (۱۹۹ هـ/۱۲۹۱م) ودامت سلطنته مدة سنتين وثلاثة شهور، ومع ذلك فقد كان «دينا متقشفا كثير الصوم قليل الاذى قطع أكثر المكوس وقال: ان عشت ما تركت مكسا واحدا «وكانت وفاته عام ۱۹۸۸ هـ/۱۲۹۸م (راجع ابن تغري بردي، النجوم، ج ۸، ص ۸۵، ص ۸۵،

الى ربه الراجي عفوه سنقر السلحدار العلائي المنصورى (١٨) بنظره في أيام ولايته، وكان الفراغ منها في شهر شعبان في سنة سبع وتسعين وستائة (١١) غفر الله ولجميع المسلمين (١٠٠) ».

وعلى الباب القبلي للجامع يوجد نقش يتضح منه ان الامير تنكز نائب الشام زاد في هذا الجامع بأمر «السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون »، ويتألف هذا النقش من سطرين كما يلى:

- ۱ بسملة ... انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتا الزكاة ولم يخش الا الله (۱۰۰۰)، أمر بانشاء هذه الزيادة المباركة بالجامع (أ) لمعمور بذكر الله (ه) (ت) عالى مولانا السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين محمد ا (بن) السلطان الملك المنصور قلاون خلد الله تعالى ملكه باشارة أ.
- لقر الأشرف العالي المولوي الأميري الاجلّي الكبيري العضدي النصيري المحترمي المجاهدي المرابطي المثاغري المويدي المنصوري السيفي مولانا ملك الأمراء تنكر (۱٬۰۰۰) الناصري كا (فل) المالك الشريفة بالشام المحروس (عز الله أ) نصاره وكان الفروغ (۱٬۰۰۰) منه في شهر المحرم سنة ثلاثين وسبع (۱٬۰۰۰) مائة (۱٬۰۰۰).

Jerusalem 1931, Vol. XI, PP. 144-145.

⁽٩٨) لم أعثر في المصادر المعاصرة على ترجمة له.

⁽۹۹) أيار - حزيران ۱۲۹۸م.

⁽١٠١) القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية (١٨) (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلواة وآتي الزكوة ولم يخش الا الله...».

⁽۱۰۲) راجع ترجمته ص۱۳۳من هذه الدراسة، حاشية ۸۱.

⁽۱۰۳) عند العابدي، ورد «الفراغ»، ص٣٣٥.

⁽١٠٤) ٢٥ تشرين الأول ١٣٢٩م.

Mayer, «Arabic Inscription of Gaza, V», J.P.O.S., (1.6)

وعلى أحد شبابيك الايوان القبلي يوجد النقش التالي:

«بسم الله الرحمن الرحم: في أيام مولانا السلطان الملك المنصور حسام الدين والدنيا لاجين المنصورى أدام الله أيامه، فتح هذا شباك النور المبارك في ولاية العبد الفقير الى ربه السلحدار العلائي في شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وستائة (١٠٠٠) أثابه الله وغفر له ولجميع المسلمين (١٠٠٠).

وهناك نقش آخر على قطعة من الرخام تعلو الباب العلوي للبوابة الشرقية المطلة على جادة رمضان، ويرجع الى أيام سلطنة الخليفة المستعين (١٠٨ (رمضان - معبان - معبان الأول المستعين (١٠٨ م). ويتضح منه شكوى اهالي غزة من المظالم التي لحقتهم على زروعهم وكرومهم، ابان سلطنة فرج بن برقوق، ومطالبتهم بابطالها ويتألف النقش من سطرين كما يلى:

- ١ بسملة، رسم بالامر الشريف العالي المولوي الامامي الاعظمي النبوي المستعيني اعلاه الله تعالى وشرفه أن يبطل ما أحدث على أهل غزة من المظالم بسبب كرمهم وزروعهم في أيام السلطان فرج وأن لا يحدث عليهم حادث ولا يجدد عليهم.
- ٢ اليهم بذلك الطاسة (؟) وبالاقامة وباطايهم (؟) فمن بدله بعد ماسمعه فاغا اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وذلك في ثامن عشر شهر ربيع الأول سنة خس عشر وثان مائة (١٠٠١)

انظر أيضاً العارف، ص٣٣٤ -- ٣٣٥.

⁽١٠٦) كانون الاول ١٢٩٧م - كانون الثاني ١٢٩٨م.

⁽۱۰۷) المارف، ص۳۵۵، لم يذكر ما ير هدا النقش في J.P.Ó.S.

⁽۱۰۸) الخليفة المستعين بالله: هو السلطان أمير المؤمنين المستعين بالله العباسي، ولي الخلافة بعد موت أبيه في تعبان عام ۸۰۸ه/شباط ۱۶۰٦م وتسلطن في الفترة الواقعة ما ببن محرم وشعبان عام ۸۱۵هـ/نيسان - كسانون أول عام ۱۵۱۲م، وتوفي بالطاعون في جادى الاولى عام ۸۳۳هـ/شباط ۱۵۳۰م (ابن تغرى بردى، النجوم، ج۱۲، ص ۱۸۸ - ۲۰۸).

⁽۱۰۹) تموز ۱٤١٢م.

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (۱۱۰۰).

٦ - جامع الحكمة البردبكية:

أنشيء هذا الجامع في القرن التاسع الهجري، كان مدرسة ثم محكمة للقضاة، وقد أسس المدرسة الأمير برد بك الدوادار (۱۱۱) عام (۸۵۹ هـ/۱۲۵ م) أيام السلطان الملك الاشرف أبو النصر اينال العلائي (۱۱۲) وعلى بابه الشمالي يوجد النقش التالي:

«بسم الله الرحمن الرحيم: انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله الله الله الملاركة ابتغاء لوجه الله تعالى المقر الأشرف العالي السيدي المالكي الخدومي السيفي بردبك الدوادار الملكي الاشرف أعز الله أنصاره بتاريخ ذي الحجة سنة ٨٥٩ هـ (١١٠) وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه تسليما أبداً » (١٥٠).

ب - المساجد:

١ - مسجد الشيخ خالد:

Mayer, «Adecree of the Caliph Al-Mustain Billah»,

Q.D.A.P., London 1944, Vol. XI, No. 1-2, P. 27.

(۱۱۱) هو الأمير بردبك الأشرفي اينال، كان من جملة مماليك السلطان اينال، حيث ملكه عام (۱۱۲) هو الأمير بردبك الأشرفي اينال، كان من جملة مماليك السلطان اينال، حيث ملكه عام (۱۲۸هـ/۱٤۲۸م)، فرباه واعتقمه وجعلمه خارندارا ثم دوادارا له ولما سلطن،عام (۸۵۷هـ/۱٤۵۳م) رقاه الى الدوادارية، وكان قتله يوم الاحد منتصف دى الحجة عام ۸۸۸هـ/آب ۱۶۶۲م، ومع ذلك فقد «كان عاقلا سيوسا ضخا الى الطول والشفرة اقرب متواضعا ذا أدب وحشمة ومحمة للفقراء والصالحين ومزيد احسان وبرلهم... » (السخاوى، الضوء، ج٣، ص٠٤٥).

- (١١٢) راجع ترجمته في ملحق النواب من هده الدراسة، ص٣٠٣٠.
 - (١١٣) القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية (١٨).
 - (١١٤) كانون الأول عام ١٤٥٥م.

لا تتوفر لدينا معلومات عن الشيخ خالد هذا كما لا نعرف السنة التي أقيم فيها هذا المسجد، ويحوى المسجد قبرا كتب عليه ما يلي:

٢ - مسجد الزاوية الأحمدية:

يقع في حي الدرج، وقد أنشأ هذه الزاوية التي بجانبه المنتمون الى الطريقة البدوية في اوائل القرن الثامن للهجرة/الرابع عشر الميلادي، وذلك انتسابا الى السيد أحمد البدوي(۱۱۱۰)المتوفي بطنطا(۱۲۰۰) عام (۲۷۵ هـ/۱۲۷۷م)، ويشاهد الداخل الى هذه الزاوية الى جهة اليمين غرفة، وفوق باب الغرفة توجد بلاطة من رخام عليها نقش يتألف من سطرين كما يلى:

۱ - بسم الله الرحمن الرحم تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار.

٢ - ويجعل لك قصورا انشأ هذا المكان المبارك العبد الفقير الى الله

⁽۲۱۱) ۸۱۳۱۸ م.

⁽¹¹⁴⁾ A3015

⁽۱۱۸) العارف، ص۳٤٧ – ۳٤٨.

⁽۱۱۹) النسح أحمد المدوى: هو الشيخ المعنفد الصالح أبو المتيان أحمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن أبي حكر المقدسي الاصل البدوى المعروف بأبي اللثامين السطوحي، ولد عام (٥٩٦هـ/١٩٩٩م)، وتوفي في ربيع الاول عام (٥٧٥هـ/آب ١٢٧٦م)، ودفن بطنطا، وقبره يقصده الناس للزيارة وكان المذكور من الاولياء المشهورين وسمي بأبي اللثامين لملازمته اللثامين صيعا وشتاء (ابن تغرى بردى، النجوم، ج٧، ص٢٥٠ - ٢٥٣م،

⁽Vollers, K-Littmann, E, «Ahmad Al-Badawi», E.I, Vol. I, PP. 280-281)

⁽۱۲۰) طنطا: من المدن المصرية القديمة وهي قاعدة مديرية الغربية (رمزى، ج٢ ص١٠٢ – ١٠٣).

(تعالى)^(۱۲۱) طرنطاي (۱۲۲⁾ الجوكنداري (۱۲۳⁾.

٣ - مسجد الطواشي:

في حي الشجاعية ، بناه رجل من امراء الماليك في مصر وعرف باسمه ، وقد اعتاد بعدئذ رجل من المغاربة يسمى «الشيخ علي » أن يصلي فيه وظل كذلك الى ان مات فيه ، فسمي «مسجد المغربي » وبجانبه مدرسة أنشأها في أواخر القرن الثامن للهجرة ، المقر السيفي شاهين بن عبد الله الكجكي (١٢٤) ، أيام السلطان الملك الظاهر برقوق (١٢٥) ، وعلى بابها نقش يتألف من ثلاثة أسطر كما يلى: -

- ١ بسملة، أمر بانشاء هذه المدرسة المباركة والبئر المعمّر المقر السيفي شاهين
- ٢ الكجكي مقدم القصر الشريف كان وجعل البئر وقفا على المدرسة المذكورة وعلى السقاية الشتا
- ٣ والحوض داخل المدرسة وذلك في مستهل شهر الله المحرم سنة احد وعشرين وثمان مائه (١٢٦)

أثاب الله واقفه الحنة (١٢٧).

٤ - مسجد الظفرد مري:

يقع في حي الشجاعية، وأنشىء في القرن الثامن الهجري، من قبل

1931, Vol. XI, PP. 150-151.

⁽١٢١) الزيادة من العارف في ، تاريخ غزة، ص٣٤٨.

⁽۱۲۲) راجع ترجمته ص۱۳۲من هذه الدراسة.

Mayer, «Arabic Inscription of Gaza I», J.P.O. S. Jerusalem 1923, VOL.III, P.74. (۱۲۳)

⁽١٣٤) لم أعثر في المصادر على ترجمة له.

⁽۱۲۵) العارف، ص۳۵۰.

⁽۱۲٦) ۸ شباط ۱٤۱۸م.

⁽¹⁷⁴⁾

Mayer, «Arabic Inscription of Gaza, V», J.P.O.S., Jerusalem

شهاب الدين أحمد أزفير بن الظفرد مري (۱۲۸) عام (۷٦۲هـ/۱۳٦٠م) نسبة الى ظفرد مر من بلاد المغرب، ثم اشتهر بالقزد مري، وفيه قبره (۱۲۱)، وعلى باب هذا المسجد توجد الكتابة التالية:

«بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين (۱۳۰)، أنشأ هذا المكان المبارك الفقير الى رحمة الله تعالى شهاب الدين أحمد أزفير بن الظفرد مري سنة ٧٦٢هـ » (۱۳۲)(۱۳۲).

٥ - مسجد الشيخ المغربي:

يقع في حي الدرج، وعلى العتبة العليا للباب المخصص للدخول بلاطة من رخام وعليها نقش يتألف من سطرين كما يلي:

١ - بسم الله الرحمن الرحيم أمر بانشاء هذا (أ) المكان المبارك العبد الفقير الى الله تعالى شاهين بن عبد الله الكجكي مقدم القصر الشريف انه .

٢ - أوقف جميع البيت والقاعتين جوار المدرسة وجميع الحوش ظاهره وباطنه المعروف بالجوباني وجميع الحاكورة وما فيها المجاورة بالمدرسة وقفا صحيحا شرعيا في سنة ستة وثمانين وسبع وائة (١٣٣)

⁼ العارف، ص٣٥٠.

⁽١٢٨) لم أعثر في المصادر على ترجمة له.

⁽۱۲۹) العارف، ۳۵۰.

⁽۱۳۰) القرآن الكريم، سورة التوبة، الآبة (۱۸)

^{.. 187. (181)}

⁽١٣٢) العارف، ص٥٥٠.

⁽۱۳۳) ۲۶ شیاط ۱۳۸۶.

Mayer, «Arabic Inscription of Gaza, V.» J. P. O. S. Jerusalem 1931 vol. X1, (172) P.148

وهذه الجوامع والمساجد ما زالت قائمة إلى اليوم وتقام فيها الصلوات، اما موارد الانفاق عليها فكها يظهر من بعض النقوش، كانت من الأوقاف التي أوقفت عليها.

وهناك عدد آخر من الجوامع والمساجد، كانت مشهورة في ذلك العهد واندثرت مع الزمن، وهي:

١ - جامع البيارستان:

موقعه شرقي الجامع الكبير، وبه رباط (١٣٥)، أنشأه السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون عام (٧٣٠هـ/١٣٢٩م) (١٣١٠).

٣ - جامع الجاولي:

موقعه في حي الزيتون (۱۳۷) ، وهو من منشآت الأمير «علم الدين سنجر الجاولي (۱۳۸) » العمرانية (۱۳۱۱) كان عامرا أيام الرحالة ابن بطوطة (ت ۷۷۹ هـ/۱۳۷۷ م) ووصفه بقوله: « وهو أنيق البناء ، عمم الصنعة ومنبره من الرخام الأبيض (۱۵۰۰) ».

٣ - جامع قايتباي:

أنشى في أواخر القرن التاسع للهجرة/الخامس عشر للميلاد، والذي أنشأه «السلطان الملك الاشرف أبو النصر قايتباي(١٤١٠) ».

أنظر ايضا العارف، ص٣٤٧.

⁽١٣٥) الرباط: هو بيت الصوفية ومبرلهم (المقريزي، خطط، ح٣، ص٤٢٢).

⁽١٣٦) العارف، ص٣٥٢. حاشية رفم (٣).

⁽۱۳۷) العارف، ص۳۵۲.

⁽۱۳۸) راجع ترجمته ص.۲۸ هده الدراسة.

⁽۱۳۹) ابن آیبك الدواداری. ص ۳۹۰، الصفدی. ج ۱۳ ، الورقة (۱۷۲) والمطبوع ج ۱۵ ، ص ۱۵۰ ، ان کتیر، ج ۱۵ ، ص ۱۵۰ ، اس حبیب درة، ج ۲ ، الورفة (۲٤۹ أ)، ان خطیب الناصریة، الورقة (۲۹۱)، العلمي . ح ۲ ، ص ۲۷۲ ، الحنسلي ، ج ۲ ، ص ۱۲۳ .

⁽١٤٠) ابن بطوطه. ص٥٥. وقد وصف التبح عبد الغني النابلسي في رحلته الحقيقة، هذا الجامع بقوله «وهو جامع كسبر واسع حمعه مسي بالواح الرخام وأحجار الساقي في أول الزمان وهو حراب الآن والرخام ساقط حول جدارنه...». الورقة (١٢٦٠).

⁽١٤١) العارف، ص٣٥٢، حاشية رقم (٢).

٤ - مسجد الأندلسي:

بني في القرن الثامن للهجرة/الرابع عشر للميلاد، وسمي بذلك لأن «الشيخ على الاندلسي (۱٬۲۰) » مدفون فيه وكتب على قبره العبارة التالية: «هذا قبر الفقير الى رحمة ربه على بن أحمد الاندلسي، توفي في شهر رجب سنة ۷۵۹ هـ »(۱٬۱٬۱٬۱٬۱۱). ويظهر ان علياً هذا هو الذى بنى هذا المسجد.

٥ - مسجد ركن الدين التركماني:

بناه «ركن الدين عمر بن خليل التركهاني الغزى (۱٬۵۰ » عام (۷۸۲ هـ/۱۳۸۰ م) (۱٬۶۱ .

٦ - مسجد الشيخ مسافر:

أنشأه الحاج سعد الدين مسافر بن قتيغلي (١٤٧) أحد الماليك السلطانية عام (٧٠٦ هـ/١٣٠٦م) (١٤٨).

ثالثا: البيارستان

لا تتوفر لدينا معلومات كافية عنه، وكل ما نعرفه أنه من منشآت «الأمير علم الدين سنجر الجاولي» أثناء نيابته على غزة، ووقف عليه عن السلطان الملك الناصر محمد أوقافا جليلة، وجعل النظر فيه لنواب غزة (١٤١١)» وكان قسما منه مخصصا لمداواة اصحاب الامراض العصبية،

⁽١٤٢) لم أعثر في المصادر على ترجمة له.

⁽۱٤٣) ١٣٥٧ م.

⁽١٤٤) العارف، ص٣٥٣، حاشية رقم (٢).

⁽١٤٥) لم أعثر في المصادر على ترجة له.

⁽١٤٦) العارف، ص٣٥٣، حاشية رقم (٤).

⁽١٤٧) لم أعثر في المصادر على ترجمة له.

⁽۱٤۸) العارف، ص۳۵۳، حاشية رقم (۳).

⁽۱٤٩) الصمدى، ج ١٣، الورقة (١٧٤)، والمطبوع، ج ١٥، ص ٤٨٣، ١٠٠ حبيب، درة، ج ٢، الورقة (١٤٩)، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج ٢، ص ٢٦٦،

وظل هذا البيارستان عامرا حتى عام (١٢١٥ هـ/١٨٠٠ م) حيث خرب ابان حملة نابليون بونابرت (١٥٠٠).

رابعا: الحمامات:

منها الحهام الذي أنشأه «الأمير علم الدين سنجر الجاولي» أثناء نيابته على غزة (١٥٠١).

خامسا: الخانات:

١ - خان السبيل:

من منشأت «الأمير علم الدين سنجر الجاولي » أثناء نيابته على غزة (١٥٢).

٢ - خان يونس:

يرجع بناؤه الى الامير يونس النوروزي، وأصله من مماليك «الامير جرجي الادريسي» نائب حلب، وصار من جملة الماليك اليلبغاوية وترقى حيث اصبح دوادار الامير الكبير أسندمر الأتابك، ولما تسلطن «السلطان الملك الظاهر برقوق» (٧٨٤ - ٧٨١ هـ/١٣٨٨ - ١٣٨٨ م) جعله دوادارا، وكان من أخص امرائه، حتى خرج الى محاربة «الامير يلبغا الناصري» عام (٧٩١ امرائه، حتى خرج الى محاربة «الامير يلبغا الناصري» عام (٧٩١

⁼ عيس بك، أحمد، تاريخ البيارستانات في الاسلام، جمعية التمدن الاسلامي، دمشق، ١٩٣٩، ص ٢٤٧، سيشار اليه «عيسي بك». .. Ziadeh, P.185.

⁽١٥٠) العارف، ص٣٥٢، حاشية رقم (٣).

⁽١٥١) الصفدى، ج ١٣، الورقة (١٧٤)، والمطبوع، ج ١٥، ص ٤٨٣، ابن حجر العسقلاني، الدرر، حج، ص ٢٦٦، عيسى بك، ص ٢٤٧.

⁽١٥٢) الصفدي، ج ١٣، الورقة (١٧٤)، والمطبوع، ج ١٥، ص ٤٨٣، ابن حبيب، درة، ج ٢، الورقة (٢٤٩)، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج ٢، ص ٢٦٦.

هـ/١٣٨٨ م) وانهزم، فقتله «عنقاء بن شطي (١٥٣) » أمير آل مرا قرب خربة (١٥٠) اللصوص (١٥٥).

ويلاحظ ان هذا الخان أقيم مكان مركز السلقة الخاص بالبريد بين غزة ومصر (١٥٦)، وكان في القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي، مركزا من المراكز التي تجبى فيها الضرائب على الحجاج والمسافرين (١٥٠٠).

سادسا الزوايا:

١ - الزاوية الأحمدية:

أنشأها أتباع (١٥٨) السيد احمد البدوى المتوفى بطنطا عام (٦٧٥ هـ/١٢٧٦ م) في مطلع القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي: بجوار المسجد المنسوب اليها «مسجد الزاوية الاحمدية(١٥٩)».

⁽۱۵۳) عنقاء بن شطى: من امراء آل مرا المتأخرين، انضم الى حركة «الأمر منطاش» في دمشق، وحارب معه ضد «الامير سيف الدين يلبغا الناصري» وترتب على دلك هزيمتها وخروجها من دمشق، ثم وقع الخلاف بينها فتوجه منطاش الى الأمير نعير واستحار به (راجع: الحيارى، ص٢١، ص٢١).

⁽١٥٤) خربة اللصوص: خربة تقع على الطربق بين دمنق وبيسان (راجع تعليق زيادة على، السلوك، للمقريزى، ج١ - ٢، ص ٢٨١، حاسية رقم (١).

⁽۱۵۵) ابن حببب، درة، ج۳، الورقة (۲۲۵ – ۲۲۵۰)، المریزی، السلوك، ج۳ – ۲، ص ۱۸۸ – ۲۸۹، ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج۳، ص ۳۸۰، والدرر، ح٥، ص ۲٦٤، ابن قاضي شهبة، ص ٣١٦، ابن تغری بردی، النجوم، ج١١، ص ٣٨٤.

⁽١٥٦) راجع ص١٠٨من هذه الدراسة.

Lewis, Bernard, «Studies in the Ottoman Archives I», P. 497.

⁽۱۵۸) اتماع السيد أحمد السدوى: هم أساع الطريقة الاحمدية التى نسب التي أحمد السدوى وهم منتشرون في جميع ارجاء مصر وشارتهم العامة الحمراء، ومن فروع الاحمدية :البيومية والشناوية وأولاد نوح والشعيبية، (فولرز،ك، «احمد البدوي»، دائرة المعارف الاسلامية، ح١٠. ص ١٦٩).

⁽١٥٩) راجع ص٢٣٨ من هذه الدراسة.

سابعا: قصر النيابة:

من منشآت «الامير علم الدين سنجر الجاولي » ابان نيابته على غزة (١٦٠).

ثامنا المدارس:

لقد أشار غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري(ت ١٧٣هـ هـ مدارس التي هـ/١٤٦٨ م) الى وجود مدارس بغزة (١٦١١)، وأهم هذه المدارس التي توفرت معلومات عنها هي :

١ - مدرسة الشافعية:

من منشآت «الامير علم الدين سنجر الجاولي » اثناء نيابته على في: ق (١٦٢).

٢ - مدرسة الكجكى:

تقع بجوار مسجد الطواشي، وأنشأها «الأمير شاهين بن عبد الله الكجكي » عام (٨٢١ هـ/١٤١٨ م) أيام السلطان الملك الظاهر برقوق، وعلى بابها نقش يتألف من ثلاثة اسطر كما يلى:

١ - بسم الله الرحمن الرحم أمر بانشاء هذه المدرسة المباركة والبئر المعمر المقر السيفى شاهين.

الكجكي مقدم القصر الشريف كان وجعل البئر وقفا على المدرسة المذكورة وعلى السقاية الشتا

⁽١٦٠) الصفدي، ج ١٣، الورقة (١٧٤)، والمطبوع، ج ١٥، ص ٤٨٣، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج ٢، ص ٢٦٠.

⁽١٦١) ابن شاهين الظاهري، ص٤٢.

⁽۱۹۲) الصفدي، ج۱۳، الورقة (۱۷۶ ب)، والمطبوع، ج۱۵، ص۱۵۳، ابن حبيب، درة، ج۲، الورقة (۲۱۷) (۲۲۰ بان خطيب الناصرية، الورقة (۲۹۱)، عيسى بك، ص۲۲۷۰

٣ - والحوض داخل المدرسة وذلك في مستهل شهر الله المحرم سنة احد وعشرين وثمان مائة أثاب الله واقفه الجنة (١٦٣).

٣ - المدرسة البردبكية:

وبانيها الأمير بردبك الدوادار عام (٨٥٩ هـ/١٤٥٥ م)يبدو ذلك من النص التالي «بنى هذه المدرسة المباركة ابتغاءلوجه الله تعالى المقر الاشرف العالي السيدي المالكي المخدومي السيفي بردبك الدوادار الملكي الأشرفي أعز الله أنصاره بتاريخ ذي الحجة الحرام سنة ٨٥٩ هـ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه تسليا الدا»

٤ - مدرسة الاشرف قايتباى:

ومن الذين باشروا الاقراء فيها الشيخ عبد القادر بن شعبان الغزي (١٦٥).

تاسعا:

مصطبة شيخ:

أقامها السلطان الملك المؤيد أبو النصر شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري (٨١٥ – ٨٢٤ هـ/١٤١٢ – ١٤٢١ م) أثناء سلطنته بظاهر غزة للنزول بها أثناء توجهه الى الشام (١٦٦٠). وقد وصف ابن الصيرفي (ت عزة للنزول بها أثناء توجهه المصطبة بقوله: «وهي مصطبة تحتها اصطبل

Mayer, L.A, «Arabic Inscription of Gaza V», J.P.O.S.

Jerusalem 1931, Vol. XI, PP. 150-151.

⁽¹⁷⁴⁾

⁽١٦٤) راجع ص٢٣٧ من هذه الدراسة.

⁽١٦٥) السخّاوي، الضوء، ج٤، ص٢٦٨، و ص٢٦٤ من هذه الدراسة.

⁽١٦٦) ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٣، ص١٢٥ - ١٢٦، ابن الصيرفي، نزهة، ج٢، ص٣٨٦ - ٣٨٦، ابن الصيرفي، نزهة، ج٢، ص٣٨٦ -

واسع وتحتها منظرة عالية وبها مرافق كثيرة ومصروف هذه المصطبة ثلاثة آلاف دينار (١٦٧) ».

عاشرا: الميدان:

من منشآت «الأمير علم الدين سنجر الجاولي » أثناء نيابته على غزة (١٦٨).

ما تقدم يتضح أن العهد المملوكي في نيابة غزة كان عهد عمران، ويرجع سبب اهتام الماليك بالعمران الى انهم اعتبروا ذلك عملا من أعال البر والخير يتقربون به الى الله كما ان انشاء هذه المآثر العمرانية لم يكن وقفا على السلاطين بل شاركهم في ذلك النواب واهل الخير، وكبار رجال الدولة، ووقفت عليها الاوقاف للانفاق عليها.

(١٦٧) ابن الصيرفي، نزهة، ج٢، ص٣٨٦ - ٣٨٧.

⁽١٦٨) الصفدي، ج١٦، الورقة (١٧٤ب)، والمطبوع، ج١٥، ص٤٨٣، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٢، ص٢٦٦.



الفصّل السّابع المسّاة العساميّة



امتازت نيابة غزة في العهد الملوكي بظهور العديد من العلماء والفقهاء والأدباء، غير أنه من العسير علينا في دراستنا للحياة العلمية في نيابة غزة، ان نفصل هذه الحركة في هذه النيابة عن نظائرها في كل من القاهرة ودمشق. ولهذا السبب كان لزاماً على طلاب العلم في كل الاقطار الرحلة الى دمشق والقاهرة اللتين استقطبتا فحول العلماء والفقهاء والأدباء في ذلك العهد للأخذ عنهم وسماعهم. ولهذا السبب كان علماء غزة على اتصال وثيق بعلماء كل من دمشق والقاهرة. وقد شهدت نيابة غزة في هذا العهد ازدهاراً في مجال العلوم الدينية والأدب والعلوم العقلية، وللتأكيد على ذلك سوف استعرض سير بعض هؤلاء العلماء في المجالات المذكورة، مع التركيز على ذكر المؤلفات التي كتبوها.

أولا - العلوم الدينية:

أ - في مجال الحديث والفقه:

القاضي شمس الدين محمد بن خلف بن عطاء الله الغزي الدمشقي. ولد بغزة عام (١٣١٦هـ/١٣١٦م)، ورحل في طلب العلم فزار القدس ودمشق وأخذ عن شيوخها، فتفقه وأذن له بالافتاء (١) فأفتى ودرّس بدمشق، كما ناب في الحكم عن القاضي تاج الدين السبكي (٢)، من آثاره: -

⁽۱) النعيس ،ج۱، ص٤٦٣.

⁽۲) ابن حَجر العسقلاني، الدرر، ج٤، ص٥٥، الزركلي، خير الدين، الاعلام، ١١ج، ط٣، بيروت ١٣٨٨ هـ/١٩٦٩م، ج٦، ص١٩٤٩، شيشار اليه «الزركلي» «كحالة». عمر رضا، معجم المؤلفين، ١٥٦ ج، مطبعة الترقي، دمشق ١٩٥٧ - ١٩٦١، ج١، ص٢٨٥، سيشار اليه «كحالة».

١ – كتاب ميدان الفرسان: جمع فيه أبحاث الرافعي وإبن الرفعة والسبكي، وهو كتاب نفيس يقع في خمسة مجلدات $(^*)$.

ووصفه ابن حبيب (٧٧٩ هـ/١٣٧٧ م) بقوله «كان حسن الهيئة والأخلاق مراقباً شفق التلطيف والاشفاق محببا الى الرعية، بصيراً بالأحكام الشرعية مستحضراً للمذهب محسناً الى من يجتهد في العلم ويرغب^(٥)». وتوفي بدمشق عام (٧٧٠ هـ/١٣٦٨ (٢٠)).

٢ - القاضي علاء الدين علي بن خلف بن خليل بن عطاء الله الغزي ولد عام (٧٠٩ هـ/١٣٠٩ م)، وهو محدث ومؤرخ وفقيه، تولى قضاء غزة (٢)، ومن مؤلفاته: -

١ - مختصر تاريخ الاسلام للذهبي^(^).
 وتوفي عام (٧٩٢هـ/١٣٩٠م^(١)).

٣ - أبو الفرج زين الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن مبارك بن حماد الغزي المصري الشافعي. أصله من غزة وولد بحصر عام (٧١٥هـ/١٣١٥م)، اشتغل في بداية حياته بالتكسب في حانوت بباب الفتوح، ولما كبر ترك ذلك واهتم بالحديث (١٠٠ حيث

روي:___

 ⁽٣) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٤، ص٥٣، الحنبلي، ج٢، ص٢٠٨، حاجي خليفة، ج٢،
 ص١٩١٦، كحاله، ج٩، ص٢٨٥.

⁽٤) كحاله، ج ٩، ص ٢٨٥.

⁽۵) ابن حبیب، درة، ج۳، الورقة (۷۷ب – ۱۷۸).

⁽٦) ابن حبيب، درة، ج٣، الورقة (٧٧ب - ١٧٨)، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٤، ص٥٣ ،ابن تغرى بردى، النجوم، ج١١، ص١٠٥، النعيمي ج١، ص٢٦٤، الخنبلي، ج٦، ص٢١٨.

⁽٧) ابن قاضي شهبه، ص٢١٣، ابن حجر العسقلاني، الدرر،ج٣، ص١١٦ والأنباء، ج١، ص٢١٤، راجع ترجمته ايضا ص١٤٧، هذه الدراسة.

⁽٨) الحنبلي، ج٦، ص٣٢٣، حاجي خليفة، ج١، ص٢٩٥، كحالة، ج٧، ص٨٦٠.

⁽٩) ابن قاضي شهبة، ص٢١٣، ابن حجر العسقلاني الدرر، ج٣، ص٢١٦، والأنباء، ج١، ص٢١٤.

⁽١٠) ابن الفرأت،ج ٩ - ٢، ص ٤٧٢ - ٤٧٣، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج ٢، ص ٤٣٦ - ٤٣٣.

```
۱ – صحیح البخاری<sup>(۱۱)</sup>.
۲ – صحیح مسلم ^{(17)}.
۳ – موطأ یحیی بن یحیی ^{(17)}.
٤ – بعض سنن أبي داود ^{(11)}.

    ٥ - السنن الصغرى للنسائي (١٥).
    ٦ - السنن الكبرى للبيهقي (١٦).

    الجزء العاشر والحادي عشر من دلائال النبوة للبيهقي (١٧).

 ٨ – السيرة لإبن هشام (١٨).

    ٩ - مسند الإمام الشافعي (١١).
    ١٠ - السنن للشافعي (٢٠).

                          ١١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل (٢١).
                       ١٢ - كتاب الأشربة لأحمد بن حنبل<sup>(٢٢)</sup>.
                         ۱۳ - كتاب الشفاء للقاضي عياض<sup>(۲۳)</sup>.
۱2 - الجالسة للدينوري<sup>(۲۱)</sup>.
                                                    (۱۱) ابن الفرات، ج۹ - ۲، ص ٤٧٣٠
                                                   المصدر نفسه، ج ۹ - ۲، ص ۲۷۳.
                                                                                      (11)
                        ابن الفرات ج ٩ - ٢، ص ٤٧٣، حاجي خليفة، ج٢، ص١٠٧٠
                                                                                      (17)
                                                     ابن الفرات ج ۹ - ۲ ، ص۲۷۳ .
                                                                                      (12)
                                                   المصدر نفسه، ج ۹ - ۲، ص ٤٧٣٠
                                                                                      (10)
                      ابن الفرات، ج ۹ - ۲، ص ٤٧٣، حاجي خليفة، ج ۲، ص ١٠٠٧.
                                                                                       (17)
                       ابن الفرات، ج ۹ - ۲، ص ٤٧٣، حاجي خليفة، ج ۲، ص ٧٦٠.
                                                                                      (17)
                                                    ابن الفرات، ج ۹ - ۲، ص ٤٧٣.
                                                                                      (۱۸)
                                                   المصدر نفسه، ج٩ - ٢، ص٤٧٣.
                                                                                      (14)
                                                   المصدر نفسه، ج ۹ - ۲، ص ۲۷۳.
                                                                                      (۲٠)
                                                   المصدر نفسه، ج ۹ - ۲، ص۱۷۷۳.
                                                                                       (٢١)
                                                   المصدر نفسه، ج٩ - ٢، ص٤٧٣.
                                                                                       (44)
            ابن الفرات، ج ۹ - ۲، ص ٤٧٣، حاجي خليفة، ج ۲، ص ١٠٥٢ - ١٠٥٣٠
                                                                                       (44)
                      ابن الفرات، ج ۹ - ۲، ص ٤٧٣، حاجي خليفة، ج ۲، ص ١٥٩١٠
                                                                                       ( 7 2 )
```

١٥ - كتاب المايتين لابن الصابوني (٢٥).

١٦ - الأربعين حديث للحاكم النيسابوري (٢٦).

۱۷ - كتاب بشرى اللبيب بذكر الحبيب لابن سيد الناس اليعمري^(۲۷).

۱۸ - كتاب المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم الأصبهاني (۲۸).

۱۹ - مسند أبي داود الطيالسي (۲۱).

· ٢ - الجزء الأول والثاني من عوالي الطبراني (٣٠).

وزيادة على ذلك «له من مسموع المشيخات والأجزاء والعوالي وغير ذلك ما يعز تعدادها وله مدة سنين يسمع الناس منه وقد سمع منه جمع كثير (٣١) ».

ووصف ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٣ هـ/١٤٤٩ م) بقوله: «وكان يقظاً نبيهاً يستحضر كثيراً من ألفاظ المتون ويرد على القارئ رداً مصيباً وكان صالحاً عابداً قانتاً (٣٢) »...

وتوفي في التاسع والعشرين من ربيع الآخر عام ٧٧٩ هـ/كانون الثاني ١٣٩٦م وصلى عليه شيخ الإسلام سراج الدين عمر

⁽۲۵) ابن الفرات، ج۹ - ۲، ص ٤٧٣.

⁽٢٦) ابن الفرات، ج ٩ - ٢، ص ٤٧٣، حاجي خليفة، ج١، ص ٥٥.

⁽۲۷) ابن الفرات، ج ۹ - ۲، ص ٤٧٣، حاجي خليفة، ج ۱، ص ٢٤٦.

⁽٢٨) ابن الفرات، ج ٩ - ٢، ص٤٧٣، ابن حجر المستلاني، الدرر، ج ٢، ص٤٣٢، حاجي خليفة، ج ٢، ص١٦٧٢.

⁽٢٩) أبن الفرات، ج ٩ - ٢، ص ٤٧٣، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج ٢، ص ٤٣٢، حاجي خليفة، ج ٢، ص ١٦٧٩.

⁽۳۰) ابن الفرات، ج ۹ - ۲، ص ۶۷۳.

⁽٣١) ابن الفرات، ج ٩ - ٢، ص٤٧٣.

⁽٣٢) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٢، ص٤٣٢.

البلقيني الشافعي بالجامع الحاكمي (٢٣١) ودفن خارج باب النصر من أبواب القاهرة ^(٣٤).

- ٤ الشيخ شرف الدين عيسى بن عثان بن عيسى الغزي الشافعي. ولد بغزة قبــل عــام (٧٤٠ هـ/١٣٩٩ م) وقــدم دمشق عــام (٧٥٩ هـ/١٣٥٧ م) فـأخـذ عن علمائها واشتغـل بـالافتـاء والتدريس (٣٥)، ومن آثاره:
 - ١ شرح المنهاج الكبير والمتوسط والصغير للنووي (٢٦). ٢ - الجواهر والدرر في الفقه (٢٧).
- ٣ اختصار المهات للاسنوي وتعقيبه عليها المعروف «مدينة العلم (٣٨) ».
 - 2 -معين الحكام على غوامض الأحكام $^{(r1)}$. 0 -آداب القضاء $^{(t)}$.

 - ٦ تعقيب على نكت النسائي (١١).

الجامع الحاكمي: بناه الخليفة العزيز الفاطمي، وشرع في بنائـه عام (٣٨٠ هـ/٩٩٠م) وأتمه ابنه الحاكم بأمر الله ثالث الخلفاء الفاطميين بمصر عام (٤٠٣ هـ/١٠١٣م)، (لمزيد من التفاصيل راجع: ا المقريزي، خطط، ج٣، ص١٦٣ - ٧٧٠، مجموعة مؤلفين، مساجد مصر، ٢ ج، الجيزة، ١٩٤٨، ج١، ص٢٢ - ٢٦، واللوحات ١٤ -- ١٧.

ابن الفرات، ج٩ - ٢، ص٤٧٣، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٢، ص٤٣٢. (45)

ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٣، ص٣٨٣ - ٢٨٤، الحنبلي، ج٦، ص٣٦٠ - ٣٦١، (40) الشوكاني، محمد، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ٢ ج، نشره معروف عبد الله باسندوه، ط ١، القاهرة ١٣٤٨ هـ، ج١، ص ٥١٥، سيشار إليه «الشوكاني»، البغدادي، هدية، ج ۱ ، ص ۸۰۹ ،

ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٣، ص ٢٨٤، حاجي خليفة، ج٢، ص ١٨٧٤، الشوكاني، ج١، (٣٦) ص ٥١٥، كحالة، ج ٨، ص ٢٨.

حاجى خليفة، ج١، ص٦١٨، البغدادي، هدية، ج١، ص٨١٠٠ (WV)

ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٣، ص ٢٨٤، حاجي خليفة، ج٢، ص ١٦٤٥، الشوكاني، ج١، (WA) ص ۱۵، البغدادي، هدية، ج۱، ص ۸۱۰

حاجي خليفة، ج٢، ص١٧٤٥، البغدادي، هدية، ج١، ص٨١٠، كحالة، ج٨، ص٢٨٠٠ (44)

ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٣، ص ٣٨٤، الحنبلي، ج٣، ص ٣٦١، الشوكاني، ج١، ص ٥١٥. (٤.)

ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٣، ص٢٨٤. (11)

٧ - اختصار للروضة^(١٢).

 $\Lambda = 1$ آداب الحكام في سلوك طرق الأحكام $^{(72)}$.

ووصفه ابن حجي بقوله: «كان من أعيان الفقهاء الا أنه لم يكن بالحب للناس وكان يتساهل في النقل ويأتيه ذلك من جهة الفهم (١٤٠) ».... وتوفي في رمضان عام ٧٩٩ هـ/حزيران ١٣٩٧ م

ما الدين أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عبد بدر بن عثان بن حامد بن ابراهيم العامري الغزي الدمشقي. ولد بغزة بعد عام (٧٥٠ هـ/١٣٤٩ م (٢١٠))، وتلقى العلم فيها، وقد زار دمشق بعد عام (٧٨٠ هـ/١٣٧٨ م) وأخذ عن علمائها وصار من أممة الشافعية بها، ومهر في الفقه وأصول الدين حيث لم يوجد في الشام من يقاربه في رئاسة الفقه للشافعية إلا ابن نشوان، ونكب بماله وكتبه إبان الغزو التتري الثاني (التيموري)، ومن الوظائف التي تولاها: نيابة القضاء بدمشق، وولايته افتاء دار العدل بها، والتدريس بأماكن مختلفة (٢٠٠)، ومن آثاره:

١ - زيادته على الحاوي للقزويني (٤٨).

⁽٤٢) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٣، ص٢٨٤، حاجي خليفة، ج١، ص٩٢٩، الشوكاني، ج١، ص٥١٥.

⁽٤٣) البغدادي، الذيل على كشف الظنون، ح١، ص٥٠، البغدادي، هدية، ج١، ص٨١٠، كحالة، ج٨، ص٨٦.

⁽٤٤) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٣، ص ٢٨٤.

⁽٤٥) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٣، ص ٢٨٤، الحنبلي، ج٦، ص ٣٦٠، الشوكاني، ج١، ص ٥١٥، البغدادي، هدية، ح١، ص ٨٠٩.

⁽٤٦) يبدو أن هذا التاريخ غير دقيق، والتاريخ الدقيق لميلاده هو عام (٧٤١ هـ/١٣٤٠م) بدليل أن ابن حجر العسقلاني ذكر أنه عاش ٦٦ عاماً.

⁽٤٧) ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٣، ص٣٠٣ - ٢٠٤.

⁽٤٨) المصدر نفسه، ج٣، ص٢٠٤.

ووصفه «القاضي تقي الدين الأسدي » بقوله: «وكان فصيحاً ذكياً جريئاً مقداماً وبديهته أحسن من رويته، وطريقته جميلة وباشر الحكم على أحسن وجه (١٥) ».

وتوفي بمكة في شوال عام ٨٠٣ هـ/أيار ١٤٠١م، عن عمر يناهز اثنين وستين عاما (٥٢).

7 - أحمد بن محمد بن عثان بن عمر بن عبد الله النابلسي الأصل المقدسي، المعروف بإبن عثان الخليلي. ولد في الثامن والعشرين من رجب عام ٧٣٣هـ/نيسان ١٣٣٣م، وقد سكن غزة وأخذ عن علمائها(٥٣)، ووصفه ابن حجر العسقلاني بقوله: «وكان دينا خيرا بصيرا ببعض المسائل، سكن غزة، واتخذ بها جامعا(٥٠)، وكان للناس فيه اعتقاد، اجتمعت به ونعم الشيخ كان، قرأت عليه عدة أجزاء (٥٥)». ومن آثاره:

١ - صنف المراد في أن الرأي يقتضي الفساد (٥٦).

٢ - القول الحسن في بعث معاد الى اليمن (٥٧).

وتوفي بمكة في صفر عام ٨٠٥هـ/أيلول ١٤٠٢م بمنزله برباط الدمشقية بأسفل مكة عن عمر يناهز اثنين وسبعين عاما (٥٥).

⁽٤٩) المصدر نفسه، ج٣، ص ٢٠٤.

⁽٥٠) المصدر نفسه، ج٣، ص ٢٠٤٠

⁽٥١) المصدر نفسه، ج٣، ص ٢٠٤٠

⁽۵۲) المصدر نفسه، ج۳، ص۲۰۱۰

⁽٥٣) ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٢، ص٢٤٠، السخاوي، الضوء، ج٢، ص١٤٠ - ١٤١٠

⁽٥٤) راجع ص ٢٢٩ من هذه الدراسة.

٥٥) ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٢، ص٠٢٤٠

⁽٥٦) البغدادي، هدية، ج١، ص١١٨٠

⁽۵۷) البغدادي، هدية، ج ۱، ص ۱۱۸·

⁽٥٨) ابن حجر المسقلاني، أنباء، ج٢، ص٢٤٠، السخاوي، الضوء، ج٢، ص١٤١٠

٧ - شمس الدين محمد بن محمد بن الخضيري الزبيري العيزري الغزي الشافعي . ولد بالقدس في ربيع الآخر عام ٧٢٤هـ/آذار ١٣٢٤م ورحل في سبيل العلم الى القاهرة ، وأخذ عن علمائها ورجع الى غزة عام (٧٤٤هـ/١٣٤٣م) واستقر بها ، ثم زار دمشق وأخذ عن شيوخها وأذن له بالافتاء (١٥٠٠). وآثاره كثيرة منها:

١ - تعليق على «الشرح الكبير» للرافعي في أربعة علدات (٦٠).

٢ - مختصر القوت للاذرعي (١١).

٣ - أوضح المسالك في المنَّاسك (٦٢).

٤ - أسنى المقاصد في تحرير القواعد (٦٣).

ه - شرح على الألفية (٦٤).

٦ - توضيح مختصر ابن الحاجب الأصلي (١٥).

٧ - شرح على جمع الجوامع ساه «تشنيف المسامع في شرح جمع الجوامع «وله على المتن مناقشات ساها «البروق اللوامع فيا أورد على جمع الجوامع » فأجابه مصنفه عنها في شرحه الذي ساه «منع الموانع (٢٦٠) ».

⁽٥٩) ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٢، ص٣٤٧، السخاوي، الذيل، الورقة (١٢٥ ب - ١٢٦ أ)، الخنبلي، ج٧، ص٧٩، الشوكاني، ج٢، ص٢٥٤.

⁽٦٠) ابن حُجر العسقلاني، أنباء، ج٢، ص٣٤٨، الحنبلي، ج٧، ص٧٩، الشوكاني، ج٢، ص٢٥٤.

⁽٦١) ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٢، ص٣٤٨، الحنبلي، ج٧، ص٧٩، حاجي خليفة، ج٢، ص ١٣١، الشوكاني، ج٢، ص ٢٥٤.

⁽٦٢) الشوكاني، ج٢، ص٢٥٤.

⁽٦٣) حاجي خليفة، ج١، ص٩٠، الشوكاني، ج٢، ص٢٥٤.

⁽٦٤) حاجي خليفة، ج١، ص١٥٤، الشوكاني، ج٢، ص٢٥٤.

⁽٦٥) حاجي خليفة، ج٢، ص١٦٢٥، الشوكاني، ج٢، ص٢٥٤.

⁽٦٦) السخاّوي، ذيل، الورقة (١٣٥ ب - ١٣٦ أ)، الحنبلي، ج٧، ص٧٩، حاجي خليفة، ج١، ص ٦٩٠ - ٥٩٥ - ١٩٥، الشوكاني، ج ٢، ص ٢٥٤ - ٢٥٥.

٨ - أرجوزة في العربية بعنوان «قصم الضرب في نظم كلام العرب (١٢).
 ٩ - سلاح الاحتجاج في الذب عن المنهاج (١٠).
 ١٠ - الغياث في تفصيل الميراث (١١).
 ١١ - آداب الفتوى (١٠٠).
 ٢١ - الانتظام في أحوال الأيتام (١٢).
 ٣١ - غرائب السير وغرائب الفكر في علم الحديث (١٢).
 ١٤ - تهذيب الأخلاق بذكر مسائل الخلاف والاتفاق (١٢٠).
 ١٥ - رسائل الانصاف في علم الخلاف (١٤٠).
 ١٦ - تحبير الظواهر في تحرير الجواهر (١٠٠).
 ١٧ - أخلاق الأخيار في فهم الاذكار (١٢٠).
 ١٨ - الكوكب المشرق في المعاني والبيان وشرحه (١٠٠).
 ١٩ - مصباح الزمان في المعاني والبيان وشرحه (١٠٠).
 ٢١ - سلسال الضرب في كلام العرب، وهو في النحو (١٠٠).
 ٢١ - دقائق الآثار في مختصر مشارق الأنها (١٠٠).

⁽٦٧) ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٢، ص٣٤٨، الحنبلي، ج٧، ص٧٩، الشوكاني، ج٢، ص٢٥٥.

⁽٦٨) حاجي خليفة، ج٢، ص ٩٩٤، الشوكاني، ج٢، ص ٢٥٥.

⁽٦٩) حاجي خليفة، ج٢، ص١٢١٣، الشوكاني، ج٢، ص٢٥٥.

⁽٧٠) الشوكاني، ج٢، ص ٢٥٥.

⁽٧١) حاجي خليفة، ج١، ص١٧٤، الشوكاني، ج٢، ص٢٥٥.

⁽٧٢) حاجي خليفة، ج٢، ص١١٩٥، الشوكاني، ج٢، ص٢٥٥.

⁽٧٣) حاجي خليفة، ج١، ص١٤٥، الشوكاني، ج٢، ص٢٥٥.

⁽٧٤) الشوكاني، ج٢، ص ٢٥٥، البغدادي، الذيل، ج١، ص ٥١٧.

⁽۷۵) الشوكاني، ج۲، ص۲۵۵.

⁽٧٦) حاجي خليفة، ج١، ص٣٦، الشوكاني، ج٢، ص٢٥٥.

⁽٧٧) حاجي خليفة، ج١، ص١٥٢٣، الشوكاني، ج٢، ص٢٥٥.

⁽۷۸) حاجي خليفة، ج١، ص١٠٧، الشوكاني، ج٢، ص٢٥٥.

⁽٧٩) حاجي خليفة، ج١، ص٩٩٦، الشوكاني، ج٢، ص٢٥٥.

⁽٨٠) حاجي خليفة، ج١، ص٧٥٧، الشوكاني، ج٢، ص٢٥٥.

- ٢٢ المناهل الصافية في حل الكافية لابن الحاجب(١٠١). وتوفي في ذي الحجة عام (٨٠٨ هـ/أيار ١٤٠٦ م (٢^١).
- ٨ شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عثان بن جابر الغزي العامري الدمشقى الشافعي، ولد بغزة عام (٧٦٠ هـ/١٣٥٨ م). ونشأ بها وطلب العلم فقدم دمشق واستوطنها ولازم شيوخها، وبرع في الفقه والأصول، وأفتى ودرّس (٨٣)، ومن آثاره:
- ١ شرح الحاوي في الفقه للقزويني في أربع مجلدات (١٠٠).
 - - شرح على منهاج البيضاوي^(٨٨).
 - ٦ المنتقي من تاريخ ابن خلكان (٨٩١).
 - ۲ تراجم رجال البخاری^(۱۰).
 - حاجي خليفة، ج٢، ص١٣٧١، الشوكاني، ج٢، ص٢٥٥. (٨١)
- ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٢، ص ٣٤٨، السخاوي، ذيل، (١٢٥ ب ١٢٦ أ)، الحنبلي، ج٧، (AY) ص ٧٩، الشوكاني، ج٢، ص ٢٥٥.
- ابن تغري بردي، المنهل، ح١، ص٣٢٩، الحنبلي، ج٧، ص١٥٣، الشوكاني، ج١، ص٧٥، (AT) البغدادي، هدية، ج١، ص١٢٢.
- ابن تغري بردي، المنهل، ج١، ص٣٢٩، الحنبلي، ج٧، ص١٥٣، حاجي خليفة، ج١، (A £) ص ٦٢٥ - ٦٢٦، الشوكاني، ج١، ص٧٥، البغدادي، هدية، ج١، ص١٢٢.
- ابن تغري بردي، المنهل، ج١، ص٣٢٩، الحنبلي، ج٧، ص١٥٣، حاجي خليفة، ج١، (AA) ص ٥٩٥ - ٥٩٦، الشوكاني، ج١، ص ٧٥، البغدادي، هدية، ج١، ص١٢٢.
- ابن تغري بردي، المنهل، ج١، ص٣٠٠، الحنبلي، ج٧، ص١٥٣، حاجي خليفة، ج٢، $(\lambda 7)$ ص ١٩١٤ - ١٩١٥، الشوكاني، ج١، ص٥٥.
- ابن تغري بردي، المنهل، ج١، ص ٣٣٠، المغدادي، هدية، ج١، ص١٢٢، حاجي خليفة، ج٢، $(\lambda \lambda)$
 - ابن تغري بردي، المنهل، ج١، ص ٣٣٠، المغدادي، هدية، ج١، ص١٣٢٠ $(\lambda\lambda)$
 - ابن تغری بردی، المنهل، ج۱، ص۳۳۰ (A4)
 - البغدادي، هدية، ج١، ص١٢٢٠ (4.)

٨ - تعليق على صحيح البخاري في ثلاث مجلدات^(١١).

٩ - حاشية على أنوار التنزيل (٩٢).

١٠ - شرح الألفية لابن مالك (١٠٠).

۱۱ - شرح المنهاج للنووي^(۹۱). ۱۲ - مناسك الحج^(۹۵).

۱۳ - شرح عمدة الأحكام في الحديث^(١٦).

وأخذ عن المذكور، شيخ الاسلام شهاب الدين ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٣ هـ/١٤٤٩م) وشيخ الايسلام تقى الدين بن قاضي شهبــــة، وتوفي يوم الخميس في السادس من شوال عــــام ٨٢٢ هـ/تشرين الأول ١٤١٩م (٩٧).

٩ - شمس الدين محمد بن على بن أحمد الغزي الحلبي المعروف بابن الركَّابِ. اشتغل بالقراءات، واشتغل في الفقه في دمشق فترة من الزمن، وسكن حلب حيث قرأ على يديه غالب اكابرهم منهم: قاضى حلب «علاء الدين بن خطيب الناصرية » كما أقرأ الفقهاء بغير أجرة (١٨٠). «وكان قائمًا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومواظبة الاقراء مع الهرم (٩١) » وكانت وفاته في التاسع عشر من ربيع الأول عام ٨٢٦ هـ/شباط ١٣٢٣ م (١٠٠٠).

ابن تغري بردي، المنهل، ج١، ص٣٢٩، البغدادي، هدية، ج١، ص١٢٢٠ (41)

البغدادي، هدية، ج١، ص١٢٢٠. (44)

⁽⁴⁴⁾ البغدادي، هدية، ج١، ص١٢٢٠

البغدادي، هدية، ج١، ص١٢٣٠. (41)

ابن تغري بردي، المنهل، ج١، ص٣٣٠، البغدادي، هدية، ج١، ص١٢٣٠ (40)

حاجي خليفة، ج٢، ص١١٦٤، البغدادي، هدية، ج١، ص١٢٢ - ١٢٣٠ (47)

ابن تغري بردي، المنهل، ج١، ص٣٣٠، الحنبلي، ج٧، ص١٥٤، الشوكاني، ج١، ص٧٥، (4y) البغدادي، هدية، ج١، ص١٣٢٠.

ابن حجر العسقلاني أنباء ج٣، ص٣٢١، الحنبلي، ج٧، ص٧٦٠. (AA)

ابن حجر العسقلاني، أنباءً، ج٣، ص٣٢١، الحنبلي، ج٧، ص١٧٦٠.

ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٣، ص٣٢١، الحنبلي، ج٧، ص١٧٦٠

- ١٠ -الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن مسعود الغزي القاهري الحنفى المشهور بابن المغربي. ولد بغزة في شوال عام (٨٣٠ هـ/آب ١٤٢٧م). وكان مهمّاً بالعلم فحفظ «القدوري(١٠٠١)» و «منظومة ابن وهبان (۱۰۲) » وأخذ الفقه والعربية عن زوج اخته «الشمس محمد بن محمد بن دمرداش الخطيب الحصري الحنفي » وعن «الشيخ ناصر الدين محمد بن يوسف الاياسي ولازمه في قراءة الصحيحين والموطأ والشفاء (١٠٣) الخ... ويعتقد أنه هو الذي حنفه، وأخـذ العروض عن «الزين قـاسم الرمـلي الحلـبي »، والفرائض والحساب عن «العاد ابن شرف»، وكانت وفاته عام (۳۰۸ هـ/۲۲۱ م (۱۰۰۱).
- ١١ ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بهادر الاياسي الحنفي الصوفي. ولد بغزة عام (٧٥٨ هـ/١٣٥٦ م) ونشأ بها، وسمع على قاضيها «العلاء أبي الحسن علي بن خلف الغزي (١٠٥) » وأخد عن ابن زقّاعة (١٠٦١) في النحو وغيره، وصحب «الشمس العيزري » وانتفع به. ولازم «القاضي موفق الدين الرومي الحنفي (١٠٧) » في الفقه - حتى أخذ عنه «الكنز (١٠٨) » وغيره - وفي العربية، وأخذ الفقه أيضاً عن «القاضي خير الدين خليل الرومي » قاضي القدس، وبرع ناصر الدين في

 $(r \cdot r)$

راجع ترجمته ص٢٧١ من هذه الدراسة.

حاجى خليفة. ج ٢، ص ١٦٣١. $(1 \cdot 1)$

حاجى خليفة، ج٢٠ ص١٨٦٥٠ (1.7)

حاجى خليفة، ج٠٠ ص١٠٥٣. (1.7)

^(1.1) السخاوي، الذيل على رفع الاصر، ص٣٠٦.

راجع ترجمته ص١٤٧ من هذه الدراسة. (1.0)

^(1.7)

راجع ترجمته ص١٥٢ من هذه الدراسة.

حاجی خلیفة، ج۲، ص۱۵۱۵ - ۱۵۱۷. (1.4)

العربية والفقه وأجاد الرمي وغيره من أنواع الفروسية(١٠٩). وأهم آثاره: –

١ - حواشي على الشامل لابن العز ١٠٠٠).

٢ - شرح صفوة الزبد (۱۱۱۰).
 وتوفي عام (٨٥٢ هـ/١٤٤٨ م (۱۱۱۱)).

- ١٢ الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن موسى بن عمران المقدسي الحنفي. ولد بغزة في السادس عشر من شعبان عام (٧٩٤ هـ/تموز ١٣٩٢ م)، اهتم بالقراءات والحديث والفقه(١١٣). «وكان خيرا قنوعا طارحاً للتكلف (١١٠) »، وهو شيخ القراء بالقدس حيث لم يبق في القدس شيخ متقن لفن القراءة سواه (١١٥)، وتوفي في القدس يوم الأحد الخامس من رمضان عام (٨٧٣ هـ/آذار ١٤٦٩ م)، ودفن بمقبرة ماملاً(١١٦).
- عبد الرحمن بن ذي النون محمد بن عبد الله بن صالح الزين الغزي الشافعي. ولد بغزة عام (٨٠٥ هـ/١٤٠٢ م) وأشرف على تعليم أبناء بلده، فاستفاد منه كثيرون لحسن تعليمه ووفور نصحه وديانته، وقد «كان صالحا فاضلا حسن العشرة (١١٧).... » وكف بصره في آخر حياته وضعفت حركته ،

^(1.4) السخاوي، الضوء، ج١٠، ص٩١، ذيل، الورقة (١٩٩أ – ١٩٩٠).

^(11.) السخاوي، الضوء، ج١٠، ص٩١، كحالة، ج١٢، ص١٢٤.

⁽¹¹¹⁾ السخاري، الضوء، ج١٠، ص٩١، حاجي خليفة، ج٢، ص١٠٧٩، البغدادي، الذيل على كشف الظنون، ج٢، ص٦٨، وهدية، ج٢، ص١٩٧، كحالة، ج١٢، ص١٢٤.

⁽¹¹¹⁾ البغدادي، هدية، ج٢، ص١٩٧.

السخاوي، الضوء، ج١٠، ص٥٨ - ٥٩، العليمي، ج٢، ص٢٢٩ - ٢٣٠. (114)

⁽¹¹²⁾ العليمي، ج٢، ص٢٣٠. (110)

العليمي ، ج ۲ ، ص ۲۳۰ . (111)

السخاوي، الضوء، ج١٠، ص٥٩، والتكملة، الورقة (٣٨ب – ٣٩أ)، العليمي، ج٢،

⁽¹¹¹⁾ السخاوي، الضوء، ج 1، ص ٧٨.

ومات يوم الجمعة التاسع من محرم عام ٨٨١ هـ/أيار ١٤٧٦ م (١١٨).

۱٤ - محمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب كال الدين بن سعد الدين اللّذي الغزي. ولد بغزة عام (١٤٥٨هـ/١٤٥٠م)، واهتم بالعلم فأخذ عن «الشيخ الشمس الحمصي» ثم سافر الى القاهرة وأخذ عن شيوخها (١١٠١)، ووصفه السخاوي (ت ٩٠٢هـ/١٤٩٩م) بقوله: «وكان حريصاً على الاشتغال فها (١٢٠٠)...» وتوفي ليلة الأحد الحادي والعشرين من ربيع الأول عام ١٦٦٨هـ/أيار (١٢١).

١٥ - قاضي القضاة الإمام العلامة خير الدين أبو الخير محمد بن محمد بن موسى بن عمران الغزي المقدسي الحنفي. ولد بغزة في العشرين من رمضان عام ٨٣٨ هـ/نيسان ١٤٣٥م، اهتم بالعلم فقرأ القرآن على والده فأجاز له، وسافر الى القاهرة فتفقه على يد «الشيخ قاسم الحنفي » فأذن له بالافتاء، ثم اهتم بالفقه والحديث وبرع في مذهب الإمام أبي حنيفة وباشر قضاء الحنفية بالقدس، وتوفي يوم الخميس في الثلاثين من رمضان عام ١٩٨٤هـ/آب ١٤٨٩م بالقدس ودفن بتربة ماملاً (١٢٢).

17 - الشيخ خير الدين أبو الخير محمد بن عبد القادر بن جبريل الغزي الدمشقي المالكي. ولد بغزة في الثاني عشر من شوال عام ١٤٥٨ هـ/آب ١٤٥٨ م، وقدم دمشق وحضر بها دروس الشيخ

⁽۱۱۸) المصدر نفسه، ج٤، ص٧٨.

⁽١١٩) المصدر نفسه، ج٦، ص٢٥٨ - ٢٥٩.

⁽۱۲۰) المصدر نفسه، ج٦، ص٢٥٩.

⁽۱۲۱) المصدر نفسه، ج٦، ص٢٥٦.

⁽١٣٢) السخاوي، الضوء، ج١٠، ص٣٦، العليمي، ج٢، ص٣٩٩ - ٢٤١.

عبد الذي المالكي، واشتهر في علم الفرائض (۱۲۳) والحساب (۱۲۱) وباسر قضاء المالكية بدمشق (۱۲۵) في ربيع الآخر عام ۱۱۹ هـ/ أيلول ۱۵۰۵م، وكانت سيرته في القضاء حسنة امتازت بعفة وزهد وقيام في نصرة الحق واستمر على ذلك حتى عزل في رمضان عام (۹۲۲ هـ/ تشرين الأول ۱۵۱۲م)، فرجع الى غزة، ثم قصد زيارة مكة وتوفي بها في صفر عام ۹۲۸ هـ/ كانون الثاني ۱۵۲۲م (۱۲۲۱).

- ۱۷ الشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن دمرداش الغزي الحنفي . أخذ الفقه عن خاله شمس الدين بن المغربي، والعربية والبيان والتصوف عن شمس الدين الحمصي، وبرع في مواضيع الدين الختلفة والنثر الجيد، وامتاز بالسيرة الجميلة، واشتغل بالشهادة (۱۲۷) التي صار عين بلده فيها (۱۲۸).
- ۱۸ عبد القادر بن شعبان بن علي بن شعبان الغزي الشافعي. ولد بغزة عام (۱۷۸ هـ/۱٤٦٦م) ونشأ بها وأقبل على العلم فحفظ الحاوي (۱۲۱ وجمع الجوامع (۱۳۰) وألفية الحديث والنحو، ثم أخذ الفقه والعروض، وباشر قضاء الرملة واستقر في قراءة مصحف بدرسة السلطان الملك الأشرف قايتباي بغزة (۱۳۱)، وحج عام

⁽۱۲۳) علم الفرائض: وهو علم يبحث بقواعد وجزئيات تعرف بها كيفية صرف التركة الى الوارث بعد معرفته (حاجي خليفة، ج١، ص١٣٤٤ - ١٣٤٥).

⁽١٣٤) الغزي، نجم الدين، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ٣ج، حققه جبرائيل جبور، دار الثقافة - بيروت، ١٩٤٥، ج١، ص٥٦، سيشار إليه «الغزي».

⁽۱۲۵) النعيمي، ج٢، ص٢٨، ابن طولون، مفاكهة، ج١، ص٢٩٣ - ٢٩٤٠

⁽۱۲٦) الغزي، ج١، ص٥٦.

⁽١٣٧) راجع ص ١٥٤ من هذه الدراسة.

⁽١٢٨) السخاوي، الضوء، ج٢، ص١٧٨٠

⁽۱۲۹) حاجی خلیفة، ج۱، ص ۲۵ – ۲۲۳.

⁽۱۳۰) حاجي خليفة، ج ١، ص ٥٩٥ - ٥٩٦.

⁽١٣١) راجع ص٢٤٦ من هذه الدراسة.

- (٨٩٨ هـ/١٤٩٢م)، واشتهر بنظم الشعر (١٣٢).
- ۱۹ شمس الدين محمد بن رمضان بن شعبان العامري القدسي الشافعي ، ينتهي نسبه الى قبيلة عامر بجبال القدس. ولد عام (۱۳۳) مرزل غزة وتلقى العلم بها ، فحفظ المنهاج (۱۳۱) والشاطبيتين وجمع الجوامع (۱۳۵) وأدى فريضة الحج ، وبعدئذ زار دمشق والقاهرة في سبيل العلم ، وقد جاور أخيراً بمكة (۱۳۳).
- ٢٠ محمد بن علي بن أحمد الموفق المحلي الغزي الحنفي. ولد ونشأ بغزة وأخذ عن «ناصر الدين الاياسي »، واختص باقراء أولاد الأمير أينال (١٣٧) أثناء نيابته على غزة (١٣٨).
- ۲۱ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن مسعود الغزي الحنفي، المشهور بابن المغربي. ولد بغزة عام (۸۲۰هـ/۱٤۱۹م) ونشأ بها، حفظ القرآن الكريم وجوده على شمس الدين بن عمران وحفظ الشاطبيتين والمجمع وألفيه ابن مالك واشتغل على ناصر الدين الاياسي في الفقه. وزار القاهرة أكثر من مرة، كان أولها عام (۸٤٠هـ/١٣٤٦م) وزار اليمن أيضاً، وأقرأ بها، وامتاز بنباهته في القراءات وجودة ادائه في حديثه (۱۳۱).

⁽١٣٢) السخاوي، الضوء، ج ٤، ص٢٦٨.

⁽۱۳۳) راجع ص ۹۷ من هذه الدراسة.

⁽۱۳۲) حاجی خلیفه، ج۲، ص۱۸۷۸.

⁽١٣٥) حاجي خليفة، ج١، ص ٥٩٥ - ٥٩٦.

⁽۱۳۳) السخاوي، الضوء، ج ٧، ص ٢٤٤.

⁽١٣٧) راجع ترجمته في ملحق النواب من هذه الدراسة، ص٣٠٣.

⁽۱۳۸) السخاوي، الضوء، ج ۸، ص ۱۷.

⁽١٣٩) السخاوي، الضوء، ج ٨، ص٢٦٣ – ٢٦٤.

- ٣٢ - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد الغزي القاهري الشافعي المعروف بإبن الغرابيلي. ولد بغزة في رجب عام ١٨٥٩هـ/ حزيران ١٤٥٥م، ونشأ بها وأقبل على العلم فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية الحديث والنحو ومعظم جمع الجوامع، وأخذ العربية والفقه عن شمس الدين بن الحمصي، وزار القاهرة عام (١٨٨هـ/١٤٧٦م) وأخذ عن علمائها آثاره:

١ - فتح القريب الجيب في شرح ألفاظ التقريب (١٤١٠).
 ٢ - حاشية البرماوي على شرح الغاية (١٤٢٠).

77 - يحيى بن حسن بن عكاشة الربعي الغزي الحنفي. ولد بغزة عام (١٤٢٨هـ/١٤٢٨م) ونشأ بها واهتم بالعلم، فحفظ القرآن واشتغل في الفقه على ناصر الدين الاياسي، وحج عام (١٤٤٧هـ/١٤٤٧م)، فقطن مكة وأخذ عن شيوخها، وزار المدينة وأخذ عن شيوخها أيضاً. وتصدى للقراءة على العامة بالمسجد الحرام في كتب السير والحديث والوعظ، واتصف بالتواضع والخير والسكون والتودد والتأني في القراءة. وفي أواخر أيامه سافر الى الشام لسداد ديونه فأقام بها على ما يزيد عن سنتين ثم سافر الى القاهرة (١٤١٠).

ب - في التصوف:

من أبرز المتصوفة الذين ينتمون الى غزة نذكر:

⁽١٤٠) السخاوي، الضوء، ج ٨، ص ٢٨٦.

⁽١٤١) سركيس، ص٤١٦ - ٤١٧، وللكتاب طبعتان الأولى في ليدن ١٨٤٥م بإشراف الاستاذ فان دنبرج مع ترجمة فرنسية. والثانية في القاهرة، عيسى البابي الحلمي ١٣٤٣ - ١٣٤٤هـ، ٢ ج في علد واحد.

⁽١٤٢) توجد نسخة منه في الجموعة الخاصة بمكتبة الجامعة الاردنية.

⁽١٤٣) السخاوي، الضوء، ج١٠، ص٢٢٤ - ٢٢٥.

السيخ شمس الدين ابو الفيض محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان الغزي القاهري الشافعي الصوفي القادري. ولد بغزة قبل عام (٧٦٠هـ/١٣٥٨م) ونشأ بها، فقرأ القرآن الكريم على والده، وأخذ الفقه والنحو عن والده أيضاً. ثم رحل الى القاهرة عام شيوخها، ثم عاد الى غزة. وزار الشام، ثم رجع الى القاهرة بعد شيوخها، ثم عاد الى غزة. وزار الشام، ثم رجع الى القاهرة بعد عام (١٤٠٨هـ/١٤٠١م) وأقام بها النالم ووصف السخاوي عام (٢٠٠ هـ/١٤٩٧م) بقوله: «وبالجملة فكان اماماً عالما صوفياً مفوها فصيحاً حسن الخط فكه المجالسة والمحاضرة مشاركا في الفضائل منور الشيبة عطر الرائحة متجملا في مأكله ومشربه وملبسه ومسكنه وسائر اموره مدياً للتلاوة والتسبيح والذكر... وقوراً بشوشا كثير التعظيم لزائره والاطعام لقاصديه مع قبوله من والعشرين من صفر عام ١٨٥٣هـ/آذار ١٤٤٩م؛ عن عمر يناهز التسعين والمسعين من صفر عام ١٨٥٣هـ/آذار ١٤٤٩م، عن عمر يناهز التسعين التسعين دينا التسعين التسعين المتهردين من صفر عام ١٨٥٣هـ/آذار ١٤٤٩م، عن عمر يناهز التسعين التسعين التسعين المتهردين من صفر عام ١٨٥٣هـ/آذار ١٤٤٩م، عن عمر يناهن التسعين التسعين المتهردين من صفر عام ١٨٥٣هـ/آذار ١٤٤٩م، عن عمر يناهن التسعين المتهردين من صفر عام ١٨٥٣هـ/آذار ١٤٤٩م، عن عمر يناهن التسعين المتهردين من صفر عام ١٨٥٣هـ/آذار ١٤٤٩م، عن عمر يناهن التسعين المتهردين من صفر عام ١٨٥٣٠ هـ/آذار ١٤٤٩م، عن عمر يناهن التسعين المتهردين من صفر عام ١٨٥٣ هـ/آذار ١٤٤٩٠م، عن عمر يناهن التسعين المتهردين من المتهردين من صفر عام ١٨٥٩ هـ/آذار ١٤٤٩٠م، عن عمر يناهن التسعين المتهردين من المتهردين من المتهردين من المتهردين من المتهردين من صفر عام ١٨٥٩ هـ/آذار ١٤٤٩٠م، عن عمر المتهردين من المتهردين من المتهردين ا

٢ - الشيخ محمد الغزاوي. كان من أعيان مشايخ الصوفية، توفي بغزة
 في ربيع الآخر عام ٩١٠ هـ/أيلول ١٤٠٥ م (١٤٠٠).

ثانيا - الأدب:

لقد نبغ العديد من رجال غزة في مجال الأدب في هذا العهد، منهم:

١ - الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد. ولد بمصر

⁽١٤٤) السخاوي، الضوء، ج٧، ص٢٩٨، والذيل، الورقة (٢٠١).

⁽١٤٥) السخاوي، الضوء، ج٧، ص٢٩٨، والذيل، الوررقة (٢٠١).

⁽١٤٦) السخاوي، الضوء، ج٧، ص٢٩١، والذيل، الورقة (٢٠١).

⁽۱۶۷) ابن ایاس، ج ۱، ص ۲۸،

عام (٦٨٥ هـ/١٢٨٦م)، ونشا بغزة، وتنقل بين غزة ودمشق ومصر وصف وجماة وحلب، حيث خالط العديد من الأشخاص (١٤٨٠)، ووصفه الذهبي (ت ٧٤٨ هـ/١٣٤٨م) بقوله: «فيه خفّة روح وظرف وينظم الشعر الجيد، ويكتب الخط المنسوب ويعرف النجامة والاسطرلاب والرمل (١٤١١)». وعاصر الشيخ شمس الدين الملك الافضل الأيوبي صاحب حماة، حيث قربه منه وعين له راتبا (١٥٠٠).

بابي غزال غزل هدب جفونه

يكسو الضنى صبّا أذيب بصده

يروي حديث السقم جسم محبّه

عن جفنه عن خصره عن عهده

ويقول (١٥٢):

أتشكي مصع البعاد إليكم

برقيق العتاب فرط اشتياقي فكاني الورقاء من فرقة الألف (م)

تلهت بالسجع في الأوراق

٢ - سليان بن حسن الغزي الأرثودوكسي (ق ٨ هـ/١٢ م). كان أسقفا
 بغزة (١٥٣)، ومن آثاره:

۱ - ديوان شعر (١٥٤).

⁽١٤٨) الصفدي، ج ٤، ص ٢٢٣.

⁽١٤٩) المصدر نفسه، ج ٤، ص ٢٢٣.

⁽١٥٠) الصفدي، ج٤، ص٢٢٣.

⁽١٥١) المصدر نفسه، ج٤، ص٢٢٣.

⁽١٥٢) المصدر نفسه، ج٤، ص.٢٢٥.

⁽١٥٣) كحالة، ج٤، ص٢٥٨.

⁽١٥٤) المرجع نفسه، ج ٤، ص ٢٥٨.

- ٢ مقالات في وحدانية الخلق والتجسد والصلب وفي الإنسان والعالم (١٥٥).
- ٣ بدر الدين الحسن بن علي بن حمد بن حميد بن ابراهيم الغزي، عرف بالزغاري. ولد بغزة عام (٧٠٦هـ/١٣٠٦م). وهو شاعر وأديب مشهور أنشد بدمشق وصفد ومصر غالب شعره (١٥٦٠)، ومن آثاره: -
 - ١ رسالة سماها «قريض القرين (١٥٧) »: تشمل نظم ونثر.
 وتوفي عام (٧٥٣ هـ/١٣٥٢ م (١٥٨).
- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الغزي. ولد بصر عام (١٢٨٧هـ/١٢٨٧م)، ونشأ بغزة وأقام بها مدة طويلة فنسب إليها. وكان كثيراً ما يتردد الى السواحل والثغور، ثم انتقل الى دمشق وسكنها واهتم بنظم الشعر، حيث اختص بأمراء الغرب في لبنان يمدحهم وينوه بمحامدهم (١٥٩١). ومن آثاره: -
- ١ مقامة في وصف ناصر الدين الحسين بن خضر وأقاربه وذكر نسبتهم اصلا وفرعا(١٦٠٠).
 - وتوفي عام (٧٦١ هـ/١٣٦٠ م (١٦١).
- ٥ على بن عبد الحميد بن على المغربي الغزي. أصله من المغرب ولد
 ونشأ بغزة، اشتغل بنظم الشعر والفنون، فأجاد في ذلك، وأصيب

⁽١٥٥) المرجع نفسه، ج١٤، ص٢٥٨.

⁽١٥٦) راجم تعليق نجآتي، على المنهل الصافي، لابن تغري بردى، ج١، ص٤١، حاشية (١)، كحالة، ج٣، ص٤٢،

⁽١٥٧) كحالة، ج٣، ص٢٤٨.

⁽۱۵۸) المرجع نفسه، ج۳، ص۲٤۸.

⁽١٥٩) الزركلي، ج٧، ص١٧٧، كحالة، ج١١، ص٥٨.

⁽١٦٠) الزركلي، ج٧، ص١٧٧، كحالة، ج١١، ص٥٨.

⁽١٦١) الزركلي، ج٧، ص١٧٧، كحالة، ج١١، ص٥٨.

بمرض الرمد في عينيه مما منعه من الاستمرار في الكتابة، ومات بغزة بعد عام (٨٥٠ هـ/١٤٤٦ م (١٦٢٠).

٦ - حسام الدين حسين بن محمد بن حسن الغزي الشافعي . المعروف بابن الهرش ، نشأ بغزة وأخذ بها عن الشمس الحمصي ، ورحل الى القاهرة وأخذ بها عن الجلال المحلي وغيره ، ونظم الشعر الجيد ، وكان الطلبة يراجعونه في تفهم بعض المسائل وتوفي فجأة بغزة عام (١٦٣ هـ/١٤٦٩ م (١٦٣٠)).

ثالثا - العلوم العقلية:

في مجال العلوم العقلية الذي يضم ألواناً مختلفة من المعرفة التطبيقية مثل الفلك والحساب والكيمياء، نبغ العديد من رجال غزة نذكر منهم:

القرشي النوفلي الغزي الشافعي المعروف بابن زقّاعة. ولد بغزة في القرشي النوفلي الغزي الشافعي المعروف بابن زقّاعة. ولد بغزة في ربيع الأول ٧٤٥هـ/حزيران ١٣٤٤م، واشتغل في بداية حياته بالخياطة، ثم اهتم بالعلم وسمع من شيوخ بلده، واهتم بالأدب فنظم الشعر (١٦٤٠). ووصفه ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٣هـ/١٤٤٩م) بقوله: «وكان أعجوبة زمانه في معرفة الاعشاب واستحضار الحكايات والماجريات مقتدرا على النظم عارفاً بالأوقاف وما يتعلق بعلم الحرف مشاركا في القراءات والنجوم وطرف من يتعلق بعلم الحرف مشاركا في القراءات والنجوم وطرف من

⁽١٦٢) السخاوي، الضوء، ج ٥، ص ٢٣٤.

⁽١٦٣) المصدر نفسه، ج٣، ص١٥٧.

⁽١٦٤) ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٣، ص١٧، ابن تغري بردى، المنهل، ج١، ص١٥٧ - ١٥٣، والنجوم، ج١٤، ص١٥٣.

⁽١٦٥) علم الحرف: هو علم يبحث في خواص الحروف أفراداً وتركيبا، وموضوعه الحروف الهجائية (حاجي خليفة، ج١، ص٦٥٠ - ٦٥١).

الكيمياء $^{(171)}$ وذاع صيت ابن زقّاعة في مطلع دولة السلطان الملك الظياهر برقوق (200 - 100) هـ(100) – (100) ميث قدم مراراً عديدة للمشاركة في احتفالات المولد النبوي الشريف في القاهرة. وأصبح في أيام السلطان الملك الناصر فرج ابن برقوق (100) – (100) هـ(100) – (100) من خاصته فسكن القاهرة على شاطىء النيل وتقدم كثيراً عند الناصر «حتى ان الناصر كان لا يخرج الى الاسفار الا بعد أن يأخذ له الطالع ولا يتعدى الوقت الذي يعينه له (100)

وامتحن ابن زقّاعة زمن السلطان الملك المؤيد شيخ المحمودي (۱۲۸ – ۸۲۵ هـ/۱۲۱۲ – ۱۲۲۱م)، فأعرض عنه (۱۲۸ ، ومن آثاره:

١ - دوحة الورد في معرفة النرد (١٦٩).

٢ - تعريب التعجيم في حرف الجيم (١٧٠٠).

٣ - القصيدة التائية في صفة الأرض وما احتوت عليه،
 وكانت تتألف في البداية من ٥٠٠ بيت، ثم زاد عليها الى أن عباوزت ٥٠٠٠ بيت (١٧١).

٤ - لوامع الأنوار في سيرة الأبرار (١٧٢).

⁽١٦٦) ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٣، ص١٧.

⁽١٦٧) المصدر نفسه، ج٣، ص١٧.

⁽١٦٨) ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٣، ص١٧، ابن تغري بردى، المنهل، ج١، ص١٥٣ - ١٥٤، السخاوي، الضوء، ج١، ص١٣١.

⁽١٦٩) السخاوي، الضوء، ج١، ص١٣١، البندادي، الذيل على كشف الظنون، ج١، ص١٨١، وهدية، ج١، ص١٩٠.

⁽١٧٠) السخاوي، الضوء، ج١، ص١٣١، البغدادي، هدية، ج١، ص١٩٠.

⁽۱۷۱) السخاوي، الضوء، ج١، ص١٣١، البغدادي ، الذيل على كشف الظنون، ج١، ص٢٠٩، وهدية، ج١، ص١٩٠.

⁽۱۷۲) البغادادي، الذيل على كشف الظنون، ج٢، ص٤١٣.

وظل في القاهرة حتى وفاته في ذي الحجة عام ٨١٦هـ/آذار (١٧٣).

٢ - بدر الدين محمد بن محمد بن أحمد الغزي الشافعي. ولد بغزة ونشأ بها، وكتب الخط الجيد، وكان عنده معرفة بالحساب، وباشر وظيفة المارستان النوري بدمشق، وامتاز المذكور بالمروءة والفضيلة والاخلاق الحسنة والآداب الجميلة ودراية بأمور دمشق (١٧١).

ما سبق يتضح أن غزة أنجبت العديد من العلماء الذين انصب اهتمامهم على العلوم التي ازدهرت في ذلك الوقت مثل علوم القرآن الكريم وعلوم الحديث الشريف والفقه وعلوم اللغة العربية والأدب والعلوم العقلية كالفلك والحساب والكيمياء. وكان هؤلاء العلماء يرحلون الى خارج غزة في سبيل طلب العلم الى مراكز العلم المشهورة مثل القاهرة ودمشق والقدس ومكة والمدينة، ينهلون من شيوخها. ويلاحظ أيضاً أن العديد منهم شهر وذاع صيته خارج غزة، مع ملاحظة ان بعض هؤلاء العلماء كان يرجع الى غزة، ويقوم بمهمة تعليم أبناء بلده.

⁽۱۷۳) ابن حجر العسقلاني، انباء، ج٣، ص١٧، ابن تغري بردى، المنهل، ج١، ص١٥٧، والنجوم، ج١، ص١٢٠ - ١٢٠، السخاوي، الضوء، ج١، ص١٣٠، الحنبلي، ج٧، ص١١٦.

⁽١٧٤) السخاوي، المضوء، ج ٩، ص٥٠.



الملاحق

- ١ نواب السلطنة في نيابة غزة.
- ٢ نص نسخة تقليد بنيابة غزة للأمير علم الدين سنجر الجاولي.
 - ٣ نص نسخة تقليد بتقدمة العسكر بغزة الحروسة.
- ٤ نص نسخة توقيع بولاية غزة للأمير حسام الدين طرنطاي الجوكنداري.



ملحق رقم (١)

«نواب السلطنة في نيابة غزة »

١ - الأمير شمس الدين آقوش البرلي العزيزي:

من مماليك الملك العزيز محمد صاحب حلب، وكان أول نائب تولى أمر الساحل وغزة وذلك اثر الانتصار الذي أحرزه الماليك على التتار في عين جـــالوت^(۱) عـــام (٦٥٨ هـ/١٢٥٩ م)^(۲)، توفي عـــام (٦٦٨ هـ/١٢٦٢ م)^(۳).

٢ - الأمير علاء الدين أيدغدي الحراني الظاهري:

رتبه السلطان الملك المنصور قلاوون (٦٧٨ - ٦٨٩ هـ/١٢٧٩ - ١٢٩٥ م)، عام (٦٨٠ هـ/١٢٨١م) نائبا للبلاد الغزاوية والساحلية، لمواجهة خطر العشران (١) الذين ثاروا ونهبوا نابلس في العام نفسه (٥).

٣ - الأمير عز الدين أيبك المنصوري:

من بماليك السلطان الملك المنصور قلاوون، وفي عام (مدر ١٢٨٦ م) نقله من نيابة الكرك الى نيابة السلطنة بغزة وتقدمة العسكر^(١) بها، ولكن اقامته فيها لم تدم طويلا، حيث نقل منها

⁽١) لمزيد من التفاصيل راجع ص٢٠٨ من هذه الدراسة.

 ⁽۲) أبو الغداء، الختصر، ج٣، ص٢٠٦ - ٢٠٠، ابن خلدون، ج٥، ص ٨٢١، المقريزي، السلوك،
 ج١. - ٢، ص٣٤٠.

 ⁽٣) أبو الفداء الختصر، ج٣، ص٢١٤٠.

⁽٤) راجع تفسير هذا المصطلح ص٨٠ من هذه الدراسة.

⁽٥) المقريزي، السلوك، ج١ -٣، ص٦٩٩ - ٧٠٠.

⁽٦) راجع تفسير هذا المصطلح ص١٢٣من هذه الدراسة.

الى قلعة صفد (۷)، ثم عاد الى نيابة غزة مرة ثانية عام (۸۸ هـ/۱۲۸۹م) بعد عزل الأمير شمس الدين آقسنقر كرتبه (۸)، وكانت وفاته بطرابلس عام (۲۹۸ هـ/۱۲۹۸م) (۱).

٤ - الأمير شمس الدين آقسنقر كرتبه:

تولى نيابة غزة عام (٦٨٥ هـ/١٢٨٦ م)، وعزل عام (٦٨٦ هـ/١٢٨٩ م)، وعزل عام (٦٨٨ هـ/١٢٨٩ م)...)، وذكره بيببرس السدوادارى المنصوري (ت ٧٢٥ هـ/١٣٢٥ م) عند تعداده لنواب الممالك الشامية أيام السلطان الملك المنصور قلاوون على أنه: «نائب السلطنة بغزة والاعال الرملية (١١) » واتصف المنكور بالشجاعة والاقدام، وتوفي عام الرملية (١٢٩ هـ/١٢٩٨ م) (١٠٠).

٥ - الأمير ركن الدين أبو سعيد منكبرس الجالى:

تولى نيابة غزة أيام السلطان الملك حسام الدين لاجين (١٩٧ – ١٢٩٨ م)، وتوفي عام (١٩٩ هـ/١٢٩٩ م)^(١٣).

٦ - الأمير سيف الدين آقجبا المنصوري:

عينه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ابان سلطنته الثانية (١٩٥٨ - ١٣٠٨ م) نائبا على غزة ،وتوفي عام (١٣١٠ هـ/١٣١٠ م)(١٠٠ .

⁽۷) الدواداری المنصوری، ييل، الورقة (۱۹۰أ)، الصقاعي، ص۱۹، ابن الفرات، ج۸، ص ۳۸ - ۳۸ المورزی، السلوك، ج۱ - ۳، ص ۷۳۷.

 ⁽۸) ابن الفرات ،ج ۸، ص۹۳، المقریزی، السلوك، ج۱ – ۳، ص۷۵۳.

⁽٩) ابن تغري بردی، النجوم، ج۸، ص۱۸۳.

⁽۱۰) ابن الفرات ج ۸، ص ۹۳، المقریزی، السلوك، ج۱ – ۳، ص ۷۵۳.

⁽۱۱) الدواداري المنصوري، الورقة (۱۹۹ب).

⁽۱۲) المقریزی، السلوك، ج۱ - ۳، ص ۸۸۱.

⁽۱۳) ابن أيبك الدوادارى،ص ١٥، الذهبي، عبر، ج٥، ص٤٠٦، وتاريخ الاسلام، السنوات ٦٨١ - ٧٠٠ هـ، الورقة (١٥٥٠أ)، ابن تغرى بردى، النجوم، ج٨، ص١٩٠٠.

⁽۱۶) ابن أيبك الدواداری، ص٦ - ٧، ص١٠٩ - ١١٠،ص١٣٠، ص١٤٦ - ١٤٧، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٢، ص٤٢١.

٧ - الأمير بيبغا التركهاني الخاصكي:

تولى نيابة غزة عام (٧٠٧ هـ/١٣٠٧ م)، وتوفي في العام نفسه (٥١)

٨ - الأمير بيبرس العلائي الحاجب:

تولى نيابة غزة عام (٧٠٧هـ/١٣٠٧م)، وعزل عنها عام (١٣٠٧/هـ/١٣٠٩م)، وخلفه الامير بلبان البدري، وتوفي في الكرك عام (١٣١٧هـ/١٣١٢م) (١٦٠٠٠).

٩ - الأمير سيف الدين بلبان بن عبد الله البدرى:

تولى نيابة غزة عام (٧٠٩هـ/١٣٠٩م) اثر عزل الأمير بيبرس العلائي الحاجب (١٢٠ أيام سلطنة السلطان الملك المظفر بيبرس الجاشنكير (٧٠٨ – ٧٠٩هـ/١٣٠٩ م)، وتوفي عــــــام (١٣٠٧هـ/١٣٢٦م) (١٣٠٧هـ/١٣٢٦م).

١٠ - الأمير سيف الدين بكتمر الحسامي

تولى نيابة غزة عام (٧١٠هـ/١٣١٠م)، بدلا من الأمير بلبان البدري، وتوفي عام (٧٢٩هـ/١٣٢٨م)، وخلف أموالا طائلة، ومع ذلك كان معروفا بالشح وجمع المال(١٩١).

١١ - الأمير قطلقتمر:

تولى نيابة غزة بعد عزل الأمير بكتمر الحسامي عام الأمير بكتمر الحسامي عام الادل المير بكتمر الجوكندار (٢٠)، ثم

⁽١٥) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٢، ص٤٦.

⁽١٦) المقريزي، السلوك، ج٢ - ١، ص٣٩، ص٥٥، ابن حجر المسقلاني، الدرر، ج٢، ص٤٠.

⁽١٧) المقريزي، السلوك، ج٢ - ١، ص٣٩، ص٥٦، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٢، ص٤٢.

⁽۱۸) این تغری بردی، النجوم، ج۹، ص۲۹۹.

⁽۱۹) المقریزی، السلوك، ج۲ - ۱، ص۸۷، ج۲ - ۲، ص۳۱۶، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج۲، ص۱۷۰ - ۲۷۸.

⁽٢٠) ذكر ابن تغري بردي في ج ٩ ، من النجوم، ص ٢٤ - ٢٥ (ان الامير بكتمر الجوكندار ناثب

نقل الى الكرك واعتقل بها، وتوفي بعد سنة (٧٢٠هـ/١٣٢٠م) (٢١). ١٢ - الأمير علم الدين سنجربن عبد الله الجاولي الشافعي:

ولد بآمد (۲۲) عام (۲۵۳هـ/۱۲۵۵م)، ثم صار لأمير يقال له «جاول» أيام سلطنة السلطان الملك الظاهر بيبرس (۲۵۸ - ۲۷۳هـ/۱۲۵۹ - ۱۲۷۷م)، فنسب اليه، ثم انتقل الى خدمة السلطان الملك المنصور قلاوون وولي نيابة الشوبك أيام السلطان الملك زين الدين كتبغابن عبد الليه المنصوري (۲۹۶ – ۲۹۲هـ/۱۲۹۲ – ۲۹۲ مر ۱۲۹۲ – ۱۲۹۲ المرت) وبعد عودة السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك عام (۷۱۱هـ/۱۳۱۱م) «جهز الجاولي الى غزة نائبا والى القدس وبلد الخليل عليه السلام ونابلس وقاقون ولد والرملة (۱۳۱۵) » بعد القبض على الامير قطلقتمر (۱۳۵۰ وازدهرت غزة في ايامه، يبدو ذلك من القبض على الامير قطلقتمر (۱۳۵ وازدهرت غزة في ايامه، يبدو ذلك من قول ابن حجر العسقلاني: «فعمر بها قصرا للنيابة وهو أول من مدنها لبنائه بها القصر والجامع والحام والمدرسة للشافعية وخان السبيل والمرستان والميدان (۲۱۱) ». وفي عام (۷۱۳هـ/۱۳۱۲م) استدعاه السلطان

السلطنة بحصر خاف على نفسه من الملك الناصر، «واتفق مع الامير بتخاص المنصوري على اقامة الامير مظفر الدين موسى ابن الملك الصالح علي بن قلاوون في السلطنة والاستعانة بالماليك المظفرية »، فكان قطلقتمر من بين الامراء الذين أيدوا الأمير بكتمر الجوكندار).

⁽۲۱) ابن أيبك الدوادارى، ص۱۹۵، ابن كثير، ج١٤، ص ٦٢، المقريزي، السلوك، ج٢ - ١، ص ٨٦) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٣، ص ٣٣٥، ابن تغري بردي، النجوم، ج٩، ص ٣٤ - ٢٥.

⁽٣٢) آمد: تقع على غربي نهردجلة من ديار بكر، وهي كثيرة الشجر والزرع (أبو الفداء – تقويم، ص٣٨٦ – ٢٨٧).

⁽٢٤) الصفدي، ج١٣، الورقة(١٧٤ أ)، والمطبوع ج١٥، ص٨٤٢.

⁽۲۵) ابن کثیر، ج ۱۱، ص ۹۲، المقریزی، السلوك، ج ۲ - ۱، ص ۱۰۱۰.

⁽٢٦) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٢، ص٢٦٦.

اللسك النساصر محمد لروك (۲۲) البسلاد الشاميسة (۲۸) وفي عام (۲۱۷ هـ /۱۳۱۷ م) حاصر الأمير علم الدين سنجر الجاولي قلعة سلع (۲۱۷ بقوة بلغت نحو ۱۰٬۰۰۰ فارس لمدة عشرين يوما، واستولى عليها وقتل ستين رجلا من اهلها المفسدين وحصل العسكر على غنائم كثيرة، ورتب الجاولي بها رجالا من قبله، ورجع الى غزة (۲۰۰). وفي عام (۲۷ هـ /۱۳۲۰ م) ألقي القبض على الجاولي وسجن بالاسكندرية، وقد بين ابن حجر العسقلاني سبب ذلك بقوله: «انه لما راك البلاد الشامية اختار لم اليكه خيار الاقطاعات (۲۱) » فلم يعجب تنكر نائب الشام ذلك، كما أن السلطان الملك الناصر محمد عندما عين نوابه على البلاد الشامية اختار أن يكون الأمير تنكز واسطة بينه وبينهم، فغضب الجاولي لأنه كان يظن أنه بتقدمته وسابقته لا يتقدم عليه تنكز، فاستأذن من أجل النمان الى الحج، فوشى عليه بعض مماليكه بأنه يريد الهروب الى اليمن فا كان من السلطان الملك الناصر الا أن ارسل الأمير سيف الدين الماس امير حاجب للقبض عليه (۲۲)، وظل معتقلا الى أن أربعين فارسا عنه عام (۷۲۸ هـ /۱۳۷ م) (۱۳۳)، وأمره بعد ذلك على أربعين فارسا عنه عام (۷۲۸ هـ /۱۳۲۷ م) (۱۳۳)، وأمره بعد ذلك على أربعين فارسا

⁽۲۷) الروك: كلمة قبطية قد اصطلح على استعالها للقيام بعملية قياس الارض وحصرها في سجلات وتثمينها أى تقدير درجة خصوبة تربتها لتقدير الخراج عليها، ويقولون راك البلاد يروكها أى فك زمامها، ويقابل الروك في الوقت الحاضر عمليتا فك الزمام وتعديل الضرائب، (راجع تعليق محمد رمزي، على النجوم، ج ٩، ص ٤٠، حاشية (١).

⁽٢٨) المقريزي، السلوك، ج٢ - ١، ص١٢٧، ابن تغري بردي، النجوم، ج٩، ص٣٦٠.

⁽۲۹) سلم: حصن في وادى موسى (ياقوت، معجم، ج٣، ص١١٧، ابن عبد الحق، ج٣، ص٧٢٧) يقع غربي معان، من ضمن مملكة الكرك كان يسكنها الأعراب،(البخيت، ص١٧).

⁽٣٠) المقريزي، السلوك، ج٢ - ١، ص١٧٦، غواغة، ج١، ص٢٠٦ - ٢٠٠٠.

⁽٣١) ابن حجر السقلاني، الدرر، ج٢، ص٢٦٧.

⁽٣٢) ابن أيبك الدواداري، ص ٣٠١، الذهبي، الذيل، ص ١١٠، ابن الوردي، ج ٢، ص ٢٧٠، ابن كثير، ج ١٤، ص ١٧٠، المسلوك، ج ٢ - ١، ص ٢٠٩، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج ٢٠، ص ٢٠٠، الخنبلي، ج ٦، ص ١٤٠،

⁽٣٣) الصفدي، ج١٣، الورقة(١٧٤ أ)، والمطبوع، ج١٥، ص٤٨٣، المقريزي، السلوك، ج٢ - ٣، ص٣٠٩، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ح٢، ص٢٦٧.

لفترة من الزمن ثم منحه امرة مائة وقدّمه على ألف فارس، وجعله من امراء المشورة، واستمر على ذلك حتى وفاة السلطان الملك الناصر محمد عام (١٣٤٠هـ/١٣٤٠م)، ونقل ابان سلطنة ابنه السلطان الملك الصالح اسماعيل بن الناصر (٧٤١ – ٧٤١هـ/١٣٤٠ – ١٣٤٥ م) الى نيابة حاه ($^{(ri)}$)، ثم عاد الى نيابة غزة بدلا من الامير مسعود بن خطير، الذي نقل امرة طلبخاناه بدمشق $^{(07)}$. وقد ترك الجاولي آثارا جليلة في غزة والقدس والرملة وأرسوف وقاقون وغيرها $^{(ri)}$.

أما فيما يتعلق باهتمامه بالعلم، فقد كان محبا له، خاصة علم الحديث فقراً الفقه على مذهب الشافعي، ووضع شرحا على مسند الشافعي (٢٧)، وكان آخر ايامه يفتي ويخرج خطه بالافتاء على مذهب الشافعي (٢٨). وتوفي في القاهرة في رمضان عام (٧٤٥ هـ/كانون الثاني ١٣٤٥ م) (٢٩).

من أمراء دمشق، ولي برمــدينــة دمشق، ثم نقـل عـام

⁽٣٤) الصفدي. ج ١٣، الورقة (١٧٤ أ - ١٧٤ ب) والمطبوع ج ١٥، ص ٤٨٣، العليمي، ج ٢، ص ٢٧٢.

⁽۳۵) ابن الوردې، ح۲، ص۲۳٤، ابن کثیر، ح۱٤، ص۲۰۱، المقریزي، السلوك، ج۲ - ۳، ص۱۳۵، ابن، تغري بردی، النجوم، ج۱۰، ص۱۳۵، ابن، تغري بردی، النجوم، ج۱۰، ص۱۸، العلیمی، ج۲، ص۲۷۰،

⁽۳٦) ابن ایبك الدواداری، ص ۳۹۰، الصفدی، ج۱۳، الورقة (۱۷۱ ب) والمطبوع ج۱۵، ص ۱۸۳، ابن تغری ابن حبیب، درة، ج۲، الورقة (۳٤۹ أ)، المقریزی، السلوك، ج۲ – ۳، ص ۱۷۶، ابن تغری بردی، النجوم، ج۱۰، ص ۱۱۰، العلیمی، ج۲، ص۳۷۰.

⁽۳۷) الصفدى، ج ۱۳، الورقة (۱۷۶ب) والمطبوع ج ۱۵، ص ۱۸۳، ابن خطیب الناصریة، الورقة (۲۷۱)، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج ۲، ص ۲۹۸، العلیمي، ج ۲، ص ۲۷۲، حاجي خلیفة، ج ۲، ص ۲۸۰، البغدادى، هدیة، ج ۱، ص ۱۹۰۰.

⁽۳۸) الصفدی، ج۱۳، الورقة (۱۷۲ب) والمطبوع ج۱۵، ص۱۵۳، ابن حبیب، درة، ج۲، الورقة (۳۸) (۳۸) المقریزی، السلوك، ج۲ - ۳، ص۱۷۶، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج۲، ص۲۲۸ - ۲۲، ابن تغري بردي النجوم، ج۱۰، ص۱۱۰، العلیمي، ج۲، ص۱۲۷، الحنبلي، ج۲، ص۱۱۳، الحنبلي،

 ⁽۳۹) الصفدي، ج۱۳، الورقة (۱۱ ب) والمطبوع ج۱۵، ص۱۵۳، ابن حبیب، درة، ج۲، الورقة
 (۳۹) أ، المقریزي، السلوك، ج۲ - ۳، ص۱۷۷، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج۲، ص۲۲۸، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج۲، ص۱۲۸۰ ابن تغري بردي، النجوم، ج۱، ص۱۱۰، العلیمي، ج۲، ص۲۷۳، الحنبلي، ج۲، ص۱۲۳۰

(٧٢٠ هـ/١٣٢٠ م) الى نيابة غزة، بعد القبض على الأمير علم الدين سنجر الجاولى وفي اواخر أيامه ناب بالبيرة (١٠٠ على الفرات، وبها كانت وفاته عام (٧٢٩ هـ/١٣٢٩ م)(١٠٠).

١٤ - الأمير عز الدين ايبك الجالى:

كان نائبا في الكرك، وفي عام (٧٢٥هـ/١٣٢٥م) نقل الى نيابة غزة، واستقر بها (٢٤٠٠).

10 - الأمير بكتمر العلائي الاستادار^(٢٢):

تولى نيابة غزة عام (٧٣٠ هـ/١٣٢٩ م) خلفا للامير عز الدين أيبك الجمالي السندي نقسل لنيابة قلعسة البيرة (١٤٤ ، وتوفي عام (٧٤٥ هـ/١٣٤٤ م) (١٤٥ .

١٦ - الأمير علاء الدين طنبغا السلحدار:

كان نائبا في غزة ولا نعرف السنة التي عين بها، الا اننا نعرف انه كان نائبا لغزة عام (٧٣٢هـ/١٣٣١م)، وتوفي بها في العام نفسه (٢١٦).

⁽٤٠) البيرة: بلد قرب سميساط بين حلب والثغور الرومية، وهي قلعة حصينة ولها رستاق واسع (ياقوت، معجم، ج١، ص٧٨٧، ابن عبد الحق، ج١، ص٧٤٠) ولها قرى عديدة وهي من توابع حلب (ابن شاهين الظاهرى، ص٥١).

ابن ایبك الدواداری، ص70، ص71، ص70، ابن كثیر، ج11، ص11، المقریزی، السلوك، ج1 - 1، ص11، السلوك، ج1 - 1، ص11، السلوك، ج1 - 1، ص11

⁽٤٢) المقريزي، السلوك، ج٢ - ٣، ص٢٨٦، البخيت، ص٥١٠

⁽١٣) الاستادار: عرف المقريزى هذا المصطلح في خططه بقوله: «الاستادار اليه امر البيوت السلطانية كلها، من المطابخ والشراب خاناه، والحاشية والغلمان، وهو الذي كان يمشي بطلب السلطان في السرحات والاسفار وله الحكم في غلمان السلطان وباب داره، واليه امور الجاشنكيرية، وان كان كبيرهم في الامرة من ذوى المئين، وله ايضا الحديث المطلق والتصرف التام في استدعاء ما مجتاجه كل من في بيت من بيوت السلطان من النفقات والكساوى وما يجري ذلك »، ج٣، ص ٦٤.

⁽٤٤) المقريزى، السلوك، ج٢ - ٢، ص٣١٧.

⁽٤٥) المصدر نفسه، ج٢ - ٣، ص ١٧٥٠.

⁽٤٦) ابن الوردى، ج٢، ص٢١٨، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٢، ص٣٣٣.

١٧ - الامير سيف الدين طينال:

كان نائبا بطرابلس حتى عام (٧٣٣هـ/١٣٣٢م)، حيث نقل الى نيابة غزة (١٤٠٠) اهانة له، بسبب شكوى الأمير تنكزنائب الشاممنه، فباشرها طينال قليلا، ثم رجع الى طرابلس عام (٧٣٥هـ/١٣٣٤م)، بعد ان تعهد بالطاعة لتنكز، وبعد القبض على الامير تنكز أمّر طينال بدمشق عام (٧٤١هـ/١٣٤٠م) ثم أعيد الى طرابلس وبعدها الى نيابة صفد، فإت بها عام (٧٤٧هـ/١٣٤٢م).

١٨ - الأمير سيف الدين جركتمر:

تولى نيابة غزة عام (٧٣٥ هـ/١٣٣٤ م) بعد ان نقل الأمير سيف الدين طينال الى نيابة طرابلس (٤٠١).

١٩ - الأمير طيبغا حاجي:

تولى نيابة غزة عام (٧٣٦هـ/١٣٣٥ م) بعد نقل الأمير جركتمر الى نيابة حمص (٥٠٠).

٢٠ - الأمير علاء الدين الطنبغا:

كان نائبا بحلب، وفي عام (٧٣٩ هـ/١٣٣٨م) نقل الى نيابة غزة بسبب خلاف بينه وبين الأمير تنكز نائب الشام، وبعد القبض على تنكز نقل الى نيابة غزة عام (٧٤١ هـ/١٣٤٠م)(١٥٠). ووصفه ابن حجر

⁽٤٧) لأن طرابلس كانت في الدرجة الثالثة من حيث الاهمية بعد دمشق وحلب، في حين كانت غزة في المرتبة السادسة، راجع ص١٢٢من هذه الدراسة.

⁽۱۵) ابن ایبك الدواداری، ص۳۷۲، ص۳۸۰، – ۳۸۱، ص۳۹۱، ابن كثیر، ج۱۱، ص۱۹۱، ابن حبیب، درة، ج۲، الورقة (۲۲۹) المقریزی، السلوك، ج۲ – ۲، ص۳۵۷ – ۳۵۸، ج۲ – ۳، ص۳۳۷، ابن حجر العسقلالي، الدرر، ج۲، ص۳۳۳، ابن تغری بردی، النجوم، ج۱۰ ص

⁽٤٩) ابن ایبك الدواداری، ص ۳۹۱، المقریزی، السلوك، ج ۲ - ۲، ص ۳۷۹

⁽۵۰) المقریزی، السلوك، ج۲ - ۲، ص۲۰۰۰.

⁽٥١) ابن الوردی، ج۲، ص۳۲۵، ص۳۲۹، المقریزی، السلوك، ج۲ – ۲، ص۳۶۱، ص ٤٩١، ۴۹۱، ج۲ – ۳، ص ۱۲۶، ابن حجر المسقلاني، الدرر، ج۱، ص۴۳۱، ابن تغری بردی، النجوم، ج۹، ص۱۲۹، ص۲۱۹ – ۱۱۲، ابن طولون، اعلام، ص۱۲۸.

العسقلاني بقوله: «كان موصوفا بالمعرفة والفروسية طويل الروح في الاحكام، لكنه كان سريعا الى سفك الدماء » (٥٢). وتوفي عام (٧٤٢هـ/١٣٤١م) مقتولا بسجن الاسكندرية عن عمر يناهز الخمسين (٥٣).

٢١ - الأمير بيبرس الموفقي:

كان مملوكا للموفق نائب الرحبة (١٥٠)، ولهذا نسب اليه، وتولى نيابة غزة، زمن السلطان الملك الناصر، وتوفي عام (٧٤٠هـ/١٣٣٩م)(٥٥٠).

٢٢ - الأمير بدر الدين مسعود بن أوحد بن مسعود بن الخطير:

ولد بدمشق عام (٦٨٣ هـ/١٣٨٤ م)، تنقل في الولايات الى ان عين نائبا لغزة عام (٧٤٠ هـ/١٣٣٩ م)، وبلغ عدد المرات التي ناب بها في غزة ثلاث مرات، وفي اواخر ايامه تولى نيابة الغيبة (٢٥٠ مـ/١٣٥٣ م) (٧٥٠).

٣٣ - الأمير شمس الدين آقسنقر بن عبد الله للسلاري:

أصله من مماليك الأمير سلار، واتصل بخدمة السلطان الملك الناصر محمد فولاء نيابة غزة عام (٧٤٠هـ/١٣٣٩م) بعد نقل الأمير ابن الخطير

⁽٥٢) ابن حجر العسقلاني ، الدرر، ج١، ص٤٣٦.

⁽۵۳) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج١، ص٤٣٧، ابن تغرى بردى، النجوم، ج١٠، ص٧٧ - ٧٤.

⁽٥٤) راجع عن الرحبة ما كتب ص١١٧حاشية رقم ٧٦ من هذه الدراسة.

⁽٥٥) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج٢، ص٤٣ - ٤٤.

⁽٥٦) نائب الغيبة: عرف القلقشندى صاحب هذه الوظيفة بقوله: «هو الذى يترك اذا غاب السلطان والنائب الكافل، وليس الا لاخاد الثوائر وخلاص الحقوق فحكمه في رسم الكمابة إليه رسم مثله من الامراء » (صبح، ج ٤، ص ١٨).

⁽۵۷) الصفـدى، صـلاح الـدين، أمراء دمشق في الاسلام، حققـه صلاح الـدين المنجـد، دمشق ١٣٧٤ هـ/١٩٥٥م، ص ٨٦، مـ ١٦٥، المقريزى، السلوك، ج ٢ - ٢، ص ١٩٥٨، ج ٢ - ٣، ص ٢٧١ - ١١٨، ابن ص ٢٧٠ - ١١٧، من ٢٧٠ - ١١٨، ابن تغرى بردى، النجوم، ج ١٠، ص ١٨، ص ٢٩٠،

الى دمشق، وفي عام (٧٤٧هـ/١٣٤١م) أقره «السلطان الملك أحمد بن النــــاصر» (٧٤١ - ٧٤١هـ/١٣٤٠ - ١٣٤١هـ، وتوفي عـــام النــــاصر» (١٣٤٠هـ)(٥٨).

٢٤ - الأمير آقسنقر الناصري:

لا نعرف السنة التي عين فيها نائبا على غزة، ولكننا نعرف انه تولى نيابتها بعد وفاة السلطان الملك لناصر، وتوفي مقتولا في ربيع الآخر عام ٧٤٨ هـ/تموز ١٣٤٧ م (٥٩).

٢٥ - الأمير حسام الدين طرنطاي البشمقدار (٦٠):

تولى نيابة غزة أيام «السلطان الملك الصالح علاء الدين اسماعيل ابن النياصر محمد (٧٤٣ - ١٣٤٧ - ١٣٤٥ م)، عدام (١٣٤٧ هـ/١٣٤٥ م)، بعد توجه الجاولي الى مصر، وأقام في غزة سنة أو أكثر، ثم نقل الى مصر عام (٧٤٤ هـ/١٣٤٣ م)، ومات بدمشتى عام (٧٤٨ هـ/١٣٤٧ م) وقد جاوز السبعين (١١٠).

٢٦ - الأمير بيبغا ططر:

تولى نيابة غزة عام (٧٤٤هـ/١٣٤٣م) بدلا من الأمير طرنطاي البشمقدار (٦٢).

⁽۸۵) ابن صصری، محمد، الدرة المضيئة في تاريخ الدولة الظاهرية، حققه ونشره وليم م. برينر كالفورنيا ١٩٦٣، ص ١٨٥، محمد ١٩٦٣، ص ١٨٥، محمد ١٩٦٣، ص ١٨٥، محمد ١٩٦٣، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج١، ص ١٢١ – ١٤٢٢، ابن تغرى بردى، النجوم، ج١٠، ص ١٦٠، ص ١٦٠، ص ١٦٠، ابن طولون، اعلام، ص ١٩.

⁽٥٩) المقريزي، السلوك، ج٢ - ٣، ص٧٥٤، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج١، ص٤٢٢.

⁽٦٠) البشمقدار: وهو الذي يحمل نعل السلطان أو الأمير وهو مركب من لفظين أحدها من التركية وهو بشمق ومعناه النعل، والثاني من اللغة الفارسية وهو دار ومعناه بمسك ويكون المعنى بمسك النعل (القلقشندى، صبح، ج٥، ص٤٥٩)..

⁽٦١) الصفدى ج١٤، الورقة (١٠٠ب١٠١أ)، ابن حبيب، درة، ج٢، الورقة (٢٧٠ب)، المقريزى، السلوك، ج٢ - ٣، ص٦٣٢ - ٦٣٣، ابن حجر المسقلاني، الدرر، ج٢، ص٣١٧ - ٣١٨، ابن تغرى بردى، النجوم، ج١٠، ص٨٤.

⁽٦٢) المقريزي، السلوك، ج٢ – ٣، ص٦٥٧.

٢٧ - الأمير علاء الدين أيدمر الزراق:

تولى نيابة غزة عام (٧٤٥هـ/١٣٤٤م)، وبعدها ولى امرة دمشق أيام السلطان الملك الناصر حسن (٧٤٨ - ٧٥٢هـ/١٣٤٧ - ١٣٥١م) ومات في حدود عام (٧٦٠هـ/١٣٥٨م) (١٣٥٠).

٢٨ - الأمير سيف الدين اراق الفتاح:

كان نائبا بغزة عام (٧٤٦هـ/١٣٤٥م)، ثم نقل الى نيابة صفد في العام نفسه، وفي اواخر ايامه استقر اميرا بدمشق (١٢٠).

٢٩ - الأمير سيف الدين اياس (اياز) الساقي:

تولى نيابة غزة عام (٧٤٦هـ/١٣٤٥م) أيام «السلطان الملك الكامل شعبان بن الناصر محمد » (٧٤٦ - ٧٤٧ هـ/١٣٤٥ - ١٣٤٦م) وتوفي بها في رجب من العام نفسه، ودفن بالقدس (١٥٠).

٣٠ - الأمير أيتمش عبد الغني:

عينه السلطان الملك المظفّر حاجي بن الناصر محمد (٧٤٧ – ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٨ م ، نائبا بغزة في شوال عام ٧٤٧ هـ/ شباط ١٣٤٧ م) (١٦٠).

٣١ - الأمير يلجك:

تولى نيابة غزة في ذي الحجة عام ٧٤٩هـ/آذار ١٣٤٩م، زمن السلطان الملك الناصر حسن (٦٠٠)، وفي عام (٧٥٠هـ/١٣٤٩م) كثر فساد

⁽٦٣) المقريزي، السلوك، ج٢ - ٣، ص٦٧٢، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج١، ص٤٥٩٠

⁽٦٤) الصفديّ ج ٨، ص ٣٣٢، ج ١٤، الورقة (١٠١أ)، المقريزي، السلوك، ج ٢ - ٣، ص ٢٩٧، ابن تغرى بردى، اللنجوم، ج ١٠. ص ١٢٥٠

⁽٦٥) الحسيني، ص ٣٤٨ - ٣٤٩، ص ٣٥٢، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج١، ص ٤٥٠، السخاوى، الذيل، الورقة (٨٠).

⁽٦٦) المقریزی، السلوك، ج ۳ - ۳، ص ۷۲۱، ابن تغری بردی النجوم، ج ۱۰، ص ۱۵۵.

⁽٦٧) المقريزي، السلوك، ج٢ - ٣، ص١٧٧٠

العشير ببلاد القدس ونابلس فأيد يلجك «أدى بن فضل » ضد ثعلبة ، وتمثل هذا التأييد بخروج الأمير يلجك بعسكره لاخمادهم ، فهزموه وأهانوه ((٦٨) .

٣٢ - الأمير سيف الدين دلنجي:

٣٣ - الأمير فارس الدين البكى:

تولى نيابة السلطنة بالاعال الساحلية والجبلية وغزة عام (٧٥١هـ/١٣٥٠م) واليه تنسب المدرسة الفارسية (٢٠٠ بداخل المسجد الأقصى، وتوفي في شوال عام ٧٥٦هـ/تشرين الثاني ١٣٥٥م (٢٠٠).

٣٤ - الأمير أرغون يلبغا الاسماعيلي:

تولى نيابة غزة عام (٧٥٢هـ/١٣٥١م) بعد نقل الأمير البكي الى القاهرة حيث أنعم عليه بامرة طبلخاناة (٧٢٠).

٣٥ - الأمير شهاب الدين أحمد بن علي بن حسن بن حسين بن صبح الكردي الدمشقى:

تولى نيابة غزة عام (٧٥٢هـ/١٣٥١م)، ثم نقل الى صفد وكان

⁽٦٨) المقريزي، السلوك، ج٢ - ٣، ص٨٠٤.

⁽٦٩) المقريزي، السلوك، ج ٢ - ٣، ص ٨٠٤ - ٨٠٥، ص ٨٠٧، ص ٨٣٦، ص ٨٣٣ ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج ٢، ص ١٩٢٠.

⁽٧٠) المدرسة الفارسية :تقع بداخل المسجد الاقصى، وواقفها الأمير فارس الدين البكي بن الامير قطلوملك بن عبد الله، (العليمي، ح ٢، ص٣٣ - ٣٩).

⁽۷۱) المقریزی، السلوك، ج۲ – ۳، ص۸۲۱، ابن حجر العسقلاني، الدرو، ج۱، ص۱۳۳، ابن تغری بردی، النجوم، ۱۰، ص۲۱۸، العلیمي ج۲، ص۳۸ – ۳۹.

⁽۷۲) المقریزی، السلوك، ج۲ – ۳، ص۸٤٠.

حسن السيرة، صارما مهابا، وتوفي في ربيع الآخر عام ٧٧١ هـ/تشرين الثاني ١٣٦٩ م ٧٠١ .

٣٦ - الأمير علاء الدين الطنبغا برناق الجاشنكير (٧٤):

تولى نيابة غزة، ثم صفد، وقد انضم الى بيبغاروس الذي تسلطن بحلب عام (٧٥٣ هـ/١٣٥٢م) وتلقب بالعادل (٧٥٠)، وأُسَر بحلب ووسط (٢٠٠) بسوق الخيل (٧٠٠) بدمشق من العام نفسه (٢٠٠).

٣٧ - الأمير الطنبغا الخازن الشريفي:

تولى نيابة غزة أثناء حركة بيبغاروس في شعبان عام ٧٥٦هـ/أيلول ١٣٥٢م)، وتوفي بها في رجب عام ٧٥٦هـ/تموز ١٣٥٥م (٢٠١).

٣٨ - الأمير بيبغا تتر حارس الطير:

تولى نيابة غزة أكثر من مرة، ولكننا لا نعرف تاريخ المرات التي تولاها، ومات بطرابلس بعد عام (٧٦٠هـ/١٣٥٨م) (٨٠٠).

۳۹ - الأمير تمر المهمندار^(۸۱):

⁽٧٣) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج١، ص٢٢٠، السخاوى، الذيل الورقة (٣٣٠).

⁽٧٤) الجاشنكير: ووظيفته تعرف بالجاشنكيرية، وهي الوظيفة الحادية عشرة من وظائف أرباب السيوف وموضوعها: التحدث في الساط مع الاستادار، ويقف على الساط مع استادار الصحبة وأكبرهم يكون من الامراء المقدمين (القلقشندى، صبح، ج ٤، ص ٢١).

⁽۷۵) لمزيد من التفاصيل راجع: ابن تغرى بردى، النجوم، ج١٠، ص٢٧٠ - ٢٧٧.

⁽٧٦) راجع ص٢٠٤ من هذه الدراسة.

⁽۷۷) سوق الخيل من أسواق دمشق وفيه مسجد الملك العادل، ومسجد زاوية سوق الخيل (ابن شداد، أعلاق - القسم الخاص بدمشق، ج١، ص١٥٩ ص١٦٥٠

⁽٧٨) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج١، ص٤٣٨.

⁽٧٩) ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج١، ص٤٣٧.

⁽٨٠) المصدر نفسه، الدرر، ج٢، ص١٤٠.

⁽٨١) المهمندار: وهو الذي يتصدى لتلقي الرسل والعربان الواردين على السلطان وينزلهم دار الضيافة ويتحدث في القيام بأمرهم، وهو مركب من لفظين فارسيين احداها مهمن بفتح الم ومعناه

كان نائبا بغزة عام (٧٦٢هـ/١٣٦٠م)، ثم نقل الى حجوبية الحجاب ($^{(\Lambda^{r})}$ بدمشق، ومات في شوال من العام نفسه وقد قارب الثانين ($^{(\Lambda^{r})}$.

٤٠ – الأمير تمان تمر العمري:

كان نائبا في غزة عام (٧٦٤هـ/١٣٦٢م)، وتوفي في العام نفسه (٨٤٠).

٤١ - الأمير أرنبغا الكاملي:

تولى نيابة غزة عام (٧٦٤هـ/١٣٦٢م) زمن السلطان الاشرف زين الدين أبي المعالي شعبان بن الأمجد حسين بن الناصر محمد (٧٦٤ – ٧٦٨هـ/١٣٦٢ – ١٣٧٦م)، بعد وفاة الأمير تمان تمر العمرى (٥٥٠).

٤٢ - الأمير الطنبغا البشتكي:

تولى نيابة غزة في رمضان (عام ٧٦٦ هـ/حزيران ١٣٦٥ م) بعد وفاة الأمير أرنبغا الكاملي، ثم ولي الاستادارية في القاهرة حيث توفي فيها مصابا بمرض الطاعون، في شعبان عام (٧٦٩ هـ/نيسان ١٣٦٨ م ١٣٦٨)

٤٣ - الأمير على بك بن أرغون الأزقى:

تولى نيابة غزة في ربيع الأول عام ٧٦٨ هـ/تشرين الثاني ١٣٦٦م،

⁼ الضيف والثاني دار ومعاه مملك.. ويكون معاه مملك الضبف، الفلقتسدې، صبح، ج٠٥ صبح، صبح، صبح، صبح، ع

⁽٨٢) حجوبية الحجاب: وصاحب هذه الوظيفة يعرف «حاجب الححاب» وهو المشار اليه من اللاب الشريف والقائم مقام النائب في كثير من الأمور (القلقشندي، صبح، ج٤، ص١٩).

⁽۸۳) الحسيمي، ص۳۹۹، ابن كنير ج ۱۵، ص ۲۸۰، ص ۲۸۸ - ۲۸۹ ابن حجر العسقلاني الدرر ح ۲۰ ص ۵۵.

⁽٨٤) اس تغري بردي، النجوم، ج١١، ص٢٥.

⁽۸۵) المقریزي،السلوك، ج۳ - ۱، ص ۸٤، ابن تغری بردی، النجوم، ج ۱۱، ص ۲۵، ابن ایاس، ج۱ - ۲، ص ۲ - ۵.

⁽۸٦) المفريزي، السلوك، ج٣ - ١، ص ٩٩، ج١ - ٣، ص ١٦٤، ابن حجر العسقلاني، الدرر، ج١٠ ص ٢٣٥، ابن تغرى بردى، النجوم، ج١١، ص ٣٧، ابن اياس، ج١ - ٣، ص ٧٤، ص ٧٩٠

بعد نقل الأمير الطنبغا البشتكي الى القاهرة، وتوفي في جمادى الآخرة عام ٧٧٠ هـ/كانون الثاني ١٣٦٩ م (٨٠).

٤٤ - الأمير طقتمر الشريفي:

تولى نيابة غزة عام (٧٦٩هـ/١٣٦٧م) وعزل في ربيع الآخر ثم أعيد اليها بعد نقل الامير أيدمر الأنوكي الدوادار الى نيابة طرابلس في جادى الاولى من العام نفسه (٨٠٠).

٤٥ - الأمير أيدمر الأنوكي الدوادار:

تولى نيابة غزة في ربيع الآخر عام ٧٦٩هـ/شباط ١٣٦٨م خلفا للأمير طقتمر الشريفي، ثم نقل الى نيابة طرابلس في جمادى الاولى من العام نفسه (٨٩).

٤٦ - الأمير محمد بك الشيخوني:

نيابة غزة في ذي الحجة من عام ٧٧٠هـ/تموز ١٣٦٩م (٩٠)

٤٧ - الأمير ركن الدين عمر بن أرغون بن عبد الله التركي:

ولي نيابة غزة، ولكننا لا نعرف السنة التي ولي بها، توفي في ذي الحجة عام ٧٧٣هـ/حزيران ١٣٧٢م (١١).

٤٨ - الأمير طيدمر البالسي:

كان نائبا في غزة عام (٧٧٤ هـ/١٣٧٢ م)(٩٢٠).

٤٩ - الأمير شرف الدين موسى بن الأزكشي:

⁽۸۷) المقریزی، السلوك، ج۳ - ۱، ص۱۲۸، ص۱۷۷، ابن تغری بردی النجوم، ج۱۱، ص۳۵، السخاوی، الذیل، الورقة (۱۲)، ابن ایاس، ج۱ - ۲، ص ۶۲، ص ۹۲.

⁽۸۸) المقریزی، السلوك، ج۳ - ۱، ص۱۵۷، ابن ایاس، ج۱ - ۲ ص۷۲ - ۷۲.

⁽۸۹) ابن ایاس، ج۱ - ۲، ص۷۲ - ۷۲،

⁽۹۰) القريري، السلوك، ج٣ - ١، ص١٧٦، ابن اياس، ج١ - ٢، ص١٩٠

⁽٩١) ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج١، ص٢٨ - ٢٠.

⁽۹۲) المقریزی، السلوك، ج ۳ - ۱، ص۲۰۲، ابن ایاس، ج۱ - ۲، ص۱۱۱۰

تولى نيابة غزة عام (٧٧٤ هـ/١٣٧٢ م) خلفا للأمير طيدمر البالسي (١٣).

٥٠ - الأمير طشبغا المظفري:

كان نائبا في غزة عام (٧٧٥ هـ/١٣٧٣ م)(١٠٠٠.

٥١ - الأمير شهاب الدين أحمد بن آل ملك:

تولى نيابة غزة في ربيع الآخر عام ٧٧٥ هـ/تشرين الأول ١٣٧٣ م ، بدلا من الأمير طشبغا المظفري وتوفي في جمادى الآخرة عام ٧٩٣ هـ/أيار ١٣٩١ م (١٠٠).

٥٢ - الأمير قطلوبغا المنصوري:

تولى نيابة غزة في ربيع الآخر عام ٧٧٥ هـ/تشرين الأول ١٣٧٣ م، بعد نقل الأمير شهاب الدين أحمد بن الى ملك نيابة القدس والخليل (٩٦).

٥٣ - الأمير كجك:

تولى نيابة غزة في شعبان عام ٧٧٥ هـ/شباط ١٣٧٤ م(١٠)

٥٤ - الأمير زين الدين مبارك شاه المشطوب:

تولى نيابة غزة في رجب عام ٧٧٨ هـ/تشرين الثاني ١٣٧٦ م، زمن

⁽۹۳) القريزې السلوك، ج ۳ - ۱، ص ۲۰۲، ابن أياس، ج ۱ - ۲، ص ۱۱۱.

⁽۹٤) المقریزی، السلوك، ج۳ - ۱، ص۲۱۹، ابن ایاس، ج۱ - ۲، ص۱۲۲.

⁽٩٥) ابن الفرات، ج ۹ - ۲ ، ص ۲۷۵ - ۲۷۹ ، المقریزی ، السلوک ، ج ۳ - ۱ ص ۲۱۹ ، ج ۳ - ۳ ، م ۷۵۵ ، والدرر، ج ۱ ، ص ۷۵ ، والدرر، ج ۱ ، ص ۷۵۵ ، ابن قاضي شهبه ، ص ۳۹۲ ، ابن تغری بردی ، النجوم ، ج ۱۱ ، ص ۳۳ ، السخاوی ، الضوء ، ج ۷ ، ص ۱۵۷ ، والتبر ، ص ۳۹۵ ، ابن ایاس ، ج ۱ - ۲ ، ص ۱۲٫۲ .

⁽۹۳) المقریزی، السلوك، ج۳ - ۱، ص۲۲۱، ابن ایاس، ج۱ - ۲، ص۱۲۷.

⁽۹۷) المفريزي، السلوك، ج٣ – ١، ص١٢٢ ابن أياس، ج١ – ٢، ص١٢٩، ابن تغري بردى. النجوم، ج١١، ص١٦١، ابن أياس، ح١ – ٢، ص٢١٤.

«السلطان المنصور علي بن شعبان » (۷۷۸ - ۷۸۳ هـ/۱۳۷۱ - ۱۳۷۱ م) (۱۳۸۸ م) (۱۳۸

٥٥ - الأمير سيف الدين آقبغا الجوهرى اليلبغاوي:

تولى نيابة غزة في شعبان عام ٧٧٩ هـ/كانون الأول ١٣٧٧ م، بعد نقل الأمير مبارك شاه بن المشطوب حاجبا الى طرابلس، ونقل الى نيابة صفد في العام نفسه (١١٠)، ووصفه ابن قاضي شهبه بأنه: «كان شكلا حسنا وعنده تفهم ويعرف مسائل في العلم، ولكن كانت أخلاقه شرسة وعنده حدة وجبروت ونفسه قوية في معاملات الناس... »(١٠٠٠). وتوفي عام (٧٩٧ هـ/١٣٩٠ م)(١٠٠٠).

٥٦ - الأمير مبارك شاه الطازى:

تولى نيابة غزة عام (٧٨٠هـ/١٣٧٨م) بعد نقل الأمير آقبغا الجوهري الى نيابة صفد (١٠٢٠).

٥٧ - الأمير تغري برمش:

تولى نيابة غزة في رجب عام ٧٨٠ هـ/تشرين الثاني ١٣٧٨ م ١٠٠٠).

٥٨ - الأمير ناصر الدين محمد بن علي الجيبغا العادلي:

تولى نيابة غزة عام (٧٨١هـ/١٣٧٩م) بعد نقل الأمير تغري برمش الى رتبة مقدم ألف بدمشق، وتوفي في جمادى الآخرة من العام نفسه (١٠٤٠).

⁽۹۸) القریزی السلوك، ج۳ - ۱، ص ۳۱۸، ابن تغری بردي، النجوم، ج ۱۱، ص ۱۹۱، ابن آیاس، ج۱ - ۲، ص ۳۱۶،

⁽۹۹) المقریزی، السلوك، ج۳ - ۱، ص۳۱۵، ابن قاضي شهبة، ج۱ - ۳ ص۱۷۱، ابن ایاس، ج۱ - ۳ م س۱۷۱، ابن ایاس، ج۱ - ۲، ص۲۱۱،

⁽۱۰۰) ابن قاضی شیبة، ص ۳۵٤٠

⁽۱۰۱) المفریزی، السلوك، ج۳ - ۱، ص۳۲۰، ابن فاضی شهبة، ص۳۵۳ - ۳۵۳، ابن تغری بردي. النجوم، ج۱۱، ص۱۱۲۰، ابن آیاس، ج۱ - ۲، ص۲۱۷.

⁽۱۰۳) المقریزی، السلوك، ج۳ - ۱، ص۳۲۷، ابن حجر العسقلانی، انباء، ج۱، ص۲۸۷، ابن تغری مردی، النجوم، ج۱۱، ص۱۹۲، ابن ایاس، ج۱ - ۲، ص۳۲۲،

⁽١٠٤) المقريزي، السلوك، ج٣ - ١، ص٣٥٦، ابن قاضي شهبة، ص٦، ابن حجر العسقلاني، أنباء،

٥٩ - الأمير آقيغا عبد الله:

تولى نيابة غزة عام (٧٨١هـ/١٣٧٩م) بعد وفاة الأمير محمد بن الجيبغا، وقبض عليه في ذي الحجة من العام نفسه، وأمر ان يتوجه الى طرابلس أمير عشرة، ففر الى جهة الأمير نعير (١٠٥٠).

٦٠ - الأمير علاء الدين آقبغا الصفوى:

لا نعرف السنة التي تولى فيها نيابة غزة، ولكننا نعرف انه من نواب «السلطان الملك الظاهر برقوق» في غزة، وكان فيها عام (١٩٧هـ/١٣٨٩م) حيث ألقي القبض عليه بسبب ممالأته لمنطاش، وأرسل الى الكرك، في العام نفسه (١٠٦).

٦١ - الأمير حسام الدين حسن بن باكيش:

تولى نيابة السلطنة بغزة عام (٧٩١هـ/١٣٨٩م) خلفا للأمير علاء

⁼ ج۱، ص۲۹۱، ابن تغری بردی، النجوم، ج۱۱، ص۲۰۲، ابن ایاس، ج۱ -- ۲، ص۲۶۲، ص۲۰۲، ص۲۰۲،

⁽۱۰۵) المقریزی، السلوك، ج۳ – ۱، ص۳۰۰، ج۳ – ۲، ص۶۸۳، ابن قاضي شهبة ص۸، ص۹۳، ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج۱، ص۳۰۰، ابن تفری بردی، النجوم، ج۱۱، ص۳۲۰، ابن ایاس، ج۱ – ۲، ص۳۲۵، ص۳۲۰،

والأمير نعير: هو الأمير شمس الدين مجمد بن حيار بن مهنا بن مانع بن حديثه الطاقى، أمير آل فضل بالشام، وعرف بنعير، تولى الامرة بعد أبيه، ودخل القاهرة مع يلبغا الناصري، ولما عاد السلطان الملك الظاهر برقوق من الكرك وافق نعير منطاشا في الفتنة الشهيرة، وكان معه لما حاصر حلب ثم براسل نعير نائب حلب اذ ذاك الأمير كمشبغا في الصلح وسلمه منطاش، ثم غضب السلطان برقوق على نعير وطرده من البلاد، فأغار نعير على بني عمه الذين قرروا بعده وطردهم، فلم مات السلطان برقوق اعيد نعير الى امرته، ثم كان ممن استنجد به الأمير دمرداش لما قدم تعمورلنك، فعضر بطائفة من العرب، فلما علم انه لا طاقة لحم به نزح الى الشرق، فلما نزح المنتزار رجع نعير الى سلمية، ثم كان ممن حاصر الأمير دمرداش بحلب، ثم جرت بينه وبين الأمير جم وقعة فكسر نعير ونهب وجيء به الى حلب، فقتل في شوال عام ٨٠٨هـ/نيسان ١٤٠٦م، وقد زاد عن السبعين، ومع ذلك كان شجاعا جوادا مهيباً الا انه كان كثير الغدر والفساد وجوته انكسرت شوكة آل مهنا، وتولى الامرة بعده ولده العجل. (المقريزي، السلوك، ج ٢ - ١٠ من ٢٠٠٠ ابن حجر العسقلافي، أنباء، ج١، ص٣٤٩ - ٣٥٠، السخاوي، الضوء، ج١٠ ص ٢٠٠ ابن حجر العسقلافي، أنباء، ج١، ص ٣٤٩ - ٣٥٠، السخاوي، الضوء، ج١٠).

⁽۱۰۶) المقریزی، السلوك، ج۲ - ۳، ص۵۹۷، ابن قاضي شهبة، ص۲۹۸، ابن تغری بردی النجوم، ج۱۱، ص۲۹۳،

الدین آقبغا الصفوی (۱۰۰۰)، وفی هذا العام دخل الأمیران یلبغا الناصری وسیف الدین منطاش القاهرة، وأعادا السلطة الی «السلطان الصالح أمیر حاج بن شعبان» (۷۹۱ – ۷۹۲ هـ/۱۳۸۸ – ۱۳۸۹ م) (۱۰۰۰)، وتحکها فی تصریف أمور السلطنة، فهرب الظاهر برقوق الی الکرك، وفرق الناصری نوابه فی العام نفسه، فأبقی ابن باکیش علی غزة (۱۰۰۱)، وقد انضم ابن باکیش الی حرکة الأمیر منطاش حین قرر محاربة الظاهر برقوق، حیث سیّر جیشا من غزة وخرج علی رأسه لحاربة الظاهر برقوق، ولکنه فشل فی ذلك، وتم القبض علی ابن باکیش من قبل الأمیر منصور حاجب غزة فی العام نفسه، وقتل فی شعبان عام ۷۹۳ هـ/تموز منصور حاجب غزة فی العام نفسه، وقتل فی شعبان عام ۷۹۳ هـ/تموز (۱۳۹۱ م)

٦٢ - الأمير علاء الدين آقبغا الصغير:

تولى نيابة غزة بعد عودة السلطان الملك الظاهر برقوق الى السلطنة للمرة الثـانيـة (٧٩٢ - ١٣٨٩ - ١٣٨٩ م) عـام (٧٩٢ هـ/١٣٨٩ م) .

٦٣ - الأمير سيف الدين يلبغا الأشقتمري:

تولى نيابة غزة في جمادى الآخرة عام ٧٩٣هـ/ أيار ١٣٩١م،

⁽۱۰۷) ابن الفرات ،ج ۹ – ۲، ص ۲۸۰، المقریزی، السلوك، ج ۳ – ۲، ص ۱۹۹۰ ابن تغری بردی، النجوم، ج ۲۱، ص ۲۹۳۰

⁽۱۰۸) ابن تغری بردی، النجوم، ج۱۱، ص۲۸۸، ص۳۱۹۰

⁽۱۰۹) ابن صصری، ص۳۳، ابن الفرات، ج۱۰ - ۲۰ ص۱۱۰ - ۱۱۱۱ ، المقریزی، السلوك، ج۳ - ۲۰ ص۲۳۰ ، من ۱۳۳۰ ، ابن الصیرفي، نزهة، ج۱، ص۲۳۰ .

⁽۱۱۰) ابن خلدون ج ۵، ص ۱۰۵٤، ابن القرات، ج ۹ – ۲، ص ۲۸۰ – ۲۸۱، ابن تغری بردی، النجوم، ج ۱۱، ص ۳۷۲.

⁽۱۱۱) ابن الفرات، ج ۹ – ۱، ص ۱۸۸، المقریزی، السلوك، ج ۳ – ۲، ص ۷٤۱، ابن قاضي شهبة، ص ۳۲۳، ابن تغری بردی، النجوم، ج ۱۱، ص ۳۷۱، ابن الصیرفي، نزهة، ج ۱، ص ۲۸٦، ابن ایاس، ج ۱ – ۲، ص ۴۲۷.

خلفا للأمير آقبغا الصغير، وتوفي بغزة بمرض الطاعون في جمادى الآخرة عام (٧٩٥ هـ/أيار ١٣٩٣ م)(١١٢).

٦٤ - الأمير علاء الدين الطنبغابن عبدالله الظاهري:

تولى نيابة غزة في جمادى الآخرة عام ٧٩٥هـ/أيار ١٣٩٣م ، بعد وفاة الأمير يلبغا الأشقتمري، وسافر الى مقر نيابته في رجب في العام نفسه ($^{(1)}$)، وعزل وتولاها أكثر من مرة، فأعيد اليها للمرة الثانية عام (١٤٠٨هـ/١٤٠٢م)، بدلا من الأمير صرق، ثم عزل عنها بالأمير خاير بك عام (٨٠٥هـ/١٤٠٣م)، وأعيد الى نيابتها للمرة الثالثة عام (٨٠٥ هـ/١٤٠٨م)، ثم عزل عنها بالأمير اينال الصصلاني، ثم أعيد للمرة الرابعة عام (٨١٥هـ/ ١٤١٢م) خلفا للأمير سودون من ($^{(1)}$) عبد الرحمن ($^{(1)}$).

٦٥ - الأمير شهاب الدين بن الشيخ على:

⁽۱۱۳) ابن صصری، ص۱۷۷، ابن الفرات، ج۹ – ۲، ص ۳۳۳، المقریزی، السلوك، ج۲ – ۳، ص ۱۳۳، المقریزی، السلوك، ج۲ – ۳، ص ۷۸۳ – ۷۸۳، ابن تغری بردی، النجوم، ج۱۲، ص ۱۶۹، ابن الصیرفی، نزهة، ج۲، ص ۱۶۹، ابن ایاس، ج۱ – ۲، ص ۵۷۷،

⁽١١٤) تعبير من :كثيرا ما ورد حرف الجر(من) مقترنا بكثير من أساء المهاليك وقد استخدم هذا الحرف للمدالة على أنواع مختلفة من التبعية المملوكبة، وأولها مرادف لكلمة من مثل الأمير سودون من عبد الرحمن الظاهرى، برقوق، وثانيا للدلالة على تبعية الشخص لسيده أو استاذه مثل طوخ من تمراز الناصري، فرج نسبة لاستاذه المقر السيفي تمراز الناصري، وثالثها للدلالة على تبعية الشخص للتاجر الذي جلبه أول مرة مثل خشقدم من ناصر الدين، نسبة للتاجر ناصر الدين، وقد ينسب الشخص للتاجر الذي جلبه بدون، هذا الحرف (راجع تعليق الدكتور ابراهيم علي طرخان، على النجوم، ج ١٥، ص ٨، حاشية رقم (٤).

⁽۱۱۵) المقریزی، السلوك، ج π – π ، ص π ، ح π – π ، ص π ، ابن المبرفي، نزهة، ج π ، ص π ، π – π ، ابن ایاس، ج π – π ، ص π ، ح π

تولى نيابة غزة في شعبان عام (٧٩٨هـ/أيار ١٣٩٦م) بعد نقل الأمير الطنبغا العثاني الى حجوبية الحجاب بالقاهرة (٢٠٠٠)، ثم نقل الى نيابة صفد في محرب عام (٨٠٠ هـ/١٣٩٧م) (١٠٠٠).

77 - الأمير سيف الدين بيقجاه (بيخجا) طيفور بن عبد الله الظاهري الأشرفي:

تولى نيابة غزة في صفر عام ٨٠٠ هـ/تشرين الثاني ١٣٩٧م، بعد نقل الأمير ابن الشيخ على الى صفد، ثم نقل حجوبية الحجاب بدمشق في رجب عام ٨٠١ هـ/آذار ١٣٩٩م وكان ثمن ناصر الأمير تنم الحسني نائب دمشق على العصيان عام (٨٠٢هـ/١٣٩٩م)، وقتل بقلعة دمشق في منتصف شعبان من العام نفسه (١١٨٠).

٦٧ - الأمير الطنبغا قراقاش:

تولى نيابة غزة في رجب عام ٨٠١هـ/آذار ١٣٩٩م، بعد نقل الأمير بيقجاه الى حجوبية دمشق، وهو آخر نواب برقوق عليها (١١١١).

٦٨ - الأمير سيف الدين آقبغا بن عبد الله الطولوتمري الظاهري:

يعرف باللكاش وبآقبغا جيار، انضم الى الأمير تنم الحسني عندما أعلن عصيانه عام (٨٠٢هـ/ ١٣٩٩م) فولاه تنم نيابة غزة، لذا هرب الأمير الطنبغا قراقاش، وأصبح اللكاش مدبر الامر في غزة بأمر نائب

⁽۱۱٦) ابن قاضی شهبة، ص۵۸۵ – ۵۸۵.

⁽۱۱۷) المقریزی، السلوك، ج۳ - ۲، ص ۸۸۸، ابن قاضي شهبة ص ۹٤۸، ابن ایاس، ج۱ - ۲، ص ۱۹۷۸.

⁽۱۱۸) المتریزی، السلوك، ج۳ - ۲، ص ۸۸۹ - ۸۹۰، ص ۹۱۵، ص ۹۳۱، ابن قاضی شهبة، ص، ص، ۱۳۰، ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج۲، ص۷۰ ابن تغری بردی، النجوم،، ج۲۱، ص۲۷، ص ۱۷، ص ۹۱، ص ۹۱، ص ۹۱، ص ۹۱، ص ۹۱، ابن الصیرفی، نزهة، ج۱، ص ۹۱، ص ۱۵، ص ۱۸۱، ص ۵۷، والتبر، ص ۱۵، والذیل، الورقة (۱۹۱أ)، ابن ص ۱۵، ایاس، ج۱ - ۲، ص ۹۲، ص ۵۲، والتبر، ص ۱۵، والذیل، الورقة (۱۹۱أ)، ابن ایاس، ج۱ - ۲، ص ۹۲، ص ۵۲،

⁽۱۱۹) المقریزی، السلوك، ج۳ - ۲، ص ۹۳۰، ابن الصیرفي، نزهة، ج۱، ص ۵۰۰، ج۲، ص ۹۰۰ ابن ایاس، ج۱ - ۲، ص ۵۲۰، ص ۸۲۸۰

الشام، وقتل اللكاش في شعبان من العام نفسه (١٢٠).

٦٩ - الأمير بهاء الدين عمر بن الطحان الحلي:

تولى نيابة غزة عام (٨٠٢هـ/ ١٣٩٩م) خلفا للأمير آقبغا اللكاش، وفي عام (٨٠٣هـ/ ١٤٠٠م) خرج على رأس عساكر غزة قاصدا حلب لمواجهة التتار، فوقع في الأسر، وفي عام (٨٠٤هـ/ ١٤٠١م) خرج ابن الطحان من أسر تيمور (١٢٠٠).

٧٠ - الأمير طولو من علي شاه:

تولى نيابة غزة في ربيع الآخر عام ٨٠٣ هـ/كانون الأول ١٤٠٠م بدلا من الأمير عمر بن الطحان، ثم نقل الى نيابة الاسكندرية، وكان قد انضم الى حركة شيخ وجكم وقتل في ذي الحجة عام ٨٠٨ هـ/حزيران . ١٤٠٦م (١٣٢).

٧١ - الأمير صرق:

كان من مقدمي الألوف بدمشق، وتولى نيابة غزة عام (٨٠٣هـ/ ١٤٠٠م) خلفا للأمير طولو من علي شاه، وفي عام (٨٠٤هـ/ ١٤٠١م) وقع قتال بينه من جهة وبين سلامش حاجبها والأمير جركس نائب الكرك من جهة ثانية، ففر سلامش، واستنجد بعمر آل فضل، أمير جرم، فاتفقا ضد الأمير صرق، فهزم الأخير وأسر، ونهبت غزة بعد ذلك، وأخيرا استقر صرق في كشف بلاد الشام لدفع العربان عنها، في شعبان من العام نفسه، فأوقع بهم وأكثر من القتل فيهم (١٣٠٠).

⁽۱۲۰) ابن تغری بردی، النجوم، ج ۱۳، ص ۱۵، ابن الصيرفي، نزهة، ج ۲، ص ٤٠، السخاوی، الضوء، ج ۲، ص ٤٠، السخاوی،

⁽۱۳۱) المقریزی، السلوك، ج۳ – ۳، ص ۱۰۷۹، ابن عربشاه، ص ۹۸ – ۹۸، ص ۱۰۹، ابن تغری بردی، النجوم، ج۱۲، ص ۱۹۹، ص ۱۳۸، ابن الصیرفی، نزهة، ج۲، ص ۵۵، ص ۱۳۷، ابن ایاس، ج۱ – ۲، ص ۵۹۳،

⁽۱۲۲) المقریزی، السلوك، ج۳ – ۳، ص۱۰۳۸، ابن تغری بردی، النجوم، ج۱۲، ص۲۳۱، السخاوی، الضوء، ٤، ص۱۳، ابن ایاس، ج۱ – ۲، ص۲۰۶.

⁽۱۲۳) المقریزی، السلوك، ج ۳ - ۳، ص۱۰۸۲، ابن الصیرفی، نزهة. ج ۲، ص ۸۹، ص۱۳۳، ابن

٧٢ - الأمير سيف الدين خاير بك بن عبد الله الظاهري:

كان من الأمراء المقدمين بدمشق، واستقر في نيابة غزة عام (٨٠٥ هـ/١٤٠٣ م) بدلا من الأمسير الطنبغا العثاني وتوفي بسجن الاسكندرية في شوال عام ٨١٤ هـ/كانون الأول ١٤١١ م (١٢٤).

٧٣ - الأمير سلامش حاجب غزة:

تولى نيابة غزة في ذي الحجة عام (٨٠٧ هـ/حزيران ١٤٠٥ م (١٢٥).

٧٤ - الأمير دمرداش المحمدي:

تولى نيابة غزة في ربيع الأول عام ٨٠٨هـ/أيلول ١٤٠٥م (١٤٦٠).

٧٥ - الأمير سودون من زاده:

تولى نيابة غزة في جمادى الآخرة عام ٨٠٨ هـ/كانون الأول ١٤٠٥ م (١٢٧) .

٧٦ - الأمير اينال الصصلاني:

تولى نيابة غزة في محرم عام ٨١٢ هـ/أيار ١٤٠٩م ، بعد نقل الأمير الطنبغا العثاني الى نيابة صفد (١٢٨).

٧٧ - الأمير سيف الدين يشبك الموساوي بن عبد الله الظاهري:

ایاس، ج۱ - ۲، ص ۱۶۶ - ۹۲۵.

⁽۱۲٤) المقريزي، السلوك، ج٣ - ٣، ص١١٠٦، ج٤ - ١، ص١٨٠، ص١٩٣، ص١٠٦، ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٢، ص١٤٠، ابن تغرى بردى، النجوم، ج١٣، ص١٨٤، ابن الصيرفي، نزهة، ج٢، ص١٦٩، ص٢٩٧، السخاوى، الضوء ج٣، ص٢١٠، ابن اياس، ج١ - ٢٠ ص٢٠٣.

⁽۱۲۵) المقریزی، السلوك، ج۳ -۳، ص۱۱٦٥ - ۱۱٦۷، ابن تغری بردی، النجوم، ج۱۲، ص۱۲۵، ابن ایاس، ج۱ -۲، ص۷۲۰ - ۷۲۰، ص۲۲۰.

⁽١٣٦) المقريزي، السلوك، ج٣ - ٣، ص١١٧٥، ابن تغري بردي، النجوم، ج١٢، ص٣٣٦، ابن الصيرفي، نزهة، ج٢، ص٢١١، ابن أياس، ج١ - ٢، ص٧٣٢.

⁽۱۳۷) المقریزی، السلوك، ج ٤ - ١، ص ١٠، ابن تغری بردی، النجوم، ج ١٣، ص ٤٩، ابن ایاس، ج ١ - ٢، ص ٧٤٣.

⁽١٢٨) المقريزي، السلوك، ج ١ - ١، ص٩٠٠

يعرف بالافقم، تولى نيابة غزة عام (٨١٢هـ/١٤٠٩م)، ثم نقل الى طرابلس في العام التالي (١٢٩)، «وكان ظالما سيئ الاعتقاد في الأئمة، ردىء المذهب، ذا سيرة خبيثة (١٣٠)، «ومات مقتولا بسجن الاسكندرية عام (١٤١٨هـ/١٤١١م) (١٣١).

٧٨ - الأمير اينال الرجي:

تولى نيابة غزة عام (٨١٤هـ/١٤١١م) من قبل الأمير نوروز وعزل عنها في العام نفسه (١٣٠٠).

٧٩ - الأمير سودون من عبد الرحمن الظاهري برقوق:

تولى نيابة غزة عام (٨١٤هـ/١٤١٦م) بعد عزل الأمير أينال الرجبي، وعزل عنها عام (٨١٥هـ/١٤١٢م)، وكانت وفاته بدمياط عام (٨٤١ هـ/١٤٣٠).

٨٠ - الأمير تغرى بردى الظاهرى: يعرف بسيدي صغير:

تولى نيابة غزة عام (٨١٦هـ/١٤١٦م) خلفا للأمير الطنبغا العثاني ومات مقتولا في شوال من العام نفسه (١٣٤).

٨١ - الأمير سودون قراصقل:

تولى نيابة غزة في رمضان عام (٨١٦ هـ/كانون الاول ١٤١٣ م)، بدلا

⁽۱۲۹) المقريزي، السلوك، ج ٤ - ١، ص ١١٥، ابن تغري بردي، النجوم. ج ١٣٠ ص ١٩٦٠ . ابن الصبرفي، نزهة، ج ٢، ص ٢٥٦.

⁽١٣٠) ابن الصبرفي، نزهة، ح٢٠، ص٢٩٨، السخاوي، الضوء، ج١، ص٢٧٩ - ٢٨٠.

⁽۱۳۱) ابن حجر العسقلاني، أنباء، ح٢، ص٤٩٠، ابن تغري بردي. النجوم، ج١٣، ص١٨٥، ابن الصيرني، نزهة، ج٢، ص٢٩٨، السخاوي، الضوء، ح١٠، ص٢٨٠.

⁽١٣٢) المقريزي، السلوك، ج٤ - ١، ص١٧٢، ابن الصيرفي، نزهة، ج٢، ص٢٨٣، ص٣٣٣.

⁽۱۳۳) المقريزي، السلوك، ج٤ - ١، ص١٧٢، ص٢٠٤، ابن حجر العقلاني، أنباء، ج٢، ص٢٠٣، ابن الصرفي، نزهة، ج٢، ص٣٠٠ - ص٢٠٣، السخاوي، الضوء، ح٣، ص٢٥٥ - ٢٧٦، ابن أياس، ج١ - ٢، ص١٨١٠.

⁽۱۳۶) المقريزي، السلوك، ج ٤ - ١، ص ٢٦٨. ص ٢٧١، ان حجر العسقلاني. أنباء. ج ٣. ص ١٣. العينى، ص ٣١٨، السخاوي، الضوء. ح ٣. ص ٢٨.

من الامير تغرى بردى، وفي آخر ايامه تولى حجوبية طرابلس، وتوفي / بها عام (٨٢٠هـ/١٤١٧م)(١٣٥).

٨٢ - الأمير سيف الدين طراباي بن عبد الله الظاهري جقمق:

تولى نيابة غزة عام (٨١٦هـ/١٤١٩م)، وخرج على طاعة السلطان في العام نفسه، وانضم الى الأمير قنباي نائب الشام (١٣٦١)، ووصفه السخاوى بقوله: «وكان فيا قيل اميرا جليلا شجاعا دينا عفيفا عن القاذورات غزير العقل حسن الشكالة ضخا مع اقدام وتكبر وميل لأبنــــاء جنسه الجراكسة (١٣٠٠) »، وتوفي بطرابلس عــــام (١٣٠٨هـ/١٤٣٤م) (١٤٣٤م)

٨٣ - الأمير سيف الدين مشترك(اجترك) بن عبد الله القاسمي الظاهري برقوق:

تولى نيابة غزة عام (٨١٨ هـ/١٤١٥ م) بعد عصيان الأمير طراباي وتوفي عام (٨٢١ هـ/١٤١٨ م)(١٣٩).

٨٤ - الأمير أينال السيفي النوروزي:

تولى نيابة غزة عام (٨٣٠هـ/١٤١٧م) بدلا من الأمير مشترك،

⁽١٣٥) المقريزي، السلوك، ج ٤ - ١، ص ٢٧١، ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج ٣، ص ١٤، ابن تغري بردي، النجوم، ج ١٤، ص ١١، ص ١٥، ابن الصبرفي، نزهة، ج ٢، ص ٣٣٣، السخاوي، الضوء، ح ٣، ص ٣٨٣، ابن أباس، ج ٢، ص ١١٠.

⁽١٣٦) المقريزي، السلوك، ج ٤ - ١، ص ٢٩٨ - ٢٩٩، ص ٣٢١ - ٣٣٠، ص ٣٣٠ - ٣٣٠، ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٣، ص ١٥، ص ٣٦٠ ابن تغري بردي، النجوم، ح ٤، ص ٢٠، ابن الصيرفي، نزهة، ح ٢، ص ٣٤٣ - ٣٤٧، السخاوي، الضوء، ج ٤، ص ٧، ابن أياس، ج ٢٠ ص ١٥، ص ٢٠٠ ص ٢٣٠.

⁽۱۳۷) السخاوي، الضوء، ج٤، ص٧.

⁽١٣٨) ابن تغري بردي، النجوم. ج١٥٠ ص١٩٤ - ١٩٥، السخاوي، الضوء، ج١٠ ص٧٠٠

⁽۱۳۹) المفريري، السلوك، ح٤ - ١، ص ٣٢٥، ص ٣٨٠، ص ٤٧٦، ابن حجر العقلاني، أنباء، ح٣٠ ص ١٨٩، المنيي، ص ٣٣٠، ابن نعري بردې، النجوم، ج١٤، ص ٣٤٠، ابن الصيرفي، نزهة، ج٢٠، ص ١٨٩، ص ١٨٩، ص ١٨٩، السخاوي، الضوء، ج٣، ص ١٨٦، ج٠٠، ص ١٥٩،

ونقل الى نيابة حماه (١٤٠٠ عام (٨٢٣ هـ/١٤٢٠م)، وتوفي في ربيع الآخر عام ٨٢٩ هـ/١٤٢٠م)، وتوفي في ربيع الآخر عام ٨٢٩ هـ/شباط ١٤٢٦م (١٤١٠).

٨٥ - الأمير أركاس الجلباني:

تولى نيابة غزة عام (٨٢٣هـ/١٤٢٠م) بعد نقل الأمير أينال الى نيابة حماة، وكانت وفاته بالرملة في جمادى الآخرة عام ٨٣٨هـ/كانون الثاني ١٤٣٥م، ودفن بالقدس (١٤٢٠).

٨٦ - الأمير يونس الركنى بيبرس:

يعرف بالأعور، وهو ابن أخت السلطان الملك الظاهر برقوق، كان أتابكا بدمشق، ونقل الى نيابة غزة عام (٨٢٤هـ/١٤٢١م) خلفا للأمير أركاس الجلباني، وفي العام التالي التقى مع عرب جرم، فهزموه وقتلوا علم عددا من عسكره ثم عزل وأعيد اليها مرة ثانية عام (٨٣٥هـ/١٤٣٢م)، وفي عام (٨٤٠هـ/١٣٤٦م) نقل الى نيابة صفد، وتوفي بدمشق عام (٨٥٠هـ/١٤٤٧م).

⁽۱٤٠) المفريري، السلوك.ج٤ - ١٠،٠ص ١٥٠،٥٢٠ اس تعري بردي، النجوم، ج١٤، ص٩٢ - ٩٣. ابن أياس، ج٣، ص٤٣٤ ابن أياس، ج٣، ص٤٣١، ص٤٦٤، ابن أياس، ج٣، ص٤٥١.

⁽۱٤۱) اس تغری بردی، النجوم، ج۱۵، ص۱۳۵ - ۱۳۵.

⁽۱٤٢) المقريزى السلوك، ٣٠٠ - ١، ص ٥٣٠، ص ٥٤٧ - ٥٥٠، ابن حجر العسقلاني، أنباء، ج٣، ص ١٣٠ - ٢١٣، ص ١٣٠، ابن تفرى بردى، النجوم، ج ١٤، ص ٩٣، محمول، ص ١٣٠ - ١٣١، ابن الصيرفي، نزهة، ج٢، ص ٤٦٤، ص ٤٦٦، السخاوى، الضوء، ج٢، ص ٢٦٨، ابن اياس، ج٢، ص ٥١.

⁽۱۱۳) المقریری، السلوك، ج۱۰ – ۲، ص۵۷۹، ص۱۱۵، ابن تغری بردی، النجوم، ج۱۱، ص۱۱۸۹، ج۱۵، ص۱۸۱، ابن الصیرفی، نزهة، ج۲، ص۲۰۹، ص۵۲۵، ج۳، الورقة (۲۹أ). السخاری، الضوء، ج۱۰، ص۳۱۶، ابن ایاس، ج۲، ص۲۸، ص۱۷۲.

0.00 الأمير سيف الدين تمراز بن عبد الله القرمشي الظاهرى: تولى نيابة غزة أيام « السلطان الملك الأشرف أبو النصر برسباي الدقاقي الظاهرى » (0.00 – 0.00 هـ0.00 – 0.00 الدقاقي الظاهرى » (0.00 – 0.00 هـ0.00 الدقاقي أبو النصر برسباي نيابتها سنين ، ثم عزل عام (0.00 هـ0.00 الدنيا لولا اسرافه على نفسه 0.00 ، ومات بردى بقوله: « وكان من محاسن الدنيا لولا اسرافه على نفسه 0.00 ، ومات برض الطاعون عام (0.00 هـ0.00 ، 0.00

٨٨ – الأمير سيف الدين أبو النصر أينال العلائي الظاهري الناصري: ويقال له الأجرود، تولى نيابة غزة عام (٨٣١هه/١٤٢٨م) بعد عزل الأمير تمراز الظاهري، وظل بها حتى ذي القعدة عام ٨٣٦هه/تموز ١٤٣٨م ثم نقل الى نيابة الرها(١٤٠٠)، وتسلطن أينال يوم الاثنين الثامن من ربيـــع الاول عــام ٨٥٧هه/آذار ١٤٥٣م، وتوفي عــام ٨٦٥هه/آذار ١٤٦٠م، وتوفي عــام بقوله: «كان عاقلا سيوسا بذيء اللسان كثير الاحتال صبورا بعيدا عن اثارة الفتن والشرور شجاعا مقداما عارفا بالحروب والوقائع وبأنواع الملاعب من الفروسية متحريا سفك الدماء والحبس يحسب كثير من العواقب الدنيوية حتى انه قال لن لامه على ابقاء شخص كان يعلم منه نمة عقل الأمر غير عقل السلطنة، وقال البقاعي: ما أسلفته فيه مع

⁽۱۱٤) ابن تغری بردی، النجوم، ج۱۵، ص۳۹۵، ابن ایاس، ج۲، ص۱۲۰ - ۱۲۱.

⁽۱۲۵) ابن تغری بردی، النجوم، ۱۵، ص۵۳۷

⁽۱٤٦) ابن تغری بردی، النجوم، ج ۱۵، ص ۳۱۹، ج ۱۵، ص ۵۳۱، السخاوی، الضوء، ج ۳، ص ۳۸، والتبر، ص ۲۷۹،

⁽١٤٧) الرها: وصفها الظاهرى بقوله: «وأما مدينة الرهاء فهي مدينة كبيرة تشمل على سور وغالبها الآن خراب وبها فلعة حصينة وأصلها من دياربكر،، وبها عدة قرى وهي الآن من توابع حلب »، ص٥١٥.

⁽۱٤۸) المقریزی، السلوك، ج ۲ - ۲، ص ۷۸۱، ۸۷۹، ابن حجر العسقلانی، أنباء، ج ۳، ص ۴۹۸، می المدود المستلانی، أنباء، ج ۳، ص ۴۹۸، می ۱۹۸، ص ۲۹، میدول، تاریخ الخلفاء، الورقة (۱۷۱)، السخاوی، الضوء، ج ۲، ص ۳۲۸ - ۳۳۰.

لين ربما يؤدي الى خراب الاقليم وقلة المروءة بل ادى الى تجرىء مماليكه عليه بالرجم وغيره وعلى سائر/ الرعايا بجميع أنواع الفسق والكبائر بحيث غطى ذلك جميع ما لعله يذكر في حسناته خصوصا وميله اليهم أكثر، واعتذاره عنهم أشهر، هذا مع مزيد شحه ومحبته للمال من أي وجه كان (۱٤۱).».

٨٩ - الأمير سيف الدين جانبك بن عبد الله الحمزاوي:

تولى نيابة غزة عام (٨٣٦هـ/١٤٣٣م) بعد نقل الأمير أينال الأجرود الى الرها، وكانت وفاته في العام نفسه (١٥٠). ووصفه ابن تغرى بردى بقوله: «وكان شيخا طوالا مشهورا بالشجاعة غير اني لم اعرف منه الا الاسراف على نفسه والانهاك في السكر وأما لفظه وعبارته ففي الغاية من الجهل والاهال ومن ركوبه على الفرس كنت اعرف انه لم يمارس أنواع الفروسية كالرمح والبرجاس (١٥١) وغيره، وبالجملة فانه كان من المهملين (١٥٠)».

٩٠ - الأمير ركن الدين يونس الخازندار (١٥٣): تولى نيابة غزة عام (٨٣٨ هـ/١٤٣٤ م)(١٥٤).

٩١ - الأمير سيف الدين قراز المؤيدي:

كان نائبا بصفد، ونظرا لسوء سيرته وكثرة ظلمه عزل عنها، ونقل

السخاوى، الضوء، ج٢، ص٣٢٩ - ٣٣٠. (129)

مجهول، ص٧٠، ابن تغري بردي، النجوم، ج١٥، ص٢٠، ص٣٣. (10.)

البرجاس: غرض في الهواء، على رأس رمح أو نحوه، فارسيتها برجاس ومعناها هدف السهم، (101) ولعل أصل اللفظة بوناني (أدي شير، ص١٨).

ابن تغری بردی، النجوم، ج۱۵، ص۱۸۱۰ (101)

الخازندار: لقب يطلق على الذي يتحدث على خزانة السلطان او الامير أو غيرها، وهو مركب من لفظين احدها عربي وهو خزانة، وهي ما يخزن فيه المال والثاني فارسي وهو دار ومعناه (104) مسك والمعنى ممسك الحزانة. (القلقشندى، صبح، ج٥، ص٢٦٢ - ٤٦٣).

محهول صفحة ١١٥٠ (101)

الى نيابة غزة عام(٨٤٠ هـ/١٤٣٦م)، واتصفت سيرته بغزةأيضا بالسوء والظلم والتعسف والفحش، وفي عام (٨٤١ هـ/١٤٣٧م) ألقي القبض عليه وسجن بالاسكندرية، ومات مخنوقا في جمادى الآخرة من العام نفسه (١٥٠٠).

٩٢ - الأمير آق بردى السيفي القجاسى:

هو ابن عم السلطان الملك الظاهر برقوق، تولى نيابة غزة عام (٨٤١ هـ/١٤٣٧م) خلفا للامير تمراز المؤيدى، ولم تكن سيرته حميدة، وتوفي في شوال من العام نفسه (١٥٦).

٩٣ - الأمير طوخ بن عبد الله الظاهري:

يعرف بمازى ، استقر في نيابة غزة في ذى القعدة عام ٨٤١هـ/أيار ١٤٣٨ م (١٥٧) ، ووصفه السخاوي بقوله: «وكان فيما قيل مسرفا على نفسه غير محتشم تغلب عليه المداعبة والمزاح، وقال آخر: انه لم يكن مشكورا (١٥٨) »، توفي في رجب عام ٨٤٣هـ/كانون الاول ١٤٣٩ م (١٥١).

٩٤ - الأمير طوخ بن عبد الله الأبو بكري المؤيدي:

. كان مقدم ألف بدمشق، وفي عام (٨٤٣ هـ/١٤٣٩م) نقل الى نيابة

⁽۱۵۵) المقریزی، السلوك، ج٤ - ٢، ص ٩٩٠، ص ٩٩٠، ص ١٠٢٠، ص ١٠٢٣. ابن تغری بردی، النجوم، ج ١٥، ص ٨٠٠ - ٨١، ص ٨٦٠. ابن الصيرفي، نزهة، ج ٣، الورقة (٢٢٠، ص ٣٠٠)، السخاوی، الضوء، ج ٣، ص ٣٨، الذيل، الورقة (١٧٧أ).

⁽١٥٦) المقريزي، السلوك، ج ٤ -- ٢، ص١٠٢٣، ابن تغري بردي، النجوم، ج ١٥٠ ص ١٨٠ - ١٨٠ السحاوي الضوء، ج ٢، ص ٣١٥، والذيل الورقة (١٧٨أ)، ابن اياس، ج ٢، ص ١٧٨، ص ١٧٨،

⁽۱۵۷) ابن تغرى بردى، النجوم، ج ۱۵، ص ۲۲۸، ابن الصيرفي، نزهة، ج ٣، الورقة (٤٩)، السخاوى، الضوء، ج ٤،ص ١٠، ابن اياس، ج ٢، ص ١٩٢٠.

⁽۱۵۸) السخاوی، الضوء، ج٤، ص١٠،

⁽۱۵۹) ابن تغری بردی، النجوم، ج ۱۵، ص ۲۷۷، ابن الصیرفی، نزهة، ج۳، الورقة (۱۵۹)، السخاوی، الضوء، ج ٤، ص ۱۰۰، والذیل، الورقة (۱۸۱۱)، ابن ایاس، ج ۲، ص ۲۲۲.

غزة بعد وفاة الأمير طوخ مازي، وقتل أثناء الفتنة التي وقعت بين عربان بني جذام والعايد، وذلك عام (٨٤٩ هـ/١٤٤٥ م) (١٦٠).

٩٥ - الأمير سيف الدين يلخجا بن عبد الله من مامش الساقي الناصرى:

تولى نيابة غزة عام (٨٤٩هـ/١٤٤٥م) بعد قتل الأمير طوخ المؤيدي وتوفي عام (٨٥٠هـ/١٤٤٦م) ودفن بجامع ابن عثان (١١١٠ ظاهر غزة (١٦٢٠). ووصفه ابن تغري بردي بقوله: «وكان أميرا جليلا رئيسا وجيها معظا في الاول عريقا في الرئاسة، متجملا في مركبه وملبسه ومماليكه وكان تركي الجنس مليح الشكل الى الغاية وعنده سلامة باطن، مع خفة روح وبشاشة وتواضع، مع شجاعة وإقدام وحرمة وافرة وكلمة نافذة، ولم يكن فيه ما يعاب غير انهاكه في اللذات وبعض سطوة على غلانه عفا الله عنه (١٦٢٠) ».

٩٦ - الأمير حطط الناصري فرج:

تولى نيابة غزة بدلا من الامير يلخجا، وعزل عام (١٤٤٧ هـ/١٤٤٧ م) وتوجه الى دمشق بطالا، ثم نقل الى اتابكية طرابلس، حيث توفي فيها عام (١٤٥٧ هـ/١٤٥٣ م) عن عمر يناهز السبعين (١١٤٠).

⁽۱٦٠) ابن تغرى بردى، النجوم، ج١٥، ص٣٣٧، ص٥٠٨، ابن الصيرفي، نزهة، ج٣، الورقة (١٩٠، ١٠٦أ، ١٠٦)، السخاوي، (٩٩٠، ١٠٦أ، ١٠٦أ، ١٠٦٠أ، ١٠١٠)، السخاوي، الضوء، ج٤، ص١٠٠، والتبر، ص٦، ص١٠٨، ص١١٦، ١٢٩، ابن اياس، ج٢، ص٢١٩، ص٢٤٧،

⁽١٦١) راجع ص ٢٢٩ من هذه الدراسة،

⁽۱۹۲) ابن تغرى بردى، النجوم، ج ۱۵، ص ۳۹۸، ص ۵۱۷ - ۵۱۸، ابن الصيرفي، نزهة، ج ۳، الورقسة، (۱۲۱، ۱۲۹۰)، السخساوى، الضوء، ج ۱۰، ص ۲۹۱، والتسبر، ص ۱۲۹، ص ۱۲۸، ص ۱۹۸، ۱۹۸، مص ۱۹۸،

⁽۱۲۳) ابن تفری بردی، النجوم، ج ۱۵، ص ۵۱۸.

⁽۱۹۲) ابن تغری بردی، النجوم، ج۱۵، ص۳۷۳، ص۶۹۳، السخاوی، الضوء، ج۳، ص۱۹۱، والتبر، ص۱۹۹، ص۱۷۱، ابن ایاس، ج۲، ص۳۱۷.

٩٧ - الأمير يشبك الحمزاوي:

تولى نيابة غزة عام (٨٥١هـ/١٤٤٧م)، بعد عزل الأمير حطط، ثم نقل الى نيابة صفد في رجب من العام نفسه، حيث مات بها في شوال عام ٨٥٥ هـ/تشرين الثاني ١٤٥١م (١٢٥٠). ووصفه السخاوي بقوله: «كان دينا مشكور السيرة » (١٢٦٠).

٩٨ - الأمير سيف الدين طوغان بن عبد الله العثاني الطنبغا:

تولى نيابة غزة عام (٨٥١هـ/١٤٤٧م)، بعد نقل الأمير يشبك الحمزاوي الى نيابة صفد، وكان شجاعا مقداما كريما، وتوفي بها عام (١٦٥٠هـ/١٤٤٩م)

٩٩ - الأمير خاير بك النوروزي:

تولى نيابة غزة عام (٨٥٢هـ/١٤٤٩م) بعد عزل الأمير طوغان العثاني، وفي عام (٨٥٤هـ/١٤٥٠م) عزل خاير بك وتوجه الى دمشق مطالا (١٦٨٠).

١٠٠ - الأمير جانبك التاجي المؤيدى:

كان نائبا في بيروت، وفي عام (٨٥٤ هـ/١٤٥٠ م)نقل الى نيابة غزة بعد عزل الامير خاير بك النوروزي، وتوفي في جمادى الآخرة عام ٨٦٨ هـ/شباط ١٤٦٤ م ١٢٠٠٠.

١٠١ - الأمير بردبك العبد الرحماني:

- (۱٦٥) ابن تغری بردی، النجوم، ج ۱۵، ص ۳۷۳، ص ۳۷۹، ص ٤٣٧، السخاری، التبر، ص ۳۸۱، الضوء، ج ۱۰، ص ۲۷۲، ابن ایاس، ج ۲، ص ۲۹۲.
- (١٦٧) ابن تغري بردي، النجوم، ج ١٥، ص ٣٧٨ ٣٧٩، ص ٥٣٢، السخاوي، التبر، ص ١٨٢٠، ص ٢٣١، ص ٢٤١ - ٢٤٢، والضوء، ج ٤، ص ١٨٠.
- (١٦٨) ابن تغري بردي، النجوم، ج ١٥، ص ٣٨٧، ص ٤٣٠، السخاوي، التبر، ص ٢٢١، ص ٣٥٣، ص ٣٣٤، ابن أياس، ج ٢، ص ٢٨٦، ص ٤١٧.
- (١٦٩) ابن تغري بردي، النجوم، ج ١٥، ص ٤٣٠، السخاوي، الضوء، ج ٣، ص ٥٦، والتبر، ص ٣٢٤، ص ٢٦٩، ص ٢٤٩،

كان مقدم الف، وتولى نيابة غزة في ربيع الآخر عام ٨٦٣ هـ/شباط ١٤٥١ م، وعزل عنها عام (٨٦٥ هـ/١٤٦١ م)

١٠٢ - الأمير خاير بك بن عبد الله القصروى:

تولى نيابة غزة عام (٨٦٥هـ/١٤٦١م) بعد عزل الأمير بردبك (١٧١٠)، ووصفه ابن الصيرفي بقوله: «كان أهوج حرجا خفيف العقل طائشا لا يطاق اذا حكم، واذا غضب فيرضى بالمال... (١٧٢٠) » وفي آخر ايامه نقل الى طرابلس، توفي عام (٨٧٥هـ/١٤٧٠).

١٠٣ - الأمير شاد بك بن ابراهيم بن المؤيد شيخ الصارمي:

تولى نيابة غزة عام (٨٦٦هـ/١٤٦٦م) بعد نقل الأمير خاير بك القصروي الى نيابة صفد، توفي في ربيع الاول عام ٨٦٧هـ/تشرين الثاني الدين الادب الستين الماني المانين ال

١٠٤ - الأمير أوش قلق :

تولى نيابة غزة في جمادى الاولى عام ٨٦٧ هـ/كانون الثاني ١٤٦٣ م بعد وفاة الأمير شاد بك الصارمي (١٧٥).

١٠٥ - الأمير جكم الأشرفي:

تولى نيابة غزة في رجب عام ٨٦٧هـ/آذار ١٤٦٣م، ونقل الى

⁽۱۷۰) ابن الصيرفي، علي بن داود، أنباء الهصر بأبناء العصر، حققه حسن حبشي، القاهرة ١٩٧٠، ص ٣٠٠ - ٣٠٥، سيشار إليه «ابن الصيرفي، أنباء»، السخاوي، الضوء، ج٣، ص ٢٠٩، ابن أياس ج٢، ص٣٥٣، ص٣٨٣، ابن طولون، أعلام، ص ٥٥.

⁽۱۷۱) ابن الصيرفي، أنباء، ص٣٠٤ - ٣٠٥، السخاوى، الضوء، ج٣، ص٢٠٩، ابن اياس، ج٢، ص٣٨٣.

⁽١٧٢) ابن الصيرفي، أنباء، ص٣٠٥.

⁽۱۷۳) السخاوي، الضوء، ج٣، ص٢٩٠،

⁽١٧٤) السخاري، الضوء، ج٣، ص٢٩٠، ابن اياس، ج٢، ص٣٩٣.

Mayer, «Adish of Shadbak the Atabak» Q.D.A.P. London

^{1938,} Vol. III, No. 1+2, P. 63.

⁽۱۷۵) ابن ایاس، ج ۲، ص۳- ٤.

صفد في ربيع الاول من عام ٨٧٠هـ/تشرين الثاني ١٤٦٥م (١٧٦). ١٠٦ - الأمير أينال الأشقر:

تولى نيابة غزة في ربيع الاول عام ٨٧٠هـ/تشرين الثاني ١٤٦٥م بعد نقل الأمير جكم الى نيابة صفد، ثم نقل اينال الى نيابة حماه في آخر شهر ربيع الاول(١٧٧٠).

١٠٧ - ملك الامراء أرغون شاه الأشرفي برسباي:

تولى نيابة غزة في محرم عام ٨٧٣ هـ/تموز ١٤٦٨ م، وفي عام (٨٧٥ هـ/١٤٧٠ م) خرج للقاء الأمير يشبك عند توجهه لقتال شاه سوار، ثم نقل الى نيابة صفد في العام نفسه بعد وفاة الامير جكم الاشرفي (١٤٨٠)، ورجع الى نيابة غزة عام (٨٨٥ هـ/١٤٨٠م) (١٧١١).

١٠٨ - الأمير يشبك العلائي:

كان نائبا في غزة عام (٨٧٨ هـ/١٤٧٣ م)، حيث قتل بأمر سلطاني، الأمير على باى الخاصكي الذي دخل غزة قادما من الخليل، في العام نفسه، ثم قبض على القاضي شهاب الدين بن عبيد الشافعي (١٨٠٠).

١٠٩ - الأمير سيباي الأشرفي:

تولى نيابة غزة، وتوفي عام (٨٩٣ هـ/١٤٨٧ م)(١٨١)

١١٠ - ملك الامراء أقباي الأشرفي قايتباي:

⁽١٧٦) ابن اياس، ج٢، ص٤٠٤، ص٤٣٤.

⁽١٧٧) المصدر نفسه، ج٢، ص٤٣٤، ص٤٦١.

⁽۱۷۸) ابن أُجا، ص۵۷، ابن الصيرفي، أنباء، ج۱، ص٦ - ٨، ص١١٦ ص١٨٥، ص٢٣٧، ابن اياس، ج٢، ص٥٦ - ٥٧٠.

⁽۱۷۹) العليمي، ج۲، ص٣٢٣.

⁽۱۸۰) المصدر نفسه، ج۲، ص۲۹۹، ص۳۰۸، ص۳۱۰ - ۳۱۱.

⁽۱۸۱) السخاوي، الضوء، ج٣، ص ٢٨٨، والتكملة، الورقة (١٣٥ أ)، ابن طولون، محمد، مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، ٢ ج حققه محمد مصطفى، دار احياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦٢ -١٩٦٤ ج١، ص٥٦ سيشار اليه «ابن طولون» مفاكهة».

تولى نيابة غزة عام (٨٨٧ هـ/١٤٨٢ م) بعد نقل الأمير سيباي الى حجوبية الحجاب بدمشق (١٨٦ من القابه ملك الامراء، المقر الاشرف السيفى كافل (١٨٣) المملكة الغزية (١٨١)

وفي عام (١٤٨٧هـ/١٤٨٩م) حضر ملك الامراء بغزة عقد الصلح بين نائب القدس السيفي خضر بك وخليل بن اسهاعيل شيخ جبل نابلس (١٤٦٠). وفي عام (١٤٩١هـ/١٤٩٠ – ١٤٩١م) فصلت الرملة عن اشراف نائب الشام الامير قانصوه اليحياوي، واضيفت الى غزة ولم تجر بذلك عادة قبل هذا التاريخ (١٤٦٠). وفي عام (١٤٩٧هـ/١٤٩٦م) تم الصلح بينه وبين نائب القدس خضر بك بسبب الشحناء التي كانت بينها (١٨٩٠).

وفي العام التالي تم ابرام الصلح بين اقباي وبين الامير جان بلاط نائب القدس بسبب ما كان بينها من التنافر، على يد شقيق الاخير الامير قانصوه نائب قلعة الجبل (١٨٨٠).

وفي عام (٨٩٩ هـ/١٤٩٤ م)حصل خلاف جديد بينها بسبب توجه الامير جان بلاط الى قرية القباب من أعال الرملة وأخذه موجود الفلاحين، في الوقت الذي كان فيه أقباي يعتبر هذه القرية من المناطق التابعة لنيابته، وأن النائب المذكور دخل اليها بغير اذنه (١٨١١)، ثم عزل وأعيد

⁽۱۸۳) السخاوى، الضوء، ج٢، ص٣١٣، ابن طولون، مفاكهة، ج١ ص٥٥.

⁽۱۸۳) الكافل: من الألقاب الختصة بنائب السلطنة بالحضرة، يقال فيه النائب الكافل ونحو ذلك، (القلقشندي، صبح، ج٦، ص٢٤).

⁽۱۸٤) العليمي، ج۲، ص۳۳۸، ص۳۲۰،

⁽۱۸۵) المصدر نفسه، ج۲، ص۳۳۸ - ۳۳۹.

⁽۱۸٦) المصدر نفسه، ج۲، ص۳۵۸.

⁽۱۸۷) المصدر نفسه ، ج۲، ص۳٦٠.

⁽۱۸۸) السخاوی، تکملة، الورقة (۲۱۷أ)، العليمي، ج۲، ص٦٧.

⁽۱۸۹) العليمي ،ج۲، ص۳۲۷، ص۳۷۵ -- ۳۷۷.

اليها عام (٩٠١ هـ/١٤٩٥ م) من حماة، وأضيف اليه القدس الشريف ونظر الحرمين الشريفين وكشف الرملة (١١٠٠).

١١١ - الأمير قاني بك:

تولى نيابة عزة عام (٨٩٩هـ/١٤٩٤م) خلفا للامير أقباي وفي عام (٨٠٠هـ/١٤٩٥م) فصلت الرملة عن غزة وأضيفت الى نائب القدس الامير جان بلاط، واستبشر اهل الرملة بذلك (١١٢)، وفي عام (١٩٠١هـ/١٤٩٤م) عزل الأمير قاني بك وأعيد اقباي (١٩٣٠).

١١٢ - الأمير قرقهاس:

كان حاجبا بدمشق، تولى نيابة غزة عام (٩٠٢هـ/١٤٩٧م) وفي محرم العام التالي فر الى الرملة (١٩٤٠).

١١٣ - الأمير قراجا:

كان نائبا في غزة عام(٩٠٣ هـ/١٤٩٧ م)(١٩٥).

١١٤ - الأمير خاير بك :

تولى نيابة غزة عام (٩٠٥ هـ/١٥٠٠ م)(١٩٦١).

١١٥ - الأمير قانصوه روح لو:

تولى كفالة غزة عام (٩٠٦هـ/١٥٠١م)، وعزل عنها في العام نفسه (١٩٠١).

⁽۱۹۰) السخاوى، تكملة، الورقة (۲۲۲أ).

⁽۱۹۱) السخاوى، التكملة، الورقة (۲۱۸ب)، العليمي، ج۲، ص ۳۹۹ ابن طولون، مفاكهة، ج۱، ص ۱۹۹

⁽۱۹۲) العليمي ، ج۲، ص۳۷۳

⁽۱۹۳) السخاوي، تكملة، الورقة (۲۲۲أ).

⁽۱۹٤) ابن طولون، مفاکهة، ج١، ص١٧٤، ص١٨٤٠

⁽۱۹۵) ابن طولون، مفاکهة، ج۱، ص۲۰۷۰

⁽۱۹۳) ابن طولون، مفاکهة، ج۱، ص۲۲۸

١١٦ - الأمير قانصوه قرا:

يعرف بالجمل، كان نائبا في غزة عام (٩٠٨ هـ/١٥٠٢م)

١١٧ - الأمير أزبك الصوفي:

تولى نيابة غزة عام (٩١١ هـ/١٥٠٥ م)(١١١١).

١١٨ - الأمير اقباي كاشف الشرقية:

تولى نيابة غزة عام (٩١١ هـ/١٥٠٦ م) خلفا للامير أزبك الصوفي (٢٠٠٠).

١١٩ - الأمير جان بلاط:

كان نائبا في غزة، وتوفي عام (٩١٤ هـ/١٥٠٨ م)(٢٠٠١.

١٢٠ – الأمير دولات باي:

كان نائبا في غزة وضمت اليه نيابتا القدس والكرك والرملة عام (٢٠٢ هـ/٢٥٦ م) .

⁽۱۹۸) ابن ایاس،ج٤، ص۲٤.

⁽١٩٩) المصدر نفسه، ج٤، ص٨٢٠

⁽۲۰۰) المصدر نفسه، ج٤، ص٨٥ - ٨٨٠

⁽۲۰۱) المصدر نفسه، ج٤، ص١٣١ - ١٣٢.

⁽۲۰۲) ابن ایاس، ج ۵، ص ٤، ابن زنبل، أحمد، تاریخ السلطان سلیم خانبن السلطان بایزید مع قانصوه الغوري، القاهرة ۱۲۷۸هـ ۱۸۲۱م، ص ۳، البخیت، ۵۹.

ملحق رقم (۲)

نص نسخة تقليد بنيابة غزة للأمير علم الدين سنجر الجاولي، وهو من انشاء شهاب الدين محمود الحلبي (من كتاب صبح الاعشى للقلقشندي، ج١٢، ص٢١٢ - ٢١٦):

الحمد لله رافع علم الدين في أيامنا الزاهرة، بإقامة فرض الجهاد وادامته، وجامع رتب التقديم في دولتنا القاهرة، لمن تفتر الثغور بين ترقرق عدله وتألق صرامته، وقاطع اطهاع المعتدين بمن يتوقد بأسه في ظلال رفقه توقد البرق في ظلل غهامته، وقامع اعدائه الكافرين بتفويض تقدمة الجيوش بأوامرنا الى كل ولي يجتني النصر ويجتني من أفنان عزماته ووجاهة زعامته.

نحمده على نعمه التي سددت ما يصدر من الأوامر عنا، وقلدت الرتب السنية بتقليدها أعز الاولياء منّا منّا، ورجّحت مهات الثغور لدينا على سواها فلا نعقد أمورها الا بمن تعقد عليه الخناصر نفاسة به وضنّا، ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة لا تزال القلوب باخلاصها متدنية، والألسنة باعلانها متزينة، والأسنة والأعنة متبارين في اقامة دعوتها التي لا تحتاج انوارها البيّنة الى البيّنة، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله أشرف مبعوث الى الأمم، وأكرم منعوت بالفضل والكرم، وأعز منصور بالرعب الذي أغمدت سيوفه قبل تجريدها في والكرم، وأعز منصور بالرعب الذي أغمدت سيوفه قبل تجريدها في وأعدائه على أثبت قدم، وسروا لفتح ما زوى له من الأرض على جياد العزائم ونجائب الهمم، وبذلوا نفائسهم ونفوسهم للذبّ عن دينه فلم تستزل العزائم ونجائب الهمم، وبذلوا نفائسهم ونفوسهم للذبّ عن دينه فلم تستزل أقدامهم حمر النعم، ولم يثن أقدامهم بيض النعم، صلاة لا يملّ السامع

نداءها، ولا تسأم الألسن اعادتها وابداءها، وسلم تسلياً كثيراً.

وبعد، فانا من حين مكن الله لنا في أرضه، وانهضنا بمسنون الجهاد وفرضه، وقلدنا سيف نصره الذي انتضاه، واقامنا لنصرة دينه الذي ارتضاه، لم يزل مهم كل ثغر مقدما لدينا، وحفظ كل جانب جاور العدو برا وبحرا متعينا على اعتنائنا ومحببا إلينا، فلا نرهف لإيالة المالك إلا من اذا جرد سيفه اغمده الرعب في قلوب العدا، ومن أن لم تسلك البحر خيله بث في قلوب ساكنيه سرايا مهابة لا ترهب موجا ولا تستبعد مدى، ومن اذا تقدم على الجيوش اعاد آحادها الى رتب الألوف، وجعل طلائعهم رسل الحتوف، وأعداهم بأسه فاستقلوا اعداءهم وان كثروا، وأغراهم بمعنى النكاية في كتائب العدا، فكم من قلب بالرماح قد نظموا وكم من هام بالصفاح قد نثروا.

ولذلك لما كان فلان هو الذي ما زال الدين يرفع علمه، والأقدام والرأي يبثّان في مقاتل العدا كلومه وكلمه، والعدل والبأس يتوليان احكامه فلا يمضيان الا بالحق سيفه وقلمه، فكم نكس راية عدو كانت مرتفعة، وأباح عزمه وحزمه معاقل شرك كانت ممتنعة، وكم زلزل ثباته قدم كفر فأزالها، وهزم أقدامه جيوش باطل ترهب الآساد نزالها، فهو العلم الفرد، والبطل الذي لأوليائه الاقبال والثبات ولأعدائه العكس والطرد، والوليّ الذي لولا احتفالنا بنكاية العدا لم نسمح بمثله، والهام الذي ما عقدنا له أمراً إلا وقع في أحسن مواقعه وأسند الى أكمل أهله.

وكانت البلاد الغزاوية والساحلية والجبلية على ساحل البحر بمنزلة السور المشرّف بالرماح، المصفح بالصفاح، مروجه الحهاه، وقلله الكهاه، لا يشيم برقه من ساكني البحر الا أسير أو كسير، أو من اذا رجع طرفه ينقلب إليه البصر خاسئا وهو حسير، وبها الجيش الذي كم لسيوفه في

رقاب العدا من مواقع، ولسمعته في قلوب أهل الكفر من اغارة تركتها من الأمن بلاقع، وبها الأرض المقدسة، والمواطن التي هي على التقوى مؤسسة، والمعابد التي لا تعدق أمورها الا بمثله من أهل الدين والورع، والأعال التي هي أدرى بما يأتي من مصالحها وأدرب بما يدع – اقتضت آراؤنا الشريفة ان نغدق به نيابة ملكها، ونزين بلآلىء مفاخره عقود سلكها، وان نفوض إليه زعامة ابطالها، وتقدمة عساكرهاالتي تلقى البحر بأزخر من عبابه والأرض بأثبت من جبالها، وان نرمي بحرها من مهابته بأهول من أمواجه، وأمر من لهوات ساكنيه من أجاحه، لتغدو عقائل آهله، أرقاء سيفه الابيض وذابله، ويتبر العدو الازرق من بني عقائل آهله، أرقاء سيفه الابيض وذابله، ويتبر العدو الازرق من بني الاصفر، خوف بأسمه الاحمر.

فلذنك رسم بالأمر الشريف ان يفوض إليه كيت وكيت: تفويضاً يحقق في مثله رجاءها، ويزين بعدله ارجاءها، ويصون ببأسه قاطنها وظاعنها، ويعمر ويغمر برفقه وانصافه مساكنها وساكنها.

فليباشر هذه الرتبة التي يكمّل به سعودها، وتجمّل به عقودها، مباشرة يخيف بأسها الليوث في اجماتها، ويعين عدلها الغيوث على دفع ازماتها، ويغدو بها الحق مرفوع العلم، مسموع الكلم، ماضي السيف والقلم، مدود الظل على من بها من أنواع الأمم. وليأخذ الجيوش التي بها من اعداد الأهبة بما يزيل اعذارهم عن الركوب، ويزيح عوائقهم على الوثوب، ويجعلهم أول ملب لداعي الجهاد، وأسرع بحيب لنداء ألسنة السيوف الحداد، وينظم ايزاكهم على البحر انتظام النجوم في أفلاكها، والشذور في أسلاكها، فلا تلوم للاعداء طريدة الا طردت، ولا قطعة الا قطعت، ولا غراب الاحصت قوادمه، ولا شامخ عارة الا وأتيح له من اللهاذم هادمه، وليعل منار الشرع الشريف بامضاء احكامه، ومعاضدة حكّامه، والانقياد الى أوامره، والوقوف مع موارد نهيه ومصادره، ولتكن وطأته على أهل العناد مشتدة، ومعرفته تضع الاشياء مواضعها:

فلا تضع الحدة موضع اللين ولا اللين موضع الحدة ، وليعلم أنه وان بعد عن أبوابنا العالية مخصوص منّا عزيّة قربه ، مختص عنزلة اخلاصه التي أصبح فيها على بينة من ربه ، وجميع ما يذكر من الوصايا فهو مما يحكى من صفاته الحسنة ، وأدواته التي ما برحت الاقلام في وصف كالها فصيحة الألسنة ، وملاكها تقوى الله وهي في خصائصه كلمة اجماع ، وحلية أبصار وأسماع ، والله تعالى يعلي قدره وقد فعل ، ويؤيده في القول والعمل ، والاعتاد

ملحق رقم (٣)

وهذه نسخة تقليد بتقدمة العسكر بغزة المحروسة (من كتاب صبح الأعشى للقلقشندي، صبح، ج١٦، ص٢١٦ - ٢١٩).

الحمد لله مبدىء النعم ومعيدها، ومؤكد أسبابها بتجديدها، ومعلى أقدارها بجزايا مزيدها، الذي زيّن اعناق المالك من السيوف بتقليدها، وبيّن من ميامنه ما ردت إليه بقاليدها.

خمده بمحامده التي تفوت الدراري في تنضيدها، وتفوق الدر فيتمنى منه عقد فريدها، ونشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نافعة لشهيدها، جامعة لتوحيدها. نافعة لأهل الجحود بما يورد الأرض بالدماء من وريدها، ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي كاثر الأمم بأمته في عديدها، وظاهر على أعداء الله بمن يفل بأس حديدها، فيرسل من أسنته نجوما رجوما لمريدها، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة نتظافر بتأييدها، وسلم تسليا كثيرا.

وبعد، فإن من عوائد دولتنا القاهرة ان تعود باحسانها، وتجود بثبوت كل قدم في مكانها، واذا ولّت عرف سحابها عن جهة عادت إليها، أو سلبت لها رونقا اعادت بهجة عليها، وكانت البلاد الغزاوية وما معها قد تمتعت من قدماء ملوك^(۱) بيتنا الشريف بسيف مشهور، وبطل تشام بوارق عزمه في الثغور، وهو الذي عم بصيبه بلادها سهلا وجبلا، وعمّر روضها بعدل أغناها ان يسقي طل طللا، وجمع اعالها برآ

⁽١) في الاصل «ممالك» وهو لا يناسب المقام.

وبحرا، ومنع جانبيها شاماً ومصراً، وألف أهلها منه سيره، لولا ما استأثرنا الله به من سره لما أفقدناهم في هذه المدة حلاوة مذاقها، وسريرة لا نرضي معها بكف الثريا اذا بسطت لأخذ ميثاقها، ولم نرفع يده الا لأمر قضى الله به لأجل موقوت، ومضي منه ما يعلم أنه بمرجوعه القريب لا يفوت، لأن الشمس تغيب لتطلع بضوء جديد، والسيف يغمد ثم ينتضى فيقد القد والجيد، والعيون تسهد ثم يعاودها الرقاد، والماء لولم يفقد في وقت لما وجد لموقعه برد على الاكباد.

فلها بلغ الكتاب أجله، وأخذ حقه من المسألة، وانتقل من كان قد استقر الى جوار ربه الكريم، وفارق الدنيا وهو على طاعتنا مقيم اقتضت آراؤنا الشريفة ان يراجع هذه العقيلة كفؤها القديم، وترجع هذه الأرض المقدسة الى من فارقها وما عهده بذميم، من لم تزل به عقائل المعاقل تصان، وخصور الحصون بحائل سيوفه تزان، ومباسم الثغور تحمي في كل ناحية من أسنته بلسان، وحمى الثغرين وما بينها من الفجاج، وجاور البحرين فمنع جانبيها: فهذا عذب فرات وهذا ملح أجاج، وله في العدا وقائع زلزلت لمواقعها الألوف، ومواقف لولا ما نعقت فيها من غربان البين لطال على الديار الوقوف، وهو الذي مدحت له في بيتنا المنصور المنصوري من الخدمة سوابق، وحمدت طرائق، وكثرت محائم، وفتحت كائم، وعزت جيوشنا المؤيدة له سحائب، وصدحت حمائم، وفتحت كائم، وعزت جيوشنا المؤيدة له بهضارب، وهزت سيوفا حدادا وهو بالسيف ضارب.

وكان المجلس العالي - أدام الله تعالى نعمته - هو الذي حمدت له آثار، وحسنت أخبار، وعمت مدح، وتمت منح، فرسمنا باقراره أن من هذا المنصب الشريف في محله، وأعادته الى صيب وبله، وانامة أهلها

⁽١) في الاصل «من اقراره في » وهو تصحيف الا أن يكون الاصل فراعنا ما رسمنا من الخ.

مطمئنين في عدله، واقرار عيون من أدرك زمانه بعوده ومن لم يدرك زمانه بما سيرونه من فضله.

فرسم بالأمر الشريف - لا زالت ملابس نعمه، تخلع وتلبس برودها، وعرائس كرمه، تفارق ثم تراجع غيدها - أن تفوض إليه أمور غزة المحروسة وأعالها وبلادها، والتقدمة على عساكرها وأجنادها، والحكم في جميع ما هو مضاف إليها من سهل ووعر، وبر وبحر، وسواحل ومواني، ومجرى خيول وشواني، ومن فيها من أهل عمد، ورعايا وتجار وأعيان في بلد، ومن يتعلق فيها بأسباب، ويعد في صف كتيبة وكتاب، على عادة من تقدم في ذلك، وعلى ما كان عليه من المسالك.

وسنختصر له الوصايا لأنه بها بصير، وقد تقدم لها على مسامعه تكرير، ورأس الأمور التقوى وهو بها جدير، وتأييد الشرع الشريف فإنه على هدى وكتاب منير، والاطلاع على الأحوال ولا ينبئك مثل خبير.

والعدل فهو العروة الوثقى، والإنصاف حتى لا يجد مستحقا، والعفاف فإن التطلع لما في أيدي الناس لا يزيد رزقا، والاتصاف بالذكر الجميل هو الذي يبقى، وعرض العسكر المنصور ومن ينضم إليه من عربه وتركانه وأكراده، وكل مكبر في جحافله ومكثر لسواده، وأخذهم بالتأهب في كل حركة وسكون، والتيقظ بهم لكل سيف مشحوذ وفلك مشحون، والاحتراز من قبل البر والبحر، وإقامة كل يزك(۱) في موضعه كالقلادة في النحر، ولا يعين اقطاعا إلا لمن يقطع باستحقاقه، ويقمع العدا بما يعرف في صفحات الصفاح من أخلاقه، ولا يخلل المباشرين من عناية تمد إليهم ساعد المساعدة، فلا يخلّوا في البلاد

⁽۱) یزك: لفظ فارسي معناه الطلائع، راجع تعلیق محمد مصطفی زیادة علی السلوك، ج۱ - ۱، ص ۱۰۵ حاشیة (۳).

بعارة تغدو في حللها مائدة، وليحفظ الطرقات حفظاً تكون به ممنوعة، ويسك المسالك فإنه في مفرق طرقاتها المجموعة، وليقدم مهات البريد وما ينطق على جناح الحام، وليتخذها نصب عينيه في اليقظة والمنام، فرب غفلة لا يستدرك فائتها ركض، ورسالة لا يبلغها الا رسول ينزل من السماء وآخر يسيح في الأرض، ويرصد ما ترد به مراسمنا العالية ليسارع إليه ممتثلا، ويطالعنا بما يتجدد عنده حتى يكون لدينا ممثلا، وهو يعلم أنه واقف من بابنا الشريف بالمجاز، وقدام عينينا حقيقة وان قيل على طريق المجاز، فليؤاخذ نفسه مؤاخذة من هو بين يدينا، ويعمل بما يسره ان يقدّم فيا يعرض من أعاله علينا، والله تعالى يزيده حظوة لدينا، ويؤيد به الاسلام حتى لا يدع على أعداء الله للدين دينا، والاعتاد...

ملحق رقم (٤)

وهذه نسخة توقيع بولاية غزة للأمير حسام الدين طرنطاي الجوكنداري نقلها Mayer عن مخطوط «أعيان الأثر وأعوان النصر» للصفدى:

«رسم بالأمر العالي لا زال يدخّر لكل مهم حساما، ويطلع في أفق الولاية كل بدر اذا غاب شهابها أخذ كاله وأربى عليه تماما، يرتّب المجلس السامي الاميري الحسامي في كذا سالكا في هاتين الولايتين ما تحب لهما من الطرق التي تحمد منها العواقب، ويظهر فيها من لمعات الحسام ما يشخص له طرف الشهاب الثاقب، ويبدي فيها من حسن السياسة ما يتساوى في أمنه أهل المراقد والمراقب، لما علم من علو همته في الأوقاف المهمة، وعهد من نهضته في الأمور التي حراسته في جيدها تتميمه وسياسته لحسنها تتمة، فليتول ما فوض إليه ولاية تكون من الشدة والرفق قواما، وتجلو شمس معدلته من أفق الظلم ظلاما وتعلي الحق على المبطل فإن له مقالا ومقاما.

وليجتنب أخذ البري بصاحب الذنب، وليعذر الميل على الضعيف الذي لا جنب له ويترك صاحب الجنب، وعارة البلاد فهو المقدم من هذا المهم، والمقصود بكل لفظ تم له المعنى أولا يتم، فليتوخ العدل فإنه انفع للبلاد من صوب العهاد والسحب الماطرة، وألذ لأهل القرى من ولوج الكرى في الجفون الساهرة، فإنه لا غيث مع الغيث، ولا حلم مع الظلم، وليتعمد الانصاف بين الخصوم فما كل نار ضرم، ولا كل سحم يراه في الورد ودم، وليصل باع من لا له الى الحق وصول، وليتذكر قوله عليه الصلاة والسلام (!) كلكم راع وكل راع مسؤول، فليكن تقوى

الله عز وجل ركنه السديد، وذخره العتيد، وكنزه الذي ينمى على الانفاق وكل كنز على طول المدى يبيد، والله يحرس سرحه ويرعاه ويوفق لكل خبي مسعاه، والاعتاد في ذلك على الخط الكريم أعلاه، والله الموفق بمنه وكرمه، ان شاء الله تعالى ».

J. P. O. S. Vol, 111, PP. 75 - 76.

مصادر الدراسة

ملاحظة:

تم ترتيب مصادر هذه الدراسة وفق الأسس التالية:

- على أساس مجموعات مثل المصادر الخطوطة والمصادر المطبوعة،
 حيث قسمت المصادر المطبوعة الى فئات مثل الجغرافيا
 والرحلات والحوليات والسير والتاريخ المحلي، والتراجم ومصادر متفرقة.
 - ٢ تم ترتيب كل فئة من الفئات حسب تاريخ وفاة المؤلفين.
- ٣ أما الدراسات الحديثة، فقد تم ترتيبها حسب أحرف الهجاء
 لإسم عائلة المؤلف.



أولا:

١ - القرآن الكريم.

ثانيا: المصادر العربية الخطوطة.

۲ - الدواداري المنصوري، بيبرس (۷۲۵هـ/۱۳۲۵م)
 زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة

مكتبة المتحف البريطاني رقم 23325 Add ، (وهي ملك الدكتور محمد عدنان البخيت)، وهناك نسخة أخرى مختصرة، تاريخ نسخها ١٢٧٠ هـ/١٨٥٣م في جامعة ييل رقمها ١٢٧٠ مركز Landberg، وتوجد صورة عنها على ميكروفيلم في مكتبة مركز الوثائق والخطوطات في الجامعة الأردنية رقم ٢٠.

٣ - الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م).

تاريخ الإسلام

مخطوط، السنوات (٦٨١ - ٧٠٠ هـ/١٣٨٠ - ١٣٠٠ م)، مكتبة المتحف البريطاني رقم ٤٨٥٧، وتوجد صورة عنه على ميكروفيلم في مكتبة مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية رقم ٣٠٢.

2 - الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م) الوافي بالوفيات

الأجزاء ۲۱، ۲۰، ۲۱، صورت من مكتبة بودليان - أكسفورد رقم ۲۳ أمجموعة Arch Seld، ويوجد نسخة عنها على ميكروفيلم بمكتبة مركز الوثائق والخطوطات في الجامعة الأردنية (الأرقام ۵۱۸، ۵۱۸).

٥ - ابن حبيب، بدر الدين الحسن بن عمر (ت ٧٧٩ هـ/١٣٧٧م).
 درة الاسلاك في دولة الأتراك

٣ج، صورت من مكتبة بودليان أكسفورد، مجموعة March، وأرقامها ٣٨ و ٣٢٣، ويوجد نسخ عنها على ميكروفيلم في مكتبة مركز الوثائق والخطوطات في الجامعة الأردنية، وأرقامها ٣٣٥ و ٥٣٩.

٦ - ابن خطيب الناصرية، على (ت ٨٤٣هـ/١٤٣٩م).
 الدر المنتخب في تاريخ حلب

مكتبة الجامعة الأردنية رقم ٣١٥.

٧ - مجهول

تاريخ الخلفاء والسلاطين

صور من مكتبة بودليان - أكسفورد رقم ٢٤٠ مجموعة March، ويوجد نسخة عنه بمكتبة مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية رقم ٥٦٢.

ملاحظة: أعتقد أن مؤلف الخطوط «أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي » بدليل أنه كثيراً ما يرد في الخطوط العبارات التالية: «ذكرناها في النجوم الزاهرة»، الورقة (٥٨ أ)، «وقد ذكرناه مجملا في تاريخنا النجوم الزاهرة» «وذكرناه أيضاً مفصلا في تاريخنا المنهل الصافي »، الورقة (٥٥ أ).

٨ - ابن الصيرفي، على بن داود (ت ٩٠٠ هـ/١٤٩٤م).

كتاب نزهة النفوس والأبدان

ج ٣، صور من جامعة ييل تحت رقم ١٣٧ Landberg ، وتوجد

نسخة عنه بمكتبة مركز الوثائق والخطوطات في الجامعة الأردنية رقم (١٤).

۹ - السخاوي، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ/١٤٩٧م).
 تاريخ ابن خلكان المسمى بكتاب الذيل على دول الاسلام
 للذهبى.

صور من مكتبة بودليان - أكسفورد، مجموعة Marchرقم ٥٠٨، ويوجد نسخة عنه بمكتبة مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية رقم ٥٤٦.

١٠ - المؤلف نفسه

تكملة ذيل على كتاب دول الاسلام للذهبي

صور من مكتبة بودليان - أكسفورد مجموعة March رقم ٦١١ ويوجد نسخة عنه بمكتبة مركز الوثائق والخطوطات في الجامعة الأردنية رقم ٥٤٦.

۱۱ - ابن الجيعان، شهاب الدين (ت ٩٠٢هـ/١٤٩٧م). القول المستظرف في سفر السلطان الملك الأشرف

De EL Escorial - Madrid Espan N o. 1708, folies 32 - 50.

(النسخة ملك الدكتور محمد عدنان البخيت).

۱۲ - ابن السباهي، محمد بن علي (ت ۹۷۷ هـ/۱۵۸۸م) أوضح المسالك الى معرفة البلدان والمالك

صور من مكتبة بودليان - أكسفورد رقم ٣٠٢ مجموعة Pocock ويوجد نسخة عنه بمكتبة مركز الوثائق والخطوطات في الجامعة الأردنية رقم ٥٥٩.

۱۳ - النابلسي، عبد الغني (ت۱۱۲۳هـ/۱۷۳۱م)٠

الحقيقة والججاز في رحلة بلاد الشام ومصر والحجاز صور من اسطنبول من مكتبة أسعد أفندي رقم ٢٣٧٦، ويوجد نسخة عنه بمكتبة مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية رقم ٥٧٣.

ثالثا: المصادر العربية المطبوعة:

أ – الجغرافيا والرحلات:

۱۵ - اليعقوبي، أحمد بن واضح (ت ۲٤٨ هـ/۸۹۷م). كتاب البلدان

حققه م. دي غويه، نشر مع كتاب الأعلاق النفسية لابن رسته، بريل - ليدن ١٨٩١.

١٥ - الاصطخري، أبو اسحق ابراهيم بن محمد (ت ق ٤.هـ/١٠م). المسالك والمالك

نشره دي غويه ، ليدن – بريل ١٩٦٧ .

17 - ابن حوقل، أبو القاسم محمد (ت ق ٤ هـ/١٠ م). كتاب صورة الأرض

۲ ج، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت (ب.ت).

١٧ - المقدسي، محمد بن أحمد (ت ٣٧٠٥ هـ/٩٨٥ م). أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم

حققه م. دي غويه، ط۲، ليدن - بريل ١٩٠٦.

١٨ - البكري، أبو عبيد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧ هـ/١٠٩٤م).

معجم ما استعجم

٤ج، حققه مصطفى السقا، القاهرة ١٣٦٨ هـ/١٩٤٩م.

١٩ - الهروي، أبي الحسن على بن أبي بكر (ت ٦١١ هـ/١٢١٤ م). كتاب الإشارات الى معرفة الزيارات

نشره وحققته جانين سورديل - طومين، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق ١٩٥٣.

· ٢ - ياقوت الرومي الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله (ت ٦٢٦ هـ/١٢٢٨م).

معجم البلدان

٦ج، مكتبة الأسدي - طهران ١٩٦٥.

٢١ - المؤلف نفسه.

كتاب المشترك وضعا والمفترق صقعا

جوتنجن ١٨٤٦ ، أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى بغداد.

۲۲ – الشريف الادريسي، أبو عبد الله محمد (ت ٦٥٠ هـ/١٢٥٢م).
 کتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق
 ۷ج، روما ١٩٧٠.

٣٣ - ابن سعيد، علي بن موسى (ت٦٧٣ هـ/١٢٧٤ م). بسط الأرض في الطول والعرض

حققه خوان فرنيط خنيس، معهد مولاي الحسن، تطوان ١٩٥٨م.

۲۵ – القزویني، زکریا بن محمد (ت ۱۸۲ هـ/۱۲۸۳م). آثار البلاد وأخبار العباد

دار صادر - دار بیروت، بیروت ۱۳۸۰ هـ/۱۹۶۰م.

٢٥ - شيخ الربوة الدمشقي الانصاري، أبو عبد الله محمد (ت ٧٢٧هـ/١٣٢٧م).

نخبة الدهر في عجائب البر والبحر

نشره أ. مهران، ليبزج ١٩٢٣٠

٢٦ - أبو الفــداء، المؤيـد عاد الــدين اسماعيـل بن الأفضـل (ت ٧٣٢ هـ/١٣٣١م).

كتاب تقويم البلدان

حققه م.رينو. و.م. ديسلان، باريس ١٨٥٤م.

٧٧ - ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن (ت ٧٣٩ هـ/١٣٣٨ م). مراصد الاطلاع في أسهاء الأمكنة والبقاع

٦ ج، حققه علي محمد الجباوي، القاهرة ١٩٥٤.

٢٨ - ابن بطوطة، أبو عبد الله محمد (ت ٧٧٩هـ/١٣٧٧م).
 تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار
 دار صادر - دار بيروت، بيروت ١٩٦٤.

۲۹ - لايروكيير، برتراندون

«رحلة برتراندون دي لابروكيير الى فلسطين ولبنان وسورية ١٤٣٢م».

ترجمة محمود زايد، الأبحاث، النسخة ١٥، ج٣، بيروت ١٩٦٢م.

۳۰ – ابن شاهين الظاهري، غرس الدين خليل (ت ۸۷۳هـ/۱٤٦۸م). زبدة كشف المالك وبيان الطرق والمسالك

حققه بولس روايس، المطبعة الجمهورية، باريس ١٨٩٤.

٣١ - الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت ٩٠٠ هـ/١٤٩٤ م). الروض المعطار في خبر الأقطار

حققه احسان عباس، بيروت ١٩٧٥.

٣٢ - الباكوي، عبد الرشيد صالح بن نوري (١١٠٢ هـ/١٦٠٣م).

كتاب تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار ترجمه وعلق عليه الدكتور ضياء الدين موسى بونياتوف، دار النشر، ادارة التحرير الرئيسية للداب الشرقية، موسكو

٣٣ - الورثيلاني، الحسين بن محمد (ت١١٩٣ هـ/١٧٧٩ م). نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار المشهورة بالرحلة الورثيلانية

مطبعة بيرفونتانا الشرقية، الجزائر ١٩٠٨.

ب - الحوليات والسير والتاريخ المحلي: -

٣٤ - ابن القلانسي، أبو حمزة يعلى (ت٥٥٥هـ/١١٦٠م). ذيل تاريخ دمشق

حققه ه. أمدروز، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩٠٨٠

٣٥ - ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ/١٢٠١م). المنتظم

١٠ ج، ج ٩ و ج ١٠ ، ط ١ ، مطبعة دائرة المعارف العثانية حيدر أباد الدكن ١٣٥٩ هـ/١٩٤٠م.

٣٦ - الكاتب الاصفهاني، عاد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد (١٢٠١ هـ/١٢٠١ م).

الفتح القسي في الفتح القدسي

حققه محمد محمد محمود صبح، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٥.

۳۷ - ابن الأثير، عز الدين محمد بن عبد الكريم (ت ٦٣٠ هـ/١٢٣٢م). الكامل في التاريخ

۱۲ ج، بیروت ۱۳۸۵ - ۱۳۸۱ هـ/۱۹۶۵ - ۱۹۲۱م.

٣٨ - المؤلف نفسه.

التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية بالموصل حققه عبد القادر أحمد طليات، دار الكتب الحديثة، القاهرة

٣٩ - ابن شداد، بهاء الدين يوسف (ت٦٣٢هـ/١٢٣٤م).

النوادر السلطانية والحاسن اليوسفية
حققه جمال الدين الشيال، الدار المصرية للتأليف والترجمة
القاهرة ١٩٦٤.

٤٠ - سبط بن الجوزي، شمس الدين (ت ١٥٤ هـ/١٢٥٦م).
 مرآة الزمان

ج ٨، قسمان، ط ١، مطبعة دائرة المعارف العثانية، حيدر أباد الدكن، الهند ١٣٧١هـ/١٩٥٢م.

٤١ - ابن العديم، عمر بن أحمد (ت ٦٦٠ هـ/١٢٦١م). زبدة الحلب في تاريخ حلب

٣ج، حققه سامي الدهان، منشورات المعهد الفرنسي بدمشق. دمشق ١٩٥١ - ١٩٦٨.

27 - أبو شامة، عبد الرحمن بن اسماعيل (ت 770 هـ/١٢٦٦م). كتاب الروضتين في أخبار الدولتين دار الجيل - بيروت ١٢٨٨ هـ/١٨٧١م.

٤٣ - المؤلف نفسه.

تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضتين.

نشره عزت العطار الحسيني، ط۲، دار الجيل - بيروت ١٩٧٤.

- 22 ابن شداد، عز الدين محمد بن علي (ت ٦٨٤ هـ/١٢٨٥ م). الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة ٢ ج ، حققه سامي الدهان، منشورات المعهد الفرنسي بدمشق، دمشق ١٣٧٥ ١٩٦٢ م.
- 20 ابن العبري، غريغوريوس الملطي (ت ٦٨٥ هـ/١٢٨٦ م). تاريخ مختصر الدول وضع حواشيم الأب أنطون صالحاني اليسوعي، المطبعمة
- 27 ابن عبد الظاهر، محيي الدين (ت٦٩٦ هـ/١٢٩٣ م).

 الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر
 حققه ونشره عبد العزيز الخويطر، ط١، الرياض
 ١٣٩٦ هـ/١٩٧٦م.
 - ٧٧ المؤلف نفسه.

الكاثوليكية بيروت ١٩٥٨.

- تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور حققه مراد كامل، راجعه علي النجار، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦١.
- ٤٨ ابن واصل، جمال الدين محمد بن سالم (ت ٦٩٧ هـ/١٢٩٨م).

 مفرج الكروب في أخبار بني أيوب
- ٣ج، حققه جمال الدين الشيال، ادارة احياء التراث القديم دار الكتب والوثائق العربية، القاهرة ١٩٥٧ ١٩٧٢.
 - 29 اليونيني، قطب الدين موسى بن محمد (ت٧٢٦هـ/١٣٢٦م). ذيل مرآة الزمان
- ٤ ج، مجلس دائرة المعارف العثانية، حيدر أباد الدكن، الهند ١٣٧٤ - ١٣٨٠ هـ/١٩٥٤ - ١٩٦١م.

٥٠ - أبو الفـداء المؤيـد عاد الـدنين اساعيـل بن الافضـل (٧٣٢ هـ/١٣٣١ م).

المختصر في أخبار البشر

٤ ج في مجلدين، دار الثقافة للطباعة والنشر، بيروت (ب.ت).

٥١ - ابن أيبك الدواداري، أبو بكر عبد الله (ت ٧٣٤ هـ/١٣٢٢م). كنز الدرر وجامع الغرر - الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر ج ٩، حققه هانس روبرت روير، نشر قسم الدراسات الإسلامية بالمعهد الألماني للآثار بالقاهرة، القاهرة ١٩٦٠.

۵۲ - الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثان بن قايماز (ت ۷۶۸ هـ/۱۳٤۸ م).

دول الاسلام

٢ج، مطبعة دار المعارف العناية، حيدر أباد الدكن ١٣٦٤ هـ/١٩٤٤م.

٥٣ - المؤلف نفسه.

العبر في خبر من غبر

٥ج، حققه صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦.

٥٤ - المؤلف نفسه.

من ذيول العبر

حققه محمد رشاد عبد المطلب، راجعه صلاح الدين المنجد وعبد الستار أحمد فراج، الكويت (ب.ت).

* مـلاحظـة: يـلي ذيـل الـذهـبي، ذيـل للحسيني (ت ٧٦٥هـ/١٣٦٣م) في الكتاب نفسه.

٥٥ - ابن الوردي، زين الـــــــــدين عمر بن مظفر الشافعي (ت ٧٤٩ هـ/١٣٤٨ م).

تتمة المختصر في أخبار البشر

٢ ج، المطبعة الوهبية، القاهرة ١٢٨٥ هـ/١٨٦٨م.

- ٥٦ اليافعي، أبو محمد عبد الله بن أسعد (ت ٧٦٨ هـ/١٣٦٦م). مرآة الجنان وعبرة اليقظان
- ٤ ج، مطبعة المعارف النظامية، حيدر أباد الدكن ١٣٣٧ ١٣٣٧
- ۵۷ ابن كتــــير، أبو الفـــداء، اسماعيـــل بن عمر الشافعي (ت ٤٧٧ هـ/١٣٧٢ م).

البداية والنهاية في التاريخ

- ١٤ ج، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٤٨ ١٣٥٨ هـ/١٩٢٩ ١٩٢٩ م.
- ۵۸ ابن حبیب، الحسن بن عمر (ت ۷۷۹هـ/۱۳۷۷م).

 تذکرة النبیه فی أیام المنصور وبنیه

 ۳ ج/ج۱، حققه د. محمد أمین، راجعه سعید عاشور، القاهرة
 - ٥٩ ابن صصري، محمد (ت بعد ٨٠٠ هـ/١٣٩٧م). الدرة المضيئة في تاريخ الدولة الظاهرية حققه ونشره وليم م. برينر، كاليفورنيا ١٩٦٣.
- ٦٠ ابن الفرات، نــاصر الــدين محمــد بن عبــد الرحــيم (ت٧٠٨ هـ/١٤٠٥م).

تاريخ الدول والملوك

نشر باسم تاریخ ابن الفرات، حقق المجلدین الرابع والخامس منه حسن محمد الشماع، بغدداد ۱۳۸۱ – ۱۳۹۰ هـ/۱۹۹۷ – ۱۹۹۷م. المجلدات ۷ – ۹، حققها قسطنطین زریق وشارکت

نجلاء عز الدين في تحقيق المجلد الثامن والجزء الثاني من المجلد التاسع، المطبعة الاميركانية، بيروت ١٩٣٦ - ١٩٤٢.

71 - ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت ۸۰۸ هـ/۱٤٠٦م). العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر.

٧ ج ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ١٩٦٧ - ١٩٦٨.

٦٢ - القلقشندي، أبو العباس أحمد (ت ٨٢١هـ/١٤١٨م). مآثر الانافة في معالم الخلافة

٣ ج، حققه عبد الستار أحمد فراج، الكويت ١٩٦٤.

٦٣ - مجهول.

حوليات دمشقية ٨٣٤ - ٨٣٩هـ/١٤٣٥ - ١٤٣٥م. نشره وحققه حسن حبشي، مكتبة الانجلو مصرية - القاهرة

> ۲۶ - ابن یحیی، صالح (ت ۸٤۰هـ/۱٤٣٦م). تاریخ بیروت

حققه فرنسيس اليسوعي وكال الصليبي، المطبعة الكاثوليكية، دار المشرق، بيروت ١٩٦٧.

٦٥ - المقريزي، أبو العباس أحمد بن علي (ت ١٤٤٨هـ/١٤٤١م). كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك

٢ ج في ٦ ق، حققها محمد مصطفى زيادة، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥٦ - ١٩٥٨، الجزءان الثالث والرابع في ٥ ق، حققها سعيد عاشور، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٢.

٦٦ - ابن قاضي شهبة، تقي الدين أحمد (ت٨٥١هـ/١٤٤٨م).

تاريخ ابن قاضي شهبة

م١ - ج٣، حققه عدنان درويش، المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية، دمشق ١٩٧٧.

٦٧ - ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٣هـ/١٤٤٩م).
 أنباء الغمر بأبناء العمر

٢ ج، ط١، مطبعة المعارف العثانية، حيدر أباد الدكن، الهند ١٣٧٨ – ١٣٨٨ هـ/١٩٦٧ - ١٩٦٨، الجزءان الثاني والثالث حققها حسن حبشي، القاهرة ١٣٩١ – ١٣٩١ هـ/١٩٧١/ ١٩٧٢م.

٦٨ - ابن عربشاه، شهاب الدين أحمد بن محمد (ت ٨٥٤ هـ/١٤٥٠ م).
 عجائب المقدور في أخبار تيمور

المطبعة العثانية، القاهرة ١٣٠٥ هـ/١٨٨٧م.

79 - البدر العيني، محود بن أحمد (ت ٨٥٥هـ/١٤٥١م). السيف المهند في سيرة الملك المؤيد حققه هانس أرنست، القاهرة ١٩٦٢.

٧٠ - ابن قاضي شهبة، بدر الدين (ت ١٤٦٩هـ/١٤٦٩م).
 الكواكب الدرية في السيرة النورية

حققه مجمود زاید، ط۱، دار الکتاب الجدید، بیروت ۱۹۷۱.

٧١ - ابن تغري بردي، أبو الحصاس جال الصدين يوسف (ت ١٤٦٩ م).

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة

١٢ ج، مصورة عن طبعة دار الكتب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٣٨٣ هـ/١٩٦٣ م. ج١٣ حققه فهيم محمد شلتوت.

ج ١٤، حققه جمال محرز وفهيم محمد شلتوت، ج ١٥، حققه إبراهيم علي طرخان وراجعه محمد مصطفى، الهيئة المصرية العامة للتساليسف والسترجمة والنشر، القساهرة ١٣٩٠ – ١٣٩٢ هـ. ١٣٩٠ م.

٧٢ - ابن أجـــا، شمس الـــدين محمد بن محمود القونوي (ت ٨٨١ هـ/١٤٧٦ م).

تاريخ الأمير يشبك الظاهري

حققه عبد القادر أحمد طليات، دار الفكر العربي، القاهرة . ١٩٧٣

٧٣ - ابن الصيرفي، علي بن داود (ت ٩٠٠ هـ/١٤٩٤م). نزهة النفوس والأبدان

٣ ج حققها حسن حبشي، مطبعة دار الكتب، القاهرة

٧٤ - المؤلف نفسه

أنباء الهصر بأنباء العصر

حققه حسن حبشي، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٧٠.

٧٥ - السخاوي، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ/١٤٩٧ م). التبر المسبوك في ذيل السلوك نشره أحمد زكى، المطبعة الأميرية، القاهرة ١٨٩٦م.

٧٦ - السيوطي، جلال الدين (ت ٩١١ هـ/١٥٠٥م). تاريخ الخلفاء

حققه محمد محسي الدين عبد الحميد، ط٢، القاهرة ١٣٧٨ هـ/١٩٥٩م.

٧٧ - العليمي الحنبلي، مجير الدين (ت ٩٢٨ هـ/١٥٢٢م).

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ٢ ج، ط٣، دار الجيل، بيروت ١٩٧٣.

٧٨ - ابن إياس، أبو البركات محمد بن أحمد (ت٩٣٠هـ/١٥٢٤م).
 بدائع الزهور في وقائع الدهور

٥ج، حققه محمد مصطفى، ط٢، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، المنشورات الاسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية، القاهرة

٧٩ – ابن طولون، شمس الدين محمد (ت٩٥٣ هـ/١٥٤٦ م). مفاكهة الخلان في حوادث الزمان

7 ج، حققه محمد مصطفى، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة 1977 - 1972.

۸۰ - ابن زنبل، أحمد (ت بعد ٩٦٠ هـ/١٥٥٣م). تاريخ السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد مع قانصوه الغوري.

القاهرة ١٢٧٨ هـ/١٨٦١ م.

٨١ - الحنبلي، عبد الحي بن العاد (ت ١٠٨٩ هـ/١٦٧٨ م). شذرات الذهب في أخبار من ذهب

۸ج، مكتبة القدسي، القاهرة ١٣٥٠ – ١٣٥١ هـ/١٩٣١ – ١٩٣١م.

۸۲ - الدويهي، أسطفان (ت۱۱۱۳هـ/۱۷۰۶م).
« تاريخ الأزمنة ۱۰۹۵ - ۱۲۹۹م»
المشرق، السنة الرابعة والأربعون ۱۹۵۰، نشره الأب فرديناند
توتل اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ۱۹۵۱.

ج - كتب التراجم: -

۸۳ - ابن هشام، محمد (ت ۲۱۸ هـ/۸۳۳م).

السيرة النبوية

٤ج في مجلدين، حققه مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي. ط٢، القاهرة ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م٠

٨٤ - ابن عبد البر، عمر بن يوسف (ت٤٦٣ هـ/١٠٧١م). الاستيعاب في معرفة الأصحاب

٤ ج، حققه على محمد الجباوي، القاهرة ١٣٨٠ هـ/١٩٦٠م.

٨٥ - ابن منقذ، أسامة (ت ٨٥٥ هـ/١١٨٨م). كتاب الاعتبار أو حياة أسامة

حرره فیلیب حتی - برنستون ۱۹۳۰.

٨٦ - ياقوت الرومي الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله (ت ٦٢٦ هـ/١٢٢٨م).

معجم الأدباء

٢٠ ج في ١٠ م، مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر، القاهرة ١٣٥٧ هـ/١٩٣٨م.

۸۷ ابن خلك___ان، شمس الـ__دين أبو العبــاس أحمد (ت ۱۲۸۲هـ/ ۱۲۸۲م)

وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان

۸ج، حققه احسان عباس، دار الثقافة، بيروت ۱۹۶۸ - ۱۹۷۲.

۸۸ - الصقاعي، فضل الله بن أبي الفخر (ت۷۲٦هـ/۱۳۲٦م). تالي كتاب وفيات الأعيان حققته جاكلين سوبله، دمشق ۱۹۷٤. ۸۹ - الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثان بن قايماز (ت ۷۲۸ هـ/۱۳٤۷م).

تجريد أساء الصحابة

٢ج، صححته صالحة عبد الحكيم شرف الدين، بومباي - الهند ١٣٩٠ هـ/١٩٧٠ م.

٩٠ – ابن شاكر الكتبي، أبو عبد الله محمد (ت ٧٦٤ هـ/١٣٧٢ م).
 فوات الوفيات

٥ ج، حققه إحسان عباس، دار صادر - بيروت ١٩٧٣.

٩١ - الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤ هـ/١٣٦٣ م). الوافي بالوفيات

۸ج، ج۱۵، هناك أكثر من محقق لكل جزء، دار النشر فرانز
 شتاينر ۱۹۹۲ - ۱۹۷۹.

٩٣ – المؤلف نفسه.

أمراء دمشق في الاسلام

حققه صلاح الدين المنجد، دمشق ١٣٧٤ هـ/١٩٥٥م.

۹۳ - السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن على (ت ۷۷۱هـ/۱۳۷۰م. طبقات الشافعية الكبرى

۸ج، ج۷، وج۸، حققه عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد
 الطناحي، ط۱، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة (ب.ت).

٩٤ - ابن حجر العسقلاني، أحمد بن على (ت٨٥٣هـ/١٤٤٩م).

الإصابة في تمييز الصحابة

٤ج، ط١، مطبعة السعادة، مصر ١٣٢٨ هـ/١٩١٠م.

٩٥ - المؤلف نفسه.

الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة

- ٥ج، حققه محمد سيد جاد الحق، ط٢، القاهرة ١٩٦٦ ١٩٦٧.
- ٩٦ ابن تغرى بردي، أبو الحـــاسن جمال الـــدين يوسف (ت ١٤٧٠ هـ/١٤٧٠م).

المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي

- ج ١، حققه احمد يوسف نجاتي، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.
- ٩٧ السخاوي، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ/٤٩٧ م) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع
- ۱۲ ج، مكتبــــة القــــدسي، القـــاهرة ١٣٥٣ ١٣٥٥ م. ١٣٥٥ هـ/١٩٣٤ ١٩٣٦ م.

۹۸ - المؤلف نفسه

الذيل على رفع الاصر

- حققه جودة هلال ومحمد محمود صبح، راجعه علي البجاوي الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة ١٩٦٦م.
- ۹۹ ابن طولون، شمس الدین محمد(ت ۹۵۳ هـ/۱۵٤٦م). أعلام الوری بمن ولي نائبا من الاتراك بدمشق الشام الكبرى حققه محمد أحمد دهان، دمشق ۱۳۸۳ هـ/۱۹۶۲م.
 - ۱۰۰ الغزى، نجم الدين (ت بعد ۱۰۰۰ هـ/۱۵۹۱م). الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة
- ٣ ج، حققه جبرائيل سليمان جبور، دار الثقافة بيروت ١٩٤٥.
 - د الموسوعات والنظم: -

۱۰۱ - النويرى، أبو العبـاس أحمد بن عبـد الوهـاب (ت ٧٣٢ م).

نهاية الأرب في فنون الأدب

٣١ جزءا، القاهرة ١٩٢٣ - ١٩٧٦.

۱۰۲ - العمرى، شهاب الدين (ت ۷٤٩هـ/۱٤٣٩م). التعريف بالمصطلح الشريف مطبعة العاصمة، القاهرة ۱۳۱۲هـ/۱۸۹۶م.

۱۰۳ - السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن علي (ت ۷۷۱ هـ/۱۳۷۰ م)
معيد النعم ومبيد النقم

حققه محمد على النجار، أبو زيد الشلبي، محمد أبو العيون، دار الكتاب العربي، القاهرة ١٩٤٨م.

۱۰۶ - القلقشندي، أبو العباس أحمد (ت ۸۲۱هـ/۱۵۱۸م). صبح الأعشى في صناعة الانشا

١٤ ج، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، القاهرة ١٣٨٣ هـ/١٩٦٣ م.

١٠٥ - المقريزي، أبو العباس أحدين علي (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م). المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار

٣ ج، ط٢، بولاق ١٢٧٠ هـ.

ه - مصادر متفرقة:

١٠٦ - المقدسي، مطهر بن طاهر (ت ٣٥٥ هـ/٩٦٦ م).

البدء والتاريخ

7 ج، تصویر مکتب المثنی - بغداد، عن طبعة باریز ۱۸۹۹ - ۱۹۱۹م.

۱۰۷ - ابن منظور ، جمال الدین محمد بن مکرم (ت ۷۱۱هـ/۱۳۱۱م)

لسان العرب

١٥ ج، بيروت ١٩٦٨.

١٠٨ - ابن دقاق، ابراهـــــم بن محمـــد أيـــدمر العـــلائي (ت ١٠٨ هـ/١٤٠٦م).

الانتصار لواسطة عقد الامصار

٢ ج في مجلد واحد، بولاق ١٨٩٣م.

۱۰۹ - القلقشندي، أبو العباس أحمد (ت ۸۲۱هـ/۱٤۱۸م). نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب

حققه ابراهيم الابياري، العربية للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٥٩ م.

۱۱۰ - المقريزى، أبو العباس أحمد بن علي (ت ۸٤٥هـ/۱٤٤١م). البيان والاعراب على بأرض مصر من الأعراب حققه عبد الجيد عابدين، ط۱، مكتبة عالم الكتب، القاهرة ١٩٦١م.

١١١ - المؤلف نفسه.

النقود الاسلامية المسمى بشذور العقود في ذكر النقود. حققه محمد السيد بحر العلوم، ط۱، المطبعة الحيدرية، النجف ١٩٦٧م.

١١٢ - المؤلف نفسه.

اتعاظ الحنفا

حققه جمال الدين الشيال، دار الفكر العربي، القاهرة ١٣٦٧ هـ/١٩٤٨ م.

١١٣ - المؤلف نفسه.

ثلاث رسائل

مطبعة الجوائب، اسطنبول ١٢٩٨ هـ/١٨٨٠م،

۱۱۵ - النعيمي، عبد القادر بن محمد (ت ۹۲۷ هـ/۱۵۲۰م). الدارس في تاريخ المدارس

٢ ج، المجمع العلمي العربي، دمشق ١٩٤٨ - ١٩٥١م.

۱۱۵ - الجزيري، عبد القادر بن محمد (ت ۹۷۷ هـ/۱۵۷۰م). درر الفوائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المكرمة. المطبعة السلفية، القاهرة ١٣٨٤ هـ/١٩٦٤م.

۱۱٦ - الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ/١٧٩٠ م)... تاج العروس من جواهر القاموس حققه عبد الستار أحمد فراج، الكويت ١٣٨٥ هـ/١٩٦٥م. رابعا:المراجع والدراسات العربية.

۱۱۷ – ادی شیر

كتاب الألفاظ الفارسية المعربة المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين - بيروت ١٩٠٨م

۱۱۸ - الامام، رشاد

مدينة القدس في العصر الوسيط (١٢٥٣ - ١٥١٦م) الدار التونسية للنشر - تونس ١٣٩٦ هـ/١٩٧٦م٠

١١٩ - الباشا، حسن

الالقاب الاسلامية في التاريخ والوثائق والآثار

مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٥٧م.

۱۲۰ - بحیری ، صلاح الدین .

أرض فلسطين والأردن واستعالاتها معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة ١٩٧٤ م.

١٢١ - البخيت، محمد عدنان

ملكة الكرك في العهد المملوكي

ط١، عمّان ١٩٧٦ م.

۱۲۲ - البغدادي، اسماعيل (ت ۱۳۳۹ هـ/۱۹۲۰م).

ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون.

٢ ج، حققه محمد شرف بالتقايا ورفعت بيلكه الكليسي، مطبعة
 وكالة المعارف - اسطنبول ١٩٤٥ - ١٩٤٧م.

١٢٣ - المؤلف نفسه.

هدية العارفين - أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ٢ ج، اسطنبول ١٩٥١ - ١٩٥٥ م، أعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى - بغداد.

۱۲۵ - حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ۱۰٦٧ هـ/١٦٥٦ م). كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ٢ ج، ١٩٤١ م. أعادت طبعه بالأونست مكتبة المثنى بغداد.

١٢٥ - حسن، على ابراهيم.

دراسات في تاريخ الماليك البحرية وفي عصر الناصر محمد بوجه خاص.

مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٤٨م.

١٢٦ - المؤلف نفسه.

تاريخ الماليك البحرية

القاهرة ١٩٦٧ م.

١٢٧ - المؤلف نفسه.

استخدام المصادر وطرق البحث في التاريخ المصرى الوسيط. ط٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٦٣م.

١٢٨ - الحريري، سيد على.

الأخبار السنية في الحروب الصليبية ط. ٢ ، مطبعة النيل ، القاهرة ١٣٢٩ هـ/١٩١١م.

۱۲۹ - الحياري، مصطفى.

الامارة الطائية في بلاد الشام

ط۱، عمّان ۱۹۷۷.

۱۳۰ - الخالدي، أحمد سامح.

أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ط ١ ، منشورات دائرة الثقافة والفنون ، عمّان ١٩٦٨ م٠

۱۳۱ - خمار، قسطنطین.

جغرافية فلسطين المصورة

منشورات المكتب التجارى للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت (ب.ت).

١٣٢ - المؤلف نفسه.

موسوعة فلسطين الجغرافية

سلسلة كتب فلسطينية، بيروت ١٩٦٩م.

۱۳۳ - الدباغ، مصطفى مراد.

بلادنا فلسطين

۱۰ج، ط۱، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت ١٩٦٥ - ١٩٧٦م.

١٣٤ – الدبس، يوسف.

تاريخ سورية

٩ ج، المطبعة العمومية الكاثوليكية، بيروت ١٩٠٥م.

۱۳۵ - الدومنيكي، مرمرجي.

بلدانية فلسطين العربية

مطبعة جان دارك، بيروت ١٩٤٨م.

۱۳۲ - رفله (فیلیب) ومصطفی (أحمد سامي).

جغرافية فلسطين المصورة

ط٤، القاهرة ١٩٧١م.

۱۳۷ - رمزی، محمد.

القاموس الجغرافي للبلاد المصرية

٣ ج، القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٥٤ م.

۱۳۸ - رنسیان، ستیفن.

تاريخ الحروب الصليبية

٣ج، ترجمة السيد الباز العريني، دار الثقافة، بيروت ١٩٦٧ - ١٩٦٩ م.

۱۳۹ - روزنتال، فرانز.

علم التاريخ عند المسلمين

ترجمه الدكتور صالح أحمد العلي وراجعه محمد توفيق حسين، بغداد ١٩٦٣م.

۱٤٠ - زامباور ، ادوارد فون.

معجم الأنساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي. أخرجه زكي محمد حسن بك وحسن أحمد محمود، مطبعة جامعة فؤاد الأول، القاهرة ١٩٥١ – ١٩٥٢م.

١٤١ - الزركلي، خير الدين.

الاعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين.

۱۰ ج، ط۳، بیروت ۱۳۸۹ هـ/۱۹۲۹م.

۱٤۲ – زيادة ، محمد مصطفى .

المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادي/التاسع الهجري.

ط ۲ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥٤م ١٤٣ – زيادة ، نقولا .

دمشق في عهد الماليك

مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، بيروت نيويورك ١٩٦٦م.

١٤٤ -سركيس، يوسف اليان.

معجم المطبوعات العربية والمعربة مطبعة سركيس بصر ١٩٢٨ هـ/١٩٢٨ م.

۱٤٥ –سرور، محمد جمال.

دولة بني قلاوون في مصر دار الفكر العربي، القاهرة ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م٠

١٤٦ - سعداوي، نظير.

نظام البريد في الدولة الاسلامية دار مصر للطباعة، القاهرة ١٣٧٣ هـ/١٩٥٣م٠

۱٤۷ - سليم، محمود رزق.

عصر سلاطين الماليك

٦ ج، القاهرة ١٣٦٦ هـ/١٩٤٧ م.

١٤٨ - السويدي، محمد أمين بن علي البغدادي.

سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب المطبعة المرتضوية، النجف ١٣٥٤ هـ/١٩٣٥م.

١٤٩ -الشاعر، محمد ابراهيم.

جغرافية فلسطين العسكرية

معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة ١٩٧٠ م.

۱۵۰ - الشوكاني، محمد بن على (ت ۱۳۵۰ هـ/۱۸۳۶ م).
البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع
نشره الشيخ معروف عبد الله باسندوه، ط۱، القاهرة

١٥١ - طرخان، ابراهيم على .

النظم الاقطاعية في الشرق الاوسط في العصور الوسطى .

دار الكاتب العربي للطباعة والنشر القاهرة

١٥٢ - طوطح، خليل.

جغرافية فلسطين

مكتبة فلسطين العلمية، القدس ١٩٢٣م.

۱۵۳ - العابدي، محمود. الآثار الاسلامية في فلسطين والأردن عمّان ۱۹۷۳م.

١٥٤ - العارف، عارف.

تاريخ غزة

مطابع دار الايتام الاسلامية، القدس ١٣٦٢ هـ/١٩٤٣م. ١٥٥ - المؤلف نفسه. تاريخ بئر السبع وقبائلها

مطبعة بيت المقدس، القدس ١٩٣٤م

١٥٦ - المؤلف نفسه.

القضاء بين البدو

القدس ١٩٣٣ م.

۱۵۷ - عاشور، سعید.

الظاهر بيبرس

القاهرة ١٩٦٣م.

١٥٨ - المؤلف نفسه.

العصر الماليكي في مصر والشام

دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٦٥م.

١٥٩ - المؤلف نفسه.

مصر في عصر دولة الماليك البحرية مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٣٧٨ هـ/١٩٥٩م.

١٦٠ - عاشور، فايد

العلاقات السياسية بين الماليك والمغول في الدولة المملوكية الأولى.

دار المعارف بمصر، القاهرة ١٩٧٤م.

١٦١ - العبادي، أحمد مختار

قيام دولة الماليك الأولى في مصر والشام دار النهضة العربية، بيروت ١٩٦٩م.

١٦٢ – عبد القادر، حسن وآخرون.

أساء المواقع الجغرافية في الاردن وفلسطين

عمّان ۱۹۷۳م.

۱۶۳ - عرنوس، محمود.

تاريخ القضاء في الاسلام المطبعة المصرية الأهلية الحديثة، القاهرة (ب، ت).

١٦٤ - العزاوي، عباس.

التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركمان بغداد ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.

١٦٥ -عنان، محمد عبد الله.

مصر الاسلامية وتاريخ الخطط المصرية ط١، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٥٠هـ/١٩٣١م.

١٦٦ - عيسي بك أحمد.

تاريخ البيارستانات في الاسلام جعية التمدن الاسلامي، دمشق ١٩٣٩م.

١٦٧ - غواغة ، يوسف .

تاريخ شرق الأردن في عصر دولة الماليك الاولى ٢ج، وزارة الثقافة والشباب، عان ١٩٧٩م.

١٦٨ -كحالة، عمر رضا.

معجم المؤلفين - تراجم مصنفي الكتب العربية المرابية الترقي، دمشق ١٩٥٧م - ١٩٦١م.

١٦٩ -كراتشكوفسكي، أغناطيوس يولبانوفتش. تاريخ الأدب الجغرافي العربي

ترجمه صلاح الدین عثان هاشم وراجعه ایغور بلیایف ۲ج، موسکو لیننیغراد ۱۹۵۷م.

١٧٠ - الكرملي، أنستاس ماري.

النقود العربية وعلم النميات الطبعة العصرية، القاهرة ١٩٣٩م.

١٧١ -لسترانج، غي.

فلسطين في العهد الاسلامي

ترجمة محمود عايري، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، عمّان ١٩٧٠م.

١٧٢ - مجموعة مؤلفين.

مساجد مصر

المملكة المصرية، وزارة الاوقاف - تصميم وطبع مصلحة المساحة المصرية بالجيزة ١٩٤٨م.

١٧٣ - مرزوق، محمد عبد العزيز.

الناصر محمدبن قلاوون

المؤسسة المصرية العامة للتأليف والطباعة والنشر، القاهرة (ب. ت)

۱۷۵ – المنجد، صلاح صلاح الدين. المؤرخون الدمشقيون في العهد العثاني وآثارهم المخطوطة. ط۱، دار الكتاب الجديد، بيروت ۱۹۶۱م.

١٧٥ - المؤلف نفسه.

معجم المؤرخين الدمشقيين وآثارهم المخطوطة والمطبوعة.

ط١، دار الكتاب اللبناني، بيروت ١٣٩٨ هـ/١٩٧٨م.

١٧٦ - النحال، محمد سلامة.

جغرافية فلسطين

دار العلم للملايين، بيروت ١٩٦٦م.

۱۷۷ - هنتز ، فالتر .

المكاييل والأوزان الاسلامية

ترجمه عن الالمانية كامل العسلي، الجامعة الاردنية، عمّان ١٩٧٠م.

خامسا: المصادر الأجنبية

- 144

179

1 / 1

Fitzmons, Father Simon
«Itinerary of Father Simon Fitzmons
(A.D. 1322–1323)»

in Western Palestine . ed. by EugeneHoade, Franciscan Printing Press, Jerusalem,

Maundevile, John (D. 1350 A.D)

The Voiage and Travaile of Sir John Maundevile (A.D 1322-1346), London 1839.

Fra Niccolo of Poggbonsi (Visited the Holy Land - \lambda. from 1346-1350 A.D)

A Voyage Beyond the Seas

1970. PP. 1-46.

The Franciscan Press, Jerusalem 1945.

De La Broquire, Bertrandon

«The Travels of Bertrandon de la Broquire,

A.D. 1432-1433». in Early Travels in Palestine, ed. by Thomas Wright, London 1969, PP. 283-382.

سادسا: الدراسات والمراجع الاوروبية مرتبة حسب التسلسل التسلسل الابجدي لألقاب مؤلفيها:

Ashtor, E. - \AY

A Social and Economic History of the Near

East in the Middle Ages,		
London 1976.		
Bakhit, Muhammad Adnan	_	۱۸۳
The Christian Population of the Province		
of Damascus in the 16th Century.		
Princeton 1978 (unpulished).		
Bakhit, Muhammad Adnan	-	١٨٤
The Ottoman Province of Damascus in the		
Sixteenth Century.		
Thesis submitted for the Degree of Doctor		
of Philosophy, School of Oriental and African		
Studies, University of London, February 1972.		
(un published).		
Baldwin, Marshall, W.	_	۱۸۵
«The First Hundred Years», ed. by Keneth		
M. Setton in A History of The Crusades.		
Vol. I, London 1969.		
Boase, T.S.A.	-	۲۸۱
Kingdoms and Stronghold of the Crusaders.		
London 1971.		
Cohen (Amnon) & Lewis (Bernard)	_	١٨٧
Population and Revenue in the Towns of		
Palestine in the 16th Century.		
Princeton, New Jersey 1978.		

- 111

Conder & Kitchener

The Sufvey of Western Palestine.		
Vol. III, Judea, Jerusalem 1970.		
Hutteroth, Dieter (Wolf) & Abdul-Fattah, Kamal	-	١٨٩
Historical Geography of Palestine, Trans -		
jordan and Southern Syria in the Late 16th		
Century.		
Erlangen 1977.		
Dols, Michael .w.	-	19.
The Black death in the Middle East		
Princeton University Press, Princeton, New		
Jersey 1977.		
Goiten, S.D.	-	191
Mediterranean Society.		
University of California Press, Berkely		
and Los Angeles, 1967 - 1971.		
Hazard (Harry) & Wolf (Robert)		197
«The Later Crusades»		
in A History of the Crusades, ed. by Keneth		
M. Setton, Vol. II, London 1969.		
Hazard, Harry.		194
«The Fourteenth and Fifteenth Centuries»		
in A History of the Crusades, ed. by Keneth		
M. Setton, Vol, III, London, 1975.		
Heyd, Uriel.	-	192
Ottoman Documents On Palestine 1552 - 1615.		

Oxford 1960.		
Khowaiter, Abdul - Aziz.		190
Baibars the First - His Endeavours and		
Achievements.		
The Green Mountain Press, London 1978.		
Lane - Poole (S).	****	197
History of Egypt in The Middle Ages		
Khayats, Beirut 1965.		
	_	197
Lewis, Bernard.		
Studies in the Classical and Ottoman Islam		
London 1970.		
Lewis (B) & Holt (P.M).	_	۱۹۸
Historians of the Middle East		
London 1962.		
Muir, William.	Antonia	199
The Mameluke or Slave Dynasty of Egypt		
Amesterdam 1968.		
Poliak, A.N.	*****	۲.,
Feudalism in Egypt, Syria, Palestine		
and Lebanon 1250 - 1900.		
London 1939.		
Rabie, H.	***	۲٠١
The Financial System of Egypt A.H. 564 -		
741 A.D 1169 - 1341.		

Oxford University Press, London 1972.
Runciman, Steven Y.Y
A History of Crusades
3 Vols, Cambridge University Press.
1951 – 1954.
Sadeque, Fatima 7.7
Baybars I of Egypt
1 st edition, Dacca 1965.
Smail, R.C Y.E
Crusading Warfare 1097 - 1193
Cambridge University Press 1956.
Wiener, Wolfgangs Muller T.o
Castles of the Crusaders
Translated from the German by Maxell
Brownjohn, London 1966.
Ziadeh, A. Nicola ۲۰7
Urban Life in Syria Under the Early Mamluks
Printed at the American Press, Beirut 1953. سابعا: المقالات
أ - باللغة العربية:
۲۰۷ - ابراهيم، مصطفى الحاج. «الآنات النائة عند الاسلامات
«الآفاق الجغرافية عند ابي الفداء » المعرفـــة، العــدد ١٥٧، دمشق ، كــانون الاول ١٩٧٤،
معرفت ، العسدد ١٥٤ ، دمسق ، دسانون الاول ١٩٧٤ ،
ص ۱۱۰۰ – ۱۱۰۰ ا

« ابن حجر العسقلاني »

دائرة المعارف الاسلامية، ج١، ص١٣١ - ١٣٣.

۲۰۹ – ألهي، ر.

«ياقوت الحموي البغدادي - حياته ومؤلفاته » ترجمة يوسف عبد القادر ، المورد ، المجلد السابع ، العدد الاول ، بغداد ١٣٧٨ هـ/١٩٧٨ م ، ص١١ - ٥٢ .

۲۱۰ -بدرسن، ج.

«ابن عربشاه »

دائرة المعارف الاسلامية، ج١، ص ٢٣٠ - ٢٣١.

۲۱۱ - بروکلهان، کارل.

« ابن بطوطة »

دائرة المعارف الاسلامية، ج١، ص٩٩ - ١٠١٠

٢١٢ - المؤلف نفسه.

« ابن کثیر »

دائرة المعارف الأسلامية، ج١، ص٢٦٩ - ٢٧٠.

٢١٣ - المؤلف نفسه.

«أبو الفداء »

دائرة المعارف الاسلامية، ج١، ص٣٨٦ - ٣٨٧.

٢١٤ - المؤلف نفسه.

«ابو المحاسن»

دائرة المعارف الاسلامية، ج١، ص٣٩٦ - ٣٩٧.

٣١٥ - حميدة، عبد الرحمن.

« أبو الفداء »

المعرفة، العدد ١٥٤، دمشق، كانون الاول ١٩٧٤، ص٧ - ٧٣.

۲۱۶ - زامباور، ادوارد فون.

«درهم»

دائرة المعارف الاسلامية، ج٩، ص٢٢٦ - ٢٢٨.

٣١٧ - المؤلف نفسه.

«درهم»

دائرة المعارف الاسلامية، ج٩، ص٢٢٨.

٢١٨ - المؤلف نفسه.

«دینار »

دائرة المعارف الاسلامية، ج٩، ص٣٦٩ - ٣٧٩.

۲۱۹ - زکار ، سهیل .

«أبو الفداء - البيئة - الامير - المؤرخ»

المعرفة، العدد ١٥٤، دمشق كانون الاول ١٩٧٤. ص ٤٦ -

۲۲۰ - زيادة، نقولا.

«ما ساهم به المؤرخون العرب في المئة سنة الاخيرة من دراسة التاريخ العربي وغيره في عصر الماليك »

الأبحاث، السنة ١٢، ج٣، بيروت أيلول ١٩٥٩. ص ٣٢١ - ٣٤٦.

٢٢١ - الساعاتي، حسن.

«منهج أبي الفداء في البحث »

المعرفة، العدد ١٥٤، دمشق، كانون الاول ١٩٧٤. ص٥٦ - ٧٤.

۲۲۲ - سوبر نهایم، م.

« ابن ایاس »

دائرة المعارف الاسلامية، ج١، ص٩٢ - ٩٤.

٢٢٣ - المؤلف نفسه.

«شجر الدر »

دائرة المعارف الاسلامية، ج١٣، ص١٧٥ - ١٧٦.

۲۲۶ - المؤلف نفسه.

« الصالح »

دائرة المعارف الاسلامية، ج٤، ص١١٣ - ١٢٣.

۲۲۵ - شنب، محمد.

«ابن الوردى »

دائرة المعارف الاسلامية، ج١، ص٣٠١ - ٣٠٢.

٢٢٦ - المؤلف نفسه.

« الذهبي »

دائرة المعارف الاسلامية، ج٩، ص٤٣١ - ٤٣٤.

۲۲۷ - الصليي، كال.

« النظام القضائي في مصر والشام

في عصر الماليك »

الأبحاث، السنة ١، ج٤، بيروت، كانون الاول ١٩٥٨.

ص ۲۷۳ - ۲۸۹.

۲۲۸ - عیاد ، کامل .

«المؤرخ أبو الفداء ونزعته العلمية »

المعرفة، العدد ١٥٤، دمشق، كانون الأول ١٩٧٤. ص ٧٥ – ٥٩٠.

٣٢٩ - فرج (فؤاد) والصائغ (حنا).

« غزة هاشم »

ص 227 - 227. ۲۳۰ - فنسك، أ.ج.

«بقيع الغرقد »

دائرة المعارف الاسلامية، ج٤، ص٣٥ - ٣٦٠

۲۳۱ - فولرز، ك.

« أحمد البدوى »

دائرة المعارف الاسلامية، ج١، ص٤٦٩.

۲۳۲ - کرینکو، ف.

« الصفدى »

دائرة المعارف الاسلامية، ج١٤، ص٢٢٠.

۲۳۳ -ليفي دلافيدا، ج.

«سلبان الفارسي »

دائرة المعارف الاسلامية، ج١٢، ص١٠٨ - ١١١٠.

۲۳۶ - مینورسکي، ف.

«شهرزور »

دائرة المعارف الاسلامية، ج١٣، ص٤١٨ - ٤٢٣.

« ابن الفرات » حس

دائرة المعارف الاسلامية، ج١، ص٢٥١.

ب - المقالات باللغة الانجليزية

Ayalon, David

. 747

«The Halaqa»

Bulletin of the School of Oriental and

African Studies, London. Vol. XV, 1953,

PP. 448 - 464.

سيشار الى هذه الجلة فما بعد باختصار B.S.O.A. S. Barrow, Geoffrey Ayalon, D, «Halakqa» E. I. Vol, III, - TTV P. 99. «Richard I the Lion Heart of England» Encyclopaediya Britanica 23 Vols. Chicago 1968, Vol. IXX P. 303. سيشار الى هذه الموسوعة فما بعد باختصار «E.B». Brinner, W.M. 747 «Ibn Habib» Encyclopaedia of Islam, Second idition, III vols, Leiden, London 1960 - 1971, Vol. III, P. 775. سيشار الى هذه الموسوعة فما بعد باختصار «E.I». Brinner, W.M. 444 «Ibn Iyas» **E.I**, Vol, III, PP. 812 - 813. Buhl & Cahen - 72. «Hittin» **E.I**, Vol. III, P. 510. Cahen, Cl. - 721

- 727

«Ibn A - Djawzi Sibt»

Cahen, Cl.

«Ibn Al - Furat»

E. I, Vol. III, PP. 752 - 753.

E.I, Vol. III, PP. 768 - 769.	
Colin Baly	- 754
«Excavation in Palestine and Transjordan»	
The Quarterly of Department of Antiq -	
uities in Palestine.	
Vol, VIII, No. 4, London 1938, PP. 159 - 172.	
سيشار الى هذه الجلة فيا بعد باختصار «Q.D.A.P»	
E. B. X	- 722
«Fulk»	
E.B. Vol. IX, P. 995.	
Huart, Cl.	- 710
«Faddan»	
E.I, 1 st edition, 4 vols, Leiden, London	
1913 - 1936, Vol. II, P. 36.	
Gibb, H.A.R.	- 727
«Abu L'Fida»	
E.I, Vol. I, PP. 118 - 119.	
Laoust, H.	- YEV
«Ibn Kathir»	
E.I, Vol, III, P. 818.	
Lewis, Bernard.	- 721
«Account of the Province of Safad (2)»	
B.S.O.A.S. Vol XVV, London 1953, PP.	
477 - 488.	
Lewis, B.	- 729

«Askalan»

E.I. Vol. I, PP. 710 - 711.

Lewis, B. - Yo.

«Ayn Djalut»

E.I, Vol. I, PP. 786 - 787.

Lieut, Clude & Conders - 701

«The Survey of Palestine»

Palestine Exploration Fund Quaterly

Statement, January, London 1875, PP. 125 - 138.

Mayer, L.A.

«Arabic Inscription of Gaza»

The Journal of the Palestine Oriental

Society, Jerusalem 1923 - 1931.

Vols: - III, PP. 69 - 78, V, PP. 64 - 68,

IX, PP. 219 - 225, X, PP. 59 - 64, XI, PP.

144 - 151.

Mayer, L.A.

«A Decree of the Caliph Al - Mustain Billah»

Billah»

Q.D.A.P. Vol. XI, No. 1-2, London

1944, p. 27.

Mayer, L.A.

«A Dish of Shadbak the Atabak»

Q.D.A.P. London 1938, Vol. VIII,

No. 1 + 2, P. 63.

Miquel, A.	_	400
«Ibn Battuta»		
E.I, Vol. III, PP. 735 - 736.		
Murry & Macky	-	707
«Excavation in Palestine and Trans -		
jordan»		
Q.D.A.P. vol. VIII, No. 4, London		
1938, PP. 163 - 164.		
Pedersen, J.		T0V
«Ibn Arabshah»		
E.I. , Vol. III, PP. 711 - 712.		
Popper, W.	****	Y01
«Abu – 'L-Mahasin»		
E.I , Vol. I, P. 138.		
Richard, Jean. B.	_	404
«Baldwin I»		
E.B. Vol. II, P. 1062.		
Rosenthal, F.	_	۲7.
«Ibn Hadjar AL-'Askalani»		
E. I , Vol. III, PP. 776 - 778.		
EL-Shayyal, Gamal -EL-Din		177
«Ibn AL-Wardi»		
E.I, Vol. III, PP. 966 - 967.		
Sourdel, D.	_	777
«AL-Darum»		

E.I, Vol. II, P. 163. Sourdel, D. - 774 «Ghazza» **E.I,** Vol. II, PP. 1056 - 1057. Talbi, M. - 772 «Ibn Khaldun» **E.I,** Vol. III, PP. 825 - 831. Vollers, K. & Littmann - 770 «Ahmad al-badawi» **E.I,** Vol. I, PP. 280 - 281. - 777 «Amalric» E.B, Vol, I, P. 705.



فهارس الكتاب



أ - فهرس الأعلام

الصفحة	الاسم - أ -
	إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم
. 120	البرلسي:
	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد
. 127	الوهاب اللدي:
. 771	إبراهيم بن علي المتبولي:
٠ ١ ٤ ٠	إبراهيم الغزي:
. ۲۷۱	إبراهيم بن محمد بن بهادر القرشي:
. ۲۷۱	إبراهيم بن محمد بن زقاعه:
. 102	إبراهيم بن محمد بنطيبغا:
.10.	إبراهيم النابلسي:
. 10 -	أحمد بن إبراهيم بن أحمد البقاعي:
. ۲ ٤ ٤	أحمد البدوي:

حمد بن عثمان بن عمر الحنبلي:	. ۲۲۹
حمد بن علي بن إبراهيم البدوي:	۸۳۲ ، هـ ۸۳۸ .
أحمد بن محمد بن عبد الله بن	
عربشاه:	. 2 49
أحمد بن محمد بن عثان النابلسي:	. 707
أحمد بن الناصر:	٠٢٨٦ .
أدى بن فضل يلجك:	٠ ٢ ٨ ٢ ٠ ٢ ٠ ٨ ٨ ٢ ٠
يريب أرزمك السيفي الظاهري:	. 74.
أرغون السيفي دمرداش:	هـ ۲۰.
أرغون شاه السيفي تغري بردي:	. 180 , 182
أرغون شاه:	. ۲ . ۲
أرغون شاه الأشرفي برسباي:	. ٣. ٩
أرغون يلبغا الإسماعيلي:	. ۲۸۸
اركاس الجلباني:	. ٣. ٢
أرنبغا الكاملي:	. ۲۹.
ر. أزبك الصوفي:	. ٣١٢
آسامة بن منقذ:	- 170
	۲۲۱،هـ۲۲۱، ۱۲۷۰
أبو اسحق إبراهيم بن محمد الأصطخري:	. 71
المبر الدين شيركوه: أسد الدين شيركوه:	. 177
أسندمر الأتابك:	. 727
است. أسنـدمـر كرجي:	. 19
الأشرف أبو النصر اينال العلائي:	۲۳۳، ۱۹۶
	. ٣ • ٩ ، ٣ • ٢
الأشرف أبو النصر قايتباي:	. YO . YY . OE . 12
# · # J == J.	

(12) (1	٠٧٨	
. 772 . 777	197	
137 : 737 :	، ۲۲۷	
	. 770	
(197 (4)	٠٧٢	الأشرف برسباى:
	. ٣ . ٣	
	. ۱۳۷	الأشرف طومان باي:
	۲٦.	الأشرف خليل بن قلاوون:
	. ۲۹.	الأشرف زين الدين أبي المعالى:
	٠٩٧	الأشرف شعبان بن حسين بن قلاوون:
	. 191	الأشرف صلاح الدين خليل:
	. ۱۸۱	الأشرف مظفر الدين موسى الأيوبي:
		الأشرف موسى المنصور إبراهيم بن
	. ۱۷۷	ار مارت موسی استسور ب _و برامی _م این شیرکوه:
ر بن محمد بن عمو .		ابن الأعسر:
ن بن سند بن حصر ۰	•	
	.107	أكمل الدين:
	٥٠٣٠	آق بردى السيفي القجاسي:
٠٣١٠ ، ٣٠٩	۱۳۶	أقباي الأشرفي قايتباي:
	١١٣.	
	. ٣1٢	أقباي (كاشف الشرقية):
	. ۲97	أقبغا الصغير:
	۱۳۲.	أقبغا الطولوتمري الناصري:
	. ۲92	أقبغا عبد الله:
. ۲۹۷ ، ۲۰۰	. 199	أقبغا اللكاش:
	. ۲۹۸	·

ر السلاري: ١٩٤	اقسنة
ر الناصري: ۲۸٦	اقسنة
(حاجب عزة):	الأبغا
ل بن سابق بن خضر: ۲۲۵	الياس
ـ تقى الدين عباس بن العادل:	الأمجد
عدى:	_
 قلق: ۳۰۸	_
ن :	_
ن عبد الغنى: ٢٨٧	
ص . ر الأنو <i>كي</i> الدوادار: ۲۹۱	
ر وي	
، الأشقر:	
، بيه بن قجاس: هـ٧٠	••
، الجسكمى: ١٣١	
، الرجبي:	
، العصلاني:	
ر النوروزي:	
ر برجان	,
- · -	
.رائي: ١٨٤	الباد
 باکیش:	ابن
اص المنصوري: هـ ١٠	
ياري: " ٢٥٣	البخ
الجالي:	
الدين الأميري: ١٩٨	

٠١٨٣	بدر الدین بیسری:
. ۲۷ •	بدر الدين بن الحسن بن على الغزي:
	بدر الدين بن الحسن بن عمر
. 45 - 47	بدر الدین بن احس بن صور ابن حبیب:
• (6))	
> () (بدر الدین حسن منصور بن ناصر
. 124	الزرعي:
هـ ۱۷۱.	بدر الدين لؤلؤ:
. ۲۷۳	بدر الدين محمد بن محمد الغزي:
771 ° 047.	بدر الدين مسعود ابن الخطير:
۲۷، ۸۸، ۸۴، ۱۰۱۰	برتراندون دي لا بروكيير:
٧٣٢ ، ٢٤٦ ، ٨٠٣ .	برد بك الداوداري:
. ٣٠٧	برد بك العبد الرحماني:
٠٣٧ ، ٣٢	البرزالي:
37, 03 - 73,	أبو البركات محمد بن أحمد بن أياس:
٠٩٧	
. 1 . 7 . 4 1	برنارد لويس:
هـ ۲۹.	برهان الدين (صاحب سيواس).
٠٨٨	بظرس:
. 177	بعل باى الأحدب:
۱۹۸ ، هـ ۱۹۸	بكتاش الف خ ري:
197 197 .	بكتمر الجوكندار:
۲۷۹ هـ ۲۸۰	J. J. J.
. ۲۷۹	بكتمر الحسامى:
٠ ۲۸٣	بكتمر العلائي الاستادار:
. 4 44	أبو بكر عبد الله ايبك الدواداري:

أبو بكر اليغموري:	. 771
بلبان البدري:	. ۲۷۹
بلدوين الأول:	. 172
بلدوين الثالث:	١٦٤ ، هـ ١٦٤.
. ربي بهاء الدين السلاحدار القبجاقي (اصلم):	. 198 - 198
بهاء الدين عمر بن الطحان الحلبي:	۲۱۲ ، ۳۱۲ ، ۸۶۲ .
بهاء الدين بن محمد بن لطف الله الخالدي:	. ۱۳۸
بهاء الدين يوسف بن شداد:	. 70
بوب ر:	. 112 61.9
بيبغا تتر:	. ۲۸۹
بيبغا الترك _ا ني الخاصك <i>ي</i> :	. ۲۷۹
بيبغا ططر:	۲۸۲.
بيبغا روس:	. ٣٨٩
.ي. بيبرس العلائي الحاجب:	. ۲۷۹
بيبرس الدواداري المنصوري:	٠٢١٠ ، ٢٨ - ٢٧
<u> </u>	. ۲۷۸
بيبرس الموفقي:	۰۲۸۵
بيدمر:	. ۳۳ ، ۳۲
بيدمر الخوارزمي: بيدمر الخوارزمي:	۳۱، ۳۳، ۱۹۸
بيدمر الحوارزمي.	.199
تاج الدين عبد الوهاب السبكي:	. 701 (120
تغري بردي الظاهري:	. ٣٠١ ، ٣٠٠
تغري برمش:	۱۳۱ ، ۱۳۳
تقي الدين	
أبو العباس أحمد المقريزي:	· TV - TO · 1V · 1.

, 27 , 27 , 21 , 49 V3, 70, 70, 1A, ۸۸، ۸۹، ۹۹، ۸۸ . ٢ 1 2 . 1 1.

. 794 . TA - TY

تقي الدين أبو بكر أحمد بن قاضي شهبه:

ابن الرصاص:

تقي الدين الأسدي:

تقي الدين حرمي:

تمر المهمندار:

تمراز الظاهري:

تمراز المؤيدي:

تنكز :

تنم الظاهري:

تيمور:

تىمورلنك:

تقى الدين أبو الانفاق عيسى

. 104

. YOY . 120

تمان تمر العمري: . 79.

تمر الساقي: . 198 - 981.

. 419

. 4.4

. 4.0

١٩٤، ٢٣٥ ، ١٩٤ . YA £

۳۲، ۳۹، ۲۳،

a- PT , 199 , 79 .

. ۲91

. 414 , 414.

- ج -

جانبك المؤيدي: . 4.4

جان بلاط: . 17 , 117 , 717.

جرباش الأشرفي برسباي:	. 180
جرجي الادريسي:	٠ ٢٤٣
جركس:	. ٢ • ٤
ابن الجزري:	.108
أبو جعفر محمد بن جرير الطيري:	. 47
جكم الأشرفي:	۸۰۳، ۲۰۹.
جلال الدين السيوط <i>ي</i> :	. £ £'
جلال الدين الحلي:	. ۲۷1
جلبان العمري الظاهري:	. 18.
جلبان المؤيدي:	TP1 : 4 TP1.
جمال الدين أبو محمد عيد الرحمن	
الباجريقي:	. 1 £ £
جمال الدين عبد الله بن محمد	
ابن عقيل:	. 10 129
جمال الدين محمد بن سالم بن واصل:	٠٢٩
جمال الدين بن يغمور القيمري:	هـ ۱۷۵۰
جمال الدين يوسف رزق الله:	. 121 . 149
الجناب الزيني:	١٤١٠
جون موندوفل:	٠٨٠

- 5 -

الحجازي: انظر محمد بن احمد الشمس العامري. ابن حجي: ۲۸۱ ، ۱۹۷ ، ۲۸۱ مسلم الدين حسن بن باكيش: ۲۸۱ ، ۱۹۵ ، ۱۲۹ ، ۲۸۵ ،

حسام الدين حسين الغزي: . 271 حسام الدين طرنطاي البشمقدار: . 417 حسام الدين طرنطاى الجوكندرى: · 770 · 177 . 471 حسام الدين أبو على: ۱۷۸ ، هـ ۱۷۸ ، حسام الدين لاجين: . ۲۸۲ ، ۲۷۸ حسام أيتمش بن اطلس خان: . 191 أبو الحسن على بن الحسين المسعودي: 10, 70. حسن محمد الشماع: . 42 الحسين بن علي: . 477 حظط الناصري فرج: . T. Y . Y . Y . Y . T. انظر عبد الرحمن بن محمد السلجاسي. الحفيد ابن ارشد: أبو حمزة يعلى ابن القلانسي: انظر محمد بن محمد بن خضر الشمس. ابن الحمصي: ابن حيان: . 2 7

- خ -

خاير بك بن عبد الله القصروي:

خايير بك النوروزي:

ابن خرداذبه:

خضر بك:

خضر بك:

خليل بن الصالح نجم الدين ايوب:

خير الدين خليل الرومي:

خير الدين محمد بن محمد المقدسي:

۲۶۰

٠ ٢ ٠ ٩	درباي:
. 187	دقاق التركباني:
٠٣٩	ابن دقهاق:
۸۸، ۲۲۲، ۳۰۲،	دلنجي:
. ۲۸۸	-
. ۲۹۹	دمرداش المحمدي:
. 417 , 174	دولات باي:
. 47 . 78	دييتر هرتروث وولف:
	- _/ -
	ا: العالم ال
	رافع التاج محيي الدين بن
. 12 179	فضل الله:
٠٩.	رشاد الامام:
. ۲۷۸	ركن الدين أبو سعيد الجهالي:
هـ ۱۸۳ ، ۱۸۳ ،	ركن الدين بيبرس البندقداري:
4 7 7 1 1 1 1 1 1 1 1 1	
٧٠٢ ، ٢٠٧ .	
771 · a 771.	ركن الدين خاص ترك:
. ۲۹۱	ركن الدين عمر التركي:
. 727	ركن الدين عمر التركماني:

. 179

. 4 . 2

.179

ركن الدين عمر بن الطّحان:

ركن الدين يونس الخازندار:

ريكاردوس قلب الأسد:

انظر أحمد بن إبراهيم البقاعي.	ابن الزهرى:
	••
- 07	ابن زولاق:
۲٠٦.	زين الدين الحافظي:
	زين الدين عبد الرحمن بن عبد
. 121	الوهاب اللدي:
	زین الدین عمر بن مظفر بن
14 - 74; 54.	الوردي:
٠ ٢٨٠	زين الدين كتبغا المنصوري:
. ۲۹۲	زين الدين مبارك المشطوب:
٠٢٦٠.	الزين قاسم الرملي الحلبي:
	– س –
	ابن الساعي:
.700	ابن الساعي: سراج الدين عمر لبلقيني:
	سراج الدين عمر لبلقيني:
307,007.	Th.
. 400 . 402	سراج الدين عمر لبلقيني: سعد الدين إبراهيم بن عبد الوهاب:
. 400 . 402	سراج الدين عمر لبلقيني: سعد الدين إبراهيم بن عبد الوهاب: السعيد ابو المعالي محمد بركة:
. 700 . 702 . 12.	سراج الدين عمر لبلقيني: سعد الدين إبراهيم بن عبد الوهاب: السعيد ابو المعالي محمد بركة: السعيد حسن بن العزيز عثان
. 700 . 702 . 12. . 19.	سراج الدين عمر لبلقيني: سعد الدين إبراهيم بن عبد الوهاب: السعيد ابو المعالي محمد بركة: السعيد حسن بن العزيز عثان ابن أيوب:
. 100 . 705	سراج الدين عمر لبلقيني: سعد الدين إبراهيم بن عبد الوهاب: السعيد ابو المعالي محمد بركة: السعيد حسن بن العزيز عثان ابن أيوب: السعيد عبد الملك:
307 , 007 . 12 . 19 . 19 . 10 . 10 . 10 . 10 . 10 . 10 . 10 . 10 .	سراج الدين عمر لبلقيني: سعد الدين إبراهيم بن عبد الوهاب: السعيد ابو المعالي محمد بركة: السعيد حسن بن العزيز عثان ابن أيوب: السعيد عبد الملك: سلار:
207, 007. 12. 19. 19. 19. 10. 10. 10. 10. 10	سراج الدين عمر لبلقيني: سعد الدين إبراهيم بن عبد الوهاب: السعيد ابو المعالي محمد بركة: السعيد حسن بن العزيز عثان ابن أيوب: السعيد عبد الملك: سلار:

```
سلمان الفارسي:
  . 772 , 777 , 771
                                    سليمان بن حسن الأرثوذكسي:
               . 479
                                               سلیمان بن داود:
               . 777
         . 141 . 14.
                                               سنجر السجفي:
                                     سنجر بن عبد الله الجاولي:
               . 444
                                                سنقر الأشقر:
113 VPI 3 4- VPI 3
        . ٢ . ١ . ١٩٨
                                     سنقر السلحدار المنصوري:
               . 440
        . 797 . 179
                                                      سودون:
             هـ ٧٠.
                                             سودون الحمزاوي:
               . 799
                                              سودون بن زادة:
                                 سودون بن عبد الرحمن برقوق:
              . * . .
                                             سودون قراصقل:
              . ٣ . .
                                                     سيباي:
              . 41.
                                              سيباي الأشرفي:
              . 4.9
                                      ابن سيد الناس اليعمري:
              . 702
ابن سيف: أنظر عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الغزي.
                                  سيف الدين أبو النصر إينال
                                         العلائي الظاهري:
               . 4.4
                                      سيف الدين أراق الفتاح:
               . 444
                                  سيف الدين اقجبا المنصوري:
               . 444
                                  سيف الدين آقبغا بن عبد الله
                                               الطولوتمري:
              . TAY
                          سيف الدين آقبغا الجوهري اليلبغاوي:
              . 494
```

	سيف الدين بلبان بن عبد الله
. ۲۷۹	البدري:
. ۲۷۹	سيف الدين بكتمر الحسامي:
۱۹۸ – ۱۹۹ ، هـ ۱۹۸	سيف الدين بيدمر الخوارزمي:
. ۲۹۷	سيف الدين بيقجاه (بيخجا) طيفور:
٠ ٣ ٠ ٤	سيف الدين تمراز المؤيدي:
	سيف الدين تمراز بن عبد الله
. ٣٠٣	القرمشي:
۱۳۳ ، هـ ۱۳۳ ، ۱۳۸ –	سيف الدين تنكز:
. 179	
	سيف الدين جانبك بن عبد الله
٠ ٣ + ٤	الحمزاوي:
. ۲ / ٤ ، ١٠٠	سيف الدين جركتمر:
. ۲۱.	سيف الدين جنلكي التتري:
	سیف الدین خایر بك بن عبد الله
. ٣٩٩	الظاهري:
. ٣ • ١	سيف الدين طراباي عبد الله جقمق:
	سيف الدين طوغان بن عبد الله
. ٣•٧	الطنبغا:
٠٣٨ ، ٤٨٣ ،	سيف الدين طينال:
. ۱ ۲ ۷	سيف الدين قردم اليلبغاوي:
هـ ۱۷۵.	سيف الدين القيمري:
	سيف الدين مشترك بن عبد الله
. ٣• ١	القاسمي :
. ۲۸۱	سيف الدين الماس:

. 790	سيف الدين منطاش:
	سيف الدين يشبك الموساوي بن
. ۲۹۹	عبد الله:
	سيف الدين يشبك الظاهري:
. 790	سيف الدين يلبغا الأشقتمري:
	سيف الدين يلخجا بن عبد الله
. 44.	اب <i>ن</i> مامش:
. 178	السيفي أقباي:
. 144 - 147	السيفي خشقدم:
	' н
	– ش –
	شاد بك بن إبراهيم المؤيد
· ٣ · ٨ · ١٣٧	الصارمي:
. ٣ . ٩ . ٤ ١	شاه سوار:
. 720 . 72 749	شاهين بن عبد الله الكجكي:
١٧٣ ، هـ ١٧٣ ، ١٧٥ .	شجر الدر:
. 1 £ 9	شرف الدين ابن مفلح:
. 1 £ A	شرف الدين رسول القيسراني:
. 700	شرف الدين عيسي بن عثان:
. ۲۹۱	شرف الدين موسى بن الأزكشي:
. 128	شرف الدين موسى بن جبريل: َ
	شرف الدین موسی بن مسلم بن
. ١٤٨	أيوب الحبراصي:
. ۲. ۳	شطى (امير بنى عقبة):
.101.	شمس الدين ابن إبراهيم بن حارب:
. 101	سمس الدين ابن إبراعيم بن حارب.

شمس الدين ابن النحاس: .101 شمس الدين أبو العباس أحمد ابن خلكان: . 122 (27 (7 - (79 شمس الدين أبو عبد الله (شيخ الربوة): · 72 · 71 - 7 · () · شمس الدين أبو عبد الله محمد تاج الدين الاخنائي: . 124 شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الزكى الغزي: . 104 شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن عمر الظاهري: 777 , 077 , 777 , . 777 : X77 : Y77. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عيسى ابن قاضي شهبة: . 104 : 12 . شمس الدين أبو عبد الله محمد بن موسى بن عمران: . 777 , 777 شمس الدين أبو الفيض محمد بن عبد الرحمن الغزى: . ۲71 شمس الدين أبو المظفر قزاوغلي سبط ابن الجوزى: 37-07; 77, 77; . 44 شمس الدين الأفضل الأيوبي: . 779

. 440

شمس الدين اقسنقر بن عبد

الله السلارى:

. ۲۷۸	شمس الدين اقسنقر كرتبه:
	_
. ۲۷۷ ، ۲۰۸	شمس الدين أقوش البرلي العزيزي:
377, 077, 777,	شمس الدين الحمصي:
. ۲۷1	
. ۲ • ١	شمس الدين سنقر البدوي:
. 120 . 122 . 127	شمس الدين الكردي الاقطع:
۱۷۷، هـ ۱۷۷.	شمس الدين لؤلؤ الأميني:
. 40.	شمس الدين محمد بن خلف الغزي:
. ٢٦٦	شمس الدين محمد بن رمضان العامري:
. 12V - 127	شمس الدين محمد بن سليان الحكري:
	شمس الدين بن محمد بن عباس
. \ £ A	الصلتي :
. 127	•
١٢٦ .	شمس الدين محمد بن علي الغزي:
. £ 7	شمس الدين محمد بن علي بن طولون:
	شمس الدين محمد بن محمد الخضيري
. ۲۵۸	الزبيري:
. 27 - 21 , 72	شمس الدين محمد بن محمد بن أجأ:
. 179 - 171 . 177	شمس الدين محمد بن منصور:
. 777	شهاب الدين أحمد بن إبراهيم:
117	شهاب الدين أحمد أزفير بن
	الظفر دمري:
٠ ٢٤٠	
. ۲۹۲	شهاب الدين أحمد بن آل ملك:
	شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن
٠٢٦.	بدر الغزي:

شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني:

.1, AM - PM, 13, Y2, Y2, A2, AA1, 207, Y07, -FY, IFY, YYY, (AY, 2A7.

. 444

. 1 2 9

شهاب الدين أحمد بن علي بن حسن الكردي:

شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد الحريري السلاري: 12٧.

شهاب الدين أحمد بن محمد القطوي: شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد

ابن دمرداش: ۲٦٥

شهاب الدين بن الشيخ علي: ٢٩٧، ٢٩٦. شهاب الدين بن عبيد الشافعي: ٣٠٩.

شهاب الدين ابن فضل الله العمري:

Y3, P3 - . 0, 10,

> شهاب الدين أبو البقاء ابن الجيعان: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علاء الدين الداري:

شهاب الدين أبو الفضل عبد الله ياقوت الحموي:

.10.

. 02

- 71 (7. - 1)

.01 . 77

شهاب الدين أبو محمد عبد الرحمن بن اساعيل أبو شامة:

شهاب الدين أبو نعيم أحمد بن عبد الله العامري:
شهاب الدين رسول بن عبد الله القيصري: ٢٥٢.
شهاب الدين محمود الحلبي:
شهاب الدين محمود الحلبي:
شيخ (الامير):
شيخ الحمودي (الملك):

الصالح علاء الدين اسماعيل بن الناصر محمد: اللك الصالح عاد الدين اسماعيل ابن أيوب:

الصالح علي بن قلاوون: الصالح شعبان: الصالح نجم الدين أيوب:

ابن صبح:
صدر الدين إبراهيم بن اسعد الجويني:
صرق (نائب غزة):
أبو الصفاء الصفدي:

صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي:

(۱۷۱) هـ (۱۷۱) ۱۷۷) هـ ۱۷۷) ۱۷۹ . هـ ۲۸۰ .

(۱۷۱) هـ (۱۷۱) ۲۷۲) هـ ۳۷۲) ۱۷۹) ۱۸۲ . ۲۰۲ .

> هـ ۲۱۱. ۲۰۶، ۲۹۲، ۲۹۲. ۷٤.

77, 73, A3, 171, 711, 7A1.

(V) (V. (79 (127.a (V) (V2.a		صلاح الدين الأيوبي:
هـ٧٦١، ١٦٨، ١٦٩.		
٠١٧٠ هـ ١٧٠٠		صلاح الدين داود:
	– ض –	
هـ ۱۷۵.		ضياء الدين القيمري:
	- ك -	
. ۲ • ۵		أبو طبر الشاورى:
. ۲۸۲		طرنطاي البشمقدار:
. ۲۳۹		طرنطاي الجوكنداري:
		**
797.		طشبغا الظفري:
091, 4-091-791.		ططر الظاهري:
. ۲۹1		طقتمر الشريفي:
. 174		الطنبغا (صاحب غزة):
. ۲۹۱		الطنبغا البشتكي:
. ۲۸۹		الطنبغا الشريفي:
. 142		الطنبغا الصالحي:
717, 777, 777,		الطنبغا العثاني:
		ر کورنی کیا کیا ہے۔
. ۲۹۷		الطنبغا قراقاش:
. 144 - 141		الطنبغا عملوك طرباي:
. 100		·
۳۰۳.		طوخ الابوبكري المؤيدي:
·		طوخ مازي:

٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٢٠٣٠ طوخ بن عبد الله المؤيدي: . 140 طوغاي السيفي: 171 , 7.7. طوغاي العثاني: طولو من علي شاه: . 79A . 714 . 797 . 791 طيدمر البالسي: طيبغا حاجي: . 712 - ظ -الظافر العبيدي: - 170 A الظاهر برقوق: 6 1 9 13, 4-77 VY1 , 171 , 171 , (190 (198 (128 1991 217 2973 437 , 037 , 777 , 3 27 3 0 27 3 7 . 7 3 . 4.0 77 , 3V , VX , T · I , الظاهر بيبرس البندقداري: 611 × 401 × 110 ١٨٨ ، هـ ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٠ ٢ ٢ ، ٢ ١٠ ، ٢٠٦ ، . 44. 171 111 171 171 الظاهر سيف الدين جقمق: 071 , P31 , Y01 , . 444 الظاهر شادی ابن النّاصر داود: ۱۷۸ هـ ۱۷۸

الظاهري: ١٥٧

- ع -

العادل زين الدين كتبغًا بن عبد

الله المنصوري:

العادل بن السلار:

العادل سيف الدين أبي بكر بن

الكامل:

عارف العارف:

أبو العباس أحمد بن على القلقشندي:

أبو العباس أحمد بن محمد بن

محمد النويري:

عبد الله بن أبي السرح:

عبد الله بن أحمد بن عبد الله الغزي:

أبو عبد الله الادريسي:

عبد الله بن عبد الله التركي الساقي

(آقوش):

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثان

ابن قايماز الذهبي:

_

. 197 . 45

051, a. 051,

. 177

. ۱۷.

٠٥٥

. 07 - 0 . . IV . 1 .

171 1111 1713

371, 371, 771,

. 10A . 10V . 127

.107-100

. ۲۲٦

.109

.01 : 77 : 7.

. 177

373 - 77 - 173 773

. 779 , 22 , 27 , 77

	أبو عبد الله محمد بن ادريس
. Y o	الشافعي:
- 109	عبد الله بن عبد الوهاب الغزي:
. 721 : 02 - 07 : 1.	أبو عبد الله بن محمد بن بطوطة:
. ۲۹7	عبد الرجمن:
. ۲۲۲	عبد الرحمن الاوزاعي:
. 102	عبد الرحمن بن الخضر الحنفي:
. ۲7۳	عبد الرحمن بن ذي النون محمد:
. 109	عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان:
. ٤٧ . ٣٥	عبد الرحمن بن محمد بن خلدون:
	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
. 100	السجلاسي (الحفيد بن ارشد):
. 700	عبد الرحمن بن عمر القباني المقدسي:
. 770 . 777	عبد الغني النابلي:
.10.	عبد القادر بن جبريل الحيوي:
. 770 6 727	عبد القادر بن شعبان الغزي:
. 770	عبد النبي المالكي:
	عبد عبيد الله بن عبد العزيز أبو عبيد الله بن عبد العزيز
.01 (7 .	بو عبيد مرير البكري:
. 772	عجلين بن أبي عرقوب بن عليل:
. 120	عز الدين (قاضي الخليل):
. 177	عز الدين أبو الحسن على:
۱۷۵ ، هـ ۱۷۵ ،	عز الدين أيبك الجاشنكير:
هـ٧٧١، ٢٢٩.	J

. ۲۷۷	عز الدين أيبك المنصوري:
هـ ۲۰.	عز الدين أيدمر السيفي:
	عز الدين محمد بن عبد الكريم
. 44	ابن الأثير:
. ۲ . 9	عز الدين يوغان:
	العزيز عهاد الدين عثمان بن صلاح
۱۷، هـ۱۷ - ۲۷،	الدين الايوبي:
۱۷۰ ، هـ ۱۷۰.	
. ۲۷۷	العزيز مجمد:
707 , 777 .	العلاء أبي الحسن علي بن خلف:
	علاء الدين أبو الحسن علي بن شمس
.107	الدين الكركي:
. ۲۹ ٤	علاء الدين أقبغا الصفوي:
. 790	علاء الدين أقبغا الصغير:
٠ ٢٨٧	علاء الدين ِ أيدمر الزراق:
. ۲ . ۲ - ۲ . ۱	علاء الدين أيدغدي:
. ۲۷۷	علاء الدين أيدغدي الحراني:
. ۲ • ١	علاء الدين ايدكين الفخري:
. ۲۷۹	علاء الدين الطنبغا برناق الجاشنكير:
٠ ٢٨٤ ، ٢٨٣	علاء الدين الطنبغا السلحدار:
. 187	علاء الدين الطنبغا عبد الله الجاولي:
	علاء الدين الطنبغا بن عبد الله
797.	الظاهري:
. ٢٦١ ، ٤٩	علاء الدين علي بن خطيب الناصرية:
. \ £ V	علاء الدين علي بن خلف بن عطا الله:

علاء الدين علي بن محمد بن علي بن	
عبد الحلي:	٠١٤٨.
العلائي:	. 104
على ابراهيم حسن:	٠١٣٨
على بن أحمد الاندلسي:	. 727
على باي الخاصكي: أ	. ٣ • ٩
على بكُ بن أرغون الازقي:	. ۲۹.
علي بن داود بن ابراهيم بن الصيرفي:	73-73, 88, 4.7.
علي عبد الحميد بن علي المغربي:	. ۲۷ •
علَي بن فضل:	٠ ٢٨٩
علي بن مروان:	. ۲۳۳
علي بن محمد بن علي بن بهرام العلاء:	.100
علي بن موسى بن سعيد:	. ۲۲
علم الدين سليان بن سائم بن عبد	
الناصر:	. 120
علم الدين سنجر التركستاني:	. ۲۲٤
علم الدين سنجر الجاولي:	(17) (09 (12)
	771 , VXI , P77 ,
	. 727 . 727 . 777
	< 72 Y < 720
	٥٧٦ ، ٨٨ ، ١٨٢ ،
	7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7
	. ٣١٣
علم الدين سنجر الحموي:	. 14.
العاد بن شرف:	. ۲7۲

عاد الدين أبو عبد الله محمد الكاتب الاصفهاني: . 179 . 40 عاد الدين اسماعيل بن عبد الله الكردي: . 120 عاد الدين اساعيل ابن كثير: . TX . TY . TT - TT عاد الدين اسماعيل بن نور الدين: . 127 -عمر بن ابراهیم بن محمد بن مفلح الراميني: . 107 عمر بن الحسين بن لوبان: - 102 عمر بن الطحان: . ۲91 عمر بن فضل: 3 - 7 3 APT. عمر بن محمد بن مسعود بن المغربي: . 100 عموري - ملك بيت المقدس: ۱۷، هـ ۱۷،۰۰۱. عنقاء بن شطى: . 722 عين الدولة الياروقي: ٧٢١، هـ ٧٢١. - غ -غازان محمود بن أرغون: . 111 غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري: 77 - 77 , 77 , 77 ,

ـ ف ـ

r.1 , 711 , 371 ,

. 720 . 124 . 172

فارس السيفي جار قطلي: ١٣٥ . هـ ١٧٦ ، هـ ١٧٦ ، فارس الدين اقطاي الجمـــدار: هـ ١٧٦ ، هـ ١٧٨ ، ١٧٨ ،

۱۸۳ ،۱۸۱ ،۱۸۰	
. ۱۸۸	
. ۲۸۸	فارس الدين البكي:
. ۲۳٦	فرج بن برقوق:
	أبو الفرج زين الدين عبد الرحمن
. 707	ابن شهاب الغزي:
. 40	أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي:
٠ ٨ ٩	الفضل بن يحيى:
	أبو الفوطى:
۸۲،۰۷، ۸۷۰	فولُك الانجُوي:
	– ق –
. ٣٦٤	قاسم الحنفى:
.01 (11 (7.	أبو القاسم محمد بن حوقل:
. ٣11	قانصوه روح لو:
. 177	قانصوه الغوري:
. ٣1٢	قانصوة قرا:
. 41 147	قانصوه اليحياوي:
. ٣11	قانى بك:
١٩٣ ، هـ ١٩٣ .	 قنجق:
. ٢ - ٤ - ٢ - ٣	قبلاي الناصري:
. ٣ . ١	ت قرابای:
. ٣١١	تر اجا : قر اجا :
١٩٣ ، هـ ١٩٣ .	قراسنقر:
. ٣١١	قر قهاس:

ابن القرمي: انظر علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن بهرام العلاء. قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد اليونيني: . 121 , 77 , 71 قسطنطین زریق: . 42 قطلقتمر: ۰ ۸۲ ، هـ (TV9 . 44 . قطلوبغا الفخرى: . 192 -0, 192 قطلوبغا المنصوري: . 797 قنبای: . 4.1 _ ك _ الكازروني: . . . الكامل بن العادل: هـ ۱۷۱. الكامل شعبان بن الناصر محمد: . 444 كجك: . 797 كراي المنصوري: ٧٨١، هـ٧٨١، ١٨٧ . 198-كمال الدين محمد بن أحمد بن طرخان الزيني: .109 . 12 . كمال عبد الفتاح: . ٧٨ الكندي: .04 ماير: .00 مبارك شاه بن المشطوب: . 494

مبارك شاه الطازي:	. ۲98
مجير الدين العليمي:	· VT · TV · £0 - ££
•	. ٧٥
أبو المحاسن جمال الدين يوسف	
ابن تغري بردي:	: £
	37, 171, 741,
	. 7.2 , 7.7 , 710
محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن عبد	
الوهاب اللدي:	٤٣٢.
محمد بن أبي بكر الشمس الضبعي:	. 102
محمد بن أحمد الشمس العامري الحجازي:	.101
محمد أحمد المقدسي:	. £ 5
محمد بن أحمد بن محمد بن خضر ابن الحمصى:	.10. (129
محمد الأول العثماني:	. ٣٩
محمد بن الجيبغا:	. ۲۹٤
أبو محمد شمس الدين بن مكي بن خلف	
ابن علان القيسى:	. 1 £ 1
محمد بك الشيخوني: "	. ۲۹۱
	. 770
محمد بن عبد الله بن الصائغ:	. 1 20
محمد عبد الرحمن السخاوي:	. 29 - 21 . 22 - 28
	٧٢، ٧٧، ٨٧، ٣٥١،
	377 , 777 , 1.77
	. ٣٠٥ ، ٣٠٣
محمد عدنان البخيت:	. 9

```
محمد بن علي بن أحمد الموفق المعلي
               . ٢77
                                                   الغزى:
                                محمد بن علي بن الحسن الحسيني:
                . 41
                . ٢71
                                                محمد الغزاوي:
                               محمد بن محمد بن أحمد بن الخواجا
               .10.
                                            الشمس المكي:
               محمد بن محمد بن دمرداش الخطيب الحصري: ٢٦٢.
                                 محمد بن محمد بن عثان بن بدران
         .101-101
                                                الاخنائي:
                                محمد بن محمد بن عمر بن اسماعیل
         .108-104
                                                  الغزى:
                           محمد بن محمد بن عمر القرشي الجعفري:
               . 1 2 9
                                 محمد بن محمد بن محمود بن بندار
               . 127
                                                التبريزي:
                                        محمود بن أحمد العيني:
               . 21
                              محيى الدين أبو حفص عمر بن عز
        . 122 - 124
                                     الدين موسى بن عمر:
· 07 · 79 · 75 - 77
                                   محى الدين بن عبد الظاهر:
. 19.
انظر علاء الدين أبو الحسن على بن شمس الدين
                                                 ابن المزوار:
محمد الكركي.
۱۸۱، هـ ۱۸۱،
                                        المستعصم بالله العباسي:
        rx1 , r.7.
                                                المستعين بالله:
               . 747
```

المستنصر بالله أبو القاسم أحمد ۱۸۸ ، هـ ۱۸۸ ابن الظاهر: المستنصر الفاطمي: . 777 - 777 مسعود بن خطير: . 7 7 7 المظفر أبو السعادات احمد بن شيخ: . 190 المظفر تقى الدين محمود بن المنصور . 191 - 191 ناصر الدين محمد: المظفر حاجي بن الناصر محمد: . 444 مظفر الدين موسى بن الصالح هـ ۲۸۰ ـ على بن قلاوون: المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير: ۷۵ هـ ۱۱۸ ، ۱۸۱ ، . 779 المظفر قطز: . 7 . 1 . 7 . 7 11. 114 11X المعز : ۱۸۱، ۱۸۲، ۳۸۱، 311 , 2.7. المعظم توران شاه بن صلاح الدين هـ ۱۷۳ ، ۱۷۳ ، ابن ايوب: هـ ١٨٢ ، ١٧٧ ، ١٧٣ هـ معين الدين ابن الشيخ: ١٧٢ ، هـ ١٧٢. المغيث عمر بن العادل: ۹۷۱، ۱۸۳ ، ۱۸۹ ٥٨١، ٢٨١، ٨٨١، . ٢ . ٦ . ١٨٩ المغيث عمر بن العادل الصغير: ۱۷۱، هـ ۱۷۲. انظر عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الراميني ١٠ ابن مفلح:

۱۹۸، هـ ۱۹۸.	منجك اليوسفي:
هـ ١٤٤، ١٩٤.	منطاش:
171- 171 0113	منصور (حاجب غزة):
. 790	
791 , 377 , 777.	المنصور حسام الدين لاجين:
77	المنصور سيف الدين قلاوون:
: 1XT . V7 . V0 - VE	
191, 4-491, 491,	
1813 1873 8873	
٠٢١، هـ ٢٣٤، ١٤٢،	
۷۷۲ ، ۸۷۲ ، ۸۸۲ ،	
. ۲۹۳	المنصور علي بن شعبان:
۸۷۱ – ۱۷۹ ، هـ ۱۷۹ .	المنصور محمود:
77, 10.	المهلبي:
هـ ۲۵.	موسى بن عمران:
٠ ٢٨٥	الموفق:
701-701, 777.	موفق الدين الرومي الحنفي:
.107	موفق الدين العجمي:
٠٣٠	الموفق بن عبد اللطّيف البغدادي:
.00	موند فل:
17-77, 17, 10.	المؤيد بن الافضل نور الدين بن الحسن:
. 180	المؤيد شيخ:
	المؤيد أبو النصر شيخ بن عبد
١٩٥، ٢٣١، هـ ٢٣١،	الله المحمودي:
. ۲۷۲ ، ۲٤٦	η, σ

المؤيد نور الدين بن الحسن:

. 79 - 71

- ن -

الناصر أحمد بن الناصر محمد: . 192

الناصر حسن بن محمد:

الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز

محمد ابن صلاح الدين:

الناصر فرج بن برقوق:

الناصر محمد بن قلاوون:

181, 4.7, 487.

. V 2

هـ ۲۹، هـ ۱۰۳،

١٩٥ - ١٣٠ ، ١٠٤

. ۲۱۲ . ۲ . . . 199

. 777

V7 , 75 , 79 , TV ,

.... 111 : 171 :

170 (120 (179

٠١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٧٨

۹۷۱، ۱۸۱، ۱۸۱،

1113 7113 3113

٥٨١، ٢٨١، ٧٨١،

· ۲ . 7 . 194 . 194

V.7 , 117 , 077 ,

٨٧٦ ، ٨٨ ، ٢٧٨

. 7 10 6 7 17

الناصر يوسف صلاح الدين يوسف ابن ايوب:

. 127 -A

	_
	ناصر الدين أبو عبد الله محمد
777 , 777 , 777 .	يوسف الأياسي:
. * * •	ناصر الدين الحسين بن خضر:
هـ ۱۷۵۰	ناصر الدين القيمري:
. 18.	ناصر الدين محمد الياس:
. 197	ناصر الدين محمد بن أيوب:
	ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم
٤٣، ٣٨ - ٢٩، ١٨٠	ابن الفرات:
	ناصر الدين محمد بن علي الجيبغسا
. ۲۹۳	العادلي:
٠٣٤	نجلاء عز الدين:
(1/1) (1/1) 7/1)	نجم الدين البادرائي:
. ۲۰7	
. 140	نجم الدين ابن قاضي نابلس:
. الخواجة الشمس المكي.	ابن النحاس: أنظر محمد بن محمد بن أحمد
۱۷۸ ، هـ ۱۷۸ .	نصرة الدين بن صلاح الدين يوسف:
١٩٤، هـ ١٩٤.	نعير:
. 4	نقولا زيادة:
٢٢١، هـ ٢٢١،	نور الدين زنكي:
٧٢٢.	
. * • •	نوروز:
	_
	.a
٥٧، ٢٢٦.	هاشم بن عبد مناف:
.01	الهمــداني:

هولاكو: هـ٢٠٦، هـ٢٠٨.

– ي –

يحيى بن حسن بن عكاشة الربعي: . ٢٦٧ يحيى بن علي بن محمد الغزي: .101 يشبك: . 4 . 9 يشبك بن أزدمر: هـ ٧٠. يشبك الحمزاوي: . ٣ • ٧ يشبك الظاهري: ٠٤١ اليغموري: . 14. يلبغا: هـ ۲۰ . يلبغا الأسقتمري: . 497 يلبغا: العمري الخاصكي: ١٩٨ م ١٩٨. يلبغا الناصري: . 790 , 724 يلجك: . 7.7 , 7.7 يوسف البربراوي: . ۲۲۷ . 7. يوسف بن الشيخ علي بن سالم الغزي: .109

ب - فهرس الاماكن

هـ ۱۷۰. آمد: a 731. هـ ٢٤٦. هـ ۱۷۱، ۲۰۲. ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۱ هـ ۱۸۱. اربد: هـ ١٧٤ . الأردن: ۲۶، هـ ۲۶، ۱۸۹، ۱۰۸. هـ ۱۷۱، بئر عفری: ۱۰۷، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۰، ارمينية: بئر القاضي: ۱۱۰، ۱۰۹، ۱۱۰، الازلم: ٠٨٦ ۱۸۳ ، هـ ۱۸۳ اسدور (سدود): ۲۲، ۲۲ – ۲۲، هـ ۲۵ . a-77, 7.1, .P1, 177, البحر المتوسط: ٦٣،٦٢،٥٩. . 444 بربرة (بربرا): ۲۷ - ۲۸، ۲۲۷. الاسكندرية: ۲۲، ۱۳۷، ۲۸۱. . 114 آسية الصغرى: ٠٢١ ٩٨١، هـ ٩٨١، اطربة: الاغوار: . 77 . T . V ۲۱۱،۸۰ برية الحجاز: ٠٨٦ انطاكية: ١٦٣ . ا بعلبك: a 711 , a 777 . الاناضول: ۰۵۶ بغداد م ۱۸۱ ، هـ ۱۸۲ ، ۱۸۸ ، ايلة: هـ ۲۵ . . T.T . 19 . _ a

البقاع العزيزي: ١٥٠ تل العجول: ١٨١، هـ ١٨١، البقيع: ٢٢٦ . بلاد الغور: ١٨٣ تل قرية الكتيبة: ١١٨. بلبيس: ١١٠، ١٠٨، ١٠٠، تيه بني اسرائيل: ٦٥، هـ ٦٥. . 109 جامع ابن عثمان: ١٠٢ . 777 . 7.7 ر برحوا، ١٩٣٠. ١٩٩٠. ١٩٩٠. ١٩٩٠. ١٩٩٠. ١٩٩٠. تبنين: هـ ١٦٦٠. جامع منبج: هـ ١٦٦٠. تل ابي هريرة: ٣٦٠. الجامع النوري: هـ ١٦٦٠. تل جمعة: ٣٣٠. جبال الخليان تل جمعة: ٣٣٠. جبال الخليان تل جمعة: ٦٥. جبال السراة: هـ ٦٥. تل حمار: تل الصافية: ٢٥،٦٥، هـ ٧٠. اجبل اربد: . 114

٧٧١، ١٩١، ١٩١، هـ ١٩٢،	جبل طيبة: ١١٨
هـ ۱۹۱ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۱۲ ،	جبل عجلون: ١١٨
. 217 ، 217 .	جبل فحمة: ١١٨
حاه: ۹، ۲۱، ۲۸، ۱۵۰،	جبل المقطم: هـ ٧٤.
هـ ۱۹۲ ، هـ ۱۳۲ ، ۱۹۱ ،	جديدة: ٧٠.
هـ ۱۹۳، هـ ۱۹۳، ۲۰۹، ۲۱۱،	جرجة: ٧٠، هـ ٧٠.
. ۲۱۳	. ۲۰۵ ، ۲۰۵
حص: ١٤٦، هـ ١٦٣، هـ ٢٦١،	الجزيرة العربية: ٢١، ٧٩.
۱۰۱۱، هـ ۲۱۱.	الجزيرة العليا: ٢١.
	جعبر: ١٣٣، هـ ١٣٣.
حويرق: ٦٥	جليجل: ١١٨
الحير: ١١٨	جنبا: ۱۱۲،۱۱۳
حيفا: هـ ٦٢.	جنین: ۱۱۸، ۱۱۲، ۱۱۸.
– خ –	الجيتين: ۱۹، ۱۱۲، ۱۱۱، ۱۱۲.
خان یونس: ۷۳، ۱۰۲، ۱۱۰.	
خانكاه بيبرس: ١٤٨، هـ ١٤٨.	حبوة: ۱۱۰، ۱۰۹، ۱۱۰،
خربة الروم: ١١٨	الحجاز: ۲۲، ۹۷، ۹۷.
خربة اللصوص: ٢٤٤	حدب غزة: ١١٨
الخروبة: ۱۱۰، ۱۰۹، ۱۱۰.	
	حصن كيفا: هـ ١٧٣.
الخطارة: ۱۱۰، ۱۰۸، ۱۱۰۰	حطین: ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۲۸.
الخلصة: ٦٥.	حفير اسد الدين: ١١٨
الخلوص: ٦٥.	حلب: ۹، ۱۵۲،۱۵۱، ۱۵۲،
الخليل: ٤٤، ٥٩، ٦١، ٥٥،	٣٥١، هـ ١٦٢، هـ ١٦٦، ١٧٤،

دار الحديث: هـ ١٦٦. الرحبة: ١١٧، ١١٨، هـ ١٦٦. الداروم: ١٩، ٦٢، ٦٢، ٢٢٠، رفح: ١١، ٥٩، ٩٨، ٩٨، ١٠٠، هـ ١١٠، ١٠٠، هـ ١٠٠، ٩١، ٩٨، ٩٨، ٩٠٠، هـ ١١٠. 171 , 271 , 171.

هـ ۲۹، ۲۷، ۲۷، ۷۷، ۱۰۵، ۲۷، هـ ۲۷، هـ ۸۷، ۸۱، ۸۹، ٧٠١، ١١١، ١١١، ١١٢، ٥١١، ١٢١، ٢٢١، ٢١٩، ٣١٢، ١٥٠، 711, 771, 071, 131, 331, AF1, 7.7, 0.7, 717, 317, 031, 731, 731, 101, 701, 017, 717, 717. ۱۵۵، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۲۹، الرواحية: هـ ۱۲۲، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۷، ۱۷۵، ۱۷۷، هـ ۱۷۹، ۱۸۱، ۱۸۳، ۱۸۲، ۱۸۲، ۱۸۹، ۱۹۱، زحر:

دمياط: ١٤٨، ١٤٩، ١٥٥.

 ٦٦، هـ ۷۰، هـ ۷۷، ۹۱، ۹۱، ۱۱۳، دير البلح:
 ١١٤، ١٢٢، ١٤٥، ١٥٠، ١٥٥، دير سنيد:
 ٣٠٠، ١٠٥، ١٠٥، ١٩٣، دير القديسة كاترينا: ١٥٥، ٥٥، الملاء لاف ۱۰۰ ، ۱۰۱ ،

11, 10, 10, 11,

. 117

دمشق: ۹، ۲۱، ۲۲، ۲۹، ۲۹، ۱۱رملة: ۵۹، ۲۳، ۲۹، ۷۱، ۷۱،

. 127 -A

.111 .117 .111 ١٨٥ ، هـ ١٨٥ . 111.11111111111

ساحل بحر الشام: هـ ٦٤. ساحل البحر المتوسط: ٧٤، ٧٥.

ساحل بلاد الشام: ۲۳، ۱۸۲، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۱، ۱۹۱، السخنه: ۱۱۸ ، ۱۱۸ ، ۱۱۱ ، ۱۱۱ ، ۲۲۱ ، ۲۲۷ ، ۲۳۵ ، ۲۳۵ ، ۲۳۵ ، ۲۳۵ ، ۲۳۵ ، ۲۳۵ . ۱۱۸ و 🔒 عمورية: الطرة: . ٧0 371, 071, 771, 771, 871, . 777 , 777 قاقون: ۵۹، ۲۲، ۱۱۱، ۱۱۲، العطنة: .124 .114 .114 عقبة ايلة: ۸۸ القاهرة: ۱۲، ۱۲، ۲۲، ۳۳، عقبة البريد: ۱۱۸. .٤، ع، ٥، هـ ٧٢، ١١٨ عقبة فيق: ١٨٢، هـ ١٨٢. ٨٨، ١٠٥، ١٠٦ - ١٠٩، ١٠٩، عقربا: عكا: ٢٧، هـ ٢٢، ٢٩، ١٦٩، ١٢٨ (١٢٨، ١٤٢، ١٤٢، ١٤١، ١٤١

. ۲ . 9

100 , 107 , 107 , 101 , 129

. 71. هـ ١٧٤. . 4 . 4 . 114 . Y . 9 . 72 - B . 72 . 127 -۱۷۹ ، هـ ۱۷۹ . 7V-VV a FV. هـ ١٩٠. ۱۱۸. کرك: ۱۹،۱۲، ۳۹،۷۷،۷۷، هـ ۲۱۱. ۲۰۱۷، ۱۱۳، ۱۱۲، ۱۱۵، ۱۲۱، القصر: ۱۱۰، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۲۹، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۸، ۱۷۰، ۱۷۰، ۱۷۰، قطرا (قطرة): ۷۹، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۲، ۱۷۹، ۱۸۳، ۱۸۳، ۱۸۳، ۱۸۳، . ۱۷۱ -قلعة دمشق: هـ ١٨٧، هـ ٢٣٤. الكسوة:

. 111 : 111

١٥٨، هـ ١٧٠، هـ ١٧٣، ١٧٤، يقلعة الروم: قبر الوايلي: ۱۱۰، ۱۰۸، ۱۱۰، قليوب: القدس (بيت المقدس): ٤٤، ٥٩، القناطر: ۲۱، ۲۵، ۲۲، ۲۸، هـ ۲۸، قیساریة: ۷۱، ۸۰، ۹۱، ۹۱، ۱۰۱، القيمرية: 731, 731, 131, 001, 701, 701 , 001 , F01 , V01 , AF1 , ۱۹۹ ، ۱۸۳ ، ۱۹۹ ، ۲۰۲ ، ۲۰۵ ، کراع: ۲۱۱ ، ۲۱۳ ، ۲۱۲ ، ۲۱۲ ، ۲۱۷ . کرتیا: قرتیا: ۲۵ ، ۲۵ ، ۳۶ . کردستان: القريتين: قزوين: قلعة جعبر: هـ ٢٠٦٠ كرمان:

كواثل: مزار الشيخ يوسف 117 البربراوي: ۸۲. - ل -مسجد الحكمة البردبكية: ٢٣٧. مسجد الزاوية الاحمدية: . ۲۳۸ . 7 . 7 . 127 . 177 مسجد الظفر دمري: . 740 اللجون: مشهد سلهان الفارسي: . 14 . مشبخة السيرسية: . 100 P, 11, 71, X1, 17, مأذنة العروس: . 114 77, 77, 07, 77, .7, .7, المارستان النورى: . ۲۷۳ ·3 · 73 · 10 · a_ 37 · a_ 07 · المانع: . 114 77, 477, 77, 78, ما وراء النهر: . ۱۷۱ -(12. (117 (110 (1.4 (4) المجامع: .111 (31) 731, 371, 071, الجدل: هـ٧٠، هـ٤٧، هـ٢٧، [هـ ١٦٥، هـ ١٦٧، ١٧١، ١٧١، . 100 ۱۷۲، ۱۷۳، هـ ۱۷۳، ۵۷۱، مجدل حمامة: VY , ← VY . | FY , , ← FY , , ∀Y , , , ∧ , , مجدل يافا: ۱۱۸۰ ۱۸۲، هـ ۱۸۲، ۱۸۲، ۱۸۵ المدرسة الدماغية: - T31. TA1, YA1, AA1, PA1, . 127 المدرسة الصلاحية: ١٤٣، ١٤٤، ١٤٣. ١٩٩، ١٩٤، ١٩٧، ١٩٩. المدرسة العادية: ١٤٦، هـ ١٤٦. ١٠٠، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤، المدرسة الناصرية: ١٤٦، هـ ١٤٦. ٢١٦، ٢٤٤. المدرسة النحوية: ١٥٣٠ المصطبة: . 197 . 190 ٠٦٥ المطيلب: المدرة: . 11. 61.9 61.4 المدينة المنورة: ١٤٢،٨٧ معرة النعان: ۳۲۱ ، هـ ۳۲۱ . مرج المروج: 1.9 ٢١١٠ أ معن:

و ا	المغرب: ٢٤٠
وادي الحسي: ٦٢.	المقيرة: ١١٤.
وادي الخازندار: هـ ٢١١.	ملاقس: ۲۱۱، ۱۱۲، ۱۱۲،
وادی صقریر: ٦٢٠	منبع: هـ ١٦٦٠
وادي غزة: ٦٣	منظرة ارك: ١١٨
وادي موسى: ٩١	منظرة البيضاء: ١١٨
وادي النمل: ٢٢٧.	منظرة تدمر: ١١٨
وادي الهيكل: ١١٨	منظرة قباقب: ١١٨
واسط: هـ ١٨١.	الموصل: هـ ١٧١٠
الواردة: ۱۱۰، ۱۰۹، ۱۱۰،	- ن -
هـ ۱۸۹ ۰	نابلس: ۵۹، ۲۲، ۱۸۱، ۱۸۲،
	۲۰۲ ، ۲۰۹ .
– ي –	نخلة معن:
ا ياسور (ياصور): ۷۷، هـ۷۷،	نهر الأردن: ۲۳، ۱۸۲،
. ۱۱۸	نهر الشريعة: ١٨١٠
یافا: هـ ۲۲، ۲۶، هـ ۲۸، ۲۸،	نهر العاصي: هـ ١٦٦.
. 179	<u>-</u>
یبنا (یبنی): ۵۹،۷۸، هـ۷۸،	همدان: هـ ۲۲۲.
۱۸۶، ۱۲۷،	الهند: هـ ۱۷۱.



ج - فهرس القبائل والجهاعات

- ب -	į	- 1 -
۲۸.	بنو اسلم:	الاحامدة: ٢٨٠
٠ ٨٣	بنو بهي:	آل أحمد: ٨٢
٠٨٣	بنو تمام:	آل خليفة: ٨٣
۲۸.	ا بنو جابر:	آل عوسجة: ٨٥
	بنو جذيمة:	آل محمود: ۸۵
٠٨٣	بنو جميل:	آل مرا: ٢٤٤
٠ ٨٣	بنو خولة:	آل نادر: ۸٦
. 7 . 7 . 10 ٧	ا بنو ربيعة:	الافرنج: ۱۳، ۱۹، ۲۷، ۳۵،
٠ ٨ ٤	بنو رضية:	٨٢، ٢٢، ١٧، ٢٧، ٤٧، ٥٧،
	بنو سليان:	FY , AY , PY , FA , F + I ,
٠ ٨ ٤	بنو سهيل:	هـ ۲۱۱، ۱۲۳، ۱۲۲، ۱۲۵،
٠ ٨ ٤	بنو شبل:	۲۲۱، ۲۲۱، ۸۲۱، ۲۲۱، ۲۷۱،
	بنو عائد:	۱۷۱، هـ۸۷۱، ۱۸۳، ۱۸۹،
٠ ٩ ٠	بنو عطا:	۱۰۲، ۳۲۳.
. 9 •	بنو عطية:	الاقباط: ۹۲،۹۱.
۲۸، ۷۸، ۳۰۲.	بنو عذبة:	الايوبيون: ٢٥، ٣٦، ١٢٨،
٣٨ ، ٢٨ .	بنو عوف:	P71
٠٨٥	بنو عیسی:	۵۷۱، ۱۸۷، ۱۸۱، ۱۸۷۰

7	جرم:	٠٨٥	بنو غوث:
۷۸، ۱۸۹ ، ۱۸۹		۲۸.	بنو قمراد:
جبارية: ٩٢.	جماعة	٢٨٠	بنو كور:
خليل: ٩٢	جماعة	٠٨٥	بنو هرماس:
دالو: ۹۲.	جماعة	٠٩٠	بنو هيثم:
رزق الله: ٩١.	جماعة	٠٨٥	بنو نمور:
شوبك: ٩٢.	جماعة	. ۲ . ۲	بنو نمير:
وادي موسى: ٩٢.	جماعة		- ت
		۲ ، ۲۸ ، ۲۹ ،	التتار: ۱۳،۲۹،۷
٠. ٢٨٠	الحريث	۲۰۱، ۱۱۱،	٧٧، هـ٧٧،
- خ -		(19 · 1A	۲۷۱، هـ ۱۷۲، ۲
		٠٢٠١ ، ١٩٠	هـ ۱۹۱ ، ۱۹۱ ، ۲
ِميــــة: ۱۷۱، هـ۱۷۱، ۱۷۲.	الخوارز	۹۰۲، ۱۱۲،	F.7 , V.7 , A.7 ,
. 1 ¥ 1			۲۱۳.
- s -		. ۱ ۸ ۹	التركيان:
ية: ۸۲، هـ ۸۲.	الداودب	-	– ث
المؤيدية: ١٤٩.	الدولة	. ۲۸۸ ، ۱۸۹	ثعلبة: ۸۷،
- ċ -			
•		-	₹ -
٠ ٨ ٥	ذبيان:		
- ر -			جابر: منان
•		۸ ، ۲۸ ، ۷۸ .	,
٠ ٨ ٤	الرفنة:	· ۸٥ ، ۸٤ ،	
هـ ۸۸.	ا الروم:	. ٤٥	الجراكسة:

A 77. .94.94.11



د - فهرس المصطلحات

امراء عشرينات: ١٢٦، ١٢٧٠. الابواب السلطانية: ١٤٠، ١٤٠، امير آخور: ١٩٦، هـ ١٩٦. . 101 , 124 ١٢٨. امير طبلخانة: ر عبلخانة امير كبير: امه اتاىك: الاتابكية: ١٢، ٢١، ٤٦ ، ١٣٤ امير مائه: . 180 امير المحمل المصري: ابراج الحام: ١١٥،١٢. اجناد الحلقة: ١٢٥،٩١،٩٠، أوقاف: ١٠٠، ٤٤، ١٠٠ اولاد الناس: ٤٠، هـ ٤٠، ٤٥. . 188 هـ ۱۷۷ . البرّاج: أرباب الاقلام: ١٢، ١٢٣، ١٣٧. أرباب السيوف: ١٢، ٥٢، ٨٩،

البريد: ۱۱، ۱۲، ۱۸، ۳۳، ۵۰، 70-70, 80, 87, 14, 74, 77, 77, 67, 77, 7.1, V.1, 311-711, A11, 371, هـ ۲۷۱ ، هـ ۱۸۳ ، ۱۸۹ .

. 47

. 171

. 9 .

. 177 _

. 110

البريد الجوي: . 11 . 44 , 44 ىطال: ١٣٩ ، هـ ١٣٩ .

امراء الخمسات: ١٢٧،٥٢،

. 172 . 177 . 171 . 175 . 177

أردب: ۱۰۲، هـ ۱۰۶، ۱۰۳

اقطاعات: ۱۱، هـ ۹۰، ۱۰۰.

. 171

البند قدار: هـ ۱۸۳ . طجب الحجاب: ۹۰ ، ۱۲۹ . بیت المال: ۲۱۲ ۱۵۰ . الحجوبیة: هـ ۱۲۰ ، ۱۲۰ . الحجوبیة: ۱۲۰ ، ۱۲۰ ، ۱۲۰ . ۱ . 177 . 177 . 172

١٥٤ ـه د ١٥٤.	الشهادة:	هـ ۸۸، ۹۹،	دوكا:
. 198. 19.	الشهزورية:	. 1 • 1	
		77, 77,	ديوان الانشاء:
۔ ص –		٠٥٠	1 (0 - (70 (79
. 77	الصفقة :		- ذ
. ۱ • ۳ ، ۸۸	ا الصنجة:		
. 187	الصولجان:	هـ ۱۰.	الذراع:
- ط -		هـ ٥ ٠ ١ .	ذراع العمل:
، ۱۲۸ ، ۹۰	الطبلخاناه:	_	<u>-</u> ر
، ۱۹۸۱ ، هـ ۱۹۹۱ .	۱۳۳ ، هـ ۱۳۳	. 177	رأس نوبه السقاه:
- ع –		٠ ٨ ٩	رسم المكاتبة:
۱۸۹ ، ۸۷	العداد:	- ,	— س
٠٢٠١ ، ٨٠	العشران:		. 1 11
. ٢٠٤	۲۰۲ ، ۲۰۲	۹۸، ۱۲۸،	السامي:
- غ –			771 3 31 3 731
		. ۱۲۷	السلاح خاناه:
٤٠١، هـ ١٠٤	غرارة:	۱۲۷،	السلحدار:
۲۲.	الغرين:		. ۱۲۷ .
ف –		. ١٣١ -	السماط:
	فدان الارض:	هـ ١٠٣.	السبكة السلطانية:
٠١٠٥ : ر	الفدان الاسلامي	.177 (1.7	السيفي:
	هـ ۱۰۵.	1	_
.1.0 -	فدان الحراث:		
٠١٠٥	الفدان الرومي:	۱۲ ، ۱۳۳ .	شد الدواوين:
	هـ ١٠٥.	. 187	الشرطة:

۱۳۱ ، هـ ۱۳۱ .	_ الكاشف:	هـ ۱۰۵.	الفدان العربي:
٤ ٤ ٠	كافل المحكمة:	- 170	فرسان الداوية:
		. 1 . 2 - 1 . 4	الفلوس:
. 170	كافل نيابة:		_
.1.1	كبير التراجمة:		
هـ ۱۲۱.	كفال المالك:	٤٢ ، ٤١	44
			. 107 . 407
٢		فعية: ۳۸، ۱۵۵.	₩
هـ ١٠٣.	المثقال:	لحنفية بالقاهرة:	11
۰۹۳،۹۱،۸۰	مجرد:		٠ ٤ ٢
. \ 2	المحاكمات الديوانيا	، هـ ١٠٥ – ٢٠١٠	القدح: ١٠٥
. 101 - 104 (1	المحتسب: ٢	١٩٤ ، هـ ١٩٤.	القند:
.101	محتسب دمشق:	. 140 - 144	القيمرية:
٠ ٣٥	محتسب القاهرة:	ك -	
	المحرقات:		
. 18	المزارات:	۱۳۹ ، ۱۳۸	كاتب انشاء:
٠ ١ ٤ ٨	مشيخة:		. 101
. 109 . 100 : 4	مشيخة البيبرسي	. ۱۳۸	كاتب الجيش:
. 104	ا مشيخة الفخر:	۲۱ ، ۶۸ ،	كاتب الدرج:
11,011,	مقدم ألف:	هـ٧٣١ ، ١٣٧ ،	170 , 177 ,
	. 44.		. 1 49
٢٠١.	مقدم بريد:	هـ ۲۰ ،	كاتب الدست:
	مقدم الجبلية:		هـ ۲۲۳ .
هـ ۹۰.	مقدم الحلقة:		كاتب السر:
٠ ٨ ٩	ا مقدم عرب جرم:	.12 - 129 - 17	۲۸ ، ۱۳۷ ، ۱۳۳

	.		
٠ ١٩٣			مقدم عسكر:
	هـ ۱۹۳.	371, 071,	۳۲۱، هـ ۱۲۳،
۲۳،	نائب دمشق:		هـ ۱۷۷ .
. 192 . 188 .	77 , 771 , 171	، هـ ۲۰ ، ۱۲۲ ،	المقر: ٦٠
	. ۱۹۸		هـ ۱۲۲ .
11, 70,	نائب السلطنة:	هـ ۱۲۳.	المقر الاشرف:
	۱۲۵ ، ۱۲۵	۸۸ ، ۲۵ ،	مقر السلطنة:
. 192 . 198	نائب صفد:	. 1 • ٢	المكس:
٠ ١٩٣	ا نائب طرابلس:	٠٦٤ ،٦٠	ملك الامراء:
	. ۱۹۳	171, 177	۱۲۱، هـ ۱۲۱،
. 194	ا نائب القدس:		. ۱۸۷
١٣٤.	النائب الكافل:	. 174	الماليك الاتراك:
71,70,	ا ناظر الجيش:	۲۷،	الماليك البحرية:
. \ £ \	هـ ۱۲۳ ، ۱۲۰ - ۲	۱۷، هـ۲۷۱،	PY , 771 , F
هـ ۱۲۳.	ا ناظر الخاص:	۱، ۱۸۱،	۸۰،۱۷۹،۱۷۷
٠٣.	ناظر الدولة:	. \ £ £	الماليك الشامية:
	هـ ۱۲۳ .	هـ ۱۷۳ .	المهاليك الشراكسة:
٠ ١٢	ناظر المال:	. 77	الماليك الشريفة:
	. 127	.014 .17	المناور:
.100	النسخ:	. ۱۱۸	70, 77, 711-
یفین: ۱۳۷،	نظر الحرمين الشر	١٣٤، ١٢	المهمندار:
	. 147	ن -	ــ د
. 1771	نظر الخليل:		
. 17	انقيب النقباء:	. 191	نائب حلب:
	. 182	. 197 , 198	نائب حماه:

نوبة السقاة: ١١٠ / ١٢١ ، ١١٠ نيابة المرقب: - هـ - النيابة: المرابك: ١١٠ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١٣٠ . ١٣٠ . ١٣٠ . ١٣٠ . ١٩٦٠ . ١٩٦٠ . ١٩٦٠ . ١٩٦٠ . ١٩٦٠ . ١٩٦٠ . ١٩٦٠ . ١٩٦٠ . ١٩٦٠ . ١٩٦٠ . ١٩٦٠ . ١٩٦٠ . ١٩٦٠ . ١٩٦٠ . ١٩٦٠ . ١٩٦٠ . ١٩٦٠ . ١٩٦٠ . ١٩٢١ . ١٩٢١ . ١٩٢١ . ١٩٢١ . ١٩٢١ . ١٩٢١ . ١٩٢١ . ١٩٢١ . ١٩٢١ . ١٩٢١ . ١٩٢١ . ١٩٢٠ . ١٩٢١ . ١٩٢١ . ١٩٢٠ . ١٩٢١ . ١٩٢٠ . ١٩٢١ . ١٩٢٠ . ١٩٢١ . ١٩٢٠ . ١٩٢١ . ١٠



NIYABAT GHAZZAH FI AL-'AHD AL MAMLUKI

by MAHMUD 'ALI KHALIL 'ATALLAH

Dar al_Afaq al-Jadida BEIRUT.LEBANON



MAHMUD ALI KHALĪL AŢĀLLAH

NIŸABAT GHAZZAH FI AL-'AHD AL MAMLŪKI-

